

التعليقات والنوادر

عن أبي عليّ هارون بن زكريا الهجريّ

دراسة ومختارات

القسم الثالث: اللغة والمواضع

أولاً: اللغة [إلى ص ١٢٨٠]

بترتيب

حمد الجاسر

محتويات هذا القسم

المقدمة: من ص ١٠٣٣ إلى ص ١٠٣٧

حرف الهمزة: من ص: ١٠٣٨ إلى ص: ١٠٤٤

أبا- أبدأ- أبل- ابن- أبو- أثر- أج- أدب- آدم- أذر- أذن- ارث- أرق-
ارك- ارندج- أرى- أزا- ازختم- أزم- أسن- أشب- إضم- اطر- اطل-
اكل- ألأ- ألب- ألت- ألج- ألفت- أنب- أنف- أنم- أني- أود- أون-
أوى- أهب.

حرف الباء: من ص: ١٠٤٥ إلى ص: ١٠٥٦

بأس- بت- بتل- بته- بجد- بجر- بحثل- بحر- بحرث- بحزج- بحم-
بدا- بدر- بدو- بده- بذج- بذح- برا- برثن- برخ- برد- برزق- برشق-
برغز- برق- برل- برم- بسر- بسط- بسل- بسن- بشكل- بصق- بضع-
بطن- بعبع- بعز- بغا- بقر- بقل- بكل- بل- بلت- بلج- بلح-
بلس- بلص- بلق- بنو- بوص- بوع- بون- بهز- بهل- بهم- بيب- ببح-
بيس- بين.

حرف التاء: من ص: ١٠٥٧ إلى ص: ١٠٦٣

تأق- تألب- تأن- تفل- تكك- تلف- تلي- تمر- تمم- تنا- تنر- توب- توم-
تومر- توى- تهم- تيب- تيح- تيس.

حرف الثاء: من ص: ١٠٦٤ إلى ص: ١٠٦٥

ثبج- ثر- ثرب- ثرر- ثرند- ثغب- ثغر- ثل- ثلم- ثمر- ثمل- ثني- ثول.

حرف الجيم: من ص: ١٠٦٦ إلى ص: ١٠٧٧

جيب- جثم- جدا- جدح- جدد- جدر- جدم- جدي- جذا- جذر-
جذع- جدم- جرد- جر- جرف- جرهد- جزا- جزع- جسد- جشر- جمع

- جغب - جفر - جفف - جلب - جلع - جلد - جلز - جلس - جلع - جلق -
جلو - جمد - جمح - جمع - جمل - جنأ - جنب - جنح - جندب - جنن - جوذر -
- جوض - جوع - جول - جهد - جهر - جهن - جهو - جيا - جيع .

حرف الحاء : من ص : ١٠٧٨ إلى ص : ١٠٩٦

حاحا - حبر - حبس - حبط - حبو - حت - حث - حثرب - حثم - حثن -
حجب - حجج - حجر - حجن - حدا - حذب - حدث - حدد - حدر -
حدرج - حذر - حذف - حرب - حربث - حرج - حرد - حردن - حرر - حرز -
حرس - حرسن - حرش - حرص - حرف - حرقص - حرل - حرم - حز - حزر -
حسف - حسا - حش - حشد - حشف - حص - حضر - حضن - حط -
حطب - حفاً - حفد - حفس - حفل - حفي - حق - حقد - حقل - حكد -
حل - حلا - حلف - حلق - محم - حمر - حمض - حمل - حم - همي -
حنب - حنبل - حنف - حنك - حنن - حنو - حوب - حور - حوز - حولق -
حول - حوى - حيث - حير - حيق - حيل - حين - حبي - .

حرف الخاء : من ص : ١٠٩٧ إلى ص : ١١٠٥

خبا - خبت - خبيخ - خبط - خبع - خبو - خئا - خجو - خدج - خدر -
خدف - خدم - خذل - خرب - خرج - خرس - خرش - خرف - خرق - خز -
خزم - خشب - خشر - خشق - خصر - خصل - خصف - خط - خطر -
خطف - خفر - خفي - خل - خلع - خلص - خلف - خلق - خم - خمذع -
خمر - خور - الخوشع - خوشق - خيس - خيف - خيل - خيم - .

حرف الدال : من ص : ١١٠٦ إلى ص : ١١١٤

دأدا - دادى - دبس - دجل - دجن - دحجب - دحل - دحن - دخل - دخن -
ددق - درأ - درج - درر - درع - درعف - دع - دعا - دعرم - دعسق - دعم -
دغمس - دفع - دفق - دفن - دفسن - دلج - دلظ - دلق - دهث - دلي - دم -
دمك - دندن - دنع - دنق - دنو - دوا - دول - دوم - دها - دهف - ديث - دير -

ديم - دين - .

حرف الذال : من ص : ١١١٥ إلى ص : ١١١٨

ذبح - ذبر - ذحى - ذرر - ذرع - ذرق - ذرو - ذعف - ذفر - ذفف - ذكر - ذم -
ذمل - ذمى - ذنب - ذوح - ذيل - .

حرف الراء : من ص : ١١١٩ إلى ص : ١١٣٥

الراء - رآد - رأى - رب - ربي - ربح - ربد - ربط - ربع - ربق - ربك - ربل -
رتع - رتك - رتو - رج - رجع - رجل - رجم - رجو - رخص - رخل - رخم -
ردّ - ردد - رددع - رددف - ردم - ردى - رزع - رس - رسل - رسم - رشد - رصد -
رصن - رضع - رطب - رعا - رعل - رعث - رعل - رغب - رعث -
رغم - رغو - رفاً - رفع - رفغ - رفق - رفه - رق - رقب - رقص - رقق - رقل -
رقم - رغن - رك - ركل - ركه - رم - رمل - رمى - رنب - رنق - روب - روح - رود -
روض - روع - روق - رون - روى - رهب - رهسم - رهش - رهط - رهق -
ريح - ريش - ريض - ريف - ريم - .

حرف الزاي : من ص : ١١٣٦ إلى ص : ١١٤٠

زاخ - زبل - زين - زج - زجم - زحك - الزخم - زرف - زعف - زعق - زعل -
زغرف - زغل - زف - زفت - زفن - زقق - زل - زلج - زلف - زمج - زمع - زمل -
زهف - زهم - زهي - زيخ - .

حرف السين : من ص : ١١٤١ إلى ص : ١١٥٣

سبت - سبخ - سبب - سبل - سحا - سحر - سحق - سحل - سخت -
سخل - سنخ - سد - سدا - سدر - سدس - سدل - سدو - سدى - سر -
سرا - سرب - سرح - سرد - سرر - سرع - سرق - سرو - سطع - سطف - سعط -
سفح - سفر - سفسف - سفظ - سفل - سفى - سقط - سقف - سقى -
سكب - سكت - سكك - سكن - سل - سلب - سلع - سلف - سلق - سلم

- سلو - سما - سمد - سمع - سن - سنك - سنج - سنج - سند - سود -
سوى - سها - سهق - سهل - سهم - سياً - سيب - سيف .

حرف الشين : من ص : ١١٥٤ إلى ص : ١١٦٢

شاب - شأن - شب - شبيب - شبح - شبرق - شبط - شبو - شبه - شتم -
شجر - شح - شحب - شحص - شحط - شحم - شخس - شخص -
شخب - شدخ - شدف - شد - شرب - شرح - شرح - شرشر - شرو - شري -
شزر - شزن - شسب - شص - شصب - شصر - شط - شطأ - شطر - شظ -
شع - شعر - شغف - شف - شق - شكذ - شكل - شكم - شمم - شناً -
شوب - شوص - شوك - شول - شوه - شوي - شهب - شيع - شيم .

حرف الصاد : من ص : ١١٦٣ إلى ص : ١١٧١

صب - صبر - صبي - صخذ - صد - صدا - صدح - صدف - صدق -
صدى - صرب - صرد - صرر - صرف - صرم - صطر - صعق - صغر - صغو -
صفر - صفق - صفن - صقع - صقعر - صقل - صلاً - صلام - صلب -
صلج - صلخم - صلصل - صلغ - صلو - صمأل - صمت - صمع -
صمعر - صمل - صمن - صنق - صوا - صوب - صور - صوم - صهد -
صيد .

حرف الضاد : من ص : ١١٧٢ إلى ص : ١١٧٥

ضب - ضبع - ضبو - ضجع - ضحا - ضحك - ضر - ضرب - ضرس -
ضرع - ضرم - ضغث - ضغط - ضغن - ضفر - ضل - ضمد - ضم - ضها -
ضوا - ضوح - ضهج - ضيل - ضين .

حرف الطاء : من ص : ١١٧٦ إلى ص : ١١٨٢

طاف - طبع - طبق - طحر - طخر - طرب - طرف - طرق - طرم - طس -
طسم - طف - طل - طلا - طلب - طلع - طلف - طلق - طلي - طمر -

طمس - طمع - طنا - طنّب - طنّف - طنن - طنو - طني - طور - طوف -
طها - طهي - طيب - طيح - طير - طيش - .

حرف الطاء : من ص : ١١٨٣ إلى ص : ١١٨٤

ظل - ظلع - ظلف - ظور - ظهر - .

حرف العين : من ص : ١١٨٥ إلى ص : ١٢٠٧

عب - عبر - عبقر - عبل - عبي - عتب - عتد - عتر - عتم - عتي - عثرب -
عثل - عجز - عجل - عدن - عدا - عذب - عذق - عذل - عذم - عذي -
عرب - عرتم - عرس - عرص - عرض - عرف - عرفج - عرق - عرمض - عرن -
عزب - عز - عزل - عزم - عزو - عسب - عسج - عسر - عشب - عشر -
عشنج - عشي - عصب - عصد - عصف - عصفر - عصل - عصم - عض -
عضا - عضد - عضنج - عضه - عطا - عطش - عطف - عطن - عطى -
عظي - عفص - عفك - عفو - عقب - عقر - عقرب - عقل - عقي - عكب -
عكبر - عكل - علا - علب - علط - علف - علق - علل - علم - علو - عم -
عمت - عمر - عمض - عمم - عمي - عن - عنج - عند - عنز - عنصر -
عنف - عنق - عني - عود - عوذ - عور - عوص - عول - عوم - عون - عهد -
عيد - عير - عيص - عيق - عين - .

حرف الغين : من ص : ١٢٠٨ إلى ص : ١٢١٣

غب - غبار - غبر - غبش - غت - غتم - غثبج - غدر - غدو - غذلب - غدو -
غرب - غرد - غرر - غرس - غرض - غرف - غزر - غسا - غسم - غشم -
غضا - غضض - غضنج - غطل - غفر - غلث - غلظ - غلل - غلم - غمد -
غمر - غمص - غنا - غوث - غور - غوط - غوى - غيب - غيظ - غيق - .

حرف الفاء : من ص : ١٢١٤ إلى ص : ١٢١٩

فاض - فاظ - فتح - فتل - فتن - فتي - فحج - فحس - فخر - فرر - فرز - فرس -

فرش - فرض - فرط - فرع - فرغ - فرق - فز - فسح - فشق - فصم - فض -
فضج - فضل - فطر - فعم - فقر - فلع - فلك - فندش - فوج - فوه -
فيأ - فيض - .

حرف القاف : من ص : ١٢٢٠ إلى ص : ١٢٣١

قب - قبر - قبص - قبض - قبل - قتد - قتل - قحذم - قحط - قد - قده - قدد -
قدر - قدم - قذ - قذخر - قذا - قر - قرا - قرب - قرح - قرد - قرر - قرطم -
قرع - قرف - قرن - قرب - قرو - قزحل - قسى - قضا - قصب - قصر - قصف -
قصم - قصي - قضي - قط - قطا - قطب - قطع - قطف - قطل - قطم - قعد -
قفر - قفز - قفل - قلب - قلت - قلص - قلع - قلف - قمح - قمر - قنا - قنع -
قنفل - قن - قنو - قوس - قوض - قول - قوم - قوى - قهز - قهنب - قيض -
قيل - .

حرف الكاف : من ص : ١٢٣٢ إلى ص : ١٢٣٧

كب - كبد - كتب - كتف - كتل - كدن - كر - كرب - كرش - كرم - كرن -
كسر - كشف - كشم - كع - كعبر - كعت - كعمز - كفن - كفو - كل - كلثم -
كمل - كمن - كنهبل - كور - .

حرف اللام : من ص : ١٢٣٨ إلى ص : ١٢٤٤

لاس - لالا - لأم - لبخ - لبد - لبط - لبك - لبن - لثم - لجن - لحا - لحق - لخنخ -
لخن - لدد - لدى - لزق - لسن - لصب - لطح - لطف - لطى - لعق - لغب -
لغن - لف - لفع - لقح - لقا - لك - لكع - لم - لوب - لوث - لوح - لوس -
لوط - لوع - لوم - لوى - لهد - ليم - .

حرف الميم : من ص : ١٢٤٥ إلى ص : ١٢٥٥

مأج - ماق - متح - مثل - مجن - مح - محا - محر - محص - محض - مخض -
مدع - مرا - مرر - مرس - مرش - مرق - مرى - مزح - مسد - مسط - مشش -

مصد - مصر - مطخ - مطر - مطي - معز - معض - مغث - مقس - مقل -
 مكن - مل - ملح - ملق - ملك - ملل - ملم - منع - منى - موا - مور - موصل -
 - موق - مهج - مهد - مهر - ميد - ميز - ميس - ميل - .

حرف النون : من ص : ١٢٥٦ إلى ص : ١٢٦٩

نام - نبا - نبل - نبه - نبي - نجب - نجح - نجد - نجر - نجع - نجل - نح -
 نحز - نحو - نخ - ندا - ندب - نذب - نزر - نزع - نسا - نسب - نسج - نسر -
 نسف - نسل - نسو - نشأ - نشح - نشر - نشف - نشل - نشوى - نص -
 نصب - نصح - نصر - نصغ - نصف - نصي - نضو - نظر - نعا - نعر - نعيش -
 - نعم - نعمي - نعي - نغي - نفت - نفح - نفخ - نفر - نفش - نفع - نفل -
 نقب - نقث - نقذ - نقر - نقض - نقع - نقل - نكس - نكف - نم - نمر - نمغ -
 - نمل - نوا - نوح - نوس - نوش - نول - نهبر - نهج - نهش - نهض - نهل - نهي -
 - نير - نيظ .

حرف الواو : من ص : ١٢٧٠ إلى ص : ١٢٧٤

وتر - وثب - وثر - وثن - وجر - وجع - وحن - وخذ - ودى - ورد - ورق - ورك -
 - وزوز - وسم - وشج - وشح - وشى - وصق - وصم - وضح - وضع - وذن -
 وطب - وعز - وغر - وغس - وقت - وقف - وكب - وكر - وكم - ولث - ولج -
 ولغ - ولق - ولول - ولي - وني - وهد - وهق - .

حرف الهاء : من ص : ١٢٧٥ إلى ص : ١٢٧٩

هبت - هبر - هبل - هتر - هتف - هجا - هجر - هجف - هجل - هجم -
 هجن - هدر - هدى - هرر - هز - هس - هشر - هضض - هضل - هطف -
 هفا - هقى - هما - همج - هنبق - هود - هون - هيف - هيم - .

حرف الياء : ص : ١٢٨٠

يبب - يتم - يرم - يقظ - .

الهجري اللغوي

عُرِفَ أبو علي الهجريُّ أول ما عرف عند علماء الأندلس، عالماً لُغَوِيًّا، فثابت بن حزم السَّرْقُسْطِيُّ يسأله عن معاني بعض الكلمات الواردة في الشعر القديم^(١). وابن سيده يتصدَّى لِنَقْلِ كثير من الكلمات اللغوية في كتابه «المحكم» من نوادره وتعليقاته، ويبدو أنه لم يطلع على كتاب الهجريِّ إلا بعد تأليف كتاب «المخصص» الذي لم أر فيه ما يشير إلى أنه نقل عن كتاب الهجريِّ، وكتاب «المحكم» لم يطبع بعد كاملاً، وإنما طبع منه سبعة أجزاء، حاولت استخراج ما ورد فيها مما هو منسوب إلى الهجريِّ، فعثرت على أكثر من أربعين كلمة ها هو بيانها مع كلمات أخرى نسبها صاحب «اللسان» إلى الهجري، ولم أجدها فيما طبع من كتاب ابن سيده، ولا أشك في أنها وردت فيه، لأن صاحب «اللسان» ليس له في كتابه سوى الجمع كما قال^(٢): (ليس لي في هذا الكتاب فضيلة... سوى أني جمعت فيه ما تفرق في تلك الكتب من العلوم). والكتب التي جمعها هي «تهذيب اللغة» للأزهري، و«المحكم» لابن سيده، و«صحاح الجوهري» مع «حواشي ابن بري» وكتاب «النهاية» لابن الأثير.

وقد يكون فائتي كثير مما في كتاب «المحكم» من كلام الهجريِّ في القسم الذي لا يزال مخطوطاً، وفي المطبوع أيضاً.

الكلمات اللغوية الواردة في بعض كتب اللغة عن الهجري

عدد	الكلمة	محلها عند الهجري ^(٣)	الكتب التي وردت فيها ^(٤)
١	أَوَّنَ	٣٣٩هـ	ل
٢	تكك	٢٦٢هـ	م/٦، ٤٠٥، ل
٣	تلف	٣١١هـ	ل

(١) : انظر الكلام عن ثابت بن حزم السرقسطي وابنه قاسم في القسم الأول ص ١٧٧.

(٢) : «لسان العرب» المقدمة ص ٧ باختصار.

(٣) : سيريز دائماً للقطعة الهندية من كتاب الهجري بحرف (هـ) وللقطعة المصرية بحرف (م) وما قبلها من أرقام إشارة

إلى رقم الصفحة في الأصل المخطوط

(٤) : م : «المحكم» لابن سيده، ل : «اللسان». ت : «تاج العروس».

عدد	الكلمة	محلها عند الهجري	الكتب التي وردت فيها
٤	تيس	م٣٧	ل
٥	ثلثم	—	ل، ت
٦	جلح	هـ٣٥٢	م٣/٤٦
٧	جذا	—	م٧/٣٧٣، ل، ت
٨	جذر	هـ٤٢٥	م٧/٢٥١، ل، ت
٩	جرو	هـ٤٣٦	ت
١٠	جعم	—	ل، ت
١١	جنب	١٨٦ و ٣٣٥هـ	م٧/٣٢٣، ل
١٢	حتت	م٣٣٩، هـ٣١٥	م٢/٣٥٨، ل
١٣	حشم	م٢٢٢	م٣/٢٢٤، ل
١٤	حجج	—	م٢/٣٣٧، ل، ت
١٥	حدر	م٤١٩	م٣/١٨٩
١٦	حَرْسَنَ	هـ٢٨٣	م٤/٤٧، ل
١٧	حضر	—	م٣/٨٨
١٨	حم	هـ٢٧٥، م٢٨	م٢/٣٨٧، ل، ت
١٩	خزز	هـ٢٨١	ل
٢٠	خشب	هـ٤٩٦	ل
٢١	خشق	هـ٣٦٧	ل، ت
٢٢	دحل	هـ٤٩٦، م١١٠	م٣/١٥٩
٢٣	ددق	—	م٦/٧٥، ل
٢٤	درق	—	م٦/١٩٠، ل، ت
٢٥	دغس	هـ٤٤٧	ل
٢٦	دوى	هـ١٨٢	ل
٢٧	ديث	هـ٢٠٤	ت
٢٨	ذفف	هـ٤٠٧	ل

عدد	الكلمة	محلها عند الهجري	الكتب التي وردت فيها
٢٩	ذنب (?)	٤١٨ هـ	ل
٣٠	رغم	٣٠٠ م	م ٣١٨/٥، ل
٣١	ركه	٢٢٦ هـ	م ٩٩/٤، ل
٣٢	زقق	—	م ٧٠/٦، ل، ت
٣٣	زمج	١٩٠ هـ	ل
٣٤	سود	٧٧ م	ل، ت
٣٥	صلج	—	م ١٨٥/٧، ل، ت
٣٦	ضحك	—	م ٢٤/٣
٣٧	ضمد	٢٢٣ هـ	ل، ت
٣٨	ضهج	—	م ١١٠/٤، ل، ت
٣٩	طبق	—	م ١٧٩/٦، ل، ت
٤٠	طنن	٢٢٥ هـ	م، ل
٤١	عبقر	—	م ٢٩٢/٢، ل، ت
٤٢	عذق	٢٥٤ هـ، ١٤٩ م	م ١٠٢/١
٤٣	عرمض	٢٦٧ م	م ٣١١/٢، ل، ت
٤٤	عضنج	٢٢٣ هـ	م ٣٠٠/٢، ل، ت
٤٥	عظي	—	م ١٦٤/٢، ل
٤٦	عكب	٢١٩، ٣٣٠ هـ	م ١٦٩/١، ل، ت
٤٧	علف	٤٠٦ هـ	م ١١٥/٢، ل، ت
٤٨	عين	٩٤، ٢٢٥ هـ	م ١٨٠/٢، ل، ت
٤٩	غرد	—	م ٢٧٣/٥، ل، ت
٥٠	غيب	—	م ١٨/٦، ل، ت
٥١	فتخ	٤٩٤ هـ	م ٩٥/٥، ل، ت
٥٢	فصم	—	ل، ت
٥٣	قرد	١٧٦ هـ	م ١٨٨/٦، ل، ت

عدد	الكلمة	محلها عند الهجري	الكتب التي وردت فيها
٥٤	قرطم	٣٦٠هـ	م٦/٣٨٧، ل، ت
٥٥	قفل	—	م٦/٢٥٦، ل، ت
٥٦	قنفل	٢٥٦هـ	م٦/٣٩٣، ل، ت
٥٧	قيل	٢٥٦هـ	م٦/٣١١، ل، ت
٥٨	كعمر	٢٢٥هـ	م٢/٢٩٧، ل
٥٩	كفن	٤٤٨هـ	م٧/٤٩، ل، ت
٦٠	لبنخ	٦٧هـ	م٥/١٣٠، ل، ت
٦١	لحق	٣٢م	م٨/٣
٦٢	لقو	—	م٦/٣٤٩، ل، ت
٦٣	مش	٨٧هـ	م٧/٤٣٥، ل، ت
٦٤	مغث	٣٣٥هـ	م٥/٢٩٠، ل، ت
٦٥	نقث	١٨٢هـ	م٦/٢١٧، ل، ت
٦٦	نقض	—	م٦/١١١، ل، ت
٦٧	هبل	٤٩م	ل
٦٨	هقى	—	م٤/٢٦٣، ل، ت

ومما تقدم يتضح أن ما ورد في «لسان العرب» منسوباً إلى الهجري مستقى من كتاب «المحكم» إذ الكتب الأخرى التي نقل عنها صاحب «اللسان» كلها مطبوعة ولم يرد فيها ذكر للهجري .

وكذلك يقال عن كتاب «تاج العروس» فقد عول أكثر ما عول على كتاب «اللسان» ولكن قد يرد في «التاج» كلمات قليلة منسوبة إلى الهجري، وهي مما لم يرد في كتاب «اللسان» وما أرى نسبتها إلى الهجري إلا خطأ، فقد جاء في رسم (سكر): (وسكرانة وهذه عن أبي علي الهجري في «التذكرة»). كذا قال، وأرى كلمة (الهجري) زيادة من صاحب «التاج» وأن المقصود (أبو علي الفارسي) فهو صاحب كتاب «التذكرة» .

ومثل ذلك ما جاء في رسم (ديث) ونصه: (وقال العلامة أبو علي زكريا بن هارون

ابن زكريا الهجري في نوادره: يقال داث الرجل يديث دياثة، وهو ديوث غير مشدد الياء - إذ لم تكن له غيرة، ولم يُبال بالحشمة. كذا قال، وأقره ابن القطاع على مثله وهو غريب). انتهى

وقد يكون المقصود: أبا علي الفارسي، فهو المعني بالتصريف.
وقد حاولت أن أجمع كل ما عثرت عليه مما هو منسوب إلى الهجريّ فيما وصل إليّ من كتابه، وفي غيره من الكتب التي أوضحتها، ورتبت ذلك على حروف المعجم.
ولم أحاول إرجاع أصول تلك الكلمات إلى مصادر أخرى، إذ هذا يتطلب دراسة يقوم بها من هو أعمق مني في المباحث اللغوية، وأكثر اطلاعاً.

ولا يفوتني أن أشير إلى أن بعض الكلمات الواردة في كتاب الهجريّ قد يستشكلها القارئ حين لا يعثر على أصل لها في كتب اللغة المعروفة، وقد يكون هذا ناشئاً عن تصحيف في الكلمة، فأصل كتاب الهجري الذي بين يديّ والذي هو معروف الآن ليس على درجة من التوثيق تحمل على الجزم بصحة جميع ما ورد فيه من كلمات، بلى قد مرّ بي منها ما أجزم بتحريفه أو تصحيفه، وقد أشرت إلى بعضه في مواضع أخرى.
وكل ما فعلته في هذا القسم أنني حاولت أن أقدم نصوصاً لعالم لغوي قد يبقى مغموراً أو مجهولاً.

ولا تفوت الإشارة إلى أن ما قدمته لا يحوي جميع ما وصل إليّ من كتاب الهجري، فقد فاتني من ذلك أشياء كثيرة أهمّها أنّ المخطوطة الهندية منها ما يُقاربُ الخُمسَ في آخرها لم يتضح في التصوير، وقد يكون القسم الباقي من النسخة ليس سليماً، ولهذا لم أتمكن من قراءة ما بعد الصفحة الخمس مئة من هذه المخطوطة، أما المخطوطة المصرية ففيها مواضع ليست متصلة الصفحات، ولهذا فليس من المستطاع معرفة مقدار نقصها وفي الأخرى عدم اتّصال أيضاً.

وما استطعت جمعه في هذا القسم هو مما ورد في ثنايا شرح بعض الأبيات أو في جمل يوردها الهجريّ بدون مناسبة، ولا رابط بينها، وهذا مما اضطرني إلى إيراد بعض الكلمات في موضع أحيل إليه دون أن أكرر ذكره خشية الإطالة، وقد اضطر إلى التكرار في مواضع يسيرة. وقد يلاحظ أن من الكلمات اللغوية ما قد يكون شرحاً لنص ليس موجوداً فيما بين يديّ من كتاب الهجريّ.

حرف الهمزة

أَبَا

وزعم الناصريُّ: أن الغنم السود تأبى، وأهل الحجاز يقولون: لا يضرُّ الضأن، وأجمعوا كلهم: أن البيض من الضأن أسلم من السود، ولم يختلفوا في المعزى، أنه يصلُّها في النجد والحجاز والغور، قال أبو علي: الأبا مقصورٌ داءٌ يأخذُ الغنم عن شميم بول الأروى ورائحتها^(١).

وأنشد أبو علي لابن الدميثة:

كَأَبْوَاءَ مَنَّتْ نَفْسَهَا الْبُرَّةَ بَعْدَمَا حَسَتْ مِنْ فُضُولِ الْغُدْرِ نَقَعَ الْهَمَائِمِ

وأنشد أبو عليّ قال: استشهد به الفراء في هذا المعنى:

أَقُولُ لِكَنَّازٍ تَحْمَلُ فَإِنَّهُ أَبَا لَا إِخَالَ الضَّأْنَ مِنْهُ نَوَاجِيَا

أَبَدٌ: (جغب، سقف)

أَبَل

قال في ألبان الإبل: أبلّة - بفتح الألف وجر الباء - أي نعمة عظيمة يُسأل عن شكرها، واستبهل الفصيل أمه، وكذلك البكرة تُمارس حلّ الصرار لترضع^(٢).

أَبَلَّ: (بَلَّ)

أَبَنَّ

وزعم أن أدم الظباء أطولها أعناقًا، وأضخمها ضخماً وهي أبَنُّ الظباء، توطن البلد، ولا تتجع بلداً آخر^(٣).

(١): (٢٨٤م). (٢): (٤٠٨م). (٣): (٣٨١م).

أَبَو

أنشدني أبو عمرو :

لَبَّوْا أَنْ ذَاتَ الْخَالِ مِنْ بَلِيٍّ أَوْ جَارَتَيْهَا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ
عَلِمَنْ إِذْ لَاجَكَ بِالْمَطِيِّ إِذَنْ لَقَدْ نَكَّ بِالْإِيَّ

وزن العبيّ وهم الأبون مرفوعة، وأبين منصوبة ومخفوضة، وزن عيين؟
لجماعة^(١) أب. قال الكلابي ناهض بن ثومة :

وَأَبْيَضُ مِنْ سَرَاةِ بَنِي نُمَيْرٍ يَحْمِي الْمَجْهَرِينَ^(٢)
أَعْرُ تَفْرَجُ الظَّلْمَاءُ عَنْهُ يُفْدَى بِالْأَعْمِّ وَبِالْأَيْثَا^(٣)

■ - قال الهجري : في عقيل ينسب إلى أبي بن كعب بن خفاجة بن عمرو
ابن عقيل أبوي - بفتح الألف - قال : وأكثر الفصحاء . . . في الصبي من
بني أبي بكر بن كلاب ، قالوا : صَبَوِيٌّ وإلى فُتَيْة من . . . فَتَوِيٌّ^(٤) . وانظر
(حيي) .

■ - الصهو - صهو بن أبي وهم من زريق وفيهم شرف منهم منيع بن
هضاب الأبوي وكذلك بنو أبي بن كعب خفاجة عقيّل^(٥) .

أَثَر

هَبَطْنَا بِكَ الْأَرْضَ الْمُرْبَعَةَ فَارَعَهَا فَمَا الْبَلَدُ الْمَأْثُورُ كَالْبَلَدِ الْقَفْرِ
لم يؤكل من رعيه شيءٌ ، هو أنفٌ ، مأثورٌ قد رعي ، وكثر آثار الناس والمال
به^(٦) .

(١) : (٣٦٦هـ) . (٢) : كذا ورد العجز ناقصا .

(٣) : في الهامش : (أعم أدنى العدد) .

(٤) : الرشاطي رسم (الأبوي) ومكان النقط كلمات غير واضحة ولكنها مفهومة المعنى .

(٥) : (٢٨٧هـ) . (٦) : (١١٠م) .

أَجَّ

أورد من رجز يصف مطايا :

عُـوَجٌ عَنَّا جِئِجُ لَهَا أَجِجُ

أَجِجُ الرِّيحِ : أَشَدُّ الحَفِيفِ (١) :

ادب

قَالَ : وَأَشَدَّنِي :

تَرَى أَدِيَّيَا لَكَ الحَيْرُ حَائِلًا وَرُكْنَ قَنَامِن دُونِ هَضْبِ الوَرَاتِقِ
أَدِي : وَزُنْ عَدَنِي - بِجَرِّ البَاءِ وَفَتْحِ العَيْنِ - وَتَنَسَّبُ إِلَيْهِ أَدِيٌّ ، وَهَضْبُ
الوَرَاتِقِ بَيْنَ فَدَكَ وَبَيْنَ قَنَاءَ عَنْ فَدَكَ بِمِثْلَيْنِ .

ادم (ابن)

أذر : (عقرب)

أذن : (عسر)

أرث

الإرثُ : وزن الغرث؟ بقية كل شيء تبقى منه ، من الرماد والدار ، والطلل
وغير ذلك عامٌ (٢) .

أَرَقَّ

يقال قد تَصَرَّجَ الرُّمَانُ : إذا احمرَّ حَبُّهُ ، وقد حصرم العنب وأرقَّ بالألف
وإرقاق العنب عند طلوع الثريا ، وذلك أنه إذا بدا طيبه ويقال : تَمَوَّهَ
أيضاً (٣) .

أرك : (عدا)

(١) : (٤٦٨هـ) . (٢) : (٢٤٢م) . (٣) : (٣٣٦م) .

أرندج

كَأَنَّ سَوَافِ النَّجَدَاتِ مِنْهَا تُقَطَّرُ بِالْأَرْنَدَجِ وَالْعَصِيمِ
الأرندج: الجلود السود، والعصيم: الهنأء^(١).

أرى

وَكُلَّمَا تَأْرِيَهُ النَّحْلُ فَهِيَ نَوْزٌ، وَلَا تَأْرِي مِنَ الْوَرَقِ شَيْئًا لِقَوْلِهِ ﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ
كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾^(٢).
وانظر: (ثمر).

أزأ : (دلج)

ازلخم : (زلخم)

أزم

وقال: لو هبَّت مع هذا البردِ لأزمتِ الناس والدواب وغيرهم، وزن
عَرَمَتٌ، معناه أهلكت وأذهبت^(٣).

أسن

أنا أتاَسَنُهُ، والتأَسُنُ التَّذكُّرُ، وَالإِنْسَانُ وَزِنُ الإِعْسَانِ، بقايا كُلِّ شَيْءٍ^(٤).
أشَب
وَبِهِ كُرُومٌ أَشِبَةٌ: يعني مُلْتَمَةٌ^(٥).

إضم

قال عن إضم: مجتمع أودية المدينة: سمي إضم لإيضام السُّيُولِ بِهِ
واجتماعها فيه^(٦).
وانظر: (رولان).

أطر

ودعا لقوم فقال: أَسَلُ اللهَ أَنْ يُنِيبَ أَصْلَهُمْ، وَأَنْ يُنِمِّيَ فَرْعَهُمْ، وَهُوَ

(٣): (٣٥٩هـ).

(٢): (٣٨م).

(١): (٢٧٧م).

(٦): (إضم) في المواضع.

(٥): (٣٥٥م).

(٤): (٣٥م).

أَرْمَى النَّاسَ بِذِي أُطْرَةٍ وَالْجَمْعُ أُطْرٌ، وَهِيَ الْعَقَبُ فَوْقَ الْفُوقِ (١).

أَطْل

وقال: الأَطْلَانِ . . . الْمَسْمَيْنِ الْأَعْلَيْنِ، وَإِذَا حَفِيَا لَمْ يَكَادَا يَبْرَأَانِ، وَإِذَا حَفِي بَاطِنُ الْحَفِّ كَانَ أَسْرَعَ بُرْءًا مِنَ الْأَطْلِ، وَأَسْرَعَ الْإِبِلُ حَفَاءً الْحَفْدُ لِأَنَّهَا تَقْبِضُ مُقَدِّمَ مَنْاسِمِهَا، وَهُوَ بَعِيرٌ حَافِدٌ، وَحَفُودٌ، وَحُفْدٌ - بضم الحاء والفاء - جمع حَفُودٍ، وَحُفْدٌ جمع حَافِدٍ، وَلَا تَمْشِي الْحَفُودُ الطَّرْقَةَ، وَلَا تَخْبُبُ وَلَا تَرْمَلُ إِنَّمَا تَرْسِمُ، وَالرَّسِيمُ دُونَ الذَّمِيلِ، وَالطَّرْقَةُ مَرْفُوعُ الْمَشِيِّ، وَقَدْ أَطْرَقَ الْبَعِيرُ وَأَطْرَقَتِ الْإِبِلُ إِذَا بَالِغَتْ فِي سُرْعَةِ الْمَشِيِّ، وَالْعَتُودُ مِنَ الْإِبِلِ تَضُمُّ مِنَ جَانِبِي الْقَطَارِ، لِأَنَّهُ يَتَأَخَّرُ عَنْهُ لِبَطْئِهِ وَهُوَ ذَمٌّ، وَالْحَذُورُ وَالْقَطُوفُ وَاحِدَةٌ، وَالْحَذُورُ مِنَ الظَّبَاءِ وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ مِثْلَهُمَا، وَكَأَنَّ الْقَطُوفَ خَصُّوا بِهِ مَا كَانَ يُرْكَبُ (٢).

أَكَل

الْفَعْلَةُ فِي الْجَمْعِ جَمْعُ فَاعِلٍ، مِثْلُ عَامِلٍ وَعَمَلَةٍ، وَحَافِدٍ وَحَفْدَةٍ، وَخَالِقٍ وَحَلَقَةٍ لِمَنْ يَحِلِقُ الشَّعْرَ، وَأَكَلٍ وَأَكَلَةٍ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ (٣).

أَلَاءُ

قال: فكأنه بين الألاء وحاييل. الألاء: عقدة، وورجة، وحاددة (٤).

أَلْب

هم أَلْبٌ عَلَيْنَا - بفتح الألف - وهو النَّهْيُ وَالشَّغْبُ وَالرَّهْطُ لما تلبسه الصَّيِّئَةُ مِنَ الْأَدِيمِ الْمُقَدَّدِ، مَفْتُوحَاتُ الْأَوَائِلِ بِلا اِخْتِلَافٍ مِنَ الْفُصْحَاءِ (٥).

(٣): (٣٦٩م).

(٢): (٤٧٧هـ).

(١): (٤٩م).

(٥): (٤٦٨هـ).

(٤): (٢٩٢هـ).

الت : (كرن)

أَلَج

الإلاج وزن علاج : طبق الخلية ، يمنعها من النمل ، وإنما تُستأر الخلية من دُبُرِهَا (١) .

أَلْف

لَقَى بَيْنَ أَجْمَادٍ بِوَعَسَاءَ فَبَالَتْ جِبَالَ بَيْنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الْأَوَابِدُ
أَلْفَتْ فِيهِ مَوْلَفَةٌ (٢) .

■ - قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْعَجِيرِ السَّلُولِي :

كَمَا أَلْفَتْ جِنْعَ أَجْبِبِ هَوَامِلُهُ

أَنَّ الْأَيْلَ إِذَا رَعَتْ حَمَضَ هَذَا الْجِنْعَ عَطِشَتْ وَاحْتَاجَتِ الْمَاءَ وَهِيَ هَامِلَةٌ
لَا تُرَاحُ ، فَكَأَنَّهَا وَاجِدَةٌ لِلرَّعِيِّ وَالْمَاءَ ، فَقَدْ أَلْفَتْ هَذَا الْمَوْضِعَ لِجِهَةِ مَرَاتِهِ
وَعَدَاتِهِ وَكَثْرَةِ رَعِيهِ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَأْلِفَهُ ، فَأَضْيَافُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ الْمَمْدَحِ
يَأْلِفُونَهُ لِكَثْرَةِ خَيْرِهِ ، وَمَا يَجِدُونَ عِنْدَهُ كَمَا أَلْفَتْ هَذِهِ الْهَوَامِلُ هَذَا الْمَوْضِعَ
الكَثِيرَ الرَّعِي وَالْمَاءَ (٣) .

أَنَاب : (سفظ)

أَنَاف

وَقَالَ : لِكُلِّ شَيْءٍ قَفْرٌ فِي مَعْنَى الْأَنْفَةِ ، أَيُّ لَمْ يَنْلُهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ وَهُوَ مَا
اسْتَأْنَفْتَهُ (٤) .

■ - وَقَالَ : الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ - وَزِنِ الْعَنْفِ - لِلْمَشْدُودِ فِي

الْخِرَازِمَةِ (٥) .

وانظر : (أثر) .

أَنِيم

بناتُ الصَّدى يَأْتُمْنَ مِنْ كُلِّ مَانِمٍ

(٢) : (٩٧م) .

(١) : (١٧٨هـ) ولم يرد في «لسان العرب» سوى (ولاج) .

(٥) : (٣٣٤م) .

(٤) : (٤٧٠م) .

(٣) : (٣١٠هـ) .

والأصل: يَنْتُمَنَ من كل مَنْتَمٍ، وبالفتح أيضاً مع الجرّة^(١).

أَنِي

قال سَبْتُ الضَّبَابِي لِرَجُلٍ أَعْوَرَ من عَمْرٍو بنِ كِلَابٍ : أبقي الله ما تَأَنَّى مِنْ بَصْرِكَ^(٢).

أود

وَوَلَّتْ فِي أَغْبَاشِ الدُّجَا مُرْجِحِنَةً تَأَطَّرَ غُصْنِ الخِرْوَعِ المُتَأَيِّدِ

من قصيدة للعلاء بن موسى الجهني مطلعها:

أَتَعْرِفُ دَارًا بَيْنَ رَضْمٍ وَأَمْهُدٍ لِمِي تَعَفَّتْ غَيْرَ نِيٍّ وَمَسْجِدِ

وفي الهامش على كلمة (المتأيد): روى الهذلي (المتأود) بالواو^(٣).

■ - ثُمَّ تَهْبِطُ مِنْ حَزْرِيزِ كَلْبٍ فِي الوَصْلِ بَيْنَ الأودَاةِ وَبَيْنَ حَزْرِيزِ (كَلْبٍ) وَإِنَّمَا هِيَ الأودِيَّةُ وَلَكِنَّهَا لَغَةٌ طَيَّةٌ، فَأَوَّلُ وَاوٍ مِنْ أودِيَّةِ الأودَاةِ: ذُو القُورِ ثُمَّ أَحَامِرُ ثُمَّ عَزْرَعَرُ^(٤).

أَوْنَ

قَالَ الهَجْرِيُّ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الإِوَانَةِ فَقَالَ: رَكِيَّةٌ بِالْعَرَفِ شِقُّ المَضَاجِعِ، قُرْبٌ وَشَحَى، وَالوَدُكَاءِ وَالدُّخُولِ وَهُوَ مَاءٌ بِرَمْلِ السَّرَّةِ إِلَى بَيْشَةَ. وَأَنْشَدَنِي للعامريِّ من عامر ربيعة، وَيُقَالُ كِلَابِيٌّ:

فَإِنَّا عَلَى الإِوَانَةِ مِنْ عَقِيلٍ فَتَى كِلْتَا يَدَيْهِ لَهُ يَمِينُ

وفي «اللسان»: الإِوَانَةُ: رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ، عَنِ الهَجْرِيِّ، قَالَ: هِيَ بِالْعَرَفِ، قُرْبٌ وَشَحَى وَالوَرَكَاءِ وَالدُّخُولِ^(٥). انتهى.

أوى

مَا بِي مَآوِيَّةٌ - الياءُ مُشَدَّدَةٌ - آيَةٌ لَكَ: مَصْدَرٌ أَوِيْتُ لِزَيْدٍ^(٦).

أهب

الأهوب: جمع إهَابٍ، قال هذا في شرح قول الراجز:

وَلَا أَهُوبِ القَزَمِ الرِّقَاقِ^(٧)

(١): (١٥٢م). (٢): (٤٧٨هـ). (٣): (٦٨هـ). (٤): (٢٧م).

(٥): (٢٢٧هـ): اللسان «و» التاج - جون - . (٦): (٤٠م). (٧): (٧م).

حرف الباء

بأس

لِلْحَرْبِ وَاکْتَسَبُوهَا غَيْرَ وَابِيَةٍ مِنْ نَحْوِنَا فَارْتَبَاهُمْ بَيْسَ مَا اكْتَسَبُوا
في الهامش : بَيْس - بفتح الباء - لُغَةٌ فاشِيَةٌ لأهل الفصاحة ، من قصيدة
لأبي صالح السَّالِيّ مطلعها :

أَقْوَى النَّسَارُ وَأَقْوَى المَيْثُ فَالْحَرْبُ فَالْمُنْتَضَى وَشِعَابُ المَاءِ وَالرُّحْبُ (١)

بت

تَقُولُ ذَاتِ الطُّوقِ وَالْوَشَّاحِ وَالبَتُّ فَوَقَ الكَفَلِ الرِّدَّاحِ
هو البَتُّ والأَبْتُ وهو السَّاحُ الأَحْضَرُ ، قال أبو علي : قَالَ العِكرِمِيُّ
عكرمة خَصَفَةٌ : وَكَانَ كِسَائِي مُسْرَحًا يعنى كَهَيْئَةِ الطيلسان (٢).

بتل

قال : كُنْتُ مع فتيةٍ بَاتِلِينَ أَنْفُسَهُمْ في سبيلِ الله ، وقد بَتَلَ نَفْسَهُ يَبْتُلُهَا ،
إِذَا الرَّمَاهَا الجِهَادَ حتى يهلك ولا يرجعُ إلى بلده ، والغَازِي يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ (٣).
وانظر : (بالت).

بته

وقال : فلم يبتها بالصَّباح ، أبه يَأْبُهُ ، وقد أَبَتْه الرَّجُلُ بالأمرِ وبالقوم ، إِذَا
عَلِمُوا بِهِ وَفَطَنُوا بِهِ (٤). وانظر : (بالت ، جزأ).

بجد

البَجْدُ من الخيل : مِئَةٌ فأكثرُ ، عن الهجري . (٥).

بجر

أوردَ من شِعْرِ أَحْسَيْنِ بنِ جَابِرِ المُرِّيحي :

(١) : (١٠١هـ) . (٢) : (٣٦٦هـ) . (٣) : (٢٢٨م) .

(٤) : (٢م) . ولم تنضح لي هذه الجملة . (٥) : «اللسان» و«التاج» - بجد - .

وَمَازَلَنَ بِالْبَاجُورِ يَضْرِبُنَ دَفَّهُ وَحَاذِيهِ حَتَّى تَارَ وَالذُّعْرُ شَامِلُهُ
قال: قال لي: الباجور: بعض أعمدة البيت^(١).

بَحَثَل

بَحَثَلُ الْمَشْيِ يُبَحَثَلُهُ بَحْثَلَةٌ، وهو ذم كمشي القصير والقبیح المشي، من
الناس فقط. وروى الهذلي: حَثَلُ الْمَشْيِ^(٢)...

بَحْر

قال أبو علي: وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَيْنَيْنِ قُلْتَ: عَيْنَاوِيٌّ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ:
بَحْرَانِيٌّ، وَإِلَى السَّرَّيْنِ: سَرَّانِيٌّ^(٣).

■ - وقال: وَهَبٌ: يَتَبَحَّرُ عَلَى كَبِدِي لِلَّذِي يَقْفُ مِنَ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ^(٤).

■ - هَذَا الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ وَالإِنْسَانُ بِاحِرٌّ، إِذَا كَانَ قَمِيئًا مِثْلَ الْمُحْجَنِ
وَالغوي^(٥). وانظر: (عين).

بَحْرَث: (حشرب)

بحزج: (برغز، غفر)

بحم

غَدِيرٌ بِحَوْمٌ: كثير الماء، عن الهجري، وأنشد:
فَصِغَارُهَا مِثْلُ الدَّبَا وَكِبَارُهَا مِثْلُ الصَّفَادِعِ فِي غَدِيرِ بَحَوْمٍ^(٦)

بَدا

بادي الرأي: أول الرأي وظاهر الرأي^(٧).

■ - و انفسحت الإبل في المبدأة وجمعها المبادي، وغايتها اثنا عشر ميلاً
فما دون ذلك، ولا ينزل الحي عن الماء أكثر منه^(٨).

(١): (٢٦١م). (٢): (٢٧٨هـ). (٣): (٢٢٥هـ). (٤): (٤٧م).

(٥): (٢٧٩هـ). (٦): «اللسان» و«التاج» - بحم - . (٧): (٣٧٥م).

(٨): (٢٧٦هـ). وقد تكون (المنادة) و (المنادي) ولهذا أعيدت في حرف النون.

■ - الموثبُ: جِزْعٌ مِنْ يَبْرِينَ الَّذِي يَلِي الفَلَاحَ، وَالجِزْعُ الآخرُ الَّذِي يَلِي البَحْرَيْنِ، وَبَيْنَ الجِزْعَيْنِ مَبْدَأَةُ الإِبِلِ، العَشْرَةُ الأَمْيَالُ فَمَا دُونَهَا^(١).

بَدر

قال: البَادِرَةُ العَصْبَةُ تَمْتَدُّ مِنَ الرِّقَبَةِ إِلَى الكَتِفِ^(٢):

■ - أورد من رجز:

وَمَلَأُوا أَسَاقِيَاءَ كَثِيرًا سَتَيْنَ لَاهَـرْمَى وَلَا بُدُورًا

تَحْبِطُ حَيَّاتِ الصَّفَا الذُّكُورًا

جَلْدُ كُلِّ جَذَعٍ مِنَ المِعْزَى: بَدْرَةٌ، فَالجِذَاعُ جُلُودُهُنَّ بُدُورٌ، فَمَا تَحْتِهَا وَهِيَ الفُطْمُ، وَالعَدَوِيَّةُ - ذَالٌ وَغَيْنٌ مَعْجَمَتَانِ - وَكَذَلِكَ الثُّنْيُ مِنَ المِعْزَى أَيْضًا، وَليست الضَّانُ كَذَلِكَ وَاهْرَمَى كَبَارُ الصُّلُغِ^(٣).

بَبدو

والبَدُو - بَجَرُ البَاءِ - سَيِّدُ القَوْمِ، وَهَمُ الأَبْدَاءُ ساداتُ الرِّجَالِ وَوَجُوهُهَا^(٤).

بَده

وَقُلْنَ أَتَيْتِ اليَوْمَ مَا لَسْتَ خَافِيَا وَبَادَهْتَ أَمْرًا كُنْتَ قِدْمًا مُحَاوِلَهُ
بُدَاهَةُ النَّظْرِ وَفُجَاءَةُ النَّظْرِ، وَمُؤَافَاةُ النَّظْرِ، وَاحِدٌ، وَالبَدِيهَةُ غَيْرُ البُدَاهَةِ.
وَابْتِسَارُ الرَّأْيِ غَيْرُ التَّرْوِيَةِ فِيهِ، وَالبُدَاهَةُ مِنَ النَّظْرِ، وَالبَدِيهَةُ مِنَ الرَّأْيِ^(٥).

بَذج

قال: العَدْلَبُ: وَجْعُهُ العَدَالِبُ - الغَيْنُ وَالذالُ مَعْجَمَتَانِ - لِلبَدَجِ:

(١): (١٦٩م) كذا (مبداة) وقد تكون (منداة). (٢): (٢٨٤م).

(٣): (٨٥م). (٤): (٢٢٨م). (٥): (١٧٦م).

وَجَمْعُهُ الْبِذْجَانُ، لَوْلَدِ النَّعْجَةِ^(١).

بَذَح

وَقَالَ: فَلَمْ يُبَذَّحْ أَحَدٌ بِبَذْحَةٍ لِأَذْنَى خَدَشٍ^(٢).
بَرَآ

وَأَنْشَدَنِي فِي الْإِبِلِ:

جَاوِبٌ لَعَلَّ الْقُودَ مِنْهَا تَطْرَبُ أَوْ تَنْبِرِي مِنْهَا نَجَاةٌ ذِعْلِبُ
ومعنى تَنْبِرِي تَعْدُو حَتَّى تَلْحَقَهُ^(٣).

بَبْرَثَن

وَلَا تَيْسَّرُ أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ هَجْمَةً مُبْرَثَنَةً الْأَلْحَى وَنَهْدِيَّةً سُمْرًا
فيها البرثنان وسَمُّ ثلاثة أَعْلَاطٍ هذه صفتها (III) في خد البعير سَمَةٌ لبني
نَهْدٍ، ولبني الحارث بن كعب^(٤).

بَبْرَخ

قال: وَرَدَتْ وَرْدَةً - بِفَتْحِ الْوَاوِ - وَقَدْ بَبْرَخَنِي - مَخْفَفٌ - مِثْلَ
خَصَمْنِي^(٥).

بَبْرَد

حَتَّى إِذَا أَبْرَدَتْ الْهَجِيرَا نَادَى إِلَيْهَا نَافِعٌ بِشِيرَا
أَبْرَدَتْ ذَهَبَ عَنْهَا الْحَرَّ^(٦).

بَبْرَزَق

تَبْرَزَقُ الْقَوْمُ: إِذَا اجْتَمَعُوا بِلا خَيْلٍ وَلا رِكَابٍ، عَنِ الْهَجْرِيِّ^(٧).

بَبْرَشَق

مُبْرَشَقٌ: رَافِعٌ رَأْسَهُ، وَابْرَشَقَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ النَّبَاتِ^(٨).

(١): (٣١٧م). (٢): (٣٥٥م) (٣): (٢١٢هـ). (٤): (١١٥م) كَذَا رِيسَمٌ وَالصَّوَابُ (٧).

(٥): (٤٣٣م). (٦): (٨٥م). (٧): «اللسان» و«التاج» - بَرَقَ - . (٨): (٤٤٦هـ).

بَرغَز

والبُرغُزُ: وَجْمَعُهُ بَرَاغِزٌ، وَالطَّلَا: مِثْلُ وَلَدِ الضَّائِنَةِ، وَالطَّلِيُّ أَيضًا. وَجَمَعَ الطَّلَا مَقْصُورًا أَطْلَاءً - مَمْدُودًا - وَجَمَعَ الطَّلِيَّ وَزْنَ فَعِيلٍ طُلِيَانٌ وَالطَّلِيُّ وَالطَّلَا يَشْتَرِكُ فِيهِ الضَّائِنَةُ وَالْبَقَرَةُ الرَّحْشِيَّةُ. وَالجُوذُرُ - بَضْمٌ الدَّالُ - وَهُوَ دَخِيلٌ مُعْرَبٌ فَأَعْلَى اللُّغَاتِ فِيهِ مُتَابِعَةُ الضَّمَّتَيْنِ جُوذُرٌ، ثُمَّ يَلِيهَا مُتَابِعَةُ الفَتْحَتَيْنِ، جُوذُرٌ وَالْأُولَى أَفْصَحُ، وَهِيَ لُغَةٌ هَدَيْلٌ وَفُصْحَاءُ الْحِجَازِ، وَثَالِثَةٌ جُوذُرٌ - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ الدَّالِ - وَأَضْعَفُ اللُّغَاتِ فِيهِ ضَمَّةُ الْجِيمِ وَفَتْحَةُ الدَّالِ. وَهُوَ الْفَزُّ أَيضًا وَقَدْ تَرَكَ الْكَلَامُ بِهَا إِلَّا قَلِيلًا، وَهُوَ الذَّرْعُ أَيضًا، وَالذَّرْعَانُ الْجَمْعُ، وَهُوَ الْبَحْرَجُ وَالْجَمِيعُ الْبَحَازِجُ^(١). وَانظُرْ: (غفر).

بَرَق

الْأَخْرَجُ، وَالْأَبْرُقُ: وَاحِدٌ، وَهُوَ كُلَّمَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ^(٢).

بَرَل

الظَّلَاعُ - مَضْمُومَةُ الظَّاءِ - وَالْبُرَالُ دَاءٌ فِي الْغَنَمِ تَتَقَرَّفُ، يَعْنِي يَمْنَعُهَا الظَّلْعُ أَنْ تَقُومَ أَوْ تَنْطَلِقَ^(٣).

بَرَمَ

وَقَدْ أَبْرَمَ الْعِنَبُ: إِذَا حَبَلَتْ صِغَارُهُ، وَأَحْمَضَ صَارَ حَامِضًا، وَأَوَكَبَ هَمٌّ أَنْ يَحْلُوَ^(٤). وَانظُرْ: (عرب).

بَسْرَ: (بَدَّة)

بَسَطَ

وَالْبَسَطُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي تَدِرُّ عَلَى فَصِيلٍ غَيْرِ وَلَدِهَا وَأُمُّ ذَلِكَ الْوَلَدِ مَعَهُ فَتَدِرُّ عَلَيْهِ. وَالظُّورُ بَفَتْحِ الظَّاءِ يَمُوتُ وَلَدُهَا وَأُمُّ ذَلِكَ الْوَلَدِ مَعَهُ فَتَدِرُّ

(١): (٣٧١م). (٢): (٣٤٦م). (٣): (٣٤٢م). (٤): (٣٤١م)

عَلَيْهِ، وَالْبَسْطُ عَلَيْهِ، وَالظُّورُ بِفَتْحِ الظَّاءِ يَمُوتُ وَلَدَهَا فَتَعَطِفُ عَلَى وَلَدِ
أُخْرَى فَتَرَامُهُ، وَالْمَرِيُّ الَّتِي تَدْرُ بِالْمَسْحِ وَلَا بَوَّهًا، وَقَدْ هَلَكَ وَلَدُهَا، وَالظُّورُ
وَالْبَسْطُ سَوَاءٌ^(١).

وانظر: (مرى، ريش).

بَسَل

فَبَسَلًا لِهَذِي النَّفْسِ بَسَلًا فَإِنَّهَا عَصْتَنِي إِلَى سَلْمَى وَسَلْمَى تُبِينُهَا
في الهامش على كلمة (بسلا): معناه بُعْدًا.

من قصيدة لأبي المسيب ثابت بن عبدالله الهذلي مطلعها:

أَقُولُ لِعَيْنَيَّ اللَّجُوجَيْنِ كُلَّ مَا بَدَتْ حُسْرًا أَعْلَامُ سَلْمَى أُبِينُهَا^(٢)

بَسَن

وفي حديث آدم: أَنَّهُ نَزَلَ بِالْبَاسِنَةِ. قَالَ: وَهِيَ وَعَاءٌ كَبِيرٌ يَكُونُ مِنَ
الكَتَّانِ وَالْعَبَاءِ، أَعْظَمُ مِنَ الْجُوالِقِ، وفيه أَدَاةٌ كُلُّ النَّجَارَةِ وَالْحَيَاكَةِ وَالْحِدَادَةِ
وما يعملُه بَنُوه الآن^(٣).

بشکل

أول نوادر ابن علكم: بَشَكَلْتُ الإِبِلَ وَهِيَ مُبَشَكَلَةٌ مِثْلُ أَهْمَلْتُهَا^(٤).

بَصَق

وَقَالَ: المُبْصِقُ هِيَ الَّتِي تَدْرُ، وَهِيَ مُتِمُّ قَبْلِ الْوِلَادَةِ وَذَلِكَ مَكْرُوهٌ لِأَنَّهَا إِذَا
أَبْصَقَتْ انْقَطَعَ الدَّرُّ مِنْهَا قَبْلَ وَقْتِهِ، وَنَقَصَ وَبَكَوَتْ قَبْلَ انْتِهَاءِ غَايَتِهَا فِي
الْحَلَبِ، وَالِاحْتِلَالُ: مِنْ غَيْرِ حَمَلٍ. وَالِإِبْصَاقُ فِي آخِرِ الْحَمَلِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ
وَالشَّاءُ بَصُوقٌ^(٥).

(١): (٣٥٩هـ). (٢): (٧٤هـ). (٣): (٣٧٠م). (٤): (٣١٢م). (٥): (٤١٤م).

بَضْع

سِوَى أَنِّي قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهَا هِيَ الْعَذْبُ وَالْمَاءُ الْبَضْعُ الْمُنْتَعُ
شَرِبَ حَتَّى بَضَعَ وَنَتَعَ، وَأَبْضَعَنِي الْمَاءُ وَأَنْتَعَنِي مِثْلَ رَوَيْتُ، قَالَ:
الصَّوَابُ أَرْوَانِي، وَالْبَضْعُ الْمُرْوِي الْمُنْتَعُ، بِجَرِّ الْقَافِ، لِأَنَّهُ يُرْوَى^(١).
■ - قَالَ الْمَارِبِيُّ وَاحْضَرَمِيُّ: الْمَجْدَاحُ السَّاحِلُ وَهُوَ أَيضًا: الْحَيْقُ،
وَالسَّاحِلُ وَالسَّيْفُ وَالشَّطُّ وَالشَّاطِئُ وَالْعَيْتَةُ وَالغَيْتَةُ بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَالْبَضِيعُ
وَاجِدَةٌ وَاحْطُ وَاحِيتَةٌ، وَالْعِرَاقُ وَالْكَلَاءُ وَالْعِبْرُ. كُلُّ هَذِهِ شَيْءٌ وَاحِدٌ^(٢).
وانظر: (جدح).

بَطْن

وَالْإِدْرَاجُ تَقْدُمُ غُرْضَةِ الْمَرْكُوبِ، وَأَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ:
كَأَنَّهَا إِذَا الْوَضِيعُ أَدْرَجَا قَبَاءٌ وَحُشٌّ حَمَلُهُ قَدْ أَرْجَا
وَحَقُّ الْعَرَضِ لِلْهُودَجِ لِمَرَكَبِ النِّسَاءِ وَالْوَضِيعُ: لِمَا يَرْكَبُهُ الرَّجَالُ عَلَى
الرِّجَالِ، وَالْبَطَانُ لِمَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَأَدْرَجَ الْاُولَانُ وَأَنْزَرَقَتْ أَدَاةُ الْمَحْمُولِ عَلَيْهِ،
وَكُلُّ ذَلِكَ إِذَا اسْتَأْخَرَتْ إِلَى الْعَجْزِ^(٣).
■ - الْعِثْرِيَّةُ: مَاءٌ لَبَنِي شَمَخٍ بِالْبَطَانِ، وَالْبِطَانُ سَهْلٌ مُنْهَبِطٌ فِي
الْأَرْضِ، زَمَلَةٌ وَصَلَابَةٌ، فَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْبِطَانُ^(٤).
وانظر: (ريش).

بَعْب

وَالْبَعْبُ مِنْ شِرَارِ الرُّطْبِ أَصْغَرُهُ وَأَرْوَاهُ^(٥).

(١): (١٧٣م). (٢): (٣٥٢هـ). (٣): (١٨٠هـ).

(٤): حمى ضرية. (٥): (٢٧٣هـ).

بَعْر: (عدا)

بِغَا

وقال: الهاني: بَغَاءُ الْخَيْرِ - مَمْدُودٌ مَكْسُورٌ - ، وَأَشْرَابُ الْمِيَاهِ الَّتِي تَقْرُبُ مِنْهُ كَأَنَّهُ جَمْعُ شَرِبٍ (١) .
وانظر: (عرب)

بَغْر

قال: بَغَرْتُ أَنَا ، وَأَبْغَرَنِي الْأَقِطُ وَالْمَضِيرَةُ (٢) .

بَقْر

وَجَمْعُ الْبَقْرِ: أَبْقَرُ كَزَمِنٍ وَأَزْمِنٍ ، عن الهجري ، وأنشد لمقبل بن خويلد الهذلي:
كَأَنَّ عَرُوضِيهِ مَحَجَّةٌ أَبْقَرٍ لَهْنًا إِذَا مَارَحْنَ فِيهَا مَدَاعِقُ (٣)
وقد ورد في كتاب «تاج العروس» بنصه غير منسوب إلى الهجري .

بَقْل

قال: الصَّابُورُ فِي مَعْنَى الصُّبْرَةِ ، لِمَا كُوِّمَ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ ، وَالطَّامُورُ لُغَةٌ فِي الطُّومَارِ لِلْقُرطَاسِ لُغَةٌ فَصِيحَةٌ ، وَالْبَاقُولُ لِبُوقَالِ الْمَاءِ . كَذَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الْفُصَحَاءُ (٤) .

بَكْل

بَكَلْتُهُ وَمَلَكَتُهُ وَعَجَّتُهُ ، فَالْبَكْلُ لِعَاجِنِ أَجُودٍ ، وَالْمَلِكُ لِلْعَاجِنِ أَجُودٍ (٥) .

(١) : (٣٦٤م) . (٢) : (٣٦٤م) .

(٣) : «اللسان» و «التاج» - بقر - . وليس عن الهجري وصواب (مقبل): (مَعْقِل) .

(٤) : (٤٢٨م) . (٥) : (٩٩م) .

بَل

والتجفُّرُ هو الإبلاؤُ ، إلاَّ أنَّه للإبلاؤِ ولغير النَّاسِ ، والإبلاؤُ مقصُورٌ على النَّاسِ وإبلاؤه بُرؤه إذا جفِرَ من الهَيَامِ ، وَمَا أَقَلَّ مَا يَتَجَفَّرُ مِنْهَا ، وَتَجَفَّرَهَا بِالغُورِ أَكْثَرُ مِنْهُ بِالنَّجْدِ ، وَالغُورُ لِلْهِيمِ أَصْلَحُ مِنَ النَّجْدِ (١) .

بَلَّت

قال السَّرَوِيُّ : وهو الجَازِي ، وَقَدْ جَزَى رَقَبَتَهُ وَنَفْسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَجْزِيهَا مِثْلَ بَتْلَها ، وَالبَتْلُ : القَطْعُ ، وَمِنْهُ يَمِينُ بَتْلَةٍ لَأَمْشَوِيَّةٍ فِيهَا ، وَلَا مَشَوِيَّةٍ لِلجَازِي ، وَبَتَلَ ، وَبَلَّتَ وَاحِدًا ، مَقْلُوبٌ (٢) .

وانظر: (بتل ، عسل) .

بَلَج

قال : بَلَجٌ - بفتح اللام (٣) .

وانظر: (زمع) .

بَلَّحَ

أَنشَدَنِي السَّلُولِيُّ :

إِذَا أَسَدِيَّاتُ النُّجُومِ تَشَاءَبَتْ مِنْ اللَّيْلِ عَنَ أَنْيَابِهَا فَهَمِي كُحُ
وَعَادَ الْقَرَى عِنْدَ الَّذِي أَيْنَ مِثْلُهُ وَقَدْ جَعَلْتُ أَيْدِي الْمُشِيرِينَ تَبْلَحُ
وَجَدَّتْ الْقَرَى فِينَا لَمَنْ يَبْتَعِي الْقَرَى وَمَا طَالِبُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُقَمِّحُ

قوله : وقد جعلت أيدي المشيرين تبلح . قال : المشير : الداعي الضيف .
وتبلح : بلح يبلح بلحًا ، إذا أعيا منه وضعف عنه ، وقصر عنه ، وإنما يفعل ذلك كرام الناس ، فما ظنك بغيرهم ، وتبلح من صنيع القرى ، وقال غيره :
من الإشارة إليهم (٤) .

(١) : (٤) : (٥٢م) .

(٢) : (٢٢٦م) .

(٣) : (٢٢٩م) .

(٤) : (٤١٤هـ) .

بَلَسَ

الهِئُضُ: كَسَرَ عَظْمَ بَعْدَ جُبُورٍ، وَالنُّكْسُ وَالرِّدَاعُ بَعْدَ الْإِبْلَالِ مِنَ الْمَرَضِ، وَالْإِبْلَاسُ: الْبَرَاءُ مِنَ الْعِلَّةِ (١).

بَلَصَ

وَقَدْ بَلَصَتْ: إِذَا غَرَزَتْ النَّاقَةَ (٢).

■ - بَلَصَتِ النَّاقَةُ: إِذَا غَرَزَتْ، وَغَرَزَ كُلُّ مَا يُرْضَعُ مِنْ خُفٍّ وَظِلْفٍ وَخَافِرٍ (٣).

■ - الْبُلْصُ، وَالْبَلْصَانُ: الْكَثِيرُ، وَهُوَ طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الصُّرْدِ، دُونَ الْحَجَلِ، ذَنْبُهُ أَغْبَرُ طَوِيلٌ (٤).

بَلَقَ

وَالْبَلُوقَةُ مِنَ الْأَرْضِ مَا اتَّسَعَ وَلَا يَكُونُ فِيهِ جِبَالٌ، وَإِنْ كَانَ بِهَا إِكَامٌ تَكُونُ حِثَامًا، وَأَمْرٌ قَلِيلٌ صَحْرَاءَ سَهْلَةً وَجَمْعُهَا بِلَالِيقٌ، وَلَا يَكُونُ فِيهَا حَمْرٌ (٥).

بَنَوَ

كَأَنَّهَا حِينَ تَبْنِي تُبْهَلُ بَيْنَ الْمُدْرَيْنِ كَثِيبٌ أَهْيَلُ وَالتَّبْنِيُّ أَنْ تُفْسِحَ بَيْنَ قَوَائِمِهَا أَيْ تُفْرِجُهَا وَتُبْهَلُ (٦).

بَوَّصَ

مِنْ قَصِيدَةِ الْمُلَيْحِ بْنِ حَكِيمِ الْهَذَلِيِّ: إِلَى سَلْهَبٍ يَهْتَزُّ نَمَّ يَبْوُودُهُ بِأَرْذَافِ بُوَّصٍ مِثْلِ دِعْصِ الْحَمَائِلِ هَذَا يُفْتَحُ الْبَاءُ مِنْ بَوَّصٍ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ تَضْمُنُهَا (٧).

(١) : (٤٤٤هـ) كذا (الابلاس) في الأصل قد يكون الصواب (الابلال) فالمخطوطة ليست متقنة

ولاصحة. (٢) : (٤٨م). (٣) : (٤٣٢هـ).

(٤) : (٢٢٢م). (٥) : (٢٨٦هـ). (٦) : (٤٦٣هـ). (٧) : (٢٤٤هـ).

بَوع

وهو بَوعٌ - بفتح الباءِ - ومن الأحساء ما يكونُ أربعين بَوعًا، ومنها ما يُعْتَرَفُ بالقُدْحانِ^(١).

بَون

معاود الرمي الولاء الأحدب

قال: الأحدبُ لتحادٍ به وهو الباناةُ من التحادِ وأنشد:

فَمَا كُنْتُ بَانَاةً عَلَى الْقَوْسِ أَخْضَعَا

من رجز لعليقة الدَّعْدِيّ مطلعُه:

عَرَفْتُ مِنْ سَلْمَى بِخَيْفِ التَّنْضُبِ^(٢)

بَهْر

من قصيدة لعود الحرب الرِّعْلِيّ يَقُولُهَا لِعَمْرُو بْنِ مَعْدِي جَاهِلِيّ:

أَسْلَمْتَ أُخْتِكَ لِلْأَعْدَاءِ إِذْ حَضَرُوا وَأَهْبُوكَ بِضَرْبٍ غَيْرِ تَضْرِيـدِ
أَهْبَزْتَهُ: نَحَيْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ^(٣).

وانظر: (خشب).

بَهْل

والحصانُ بهْلٌ أي مُخْلِئٌ لم يُشْنَقْ غُرْمُولُهُ إِلَى ذَنْبِهِ بِحَبْلِ يَمْنَعُ مِنَ الطَّمَارِ^(٤).

وانظر: (ابل).

بَهُم

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ: أَسْوَدُ بَهِيمٌ وَأَبْيَضُ بَهِيمٌ، إِذَا لَمْ يُجَالِطْ لَوْنُهُ لَوْنٌ سِوَاهُ^(٥).

■ قال: الْبَهُمُ وَالسَّخْلُ صِغَارٌ وَلِدِ الْمَغْزَى ذِكْرَانُهُ وَإِنَاثُهُ، فَإِذَا شَدَنْتَ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ جَفْرَةٌ وَالذَّكْرُ جَدِيٌّ، جِفَارٌ، وَجِدَاءٌ ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ عَنَاقٌ

(٣): (٣٤٤هـ).

(٢): (١٣٨هـ).

(١): (١٩٦هـ).

(٥): (١٨١هـ).

(٤): (٢٩٩م).

وَعُنُقٌ وَعَتُودٌ وَعِدَانٌ جَمْعٌ ثُمَّ هِيَ عَنَزٌ وَجَمَعَهَا عِنَازٌ، وَالذَّكْرُ تَيْسٌ
 وَالْجَمْعُ التَّيُوسُ . وَأَمَّا الضَّانُ فَأَوْلَادُهَا مَا دَامَتْ صِغَارًا الطُّلْيَانُ وَاحِدُهَا طَلِيٌّ
 فَعِيْلٌ وَهِيَ الْأَطْلَاءُ وَالْوَاحِدُ طَلِيٌّ مَقْصُورٌ وَالطُّلْيَانُ كَلَامٌ الْفُصْحَاءِ مِنْ أَهْلِ
 الْحِجَازِ كُلِّهِمْ وَهِيَ أَعْلَى اللُّغَاتِ فَإِذَا كَبُرَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ رَحِلٌ . وَالْجَمْعُ
 الرَّحَالُ وَالذَّكْرُ فَرِيرٌ وَفَرَارٌ وَهِيَ الْأَفْرَةُ لِأَذْنَى الْعَدَدِ ثُمَّ خُرُوفٌ إِلَى أَنْ يُجْدَعُ ،
 ثُمَّ هِيَ جَدَعَةٌ وَيَضْرِبُهَا الْخُرُوفُ جَدَعَةٌ ثُمَّ ثَنِيَّةٌ ثُمَّ رَبَاعِيَّةٌ ثُمَّ سَدَسٌ ثُمَّ صَالِغٌ
 وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوْفَى أَرْبَعَ سِنِينَ وَالصُّلُوعُ فِي الْغَنَمِ الْفُطُورُ فِي الْإِبِلِ . وَهِيَ
 التَّرْوُوحُ فِي الْخَيْلِ وَيَفْطَرُ الْبَعِيرُ إِذَا اسْتَوْفَى ثَمَانِي سِنِينَ . وَيَقْرَحُ الْفَرَسُ إِذَا
 اسْتَوْفَى خَمْسَ سِنِينَ^(١) .

بَيَب

أَهَاجَكَ يَا سُّ مَنْزِلَةَ بَيَابٍ بِأَجْرَعٍ بَعْدَنَا قَفَرِ الرَّحَابِ
 هَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ تَقُولُ سُلَيْمٌ: بَيَابٌ يَقْدُمُونَ الْبَاءَ عَلَى الْيَاءِ^(٢) .

بَيْح

وَوَجَدْتُهُمْ بَيْحَةً مِنْ أَمْرِهِمْ بِحَالٍ سَيِّئَةٍ^(٣) .

بَيْس

قال أبو علي : أنشدني أَبُو المَيْمُونِ الْقَشِيرِيُّ لِصَاحِبِ أُمِّ عَمْرٍو :
 تَمَنَيْتُ أُمَّ الْعَمْرِ حَتَّى رَأَيْتُهَا يُفَلِّتُنَهَا بَيْسَ الثَّوَابِ يُثِيبُ
 أَلَا حَبَّادًا عَيْنَاكَ مِنْ مُتَمَلِّتٍ وَبَرْدُ الثَّيَابِ مِنْكَ حِينَ تَطِيبُ
 بَيْسَ - بفتح الباء - لُغَةٌ فَصِيحَةٌ لِقَشِيرٍ وَنَهْدٍ وَخَنْعَمَ وَسُلُولٍ ، وَمِنْ تِيَامَنَ
 مِنْ نَجْدِيَّةِ الْعَرَبِ^(٤) .

بَيْن

تَبَيَّنَ ذَلِكَ وَتَقَرَّرَ ذَلِكَ وَاحِدًا^(٥) .

وانظر : (ميل) .

(٣) : (٣٥٥م) .

(٢) : (٢٩٠م) .

(١) : (٤١٩م) .

(٥) : (٢٨م) .

(٤) : (١٣٠م) .

حرف التاء

تأق

وأشدني الأحزم هلائي في صفة الفرس :

أَقْبُ مُحَمَّدٌ عَبْلٌ شَوَاهُ تَكَادُ تَدُقُّ مَأْقُهُ الْحِزَامَا
المأقة: الحدة، ومنه المثل: أنا تَقُّ وأنت مَتِقُّ، فكيف نَتَقُّ .

وأشدني أبو مُصعب المعاوي من عبادة للجعدي :

وَحْضَمَ ضِرَارٍ ذَوِي مَأْقَةٍ مَتَى يَأْذُنُ سِلْمُهُمْ يَشْغَبُ^(١)

تألب

حدثني العداوي من مُزينة، وغيره من جَبَلِيَّةِ الحجاز، وهم أصحاب
النبل والرَّيش قال: خير الرَّيش ريشُ النَّسر ثم بعده العُقاب، وسائر ذلك
من الطير لا خير فيه، وإنما يُؤخذُ ضرورةً، وخير الأنصية كُلُّهَا خِيَطَانُ
الشَّوْحَطِ، وخير ما تُعمل منه القسيُّ عند مُزينة وبلحارث ومن والها من
التَّألب، وتُعملُ القياسُ عند غيرهم، وتكونُ في جَوْدَةِ التَّألب من شجر
كثير، النَّبع، والتَّانِ (?) والشَّرِيان - بجر الشين - والشَّرِي: الحنظل بفتح
الشين - وخير الرَّيش الذي يُراش به ما بعد القوادم كأنك تَطْرَحُ مِنْ أَوَّلِ
الجناحِ سِتَّ رِيْشَاتٍ، ثم ما بعدهنَّ خيرُ الرَّيش للريش، وخير القُدْذِ
والنصب - والواحدة: نُصْبَةٌ وَقُدَّةٌ - الظَّهَارُ وهو القَصِيرُ الهُدب الغليظة .
ثمَّ البُطان بعده في الجودة، ولا يكون في سهم واحد ظَهَارٌ وِبُطَانٌ أصلاً، فإن
فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَلْغَبَ الرَّيش، وقد أفسد. وَأَفْضَلُ ذَلِكَ أَنْ تَأْخُذَ ثَلَاثَ
رِيْشَاتٍ مِنَ الْبَوَاسِطِ، وَهِنَّ بَعْدَ السِّتِّ الَّتِي أَسْمَيْنَا أَنْ تَدْعَهُنَّ وَيَكُنَّ
مَتَوَالِيَاتٍ، فَإِنْ اِخْتَلَفْنَ فَقَدْ أَلْغَبَ الرَّيشُ، وَإِنْ كُنَّ مِنْ جَنَاحَيْنِ فَقَدْ أَلْغَبَ

(١) : (٣٦١م).

أَيْضًا، وَإِنَّمَا حَقَّتْهُنَّ أَنْ يَكُنَّ مِنْ يَمِينٍ أَوْ يَسَارٍ فَيَأْخُذُ ظَهْرَهُنَّ فَيَقْتُدُّهُ، وَخَيْرٌ ذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ كُلَّ قُدَّةٍ مِنْ ظَهْرٍ، ثُمَّ يَجْعَلُهَا فِي سَهْمٍ وَاحِدٍ، وَيُخَالَفُ بَيْنَ ذَلِكَ وَلَا يُوَالِي كَأَنَّهُ يَجْعَلُ قُدَّةً مِنْ رِيشَةٍ وَيَجْعَلُ الْأُخْرَى مِنْ رِيشَةٍ أُخْرَى، لَمْ يَلِاقَ بَيْنَهُنَّ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ هَذِهِ الْقُدَّةَ إِلَى وَجْهِ الْأُخْرَى، فَهَذَا خَيْرُ الرَّيْشِ وَأَفْضَلُهُ عَمَلًا، وَإِنْ هُوَ لَاقَى بَيْنَهُ فَقَدْ أَلْغَبَ، وَإِنْ جَعَلَ ثَلَاثَ الْقُدُذِ مِنْ ظَهْرٍ رِيشَةٍ وَاحِدَةٍ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ مَكَانَ الظُّهْرِ بَطَانٌ فَهِيَ جَيِّدٌ وَلَا يَجُوزُ هَذَا مِنْ رِيشَتَيْنِ، وَلَا يَصْلِحُ أَنْ يَكُونَ فِي سَهْمٍ وَاحِدٍ ظَهْرٌ وَبَطَانٌ فَهِيَ شَرٌّ مِنَ اللَّغْبِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَجْلَانِ النَّهْدِيُّ:

وَلَكِنَّهَا تَرْمِي الْقُلُوبَ إِذَا رَمَتْ بِسَهْمَيْنِ رِيشًا رِيشَ لَغْبٍ مِنَ الْكُحْلِ
 معنى ذلك - والله أعلم - على ما فسره لي النهدي وغيره أنه التقي باطن الجفنين الأعلىين إذا غمض الناظر عينه فكان الجفنين جناحان يمين ويسار، وهو حسن في العين لغب في الريش، ثم تقرؤ الجناح حتى تفضي إلى آخره بعد الثلاث التي أخذت أولاً، تأخذ ما يليهن حتى تفرغ منه. وهذا إذا كان ريشك من جناح واحد، فإن كان ريشك من جناحين كان أخذك من كل جناح من موضع واحد حتى تستكملهُ، ويكون الجناحان يمينين أو يسارين، وإن كان يمين ويسار^(١). . . وقد أَلْغَبَ، وَإِنْ أَخَذْتَ مِنْ جَنَاحٍ وَاحِدٍ رِيشَةً وَأُخْرَى غَيْرَ تَلِيهَا لَمْ يَكُنْ لَغْبًا، وَهُوَ دُونَ الَّذِي يَلِي بَعْضُهُ بَعْضًا^(٢).

■ - واختصر لي الدزي - مزيئ - ريش السهام فقال: اللغب في الريش من خمسة أشياء أن يتابع بين البطنين أو الظهرين أو يجعل في سهم واحد من جناحين مختلفين، ومعنى المختلفين يسار ويمين، فإن اتفقا فلم يلغب، أو يجعل من جناح أو من ذنابي، أو يجعل من ظهرٍ وبطانٍ في سهم واحد،

(٢) : (٤٨٣هـ)

(١) : كلمة كأنها (بطل).

وقد فَسَّرناه فيما يأتي بعد هذا^(١).

■ - وقال آخر يَهْجُو قوما وَيُعَيِّرُهُم بِرِيْشِ السَّهَامِ بما لا ينبغي :
لَيْسَتْ بِنَبَلٍ رَوَّاحِيٍّ قَدَ الزَّمَمَهَا رِيْشُ الذَّنَابِيِّ بِخَيْطٍ فَهَوَّ مَحْزُومٌ
قَوْمٌ يُرِيْشُ بِالْغَرْبَانِ أَكْثَرُهُمْ وَيَالنَّوَاهِضِ مِنْ صُفْرِ الخِرَاطِيمِ

يَعْنِي الرَّخَمَ ، وَلَا خَيْرَ فِي رِيْشِهِ^(٢) .
تَّانَ : (قَمَر)

تفل

وقال : أَحَبُّ الطَّيِّبِ وَأَشْنَأُ التَّفَلِّ^(٣) .

تكك

من شعر لحارث بن سَبَّاعِ المَطَّلِيِّ السُّلَمِيِّ :
أَلَمْ تَأْتِ التَّكَاكَةَ قَدَ تَرَاهَا كَقَرْنِ الشَّمْسِ بِأَدِيَّةٍ ضَحِيًّا
رَجُلٌ تَكِيكٌ : لَا رَأْيَ لَهُ ، يَبِيْنُ التَّكَاكَةَ^(٤) .

■ - وفي «المحكم»^(٥) : التَّكِيكُ : الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ ، وَهُوَ يَبِيْنُ التَّكَاكَةَ عَنِ
الهِجْرِيِّ ، وَأَنشَدَ البَيْتَ السَّابِقَ . وَمِثْلُهُ فِي «اللِّسَانِ» وَ«التَّاجِ» .

تلف

أَلَّا لَكُمَّا فَرَخَانَ فِي رَأْسِ تَلْفَةٍ إِذَا رَامَهَا الرَّاقِي تَطَاوَلَ نَيْقُهَا
قال أَبُو عَلِيٍّ : التَّلْفَةُ الصَّخْرَةُ المَنِيعَةُ الَّتِي يَتَلَفُ مِنْ تَعَاطَاهَا .
مِنْ قَصِيْدَةِ لِشَاعِرٍ لَمْ يَسْمَهُ مَطْلَعُهَا :

أَلَا يَا غُرَابِي نَخْلَةَ طَالَ فَرْعُهَا عَلَى النَّخْلِ وَالتَّفْتُ بِرِيٍّ عُرُوقُهَا^(٦)
■ - وفي «اللِّسَانِ» : التَّلْفَةُ الهَضْبَةُ المَنِيعَةُ الَّتِي يُخَشَى مِنْ تَعَاطَاهَا
التلف ، عَنِ الهِجْرِيِّ ، وَزَادَ صَاحِبُ «التَّاجِ» وَأَنشَدَ :

(١) : (٤٢٧هـ) . (٢) : (٤٥٨هـ) . (٣) : (١٨١هـ) والقائل أبو سليمان الهذلي من شيوخ الهجري .

(٤) : (٢٦٢هـ) . (٥) : ٤٠٥ / ٦ . (٦) : (٣١١هـ) . وفي «اللِّسَانِ» وَ«التَّاجِ» رَسْمٌ - تَلْفٌ - .

ألا لكما فرخان في رأس تلفة إذا رامها الراقي تطاول نيقها

تلي

أنشد من أبيات لم يُسمَّ قائلها :

وَأَنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ رَاحُوا عَشِيَّةً مُعْنَى بِأَعْقَابِ التَّوَالِي مُكَلَّفُ
التوالي : الْمُتَخَلِّفُونَ ، وَمَنْ تَرَوَّحَ يَتَعَاهِدُهُمْ لِثَلَا يَتَخَلَّفَ عَنْهُ مِمَّنْ أَرَّاحَ مَعَهُ ،
وَأَرَّاحَ إِلَيْهِ ، وَإِذَا رَاحَتِ الرِّجَالُ بِالضَّيْفَانِ^(١) :

تَمَر

فَهُوَ كَتَامِيرِ الْكِتَابِ قَدْ مَثَلَ عَوَّجْتُ فِيهِ مِنْ رِحْبِي هَيْلُ
كَتَامِيرٍ مِنَ التَّامُورِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ : وَمَثَلٌ : ذَهَبٌ وَمَثَلٌ انْتَصَبَ ، قَالَ أَبُو
خِرَاشٍ فِي مَثَلٍ ذَهَبَ : وَمِنْهُ بُدُوٌ مَرَّةً وَمُثُولٌ .
والرجز لِدَعْدِي مَطْلَعُهُ :

مَاذَا عَنَّاكَ مِنْ رُسُومٍ وَطَلَّلُ^(٢)

تمم

من أرجوزة لمسمع الأشجعي :

يَجْرِي بِهِمْ كُلُّ قُوَيْرِحٍ تَمَّمْ
تَمَّمْ : بَلَغَ تَمَامَهُ وَتَمَّمَهُ^(٣) .

تنا

وفي القلب مني تانيات عوامر

وفي الهامش تحت كلمة (تانيات) : تَنَّا ، يَتَنُّوْ أَقَامَ بِالْأَرْضِ وَصَارَ مِنْ
أَهْلِهَا . مِنْ قَصِيدَةِ لِعِمَّارَةَ بْنِ رَاشِدٍ الْهَدَلِيِّ مَطْلَعُهَا :

تُوْرَفِي نَعْمٌ وَمِنْ دُونَ أَرْضِهَا نَهَارٌ فَعُورِي الشَّعَابِ الدَّوَّائِرُ^(٤)

(٢) : (١٤٤) .

(١) : (٣٨١) .

(٤) : (٤٧) .

(٣) : (٤٤٢) .

تنر

تَنَرَ الشَّوَاءَ فِي التَّنُورِ (١).

توب

قال أبو نافع مُشَيِّع بن جُبَيْر بن المقدام الحَفَاجِي : الربل نبت ينشأ من الندى حين تَرَوِّح العِضَاهُ ولا يكون إلا بَعَقِبِ سَنَةِ خِصْبٍ ، فإذا أخلف المطر من عام تروحت العِضَاهُ ، وتربل الأصل ، وعاش به المال ، وَغَنُوا به عن المطر ، والمطر خير منه ، وهو بُلْغَةٌ وَمُسْتَعْرَضٌ للمال ، وبدؤه حين يطلع سهيل إلى أن يتجرم الشتاء كله ، وتُرْبِعُ عليه الإبل وتُحْمِسُ إلى : وتُعِشِرُ ، معنى الإرباع إلى الإعشار : أنه يزداد في أظائها فتحتمل ذلك لبرد الهواء وذهاب الجِرَّة (٢) . وقال الرِّبِيلَةُ في العُثُولِ واحدا عَثْلٌ ، وهو عَرَقٌ في العُشْبِ الجَنَبَةِ فما دونها ، والرِّبِيلَةُ والنَّشْرُ واحدٌ ، ويكون ذلك إذا انزرف الصيف كله ، ودنت الأباريد ، وذلك في أول الوسمي ولا تكون الربيلة إلا في قرن الحول من السنة التي قبلها كان عام حياً ، وهي وَبَيْتَةٌ تُطْرَدُ عنها الغنم خاصةً وليست تضر البعير والفرس والحمار ، وإنما وَبُوْهَا على الشاة هذا بالحجاز ، وأما بالنجد فتضر ويكون عنه السُّهَامُ والرَّيْحَةُ في العِضَاهِ مثلها إلا أنها لا تكون في الورق في كُلِّ العِضَاهِ ، وهي في شابِّ الشجر ، وأسرع وأكثر منها في تايِّه ، ومعنى التاب القديم ، وقد تروح العِضَاهُ وهي بمنزلة الغيث يصلح عليه عَاضَتَا المال ، والعَاضَتَانِ البعير والعنز ، والروام جمع رامة الفرس والحمار والضائنة ، رَمَّتْ تَرْمٌ وَقَمَّتْ تَقْمٌ واحدٌ ، والعَاضَةُ والعَاطِيَةُ واحدٌ (٣) .

توم

قَدْ أَحْصَنْتِ فِي الْحَلَقِ الْمُحْتَمِّ مِنْهُ حُورًا فَارْدًا لَمْ تُتْمِمْ

(٣) : (٣٤٩هـ) .

(٢) : (٢٨٤هـ) .

(١) : (٤٧٠هـ) .

قال: أنشدني أطيظ الأشجعي هذا البيت للقيص الجعلي البلوي، تتوم
بطرح الهمز وكان فصيحاً^(١).

من رجز مطلعته:
لَيْتَكَ يَا ذَاتَ الْأَيْثِثِ الْأَسْحَمِ

■ - غَنَمٌ رُبَابٌ - جَمْعُ رَبِيٍّ - وَظَوَارٌ: جَمْعُ ظَيْرٍ، وَتَوَامٌ: جَمْعُ تَوَامٍ،
وَرِخَالٌ: جَمْعُ رَخْلٍ مِنَ الضَّانِ - مِثْلُ العَنَاقِ مِنَ المَعَزِ^(٢).

تومر: (تمر)

توى

النَّيْحُ والنَّقِيلُ والتَّوِيُّ: الرَّجُلُ فِي القَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ، جَارًا^(٣).

تهم

نقل الحافظ مغلطاي في هامش «معجم ما استعجم» عن الهجري:
وحدَّثني الثمالي وكان من الأوعية قال: آخر تهامة أعلام الحرم الشامي،
وذاك أن لبوسهم وشكلهم وانبئهم مخالف لأهل الغور وأهل النجد، إذا
أغاروا لم يتركوا تهامة أيضاً، ولم يقولوا إلا غرنا، وإنما منزلهم دون مر إلى الحوزا
والحجاز ما لصق بالطود من جانبيه النجدي والبحري من أول الأرض إلى
آخرها وهو من شق البحر تهامة والغور وكل واحد أقله يومين، وأكثره خمسة
أيام، وهي من شق النجد مضحة الشمس خمسة أيام فأكثر. والحجاز
المنجد داخل في النجد، والحجاز الغربي داخل في تهامة والغور، فإن سميت
الغور بتهامة وتهامة بالغور كان كل ذلك جائزاً^(٤).

(٢): (١٩٣هـ).

(٤): (١/٤٦هـ).

(١): (١٢٦هـ).

(٣): (٤٤٦هـ).

تَيْب : تَوْب تَيْح

من شعر لم يسم قائله :

وَأَنِّي لِلْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ خَاذِلًا نَصُورٌ وَأَنِّي لِلْمَتَّاحِينَ مَقْدَفُ
الْمُتَّاحُ : المنفوض ، وهو تايح وتيحان^(١).

تَيْس

وقال : لو تُرِكَ هذا الجدي حتى يتيس وقد تاس يتيس ، صار الجدي
تيساً ، واستتيست المعزى ، صارت تيساً^(٢).

■ - وفي «اللسان» و«التاج» : تاس الجدي : صار تيساً عن الهجري .
وانظري : (بهم).

(٢) : (٣٧م) ورسم (تيس) من «اللسان» و«التاج» .

(١) : (٢٣١م) .

حرف الثاء

ثبج

وَالْأَثْبِجُ وَالثَّبَجَاءُ وَالْكَبْدَاءُ: كُلُّ عَظِيمِ الْوَسَطِ ضَخْمِهِ مِنَ الرُّوحَانِيَةِ كُلِّهَا^(١).

ثرر

وَجَاؤُا الثُّرُورًا، وَزْنَ أَفْعُولٍ، إِذَا تَتَابَعُوا فِي طَلْبِ شَيْءٍ مُسْرِعِينَ، مَاخُودٌ مِنَ الثَّرِّ، وَالْإِثْرَارُ إِذَا تَتَابَعَ سَيْلُ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ، وَكُلُّ مَايَعٍ، وَالثَّرَّةُ وَالثَّرُورُ مِنَ الْمَحْلُوبِ كُلِّهِ ضِدُّهُ الْعَزُورُ، وَالثَّرَّةُ الْوَاسِعَةُ الْإِحْلِيلُ، فَشُحِبَهَا كَثِيرٌ وَهُوَ مَدْحٌ^(٢).

ثرب

أَثْرَبَ وَدَامَ: وَاحِدٌ، مَا أَثْرَبَ زَيْدًا عَلَيَّ حَالَتِهِ^(٣).
ثرر: (ثَرَّ)

ثرنَد

قال: اِثْرَنْدَتِ الْفَرَسُ وَالْبَيْتُ إِذَا انْتَهَتْ سِمَنًا، وَالْبَيْتُ امْتِلَاءٌ وَرِيًّا^(٤).

■ - من رجز للأدراع بن محارق العتبي السلمي:

فِي حُرْبِي أَخْلَى فَعَادَ جَعْدًا وَقُطِبَ طَالًا بِهِ وَاثْرَنْدًا

اِثْرَنْدَى: تَثَنَّى وَاسْتَرْخَى. وَالْحُرْبُثُ: يَقْلُ^(٥).

ثغب: (أَلْف)

ثغر

الثَّغْرَةُ تَدْعُوهَا الْعَرَبُ الْمُسْتَدْرِكَةَ لِأَنَّهَا إِذَا أَكَلَهَا الْبَعِيرُ هَزِيلاً سَمِنَ سَرِيعًا، وَالْحَبْطُ لِلْغَنَمِ كُلِّهَا وَالْإِبِلُ عَنِ النَّفْلِ وَالذَّرْقِ وَالْكَرِشِ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ يَقْلُ وَ مِنَ الْحَمْضِ الرُّونَةُ تَحْبَطُ أَيْضًا عَلَيْهَا وَنَشْوَةُ التَّأْوِيلِ وَالْحُرْبُثُ وَالْغَرَسُ يُحْبَطُ عَنْهَا الْمَالُ، وَالسَّكْبُ وَالثَّغْرُ يُسَمَّيَانِ اللَّيْدَيْنِ لِأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا رَعَتْهَا أَضَحَتْ ثِقَالاً بَطَانًا فِي مَبَارِكِهَا فَهِيَ رَبْلٌ يَتَرَبَّلَانِ مِنَ النَّدَى مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ وَكَذَلِكَ

(١): (٤٠٧هـ).

(٢): (٤٩٨هـ).

(٣): (٤٣١هـ).

(٤): (٢٦١هـ).

(٥): (٢٨٨هـ).

الْحُمْحُمُ وَاللِّزَاقُ . كُلُّ هَذِهِ تَتَرَبَّلُ بِالنَّدَى مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ^(١) .
■ قَالَ : ثَغَرَ الْبَلَدُ لِفَقْدِ زَيْدٍ : اخْتَلَّ ^(٢) .

ثل

ثَلَّ زَيْدٌ عَرَشَ عَمْرٍو : إِذَا جَاحَهُ ، وَبَلَغَ مِنْهُ ^(٣) .

■ - ثَلَّةٌ : مِثْلُ كَوْمَةٍ ^(٤) .

ثلم

من أرجوزة طويلة لبازع بن عبدالله العراري الهذلي :
أَخْلِفُ لَا أُعْطِي الْخَيْثَ دِرْهَمًا ظُلْمًا وَلَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَثْلَمَ
الْأَثْلَمُ وَالْأَثْلَبُ جَمِيعًا الْحَجَرُ ^(٥) . وقال ابن سيده : وَالْأَثْلَمُ : كَالْأَثْلَبِ ،
عن الهجري ، وَلَا أُدْرِي أَبَدَلٌ أَمْ لُغَةٌ : وَأَنْشُدُ :

أَخْلِفُ لَا أُعْطِي الْخَيْثَ دِرْهَمًا - الْبَيْت - ^(٦)

■ - الْأَثْلَمُ : التُّرَابُ وَالْحِجَارَةُ كَالْأَثْلَبِ ، عن الهجري ^(٧) .

وانظر : (فرض) .

ثمر

ثَمَرَ النَّحْلُ أَنْوَارَ الشَّجَرِ يَثْمُرُهُ كَمَا تَقُولُ هُدَيْلٌ : أَرَى يَأْرِي وَهِيَ الْأَرَاةُ مَا
يِرْعَاهُ النَّحْلُ وَزُنَّ الْعَرَاةُ ، قَالَ : وَهُوَ الْعِكْبَرُ لِرَدِيءِ الْعَسَلِ وَنَفِيَّتِهِ ^(٨) .
وانظر : (قوس) .

ثمل : (حنن)

ثني : (بهم ، جذع ، سدس ، قعد) .

ثول

وَقَالَ : فَاسْتَوَلَ النَّحْلُ : مِثْلُ اخْرَنْجَمَ ، واجتمع ، والشَّوْلُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ
النَّحْلِ ^(٩) .

(١) : (٨٤م) . (٢) : (٤١١م) . (٣) : (٣١٩هـ) . (٤) : (١٦٥م) . (٥) : (١٣٣هـ) .

(٦) : «المنحكم» و«اللسان» و«التاج» - ثلب - . (٧) : «اللسان» و«التاج» - ثلم - .

(٨) : (٣٦٠هـ) . (٩) : (٤٧م) .

حرف الجيم

جيب : (خدم)

جثم : (عقرب)

جدا

بنو الجون من بني حرام بن حبشية بن سلول، وقال :
إلى جدويات عليهن صيعة من اللوم في اعطافهن خموم
الجدويات : منسوبات إلى بني جددي وهو إلى ضمرة . والخموم : التنن ،
يقال : خم الشيء يخم خموماً^(١) .

جدح

نقل في أول نوادر ابن علكم : المجداح : ساحل البحر يقوله أهل
حزرموت وذلك الشق^(٢) . قال المأربي والحضرمي : المجداح الساحل ، وهو
أيضا الحيق والساحل والسيف والشط والشاطي والعيقة ، والغيقة بالغين
معجمة ، والبضيع والجدة والخط والحيقة والعراق والكلاء والعبر وكل هذه
شيء واحد^(٣) . وقال ابن سيده^(٤) : والمجداح ساحل البحر عن الهجري ،
وزعم أنها لغة حزرموت وشقهم .

جدد

أجددت الأرض التي تصلح للزرع ، إذا كانت خراباً ، فأصلحتها ، وأجدد
القوم : علوا الجدد من الأرض^(٥) .

(١) : (٢٨٠م) . (٢) : (٣١٢م) . (٣) : (٣٥٢م) .

(٤) : المحكم ٤٦/٣٠ . (٥) : (٤٣م) .

■ - وأجلدنا وأجددنا سرنا ونزلنا الجلد والجدد^(١).
وانظر: (سحل ، سنج ، غلظ).

جدر : (حبر)

جدم

ورد من ارجوزة لمسمع بن من سليم أشجع :
أَكَلْنَ بِالصَّيْفِ جَدَامِيرَ الجَدَمِ
شجرٌ يشبه الغضا والأرطى والرتمة ، والرتمُ جَبَبَةٌ مثل الغضا بل أصغر
مثل المريخة الصغيرة^(٢).

جدي : (هم)

جذا

قال ابن سيده^(٣) : جذا القُرَادُ في جنب البعير جدوا ، لصق به ولزمه ،
ورجل مُجْدُوذٌ : متذلل ، عن الهجري ومثله في «اللسان» و«التاج» . وقال ابن
سيده : وإذا صحت اللفظة عن الهجري فهو عندي من هذا ، كأنه لصق في
الأرض من ذله . انتهى .

جذر

أورد قول محمد بن بشير الخارجي العدواني :
كأنها جُوذُرٌ حَيْرَانٌ أَخْنَسَةٌ بِالْبُرْقِ حَيْثُ يُضْحِي الْبُرْقَةُ الْبَقَرُ
أجمع فصحاء العرب المُحْجِرُونَ على جوذُر بضم الجيم والذال ، وفتحها
لغة السَّهْلِيَّةِ ، فأما ضم الجيم وفتح الذال فمن كلام العامة ولا يقوله
فصيح^(٤).

■ - قال ابن سيده^(٥) : وجذر العنق : مغرزاها عن الهجري ، وأنشد :

تَمَّجْ ذَفَارِيهِنَّ مَاءَ كَأَنَّهُ عَصِيمٌ عَلَى جَدْرِ السَّوَالِفِ مُغْفَرٌ
ومثله في «اللسان» و«التاج»

(١) : (٣٥٣) (٢) : (٤٤٢) (٣) : «التحكم» ٧ / ٣٧٣

(٤) : «التحكم» ٧ / ٢٥١

(٥) : (٤٢٥)

جذع

ومن أمثال العرب: سئلت بنت الحُصَّ: الجذعُ يُلْقَحُ يَدْعُ أولَ طَمْرَةٍ منه ربما أَلْقَحَ بها، ولا يُلْقَحُ بعد الطمرة الأولى، ويُجذَعُ إذا استوفى سنتين، والشَّيْءُ يُلْقَحُ، ولقاحه أَيُّ أَيِّ بَطِيٍّ، يُثْنِي إذا استوفى ثلاث سنين. والرَّبَاعُ يُلْقَحُ من كَشِيشَةِ الأَفَاعِي لِسُرْعَتِهِ، إذا استوفى أربعاً ودخل في الخامسة والقَارْحُ إذا استوفى خَمْساً^(١).

وانظر: (بهم، سدس، عشر، فرق، قعد).

جذم

قال الهذليُّ: الجُدَامَةُ: قِصْرُ السُّنْبِلِ، فَإِذَا كَانَ مِنَ الدُّرَّةِ فَهُوَ العَزْمُ - مفتوحة العين والزاي - قال الخثعميُّ: هو القِصْرُ مِنَ الدُّرَّةِ مِثْلَ الَّذِي فِي سُنْبِلِ البُرِّ^(٢).

جرد

وقد أَجْرَدَتِ الحُمَّى إِذَا خَفَّتْ عَنْ مَنْ كَانَتْ مُغِيظَةً عَلَيْهِ مِنْ أَجْرَدِ الثَّوْبِ، ورأيتُ على أبي سليمان ثوباً خَلَقًا فَقَالَ: أَجْرَدَنِيهِ بُنْيُ أَخِيهِ، وقال: كَلَّمْ فَلَانَا لَعَلَهُ يُجْرِدُنِي مِنْ أَخْلَاقِهِ جَرْدًا^(٣).

■ - أنشد الهجريُّ لِشَبْلِ بْنِ عَاصِمِ القُشَيْرِيِّ فِي نَوَادِرِهِ:

كَأَنَّهُ جَاعِلٌ تَبْرَاكٌ مَرْفَقَهُ بِالبُرُقِ حَيْثُ التَّقَى المَرُوتُ وَالْجُرْدُ
الجُرْدُ بِضَمِّ الجِيمِ: وَادٍ بَعَيْنِهِ، وَلَمْ يُرِدِ - الشاعِر - الجُرْدَ لِمَا رَقَّ مِنَ الرَّمْلِ^(٤).

جَرَّ

أنشد من أبيات لمحمود بن رباح الرياحي السلميِّ:

يَبْئِجُ عَلَيَّ الشَّقُوقُ بَعْدَ أَنْدِمَالِهِ إِذَا جَابَدْتُ فِي الحَرْبِ مِنْهَا جُرُوزَهَا

(٢) : (٣٣٦) .

(١) : (٨٨) .

(٤) الحواشي مغلفي على المعجم المستعجم ٦/٢٠٠

(٣) : (٤٢٠) .

مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَكْرَهُ الْجُرُورَ مِنَ الْخَيْلِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَحِبُّهُ وَهُوَ عَيْبٌ لِمَنْ كَرِهَهُ ، وَغَيْرُ عَيْبٍ لِمَنْ أَحَبَّهُ (١) .

■ - من أبيات لامرأة حماد بن مهدي :

لَأُؤْنَسَ مَنْ أَمْسَى الْجِرَارَ مَحْلُوهُ وَمُسْتَأْنَسٌ عَنْكَ الْعَشِيَّةَ نَارِخُ
الْجِرَارُ: جَمْعُ جَرٍّ لِلْجَبَلِ ، مَا غَلِظَ مِنْ قُرْبِ الْجِبَالِ . وَمُسْتَأْنَسٌ مِثْلُ
مُسْتَبْصِرٍ (٢) .

■ - وَأَنْشَدَنِي :

جُرُرُ الْقِيَادَةِ فِي الطَّرَادِ كَأَنَّهَا عِقْبَانُ يَوْمِ دِجْنَةِ وَرِهَامِ
أَيُّ فَرَسٍ مُسَامِحٍ فِي الْجَنَابِ غَيْرِ جَرُورٍ ، وَدِجْنَةُ قَالَهَا - بِكسر الدال -
وَتَابِعَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ وَكَانَ فَصِيحًا (٣) .

جـ ر ف : (لدد)

جرهد

الْجُرْهَدُ: أَسْرَعُ . وَهُوَ الْإِجْرَهْدَادُ إِذَا أَسْرَعَ وَارْفَأَنَّ : اسْتَرَخَى بَعْدَ الْقَدْرَةِ .

وقال شاهده :

عَجِبْتُ لِأَحْلَامِ الْأَلَاءِ تَظَلَّمُوا إِذَا قَدَرُوا كَيْفَ ارْفَأَنْتَ قُلُوبَهَا (٤)

ج ز ا : (بالت)

جزع

بَلَّغَ لَنَا آلَ شَدَادٍ وَإِخْوَتَنَا بَيْنِي سُلَيْمٍ وَلَا تَجَزَعُ بَيْنِي جُشَمِ
كُلُّ هَذِهِ الْقَبَائِلِ مِنْ صُدَاءٍ وَتَجَزَعُ لَا تَخْبِرُهُمْ وَلَا تَعَدَّهُمْ يَكُونُونَ فِي مَنْ
تَبْلُغُ ، مِنْ جَزَعَتْ الْوَادِي قَطَعَتْهُ قَطْعَ الْحَبْلِ ، وَهُوَ قَطْعُكَ عَرْضَهُ مِنْ عُدُوتِهِ
إِلَى عُدُوتِهِ . مِنْ قَصِيدَةِ لَعَمْرُؤَ بْنِ رِزَامِ الْحَنْشِيِّ الصُّدَائِي مَطْلَعِهَا :

(٢) : (١١٤م) .

(١) : (٤١٥م) .

(٤) : (٢٦٩م) وكلمة (الألاء) كتبت (الأولاء) .

(٣) : (٤٣٢م) .

سَهَوَ الدَّمِيلُ إِذَا اذْ لَوَى بِرَاكِبِهِ يُوَأْشِكُ السَّيْرَ بِالْإِذْلَاجِ وَالْغَسَمِ (١)
وانظر : (خرج).

جسد

المَجْسَدُ - بَجَرَ الميم - الثَّوْبُ الذي يلي الجسد مثل المَفْضَلِ .
المَجْسَدُ - بضم الميم - المَصْبُوغُ بِالْجَسَادِ، وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ، وَأَجْسَدْتُهُ :
أَشْبَعْتُهُ حَتَّى يَقُومَ، وَمِثْلُهُ أَفْدَمْتُهُ، قَالَ الهُدَلِيُّ :

قد أَفْدَمَ أَجْبَابَ القَمِيصِ خَلُوقَهَا (٢)

جشر

وللخَوَالِدِيِّ بِجَاوِبِ العُبَادِيِّ :
لَهُ فَرَسٌ قَدْ تَشْتَكِي مِنْهُ جَفْوَةٌ مَلَوْحَةٌ حَدْبَاءُ بَادٍ جُشُورُهَا
الجُشُورُ: بُدُو العِظَامِ والأَعْضَاءِ مِنَ الكِبَرِ والضَّرِّ وغير ذلك، وَجَشَّرَ
الشيخُ والهزيلُ والمرِيضُ إِذَا بَدَأَ مِنْهُ ذَلِكَ. وَمِنْهُ قول بَزِيعِ بنِ جَبْهَانَ
الكِلَابِيِّ :

إِنِّي وَإِن لَوَّحَ فِي مَعْدَرِي شَيْبٌ فَأَصْبَحْتُ مِنَ التَّجَشُّرِ
يعني من التَّغَضُّنِّ والتَّشْنِجِ (٣).

جمع

ذكر ابن بري أَنَّ الهجري قال في نوادره: الجُعَامُ دَاءٌ يُصِيبُ الإِبِلَ مِنَ
النَّدَى بِأَرْضِ الشَّامِ يَأْخُذُهَا لَيْ فِي بُطُونِهَا ثُمَّ يُصِيبُهَا لَهُ سِلَاحٌ (٤).

جغب

قَدْ أَفْقَرَ جَنْعُ البَيْرِ مِنْ كُلِّ جَعْبَةٍ لَهَا ذَنْبٌ مِنْ أَكْلِ الأَيْبَدِ شَائِلِ
الجَعْبَةُ المِيسَنَةُ، والأَيْبَدُ والرَّقَّةُ والخَضِرُ واحد. من قصيدة لمحمود
الرياحي (٥).

(١) : (٣١٤هـ) . (٢) : (٢٧٥م) . وفي الكلام غموض في كلمة (يقوم) .

(٣) : (٢٣٣هـ) . (٤) : «اللسان» و«التاج» - جمع - . (٥) : (٢٩٤هـ) .

جفر

نَاقَةٌ جَفْرٌ وَبَعِيرٌ جَفْرٌ وَالْجَمْعُ مِنْهَا جُفُورٌ، وَأَنْشَدَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ الْهَذَلِيُّ :
قَدْ أَصْبَحَ أَهْلِي يَفْتَنُونَ سَمَاتِي كَمَا تُفْتَنِي بَعْدَ أَهْيَامِ جُفُورٍ
وَأَنْشَدَنِي الْكَلَابِيُّ لِأَحَدِ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ :
لَوْ أَنَّ الْجُفُورَ أَهَيْمَ يَرْشُفْنَ رَيْقَهَا وَقَدْ أَيَسَتْ أَرْبَابُهَا لِأَبْلَتِ
وَالتَّجْفَرُ : هُوَ الْإِبْلَالُ إِلَّا أَنَّهُ لِلْإِبْلَالِ وَلِغَيْرِ النَّاسِ ، وَالْإِبْلَالُ مَقْصُورٌ عَلَى
النَّاسِ ، وَإِبْلَالُهُ بُرْءُهُ إِذَا جَفَرَ مِنَ الْهَيْامِ ، وَمَا أَقْلَ مَا يَتَجَفَّرُ مِنْهَا ، وَتَجَفَّرُهَا
بِالغُورِ أَكْثَرَ مِنْهُ بِالتَّجْدِ ، وَالغُورُ لِلْهَيْمِ أَصْلَحُ مِنَ النَّجْدِ (١) .
وانظر : (بهم ، شمم) .

جفف

الْجُفْتُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَا ، عَنِ الْهَجْرِيِّ .
وَفِي «التَّاجِ» الْجُفْتُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالشَّنِّ الْبَالِي (٢) :

جلب

فَهُمْ نُحَّارُهَا وَمُجَزَّرُهَا إِذَا مَا الْبُرُّ قَطَّ مِنَ الْجِلَابِ
قَطَّ السَّعْرُ : غَلَاهُ وَقَطَعُهُ ، وَقَالَ :
وَلَا يُقْطُ نَدَاهُ قَطًّا إِسْعَادَ
وَالْجِلَابُ : وَالْوَّاحِدَةُ جَلْبَةٌ ، مُحْرَكَةُ الْكَلِّ ، الَّتِي تَسِيرُ فِي الْبَحْرِ لِلصَّغِيرِ مِنَ
السُّفْنِ ، وَمِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ عَظِيمَةٍ (٣) :
■ - الْجِلْبُ مِنَ السَّحَابِ الْأَسْوَدِ .
قَالَ جَمِيلٌ وَاتَّهَمَ بَعْضَ عِلَائِقِهِ بِعَبْدٍ :
كَأَنَّ سَوَادَ الْعَبْدِ فَوْقَ بَيَاضِهَا تَكْشِفُ جِلْبَ عَنِ بَيَاضِ صَيْرٍ (٤)

(١) : (٤١٣هـ) . (٢) : «اللسان» و«التاج» - جفف - .

(٣) : (٣٣٤هـ) . (٤) : (٣٦٩هـ) .

ج ل ح

وقال لي: النَّسْبَةُ إِلَى الْحَرِيْشِ بْنِ كَعْبِ أَخِي عُقَيْلٍ وَالِي حُشَيْفٍ مِنْ هُبِّ ابْنِ أَحْجَنٍ مِنَ الشَّنُوْءَةِ وَالِي يَرِيْمٍ مِنْ حَمِيْرٍ وَإِلَى ذِي حَلِيْلٍ مِنْ حَمِيْرٍ، رَهْطِ الْجَرِيْشِيَّةِ أُمُّ الْأَخْوَاتِ الْأَرْبَعِ: مَيْمُونَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَلِبَابَةِ الْهَلَالِيَّتَيْنِ زَوْجِ الْعَبَّاسِ وَأُمُّ أَسْمَاءَ وَأَخْتَهَا الْحُثَمِيَّتَيْنِ كُلَّ ذَلِكَ فَعَالِيٌّ - مَتَحَرَّكَ الْأَوَّلَيْنِ، وَهَذَا مِنْ عَجِيْبِ النَّسَبِ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ إِلَى فَعِيْلَةٍ مِثْلَ حَنِيفَةَ وَجَلِيْحَةَ وَعَمِيْرَةَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ (١).

ج ل د

الْأَجْلَادُ وَالتَّجَالِيْدُ الْجِسْمُ (٢).

■ - الْقَوْمُ مُسْهَلُونَ وَمُعْظَمُونَ إِذَا نَزَلُوا السَّهْلَ، وَالْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَجْلَدْنَا وَأَجْدَدْنَا سِرْنَا وَنَزَلْنَا الْجَلْدَ وَالْجَدَدَ (٣).
وانظر: (حرف).

ج ل ز

وحدثني أبو عبدالله بن عبد الكريم الكعبي من ولد عتبة بن جويته قال: قيل لابنة الحس من إياد: أي الرجال أشد؟ فقالت: كل مجلوز كالعير أو مقدود كالسير (٤).

ج ل س

وَقَالَ: الْجَلْسُ مِنَ الْعَسَلِ مَا كَانَ عَنْ رَعِي النَّجْدِ وَالشَّرْفِ فَتَطَرَّمُ عَنْهُ. وَإِذَا رَعَتِ التَّهْمَةَ جَاءَ الْعَسَلُ شَرَوْا، وَهُوَ شَرُّ الْعَسَلِ، وَالْعَسَلُ ضُرُوبٌ شَتَّى، فَمِنْهُ الْجَلْسُ وَالطَّرْمُ وَهُوَ خَيْرُهُ. وَقَالَ الْهَلْدِيُّ:
حَمَّتْهُ حَبُولُ الْهُوْلِ قِدَمًا وَأَمَكَنْتَ لَهُ النَّبِيَّ حَتَّى أَطْرَمَتْهُ الْجَوَارِسُ (٥)

(١) : (٣١٦) .

(٢) : (٢٦٩) .

(٣) : (٣٥٢) .

(٤) : (٣٧) .

(٥) : (٣٨) .

جلع

وقال العَرِينِيُّ مِنْ هِلَالٍ : شَحُبْتُ - فَضَمَّ الحَاءَ ، كَمَا قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ :
وحتى تَكُونُ المَجَالَعَةُ للمواجهة بالقبيح (١)

جلق

حَتَّى امْتَلَى كُلُّ سَفِيحٍ يَمْتَلِي

في اهامش : السَّفِيحُ والوَلِيحُ والجَوَالِقُ والكُدُنُ كُلُّ هَذَا شَيْءٌ وَاحِدٌ ، فَإِنْ
كَانَ فِيهِ لَطْفٌ فَهُوَ غَرْفٌ ، وَالرَّجْزُ لِلأَمِيلِسِ البَلَوِيِّ مَطْلَعُهُ :
فَقُلْتُ لِلصَّاحِبِ فَارْحَلِ (٢)

جلو

أَجْلَاهَا زَوْجُهَا جَارِيَةً ثَوَابَ الجِلْوَةِ (٣)

جمد

الجُنُوءُ الانْحِنَاءُ والجُنُوحُ : الاتِّكَاءُ ، جَنَأْتُ عَلَيْهِ ، فَأَنَا أَجْنَأٌ ، وَأَنْشَدَ :
وَقَالَ النَّاصِحُونَ تَحَلَّ مِنْهَا بِبَدَلِ قَبْلِ شِيْمَتِهَا الجِمَادِ
تَحَلَّ : أَصِيبُ مِنْهَا . يَقُولُ : مَا حَلَيْتُ مِنْهَا بِطَائِلٍ ، فَأَنَا أَحْلِي حَلَاءً ،
خَفِيفٌ - يَقَالُ : حَلَاهُ مِثَّةٌ سَوِطٍ ، وَنَاقَةٌ جِمَادٌ ، وَعَيْنٌ وَسَحَابٌ وَسَنَةٌ جِمَادٌ :
إِذَا لَمْ تَبِضْ بِهَاءٍ (٤) .

■ - عَيْنُ جِمَادٍ ، وَنَاقَةٌ جِمَادٌ - بَفَتْحِ الجِيمِ - لِلقَلِيلَةِ الدَّمْعِ ، وَالقَلِيلَةُ
اللبن ، والجُمُدُ جمعُ جِمَادٍ لِلنَّاقَةِ ، وَأَنْشَدَنِي :

لأَمْنَحَنَّ الدَّرَسَ المَغْبَرَاً وَالجُمُدَ السَّالَاتِي مَنَعَنَّ الدَّرَاً
وَأَمَّا الجِمَادُ - بِالكَسْرِ - فَهُوَ مِنَ الأَرْضِ حُزُونُهَا ، وَتَتَكَلَّمُ بِهِ غَطْفَانِيَّةُ
السَّامِ وَغَيْرُهَا مِنَ الفُصَحَاءِ (٥)

(٣) : (١٢٨م) .

(٢) : (١٥٥هـ) .

(١) : (٤١م) .

(٥) : (٤٩٣هـ) .

(٤) : (٢٦٩هـ) .

جَمَحَ

وَوَظَّلَ ابْنُ وَهْبٍ عَامِرٌ وَقَدِيمُهُ لَدَى حَوْبٍ جَمَّ السَّلَافِ جُمُوحِ
الْحَوْبُ: جَرَّةٌ حَضْرَاءٌ وَاسِعَةٌ الْجَوْفِ. جُمُوحٌ: شِدَّةٌ غَلِيَانَهَا^(١).

جمع

وَالْمَجْمَعَةُ: وَهِيَ تَجْمَعُ تَرْجَ وَبَيْشَةَ^(٢).

جمل

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الْجَمَالِيَّةُ صِفَةٌ لِلنَّاقَةِ الْوَاحِدَةِ وَلِلْكَثِيرِ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:
فَتَبَعْتُهُمْ طَرْفِي وَقَدْ شَمَّرَتْ بِهِمْ جَمَالِيَّةٌ فُقِلَ الْمَرَاغِقِ رُوحُ
وقال الكلابي:

إِذَا الْعَيْثُ لَمْ يَضُدْ لَهُ ضَمِينُوا لَهُ غِنَاهُ وَأَعْطَوْهُ جَمَالِيَّةً حُمْرًا
تَلَايِدَ لَمْ تُوَقَّفْ بِسُوقٍ وَلَمْ تُتَبَّعْ بِوَكَيْسٍ وَلَمْ تُوَقَّعْ مُوَجَّعَةً دُبْرًا^(٣)

جنا: (جمد)

جنب

الْقَلَابُ: أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ لِلْإِبِلِ، وَحَدَّهَا، وَأَخْبَثُهَا يَمَكْتُ لَيْلَتَيْنِ وَالْبَعِيرُ
مَقْلُوبٌ تَسْوَدُّ رِئْتُهُ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنْ أَحْمَرِهَا، وَالَّذِي تَحْمَارُ رِئْتُهُ هُوَ أَشْوَاهُمَا.
وَقُرُوهُ وَقُرُوه: جَمْعُ وَقْرٍ (؟) وَجَمْعُهُ أَقْرَاءٌ - مِنَ الْأَحْمَرِ سَبْعٌ، فَإِذَا مَضَى
قَرُوهُ وَهُوَ السَّبْعُ فَيَصْبِحُ صَبِيحَةَ السَّبْعِ مُفْرَقًا، أَوْ مَتَزَايِدًا عَلْتَهُ، فَقَدْ نَكَسَهُ
وَإَيْسَ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ هَالِكٌ. وَأَشَدُّ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ الْقَلَابُ، يَمْرُضُ لَيْلَتَيْنِ ثُمَّ
يَمُوتُ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَدْوَاءُ كُلِّهَا فِي سَائِرِ السَّنَةِ، وَلَا يَكُونُ الْجَنَابُ إِلَّا فِي
النَّاسِ^(٤).

■ - وَقَدْ زَعَمُوا أَلَا يَقْدَنَ جَنِيْبَةٌ بَلَى رَبِّهَا انْقَادَتْ هُنَّ الْجَنَابِيبُ^(٥)

(١) : (٣) : (٢٥١هـ).

(٢) : (٢٣٢٢م).

(١) : (١٦٦م).

(٥) : (١٨٦هـ).

(٤) : (٣٣٥هـ).

ولا تكون الجنيبة إلا مقطورة أو مقودة، والجنيبة: الرجل يُرسل بالبعير مع صاحبه يمتار له عليه، قال الفزاري:

نَاقَةُ شَيْخٍ ذَاتُ قَادِمٍ هَشِيمٍ أَرْسَلَهَا جَنِيْبَةً وَقَدْ عَلِمَ
أَنَّ الْجَنِيْبَاتِ يُلَاقِيْنَ الرَّقْمَ

بجرّ القاف وهي الدّواهي . من أبيات لنوفل بن أبي الزمن الهذلي .

■ - قال في شرح قول الأزرقي :

مَرِيضٌ لَا يَصِحُّ وَلَا أُبَالِي كَأَنَّ بَشَقَهُ وَجَعَ الْجُنَابِ
إِذَا مَا قُلْتُ صَحَّ وَهَلْ تَرَاهُ إِذَا بِهِ تَعَدَّهُ مَرَضُ الْقَلَابِ

الجناب: بضم الجيم ذات الجنب في أي شقيقه كان، وهو مجنوب، وزعم أنه إذا كان في الشق الأيسر أذهبته، وإذا كان في الأيمن أخطف وأشوى وأخطف الداء صاحبه إذا أصابه شيء يسير، وهو مُحْطَفٌ، ولا يضره، وأشواه مثل: أخطفه، ومعناهما: أن يصيب صاحبهما منها ما لا يضر، ولا بد من شيء وإن شيء وإن قل^(١). وقال ابن سيده^(٢): الجناب: ذات الجنب في أي الشقين كان، عن الهجري وزعم أنه إذا كان في الشق الأيسر أذهب صاحبه وأنشد:

مَرِيضٌ لَا يَصِحُّ وَلَا أُبَالِي كَأَنَّ بَشَقَهُ وَجَعَ الْجُنَابِ

وقد جنّب . ومثله في «اللسان» و«التاج» رسم (جنب)

■ - وقد جنبت الإبل تجنب من العطش، إذا ظلمت منه^(٣).

■ - الجنب في الإبل والخيول فقط^(٤).

(٢) : «المحكم» ٧/ ٣٢٣ .

(١) : (٣٣٥هـ) .

(٤) : (٢٢٣هـ) .

(٣) : (٢٧٦هـ) .

وانظر: (عضه، علق).

جـنـح

قال الحبيبي: تجنح عنّا زيد، مثل جنب^(١).

جـنـدب

وقالوا: كلهم هو الجندب - مفتوح الدال - ولم أسمع ضمها، وقد ركّل الجندب الحصى برجله، يركله - الكاف من يركله مجرورة^(٢).

جـنـن

اثنونا لنا في اجنان ميتينا - بالألف^(٣).

جوذر: (برغز، غفر)

جوض: (ضوح)

جـوـع

وقالت المريّة: إنّ الشيخ جوعان وجيعان فاربكواله: أي حيسوا له حيسا، وقال غيرها: البكواله باللام، بالغوا فيه الأدم، واللّبك الميث والخلط^(٤).

■ - وقوله:

يُجوع إذا ما جاع في بطن غيره ويرمي إذا ما الجوع أفتت مقاتله
معناه: أنه يستجيع نفسه لجوع غيره يعدّ طعامه لغيره، فيجوع يتركه مخافة أن ينزل به ضيف أو جائع^(٥).

جـوـل

وقال: صمّانة من الحمر الأهلية، وجول وعانة مثل الوحشية، معنى ذلك للجماعة منها^(٦).

جـهـد

ولعلك جهدت نفسك ولا ألف فيها^(٧).

(١) : (٤٣٧هـ).

(٢) : (٣٥٥هـ).

(٣) : (٤١٣هـ).

(٤) : (٤٧٦هـ).

(٥) : (٣٦٤هـ).

(٦) : (١٨٣هـ).

(٧) : (٣١٠هـ). والسعر للجمع النبوي

جهر

الْوَقَيْفَةُ وَالْوَقَايفُ جَمِيعُهَا: الْأَزْوَى، أَنشَدَنِي الْمُرْنِي لَابْنَ نَعْمَةَ، وَتَعَزَّبَ فَقَالَ:

عَلَى غَرَّةٍ مِنَ وَالْيَنَّةِ وَأَرْبَمَا زُمِينَ عَلَى الْغِرَاتِ رَمَى الْوَقَايفِ
إِذَا مَا أَتَيْتُمْ مَنْزِلًا تَجْهَرُونَ بِهِ السَّدْرُ عَادِيًا وَبُنَى السَّقَائِفِ

جَهْرَتُهُ: رَأَيْتُهُ فِي عَيْنِي عَظِيمًا، قَالَ ابْنُ سَوَادَةَ حِينَ رَأَى هَاشِمًا وَجَمَالَه وَهُوَ يُطْعِمُ أَحَاجَّ: فَجَهَرَنِي مَا رَأَيْتُ. وَجَهَرَتِ الْمَاءُ: إِذَا وَرَدَّتْ مَاءً آجِنًا فَغَرَفَتْ مِنْهُ دِلَاءً كَثِيرَةً لِيَطْبِيبِ مِنَ الْأَجُونِ ثُمَّ تَشْرَبُ.

أَنشَدَنِي الْقَشِيرِيُّ رَحْمَةَ بِنِ مَفْرَحَ:
إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَتْنَا أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمَّرَتْنَا^(١)

جهن

نَقَلَ الْبَلْبِيسِيُّ فِي الْأَنْسَابِ - رَسَمَ (الْيَحْيَوِيُّ) - قَالَ الْهَجْرِيُّ: جَهَنَ الشَّيْءُ يَجْهَنُ جُهُونًا: قَرَبَ، وَالْجَمْعُ أَجْهَانٌ، قَالَ: وَقَالَ لِي الْيَحْيَوِيُّ - يَحْيَى مِنْ بَنِي مَرْدَاسٍ - وَهَمَّ أَفْصَحَ مَنْ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ: يَا زَكَرِيَّا جَهْنَتْ وَفَاتِي، أَي قَرَبْتُ.

جهو

وَجَلَهُ الْوَادِي وَجَهْوَتُهُ وَالصَّنْفَةُ - مَفْتُوحَةُ الْكُلِّ - وَالسَّبَّاءُ وَالْكَرْبَةُ وَالْفَائِجَةُ كُلُّ ذَلِكَ مَا اتَّسَعَ مِنْهُ، وَجَمْعُ الْفَائِجَةِ: فَوَايِجُ. وَالصَّنَاقُ: جَمْعُ صَنْقَةٍ، وَالْجِهَاءُ مَمْدُودٌ: جَمْعُ جَهْوَةٍ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:
وَأُضْحَتْ جِهَاءُ الْمَاءِ قَفْرًا مَوَارِدُهُ^(٢)

جيا

وَبِأَسْفَلِ الْمَلِيحَةِ هَضْبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْجِيَاءُ لِكَثْرَةِ نَحْلِهَا، وَالْجِيَاءُ مَوْضِعُ بَيْتِ النَّحْلِ^(٣).

جوع: (جوع)

(١) : (٥٦) أورد في «النسان» بيت راحة مشروحا غير منسوب إلى قائل. (٢) : (٥٣٩) . (٣) : (الاشعر).

حرف الحاء

حاحا

فَحَاحٍ بِمِعْزَى الْوَائِلِيَّةِ وَاحْتَلَبَ مَكَانَ تَمَنِّيكَ الرَّجَالَ الدَّوَاهِيَا
أُمُّهُ مِنْ حَنِيفَةٍ، حَاحَا بِالْمِعْزَى وَالغَنَمِ كُلِّهَا: حَيَّ حَيَّ مَجْرُورَةَ الْيَاءِ^(١).

حبر

الْحُبْرُ فِي بَدَنِ الْإِنْسَانِ مِنَ الْجُرْحِ إِذَا بَقِيَ نَاتِئًا، فَهِيَ الْحَبِطَةُ مُشْتَقٌّ مِنْ
الانْتِفَاحِ وَهِيَ الْجُدْرَةُ وَالْجُدْرَةُ^(٢).

حبس

وَقَالَ ابْنُ عُلَکَمٍ: التَّرْحَابُ وَالتَّجْبَاسُ وَالتَّفِرَاقُ، يَجِيءُ هَذَا فِي التَّفَعُّلِ
وَالتَّفَعِيلِ، تَتَكَلَّمُ بِهِ فَهَمٌّ وَعَدْوَانٌ وَثَمَالَةٌ وَأَهْلُ السَّرَاةِ كُلُّهُمْ، وَخَشَعَمٌ وَنَهْدٌ
وَفُصْحَاءٌ مَذْحِجٌ^(٣).

■ - وَقَالَ عَنِ هَكِرٍ: غَدِيرٌ عَنِ الْمَدِينَةِ بِثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ، يَدْفَعُ فِي قَنَاءَةٍ، وَهُوَ
حَبْسٌ، وَحَبْسٌ بِجَرِّ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا^(٤).

حبط

قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ فِي كَلَامِهِ: لَعَمْرِي لَتَصْطَكَنَّ أَرْفَاعُ رِجَالٍ مِنْ غَيْرِ
حَبْطٍ. الشَّرِيُّ وَالْحَبْطُ أَنْ يَنْتَفِخَ بَطْنُ الْإِنْسَانِ مِنْ شَيْءٍ يُحْبِسُ نَجْوَاهُ، وَبِهِ
سُمِّيَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ الْحَبْطَاتِ لِأَنَّهُ أَكَلَ صَمْغًا، فَعَقَلَ بَطْنَهُ
فَهَاتَ^(٥).

■ - الْحَبِطَةُ: أَثَرُ الْجُرْحِ، وَقَدْ بَرَأَ^(٦). وَانظُرْ (ثَغْر).

(١) : (٣) : (٣٦٠هـ).

(٢) : (١٥٣م).

(١) : (١١٨م).

(٦) : (٣٥م).

(٥) : (١٥٣م).

(٤) : (٢٧٢هـ).

حو

وَحَبَابًا يَجْبُو، وَأَحْبَاهُ غَيْرُهُ، وَشَدَّ وَأَشَدَّهُ غَيْرُهُ، قَالَ الْقُرَيْبِيُّ مِنْ بَلْمُعْتَرِفٍ :

فَنُعَمُّ أَشَدَّتْنِي عَنِ الْمَالِ وَالْأَهْلِ (١)

حت

أورد من مقطوعة لِجَلْحِيَّ الحُثُعِمِيِّ :

أَحْيَيْتِ نَفْسًا كَمَا أَبْتَتَّهَا فَعَصَا بِمُرْهَفٍ مِنْ سَهَامِ الْمَوْتِ حَيْثُوتِ
يَحْتُ كُلُّ شَيْءٍ (٢).

■ - ومن أمراض الإبل الحُتَاتُ، يأخذُ هَلْسٌ فيتغير لحمه وطرقه فيهنزل، ويتغير لونه وينحض لحمه، وهو محتوت ويتمزق ويتمعط شعره، وهو من شر أدواء الإبل يسوقه إلى الموت (٣). وفي «اللسان» و«التاج» الحُتَاتُ: من أمراض الإبل: أن يأخذ البعير هلس فيتغير لحمه وطرقه ولونه، ويتمعط شعره، عن الهجري (٤).

حث

وفي العين حثحات إذا ما ذكرتها ففي القلب من مِي جِرَاحٍ (٥)

وفي الهامش: الحثحات: الحشن الذي لم ينعم دقه . . .

من قصيدة لعمر بن المسلم الرياحي مطلعها:

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي هُوَ شَاقِيَنِي إِلَى هَجْرٍ مِي كُلِّ مَا حَمَّ وَقِعُ

حثرب

المحَثْرِبُ والمُتَحَثْرِبُ: واحدٌ، وهو المُتَمَتِّتُ، مَحَثْرَبٌ وَتَبَحَثْرَثٌ بمعنى

واحد (٦).

(٣) : (٣٣٩هـ)

(٢) : (٣١٥م)

(١) : (٤٦٠م)

(٦) : (٣٨٦هـ)

(٥) : (١٦٥هـ)

(٤) : رسم - حت - .

حِثْم

والْحِثْمَةُ: أَرْبَعَةُ الْأَنْفِ، وَالْحِثْمَةُ: الْمُهْرُ الصَّغِيرُ، الْأَخِيرَتَانِ عَنِ الْهَجْرِيِّ،
وَالْجَمْعُ حِثَامٌ^(١).

■ - وَالضَّرْبُ مَا كَانَ مِثْلَ الْحِثْمَةِ - بِجَرِّ الثَّاءِ - وَالْحِثْمَاتُ، وَالْحِثَامُ: جَمْعُ
الْحِثْمِ^(٢). وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ^(٣): الْحِثْمَةُ أَكْبَمَةٌ صَغِيرَةٌ سُودَاءُ مِنْ حِجَارَةٍ. ثُمَّ
أُورِدَ كَلَامُ الْهَجْرِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ.

حِثْن

قَالَ الْهَجْرِيُّ: مَا جَاءَكَ فِي حَرْفِ ضَمْتَانِ، فَلَكَ فِيهِ وَاحِدَةٌ أَيْضًا، يَرِيدُ
حِثْنًا وَحِثْنًا^(٤).

حِجَب

وَالْحِجَابُ وَالْحُجْبَانُ: لَمَّا وَاوَاكَ مِنْ ارْتِفَاعِ جَبَلٍ أَوْ فِقَارَةٍ حَرَّةٍ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ، وَمَا وَاوَى عَنْكَ غَيْرُكَ^(٥).

حِجَج

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ^(٦): وَاحْتَجَّ الْبَيْتَ: كَحَجَّه، عَنِ الْهَجْرِيِّ، وَأَنْشَدَ:
تَرَكْتُ أَحْبَجَاجَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ عَلَيَّ ذُنُوبٌ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبٌ
وَمِثْلُهُ فِي «اللسان» و«التاج».

حَجَر

وَقَالَ ابْنُ دُحَيْمِ الزُّلْفِيِّ مِنْ هُدَيْلٍ: الْوَعْلُ أَحَجَرُ الدَّوَابِّ مِثْلُ أَظْلَفٍ،
وَهُمَا أَحَجَرُهَا وَأَظْلَفُهَا^(٧).

■ - قَالَ: وَالْقِرْدُ وَالْوَعْلُ أَحَجَرُ دَابَّةٍ يَعْنِي أَرْقَاهُ فِي الْجَبَلِ^(٨).

(١) : «اللسان والتاج» - حشم - .
(٢) : (٢٢٢م) .
(٣) : المحكم ٣/ ٢٢٤ .
(٤) : حاشية مغلطي على «معجم ما استعجم» ١/ ٢٥ . (٥) : (٤٩م) .
(٦) : «المحكم» ٢/ ٣٣٧ .
(٧) : (٤٠٤هـ) .
(٨) : (١٧٨هـ) .

■ - ومن قصيدة حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ :
 خَلُوبٌ لِأَلْبَابِ الرَّجَالِ بِدَهَّهَا جَاهَا حَرَامٌ أَنْ تُحَلَّ مَحَاجِرُهُ
 الْمَحَجَّرُ وَالْحَمَى وَالْحَرَمُ وَاحِدٌ ، وَالْحَرَمُ لِلَّهِ تَعَالَى ، وَالْبَاقِيَانِ لِلنَّاسِ (١) .

حجن

أورد من إنشاد أم قُرَيْدٍ :
 تَحَيَّرَ لَيْلٌ بَيْنَ تَزْوِيجِ غُرْبَةٍ وَبَيْنَ يَتَامَى مُحَجِّينَ صَغَارِ
 يَعْنِي إِمَّا أَنْ تَزَوِّجَ فِي غُرْبَةٍ ، أَوْ فِي الْحَضْرِ ، أَوْ فِي قَوْمِهَا لَا يَغْتَرِبُ بِهَا رَجُلٌ
 ذُو عِيَالٍ (٢) .

حدا

وغير سُفْعِ كَالْحَدَّادِي رُتَبِ
 فِي الْهَامِشِ : جَمْعُ حُدَاةَ ، تَضُمُّهَا هُدَيْلٌ فَقَطْ . مِنْ رَجَزِ أَبِي الْغَمْرِ الْعَضَلِيِّ
 مَطْلَعُهُ :

هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ يِعْلُو التَّنْضِبِ (٣)

حذب

مِنْ أَرْجُوزَةٍ لِأَحَدِ بَنِي جُشَمِ :
 كَأَنَّ إِرْزَامَ حَدُوبٍ مُطْفِلِ
 الَّتِي حَدَبَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا (٤) .

حدث

قَالَ الْخُنَعِمِيُّ : الْبَارِحَةُ الْحُدَثَى مُؤَنَّثَةُ الْأَحْدَثِ (٥) .

(١) : (١٧٥م) .

(٢) : (٤٦٠هـ) .

(٣) : (١٤٠هـ) جاء في «اللسان» - حداً - : قال أبو حاتم : أهل الحجاز يخطؤون فيقولون هذا الطائر : الحُدَيْبَا وهو خطأ ، ويجمعونه الحَدَّادِي وهو خطأ أيضاً .

(٤) : (٣٦٣هـ) .

(٥) : (٣٣٦م) .

حد

حَدَّتِ الْمَرْأَةُ مُجِدُّ حُدُودًا، وَأَحَدَّتْ - بِالْأَلْفِ - (١).

حدر

رجل حَدِرٌ من قوم حُدُورٍ، إِذَا كَانُوا خِيَارًا فَاصِلِينَ (٢).
■ - وقال ابن سيده (٣) : وَالْحَدَرِيَّاتُ وَالْأَحْدَرِيَّاتُ كِلْتَاهُمَا عَنِ الْهَجَرِيِّ -
قَلَانِسُ ذَوَاتُ أَعْلَامٍ، وَأُنْشِدُ :
ضَرْبٌ يُطِيرُ مِـــــــنْ وَرَاءِ الْأَعْمَارِ الْحَدَرِيَّاتِ ذَوَاتِ الْأَنْبَارِ
وَالْأَحْدَرِيَّاتِ . انتهى

حدرج

وذكر النِّسَاءُ فقال : نَارُ النِّسَاءِ وَأَقْبَحُهُنَّ الْفُنَيْدِشَةُ الْأَذُنَيْنِ، يعني
العريضة، وَرَجُلٌ فَنَدَشٌ لِلْعَرِيضِ الْأَذُنَيْنِ الْمُحْدَرَجَةِ الْعَيْنِينَ، قال :
الْمُحْدَرَجَةُ مَدَوَّرَةٌ الْعَيْنِينَ كَأَنَّ عَيْنَيْهَا بَعْرَةٌ بَعِيرٍ، الْمُتَفَشَّةُ الْمُنْخَرَيْنِ - فَكَسَرَ
الميم والخاء وهي أعلى اللغات، المَهْبُوتَةُ الْمُنْكَبِينَ الْمُحْدَرَةُ الْمُنْكَبِينَ، الْمُتَفَرِّقَةُ
الْأَسْنَانِ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ اللَّثَّةِ سِنٌَّ وَحَدَّهَا، الْمُتَّصِبُ شَعْرُ رَأْسِهَا فِي كُلِّ
مَكَانٍ مِنْ رَأْسِهَا قُرَيْنٌ مُتَّصِبٌ، الْقَرْنَاءُ الشَّدِيئِينَ، لَا يَجِدَانِ مَفْسَحًا لَضِيقِ
صَدْرِهَا وَمَتَى ضَاقَ الصَّدْرُ اقْتَرَنَ الشَّدِيَانِ، الْمُحَوَّقَلَةُ أَسْفَلَ الْبَطْنِ يعني
الْمُتَفَخَّ، الْفُحَيْجَاءُ الْفَخِذَيْنِ، النُّشِيَاءُ السُّوَيْقَتَيْنِ، وَالْمَنْشُولُ الدَّقِيقُ . وفي
صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ مَنْشُولَ الْعَقْبَيْنِ، الْفُرَيْشَةُ مُقَدَّمُ الْقَدَمِ - وَتَكْبِيرُهُ
الْمَفْرُوشَةُ، يعني العريضة، - قال : فَتَلَكِ النَّارُ. وَقَالَ : جَنَّةُ النِّسَاءِ :
الْوَاسِعَةُ الْعَيْنِينَ الْحَمَاءُ الشَّفَتَيْنِ يعني السَّوْدَاءُ، الْوَاضِحَةُ الثَّغْرِ، السَّابِغَةُ
الشَّعْرُ الْمُسَبَّحَةُ الْمُنْكَبِينَ، وَالْمُسْبُوحَةُ وَاحِدٌ، الْقَاعِدُ الشَّدِيئِينَ، وَلَيْسَ فِي
الْقَاعِدِ هَاكَذَا قَالَ وَكَانَ فَصِيحًا، الطَّوِيلَةُ الرَّقَبَةِ، الْمَجْدُولَةُ الْمُتَيْنِ، الْعَرِيضَةُ

(٣) : «المحكم» ٣/ ١٨٩، ولم أره في «التاج».

(٢) : (٤١٩م).

(١) : (٣١٤م).

الوركيين، اللفأ الفخذين، الخذلة الساقين، المخصرة القدمين، يظل من
يُبصرها في الجنة حتى يُغيبها عليه الليل^(١).

حذر

من أرجوزة ليحيى بن زبيق الناصري السلمي :
قُلْتُ قَفَا وَاحْتَدِرَا الْغُرَارَا

معناه : احبساه واحذرا أن يعيركما (؟) فيذهب^(٢).

■ - فَاثْرُكُ هَوَاهَا قَبْلَ نَوْمَاتِ الْعُدُلِ عَن غَيْرِ لَأَبْعُضِهَا وَلَا مَلَلُ
هو العُدُولُ، قال أبو علي : في لغة أهل الحجاز ما جاءك على فعول فكثيراً
ما يقولون على فعلٍ، مثل حذورٍ وحذرٍ، وعدُولٍ وعدُلٍ، ويقطِّ قالوا فيه،
ولم أسمع يقوِّظ^(٣).

والرجز لدعدي هذلي مطلعته :

مَاذَا عَنَّاكَ مِنْ رُسُومٍ وَطَلَلِ

وانظر : (أطل)

حذفر

وقال : جاء زيدا بالشيء محذفراً، أي جاء به كله^(٤).

حرب

وَحَلَّ الْحَرْبُ كُلَّكَلَهَ بَعِيْظٍ صِيَالاً وَهِيَ مُوقِسَةُ اللَّيَانِ

في الهامش : الحرب تُذَكَّرُ وتؤنث .

من قصيدة لناهض بن ثومة مطلعها :

أَلَا حَيَّ الْمَنَّا زِلَ بَيْنَ رُمَحٍ وَبَيْنَ الْقَهْبِ دَارِسَةَ الْمَغَانِي^(٥)

■ - وسمعت الأزرقى يُنشد هذا البيت :

(٣) : (١٤٧هـ).

(٢) : (٢٥٧هـ).

(١) : (٣٧٢م).

(٥) : (٩٤م).

(٤) : (٤٧م).

إِنْ غَابَ لَمْ نَحْتَرِبْ

والاحترابُ والاختلالُ واحدٌ^(١).

حربث: (ثرند، ثغر)

حرج

وَقَالَ فَقِيهُهُ الْفَلَجِ - لِمَنْ اسْتَفْتَاهُ عَنْ يَمِينِهِ - : أَرَأَيْكَ قَدْ أَحْرَجْتَ أَيَّ حَيْثَ^(٢).

حرد

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : قَالَ الْعُقَيْلِيُّ : وَذَكَرَ جَبْرٌ وَيُسَمَّى الْحَوَيْسِرَ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْهُمْ - : فَاحْتَرَدَهُ الْقَوْمُ فَقَتَلُوهُ يَعْنِي وَقَعُوا فِي نُؤَيْسٍ قَلِيلٍ^(٣).

■ - قال في شرح قول الأزرقي :

وَحَارَدَ دَرُّهَا وَأَمْلَحَ مِنْهَا وَصَارَ الطَّرْقُ مِنْهَا فِي الصَّعَابِ

الحرادُ: ذهابُ الدرِّ في وقته وغير وقته، وأكثرُ ما يكونُ في الشِّدَّةِ وحارَدَ القَوْمُ ذَهَبَ حَسَبُهُمْ لِأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا هَزَلَتْ لَبَنُهَا مِثْلَ طَعْمِ الْمَلْحِ^(٤).

■ - الْمُحَارِدُ لِلنَّاقَةِ لَا غَيْرَ، وَالشُّصُوصُ، وَالْمُصُورُ فِي الْغَنَمِ جَمِيعًا، قَالَ :

قَلَّةُ اللَّبَنِ قَالَ : وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : وَجَدْنَا حَلُوبَةً مَصُورًا^(٥)

حردن

يُطْعَمُنَ أَصْبِيَّةً مِنْ تَحْتِ أَحْيِيَّةٍ كَأَنَّ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِي الْحَرَادِيْنَ دُونَ الضَّبِّ وَفَوْقَ الْوَزْغِ .

من قصيدة لعِمَارِ الكَلْبِيِّ بنِ البولانية مطلعها :

وَدَعْتُ نَجْدًا وَمَا قَلْبِي بِمَحْزُونٍ وَدَاعَ مَنْ قَدْ سَلَا عَنْهَا إِلَى حِينٍ^(٦)

(١) : (٣٤٦هـ) وقد تكون (نحترب) و (الاحتراب).

(٤) : (٣٣٤هـ)

(٣) : (٣٨٢م).

(٢) : (٣٥٥م).

(٦) : (٢٨٤هـ).

(٥) : (٢٥٤م).

حرر

والحرارى جمع حران، الذي يجرد حرارة من عطش وغير ذلك، وهو هاهنا العطش. ورجل محرأى معطش الإبل، قال: وبقِيَ القَوْمُ الحرارى^(١). وانظر: (فوه).

حرز

وقالت: حرز زيد، وحرز نفسه من الحرز^(٢).

حرس

وقال البريدي: هو الحرس والسرق، مصدر سرق السارق، وحرس الحارس، فهو حارس حروس. والحرسة: ما يأخذ السارق. والحرسة والحرس: مثل السرقة، والسرق فعل السارق^(٣).
■ - وقال البريدي: الحرس والحرسة مصدر حرس الشاة إذا أخذها من مراحها، وأراح في غنمه، وإذا أفرق الراعي شاة أو شاتين من غنمه وراحتا معها، فأكلها فتلك الحرسة البيئة والراء من الحرس والحرسة - مجرورتان، وإفراق الراعي أن يحنس عنه بعض غنمه من غير تعمدها، والبعير حاله حال الشاة، وقد احترس وهو حارس حروس وهي الحرسة^(٤).

حرسن

وتابع غير متبوع حلايله يُزجين أقعدة حذبًا حراسين
حرسون: أي هنزيل.

من قصيدة لعمار الكلبى ابن البولانية، مطلعها:

ودعت نجداً وما قلبي بمحزونٍ وداع من قد سلا عنها إلى حين^(٥)

(٣) : (٤٧م).

(٢) : (٤٦٣هـ).

(١) : (١٩٤هـ).

(٥) : (٢٨٣هـ).

(٤) : (٢٣هـ).

■ - وقال ابن سيده: الحرسون: البعير المهزول، عن الهجري، وأنشد
لعمار بن البولانية الكلبي وأورد البيت وآخره: (الحراسينا) وكذا فعل صاحب
«اللسان» والقصيدة التي فيها هذا البيت مجرورة القوافي، وتقدم مطلعها.
وفي «التاج»: وما يستدرك عليه: الحرسون^(١) - بالضم - البعير المهزول
عن الهجري. وأنشد لعمار بن البولانية - ثم أورد البيت.

ح ر ش

وَقَالَ: اللَّابَةُ وَالْحَرْشَاءُ هِيَ الرَّجْلَاءُ الَّتِي لَا يَسْلُكُ فِيهَا رَاجِلٌ وَلَا رَاكِبٌ،
وهي خَرَشَةٌ - بالشين المعجمة والخرساء غير مُعْجَمَةٍ، تشق الرَّجْلَيْنِ حَارَةً،
يَجِدُ حَرَّهَا فِي رِجْلِهِ لَا يَعْلُوهَا الْمَالُ، وَلَا يَدْبُ فِيهَا رَوْحَانِيٌّ مِثْلَ لَابَةِ مَيْطَانَ،
وَلَابَةِ عَفْرِ دُونَ كُشْبٍ فِي الْغَرْبِ وَلابة أَقْرَحَ، قال: هَذَا قُرْبُ السُّوَارِقِيَّةِ^(٢).

■ - وَقَالَ لِي: النِّسْبَةُ إِلَى الْحَرِيثِ بْنِ كَعْبٍ أَخِي عُقَيْلٍ وَإِلَى
ش ٤ يَفِ مِنْ هُبِّ بْنِ أَحْجَنَ مِنَ الشَّنُوءَةِ وَإِلَى يَرِيمَ مِنْ حَمِيرَ، وَإِلَى ١٠٨٦
ذِي خَلِيلٍ مِنْ حَمِيرَ، زَهَطُ الْجُرَيْشِيَّةِ أُمَّ الْأَخْوَاتِ الْأَرْبَعِ: مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
ﷺ وَلبَابَةَ الْهَلَالِيَّتَيْنِ زَوْجِ الْعَبَّاسِ، وَأُمَّ أَسْمَاءَ وَأُخْتَهَا الْخُتَعَمِيَّتَيْنِ كُلَّ ذَلِكَ
فَعَلِيٌّ - متحرك الأُولَيْنِ، وهذا من عَجِيبِ النَّسَبِ، وأكثر ما يجيء إلى فَعِيلَةَ
مِثْلَ حَنِيفَةَ وَجَلِيحَةَ وَعَمِيرَةَ وَأشباه ذلك^(٣).
وانظر (جلح)

ح ر ص

قال عن مُلَيْحَةَ الْحَرِيصِ فِي ظَلَمٍ فِي الْأَشْعَرِ: لَأَنَّ بِهَا شَعْبًا ضَيْقًا يَحْرِصُ
الْإِبِلَ، أَي يَقْشُرُ جُلُودَهَا^(٤).

ح ر ف

وقال في خِلَالَ كَلَامِهِ لِرَجُلٍ: أَنْتَ تَعْرِفُ وَتَحْرِفُ، وَالْقَوْمُ مُسْهَلُونَ
وَمُغْلِظُونَ إِذَا نَزَلُوا السَّهْلَ وَالْغِلْظَ مِنَ الْأَرْضِ^(٥).

(٣): (٣): (٣١٦م).

(٢): (٤٩٧هـ).

(١): المحكم ٤/٤٧.

(٥): (٣٥٢هـ).

(٤): انظر (الأشعر) في المواضع.

■ - ومن قصيدة لمزاحم العُقَيْلِيِّ :
 وَلَوْ بَدَلْتُ أُنْسًا لِأَعْصَمَ يَرْتَبِي بِرَأْسِ الشَّرَى قَدْ حَرَدْتُهُ الْمَحَارِفُ
 وفي الهامش فوق كلمة (المحارف) : يريد المخاوف^(١).

حرقص

وَحَرْقَصَ زَيْدٌ خَبْرَهُ : كَمَى بَعْضَهُ وَقَدْ تَحْرَقَصَ ، وَهِيَ الْحَرْقَصَةُ^(٢).

حرل

الْجَرَيْنُ : وادٍ بِالرَّيْبِ ، حَرْلٌ ، أَي ذُو حِجَارَةٍ^(٣).

حرم

أَحْرَمْتُ هَذَا الشَّرَابَ عَلَى نَفْسِي ، وَحَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَيَّ ، وَكَبَيْتُ الرَّجُلَ لِوَجْهِهِ
 وَأَكَبَّ هُوَ^(٤).

■ - وأنشد :

كَأَنَّ دَلْوِيَّ عَلَى الطَّوِيِّ عُلَّقَتْنَا بِجَوْزِ قَيْسِرِي
 صَادِرَةٌ الْأُفْءُ عُرْضِي
 لم يُحْطَمَ بَعْدَ هُوَ مُحْرَمٌ^(٥). وانظر : (حجر).

حز

يُقَالُ : حَزَّ الْبَعِيرُ وَضَغَطَ وَنَكَتَ فَالْحَزُّ فِي الدَّرَاعِ تَحْزُهُ الْكِرْكِرَةُ ، وَالضَّاعِطُ
 فِي الْإِبِلِ يَكُونُ فِي الْأَبْطِ مِثْلَ الْكِرْشِ مُدْرَجٌ ، وَالنَّاكِتُ مِنَ الْمِرْفَقِ يَكُونُ فِي
 الْجَنْبِ وَأَشَدُّهَا الْحَزُّ وَأَهْوَنُهَا النَّاكِتُ وَالضَّاعِطُ بَيْنَهُمَا فِي الْهُونِ ، وَلَا يَنَاهَا
 ذَلِكَ إِلَّا مِنْ ثِقَلِ الْحِمْلِ قَالَ : فَالنَّاكِتُ يَكُونُ مِنْ ثِقَلٍ وَغَيْرِ ثِقَلٍ وَالْآخِرَانِ لَا
 يَكُونَانِ إِلَّا مِنَ الثَّقَلِ وَالرَّوَايَا ، وَيَعْتَرِي الضَّاعِطُ شِدَادُ الْإِبِلِ^(٦).

(١) : (١٧هـ) . (٢) : (٤٠م) .

(٣) : (١٣١م) و «حاشية مغلطاي على «معجم ما استعجم» ١/٥٢ . (٤) : (١١٧م) .

(٥) : (١٢٩م) . (٦) : (٤٢٣م) .

حزر

قال أبو المهاجر من نفر أبي المقدى : قلت ذلك حزارة مصدّر حزرت الشيء ، وجئت طمعا في المنالة ، ونظر إلى رجل قصير فقال : هذا القزحُل ، وهي المأذبة - مفتوحة الدال - لدعوة طعام ، رَعَفَ يَرَعُفُ ، وطمَر بالحِصانِ يَطْمُرُ وَخَلَفَ اللهُ عليك يَخْلِفُ بجر اللام والياء من يَخْلَفُ مفتوحة ، وقال في رجل أخلفه : استمحيته براءة . وقال : غررت مثل غررت الناقة والشاة إذا قلّ لبنها ، وأراد هو نعدّ باهه وغررت بالتشديد أيضا (١) .

حسا

قال - يعنبي محمد بن هُرَيْرِ المُرِّي - مرة غطفان - : وادي البكر : طرف رمان ، مطلع الشمس به حساء - ممدودٌ - جمع حسي ، لبني المعقاع ، بطن من نبهان (٢) .

حسف

وأنشد :

إِنَّ لَنَا عَجَائِزًا صُكُّ الرُّكْبِ يَمْسِينَ فَسُخًا فِي تَصَابٍ فِي نَكْبِ
يَضْحَكْنَ عَنْ مِثْلِ حُسَافَاتِ الرُّطْبِ
قال : وهي الحفالة للقيش والثفروق ، وأشبهه ذلك ، فالحسافة والحفالة واحد . فأخبر أن ألوان أسنانهم صفر ، وسود ، ومكسرات (٣) .

حش

أحش الحشيش أمكن أن يحش (٤) .

حشد

من قصيدة لزهير بن أحمد الحمالي من عبادة عقييل :
سواء على يدي يحلّ به العرى أكانت رغب اليد أم كان محشدا

(١) : (٤) : (٣٨٢هـ) .

(٢) : (٣) : (٤٠٦م) .

(٣) : (٢) : (٣٥٩م) .

(٤) : (١) : (٢٥٤م) .

المَحْشِدُ عَرَاؤُ مِنْ الْأَرْضِ ، وَهُوَ كُلُّ أَرْضٍ يَسِيلُ مِنْ وَادِي مَطَرٍ ، وَالرَّغَابُ
وَالشَّحَاحُ مَا لَا يَرَوَى وَلَا يَسِيلُ ، مِنْ كَثْرَةِ الرَّمْلِ ، وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ^(١) .

حشَف : (حَرْش)

حَصَّ

يُقَالُ : مَرَّ وَهُوَ حُصَاصٌ ، قَالَ : الْحُصَاصُ صَوْتُ الْعَدُوِّ مِنْ يَحِصُّ ، مِثْلُ
يَحِصِبُ . وَمِنْهُ قَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ يَصِفُ السَّيْفَ :

بِهِ أَقِمِ الشُّجَاعَ لَهُ حُصَاصٌ مِنَ الْقَطْمِينِ إِذْ فَرَّ اللَّيْثُوثُ
وَإِذَا كَانَ مِنَ الْأَسْتِ فَهُوَ النَّصِيسُ مِنْ قَوْلِ الْأَشْجَعِيِّ :

لَأَسْتَاهِكُمْ بَيْنَ النَّخِيلِ نَصِيسُ

وَقَوْلُ مَنْ قَالَ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» : الضُّرَاطُ بَاطِلٌ^(٢) .

حَضَرَ

قال ابن سيده^(٣) : وَالْمِحْضَرَّةُ الدَّرَّةُ تُضْرَبُ بِهَا الدَّابَّةُ . عَنِ الْمَجْرِيِّ . أَرَى
ذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا ضُرِبَتْ بِهَا أَحْضَرَتْ .

حَضَنَ

قال الزُّهَيْرِيُّ - زُهَيْرٌ مَهْدٌ - : يَرْفَأُ وَهُوَ ابْنُ الْهِنُوِّ بْنِ الْأَسَدِ قَبِيلٌ مِنَ الْأَسَدِ
مُحْبِتُونَ مَعْنَاهُ : مَنْزِلُهُمُ الْحَبْتُ ، وَالْحَبْتُ أَقْرَبُ أَرْضِ التَّهَمَةِ إِلَى الْبَحْرِ ، ثُمَّ
الْحَضَنَةُ وَهِيَ جَرُّ الطَّوْدِ ثُمَّ الطَّوْدُ^(٤) .

حَطَّ

وَمَنْ شَرَّ أَدْوَاءِ الْحَيْلِ الْكَتْفُ ، وَقَدْ كَتَفَ يَكْتَفُ كَتْفًا إِذَا مَالَ فِي شَقٍّ ،
قَالَ : وَالْحَطَّطُ : اسْتَرْخَاءُ الْوَرَكَيْنِ مِنْ دَاءٍ جَمِيعًا^(٥) .

(١) : (٢٣٧هـ) . وكلمة (عرار) بدون نقط وأراها (عزاز) بالزاي . (٢) : (٤٤١م) .

(٣) : «المحكم» : ٨٨ / ٣ ولم أره في «اللسان» ولا في «التاج» . وهي في كتاب الهجري كما سيأتي (المحصرة) بالخاء المعجمة

(٤) : (٢٤٣م) . (٥) : (٢٨٥هـ) والقائل أبو نافذ مشيع بن جبير المقدم الحفاجي .

حطب

والمَحْطُوبَا: أَضَاةٌ هِيَ مِنْ حُدُودِ الْحَرَمِ الْيَمَانِيِّ. وَالْمَقْرُوبَا: رَوْضَةٌ بِحَرَةِ النَّارِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَخَيْبَرٍ. وَمَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ فَمَا كَانَ مِنْ اسْمٍ فَمَقْتَصُورٌ مُؤَنَّثٌ، وَمَا كَانَ جَمْعًا فَمَمْدُودٌ مُؤَنَّثٌ أَيْضًا. وَدَبْرَاءٌ: وَادٍ مِنْ أَرْضِ جُهَيْنَةَ^(١).

حفا

مِنْ شِعْرِ الْحَصِيبِ الْخَزَاعِيِّ :
وَعَنْوَرُهَا تَحْتَ الشُّجُوفِ غُدِيَّةٌ حَفَا تَتَابَعُ نَبْتُهُ مَضِيئُوفٌ
الْحَفَا: أَصُولُ الْبَرْدِيِّ يُشْبِهُ لِلشَّعْرِ، وَيُرْوَى: وَفِرْعَوْنِهَا^(٢).

حفد

الْوَحْدُ وَالْوَحِيدُ وَالذَّمِيلُ وَاحِدٌ، مِنَ السَّيْرِ، وَالْحَفْدُ وَالْحَفْدَانُ وَالرَّسِيمُ وَاحِدٌ، وَهُمَا دُونَ الْوَحْدِ وَالذَّمِيلِ^(٣). وَانظُرْ: (أَطْلُ، أَكَلُ).

حفس

رَجُلٌ حَيْفَسٌ: الشَّدِيدُ الْمَفْرُطَةُ شِدَّتُهُ^(٤).

حفل

وَحَفَلَ الْكُحْلُ الْعَيْنَ زَانَهَا، وَالثَّوْبُ الْحَسَنُ يَحْفَلُ لِابِسَتِهِ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ:
قَالَتِ الْمَوْلِدَةُ: حَفَلْتِكَ هَذِهِ الْعِمَامَةَ، لِلْعِمَامَةِ الْخَزَّ^(٥).
وَانظُرْ: (حَسَفُ).

حفي

زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ احْتَفَى وَانْتَعَلَ^(٦).

حق

وَقَدْ أَحَقَّ زَيْدٌ: قَالَ حَقًّا^(٧).

وَانظُرْ: (عَشْرُ، فَرْقُ، قَعْرُ).

(٤) : (١٨ م).

(٣) : (٥٨ هـ).

(٢) : (٥٢ هـ).

(١) : (٢١ هـ).

(٧) : (٣٥٥ م).

(٦) : (٣٠٠ م).

(٥) : (٣٣٢ هـ).

حقد

وتَوَاشَى القوم: كَثُرَ نَسْلُهُمْ، مِنْ أَوْشَى المَعْدِنُ إِذَا كَثُرَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ،
وَأَحْقَدَ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ، وَأَحْقَدَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَا يَطْلُبُ^(١).

حقل

قَالَ: عَشْرٌ تُرَى، وَعَشْرٌ تَرَى المُرْعَى، وَعَشْرٌ مَرْعَى، وَقَدْ أَحْقَلَتِ الأَرْضُ
بِالنَّبَاتِ وَبِالحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَأَسْرَعُ الأَرْضِ إِحْقَالًا بِتُرْبَةٍ بَعْدَ ثَلَاثِ^(٢).

حكد

جَارَتْ عَلَيْنَا مُرَادٌ فِي مَحَاكِدِهَا جَهْلًا وَقَدْ رُدَّ مِنْهَا الجَهْلُ فِي نَدَمِ
المَحْكِدُ: حَيْثُ مَنَزَلُ جَمَاعَةِ القوم. مِنْ قَصِيدَةِ لعمرُو بنِ رِزَامِ الحَنْشِيِّ
الصُّدَائِي مَطْلَعُهَا:

سَهُوُ الدَّمِيلِ إِذَا اذْلَوُلَى بِرَاكِبِهِ يُوَأَشِكُ السَّيْرَ بِالإِذْلَاجِ وَالغُسَمِ^(٣)

حل

الحِلَّةُ - بِجَرِّ الحَاءِ - وَالشُّبْرُقُ وَالصَّرِيْعُ، إِذَا بَيَسَ، وَمَا دَامَتْ رَطْبَةً فَهِيَ
حِلَّةٌ وَشِبْرُقٌ^(٤).
وانظر: (بصق).

حلا: (جمد)

حلف: (مدع)

حلق

قال أبو علي: لَيْسَ فِي كَلَامِ العَرَبِ فَعْلَةٌ وَفَعْلٌ إِلاَّ أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٍ: حَلَقَةٌ
وَحَلَقٌ، وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ، وَنَشَفَةٌ وَنَشَفٌ، وَقَلْفَةٌ وَقَلْفٌ^(٥).
وانظر: (أكل)

(٣): (٣١٥هـ).

(٢): (٣٤٥م).

(١): (٤٣م).

(٥): (٢٣٠هـ).

(٤): (٧٥م).

حمم

من أبيات للقسيري :

وَلَنْ تَسْمَعِي أَصْوَاتَ عُودٍ يَلْفُفُهَا مِنْ الصَّيْفِ حَمَامُ الْعَيْثِيِّ سَكُوبُ
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هُوَ مُحَمَّرٌ بِالْفَتْحِ ، وَمُحَجَّرٌ لَا غَيْرَ ، حَمَمَ الرَّعْدُ : إِذَا صَوَّتَ
ثُمَّ سَكَتَ (١) .

حمر

تَحْمِيرَ الْقَوْمِ : إِذَا تَوَقَّفُوا وَكَانُوا سَائِرِينَ (٢) .

حمض

أَوْ الْمَاءِ لَا قَوْرَتْ أَوْ الْحَمْضِ أَقْهَمَتْ عَنِ الْحَمْضِ عَيْدِيَّائَهُنَّ الْكِنَاعِرُ
الْحَمْضُ : شَجَرٌ كِبَارٌ مِثْلُ الْجُمَيْزِ (٣) .
وانظر: (عدا، غضا) .

حمل

من قصيدة لمليح بن حكيم الهذلي :

وَلَمَّا دَنْتَ مِنْ حُمْلَةٍ وَهِيَ سَامِكٌ بِأَرْوَاقِهِ لِلْحَبْسِ مُرْخَى الْخَصَائِلِ
الْحِمْلَةُ وَالْحُمْلَةُ وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ ، وَالضَّمُّ لَا بَأْسَ بِهِ ، وَهِيَ الْإِحْتِمَالُ مِنْ
دار إلى دار (٤) .

■ - قَالَ فِي «اللِّسَانِ» : الْحَوْمَلُ : السَّيْلُ الصَّافِي ، عَنِ الْهَجْرِيِّ : وَأَنْشَدَ :

مُسَلْسَلَةٌ الْمَثْنَيْنِ لَيْسَتْ بِشَيْنَةٍ كَأَنَّ حَبَابَ الْحَوْمَلِ الْجَوْنِ رِيْقُهَا (٥)
ومثله في «التاج» .

حم

قال ابن سيده: الأحم: الأبيض، عن الهجري، وأنشد:

أَحْمٌ كَمَصْبَاحِ الدُّجَى (٦)

(٣) : (٣٣٥) م .

(٢) : (١٩٤) هـ .

(١) : (٢١٤) هـ .

(٦) : (المحكم ٢٤ / ٣٨٧) .

(٥) : رسم - حمل - .

(٤) : (٢٤٥) هـ .

ومثله في «اللسان» و«التاج» .

■ - يُقَالُ : جَمَلٌ أَدْعَمُ وَهِيَ الدُّعْمُ وَهُوَ وَالْأَحْمُ : وَاحِدٌ^(١) .
وانظر: (حدرج ، دعم) .

حَمَم

والْحُمَّةُ - مُخَفَّفَةٌ - حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ سِنَانٍ ، وَإِبْرَةٌ عِقْرِبٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،
وَالْحُمَّةُ - مُشَدَّدة الميم المنيَّة ، قال الشَّنْفَرِيُّ :

إِذَا مَا أَتَيْتَنِي حُمَّتِي لَمْ أَبَالِهَا وَلَمْ تُذِرْ خَالَاتِي الدُّمُوعَ وَعَمَّتِي
وقال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الهُدَلِيُّ :

يُهْدِي ابْنُ جُعْشَمٍ الْأَنْبَاءَ نَحْوَهُمْ لِامْتِنَائِي عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحُمَمِ
ومن الفُصْحَاءِ مَنْ يَكْسُرُ الحَاءَ فيقول حَمَّةً وَحِمَمًا . وليس في تشديد الميم
خلاف^(٢) .

■ - ومثله :

أُمِّي سُهَيْلًا بِالْهُوَادِي أُمَّا وَاصْطَنَعِي النَّجْمَ الْيَمَانِي حَمًا
وفي الهامش : حَمٌّ يَحْمُ إِذَا قَصَدْتَهُ وَيَمَمْتَهُ^(٣) .

حمى

وقال العائِذِيُّ مِنْ رَبِيعَةَ بِنْتِ عُقَيْلٍ : فَاحْتَمَّتْهُ الحَيْلُ ، مثل اخْتَطَفَتْهُ^(٤) .

حنب

وَالْحَنْبُ بِلُغَتِهِمْ كَالشَّرْكَ يُضْطَادُ بِهِ الطَّيْرُ .
وَكَانَ القَرَامِطَةُ يَقُولُونَ لِلْمُسْلِمِينَ : حَنَابِي وَحَنْبٌ لَهُ أَي انصَبَ لَهُ ، عَسَى
يَقَعُ فِي الحَنْبِ^(٥) .

حَسَلٌ : (بحثل)

(١) : (٤٠٥م) . (٢) : (٢٨م) . (٣) : (٢٧٥م) .

(٤) : (٣٥٧م) . (٥) : (٣٨٢م) وفي الأصل (وَحَسَلَتْ لَهُ) كَذَا .

حَنَفٌ : (حَرْش)

حَنَكٌ

وقال لي : ذالك مِرْفَقٌ - بِجَرِّ الميم - وقد أَكْتَفَ لَكَ ، مثل أَفْقَرُ ، وَرَجُلٌ ذُو حُنْكَةٍ - بضم الحاء - (١) .

حَنَنٌ

وَقَدْ وَرَدَ الرُّمَانُ ثُمَّ خَصَّبَ ثُمَّ أَرْعَتْ ثُمَّ عَقَدَ .
التَّمِيلَةُ : زَبِيرٌ صَغِيرٌ بَيْنَ الرَّكِيَّتَيْنِ ، وَالرَّعَتْ الحُنُونُ ، وَأَنْشَدَنِي الحُثَّعِمِيُّ
بَدْوِيٌّ :

حَمَلْنَا عَلَيْهِ الرِّقْمَ حَتَّى كَانَهُ مِنْ الحُسْنِ حُنُونٌ بِرِيْمَانَ يَانِعٌ (٢)

حَنُوٌ : (شَمَم)

حَوْبٌ

أورد من أرجوزة طويلة ليوסף بن عبدالرحمن الحللي السلوي الخزاعي :

كَمْ بَيْنَ عَيْشِ الحَلَلِيِّ الحَايِبِ
مَعْنَاهُ : الضَّرُّ وَالهَلَاكُ وَهُوَ أَيْضًا التَّلَوِّيُّ مِنَ الحُزْنِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الطَّفِيلِ :

فَدُوقُوا كَمَا دُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ مِنْ الغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ (٣)

حَوْرٌ

الحَوْرَةُ : الشَّعْبُ فِي الوَادِي (٤) .

حَوْزٌ

وقال لِمَجْدُورٍ إِلَى جَنْبِهِ : انْحَزْ عَنَّا بِأَعْدَاءِ ، أَي تَنَحَّ (٥) .

حَوْلَقٌ

بَقِيَ مُحْوَلَقٌ ، إِذَا تَابَعَ قَوْلَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، كَلِمَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ مِثْلَ
حَيْعَلِ المُنَادِي (٦) .

(٣) : (١٣٢هـ) .

(٢) : (٣٣٧م) .

(١) : (٤٠هـ) .

(٦) : (٢٠٦هـ) .

(٥) : (٣٥٧م) .

(٤) : انظر (الأشعر) .

وانظر: (حدرج، فندش).

حول: (خلق، دها، ربد، سدس، شف، شوه، صور، مسد)

حوى

وَأَحْوَتِ الْبَقْلَةُ: إِذَا ذَهَبَ لَوْنُهَا إِلَى السَّوَادِ لِفَرْطِ الْخُضْرَةِ (١).

حيث

وَبَنُو سُلَيْمٍ: بَنُو مُرْدَاسٍ وَكُلُّ بَنِي الْحَارِثِ يَفْتَحُونَ الشَّاءَ مِنْ (حَيْثُ) وَغَيْرِهِمْ أَيْضًا، وَيَنْصُبُونَ بِالْقَوْلِ وَمَنْ قَالَ: إِنَّهُمْ إِنَّمَا يَنْصُبُونَ بِالْقَوْلِ فِي الْاسْتِفْهَامِ وَحَدَهُ فَبَاطِلٌ كَلَامُهُ، هُمْ يَنْصُبُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَنِي:

إِذَا تَلَبَّسَ قُلْتُ: الْبَدْرَ طَالَعَنَا وَإِنْ تَجَرَّدَ قُلْتُ: السَّيْفَ عُرِيَانَا (٢)
والكلمة منصوبة.

حير: (عقرب)

حيق: (بضع)

حيل

وأنشدني:

كَرِيْمَةٌ تَلْقَمُ لَقْمًا حَيًّا تُحِيْلُ مِثْلَ الْخَنْظَلِ الْمُهَيَّا
مِثْلًا سَوَاءً أَوْ أَشْفَ شَيًّا

الإحالة رُفِعَ يَدَيَهَا إِلَى فِيهَا، وَأَشْفُ أَزِيدُ وَأَكْبَرُ، الشَّف: مثل الريح (٣) ؟.

حين

عَجِبْتُ بِتَكْلَافِي بِكُمْ وَصَبَابِي عَلَى حِينَ قَالَ النَّاسُ: أَنْتَ حَلِيمٌ
في الهامش: وحين إذا جاءت الأسماء بعدها كسرت، وإذا جاءت الأفعال
فُتِحَتْ. وهذا البيت من قصيدة لجميل مطلعها:

(٣): (٤٣٠هـ).

(٢): (٤٢٥هـ).

(١): (٣٥٤م).

... في الشوق فالعين اللجوج سجوم ديار بـ (عبلاء) الربا فرسوم^(١)
■ - وَأَنْشَدَنِي :

عَلَى حِينٍ أَنْ غَابَتْ سُلَيْمٌ وَعِزُّهَا وَلَيْسَ لَنَا بَيْنَ الْعَدُوِّ صَدِيقٌ
فَجَرَّ نُونٌ حِينَ لَمَّا اسْتَقْبَلْتَهَا أَنْ مَعَ الْفِعْلِ ، فَقَامَ مَقَامَ الْأَسْمِ وَضَاهَاهُ ،
وَكَانَ فَصِيحًا^(٢) .

حيي

قال : وأنشدني السَّرَوِيُّ أَحَدُ بَنِي غَوَايَةَ شَنَوِيٍّ لِبَعْضِ غَامِدٍ فِي قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ
ابن أبي النُّعَيْمِ اللَّهْبِيِّ أَحَدِ بَنِي رُهْمٍ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ : غَوَاوِي ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ ،
وَإِلَى بَنِي حَيَّةَ حَوَاوِي ، وَإِلَى حَيِّ بَنِي سُلَيْمٍ : حَيَوِيٌّ ، وَإِلَى بَنِي فُتَيْةَ مِنْ بَنِي
سُلَيْمٍ : فَتَوِيٌّ وَإِلَى الصُّبِيِّ مِنْ بَنِي كِلَابِ صَبَوِيٍّ^(٣) .
■ - وَالْحِيَةُ تُذَكَّرُ وَتَوْنَتُ ، عَلَى الْمَعْنَى وَعَلَى اللَّفْظِ^(٤) .

(٢) : (٣٨٢هـ) .

(١) : (٤٤هـ) .

(٤) : (١٣٩م) .

(٣) : (٣١٢م) .

حرف الخاء

خأ

خَبَاءٌ وَخُبْيَانٌ لَبِيتِ الشَّعْرَ (١).

خب

الإِطْرَاقُ وَالْحَبَبُ وَالْإِرْقَالُ لِلْإِبِلِ وَالْحَيْلُ ، وَأَطْرَقَ وَأَرْقَلَ وَأَعْنَقَ وَسَاطِرَ ذَلِكَ بِالْأَلْفِ . أَطْرَقَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ ، وَهِيَ الطَّرْقَةُ وَهِيَ مَرْفُوعُ الْمَشِيِّ ، ثُمَّ يَلِيهِ فِي الْحَيْلِ الْحَبَبُ ، ثُمَّ التَّقْرِيْبُ ثُمَّ الشَّحْطُ ، وَالشَّيْحُ وَاحِدٌ ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ الطَّلَقُ ، وَهُوَ مَجْهُودُ الرَّكْضِ (٢).

■ - بَابُ فِي سَيْرِ الْإِبِلِ : الطَّرْقُ وَالطَّرْقَةُ أَوَّلُ مَرْفُوعِ الْمَشِيِّ وَالْعَنْقُ وَالْعَنْقَةُ آخِرُ مَرْفُوعِهِ وَلَيْسَ فَوْقَهُ فِي الْمَشِيِّ شَيْءٌ ، ثُمَّ الرَّسِيمُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا تَشْتَدُّ حَرَكَةُ الْبَعِيرِ فِي أَوَّلِ الْعَدْوِ ، وَلَيْسَ يُخْفِي الْإِبِلَ مِنَ السَّيْرِ غَيْرُ الرَّسِيمِ ، ثُمَّ الْحَبَبُ وَهُوَ الذَّمِيلُ وَالْإِرْقَالُ وَالنَّصُّ كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ .

وَالْحَبِيبُ مِثْلُ الْحَبَبِ ثُمَّ الرِّدَاةُ وَهِيَ الدَّرِيحُ فَوْقَ الذَّمِيلِ وَأَمْثَالِهِ مِمَّا أُسْمِنَا ثُمَّ اللَّبْطَةُ وَهِيَ غَايَةُ مَا عِنْدَ الْبَعِيرِ ، وَاللَّبْطَةُ وَالرَّبْعَةُ وَاحِدًا (٣).

■ - وَأَنْشَدَنِي شَاهِدًا فِي الطَّرْقِ وَهِيَ النَخْلَةُ الطَّوِيلَةُ :

يَتَّبَعَنَّ ذَا خَصَائِلٍ غَدَا فِلا يَتَّبِعُ رَأْسًا شَجَعَمًا وَكَاهِلًا
كَأَنَّهُ إِذَا سَمًا مُخَايِلًا طَرَقَ يَبْدُ السُّحُقِ الْأَطَاوِلًا

مُخَايِلٌ : مَزَايِفُ لِمَنْ قَرِبَهُ مِنَ الْجَمَالِ ، وَأَذْنَى الْعَدَدِ طَرْقَةٌ وَالكَثِيرُ الطَّرُوقُ ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْجَبَلَيْنِ مِنْ طَيِّءٍ ، وَشَغْبٌ وَبَدَا ، وَفُصْحَاءُ ذَلِكَ الشَّقُّ (٤).

(٢) : (٢٣٠م).

(١) : (٥٣م).

(٤) : (٢٩٢هـ).

(٣) : (٤٢٣م).

وانظر: (أطل، رسم).

خبت: (حزن)

خَبَّخَبَ

تَعَبَّشْتُ الدِّيَانَ فِي عَامِ لَزْبَةِ مَخْبَخَبَ فِيهَا بُدْنُهُ وَحَقَائِبُهُ
يعني السيف مثل ختلته، والدِّيَان: رجل، وَمَخْبَخَبَ: هزل،
والتخبخب: الاضطراب^(١).

خبط

العِلَابُ وَالْعَلَبُ: مِنَ الوُسُومِ يَكُونُ فِي العُنُقِ طُولًا فَإِنْ كَانَ فِي عَرْضِهَا
فَهُوَ القِصَارُ وَالْعِلَاطُ، فَإِذَا كَانَ فِي الفَخْدِ كَانَ عَرْضًا فَهُوَ العِرَاضُ فَإِنْ كَانَ
طُولًا فَهُوَ الخِبَاطُ^(٢).

وانظر: (شجر، علط).

خبع

الخَبَعَةُ: المَزْعَةُ مِنَ القُطْنِ، عن الهجري^(٣).

خبو: (خبأ)

خشا: (عدا)

خَجَوَ

وقال: فيهم تَخَاجِي: تَطْوِيحُ بَأْيَانِهِمْ إِذَا مَشَوْا تَبَخَّرُوا^(٤).

خدج

قَالَ: خَدَجَتِ النَّاقَةُ إِذَا بَانَ خَلْقُهُ تَطْرَحَهُ، مثل اليربوع لا وَبَرَ عَلَيْهِ وَلَا
يَكُونُ لَهَا عَلَيْهِ لَبَنٌ^(٥).

وانظر: (عقرب).

(٣): «اللسان» - خع - .

(٢): (٤٧٥م).

(١): (١٤٨م).

(٥): (١٣٦م).

(٤): (٣٥٦م).

خدر

قال :

إِذَا حُـدِّدِنَ رَجَفَ الْخُدُّورُ مِنْهَا وَعَامَ الْحِنْفَاتِ الرَّوْرُ
الْخُدُّورُ: الْمُتَخَلِّفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ آخِرُهَا مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ (١).
وانظر: (صقع).

خدف

اِخْتَدَفَ الْقَوْمُ خِدْفَةً مِنَ الطَّلَبِ، وَالْخِدْفَةُ: الْفِرْقَةُ (٢).

خدم

قال: فَرَسٌ خَدْمَاءٌ، لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى. وَالْخُدْمَةُ: أَنْ يُجَاوَزَ التَّحْجِيلُ الرُّكْبَةَ
مِثْلَ التَّجْيِيبِ (٣).

خذل

وَخَذَلَ مِنَ الْقَوْمِ بَنُو فُلَانٍ: قَعَدُوا عَنِ الْمَسِيرِ مَعَ مَنْ سَارَ لَمْ يُخْرِجُوا
مَعَهُمْ، وَالْخَذْلُ الْإِقَامَةُ (٤).

خرب

وَسَمِعْتُ الْأَرْزَقِيَّ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ:

إِنَّ غَرَابَ لَمْ نَخْتَرِبْ

وَالْاِخْتِرَابُ وَالْاِخْتِلَالُ: وَاحِدٌ (٥).

■ - ظَلَّتْ يَوْمَ لَبَّانٍ مِلْهَابٌ تَلُوذُ مِنْهُ بِضَلَالِ الْأَخْرَابِ
الواحد: خَرَبٌ لِلْقَرْنِ (٦).

خرج

قَالَ: الْخُرْجَةُ فِي النَّعَاجِ أَنْ يَسْوَدَّ الْأَعْلَى وَيَبْيَضَّ الْأَسْفَلُ فِي الْوَأْنِ الْغَنَمِ،

(١) : (٣٧٠م).

(٢) : (٣٢٠م).

(٣) : (٢٧٩هـ).

(٤) : (٢٢٢م).

(٥) : (٣٤٦هـ).

(٦) : (٣٠٠م).

وَمِنَ الْغَنَمِ كَبُشٌ أَخْرَجَ وَنَعَجَةٌ خَرَجَاءُ إِذَا اسْوَدَّ أَعْلَاهَا وَابْيَضَّ أَسْفَلُهَا،
وَلَيْسَ فِي الْمَعَزِ خُرْجَةٌ، إِنَّمَا يَكُونُ فِي الضَّانِ، وَهِيَ فِي الْمَعَزِ الرَّبْدُ، وَالرَّبْدَةُ:
وَإِذَا ابْيَضَّ الذَّنْبُ وَالْعَجْزُ وَالْمَوَائِمُ، فَهِيَ خَرْجَةٌ، وَالْمَجْرَعَةُ مِنَ الْغَنَمِ
وَالضَّانِ وَلَا يَكُونُ وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ فِي وَسْطِهَا سَوَادٌ بَيْنَ بَيَاضَيْنِ، أَوْ بَيَاضٌ
بَيْنَ سَوَادَيْنِ، فِي الْعَجْزِ وَالْعُنُقِ، وَهِيَ فِي الْمَعَزِ الرَّبْدَاءُ وَالْعَوْمَاءُ عَلَى تَنْمِيرِ
النَّمْرِ، وَهَذَا التَّجْرِيعُ الَّذِي فِي الضَّانِ، وَهُوَ الرَّبْدُ فِي الْمَعَزِ، وَالرَّبْدَاءُ يَكُونُ
بَيَاضًا أَكْثَرَ مِنْ سَوَادِهَا وَلَا يَكُونُ الْمَلْحُ إِلَّا فِي الضَّانِ لَا أَسْوَدَ وَلَا أَيْضَ
وَيَكُونُ أَشْهَبَ اللَّوْنِ، لَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِسَوَادٍ وَلَا بَيَاضٍ، يَخْتَلِطَانِ حَتَّى
يُشْكَلَا، وَهُوَ مِنْ بَعِيدِ أَسْوَدٍ، وَمِنْ قَرِيبِ تَرَاهُ كَأَنَّهُ مَشْمُوطٌ بَيَاضٌ بِسَوَادٍ،
وَلَا يَكُونُ فِي الْمِعْزَى وَهِيَ دَخْنَاءُ بَيِّنَةُ الدُّخْنَةِ (١).

وانظر: (برق).

خرس : (حرش)

خرش : (حرش)

خرف

فَمَا مُزْنَةٌ خَرْفِيَّةٌ نَسَمَتْ هَا جُنُوبٌ وَلَا حَتْ لِلْعِشَاءِ بُرُوقُهَا
الْخَرْفِيَّةُ نَشَأَتْ فِي الْخَرِيفِ، وَذَلِكَ أَنَّ سَحَابَهُ أَيْضٌ فَهُوَ أَحْسَنُ
مِنْ قَصِيدَةِ لِسَاعِرٍ لَمْ يَسْمَهُ مَطْلَعُهَا:
أَلَا يَا غَرَابِي نَخْلَةٍ طَالَ فَرْعُهَا عَلَى النَّخْلِ وَالتَّنْتُ بِرِيٍّ عُرُوقُهَا (٢)
وانظر: (بهم، شرح).

خرق

خَرَقَتِ الرِّيحُ تَحْرُقُ، فَهِيَ خَرُوقٌ، وَخَرِيقٌ: لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ، فَالْوَاوُ
حِجَارِيَّةٌ وَالْيَاءُ سَهْلِيَّةٌ (٣).

(١) : (٤٤٢٩).

(٢) : (٣١٢).

(٣) : (٨٢).

■ - أَخْرَقَ وَالْبَدَّ، وَاخْتَفَى وَلَطِي: وَاحِدًا^(١).

خَزَزَ

اخْتَزَزَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ - مُعْجَمَةُ الْكَلِّ - إِذَا اطَّرَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ^(٢).

■ - وفي «التاج» و«اللسان»: اخْتَزَزَ الْبَعِيرَ: اطرده من بين الإبل، عن الهجري وفي «التاج»: اختززت.

خزَمَ: (عرب)

خَشَبَ

وسألت الحبيبي من مالك خفافٍ عن قول عودِ الحزبِ الرَّعْلِيِّ حينَ يَقُوهَا لِصَخْرٍ، قال أبو علي: بَجَلَةٌ وَرِعْلٌ وَبَهْزٌ قد امتحقوا إلا قليل، والحجاج بن علاطٍ بهزيُّ:

فَإِنْ يَكُنِ الضَّرَابُ فَإِنَّ سَيْفِي حَدِيثٌ بِالْخِشَابَةِ بَعْدَ صَقْلِ
قال: الخِشَابَةُ مِطْرَقٌ دَقِيقٌ إِذَا صَقَلَ الصَّيْقَلُ السَّيْفَ وَفَرَّغَ أَجْرَاهَا عَلَيْهِ
فَلَا يُغَيِّرُهُ الْجَفْنَ^(٣).

■ - وفي «التاج» و«اللسان»: الخِشَابَةُ: مِطْرَقٌ دَقِيقٌ إِذَا صَقَلَ الصَّيْقَلُ السَّيْفَ وَفَرَّغَ مِنْهُ، أَجْرَاهَا عَلَيْهِ، فَلَا يُغَيِّرُهُ الْجَفْنَ، هذه عن الهجري^(٤).

خَشَرَ

ويقول أهلُ السَّراةِ وَالصَّدرِ: أَخْشَرَ الشَّجَرَ وَالسَّرْحَ لَا يُعْبِلُ: مَعْنَاهُ لَا يَنْحَتُ وَرَقَهُ^(٥).

خَشَقَ

وقال: جَلَبُوا خَوْشَقَ الْمَالِ لِرِدْيَتِهِ وَرَذَلِيهِ، وهو في الناسِ وَكُلُّ شَيْءٍ رِدْيَتُهُ^(٦).

(١): (٣): (٤٩٦هـ).

(٢): (٢٨هـ).

(٣): (٣٥٤م).

(٤): (٦): (٣٦٧هـ).

(٥): (٥): (٣٦٩م).

(٦): رسم - خشب - .

■ - وفي «التاج» و«اللسان»: الخَوْشَقُ: ما يبتقى في العِذْقِ بَعْدَ مَا يُلْقَطُ ما فيه عن كراع، والخَوْشَقُ من كلِّ شَيْءٍ الرَّدِيءِ، عن الهجري (١).

خصر

المِخْصَرَةُ والمَخَاصِرُ: الدَّرَرُ، لِوَاحِدِ الدَّرَرِ التي تُضْرَبُ بِهَا الدَّابَّةُ (٢).

خصل

وَالْخِصَالُ جمعُ خُصْلَةٍ ويقولُ القائلُ لصاحبه: خَصَّلَ لي خُصْلَةً فيقطعُ لَهُ أَدْنَى شَيْءٍ من كلِّ شَجَرٍ، وَمِنْهُ خُصْلَةُ العِنَبِ لِأَدْنَى عُنُقُوذٍ (٣).

خضف

الخِضْفُ - بضاد معجمة - من الحيات أخبثها، ولا يكاد صاحبها ينجو، ورجل مُحْضُوفٌ (٤).

خط : (بضع، جدح)

خطر

الْخَطَرُ السَّحَابُ يُصِيبُ البلدَ، وَلَيْسَ بِالكَثِيرِ (٥).

خطف

وَقد أَخْطَفَ زَيْدٌ، وبِهِ خُطْفٌ: مثلُ الجنونِ (٦).
وانظر (جنب).

خفر

خَفَرْتُ الرَّجُلَ، أَخْفَرَهُ خَفْرًا، إِذَا حَفِظْتَهُ وَمَنَعْتَهُ (٧).
وانظر : (شرح).

خفي : (خرق)

خل

أورد لِعِمْرَانَ بنِ مِكَنَفِ الحَرَمِيِّ مِنْ عَوْفِ بنِ عَامِرٍ: (٨).

(١) : رسمه - خشق - . (٢) : (٢٥٩هـ) . (٣) : (٤١٧هـ) . (٤) : (٤٣٢هـ) .

(٥) : (٢٩هـ) . (٦) : (٣٥٧م) . (٧) : (٢٤٧هـ) . (٨) : (٣٢٠هـ) .

وَلَمَّا بَدَا طَوْدٌ مِنَ الْخَلِّ ، مُشْرِفٌ وَنَخْلٌ مِنَ الْقَوْسَيْنِ خُضِرَ جَرِيدُهَا
من تربة، والخلُّ : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ وَلَيْسَ بِالْجَبَلِ .

خَلَج

وَرَاخَتْ كُلُّهَا حُلْجًا وَعَادَتْ مَرَايَاهَا مَجْرَمٌ بِالْعِصَابِ
جُمِعَ خَلُوجٌ ، مَاتَ وَلَدُهَا بَعْدَ مَا شَرِبَ اللَّبْنَ ، وَالسَّلُوبُ تَطْرَحُهُ قَبْلَ تَمَامِ
خَلْقِهِ (١) .

■ - قَدْ كَانَ وَهَبٌ بِالْقَنَاةِ مُخَلَجًا لَوْ كَانَ وَهَبٌ صَدَقَ اللَّهُ نَجَا
الْخَلَجُ ، وَالزَّجُّ : وَاحِدٌ . وَهُوَ السَّرِيعُ ، وَطَعْنُ الشَّرْرِ فِي جَانِبٍ غَيْرِ مَا
يُوَاجِهُهُ (٢) .

خَلَصَ : (سِيب)

خَلَفَ : (حَزْر، فَوْه)

خَلَقَ

وقال الراجز:

كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفِيِّ وَطُؤِلَ إِشْرَافِي عَلَى السَّرَكِيِّ
مَـوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ
وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ :

قَدْ عَلِمْتُ إِنَّ لَمْ أَجِدْ مُعِينًا لِأَخْلِطَنَّ بِالْخُلُوقِ طِينًا
يقول : هِيَ عَرُوسٌ فَتَأْتِي تُعِينُنِي عَلَى السَّقْمِي حَتَّى يَخْتَلِطَ طِينُ السَّقْمِي
وَمَدْرُهُ بِخُلُوقِهَا وَهُوَ مَعْنَى مَا شَبَّهَ فِي مَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ ، يَقُولُ يَصِيرُ
عَلَى ظَهْرِهِ فَيَمْلَأُ فَيَبْيَضُّ (٣) .

■ - من أبيات ليمون بن عامر القشيري :

مِمَّا تَمَكَّنَ بِالْجَرِيِّينَ وَأَسْكَبَتْ جُؤُنُ الْغَمَامِ عَلَيْهِ يُرْدِفُ الْخَلَقَا

(١) : (٣٣٣هـ) .

(٢) : (١٤٢م) .

(٣) : (١٢٨م) .

الْجَرَّيْنِ: وَادٍ بِالرَّيْبِ جَرْلٌ: أَي ذُو حِجَارَةٍ، الْخَلْقُ جَمْعُ خَلْقَةٍ مِنْ
السَّحَابِ^(١).

وانظر: (مع).

خم

كَأَنَّ صَوْتَ حَمَّةِ الشُّطُورِ صَكُّ النَّعَالِ خَصْبًا مَمْطُورًا

الْحَمُّ: الْحَلْبُ الشَّدِيدُ، وَالشَّطْرُ: كُلُّ خَلْفَيْنِ، فَلِلنَّاقَةِ شَطْرَانِ، وَهِيَ
أَرْبَعَةُ أَخْلَافٍ كُلُّ اثْنَيْنِ شَطْرٌ^(٢).

■ - الْخِمْحِمُ: يُتَنَّنُ عَنْهُ اللَّبَنُ وَيُمَرُّ عَنِ الْمُرَّارِ فَتَأْتِي رَائِحَتُهُ مِثْلَ رَائِحَةِ
الثُّومِ^(٣).

■ - وَيَصِلُ لَبَنُ الْمَالِ وَيَخْبَثُ إِذَا رَعَى الْخِمْحِمَ بَقِيَّةً طَوِيلَةً تَتَرَبَّلُ أَيْضًا فِي
الرَّمْلِ - مُعْجَمَةُ الْخَاءَيْنِ^(٤).

وانظر: (ثغر، جدا).

خمذع

الْخُمَادِعِيُّ ضَرْبٌ مِنْ جَيْدِ الرُّطْبِ إِلَى الْخُضْرَةِ، رَقِيقٌ صَقِرٌ يَكُونُ بِيَدَيْعٍ
وَفَدَكٍ، وَتِلْكَ الْأَعْرَاضُ^(٥).

خمر

الْخَمَارُ مِنَ الْعَضَةِ، وَالوَاحِدَةُ عِضَةٌ، شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ يَكُونُ بِجُرَشٍ
وَبِالسَّرَاةِ^(٦).

■ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هُوَ خَمْرٌ - بِالْفَتْحِ - وَمُحَجَّرٌ، لَا غَيْرَ^(٧).

■ - وَقَدْ خَمِرَ الشَّيْءُ يُخْمَرُ: إِذَا خَفِيَ عَلَيْكَ وَاسْتَرَّ عَنْكَ^(٨).

وانظر: (حمحم).

(١): (١٣١م).

(٢): (٨٥م).

(٣): (٤٤٨م).

(٤): (٨٤م).

(٥): (١١٧م).

(٦): (٣٨١م).

(٧): (٢٠٨م).

(٨): (٣٤٠م).

خـور

مَهْلًا جُحَيْفًا لَا تَقُولِي زُورًا مَتَى حَلَبْتِ أُرْبَعِينَ حُورًا

الْأَثْلِيَّاءَ فَغَبَكِ الْمَكْسُورًا

الخُورُ: رِقَاقُ البَطُونِ وَالْجُلُودِ، وَضَرَعُهَا مُسْتَرَخٌ، وَهِيَ غَرِيبَةٌ. يُعِيرُهَا بِالْفَقْرِ، وَأَنَّهُ تَزَوَّجَهَا فَقِيرَةً فَجَاءَتْ إِلَى غِنًى^(١).

خوشع

وَزَعَمَ أَنَّ بَوْرِقَانَ وَقُدْسَ ضَرْمًا، وَاخْوَشَعُ وَهُوَ الضَّرْمُ^(٢).

خوشق : (خَشَق)

خيس

أَنشَدَنِي مِنْ قَصِيدَةِ لَابِنِ الشَّهَاقِ :

أَقُولُ وَأَبْوَابُ الْمُخَيِّسِ دُونَنَا مُظَاهِرَةَ الْأَرْكَانِ قُنْأَلًا عَلَى قُنْأَلِ
الْمُخَيِّسِ - يَفْتَحُ الْيَاءُ - : وَهَذَا عَجَبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَالْمُكْعَبَرُ أَيْضًا
اسْمٌ قَائِدٌ كَانَ لِكِسْرَى بِالْمُشَقَّرِ لَيْسَ غَيْرَ هَذِينَ^(٣).

خيف

خَيْفَ الْقَوْمِ وَعَرَفُوا إِذَا وَقَفُوا، وَالتَّخْيِيفُ وَالتَّعْرِيفُ : وَاحِدٌ^(٤).

خيل : (خب)

خيم

مِنْ رَجَزٍ لِلتَّخْيِيفِ الْجُعَلِيِّ الْبَلَوِيِّ :

وَتُصْبِحِي مِثْلَ الطَّنَّاءِ الْمُهَيِّمِ حَاسِئَةَ الْقَوْمِ بِأَلَا مُخَيِّمِ
وَفِي الْهَامِشِ : مَاخُوذٌ مِنَ الْخَيْمَةِ^(٥).

■ - وَقَالَ : الْمَخِيمُ فُرْعٌ مِنْ كَبْكَبٍ، وَضَمُّ الْفَاءِ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا فِي الْفُرْعِ

وَالْمَخِيمُ فَعِيلٌ^(٦).

وانظر : (فرع).

(١) : (٣٧٦هـ).

(٢) : (٣٦٠هـ).

(١) : (٢٨٧هـ).

(٦) : (١٨٠هـ).

(٥) : (١٢٧هـ).

(٤) : (٢٧٧هـ).

حرف الدال

دَادًا

وَيَأْتِنِي بِمُضْحَفِهِ يُدَادِي وَيَجْبَأُ سَيْفَهُ عِنْدَ الْمَرْيَةِ (١)
من قصيدة لسباق الباهلي يهجو ابن عمه .

دادى

وَالرَّسِيمُ فَوْقَ الطَّرْقِ وَالْعَنْقُ وَالطَّرْقُ وَاحِدٌ، وَالطَّرْقَةُ مَرْفُوعُ السَّيْرِ فِي الْإِبِلِ
وَالخَيْلِ جَمِيعًا، فَوْقَ الرَّسِيمِ الخَبَبُ ثُمَّ الدَّادَةُ، ثُمَّ الرَّبَعَةُ وَلَا شَيْءَ فَوْقَهَا (٢).

دبس

مِنْ رَجَزٍ لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ :
لَيْسَ بِمَعْمُورٍ وَلَا بِأَدْبَسَا
أَدْبَسَ بِسَمِينٍ وَلَا مُثْقَلٌ هُوَ ضَامِرٌ مُعْتَقٌ (٣).

دَجَل

وقال الأزرقِيُّ : هِيَ دَجَلَةٌ لِذِجْلَةَ الْعِرَاقِ - بفتح الدال - (٤).
دَجَنَ : (جر)

دحجب

الدحجاب والدحجبان : ما علا من الأرض ، كالحَرَّةِ والحَزِيرِ ، عن
الهجري (٥).

دَحَل

وسألت السَّهْلِيَّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ عَنْ فُتَاخٍ فَقَالَ هُوَ : دَحَلٌ
بِالصُّلْبِ وَإِلَى جَنْبِهِ فُتَيْخٌ دَحَلٌ آخَرٌ. وقال المَرْقُومُ مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ بَنِ حَزْنِ
ابنِ عُبَادَةَ بَنِ عُقَيْلٍ : دَحَلٌ : بضم الدال ، وكلُّ فَصِيحٍ ، تقول : دَحَلُ
وَدَحَلُ (٦).

■ - وأورد من ثلاثة أبيات في وصف ظبيّة :

(٣) : (٣٦٥هـ).

(٢) : (٤٧٨هـ).

(١) : (٥٥٥م).

(٦) : (٤٩٦هـ).

(٥) : «اللسان» و«التاج» - دحجب - .

(٤) : (٣٢٥هـ).

رَعَيْتِ الدَّحَالَ الحُضْرَ حَتَّى تَقْلَعْتِ دَرِينًا وَحَتَّى رَاحَ نَزَا غَزَالُكَ
الواحدة دَحْلَةٌ لما علا عَلَى ما حوله^(١).

■ - وقال ابنُ سيده^(٢): الدَّحْلُ والدَّحْلُ - الأخيرة عن الهجري - : نقب
ضيق فمه، ثم يتسع أسفله حتى يمشى فيه ميلٌ أو نحوه، ورُبَّمَا أَثَبَّتَ
السُّدْرَ... .

دَحْن

وَدَحَنَ : يَدْحَنُ دَحْنًا، إِذَا خَصِبَ، وَقَالَ :

وَأَمْسُوا كُلَّهُمْ دَحْنٌ بَطِينٌ^(٣)

دَخَل

وسألتُهُ عن الدَّخَالِ فِي شُرْبِ الإِبِلِ فَقَالَ : هُوَ أَنْ تَرِدَ إِبِلٌ نَاهِلَةً عَلَى إِبِلٍ
شَارِعَةٍ فَتَدْفَعُهَا وَتَشْرَعُ مَعَهَا . فَكَانَ مَعْنَى الدَّخَالِ التَّرَاحُمُ عَلَى المَاءِ ، وَقَالَ
الْخَلِصِيُّ : هُوَ أَنْ تُدْخِلَ نَوَاهِلَ مَعَ عَوَالٍ ، وَالْقَوْلُ قَوْلُ الأَشْجَعِيِّ ، وَقَالَ آخِرُ
مَعَهُ مِنْ بَنِي سِدْرَةَ ، وَالْخَلِصِيُّ مِنَ الحِجَازِ . وَذَانِكَ مِنْ أَهْلِ السَّهْلِ وَأَنْشَدَنِي
الأَشْجَعِيُّ :-

إِنْ رَوَيْتَ مِنْ عَمْرِكَ دِخَالَ إِخْلَيْنَ عُقْرَ الحَوْضِ لِلْفِصَالِ^(٤)

دَخَن : (خرج)

ددق

قال ابن سيده^(٥) الدَّوْدَقُ : الصعيد الأملس ، عن الهجري ، وأنشد :

تترك منه الوعث مثل الدودق

ومثله في «اللسان»^(٦).

(١) : (١١٠م) . (٢) : «المحكم» ١٩٣/٣ وفي «التاج» لم يذكر الهجري .

(٣) : (٣٦١م) . (٤) : (١٣٣م) . (٥) : «المحكم» ٧٥/٦ .

(٦) : رسم (ددق) وفي «التاج» غير منسوب للهجري .

درأ

دَرَأْتُ الْحَبْلَ أَذْرُوهُ : إِذَا شَدَدْتُ بِهِ أَدَاةَ الرَّحْلِ لِلرَّكِبِ لِأَلِ الْحَمْلِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ فِي نَاقَتِهِ :
تَقُـوْلُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَصِيْنِي أَهْدَا دِيْنُهُ أَبَدًا وَدِيْنِي (١)

دَرَج : (بطن ، خب ، قطف)

درر : (خصر)

درع

وهو مِدْرَعُ الْمَرْأَةِ وَالْمُدْرَعَةُ وَالْمُدْرَعُ وَاحِدٌ ، ومثله الْقَمِيصُ (٢) .

درعف

يقال : شَقَّ نَابُهُ : إِذَا طَلَعَ ، والشوقي والمدرعفُ الْمُتَقَدِّمُ (٣) .

درق

قال ابن سيده : والدَّرَاقُ والدَّرِيَّاقُ والدَّرِيَّاقَةُ كله التَّرياقُ ، مُعْرَبٌ أَيضاً .
وحكى الهجري دَرِيَّاقٌ بِالْفَتْحِ (٤) . وفي «اللسان» : النحض ذهب اللحم ،
والزريم : المكتنز ، وحكى الهجريُّ دَرِيَّاقٌ ، بِالْفَتْحِ ، وفي «التاج» : والدرياق
والدَّرِيَّاقَةُ - بكسرهما ويفتحان - حكى الهجريُّ الفتح في الدَّرِيَّاقِ وحكى
ابن خَالَوَيْهِ فِيهِ طَرِيَّاقٌ أَيضاً ، كل ذلك في التَّرياقِ .

دَعَّ : (ذحى)

دعا

وَالدَّعْوَةُ - مَجْرُورَةٌ الدَّال - مِنْ مَدَّعَاةِ الطَّعَامِ (٥) .

■ - وَهِيَ الدَّعْوَةُ مِنَ الْمَدَّعَاةِ إِذَا جَمَعَ قَوْمًا لِلطَّعَامِ (٦) .

دَعْرَم

قَالَ : الدَّعْرَمُ الْقَصِيرُ فِي ذَلَّةٍ ، وَالدَّفِينِسُ : تَحْقِيرُ دِفْنِسٍ وَامْرَأَةٌ دِفْنِسٌ :

(٣) : (٤٦٤ م) والكلمات غير واضحة .

(٢) : (٣٨٠ م) .

(١) : (٧٢ م) .

(٦) : (٤٤٦ م) .

(٥) : (٤٩ م) .

(٤) : «المحكم» ١٩٠ / ٦ .

حَمَقَاءُ. مثال: فَعَلَ وَفَعَلَةٍ. رَهَطٌ وَرَهْطَةٌ، لَمَا يَلْبَسُ الصَّبَايَا مِنَ السُّيُورِ
الْمَقْدُودَةِ، وَصَوْرٌ وَصَوْرَةٌ مَا التَّفَّ مِنْ فَسِيلِ النَّخِيلِ، وَالْفِعْلَةُ لَمَا سُكِّنَ ثَانِيَهُ
وَالْمُتَّوِّحُ عَزِيزٌ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ الْمَجْرُورِ وَالْمُضْمُومِ، وَبِهِ أَنْحَرَةٌ [؟]: لِشِدَّةِ
الْعَيْظِ^(١).

دعسقى

وَمِثْلُهُ:

يُضْبِحْنَ بَعْدَ الْقَرَبِ الدَّعَاسِقِ سَوَامِيًّا يَضْرِبْنَ بِالشَّقَاشِقِ
وَمِثْلُهُ:

بَاتَتْ هُنَّ لَيْلَةً دُعَسَّتْهُ مِنْ غَايِرِ الْعَيْنِ بَعِيدِ الشَّقَّةِ^(٢)
وَفِي الْهَامِشِ: الدَّعَسْتُ شِدَّةَ السَّيْرِ.

دعم

وَلَا تَصِلِي يَا خَوْلُ رَاعِي ثَلَاثَةَ يَطْلُ إِلَى حُمَلَانِهَا الدُّعْمُ رَانِيَا
الدُّعْمُ: الَّتِي بَرَقَابَهَا سَوَادٌ، وَحَمَلٌ أَدْعَمٌ وَنَعَجَةٌ دَعْمَاءُ^(٣).
■ - يُقَالُ: جَمَلٌ أَدْعَمٌ وَهِيَ الدُّعْمُ وَهُوَ وَالْأَحْمُ وَاجِدٌ^(٤).

دغمس

وَحَسَبٌ غَيْرٌ مُدْغَمِسٍ بَغِينٌ مُعْجَمَةٌ - أَيٌ غَيْرٌ فَاسِدٍ وَلَا مَدْخُولٍ^(٥).
وَفِي «التَّاجِ» وَ«اللِّسَانِ»: حَسَبٌ مُدْغَمَسٌ: فَاسِدٌ مَدْخُولٌ، عَنِ
الْهَجْرِيِّ^(٦).

دفع

دَفَعَةٌ مِثْلُ غَفَلَةٍ^(٧).

وَانظُرْ: (مَنْع)

(٤): (٤٠٥ م).

(٣): (١٣٨ م).

(٢): (٣٥١ م).

(١): (٤٦٣ م).

(٧): (٤٤٦ م).

(٦): رسم - دعس -

(٥): (٤٤٧ م).

د ف ق

وَرَأَوْا مَدْفِقَ الْمَاءِ - بِجَرِّ الْفَاءِ - (١).

د ف ن

قالت غِبْطَةُ الْمُحَارِبِيَّةُ فِي خِلَالَ كَلَامِهَا: دُفَّانِي وَقُبَّارِي، جَمْعُ دَافِنٍ وَكَافِنٍ وَقَابِرٍ (٢).

د ف ن س : (د ع ر م)

د ل ج

التَّعْلِيَةُ : مِنْ أَسْفَلِ الْبِئْرِ، حَتَّى يُمَكِّنَ الْمَاتِحَ يَدْلُوَهَا إِلَى فَوْقِ، وَالذَّلِجُ مِنْ أَعْلَى الْبِئْرِ إِلَى الْأَزَاءِ وَمَصَّبِ الْمَاءِ، وَمِنْ أَسْفَلِ الْبِئْرِ إِلَيْهِ أَيْضًا، وَقَدْ دَلَّجَ يَدْلُجُ (٣).

وانظر: (غ س م).

د ل س

وَأَصَابَ الْأَرْضَ دَلَسٌ مِنْ مَطَرٍ، وَأَكْثَرُ مَا يَقُولُونَهُ مُحَقَّرٌ دَلِيسٌ، وَهُوَ مِقْدَارٌ مَا يُنْفَعُ الْمَاءَ وَالْجَمْعُ أَدْلَاسٌ (٤).

د ل ظ : (ذ ح ي)

د ل ق

سَيْفٌ دَلُوقٌ، وَدِلَاقٌ، لِلَّذِي يَخْرُجُ مِنْ غَمْدِهِ وَلَا يَقَرُّ (٥).

د ل ه ث

أُورِدَ مِنْ شَعْرِ أَنْشَدَهُ الْأَزْرَقِيُّ :

جَلِيلُ الْعَصَا دِلْهُوَةٌ كُنْتَ تَعْتَنِي بَقْتَلِ اللَّحَاءِ أَوْ يَجُودَ رِشَاكََا

(٣) : (٢٤١ م).

(٢) : (٤٥٣ م).

(١) : (٤٠٤).

(٥) : (١٨ م).

(٤) : (٣٠٩ م).

لَيْسَ لَهُ مِنَ الْحَسَبِ إِلَّا الرَّعْيِيُّ^(١).

دلي

الدَّالِي: هو المَاتِحُ، وَدَلَوْتُ الدَّلْوَ: مَتَحْتُهَا مَمْلُوءَةً وَأَذَلَيْتُهَا: طَرَحْتُهَا فَارِغَةً^(٢). وانظر: (دلج).

دم

وَالْمِدْمَةُ وَالْمِلْوَطَةُ: خَشَبَةٌ يُسَوَّى بِهَا الدِّبَارُ، مَوْضِعُ الزَّرْعِ، وَالْدَّمُ: اللُّوطُ، وَتَسْوِيَةُ الْأَرْضِ وَالسَّطْحِ حَتَّى يَعُودَ كَأَنَّهُ رَاحَةٌ^(٣).

دمك

يُقَالُ: بَكَرَةٌ دَمُوكُ سَرِيعَةٌ الْجَوْلَانِ، وَضِدُّ الدَّمُوكِ الصَّائِمَةُ وَأَنْشَدَ:
وَالْبَكَرَاتُ شُرُهْنُ الصَّائِمَةِ
وَقَالَ أَنْشَدَنِي:

وَتُصْبِحُ عَنَ غِيبِ الشُّرَى وَكَأَنَّهَا دَمُوكُ مِنَ الشَّيْزَى جَرَتْ فَوْقَ مِحْوَرٍ^(٤)

دندن

أَبُو سَلِيحَانَ: دَنْدَنُ، دُوِيَّةٌ مِثْلُ الْجَعَلِ لَهُ جَنَاحَانِ، وَقَالَ فِيهِ:
... الثَّوْرِ وَلَيْسَ بِالثَّوْرِ لَهُ جَنَاحَانِ وَلَيْسَ بِالطَّيْرِ
وَفِي الْهَامِشِ: وَدَنْدَنُ فِي الدُّو^(٥).

دنع

جَنَاهَا جَنَى فَوْقَ الْجَنَى أَسْبَلْتُ بِهِ شَارِيخُ مِنْهَا مُسْتَقِلُّ وَدَانِعُ
فِي الْهَامِشِ عَلَى كَلِمَةِ (دَانِعِ): مُسْتَرِّخٌ. مِنْ قَصِيدَةِ لِقْرِيشِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْقُدَمِيِّ الْأَسَدِيِّ مَطْلَعُهَا:

(١): (٣١٩هـ). (٢): (٢٤١م). (٣): (٤٣م).

(٤): (٤٢٦م). (٥): (١٨١هـ).

أَيَا نَخْلَةَ الْجِزَعِ الَّتِي تَمَّ نَبْتُهَا لَهَا مَنْظَرٌ تَرْضَى بِهِ الْعَيْنُ سَائِعٌ (١)

دناق

وقال العميري - عميرة فزارة - : هو الدناق - بكسر النون - والإضافة إليه عميري ، والذي في نبهان من طيء عميري أيضا وهم رهط صالح بن شبيب الشاعر، وسائر العمائر عمري التي في عبد القيس وفي بني مالك بن خفاف من سليم وغيرهما (٢).

دنو

قال أبو المعضاد : هم يتدنون إليها من الدنو، وقد انزرف منهم جماعة، والانزراف الاسراع والتزريف طي مرحلة في الأخرى كأن سيرك مرحلة فتسير مرحلتين مسير مرحلة (٣).

دوا

الإدواء: أشد الدفع وأعنفه، وقد ادواه يدويه، وقال الكلابي - في رواية الجشمي - :

وَلَوْ دَانَى الْأَسِنَّةَ لَادَوْتُهُ كَمَا قَد تَدَوِي مَنْ قَد يُدَانِي
ورواية أكثر الناس : لأحتوته (٤).

■ - الدواء: اللبن. قال ابن سيده: الدواء والدواء والدواء، الأخيرة عن الهجري، ماداويته به ممدود (٥).

دول

حَتَّى تَمَلِّي دَوْلَ الْمُعْتَابِ

في الهامش: جاء في الكلام: دولة ودول مثل بدرة وبدر وبالضم أيضا جيد صواب جمع دولة من رجز ليوسف بن عبد الرحمن الحللي مطلعته:

(١): (٧٠هـ). (٢): (٢٤١هـ). (٣): (٣٦٣م).

(٤): (١٨٢هـ). (٥): «المحكم» و«اللسان» - رسم - (دوا).

يَا لَيْتَ حَوْدًا جَعَدَةَ الذَّوَابِ (١)

دوم

أورد من إنشاد الدَّبَّابِي :

يَجْمُ عَلَى خَشْحَاشَةٍ لَوْنُ مَائِهَا كَلَوْنِ عَصِيرِ الخَمْرِ حِينَ يُدَامُ
بِهِ يُنْهَلُ التَّمُومُ العُجْبَانِي مَطِيئِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الدَّلْوِ غَيْرُ خَطَامِ

ويروى : يُشِخ . أَي إِنَّهُ قَرِيبُ القَعْرِ ، يَسْتَقِي مِنْهُ المُسْتَقِي بِالعِصَامِ لِقُرْبِ مَائِهِ .

قال أبو علي : قال الدَّبَّابِيُّ - لما قلت له - : ما يُدَامُ ؟ قال يُصَفَى وَيُتْرَكُ حَتَّى يَصْفُرَ فَهُوَ دَوَامُهُ (٢) . وَفِي حَاشِيَةِ مُغَلَطَاي : الهَجْرِيُّ : كَلَّ العَرَبِ عَلَى فَتْحِ الرَّاءِ مِنْ رِضْوَى ، وَضَمِّ الدَّالِ مِنْ دَوْمَةِ الجَنْدَلِ (٣) .

دها

وقال العِكرَمِيُّ مِنْ عَامِرِ بنِ خِصْفَةَ وَهُمُ فَصَحَاءُ ، جِيرَانُ فِي بَنِي عَوْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ ، وَذَكَرَ قَوْمًا أَشْدَاءَ ، قال : هُمُ الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاءُ ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : الرَّبْدَاءُ مَكَانَ الدَّهْيَاءِ ، الشَّوْهَةُ الشَّوْهَاءُ وَالْحَوْلَةُ الحَوْلَاءُ (٤) .

دهف

وَقَدْ دَهَفَ ، وَدَهَفَ : دُهُوفًا فِيهَا جَمِيعًا ، وَهُوَ دَاهِفٌ وَقَالَ : فَتَعَمَدُوا سَيْوفِهِمْ ، إِذَا تَمَرَّقُوها مِنْ أَغْمَادِها (٥) .

ديث

يُقَالُ : قَدْ دَاثَ الرَّجُلُ يَدِيثُ دِيَاثَةٍ وَهُوَ دِيوثٌ غَيْرُ مُشَدَّدِ البَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرَةٌ وَلَمْ يُبَالِ (٦) بِالْحِشْمَةِ (٧) .
■ - وَلِما أوردَ قولَ عَمْرٍو بنِ أَحْمَرَ (٨) .

(١) : (١٣٢هـ) . (٢) : (١٩٥هـ) . (٣) : (٤٨/٢) . (٤) : (٤٧٦هـ) .

(٥) : (٣١٨م) . (٦) : فِي الأَصْلِ (يُنَال) . (٧) : (٢٠٤هـ) . (٨) : (٥١م) .

يَرْدَنَ مُتَالِعًا أَوْ هَضْبَ غَوِيلٍ أَوْ الدَّائَا وَأَيَّ مَا هَوَيْنَا
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هِيَ الدَّائُ بِلَاءِ الْفِ، وَبِالْأَلْفِ جَاءَ بِهَا فِي لُغَتِهِ.

■ - وفي «تاج العروس»^(١) ما نَصَّهُ: وقال العلامة أبو علي زكريا بن هارون ابن زكريا الهجري في «نوادره» يقال داث الرجل يديث دياثة وهو دَيُوثٌ غير مشدد الياء إذا لم تكن له غيره، ولم يُبَالِ بالحشمة كذا قال وأقره ابن القطاع على مثله وهو غريب. انتهى

وتقدم التنبيه على الخطأ هنا في اسم الهَجَرِي وأن الصواب هارون بن زكريا.

دير

الدَّارَةُ: النَّبْكَةُ السَّهْلَةُ حَفَّتْهَا جِبَالٌ، وَمِقْدَارِ الدَّارَةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا^(٢).

ديم

المُدِيمُ: المُسْتَقِيرُ دَمَهُ وَهُوَ مُنْكَسٌّ، إِمَّا رَاعِفٌ وَإِمَّا مَشْجُوجٌ^(٣).
■ - دَيْمُ المَطَرِ وَدَيْمَةُ المَطَرِ بَقِيَّتِ السَّاءِ . . . مثل تَسَحَّلْنَا مِنَ المَطَرِ^(٤).

دين

وَتَمَثَّلُ رَجُلٌ وَتِرًا، فَتَوَعَّدَ وَاتِرَهُ:
سَتَعْلَمُ لَيْلَى أَيَّ دَيْنٍ تَدِينَتْ وَآيَّ غَرِيمٍ فِي التَّقَاضِي غَرِيمُهَا^(٥)

(١): رسم (ديث). (٢): حاشية مغلطاي على «معجم ما استعجم ٤٢/٢٤». (٣): (٣): (٢٧٤م).

(٤): (٤): (٣٨٧هـ). والكلام غير واضح في الأصل. (٥): (٥): (١٩٢هـ).

حرف الـذال

ذبح

هي الذُّبْحَةُ - بفتح الباء - وَدَعَتِ الزُّهَيْرِيَّةُ فَقَالَتْ : رَمَاكَ اللَّهُ بِذُبْحَةٍ تَقْحُذِمُكَ ، فَالْمَحْدَمَةُ : الْعَجَلَةُ بِالْقَتْلِ وَالْمَوْتِ^(١) .

ذبر

وَقَالَتِ الْخُمَيْرِيَّةُ لِلَّذِي قَصَّ عَلَيْهَا الرُّؤْيَا - لِتَذْبُرَهَا لَهُ - : خَيْرًا تَلْقَاهُ ، وَشَرًّا تَوْقَاهُ^(٢) .

ذحا

فَطَلَّتْ تَذُوْحُ الطَّيْرِ عَنْ فَضْلَاتِهِ كَمَا طَلَّ بَيْنَ الْفَيْلَقَيْنِ خَطِيبُ ذَاْحَهُ : يَذُوْحُهُ وَذَحَاهُ يَذْحَاهُ ، وَمَازَهُ : يَمِيْزُهُ ، وَذَفَرَهُ : يَذْفُرُهُ ، وَدَلَّظَهُ : يَدْلُظُهُ ، وَزَبَنَهُ : يَزْبِنُهُ ، وَزَهَّمَهُ : يَزْهَمُهُ - بفتح الهاء الثانية ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا دَفَعَهُ بِغِلْظَةٍ مِثْلُ : الدَّعَّ : يَدْعُهُ^(٣) .

ذر

وَنَحْنُ فِي حَرَّةٍ ، وَأَرْضٌ مُصْغِرَةٌ ، إِذَا نَبَتِ الذَّرَّةُ وَلَمْ تَطُلْ ، أَوَّلُ مَا يَبْدُو النَّبْتُ فِيهَا ، وَهُوَ صِغَارُهُ لَا يَسْتَمَكِنُ مِنْهُ الْمَالُ^(٤) .

ذرع

وَالذَّرِيْعُ وَهُمْ الذَّرَعَاءُ مِثْلُ السَّفِيرِ وَالسُّفْرَاءِ ، وَالتَّصْرِيْفُ وَالْمَصْدَرُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّ يَفْعَلَ مِنْ يَذْرَعُ مَفْتُوحَةٌ الثَّالِثُ كَحَالِ الْعَيْنِ ، وَيَسْفِرُ مِنْ سَفَرَ وَهُمْ السُّفَارُ وَالذَّرَاعُ ، وَالْمَصْدَرُ ذِرَاعَةٌ وَسِفَارَةٌ^(٥) .

(٣) : (٣٢٢) م.

(٢) : (٣٩٠) م.

(١) : (٣٤) م.

(٥) : (٤٤٧) هـ.

(٤) : (١٦٠) م.

■ - مِنْ شِعْرٍ لِلخَثْعَمِيِّ أَحَدِ بَنِي أَوْسٍ وَهُمْ إِلَى شَهْرَانَ :
وَجَاءَتْ بَنُو أَوْدٍ وَلَمْ تَأَلْ غَيْرَةً لَنَا ذُرْعَاءُ مُسْتَهَانَ سَفِيرَهَا
الواحد ذُرَيْعٌ وَسَفِيرٌ، لِلَّذِي يَسْفِرُ بَيْنَ النَّاسِ ^(١) . وانظر: (برغز).

ذرق: (ثغر)

ذرو: (قوس)

ذعف: (زعف)

ذفر: (ذحى)

ذفف

بَيْتٌ يَتِيمٌ:

وَهَلْ أَشْرَبِنُ مِنْ مَاءِ حَلِيَّةِ شَرَبَةٍ يَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذَفَافًا لِمَا يَبَا
الذَّفَافُ - بِجَرِّ الذَّالِ - أَدْنَى مَا فِي الْبَيْرِ وَأَقْلَ مَا يَشْرَبُهُ الشَّارِبُ .
والذَّفَافُ - بِالْفَتْحِ - مِنَ الْإِجْهَازِ، ذَفَفَ عَلَيْهِ وَذَفَّهُ، قَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ:
من إِنْشَادِ الْمُطَرِّفِيِّ كَلَابِي:

لَا عَزْوًا إِلَّا (يَا أَبِي) يَوْمَ انْهَزَمَ مِنْ طُولِ مَا عَايَنَ مِنْ ذَفِّ اللَّمَمِ
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي الْقَبْرِ:

وَمَا إِنْ بِهَا أَدْنَى ذَفَافٍ لَوَارِدٍ ^(٢)

■ - وفي «اللسان»: أذففت وذففت وذففته: أجهزت عليه، والاسمُ
الذَّفَافُ، عن الهجري وفي «التاج» ذف على الجريح ذفا وذفافا ككتاب
وذفف - محركة - أجهز عليه . . . والاسم: الذَّفَافُ كسحاب. عن
الهِجْرِيِّ، وأنشد:

وَهَلْ أَشْرَبِنُ مِنْ مَاءِ حَلِيَّةِ شَرَبَةٍ تَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذَفَافًا لِمَا يَبَا ^(٣)

ذكر

رَوَاتُهُ فِي قَصِيدَةِ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَإِحْدَاكُنَّ سِيءٌ قَصَارُهُمَا وَاهْلَاكِي يَهِيضُ ذِكَارُهُمَا

(١): (١٥م). (٢): (٤٠٧هـ) انظر «شرح أشعار الخليلين» - ص ١٩٤. (٣): رسم - ذف - .

ذَكَرٌ وَذَكَارٌ مِثْلُ قِدْحٍ وَقِدَاحٍ .

إِذَا مَا الْحَرْبُ طَارَ مَرَارُهَا

مَعْنَاهُ : حَبَلُهَا فَوْقَ الْعَوَالِي ، وَرَوَى الرَّيْثِيُّ :

فَوْقَ الشُّرُونِ شَفَارُهَا إِذَا مَا سَاءَ اللَّهُ قَلَّتْ قِطَارُهَا (١)
وَانظُرْ : (عصد) .

ذَمٌّ

قال : الذَّمِيمُ . وَالْحَقِيرُ : وَاحِدٌ (٢) .

ذَمَلٌ : (أطل ، خب)

ذَمِي

من أرجوزة لمهدي بن هريم البريدي الجشمي يصف رجلاً :
ثُمَّ ذَمِي حَتَّى إِذَا قِيلَ أَبْلُ زَوْجَ سَفَعَاءَ لَهَا عَجْبٌ أزل
ذَمِي يَذَمِي مِنْ كُلِّ نَاجٍ مِنْ جِرَاحٍ وَحَرْبٍ ، وَبَارِيٍّ مِنْ مَرَضٍ (٣) .

ذَنْبٌ

وَالذُّنْبِيُّ فِي مَعْنَى الذُّنَابِيِّ وَهُوَ رِيْشُ ذَنْبِ كُلِّ طَائِرٍ ، وَكُلُّ مَقْصُورٍ (٤) .

■ - وَأَنْشَدَنِي الْمُرَيْجِيُّ فِي الذُّنْبِيِّ :

يُسِّرُّنِي بِـالْبَيْنِ مِنْ أُمَّ سَالِمٍ أَحْمُ الذُّنْبِيَّ خُطَّ بِالنَّقْسِ حَاجِبُهُ
يَعْنِي الصُّرْدَ ، وَهُوَ الْأَشْحَمُ وَهِيَ الْأَشَاحِمُ - بِالشِّينِ مُعْجَمَةً - (٥) .

■ - وَفِي «اللِّسَانِ» (٦) . وَ«التَّاجِ» : الذُّنْبِيُّ وَالذُّنْبِيُّ : الذَّنْبُ ، عَنْ

الهِجْرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

يُسِّرُّنِي بِـالْبَيْنِ مِنْ أُمَّ سَالِمٍ أَحْمُ الذُّنْبِيَّ خُطَّ بِالنَّقْسِ حَاجِبُهُ
وَيُرَوَّى الذُّنْبِيُّ .
وَانظُرْ : (عند) .

(٣) : (٤٨٩هـ) .

(٢) : (٤١٧م) .

(١) : (١٧٥هـ) .

(٦) : - ذَنْبٌ - .

(٥) : (٤١٩هـ) .

(٤) : (٤١٨هـ) .

ذوح : (ذحى)

ذيل

قال في «اللسان»: وَذَيْلُهَا: ما جرَّته على وجه الأرض من التراب والقتام،
والجمع من كل ذلك أذْيَالٌ وَأَذْيُلٌ، الأخيرة عن الهَجْرِيِّ، وأنشد لأبي
البقرات النَّخَعِيِّ:

وثلاثاً مثل القطا مائلاتٍ لَحَفْتُهُنَّ أَذْيُلُ الرِّيحِ تُرَبَا
والكثير ذُيُولٌ^(١).

■ - وفي «التاج»: والذَّيْلُ من الفرس وغيره كالبعير ذَنْبُهُ، إِذَا طَالَ، أَوْ
ما أسْبَلَ منه فتعلَّقَ، جَمَعُهُ أَذْيَالٌ وَذُيُولٌ وَأَذْيُلٌ، وهذه عن الهَجْرِيِّ. وأورد
الشعر^(١).

(١) : - ذيل - .

حرف الراء

الراء

والقَرْطَمُ^(١) شَجِيرَةٌ مِثْلُ الرَّاءِ، تَكُونُ بِجَبَلِيَّ جُهَيْنَةَ: الْأَشْعَرِ وَالْأَجْرَدِ،
يَكُونُ عَنْهَا الضَّرْبَةُ، ضَرْبَةٌ ذَلِكَ الشَّقِّ، وَزَعَمَ أَنَّ بَوْرِقَانَ وَقُدَسَ ضُرْمًا،
وَالخَوْشَعُ وَهُوَ الضُّرْمُ^(٢).

■ - وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالقَرْطَمُ وَالقَرْطِمُ وَالقَرْطَمُ وَالقَرْطِمُ حَبُّ
العِصْفَرِ. . . وَالقَرْطَمُ: شَجَرٌ يَشْبَهُ الرَّاءَ يَكُونُ بِجَبَلِيَّ جُهَيْنَةَ الْأَشْعَرِ وَالْأَجْرَدِ
وَتَكُونُ عَنْهُ الصَّرْبَةُ، وَكُلُّ مَا فِي الْقَرْطَمِ عَنِ الْهَجْرِيِّ^(٣).

ومثله في «اللسان» و«التاج» مع حذف العبارة الأخيرة (وكل . . .)
وتحريف (وتكون عند الصرية) إذ وفيها: (ويكون . . .) والنص في مخطوطة
الهجري: (يكون عنها الضربة) والضاد معجمة في الموضعين.

رأد

من أرجوزة طويلة لحسين بن قبيصة الجذامي:
وَلَقَيْتِ الرَّادَهَاءَ مِنَ النَّعْمِ
قال أبو علي: الصَّحِيحُ أَرَادَهَا، وَهُوَ جَمْعُ رَيْدٍ، وَهُوَ التَّرْبُ^(٤).

رأى

آخر
تَجْدِبُنَ فِي كُلِّ مَسْرِيٍّ مُعْتَدِلٍ جَرَعًا أَدَاوِيلَ مَتَى يُضْعَدُ يَصِلُ
الْمَرْيِيُّ وَالرَّيَّةُ مَهْمُوزَانِ^(٥).

■ - الْمَرْأَةُ الَّتِي تَرَى فِيهَا وَجْهَكَ، وَزَيْدٌ حَسَنٌ فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ - الْأُولَى
مَجْرُورَةٌ وَالثَّانِيَةُ مَفْتُوحَةٌ الْمِيمِ^(٦).

(١): هو المعروف في نجد باسم (الطَّرْف) في جبال العرض وعند أهل الحجاز: الراء (والضربة) لعل صوابها (الصربة)
بالصاد المهملة. (٢): (٣٦٠هـ). (٣): «المحكم» ٦/ ٣٨٧. (٤): (٣٨٦هـ). (٥): (٢٢١م). (٦): (١٣٩م).

■ - تَلَا فِيهِ فَاسْتَنْشِيَهُ وَالنَّفْسُ حَيَّةٌ بِرَايِكَ يَصْنَعُ بَعْدُ مَا هُوَ صَانِعٌ بِرَايِكَ فِي كَلَامِهِمْ : بِرُؤْيَتِكَ .

من قصيدة لِقُرَيْشِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُدَمِيِّ الْأَسَدِيِّ مطلعها :

أَيَا نَخْلَةَ الْجِرْعِ الَّتِي تَمَّ نَبْتُهَا هَا مَنْظَرٌ تَرْضَى بِهِ الْعَيْنُ سَايِعٌ^(١)

رب

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ مِنْ أَيْبَاتِ :

أَلَا مَا نَعْنِي لَأَبَا لَأَيْنِكَمَا إِذَا ذُكِرْتَ لَيْلَى تُرِبٌ فَتَدْمَعُ
تُرِبٌ : تُدِيمُ الْبُكَاءَ ، وَكُلُّ مُرَبٍّ مُقِيمٌ^(٢) .

رَبِي : (توم)

ربح

وَبِعْتُ مَالِي بِالرَّبَاحِ - مَفْتُوحَةُ الرَّاءِ - وَبِالْخُسْرِ وَبِالْكَسْرِ مِثْلَ الْخُسْرِ^(٣) .

رَبْدٌ : (خرج ، دها)

ربط

وَلَمْ أَسْمَعْ فَصِيحًا قَطُّ إِلَّا وَهُوَ يُنْشَدُ بَيْتَ الْحَارِثِ بْنِ عَبَّادٍ :
قَرَّبًا مَرَبِطَ النَّعَامَةِ مِنِّْي
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَجَرِّ الْبَاءِ - مِنْ رَبَطَ يَرَبِطُ^(٤) .

رَبَعٌ

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ مِنْ أَيْبَاتِ :

تَرَوَى مِنَ الْبَحْرَيْنِ عُوذَ رَمِيَّةٍ كَمَا اسْتَرَبَعَ الْبَزَّ الْقِطَّازُ الْمُطْبَعُ
اسْتَرَبَعَ : احْتَمَلَ ، وَزَيْدٌ مُسْتَرَبِعٌ بِقَرْنِهِ ، وَبِمَا قَوِيَ عَلَيْهِ . وَالْمُطْبَعُ : الْمُثْمَلُ
بِالْحَمْلِ^(٥) .

(١) : (٧١هـ) .

(٢) : (١٧٢م) .

(٣) : (١٧٢م) .

(٤) : (٨٤م) .

(٥) : (٤٤٧هـ) .

■ - وَرَوَى الثَّقَاةُ مِنَ النَّقْلَةِ : إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى رِبَاعَتِهِمْ - مجرورة الراء -
 وَرِبَاعَتِهِمْ - بلا ألفٍ بالجرِّ فيهما - ومعناها واحدٌ، مثل حيز وجماعة ، أمرُهُمْ
 وَاحِدٌ، يعقلُ بعضهم عن بعض ، مثل البطنِ والفخذِ ، لا يُخَالِطُهُمْ غَيْرُهُمْ ،
 قال أبو عليٍّ : سَمِعْتُهَا رِبَاعَتَهُمْ مِنَ الْأَشْجَعِيِّ (١) .
 ■ - وهي الرِّبَاعَةُ - بِكَسْرِ الرَّاءِ - حَاشِيَةُ الْإِنْسَانِ وَحُلْفَاؤُهُ وَمَوَالِيهِ وَمَنْ
 هُمْ مِنْهُ ، وهم في رِبَاعَتِهِ وَجَبَاهُ (؟) وَنَاحِيَتِهِ مَعْنَاهُنَّ وَاحِدٌ (٢) .
 وانظر: (بهم ، جذع ، خب ، رَسَم ، سدس ، صلب ، طلق ، فرغ ،
 قعد) .

ربق

الربقُ : حَبْلُ الْبَهْمِ ، تُرْبِقُ بِهِ وَلَا تُرْبِقُ إِلَّا فِي أَعْنَاقِهَا ، وَأَمَّا الطَّلَاءُ مَمْدُودٌ
 فَهُوَ أَيْضًا حَبْلٌ تُشَدُّ فِيهِ هِيَ وَغَيْرُهَا مِنْ صَغَارِ الْمَوْلُودَاتِ ، وَلَا تُرْبِطُ بِالطَّلَاءِ
 إِلَّا فِي أَيْدِيهَا ، وَقَدْ طَلَوْتُهُ وَطَلَيْتُهُ جَمِيعًا (٣) .

ربك : (جوع)

ربل : (توب)

رتع

قَالَ الْهَلَالِيُّ : تَدْرَعُ الْمُرْتَعُ : بِضَمِّ الْمِيمِ - إِذَا أُجْدَبَ وَخَفَّ مَا فِيهِ ، وَالتَّقَى
 السَّرْحَانِ : يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَدْبِ إِذَا تَلَاقَتِ الرَّعَاءُ ، وَمُرْتَعٌ قَاصِرٌ لِلْقَرِيبِ ،
 لَا يُعْنِيكَ (٤) .

رتك

إِذَا حُـ _____ دِينَ رَتَكَ الْحُدُورُ مِنْهَا وَعَامَ الْحَنَفَاتِ الزُّورِ
 رَتَكَ الْبَعِيرُ يَرْتِكُ رَتَكَنًا وَأَرْتَكُهُ صَاحِبُهُ ، فَالرَّتْكَ فَوْقَ الطَّرْقِ (٥) .

رتو

وَتَعَادُوا فَوْقَ زَيْدٍ مِنْهُمْ رَتَوَةً . وَهُوَ أَنْ يَبِينَ سَبْقُهُ إِيَّاهُمْ غَلْوَةً أَقَلَّ أَوْ

(١) : (٢٤٤٢م) . (٢) : (٤٤٤١هـ) . (٣) : (٢٣٣٧م) . (٤) : (٣٥٣م) . (٥) : (٢٧٩هـ) .

أَكْثَرَ^(١).

رج

من أرجوزة لحسن بن قبيصة الجذامي :

بِذِي أُثَيْلٍ بَعْدَمَا ارْفَضَ الْقُصْمُ نَوَاهِضَ الْعُقْبَانَ رَجَّتْ مِنْ رُجْمٍ
رَجَّتْ : انْحَاثَتْ وَالرُّجْمُ : كُلُّ بِنَاءٍ جَاهِلِيٍّ وَغَيْرِهِ^(٢).

رجع

وَالنَّاسُ فِي الرُّجْعَانِ وَالْحَيَا ، بَعْدَ الْإِسْنَاتِ وَالنَّشْرَاتِ^(٣) .
وانظر: (رد، لفتح) .

رجل

وَإِذَا قَالُوا : حَرَّةٌ رَجُلَاءٌ فَهِيَ الْمُتَنَعَّةُ مِنْ أَنْ يَطَّأَهَا سَالِكٌ وَلَا مَالٌ لِعِظَانِهَا
وَفَرَطٍ هَبَّهَا فِي الْحَرِّ^(٤) .

■ - وَقَالَ ابْنُ عَلَكَمٍ : هُمُ الرِّجَالُ لَجْمَاعَةِ الرِّجَالَةِ وَالرَّجَاجِيلُ جَمْعُهَا تَقُولُهَا
بَنُو كِلَابٍ^(٥) .

وانظر: (حرش) .

رجم : (رَجَّ)

رجو

وَكَلَّ مَقْصُورٍ غَيْرٍ مِنْ بِنْتَيْهِ لَمْ يُخْرِجْ مِنَ الْقَصْرِ إِلَى مَدٍّ وَلَا غَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ
الْمَدُودُ مِثْلُ : الرَّجَاءِ ، وَالْقِضَاءِ وَأَشْبَاهِهِمَا ، فَهُوَ عَلَى مَدِّهِ وَيَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ
تُرْبَةِ وَرَنْبَةَ مِنْ سَلُولٍ وَخَشَعَمٍ وَنَهْدٍ وَجَرْمٍ وَهُمْ نُبَيْتَةٌ فِي الْفَصَاحَةِ^(٦) .

(٢) : (٣٨٤هـ) .

(١) : (٤١٢هـ) .

(٤) : (هم ٢٠ / ٢) .

(٣) : (٤١٢هـ) .

(٦) : (٤١٨هـ) .

(٥) : (٣٦٠هـ) .

رحض

خَرُوجٌ وَلُوجٌ تَحْتَ أَفْئَانِ سِدْرَةٍ كَأَنَّ الصَّبَا تُزْجِي عَلَى مَتْنِهِ رَحْضًا
من قصيدة لأحمر الرأس الشيبعي السلمي مطلعها:

رَمَوْنِي وَلَيْئَاءَ الْمَلِيحَةِ بِالْفِرَى وَبِالزُّورِ رَضَّ اللهُ أَفْوَاهَهُمْ رَضًّا
وفي الهامش فوق كلمة (رحضا) ثوبٌ مغسول^(١).

■ - وقال: أَعْطِنِي الْمَاءَ أَرْحُضُ مِنْهُ: أَيَّ اغْسِلُ^(٢).

رخل: (بهم، توم)

رخم

وقال في الضأن خاصةً:
لَمَّا رَأَيْتُ عَيْطَهَا عَيْتِيَا فَحَلَّتْهَا أَرْحَمَ جَعْفَرِيَا

عَيْتِي: لَا تَلْقُحُ، وَالرُّخْمُ: أَيْبُضُ الرَّأْسِ، وَسَائِرُ جَسَدِهِ أَسْوَدٌ، وَفِي
الْخَيْلِ: الرُّخْمُ: الَّتِي فِي وُجُوهِهَا، وَرُؤُوسِهَا وَحَيْثُ بَيَاضٌ، وَهِيَ خَيْلٌ
عَامِلَةٌ أَوْلَادُ الْعِلَاجِيِّ^(٣).

رد

الْمَرْدُودَةُ: مِنَ النِّسَاءِ مِنْ طَلَاقٍ، وَالرَّاجِعُ مِنَ الْوَفَاةِ بِقَوْلِهِ مَالِكٍ
وَأَصْحَابِهِ فِي كُتُبِهِمْ، وَالْمُرَاسِلُ: النَّيْبُ الْمَطْلُوقَةُ، وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى النَّيْبِ
كَانَتْ تُخَطَّبُ أَوْلَا^(٤).

ردج

كَأَنَّ سَوَالِفَ النَّجْدَاتِ مِنْهَا تَقَطَّرُ بِالْأَرْنَدَجِ وَالْعَصِيمِ
الْأَرْنَدَجُ: الْجُلُودُ السُّودُ، وَالْعَصِيمُ: الْهِنَاءُ^(٥).

(٣): (٣): (٨٦م).

(٢): (٤٤م).

(١): (٧هـ).

(٥): (٢٧٧م).

(٤): (٣١٨م).

ردع : (بلس)

ردف

وقد أُرْدِفَ عَلَى الرَّجُلِ وَهُوَ مَجْرُوحٌ، إِذَا أَصَابَتْهُ عِلَّةٌ عَلَى جِرَاحِهِ، فَازْدَادَ عِلَّةً، فِيهِ رَدْفٌ إِمَّا سُعَالَ أَوْ حُمَى أَوْ هُدَّةً وَهِيَ مَرَضٌ فِي الصَّدْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْعِلَلِ، فَمَعْنَى رَدْفٍ: اسْمُ الْعِلَّةِ (١).

وانظر: (غفر).

رَدَم

في قول محمود الرياحي:

فَلَمْ نُدْخِلِ الرَّدَّامَ فِي عَزْمِ رَأِينَا وَذِي ثَلَاثَةِ تَعَقَى عَلَيْهِ سَخَاهُا
السَّخَالُ مِنَ الْغَنَمِ ضِنَّةً وَمَعِيزَةً، وَالرَّدَّامُ: الدَّلِيلُ. يَقُولُ النَّاسُ كَثِيرٌ
وَجَامِعُونَ فَقَدْ أَخَذُوا الْخُبُوءَ، رَدَمَ يَرْدِمُ وَأَرْدَمَ عَلَيْهِ اللَّحْفَ أَي طَابَقَهَا بَعْضُهَا
عَلَى بَعْضٍ، وَالذَّلِيلُ يُذَلُّ عَشْرَةً وَالرَّدَّامُ يُذَلُّ مِئَةً (٢).

رَدَى

تَناهُضَنَ مِنْ سَادٍ وَرَادٍ وَوَاحِدٍ كَمَا انضاحَ بالسِّيِّ النَّعَامُ النَّوَافِرُ
السَّدُو: الطَّرْقَةُ. سَدَا بِيَدِهِ، إِذَا أَطْرَقَ، وَرَادٍ: مِنْ رَدَى يَرْدِي: أَسْرَعَ،
وَإِنَّمَا الرَّدِّيَانُ لِلْحَافِرِ مِنَ السَّدُو، يُحِبُّ شَيْئًا وَلَيْسَ بِكَثِيرٍ.
قال أبو علي: كُلُّ مَا كَانَ مِنْ سِيرِ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ فِيهِ الْقَافَ فَهُوَ أَفْعَلٌ،
أَطْرَقَ، وَأَعْنَقَ، وَأَرْقَلَ، وَالوَاحِدَ أَسْرَعَ، فَكَانَ الْوَاحِدَ فَوْقَ الرَّدِّيَانِ، وَالرَّدِّيَانُ
فَوْقَ السَّدُو (٣).

وانظر: (خب).

رَزَع

النَّمِلَةُ وَالرَّعْلَةُ وَالرَّعِصَةُ وَالرَّرِيعَةُ وَالرَّمِصَةُ وَالزَّبِيلَةُ وَاحِدٌ، وَقَدْ فَعَلَ فَعْلًا

(١): (٣٣٩هـ).

(٢): (١٩٨ع).

(٣): (١١٦م).

من هذا كُلهِ، وَمَعْنَاهُ النَّشَاطُ وَالْمَرْحُ (١).

رس

رِسَاسُ الْهَوَى، وَرِسِيسُ الْهَوَى وَاحِدٌ (٢).

رَسَل

الرَّسَالُ والرَّسَالَةُ مَا . . . اللَّبَنُ وَهُوَ الرَّسْلُ - بجر الرَاءِ - عَلَى رِسْلِكَ يَا رَجُلُ، أَيُّ ارْفُقْ وَلَا تَعْجَلْ، وَتَقُولُ لِمَحَدِّثِكَ: ارْفُقْ يَا زَيْدٌ مِنْ رَفِقَ يَرْفُقُ، وَالرَّسَلُ وَالْجَمْعُ أَرْسَالٌ، الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الرُّوحَانِيَّةِ يَتَّبِعُهَا مِثْلُهَا، وَأَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ:

أَرْسَلْ عَلَيَّ رَسَلًا زَعَانِفًا كَأَنَّهُ مُسْتَأْبِطٌ مَشَارِفًا
لِسَعَةِ بِلَاعِيْمِهِ وَكَثْرَةِ شُرْبِهِ، وَهُوَ يَمْدَحُ . . . (٣).
وانظر: (رد).

رسم

وَالرَّسِيمُ فَوْقَ الطَّرِيقِ وَالْعَنْقُ وَالطَّرِيقُ وَاحِدٌ، وَالطَّرِيقَةُ مَرْفُوعُ السَّيْرِ فِي الْإِبِلِ، وَالخَيْلِ جَمِيعًا. وَفَوْقَ الرَّسِيمِ الْحَبَبُ ثُمَّ الرَّدَاةُ، ثُمَّ الرَّبْعَةُ وَلَا شَيْءَ فَوْقَهَا. وَالْإِبْضَاعُ، وَالْإِزْقَالُ وَاحِدٌ، وَالرَّسِيمُ أَوَّلُ حَرَكَةِ ضَبْعِيهِ وَتَقَارُبُ حَطْوِهِ بَعْدَ الطَّرِيقِ (٤).

وانظر: (أطل، حقد، خب، قهز).

رشد

من شعر لَشْرِيقَةَ الضَّبَابِيَّةِ:

يُطِيعُكَ مَا إِمَّا غَوِيَتْ وَإِنْ تَقُلْ أَمَا رَشَدَ فَإِنَّ الرُّشْدَ عَنْ زَيْدٍ أَفْلُ
رَشَدَ يَرُشِدُ وَرَشَدَ يَرُشِدُ كُلُّ فَصِيحٍ (٥).

رصد

الرَّصْدَةُ مِنَ الْمَطَرِ أَوَّلُهُ مِنْ وَسْمِيٍّ وَشَتِيٍّ وَرَبِيعٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَقَعُ مِثْلَ الْبَدْرِيِّ

(١): (١١٨هـ). (٢): (١٥٠م). (٣): (٤٧٨هـ). (٤): (٤٢٢م).

(٥): (٢٠٨هـ): كذا ووزن العجز مختل ويستقيم: (أم رَشَدٌ، فَالرُّشْدُ) الخ.

الهَاءِ أَحْسَنُ، وَفِي خُلُوهَا مِنْهُ إِثْبَاتُهَا أَحْسَنُ، وَلَكَّ طَرْحُهَا، وَلَيْسَ لَكَ إِثْبَاتِ
الهَاءِ فِي حَالِ الرَّضَاعِ وَالْعُصُوفِ (١).

رطب

قال في شرح قول الشاعر:

مَرَاتِيْبُ تَبْنِي كُلَّ عَامٍ لَكُمْ حَرْبًا

مَرَاتِيْبُ: جمع مِرْطَابٍ، وَتَجْنِي لَكُمْ (٢).

وانظر: (عين)

رعا

وَلَمْ تُتْرَاعِ الشَّاةُ وَالْحِمَارُ تَرَى الظِّلِيمَ وَتَرَى الصَّوَارَا

قوله لَمْ تُتْرَاعِ الشَّاةُ وَالْحِمَارُ لِأَنَّهَا لَا يُبْعَدَانِ فِي الْفَلَاةِ وَمَرْتَعُهُمَا قَرِيبٌ، وَخَيْرُ

المال ما أَبْعَدَ فِي الْمَرْعَى وَرَاعَى الْوَحْشَ. من رَجَزَ لِرَاجِزٍ لَمْ يَسْمَهُ (٣).

■ - من قصيدة لابن الشَّهَاقِ:

وَلَيْسَ بِمُرْعٍ سَمَعَهُ لِنَمِيمَةٍ تَدِبُّ كَمَا دَبَّتْ مُخَالَفَةُ النَّمْلِ

وَرَوَى غَيْرِهِ: مُرْعٍ مِنْ قَوْلِكَ: أَرَعِنِي سَمْعَكَ وَهُوَ الصَّوَابُ (٤).

رَعْبَل

الرُّعْبَلَةُ - مضمومة الرَّاءِ مُشَدَّدَةُ اللَّامِ - الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

قَطَعْتُ لَهَا رُعْبَلَةً مِنْ عِمَامَتِي (٥)

وانظر: (شصب).

رعث: (حنن)

رعف: (حزر)

رَعَل

(١): (م٤). (٢): (م١٠٤) و(حاشية مغلطي ١٠/٢).

(٥): (م٤٧).

(٤): (٣٧٤هـ).

(٣): (٢٩٣هـ).

وقال في حديث عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة - رحمه الله - قال :
 بينا أنا بالعتيق إذ أقبل رجل له موضعٌ يحمل حمّامًا قال : فقلت له : أمثلك
 يحمل الحمام ؟ ولا أراك إلا قد زاهنت به ، قال : أجل وما بأس ذلك ؟ ،
 قلت : إنه حرام . قال فهذه الخيل يُراهنُ بها ؟ قال : قلت : تلك سنةٌ ،
 قال : وهذه رعلة ، ثم انصرف . قال قاسمٌ : سألتُ أبا عليّ الهجريّ عن هذا
 الكلام قال : قلب عليه الجواب لا شتراك المعنيين في اللفظ ، والسنة من جيد
 رطب المدينة ، والرعلة : لونٌ من الرطب دونه ^(١) .

رغب : (حشد)

رغث

وَقَالَ : مَائِقٌ بَيْنَ الْمَوَاقِعِ . مِثْلُ الْحَمَاقَةِ . وَالرَّغُوْتُ : كُلُّ مُرْضِعَةٍ مِنْ كَلِّ
 وَالِدَةٍ : الْفَرَسِ ، وَالشَّاءُ . وَقَدْ رَغَثَهَا وَلَدَهَا يَرُغِثُهَا - بِضَمِّ الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ ^(٢) .

رَغْمٌ

وَرَغَمَ أَنْفِي لِه - بِضَمِّ الْعَيْنِ - ^(٣) .

■ - وقال ابن سيده ^(٤) : وَرَغَمَ أَنْفِي لِه وَرَغَمَ يَرُغِمُ ، وَيَرُغِمُ الْأَخِيرَةَ عَنْ
 الْهَجْرِيِّ ، كَلُّهُ ذَلٌّ عَنْ كُرِّهِ .

■ - وفي «اللسان» : وفي حديث معقل بن يسار: رَغِمَ أَنْفِي لِأَمْرِ اللَّهِ . .
 رَغِمَ أَنْفِي لِه رَغْمًا وَرَغَمَ يَرُغِمُ وَيَرُغِمُ وَرَغِمَ ، الْأَخِيرَةَ عَنِ الْهَجْرِيِّ ، كَلَهُ
 ذَلٌّ عَنِ كُرِّهِ ، وَأَرغَمَهُ الذَّلُّ وَفِي «التاج» وفي حديث معقل بن يسار: رَغِمَ
 أَنْفِي لِه تَعَالَى ، أَي لِأَمْرِهِ (مثلثة) الضَّمُّ عَنِ الْهَجْرِيِّ أَي ذَلٌّ عَنْ كُرِّهِ ^(٥) .

(٣) : (٣) : (٣٠٠٠م) .

(٢) : (٤١٤م) .

(١) : الدلائل ، الورقة (١٧٤) نسخة الظاهرية .

(٥) : رسم - رغم - .

(٤) : الحكم ٥٠٨/٣٠٨ .

رغو

يَدْعَنَ الرَّعَا فِي كُلِّ مَا أُوِيَ أَوْيَتَهُ حُثَا كِتَالَالِ الْمِلْحِ بَيْنَ الْغَرَائِرِ

جمع رِغْوَةٍ - بِجَرِّ الرَّاءِ - مِنْ رِغْوَةِ اللَّبَنِ (١).

رفأ: (جرهد)

رفع

وَنَزَلَ الْقَوْمُ رَافِعِينَ: إِذَا نَزَلُوا أَسْنَادَ الْجِبَالِ، وَارْتَفَعُوا عَنِ السَّاحِلِ وَالْحَبْتِ
وَالْفَرَشِ، وَخَافِضِينَ غَائِضِينَ ضِدُّ رَافِعِينَ (٢).

رفغ

الرَّفْعُ - بِفَتْحِ الرَّاءِ - وَهُوَ أَنْتَنُ الْوَسَخِ - وَالرَّفْعُ بَاطِنُ الْفَحْذَيْنِ، قَالَ أَبُو
عَلِيٍّ: الرَّفْعُ وَالرَّفْعُ وَاحِدٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ (٣).

رفق: (حنك، رسل)

رفه

وقال: نَحْنُ فِي الرُّفْهِيَّةِ، لِلرَّفَاهِيَّةِ وَالرَّخَاءِ (٤).

رق

لِلْعُرْيَانِيِّ مِنْ صُدَاءِ:

رَعَتْ رِقَةً الصَّيْفِ الْأَيَادِيمَ كُلَّهَا وَحَبْلُ الْقَطَارِي مِنْ شُرُوقِ وَمَغْرِبِ
الرَّقَّةِ خُضْرَةٌ وَرَقَّةٌ، وَالرَّقَّةُ عَامِلَةٌ فِي كُلِّ نَبْتٍ مِنَ الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ وَالْجُنْبَةِ
وَتَدْعُو خَثْعَمٌ وَنَهْدٌ وَبَلْحَارِثٌ وَجَرْمٌ الْعِضَّةُ جَمِيعَ النَّبَاتِ صَغِيرُهُ وَكَبِيرُهُ (٥).
وانظر: (سقف).

رقب

رَجُلٌ رَقُوبٌ، وَامْرَأَةٌ مِقْلَاتٌ: اللَّذَانِ لَا وَلَدَ لهُمَا، مِنْ عُقْمٍ وَكُلُّ مَا أَفْنَى

(١): (١٦٥م). (٢): (٣٤٣م). (٣): (١٨٢هـ). (٤): (٤٧م). (٥): (٣٢٧هـ).

الوَلَدُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مُعَاوِيَةَ حِينَ سَأَلَ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ عَنْ عَلِيٍّ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَحُزْنِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: حُزْنُ الشَّيْخِ الرَّقُوبِ وَالْعَجُوزِ الْمُقْلَاتِ (١).

■ - بَقِينَا رِقَابِ رِقَابٍ، وَنَظَارِ نَظَارٍ (٢).

رقش

وقال: فَأَكُونُ رَاقِشًا وَمُكْتَنِعًا حَيْثُ يَأْكُلُ النَّاسُ، وَهُوَ الرَّاهِشُ حَيْثُ كَانَ (٣).

رقق

يُقَالُ قَدْ تَضَرَّجَ الرُّمَانُ: إِذَا احْمَرَّ حَبُّهُ، وَقَدْ حَصَرَ العِنَبُ وَأَرْقَّ بِالْأَلْفِ وَأَرْقَأُ العِنَبَ عِنْدَ طُلُوعِ الشُّرَيَّا، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا بَدَأَ طَيْبُهُ وَيُقَالُ: تَمَوَّهَ أَيْضًا (٤).

رقل

وَالرَّقْلَةُ وَالرَّقْلُ وَالْعَيْدَانُ وَالْعَيْدَانَةُ وَالصَّادِيَّةُ وَالصَّوَادِي وَالصَّوْبُ وَالصَّوْبَةُ وَهَذَا يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ بَيْشَةَ، وَسَحَامٌ وَأَعْرَاضٍ خُتَعَمَ وَنَجْرَانٌ وَمَرْنَخَةٌ وَمَأْرِبٌ وَحَضْرَمَوْتٌ، وَالْعُمُّ الطَّوَالُ الْوَاحِدَةُ (٥).
وانظر: (خب).

رقم

المِرْقَمُ: نَقَطُ ثَلَاثٍ فِي الفَخِذِ، مِثْلُ فَرَشَةِ الكَلْبِ، مِثْلُ الهَقْعَةِ، بِأَظْفَارِهِ، هَذِهِ صِفَتُهَا (••) وَهِيَ سِمَةٌ بَنِي ضَبَّةَ (٦).
وانظر: (جنب).

(٣) : (٤٩٢هـ) والقائل البريدي والجملة غير واضحة.

(٢) : (٤٤٦هـ).

(١) : (٣٣٥م).

(٦) : (٦٤م).

(٥) : (٢٩٢هـ).

(٤) : (٣٣٦م).

رقن

وَأَزَنَّتْهُ قَلْبُ أَرْقَتَهُ مِثْلَهَا، وَالشَّيَابُ مُرْقَنَةٌ وَمُرْنَقَةٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: وَالْمُرْتَقِنُ بِالزَّعْفَرَانِ حَتَّى يَغْسِلَهُ^(١).

رك

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ^(٢):

تَهَادَى كَسَيْلُ الرَّكِّ يَجْرِي حَبَابُهُ بِبَطْحَاءِ ذِي وَعْثٍ قَلِيلٍ تَهَابِرُهُ
الرَّكُّ: الْمَطْرُ اللَّيِّنُ. وَالنَّهَابِرُ: الْحُفْرُ الْعِمَاقُ

ركل : (جندب)

رَكَّه

وروى في أبيات كاهل:

حُلُوٌّ فَكَاهْتُهُ مِسْكٌ رَكَّاهْتُهُ فِي كَفِّهِ مِنْ رَقَى الشَّيْطَانِ مِفْتَاحُ
الرُّكَّاهَةِ: الْكَهَّةُ لَطِيبِ النَّكْهَةِ^(٣).

■ - وفي «المحکم» لابن سيده: الرُّكَّاهَةُ: النَّكْهَةُ الطَّيِّبَةُ عِنْدَ الْكَهَّةِ، عَنِ
الْهَجْرِيِّ، وَأَنْشَدَ لِكَاهِلٍ^(٤). ثُمَّ أورد البيت ومثله في «اللسان» و«التاج».

رم : (توب)

رمل

اسْتَهَضُوا الرِّكَابَ فَوْقَ اسْتَرْمَلُوهَا، وَرَمَلَ يَرْمِلُ، وَالِاسْتَهْضَاؤُ فَوْقَ
الْحَبِّبِ وَالرَّمْلِ، وَهُمَا وَاحِدٌ^(٥).

رَمَى : (عَيْن)

رنب : (عرتم)

رنق : (رقن)

روب

من شعرٍ لِثَبُوحِ مَوْلَى الْمُخْتَارِ الْكَلْبِيِّ الْخَفَاجِيِّ:

(٢) : (١٧٣م).

(١) : (٢٧٦م).

(٥) : (١٩٤هـ).

(٣) : (٢٦٦هـ) والراوي أقرب ضمير يرجع إليه أبو المضاء . (٣) : (٩٩/٤).

حَسِبْتُ طِرَادَ الْخَيْلِ تَفْرِيعَ عُلبَةٍ مِنْ الضَّانِ فِي بَطْنٍ كَأَنَّهُ مِرْوَبٌ
المِرْوَبُ : سِقَاءٌ كَبِيرٌ يُحْمَنُ فِيهِ اللَّبَنُ (١).

رَوَّحَ

قال بعد إيراد بيت جميل :

أَرَى شَجَرَاتِ الدَّارِ خُضْرًا وَلَا أَرَى سِوَى شَجَرَاتِ الدَّارِ شَيْئًا تَرَوَّحَ
أَمِنْ أَجْلِ أَنْ حَلَّتْ إِلَيْكَ وَأَنْتَدَتْ بَيْنَيْهِ يَنْدَى غُضُنُكَ الْمَلَّحُ

تَرَوَّحَ الْعِضَاهُ إِذَا افْضَيْتَ مِنَ الْحَرِّ إِلَى أَوَّلِ الشِّتَاءِ ، فِي الْخُدَادِ ، وَكُلُّ عِضَةٍ
تُعْبَلُ ، فَلَا يَبْتَقِي لَهَا وَرَقٌ ، ثُمَّ يَبْدُو فَذَلِكَ التَّرْوُوحُ ، وَهِيَ الرَّيْحَةُ ، وَهُوَ النَّشْرُ فِي
غَيْرِ الْعِضَاهِ ، وَالنَّشْرُ وَبِيءٌ ، وَالرَّيْحَةُ عَيْشُ الْإِبِلِ بِغَوْرِ الْحِجَازِ وَتَسْمَنُ
عَلَيْهَا (٢).

■ - وَالرَّوَّحُ فِي الْإِبِلِ فِي ارْجُلِهَا وَلَا يَكُونُ فِي الْأَيْدِي أَصْلًا وَهُوَ مِثْلُ الْفَتَلِ
فِي أَيْدِيهَا (٣).

رَوَّدَ

يُقَالُ : بِهِ مِنَ الطَّيِّبِ وَالطَّيَّاشَةِ أَمْرٌ عَظِيمٌ - إِذَا كَانَ الْمُعْتَلُّ فَعَلَ يَفْعَلُ مِثْلَ
نَاحٍ يَنْوُحُ ، وَرَادَ يَرُودُ ، وَطَافَ يَطُوفُ ، فَالْمُصَدَّرُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ ، فَالنَّوْحُ
مُصَدَّرُ نَاحٍ ، وَالنَّوْحُ جَمَاعَةٌ مَنْ يَنْوُحُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالرَّوْدُ جَمْعُ رَائِدٍ لِمَنْ يَرُودُ
الْكَلَاءَ ، وَالطَّوْفُ مُصَدَّرُ طَافَ يَطُوفُ ، وَهُوَ جَمْعُ طَائِفٍ ، قَالَ : فَأَرْسَلْنَا رُودًا
وَطُوفًا ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهُمْ الَّذِينَ يَرُودُونَ الْبِلَادَ لِلْمَرْعَى وَلِلنَّزُولِ فِي الْبَلَدِ
الطَّيِّبِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ (٤).

رَوَّضَ

مَنْ قَصِيدَةٌ لِنَهَارِ بْنِ سَنَانَ الشَّهَاقِيِّ يَمْدَحُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقَاسِمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) : (٢١٩ هـ) .

(٢) : (٢١٢ هـ) .

(٣) : (٤٦٦ هـ) .

(٤) : (١٩٣ هـ) .

تَهَبَّجَ مِنْ أَعْلَى الْمَرَاضِ وَيَبْضُضُهُ بِحَزَنِ السَّوَاءِ ذِي الْعِضَاءِ وَذِي الْعُبْلِ
ويروى: تَرَوَّحَ . وَهُمَا مَرَاضَانِ ، فَمَرَاضُ سُلَيْمٍ مِنَ الطَّرَفِ وَنَحْلٍ ، وَهُوَ
مُسْتَرَاضُ مَاءٍ ، وَالْمَرَاضُ الْآخَرُ بَدَارِ هُذَيْلٍ ، يَذْكُرُهُ شُعْرَاؤُهُمْ^(١) .

روغ

قال الثَّمَالِيُّ: فَتَرَوَّغَ الْكَلْبُ: يَغْنِي اغْتَسَلَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ - فِي الْخَادِمِ: «إِذَا قَامَ عَلَى رَأْسِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ يَأْكُلُ فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً
فَلْيُرَوِّغْهَا فِي الدَّسَمِ ثُمَّ لِيُطْعِمْهُ إِيَّاهَا»^(٢) .

روق

سِنْ مُتَقَنَّعٌ، إِذَا كَانَ إِلَى دَاخِلٍ، فَإِنْ كَانَتْ إِلَى خَارِجٍ فَهُوَ أَرْوُقٌ وَأَنْشَاءُ
رُوقَاءُ، وَالْجَمَاعَةُ رُوقٌ^(٣) .

رون : (ثغر)

روى

وَأَنْشَدَنِي لِلطَّائِي:

لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ ذَا حَالَاتٍ وَأَنَّ أَوْطَانِي مُجْدِبَاتٍ
رَمَيْتُ فِيهَا غُرُضَ الْفَلَاةِ مَضَارِبَ الرَّائِحِ وَالْغَادَاتِ

قال: معناه الغادية، وَكُلُّ فَاعِلَةٍ لَامْهَائِيَّةٍ فَإِنَّ فَصْحَاءَ طِيٍّ يُحَوِّلُونَهَا أَلْفًا
فَمِنْ ذَلِكَ الْأَوْدَاءُ جَمْعُ أَوْدِيَّةٍ، وَالنَّاصِةُ لِلنَّاصِيَّةِ، وَالرَّوَاةُ لِلرَّوَايَةِ وَأَشْبَاهُ
ذَلِكَ^(٤) .

رهب

مَنْ رَجَزَ لِأَبِي الْعَمْرِ الْعَضَلِيِّ:

يَظَلُّ لِلْأَصْوَاتِ مِثْلَ الْمَكْذِبِ فِي مِثْلِ عَزْنِ الدَّارِعِ الْمُرْهَبِ

(١) : (٣٧٢هـ) . (٢) : (٣٦٥م) .
(٣) : (٤٤٤م) . (٤) : (٤٣٩هـ) .

الرَّهْبُ وَالْوَدِينُ الْوَاحِدُ . . . (١).

■ - وَبَعِيرٌ رَهْبٌ، وَنَاقَةٌ رَهْبِيٌّ، مَقْصُورَةٌ، لِلْحَسِيرَيْنِ، وَالشَّيْخُ الْمُسْنُ رَهْبٌ (٢).

رهم

الرَّهْسَمَةُ: كُلُّ صَوْتٍ وَكَلَامٍ تَسْمَعُهُ وَلَا تَحْقُقُهُ، أُوْرِدَ هَذَا شَرْحًا لِقَوْلِ الرَّاجِزِ الْمَزْنِيِّ:

سَامَتْ وَبَاتَ الْمَرْؤُ ذَا رَهَاسِمٍ (٣)

رهش : (رقش)

رهمط

وَهُوَ النَّهْيُ وَالشَّغْبُ وَالرَّهْطُ لِمَا تَلَبَّسَهُ الصَّيِّئَةُ مِنَ الْأَدِيمِ الْمُقَدَّدِ، مَفْتُوحَاتُ الْأَوَائِلِ بِلَا اخْتِلَافٍ مِنَ الْفُصْحَاءِ (٤).
وانظر: (ألف، دعرم).

رهق

قَالَ أَبُو عَمْرِو السَّلُولِيُّ - وَكَانَ فَصِيحًا - وَرَدَّتْهُ مَعَ الْعُصَيْرِ الرَّاهِقِ قُبَيْلَ الْعُرُوبِ، وَهُوَ مِنْ غَيْرِ هَذَا قُرْبُ الْمَوْتِ وَالْهَلَائِكِ (٥).
■ - وَقَالَ الْهُدَلِيُّ: إِنَّ وِرَائِي رَهْقَةً مِنْ عِيَالٍ، أَي كَثْرَةٌ (٦).
وانظر: (زهف).

رَيْح : (توب)

رَيْش : (تألب، عصد)

(٢) : (٤٣م).

(٤) : (٦٨هـ).

(٦) : (٤٥م).

(١) : (٤١هـ).

(٣) : (٧م).

(٥) : (١٨م).

رَيْضٌ

والرَيْضُ : خَسَفَ فِي الْأَرْضِ بِهِ مَاءٌ^(١) .

رَيْفٌ

بَلَدٌ مُرَيْفٌ ، مِنْ بِلَادِ مُرَيْفَةَ وَتُرْبَةُ أُرَيْفٌ مِنْ غَيْرِهَا وَهُمْ يَرْتَافُونَهَا^(٢) .

■ - أَرْضٌ مَرْتَاةٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُرْتَاةٌ مِنَ الرَّيْفِ^(٣) .

وقال : لَا فَصَاحَةَ عِنْدَ مَنْ رَايَفَ مِنَ الْعَرَبِ ، قَرِبَتْ (؟) وَنَحْنُ نَرْتَاةُ
الرَّيْفَ وَمَهْتَجِرُ الْمَهْجَرَ وَهَجْرُنَا نَجْرَانُ يَقُولُهَا نَهْدِي ، وَكُلَّ بَلَدٍ تَمْتَاةٌ بَادِيَةٌ فَهُوَ
هَجْرَهُمْ^(٤) .

■ - وَأَرَاةَ النَّاسِ ، وَالْمَطَرُ يُرَيْفُ الْبِلَادَ ، وَالْمِيَارُ يَرْتَاةُونَ الْبَلَدَ^(٥) .

رَيْمٌ

قال الرَّهْبِيرِيُّ ، زُهَيْرٌ جُشِمَ : أَلْزِمُوهَا النَّوَّحَتَى تَشْتَانَهُ أَيَّ تَجْعَلُهُ شَأْنَهَا ،
أَيَّ حَتَّى يَصِيرَ مِنْ شَأْنِهَا وَهَمَّتْهَا بِالْمَحَبَّةِ وَالرَّيْمِ وَرَيْمَانًا (. . .) وَالرَّيْمُ :
أَصْلُهُ الْعَظْمُ الْفَاضِلُ عَنْ أَجْزَاءِ الْجُزُورِ . وَلَا يَلْحَقُ بِالْأَجْزَاءِ يُقْصَرُ عَنْ وَاحِدٍ
مِنْهَا فَيُعْطَاهُ الْجَزَاءُ ثُمَّ صَارَ الْفَضْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَيْمًا^(٦) .

وانظر : (صور) .

(٢) (٤٣٣٦) .

(٥) (٤٣٣) .

(٦) (٤١٢) .

(١) (١٣) .

(٢) (٤١٠) .

(٣) (٤٠) .

حرف الزاي

زَاخ : (زبيخ)

زَبَل

قَالَ: السَّدَالُ، وَالْمِكْتَلُ، وَالْمِسْمَدُ، وَالزَّبِيلُ، وَاحِدٌ (١).
وانظر: (رزع).

زَبَنَ

وَالْقَوْمُ فِيهِ الْمَزَابِنَةُ إِذَا خَادَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (٢).
وانظر: (ذحى).

زَج : (خلج)

زَجَم

وَمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْخَبْرِ زَجْمَةٌ، وَلَا نَعْيَةٌ - الزَّايُ وَالغَيْنُ مُعْجَمَتَانِ (٣).
■ - سَمِعْنَا نَعْيَةً مِنْ خَبْرٍ، وَزَجْمَةٌ مِنْ خَبْرٍ، وَطَهْيَةٌ وَنَخَّةٌ فِيهَا تُحِبُّ وَتَكْرَهُ
لِلشَّيْءِ تَسْمَعُ مِنْهُ أَدْنَى وَلَيْ (٤).

زَحَاكَ

زَحَكَتِ النَّاقَةُ زَحَاكًا، وَهِنَّ زَوَاحِكُ : عِجَافٌ (٥).

الزخَم

الزَّخَمُ : التَّنُّ (٦).

(٣) : (٢٤٠).

(٢) : (٢٤٤٣).

(١) : (٤٠٣م).

(٦) : (٢٥٩م).

(٥) : (٢٧٤م).

(٤) : (٤٠١م).

زرف

وقد زَرَفَ السَّائِرُ: إِذَا أَسْرَعَ وَطَوَى مَا لَا يَطْوِيهِ غَيْرُهُ (١).
وانظر: (دنو).

زحف

لَوْلَا أَخْوَهَا وَالْقَضَاءُ الْمُنْزَلُ لَزَافَتِ الْمَوْتَ الزُّعَافَ الْأَطْوَلُ
الزاي أفصح من الذال، وكلُّ صواب (٢).

زعق

زَعَقَ وَصَعَقَ وَاحِدًا، وَزُعِقَ الرِّيحُ الْوَاحِدَةُ زَعُوقًا، مِثْلُ خَرُوقٍ وَخَرِيقٍ،
وَاجْمَعٌ خُرُقٌ الشَّدِيدَةُ صَوْتِ الْهُبُوبِ (٣).

زعل

زغرف

كَصَعْدَةِ مُرَّانٍ جَرَى فَوْقَ مَتْنِهَا خَلِيجٌ أَمَدَّتُهُ الْبُحُورُ الزَّغَارِفُ
وفي الهامش فوق كلمة (الزغاريف): قبل الزغاريف وهي الكثيرة المياه
والبيت من قصيدة لمزاحم العتيلي مطلعها:

أَمِنَ أَجَلٍ دَارٍ بِالْأَغْرِّ تَأَبَّدَتْ مِنْ الْحَيِّ وَاسْتَنْتَ عَلَيْهَا الْعَوَاصِفُ (٤)

زغل

ظَلَّتْ عَلَى جِنِّي بِصَدَاءِ زَغَلٍ مَا قَلَّ مِنْهَا مَاؤُهُ وَمَا سُغِلَ
يَزْغَلُ: مِثْلُ يَجْمُ - وَفَتَحَ الْغَيْنَ أَبُو الْمِيمُونِ وَكَسَرَهَا الْبُرَيْدِيُّ، وَهُوَ
أَفْصَحُ، أَي لَمْ يَشْغَلْهُ وَارْدٌ عَلَيْهِ (٥).

■ - وفي «اللسان» و«التاج»: الزَّغُولُ: اللَّهْجُ بِالرِّضَاعِ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْغَنَمِ، وَالزُّغْلَةُ: الْأُسْتُ عَنْ الْهَجْرِيِّ، قَالَ: وَمَنْ سَبَّهْمُ: يَا زُغْلَةَ
الشُّور (٦).

(٣) : (٥٧).

(٢) : (٤٦٣).

(١) : (٣٥٤).

(٦) : - زغل - .

(٥) : (٨٩).

(٤) : (١١).

زَفَّ

زَفَّ الطَّائِرُ يَزِفُّ إِذَا حَفَقَ بِجَنَاحِيهِ ، وَأَنْشَدَنِي الْأَزْرُقِيُّ لَجْمِيلٍ :
وَزَفَّ السَّوَارِي حُبَّ بَثْنَةَ مُوهِنًا إِلَى كَمَا زَفَّتْ إِلَى الْعَرَضِ النَّبَلُ
السَّوَارِي : الْأَحْلَامُ ، سَوَارِي اللَّيْلِ (١) .

زَفَّتْ

وَفُلَانٌ يَزِفُّ : إِذَا ضَاقَ مَخْرُجُ نَفْسِهِ مِنْ حَنْقٍ أَوْ عِلَّةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَقَدْ
زَفَّتْ ، وَامْرَأَةٌ مَزْفُوتَةٌ وَرَجُلٌ مَزْفُوتٌ (٢) .

زَفَنَ : (ظَلَّ)

زَقَقَ

قال ابن سيده (٣) : وقال أبو حنيفة : الزَّقُّ : هو الَّذِي يُنْقَلُ فِيهِ - وفي
بعض النسخ تنقل فيه - أي الذي تنقل فيه الخمرُ ، والجمع أَرْزَاقٌ وَأَزَقُّ -
الهجري كَنَطَعَ وَأَنْطَعَ ، قال :
سَقِيٌّ يُسَقِّي الخَمْرَ مِنْ دَنٍّ قَهْوَةٌ بِجَنَبِ أَرْقٍ شَاصِيَاتِ الْأَكَارِعِ
وفي «اللسان» و«التاج» أيضا .

زَلَّ

قال العبادي : فَوَافَقُونَا عِنْدَ سَرْحَةِ الْمَالِ ، يَعْنِي حِينَ سَرَّحُوهُ لِلرَّعِي
فَازَلْنَاهُمْ عَنَّا : مِثْلَ نَحِينَاهُمْ وَأَبْعَدْنَاهُمْ (٤) .
■ - ومن دعائهم : اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا أَنْ نَزِلَّ ، وَاهْدِنَا أَنْ نَضِلَّ (٥) .

زَلَجَ

وَأَنْشَدَ :

وَعَدَ عَنْ كُلِّ زَلُوجٍ صَلْفَعِ

زُلُوجٍ : خَفِيْفَةٌ . (٦) . . .

(١) : (٤٣٦٤هـ) . (٢) : (٤٣١م) . (٣) : «المحكم» ٦ / ٧٠ . (٤) : (٤٦٢م) . (٥) : (٣٧٠هـ) وانشد أبو عمرو . (٦) : (٤١٨م) .

زلف

وفي «نوادير الهجري» قال أبو سليمان: اللأم من مُزْدَلِفَةٍ مَجْرُورَةٌ. قال: وَأَخِرُّ مُزْدَلِفَةً مُحَسَّرٌ وَأَوَّلُ مِنِّي بَطْنُ مُحَسَّرٍ، وقيل: سَمَّيْتُ مُزْدَلِفَةَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهَا، وَالْأَزْدِلَافُ: الْاجْتِمَاعُ، قال جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ﴾^(١) وقيل: لِاقْتِرَابِ النَّاسِ فِيهَا مِنْ مِنِّي وَالْأَزْدِلَافُ الْاقْتِرَابُ، وقيل: النزل بها بالليل في زُلْفَةٍ مِنْهُ^(٢): انتهى.

■ - وقال^(٣) هِيَ مَزْلَفَةٌ مِنَ الْمَزَالِفِ مِثْلُ مَرْحَلَةٍ مِنَ الْمَرَاحِلِ.

■ - وَأَزْلَفَتِ الْفَرَسُ: إِذَا طَرَحَتْ وَكَلَّدَهَا، وَلَمْ يَبْلُغْ مَدَى الْحَمْلِ، وَقَدْ تَمَّ خَلْقُهُ أَوْ لَمْ يَتِمَّ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ حَمْلُهُ^(٤).

زنج

وقال: اَزْمَاجَتِ الرُّطْبَةُ إِذَا انْتَفَخَتْ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ أَوْ مِنْ نَدَى أَوْ مِنْ انْتِهَاءِ^(٥).

■ - وفي «اللسان» و«التاج» اَزْمَاجَتِ الرُّطْبَةُ: انْتَفَخَتْ مِنْ حَرِّ أَوْ نَدَى أَوْ انْتِهَاءٍ، عن الهجري^(٦).

زمع

وروى في شعر الصِّمَّةِ:
أَجَدَّ خَلِيلَايَ الرِّوَّاحَ فَزَمَعَا

فَالْتَزْمِعُ: الْاجْتِمَاعُ عَلَى الْمُضِيِّ. وَقَالَ: بَلَّجَ - بَفْتَحَ اللّامَ - .^(٦)

زمل

زَمَلٌ يَزْمُلُ وَهُوَ الرَّجُلُ لَهُ بَعِيرٌ يَغْزُو فِي الْجَيْشِ فَيَزَامِلُهُ الْفَارِسُ عَلَى أَنْ

(١) : «الزهر الباسم» لغضاي مخطوطة ليدن - المخطوطات الشرقية (٣٧٠) الورقة ١٧ .

(٢) : (٢٢٤هـ) والقائل هو شيخ الهجري في نوادره . (٣) : (٢٢٨م) . (٤) : (١٩٠هـ) .

(٥) : - زمج - وكلمة (ازماجت) غير مهسوزة في مخطوطة كتاب الهجري ومهسوزة في «اللسان» .

(٦) : (٢٢٦هـ) .

يَجْمَلُ لَهُ زَادَهُ وَسِقَاءَهُ، وَيَجْعَلُ لَهُ قِسْمًا فِي مَعْنِيهِ وَهُوَ الزَّمَالُ^(١).
■ - وقال في «اللسان» و«التاج»: الزَّمَلَةُ بالكسْرِ: ما التَفَّ من الجبار
والصور من الوُدِيِّ وما فات اليد من الفَسِيلِ، كَلَّهُ عَنِ الهَجْرِي^(٢).
وانظر: (أطل، حقد).

ز ه ف

وَأَزْهَفْنَاهُمْ بِالزَّايِ وَالْفَاءِ، فِي مَعْنَى أَرْهَقْنَاهُمْ بِالرَّاءِ وَالْقَافِ^(٣).
ز ه م : (ذحي)

ز ه ي

وَرَأَتِ الْمَرْأَةُ الْفَتَى فَرُهِيتَ بِهِ: رَأَتْهُ فِي عَيْنِهَا مَلِيحًا^(٤).

ز ي خ

أَزَاخَ الْخَيْلَ الرُّكُضَ إِذَا بَلَغَ مِنْهَا وَأَعْيَتْ مِنْهُ^(٥).

(٢) : - زمل - .

(١) : (٣٦٠هـ).

(٥) : (٣٦١هـ).

(٤) : (٣٤٣م).

(٣) : (٣٠م).

حرف السّين

سَبَتَ

يُسَبِّحُ بِهَا ذُوَابَهُ كُلَّ حَزْنٍ سَبُوتٌ أَوْ مُوَاقِبَةٌ ذُرُوحٌ
السَّبُوتُ: الدائمة السَّير، والسَّبْتُ: دَوَامُهُ وَمَوَاصَلَتُهُ فِي رِفْقٍ وَنَجَاءٍ،
وَمُوَاقِبَةٌ تَلَزِمُ الْمُوكِبَ (١).
وانظر: (جهو).

سَبَخَ

فِي عُنُقِهِ سَبِيخَةٌ مِنْ صُوفٍ، وَسَبَّخُوا الصَّبِيَّ مِنْ وِلْدِ (؟) الرُّغَامِ، وَهُوَ
وَرَمٌ فِي الْحَلْقِ مِنْ دَاخِلٍ، فَيَأْخُذُونَ خَيْطًا مِنَ الصُّوفِ الْمَنْفُوشِ فَيَعَلِّقُونَهُ فِي
حَلْقِهِ فَرَبْمَا نَفَعَ (٢).
وانظر: (سخت، ضرب).

سَبَسَبَ

وَأَنشَدَ لَابِنُ الدَّهْيِيِّ الْفَزَارِيَّ:
حَلَلْنَا مَحَلًّا بَيْنَ طَيِّ وَعَامِرٍ مَخُوفُ الرَّدَى شَرْقِيُّهُ وَمَعَارِبُهُ
عَلَى ذَلِكَ أَنَا تَلْتَقِي شَيْقَاتَنَا (؟) عَلَى كُلِّ سَامِي الطَّرْفِ تَهْمُو سَبَابِسُهُ
السَّبَابِسُ: شَعْرُ الذَّنْبِ وَالْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ (٣).

سبيل : (عرتم)

سحا : (عسر، عسل)

سَحَرَ

وَسَحَرَ الْمَطْرَ، وَالسَّيْلُ الْأَرْضَ، إِذَا اقْتَلَعَ بَشَرَتَهَا الَّتِي تُنْبِتُ الْمَرْعَى وَهُوَ
ضَرَّرٌ (٤).

(١) : (٢٧٦هـ). (٢) : (٢٢٥م) ولعل صواب (ولد) : (دأه). والتعليق هنا من الأمور الخرافية التي

(٣) : (٤٤٣هـ). (٤) : (٤٤٧هـ).

لا يجوز شرعاً.

■ - وَسَحَرَ السَّيْلُ الْأَرْضَ إِذَا اقْتَلَعَ بَشَرَهَا الظَّاهِرَةَ وَهُوَ ضَرَّرٌ مَكْرُوهٌ
وَذَلِكَ أَنَّ عَلَى الْأَرْضِ مِقْدَارَ شِبْرِ يَصْلُحُ النَّبَاتُ فِيهِ، وَهِيَ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ،
وَلَا تَكَادُ تُنْبِتُ ذَلِكَ (١).

سحق

وَوَاحِدَةُ السُّحْقِ سَحُوقٌ، الرَّقْلَةُ وَالرَّقْلُ، وَالْعَيْدَانُ وَالْعَيْدَانَةُ وَالصَّادِيَةُ
وَالصَّوَادِي وَالصُّوبُ وَالصُّوبَةُ، وَهَذَا يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ بَيْشَةَ وَسَحَامَ، وَأَعْرَاضِ
خَتَمَ وَنَجْرَانَ، وَمَرَّخَةَ وَمَأْرِبَ وَحَضْرَمَوْتَ، وَالْعُمُّ الطَّوَالُ الْوَاحِدَةُ (٢).

■ - . . . ابن رَعْلَاءَ الْعُرُويِّ زُهَيْرِيٍّ جُشَمِيٍّ :

جَرَّتْ بِهِ أَسْبَالُ جَوْنٍ مَسْحِقٍ وَاهِي الْعِزَالِي ذِي رَبَابٍ مُلْثِقٍ
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَجَرَ الْحَاءِ، الْفِعْلُ يَجِيءُ مِنْ فَعَلَ يَفْعَلُ (٣).

سحل : (بضع، جدح)

سخت

جَاءَتْ مَعَا وَأَطْرَقَتْ شَتِيئًا فَهِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ السَّخِيئًا

سَبَايْحًا مِنْ وَبَرٍ عَمِيئًا

السَّخِيئُ اللَّيِّنُ مِنَ التُّرَابِ، وَقَدْ عَمِتَتْ نَعِمَتْ، وَهُوَ اللَّيِّنُ ثُمَّ تَغَزَّلَهُ
وَيَكُونُ مِنَ الْوَبْرِ وَالصُّوفِ، وَلَا يَكُونُ مِنَ الشَّعْرِ، فَإِنْ كَانَتْ مِنَ الشَّعْرِ فَهِيَ
ضَرِيئَةٌ وَسَلِيلَةٌ وَالْجَمْعُ سَلَائِلٌ وَضَرَائِبٌ (٤).

سخل : (بهم)

سخن

وَلَهُ أَيضًا :

فِيَارَبَ إِنْ أَمِي مُطِيرَةٌ سَخَنْتُ سَقِيماً قَدْ ابْتَلَاهُ مَلَأٌ يُطَاوِلُهُ

سَخَنْتُ : اطعمت شيئاً سخناً أي حاراً. من أبيات اللوليد عبد آل بني

موسى (٥).

(٣) : (٤٧١هـ).

(٢) : (٢٩٢هـ).

(١) : (٤٢١هـ).

(٥) : (١٨٤هـ).

(٤) : (٢٢٣م).

سد

وقال : سُدَادَةُ الْقَارُورَةِ - بضم السين والهاء فيه (١).

■ - ودعا آخِرُ عَلَى قَاتِلٍ فَقَالَ : سَدَّ اللَّهُ بِهِ جُرْمَهُ (٢).

سدا : (سدي)

سدر

قال في «اللسان» و«التاج» : السِّدَارَةُ : القَلَنْسُوَّةُ بِلاَ أَصْدَاغٍ ، عَنِ اهْجَرِيِّ (٣).

سدس

أَسْنَانُ الْخَيْلِ : وَالْفَرَسُ غَدَوِيٌّ مَا دَامَ يَرْضَعُ وَآخِرُ رِضَاعِهِ سَبْعَةُ أَشْهُرٍ ثُمَّ هُوَ حَوِيٌّ إِذَا اسْتَكْمَلَ السَّنَةَ فِي آخِرِهَا ، ثُمَّ جَدَعٌ وَهُوَ فِي هَذَا كُلِّهِ مُهْرٌ ثُمَّ ثَنِيٌّ وَيَرْتَفِعُ عَنْهُ الْمُهْرُ ثُمَّ رَبَاعٌ ثُمَّ قَارِخٌ وَالسَّدَسُ لَا يَكُونُ فِي الْخَيْلِ وَلَا الْحَمِيرِ وَيَكُونُ فِي سَائِرِ ذَلِكَ (٤).

وانظر: (بهم، قعد).

سدل : (زبل)

سدو : (ردى)

سدي

ويقال يُسْدِي وَيَنْيرُ - بضم الياء - من يُسْدِي ، وَفَتَحَهَا فِي بِنِيرٍ ، قال : ما أَنْتَ نَائِرُهُ (٥).

سر

قال أبو علي : إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَيْنَيْنِ قُلْتَ : عَيْنَاوِيٌّ ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ قُلْتَ : بَحْرَانِيٌّ ، وَإِلَى السَّرَّيْنِ قُلْتَ : سَرَّانِيٌّ (٦).

سرا

أَسْدَنِي الْأَزْرَقِيَّ جَمِيلٌ :
وَزَفَّ السَّرَّانِيَّ حُبًّا بَثْنَةً مَوْهِنًا
إِلَيَّ كَمَا زَفَّتْ إِلَى الْغَمْرِ رِضَ النَّبْلِ

(٣) : - سدر - .

(٦) : (٢٢٥هـ).

(٢) : (٤٢٣م).

(٥) : (٢٧٦م).

(١) : (١٩٠هـ).

(٤) : (٤٢٠م).

السواري: الأحلام، سواري الليل^(١).

سرب

وهي سَرِيْبَةُ الْعَنَمِ لِلرَّسْلِ الْأَوَّلِ^(٢).

■ - وقال في «اللسان» و«التاج»: السَّرْبُ هنا: القَلْبُ، يقال: فلان آمِنُ السَّرْبِ أي آمِنُ القَلْبِ، والجمعُ سِرَابٌ، عن الهَجْرِيِّ وَأَنْشَدَ:
إِذَا أَصْبَحْتُ بَيْنَ بَيْتِي سَلِيمٍ وَيَبْنَ هَـوَ وَازِنِ أَمِنْتُ سِرَابِي^(٣)
وانظر: (قبض).

سرح

بيت لم يذكر قائله:

أَبَى القَلْبُ إِلَّا أَنْ يَمِيلَ لِأَرْضِكُمْ كَمَا لَا يَمِيلُ السَّرْحُ إِلَّا يَمَانِيَا
معنى ذلك أنه لم تَنْجَعِفْ سَرْحَةٌ قَطُّ إِلَّا وَوَجْهَهَا وَأَنْجَعَفُهَا إِلَى شِقِّ
اليمين، مُسْتَدْبِرَةً الشَّمَالَ، ورأيتُه أنا كذلك^(٤).
وانظر: (زل).

سرد

لِبَاسُهُمْ جُونٌ كَانَ حَسِيْسَهَا تَسَارِدُ أَبْكَارِ ضِعَافِ التَّسَارِدِ
ويروى هَسِيْسَهَا بالهاء وهي لغته، والتَّسَارِدُ سِرَارٌ خَفِيٌّ بَيْنَ النِّسَاءِ.
من قصيدة طويلة لعُبَيْدِ بْنِ سَلِيحَانَ مِنْ صُدَّاءِ مَطْلَعِهَا:
خَلِيْلِي حُنَا العَيْسِ يَرْفَعْنَ سِيْرَةَ بِمَرٍّ كَمَا مَرَّ القَطَا وَهُوَ وَارِدُ^(٥)

سرر

فَرَسٌ سَرِيْرٌ، إِذَا كَانَ فِي سِرٍّ مِنْ نِتَاجِ كَرِيْمٍ، وَسَرِيْرٌ مِثْلُ عَتِيْقٍ فِي السَّرِّ
وَالْعَتِقِ^(٦).
وانظر: (بحر).

(٣) : - سرب - .

(٦) : (١٩٥هـ).

(٢) : (٤٠٤م).

(٥) : (٣٣٠هـ).

(١) : (٣٦٤هـ).

(٤) : (٢٣٨هـ).

سَرَ ع

سَرَعَ الفَرَسُ ، يَسْرِعُ سَرْعًا ، لِكُلِّ مَنْ أَسْرَعَ مِنْ رَجُلٍ وَرَوْحَانِيٍّ . وأنشد :

سَرَعَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ ^(١)

سَرِق : (حرس)

سَرُو

وقال الغوثيُّ : فَأَصَبْتُ بِسَرْوَةٍ ، وَصَافَتِ الأُخْرَى عَنِ الغَرَضِ ، وَنَحْنُ نَتَعَالَى ^(٢) .

سَطَعَ

السُّطَاعُ مِنَ السَّمَةِ جَمَعَ سَطْعَةً ، تَكُونُ فِي طُولِ العُنُقِ مِقْدَارَ الأَصْبَعِ ^(٣) .

سَطَفَ

قال أبو سُلَيْمَانَ : السَّطَفُ : دَوْبَةٌ أَحَجَرُ دَابَّةٌ أَحَجَرُ : أَرْقَى ، لَا يُعِينُهُ مَوْضِعُ مُفْسِدٍ لِلخَلِي ^(٤) .

سَعَطَ

كَأَنَّ سَعَطَ المِسْكِ رِيًّا تُرَابِهِ إِذَا هَضَبَتْهُ بِالعَيْشِيِّ هَوَاضِبُهُ مَا يَدْخُلُ أَنْفَكَ مِنْ رِيحِ المِسْكِ ^(٥) .

سَفَح : (جلق)

سَفَرَ : (ذرع)

سَفَسَفَ

مَنَازِلُ يَتَفَوَّهُنَّ كُلَّ عَشِيَّةٍ وَكُلَّ ضُحَى سَفَسَافٌ مُورٍ وَخَافِلُهُ

السَّفَسَافُ : تُرَابٌ دَقِيقٌ . والمُورُ : مثلهُ ، قال :

وَسَفَّتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ مُورًا

(٣) : (٦٤) م .

(٢) : (٣٧) م .

(١) : (٣٧) م .

(٥) : (٩٦) م .

(٤) : (٢٤٧) م . وكلمة (الخبث) معجمة اخاء !!

وقال :

تَسْفِي عَلَيْهَا الرِّيحَ مُورَ الدَّرِينِ

والمور: الرِّيحُ وِدْقُ التُّرَابِ^(١).

سَفَطَ

مَاضٍ سَفِطَ النَّفْسِ بِالمَوْهَبِ مَاجَارُهُ لِضَيْعَةٍ بِمَطْرَبِ

وَلَا بِمَخْرُومٍ وَلَا مُؤْتَبٍ

سَفِطَ النَّفْسِ : إِذَا وَهَبَ شَيْئًا لَمْ تَتَّبِعْهُ نَفْسُهُ وَسَمَحَتْ بِهِ قَبْلُ وَبَعْدُ ، وَقَدْ سَفَطَ يَسْفُطُ سَفَاطَةً هَذَا قَوْلُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَقَالَ المَطْرَبِيُّ : سَفِطَ يَسْفُطُ ، وَالسَّفَاطَةُ مَضْدَرٌّ فِي اللُّغَتَيْنِ جَمِيعًا ، وَقَوْلُهُ : مَاجَارُهُ لِضَيْعَةٍ بِمَطْرَبِ ، وَالمَطْرَبُ وَالمَطْرَبَةُ الجَادَّةُ ، فَقَالَ : مَاجَارُهُ لِأَوَّلِ مَرٍّ لِلطَّرِيقِ مَنْ شَاهَدَهُ وَهُوَ مَمْنُوعٌ ، وَقَوْلُهُ : وَلَا مُؤْتَبٍ . لَا يَمُنُّ عَلَيْهِ بِمَا أُعْطَاهُ ، يَقُولُ : فَعَلْتُ بِكَ كَذَا وَكَذَا . مِنْ رَجَزِ لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِيِّ الهَذَلِيِّ مَطْلَعُهُ :

عَرَفْتُ مِنْ سَلَمَى بِخَيْفِ التَّنْضُبِ^(٢)

سَفَلَ

وقال الشَّالِيُّ : نَحْنُ سَفَايُ البَرَكِ ، بفتح الفاء^(٣).

سَفَى : (سفسف)

سَقَطَ

سَقَطَ النَّدَى وَرَجُلٌ سَقَطٌ - بفتح السين - فِيهَا جَمِيعًا فِي الرِّجْلِ ذَمٌّ مَعْنَاهُ سَاقِطٌ ، لَا يُعَدُّ فِي خِيَارِ الفِتْيَانِ ، قَالَ أَبُو المَثَلَمِ يَرِثِي صَخْرَ الغَيِّ وَكُلَّ مِنْ هَذِيلِ :

أَبِي الهَضِيمَةِ نَاءٍ بِالعَظِيمَةِ مَثُ ————— أَلَا فِ الكَرِيمَةِ لاسْقَطُ وَلَا وَإِنْ

(١) : (٣٥٦ م).

(٢) : (١٣٩ هـ).

(٣) : (١٧٥ م).

وَالسُّقْطُ - بضم السين - ما تُسْقَطُ الْمَرَأَةُ مِثْلًا مِمَّا تَمَّ خَلْقُهُ . قَالَتْ جُحَيْفَةُ
الضَّبَابِيَّةُ فِي ابْنِ أُخْتِهَا زَيْدِ الْحُرَيْدِيِّ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ :

فَيَا لَيْتَ زَيْدًا كَانَ سُقْطًا أَصَابَهَا بِه لَمْ أَوْ رُوَعَتْ وَهِيَ حَامِلٌ (١)
■ - وقال : هو سُقْطَةٌ أَهْلِيهِ ، أَيِ أَذْنَاهُمْ ، مِنَ الَّذِينَ يَسْقُطُونَ (٢) .

■ - من قصيدة لنافع بن أصغر المذحجي :

فَمَا جِدْتُ عَمُّهُوجٍ مِنَ الرَّيْمِ أَقْفَرْتُ لَهَا سَقْطَةً سَالَتْ [عَلَيْهَا] بِحَارِهَا (٣)
وانظر : (مهج) .

سَقَف

وَأَسَقَفَ الْقَوْمُ وَسَقَفَ الْمَالُ إِذَا أَصَابَ مَا هُمُ السَّقْفُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي
الشِّتَاءِ وَهُوَ حُمُضُ الْبُطُونِ إِذَا أَكَلَتِ الْخَضِرَ وَهِيَ الرَّقَّةُ وَالْأَيْدُ وَلَا يَكُنْ لَهَا
حُمُضٌ وَلَا عِضَاهُ تَغَيَّرَتْ لِفَقْدِ ذَلِكَ (٤) .

سَقَى

وَأَسَقَفُ جَبَلٌ يَسْقِي الْعَقِيقَ ، كُلُّ ذَلِكَ يَسْقِي : مَعْنَاهُ يَصُبُّ فِي مُلْكِهِ (٥) .
سَكَبَ : (ثغر)

سَكَتَ

يُقَالُ : سَكَتَ الرَّجُلُ وَأَسَكَتَهُ غَيْرُهُ قَالَ لَيْدٌ :

إِذَا شَرِبُوا صَدَّوْا الْعَوَاذِلَ عَنْهُمْ وَكَانُوا قَدِيمًا يُسَكِتُونَ الْعَوَاذِلَ

(٣) : (٦٥هـ) .

(٢) : (٣٨٢هـ) .

(١) : (١٦هـ) .

(٥) : (١٩٧هـ) .

(٤) : (٢٨٦هـ) . وَيُعَلِّ (خَص) : (خَص)

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

بِأَطْيَبِ مِنْ نَيَا أُمَّ عَمْرٍو إِذَا مَا اسْتَقَلَّ الْهَدْفُ الْبَلِيدُ
وَاسْكَنَهُ مِنَ الْمُعْزَى شِيَاهُ أَوَالِفُ صَوْتِهِ عَفْرُ وَسُودُ
ومن أنكر هذا قال: أسكت أطرق فهذا بيت لبيد:

ومن دعاء الرجل على صاحبه: أسكت الله تأمتك، مسموع^(١)

سَكَكَ

وقال:

صَبَّحَنَ مِنْ وَشْحَى قَلِيًّا سَكَّا تَطْمًا إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهَا التَّكَا
وَالسَّكَاءُ مِنَ الْبِيَارِ بَعِيدٌ قَعْرُهَا ضَيِّقٌ^(٢).

سَكَنَ

وَالسَّكِنَاتُ مَقَرُّ الرُّؤُوسِ عَلَى الرَّقَبَةِ قُرْبَ الْكَتْدِ، وَالوَاحِدَةُ سَكِينَةٌ وَمِثْلُهَا
الْمَكِينَةُ وَجَمْعُهَا الْمَكِنَاتُ لَمَا يَتِمَّ كُنُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ إِذَا وَقَعَ، وَنَرَى - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ
اشْتِقَاقَهُمَا مِنَ الْمَكَانِ وَالسَّكَنِ وَلَيْسَ لِهَذَا ثَالِثٌ، وَمِنْهُ: أَقْرُوا الطَّيْرَ عَلَى
مَكِنَاتِهَا وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَتَى
شَجْرَةً فِيهَا وَكُرُ طَائِرٍ، وَهُوَ جَائِمٌ فِي وَكْرِهِ، فَاسْتَنْفَجَهُ فَإِنْ أَخَذَ الطَّائِرُ جِهَةً
الْمَكَانِ الَّذِي يَنْبُوِي الْخُرُوجَ إِلَيْهِ وَالْقَصْدَ لَهُ مَضَى عَلَى النِّيَّةِ الَّتِي نَوَى أَوْلًا
وَيَمِّنُ بِذَلِكَ، وَإِنْ أَخَذَ الطَّائِرُ خِلَافَهَا أَقَامَ وَلَمْ يَبْرَحْ^(٣).

(١): (٣) : (٢٤٣م).

(٢): (٢٢٨هـ).

(٣): (٢٥٣هـ).

سَلَّ: (سبخ، سخت).

سَلَب: (خلج)

سَلَع

قال الكلابي: لَكَ شَرَاوِي إِيْلِكَ وَأَسْلَا عَنْهَا - جَمْعُ شَرَوَى وَسَلَعٌ، وَهُوَ أَمْثَالُهَا. وَالشَّرْحُ: مِثْلُ الَّذِي لِلشَّبَابِ نِتَاجُ المَالِ سَنَةً، وَالْفَحْلُ أَبُو شَرْحَيْنِ: إِذَا ضَرَبَ فِي النُّوقِ مَرَّتَيْنِ، وَنَاقَةٌ فَشَقَاءٌ وَجَمَلٌ أَفْشَقٌ لِلْمُتَفَرِّجِ رَأْسَ مَسْمِيهِ.

وَإِذَا افْتَرَقَا فَهَوَ أَحْمَدٌ عِنْدَ العَرَبِ مِنَ المَقْتَرِنِ^(١).

سَلَفَ

السَّلْفُ: الجُرَابُ الكَبِيرُ وَجَمْعُهُ: سُلُوفٌ^(٢). وانظر: (قلع).

سَلَقَ

وَسَلَقَ يَسْلُقُ سِلَاقًا: إِذَا أَرْخَى الشُّطَاظَ فِي العُرْوَةِ وَالقَطْبُ: تَضْيِيقُ

العُرْوَةِ وَضِدُّ السَّلَاقِ. وَأَنشَدَنِي:

وَحَرَّوَقَلٍ سَاعِدُهُ قَدِ انْمَلَقَ يَقُولُ: قَطْبٌ وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ

انْمَلَقَ: تَزَلَّعَ وَتَسَحَّجَ.

■ - وَقَالَ آخَرُ:

رَأَتْ غُلَامًا جِلْدَهُ لَمْ يُمَلَقِ بِهَاءِ حَمَامٍ وَلَمْ يُجَلَّقِ^(٣)

■ - وَقَالَ:

حَمَلْتُهُمْ مِنْ سَالِيٍّ وَقَاطِبِ انْفَلَتَتْ تُوقِدُ بِالسَّبَاسِ

السَّلَقُ أَنْ تَجْعَلَ العُرْوَةَ فِي العُرْوَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَتَجْعَلَ الشُّطَاظَ فِيهِ،

وَالقَطْبُ . . . مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تَجْعَلَ الشُّطَاظَ . . .

(١) : (٣) : (٣٤٤م).

(٢) : (١٨٤هـ).

(٣) : (٣٩٠م).

من رجز ليوسف بن عبدالرحمن الحللي الخزاعي مطلعته :

يَا لَيْتَ خَوْدًا جَعَدَةَ الدَّوَابِّ (١)

سَلَم

سَمِعْتُ الْأَزْرَقِيَّ وَكَانَ فَصِيحًا يَقُولُ فِي خِلَالِ كَلَامِهِ : كَانَ السَّلْمُ - بَجْرٍ

السَّيْنِ - يَعْنِي الْإِسْلَامَ (٢).

■ - وأورد من قصيدة لنهار بن سنان الشَّهَاق :

سُغِفْتُ بِهَا إِذْ سَلِمَ قَوْمِي وَقَوْمِهَا وَطَيْرَةٌ جَنِي مِنْ شَبَابِي وَمِنْ جَهْلِي
كُلُّ الْفُصْحَاءِ عَلَى فَتْحِ السَّيْنِ مِنْ سَلَمٍ ، وَالطَّيْرَةُ - بتحريك الياء - ما
تشاءمت به (٣).

■ - قال في «اللسان» (٤). وفي «التاج» : قال الهجري : أبو سلمان دويبة

مثل الجُعَلِ لَهُ جَنَاحَانِ (٥)

سَلَو

وقال : مَطْرٌ بَنِي فُلَانٍ ، وَمِطْرٌ - بفتح الميم وجرها - ومعناه طَبْعُهُمْ
ومذهبُهُمْ ، مثل الشكل ، فأما السَلَوُ فهي اللُّغَةُ واللَّحْنُ (٥).

سَمَا

أورد من قصيدة لعطية بن أبي شجرة السلمي :

سَمَادِيْرٌ وَحَالَ اللَّيْلُ دُونِي فَمَا أَنْتُهُمْ إِلَّا سَمَامَا
أَي كَانَهُمْ طَيْرٌ قَدْ حَلَّقَ ، وَسَمَامَةُ الْإِنْسَانُ شَخْصُهُ .
وَأَنْشَدَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ الْهَدَلِيُّ :

وَأَصْبَحَ أَهْلِي يَقْتَنُونَ سَمَامَتِي كَمَا يَقْتَنِي بَعْدَ الْهَيْامِ جُفُورٌ (٦)

سَمَد : (زبل)

(١) : (١٣١هـ) . (٢) : (٣٠٩هـ) . (٣) : (٣٧١هـ) .

(٤) : - سلم - . (٥) : (٤٣٣هـ) . (٦) : (٣٠٥م) . وكلمتا (يقتنون) و (يقتنى) غير واضحتين .

سَمِعَ

وأجمعوا كُلُّهُمْ عَلَى أَنْ قَالُوا: لَمْ نَسْمَعْ سَمْعَهُ وَلَا سَمِعَ زَيْدٍ، وَوَصَفَ الْكُتَيْبَةَ فَقَالَ: بَعِيدَةٌ سَمِعَ الْكَهْلِ، وَبَنُو فَلَانَ نَسْمَعُ بِسَمْعِهِمْ إِذَا أَتَاهُمْ خَبْرُهُمْ وَلَمْ يَخْبُرُوهُمْ وَمَالْنَا بِهِمْ نَهْمٌ مِثْلَهَا، وَإِنْ جَاءَكُمْ ثُبْتُ مِنْ أَهْلِكُمْ أَوْ مِنْ زَيْدٍ، وَتَدْخُلُ هَاؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ الْبَاءَ بِثَبْتِ (١).

■ - كَانَتِ السُّمْعَةُ لِبَنِي فُلَانٍ عَلَى بَنِي فُلَانٍ، إِذَا كَانَ لَهُمْ فَضْلٌ ظَفَرٍ، فِي يَوْمِ حَرْبٍ وَغَيْرِهِ (٢).

سَنَّ : (رعل)

سَنُّكَ

يَسِيرُ فِي سُنْبِكَ الْمُسْتَقْدِمِ

السُّنْبُكُ أَوَّلُ الْجَيْشِ، كَمَا أَنَّهُ أَوَّلُ الْحَافِرِ. مِنْ رَجَزٍ أَنَشَدَهُ الْأَرْزَقِيُّ وَلَيْسَ

لَهُ مَطْلَعُهُ :

كَرِيمَةٌ بِنْتُ كَرِيمِ الْعَرَّامِ (٣)

سَنَجٌ

وَالسُّنَجُ، وَالوَاحِدَةُ سُنَجَةٌ: كُلُّ لَوْنٍ قَلِيلٍ خَالَفَ لَوْنَ الْكَثِيرِ، الْخُطَطُ الَّتِي فِي الْجِبَالِ، وَهُوَ أَبْيَضٌ وَأَحْمَرٌ وَأَغْبَرٌ، فَتَكُونُ الْخُطَطُ سُودًا مُخَالَفٌ لَوْنِ الْجِبَلِ فَهِيَ السُّنَجُ، مِثْلُ الْجُدَدِ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا (٤).

سَنَحَ

السَّنَاحُ ثَوْبٌ يَبْقَى الْبِنْتُ، وَيَا جَارِيَةَ اسْنَحِي بِهَذَا الثَّوْبِ (٥).

سند : (عرض)

سَوَدَ

أَسْوَدَ الْعَيْنَ: جَبَلٌ بِمُتَعَشَى الْجَدِيدَةِ لِلخَارِجِ مِنْ ضَرِيَّةٍ يُرِيدُ الْجَدِيدَةَ،

(١) : (٤٤٥هـ) . (٢) : (٣٠٠م) . (٣) : (٣٤١هـ) .

(٤) : (١٥٣م) . (٥) : (٣٥٤م) وكلمة (البت) في الأصل (البيت) .

عَنْ يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُتْمٌ كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَلِيمُ ^(١)

■ - وفي «اللسان» ^(٢) و«التاج» : أَسْوَدُ الْعَيْنِ : جَبَلٌ ، قَالَ :

إِذَا مَا فَقَدْتُمْ أَسْوَدَ الْعَيْنِ كُتْمٌ كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَلِيمُ

قَالَ الْهَجْرِيُّ : أَسْوَدُ الْعَيْنِ فِي الْجَنُوبِ مِنْ شُعْبَى .

■ - وقال ^(٣) . : أَرْسَلَ بَعْضُ بَنِي نُمَيْرٍ إِلَى مَزِيدِ بْنِ الْجَعْدِ يُخْبِرُهُ بِنَعْمِ بَدَارِ

مِنَ السُّودَةِ بِشَقِّ الْبَحْرَيْنِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ عَنْ يَوْمِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ :

أَلَا يَا ابْنَ جَعْدٍ لَوْ عَلِمْتَ بَغْرَةَ بَدَارَ لَأَنْصَبْتَ الْمَطِيَّ الْمُحْرَمًا

سوى

هَيْجَانٍ : جَبَلَانِ بِالْحَرَّةِ - حَرَّةٌ بَنِي هِلَالٍ - أَسْوَدَانِ بِسَوَاءِ الْحَرَّةِ ، وَمَعْنَى
سَوَاءٍ أَوْسَطُ شَيْءٍ مِنْهُ ^(٤) .

سها

قَالَ : عَصَبْتَنِي عِلَّتَانِ : تَرَكْتَانِي مَنِئِنَّا ضَعِيفًا ، وَقَدْ سَهَّتَنِي عِلَّتِي :
شغلتني ^(٥) .

سهوق

فِي «اللسان» ^(٦) : السَّهْوُوكُ كَالسَّهْوُوكِ ، عَنِ الْهَجْرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

مِنْهُنَّ ذَاتُ عُنُقٍ سَهْوُوكِ

وَشَجَرَةٌ سَهْوُوكِ : طَوِيلَةُ السَّاقِ .

سَهْلٌ

ومثله :

إِذَا سَهَّلَ عَارِضَ الْكَوَاكِبِ فَاسْتَوْدِدِعِي مَشْرَبَكَ الثَّعَالِبِ

(١) : (٧٧م) وانظر حمى ضرية - شقيق النباح - .

(٢) : - سود - .

(٣) : (٦٣م) .

(٤) : (٣٤٤م) .

(٥) : - سهق - .

(٦) : (١١٣م) .

مثلُ قولِ ذي الرُّمَّةِ :

إِذَا عَارَضَ الشُّعْرَى سُهَيْلٌ بِجُهِمَةٍ وَجَوَزَاوُهُمَا اسْتَعْنِينَ عَنْ كُلِّ مَنْهَلٍ
وَإِذَا مَضَى بَعْدَ طَلْعِهِ عِشْرُونَ فَمَا زَادَتْ زَادَتْ الْإِبِلُ فِي الظَّمِّ ، وَأَنْفَسَحَتْ
الْإِبِلُ فِي الْمَبْدَاةِ (١) .

وانظر: (حرف، حم، شوى، هيف).

سَهْمٌ : (توب، عصد)

سِيَأُ

في «اللسان»: السَّيِّءُ والسَّيِّئُ: اللَّبَنُ قَبْلَ نُزُولِ الدَّرَّةِ يَكُونُ فِي طَرْفِ
الْأَخْلَافِ (٢) . وَقَدْ سَيَّاتِ النَّاقَةُ وَتَسَيَّأَهَا الرَّجُلُ: اِحْتَلَبَ سَيْئَهَا عَنْ
الْهَجْرِيِّ .

سَيِّبٌ

الْفَضَّةُ لِحْفٌ فِي هَضْبَةٍ أَوْ فَقَارَةٍ يَكُونُ لِلضَّبْعِ وَاللَّذِيْبِ ، وَالسَّيْبُ مِثْلُهُ ، إِلَّا
أَنَّهُ أَعْمٌ ، يَكُونُ لَهَا وَلِلْحَيَّاتِ أَيْضًا . قَالَ مُوسَى بْنُ عَيْسَى شَاعِرُ بَنِي جَعْفَرٍ:
وَلَا تَسْرِي أَفَاعِيَهَا مِنْ السَّيْبِ
وَالْخُلَاصُ جَمْعُهُ الْخَلَائِصُ نَحْوَهُمَا ، وَقَدْ يَكُونُ فِي كَحْلَاءِ الْجَبَلِ وَيَكُونُ
لَأَرْوَى (٣) .

وانظر: (فض).

سَيْفٌ

البياض بين يبرين واليامة بسايف الرمل ، والسايفة لوى الرمل (٤) .
وانظر: (بضع) .

(١) : : (٢٧٥هـ) كذا ولعل الصواب (المنادة - والمنادي) بالنون .

(٢) - - سياً - . (٣) : (٤١٢هـ) . (٤) : (١٤٧م) .

حرف الشين

شاب : (شوب)

شان : (ريم)

شب

وَشَبَّ الصَّبِيُّ ، وكلما يزيد من الرَّوْحَانِيَّةِ يَشْبُ شَبَابًا ، وَشَبَّ الفَرَسُ يَشْبُ شُبُوبًا - بضم الشين فيهما جميعا^(١) .

■ - وقال القِرْدِيُّ وَهَبٌ : الْمَنَسِبَةُ - بِجَرِّ السَّيْنِ - : تَشْيِيبُ الْقَصِيدَةِ وَهُوَ النَّسِيبُ ، هَذَا قَوْلٌ فَصَحَاءِ الْحِجَازِ ، وَفُصَحَاءِ الشَّهْلِيَّةِ يَقُولُونَ : الشُّبُوبُ ، مِثْلُ مُسِنَّةِ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ ؛ وَالشُّبُوبُ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ^(٢) .

شبح : (حدرج ، خب)

شبرق : (حل)

شبط : (عقرب)

شبو

وَقَالَتْ - وَكُنَّا جِيرَانًا - : وَاللَّهِ لَوْ مَرَّ أَحَدٌ بِبَيْتِكَ لَشَابَيْتُهُ يَعْنِي لَقَاتَلْتُهُ ، الْمُشَابَاهَةُ الْمُنَاهَشَةُ ، وَمَعْنَاهُمَا الْمُؤَابَاةُ ، وَكَانَتْ دَارَةُ أَبِي عَلِيٍّ بِالْعَقِيقِ مِنَ الْمَدِينَةِ^(٣) .

شبه

وَالشَّبَهَانُ : الثَّمَامُ ، قَالَهُ أَبُو سُلَيْمَانَ شَرَحًا لِشَعْرِ لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ فِيهِ :
طَلَعْتُ عَلَى الْحَرْبَاءِ يَكْوِي حُبْنَةً بِسَبْعَةِ أَعْوَادٍ مِنَ الشَّبَهَانِ

(١) : (٣٤٦م) . (٢) : (٣٧م) . (٣) : (١٧٤هـ) . يعني الزهيرية الجشمية ممن روى عنهم .

فَقَالَتْ: أَخْيَيْ لَأَ تَقْطَعُ قَلَائِدِي بَرَأْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ حِينَ كَوَانِي (١)

شَم

تَعْتَمُ الْجَمَلُ إِذَا امْتَنَعَ مِنَ الْخَطْمِ، وَالْعُدُولِ عَنِ الْإِبْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ،
وَجَلَجَلَ بِالْهَجِيرِ وَزَجَجَرَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَلِيحِ الْهُدَلِيِّ:

إِذَا أَوْرَدُوهَا بِالْحَبَالِ تَشْتَمْتُ لَهَا حَرْبَاتٌ غَيْرُ خُرْسِ الْجَلَاغِلِ
تَشْتَمُّ وَتَعْتَمُ، رَوَاهَا أَبُو يَحْيَى بُكَيْرِ بْنِ الضُّبَيْبِ، وَالتَّشْتَمُّ أَنَّ يُرِيكَ
خُسُونَةَ جَانِبِهِ (٢).

شَجَر

وَالشَّجَارُ مِنَ الْوُسُومِ خِبَاطٌ، ثُمَّ يُحْجَنُ حِجَانًا فِي الطُّولِ فَإِنْ جُعِلَ فِي
الْعَرَضِ فَهُوَ عِرَاضٌ، وَيَكُونُ فِي الْفَخِذَيْنِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فَهِيَ إِبِلٌ
مُشَجَّرَةٌ (٣).

■ - الشَّجِرَةُ: الْعَضِيَّةُ، وَبَعِيرٌ أَشَجَرُ عَضِيَّةٌ لِلَّذِي يَأْكُلُ الشَّجِرَةَ
الشُّوَكَةَ، وَيَسْمَنُ عَلَيْهَا، وَهُوَ مَحْمُودٌ، وَهُوَ الشُّوكِيُّ، وَالشُّوكِيُّ وَالْعَضِيَّةُ
وَاحِدٌ (٤).

شَح : (حشد)

شَحْب : (جلع)

شَحَص

مِنْ قَصِيدَةِ لَعْبِدِ اللَّهِ بْنِ صَبِيحِ الْمَرْزِيِّ:
رَمِيْنَ وَأَرْمَاهُنَّ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ فَأَخَذَيْنَهُ نَبْلَ الْحِبَالِ وَأَشْحَصَا
أَشْحَصَ - بِحَاءٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ - طَلَعَ سَهْمُهُ عَنِ الْغَرِيضِ، وَأَشْحَصَ
وَأَشْوَى وَاحِدٌ (٥).

(١) : (١٨٧هـ) . وكلمة (بالهجير) لعل صوابها (بالهدير) (٢) : (١٢٧م) .

(٣) : (٢٨٦هـ) . (٤) : (٣٥٨هـ) . (٥) : (٤٠٨هـ) .

شحط : (تألب ، خب ، مطخ)

شحم

وأنشدني المريحى في الذئبى :

يُبَشِّرُنِي بِـالْبَيْتِ مِنْ أُمَّ سَالِمٍ أَحَمُّ الذُّبَى حُطَّ بِالنَّسِ حَاجِبُهُ
يعني الصُّرْدَ وَهُوَ الْأَشْحَمُ وَهِيَ الْأَشَاحِمُ - بالشين معجمة - والعربُ في
الصُّرْدِ عَلَى حَالَتَيْنِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَبَرَّكُ بِهِ إِذَا رَأَهُ ، وَلَمْ يَصِحْ ، وَمِنْهُمْ مَنْ إِذَا رَأَهُ
تَشَاءَمَ بِهِ ، فَأَمَّا الصِّيَاحُ فَكُلُّ يَكْرَهُهُ ، أَنشَدَ السَّعْدِيُّ لِأَبِي وَجْزَةَ :

أَبَاهُجِرٍ وَالصَّرْمِ الْأَشَاحِمُ تَصَدَّحَ وَطَيْرٌ بِأَجْوَاءِ حَوَازِرُ نُوحٍ (١)

شخس

التَّشَاخُسُ التَّمَاوُتُ ، يَرْكَبُ أَحَدُ الشَّعْبَيْنِ الْآخَرَ ، وَيَكُونُ أَشْخَصَ مِنَ
الْآخَرِ ، وَتَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ رَكِبَ وَاحِدُ الْآخَرِ ، وَكَذَلِكَ أَسْنَانُ الْوُعُولِ
وَالْمَشَايخِ مِنَ النَّاسِ إِذَا كَبُرُوا ، وَمَنْ قَالَ : إِنَّهُ التَّبَاعِدُ ، فَقَدْ أَخْطَأَ (٢) .

شخص

بَدَوْتُ فَلَمْ أَشْخُصْ بَعِيْنٍ وَلَمْ أَضِفْ جَنَانِي إِلَى وَعْثَاءٍ مِنْ حَمْرِ الْوَعْلِ
في الهامش : كَذَا رَوَى بِضَمِّ الْخَاءِ مِنْ أَشْخُصَ . مِنْ قَصِيْدَةِ لَابِنِ الدُّمَيْنَةِ
مطلعها :

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الَّذِي غَيَّرَ الْمَحْلُ بِأَجْرَعٍ بَيْنَ الْهَضْبِ وَالْعَقْدِ السَّهْلِ (٣)

شَخْبَبَ : (مصد)

شدخ

بَشَّرَ شَدْخَاءً وَاسِعَةً الشَّجْوَةَ قَرِيْبَةَ الْمَاءِ تَرُوْعٌ (٤) .

(٢) : (٢٢٦ م) .

(١) : (٤١٩ هـ) .

(٣) : (١٢٠ هـ) . وكلمة (جناني) غير واضحة . (٤) : (٢٦٣ هـ) .

شدف

من شعر الحُصَيْب الخَزَاعِي :
وَإِذَا أَرَى شَدَفًا أَمَامِي خِلْتُهُ رَجُلًا فَجَلْتُ كَأَنِّي حُذْرُوفُ
جمعه شُدُوفٌ ، وهي الشُّخُوصُ : (١) .

شَدَّ : (حَبَو)

شرب

وقال : هي المَشْرَبَةُ - بضم الرَّاءِ - : للبيتِ يَشْرَبُ فِيهِ الجَمَاعَةُ النيِذُ (٢) .
وانظر : (بغا) .

شرح

قال أَبُو عُمَرَ الزُّهَيْرِيُّ : الشَّرَاحَةُ ، والرَّجُلُ شَارِحٌ وَقَدْ شَرَحَ يَشْرَحُ
شَرَا حَةً ، إِذَا أَخْفَرَ الزَّرْعَ ، والشَّرَاحَةُ فِي الزَّرْعِ وَالخِرَافَةُ فِي النَّخْلِ ، وَقَدْ خَرَفَ :
يَخْرِفُ خِرَافَةً ، إِذَا حَفِظَ النَّخْلَ مِنَ الفَسَادِ ، وَالخِفَارَةُ فِي الرَّفَاقِ فِي المَسَافِرِ ،
وَوَخَفَرَ يَخْفِرُ ، وَخَفَرَ الجَانِي الرَّاقِي النَّخْلَ يَخْرِفُ وَيَخْرِفُ إِذَا جَنَى الرُّطْبَ (٣) .

■ - من قصيدة طويلة من إنشاد الزهيريّة :

تُبَارِي خِفَافَ السَّيْرِ خُوصًا كَأَنَّهَا شَرَاحٌ نَبَعٍ صَفَّ صَفًّا طَوَاهَا
الشَّرَاحُ قِطْعٌ مِنَ النَّبْعِ مَشْفُوقٌ مِقْدَارَ الذَّرَاعِ ، وَتُعْمَلُ مِنْهُ القِيسِيُّ إِذَا كَانَ
لِلقَوْسِ ، فُلِقَ القَضِيبُ بَانَيْنِ وَيَكُونُ عَلَى مِقْدَارِ القَوْسِ وَجُعِلَ مِنْهُ
القِيسِيُّ (٤) .

شَرَحَ : (سَلَبَع)

(٢) : (٢٧م) .

(١) : (٤٥٣هـ) .

(٤) : (٤١٥هـ) .

(٣) : (٣٢٢م) و(خضر) صوابها (خرف) .

شَرشِر

وَزَائِلٌ عِنْدَ الْمَوْتِ مَا كَانَ يَحْتَوِي كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ تُلْقَى عَلَيْهِ شَرَايِرُهُ
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الشَّرَايِرُ وَالْمَخَمَّةُ الْمَحَبَّةُ الْمَفْرَطَةُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يُحِبُّهُ
الْإِنْسَانُ^(١).

شَرَو

وَإِذَا رَعَتِ التَّهَمَةَ: جَاءَ الْعَسَلُ شَرَوًا، وَهُوَ شَرَّ الْعَسَلِ^(٢).
وَانظُر: (سَلَع).

شَرَى

وَتَمَثَلُ السَّرَوِيُّ مِنْ جُبَيْهَةَ الْحَجْرِ مِنْ بَنِي الْهِنُو بْنِ الْأَسَدِ:
لَا أَحْسِنُ الْبَيْعَ إِلَّا أَنْبِي رَجُلٌ مَتَى أَجِدُ حَاجَتِي أَشْرِي بِهَا أَجِدُ^(٣)
■ تَكَلَّمَ أَبُو سُلَيْمَانَ بِالشَّرَاءِ فَمَدَّهُ مِرَارًا^(٤).
وَانظُر: (تَأَلَّب، سَلَع).

شَزَز: (خَلَج)

شَزَن

وَكَتَشَمُوا الْإِبِلَ: يَعْْنِي سَاقُوهَا، قَالَ: فَلَقِيَهُ بِشَزْنٍ غَلِيظٍ، فَالشُّزْنُ
الْجَانِبُ^(٥).

شَسَب

وَنَاقَةٌ شَسِبَةٌ، يَا بَسَّةٌ هُزَالًا^(٦).

شَصَّص

وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ قَوْمِهِ: الْقَوْمُ فِي شَاصُوصَةٍ وَهِيَ الشَّصَاصَاءُ مِنْ شِدَّةِ الْحَالِ
مِنَ الْهُزَالِ^(٧).
وَانظُر (حَرَد).

(١) : (٣٥٩هـ).

(٢) : (٣٨م).

(٣) : (١٧٥م).

(٤) : (٣٧٤م).

(٥) : (٤٥م).

(٦) : (٤٢م).

(٧) : (١٨١هـ).

شَصَب

فَذَاكَ شَأْنُ الْقَادِرِ الْمُشَّصَّبِ
الْمُشَّصَّبُ وَالْمُقَصَّبُ وَالْمُرْعَبُ وَالْمُجَزَّعُ وَالْمُقَطَّعُ كُلُّهُ وَاحِدٌ، وَالشُّصْبُ بَدَنُ
الشَّاةِ مَسْلُوحًا فَارَغَ الْبَطْنِ . وَالرَّجَزُ لِأَبِي الْغَمْرِ الْعَضَلِيِّ مَطْلَعُهُ :
هَلْ تَعْرِفُ الرَّبِيعَ يَعْلُو التَّنْصِبَ (١)

■ - قَالَ الْهَمْدَانِيُّ مِنْ أَهْلِ رَيْدَةَ بَلَدٌ بِالْبَوْنِ قُرْبَ صَنْعَاءَ : وَرَجُلٌ شَصَبٌ
إِذَا كَانَ طَوِيلًا (٢).

شَصَرَ : (عَفَو، غَفِر)

شَطَّ : (بَضِع، جَدَح)

شَطَّأً : (جَدَح)

شَطَرَ : (خَم)

شَظَّ

شَظَّ الْحِمْلَ يَشُظُّهُ (٣).

شَعَّ

حَجْرٌ شَعَاعَةٌ وَقَدْ شَعَّتْ تَشَعُّ شَعًّا، إِذَا رُؤِضَتْ مَرْكُوبَةً، شَعَّتْ أَيَّ
أَزْغَلَتْ بِالْبَوْلِ خَلْقَةً، وَعَيْبٌ يَكُونُ فِي إِيْنَاتِ الْخَيْلِ (٤).

شَعَّرَ

شَعَّرَ الشَّاعِرُ يَشَعِّرُ - بَضَمَ الْعَيْنَ الثَّانِيَةَ (٥).

شَغَفَ

الشُّغَافُ : اسْمُ الدَّاءِ، وَهُوَ الشَّغَافُ، اسْمٌ لِذَلِكَ الشَّيْءِ بَعَيْنِهِ،
وَالشُّغُوفُ مِنْهُ وَدَاؤُهُ - مَضْمُومَةُ الشِّينِ - (٦).

(١) : (١٤٣هـ) .

(٢) : (٣٦٥م) .

(٣) : (٣٨٢هـ) .

(٤) : (٣٠١م) .

(٥) : (٤٦٨هـ) .

(٦) : (٣٣م) .

شَفَّ : (حيل)

شَقَّ : (درعف)

شَكَّدَ

لِلوَلِيدِ عَبْدِ آلِ بَنِي مُوسَى :

يَا جُمَّلُ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ أَشْكَادٍ إِنِّي أُمْسَيْتُ قَلِيلَ الزَّادِ
جَمْعُ شَكَّدِ مَا حَفَنْتَ لِمَنْ اسْتَطَعَمَكَ مِنَ الْمَأْكُولِ وَغَيْرِهِ ، وَالشُّكْمُ مِثْلُ
الشُّكْدِ^(١) .

شكل

وَجَاءَ بِكَيِّالٍ قَلِيلِ الْأَشْكَالِ

في الهامش : الْأَشْكَالُ : الحاجة - من رَجَزَ لِلأُمَيْلِسِ مَطْلَعُهُ :

فَقُلْتُ لِلصَّاحِبِ . . . فَارْحَلِ^(٢)

وانظر : (مطر) .

شَكَّمَ : (شكد)

شَمَمَ

الهِيَامُ : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ - مَجْرُورِ الْهَاءِ - وَكُلُّ الْأَدْوَاءِ بِضَمِّ أَوَّلِهَا وَهُوَ عَنُ
شُرْبِ النَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طَحْلُبُهُ وَاسْتَنْعَتِ الذُّبَابُ بِهِ - جَمْعُ ذُبَابٍ ، بضم الذال
في أي حال - احتاج إلى الشربة ، وهو في آخر الربيع وأول الصيف ، إلى أن
يَنْقُضِيَ الصَّيْفُ كُلَّهُ ، فَمِنْ عَلامَةِ الْأَهْيَمِ الَّتِي يُعْرِفُ بِهَا : قِيَامُهُ وَبُرُوكُهُ
وَإِقْبَالُهُ بِوَجْهِهِ عَلَى الشَّمْسِ مِنْ حَيْثُ دَارَتْ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ
إِلَّا أَنْ بَدَنَهُ فِي نَقِصَةٍ ، فَإِذَا أَشْكَلَ عَلَى صَاحِبِهِ أَمْرُهُ اسْتَبَالَهُ فَإِنْ وَجَدَهُ حَارًّا
مُضْعِدًا فِي مَنْخَرِيهِ فَلَيْسَ بِهِ هِيَامٌ ، وَإِنْ وَجَدَ رِيحَهُ مِثْلَ رِيحِ الْخَمِيرَةِ فَبَعِيرُهُ

(٢) : (١٥٤هـ) .

(١) : (١٨٥هـ) .

أَهِيمٌ ، وَكُلُّ بَعِيرٍ شَمَّ بَوْلَ بَعِيرٍ أَهِيمٌ ، أَوْ بَعْرَهُ أَوْ رِيحَ فَمِهِ أَوْ شَيْئًا مِنْهُ أَعْدَاهُ فَهَامٌ ، وَهُوَ الشَّامُ ، وَدَاءُ الْهِيَامِ مُمَاطِلٌ ، فَإِنْ أَخَذَهُ فِي آخِرِ الرَّبِيعِ لَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى يَدْخُلَ الْخَرِيفُ وَيَشْرَبَ مَاءَهُ ، فَإِذَا شَرِبَهُ مَاتَ أَوْ تَجَفَّرَ ، وَمَتَى تَجَفَّرَ فَالْحَنَوَةُ فِي عُنُقِهِ ، وَهِيَ كَسْرَةٌ تَلْوِي عُنُقَهُ أَوْ ذَنْبَهُ لِأَبَدٍ مِنْهَا ، وَهِيَ فِي الذَّنْبِ أَهْوَنٌ وَيَبْرَأُ ، وَيَصِحُّ ، وَإِنْ كَانَتْ فِي الْعُنُقِ رُبِمَا هَانَتْ وَيَرَى أَثْرَهَا فِي عُنُقِهِ (١) .

■ - وفي «اللسان» : الهِيَامُ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ بِيْتِهَامَةً ، يَصِيبُهَا مِنْهُ مِثْلُ الْحُمَى ، وَقَالَ الْهَجْرِيُّ : هُوَ دَاءٌ يَصِيبُهَا مِنْهُ مِثْلُ النَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طَحْلُبُهُ وَاکْتَنَفَتِ الذُّبَانُ بِهِ ، بَعِيرٌ مَهْيُومٌ وَهَيْمَانٌ (٢) . وفي «التاج» يَصِيبُهَا عَنْ شُرْبِ النَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طَحْلُبُهُ وَاکْتَنَفَتِ الذُّبَانُ بِهِ ، هَيْمَانٌ وَهِيَ هَيْمَى .

شناً : (تفل)

شوب

تُشَابُ بِصَوْبٍ مِنْ عَثَائِنٍ غَادَرَتْ أَشَائِبُهُ حَيْثُ ارْجَحَنَّ غَمَامُهَا فِي الْهَامِشِ : أَشُوبٌ وَشُوبُوبٌ .

من قصيدة للعاتري الهذلي مطلعها :

خَلِيئِي قُولَا لِي لِفَاطِمَةَ الَّتِي رَمْتَنِي فَلَمْ تُحِطِ الْفُؤَادَ سِهَامُهَا (٣)

شَوْص

أورد من أبيات لعطيّة بن العليج الأرتوبي الضبابي :

كَأَنَّ عِجَانَهَا وَتَرَّ شَوْيُصٌ تَمَطَّى فِيهِ أَعْسَرُ لِلنَّضَالِ

الشَّوْيُصُ : الْجَدِيدُ ، وَالشَّوْصُ : شِدَّةُ الْأَمْرَارِ عَلَيْهِ ، وَخَيْرٌ مَا يُشَاصُ بِهِ

الْوَتْرُ عُوْدٌ مِنْ سَلَمٍ أَوْ مِنْ قِتَادٍ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، يُدَقُّ عَلَى حَجَرٍ أَمْلَسَ ، ثُمَّ

يُبَلُّ ثُمَّ يُشَاصُ بِهِ الْوَتْرُ ، وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ : نَشَوْصُهَا بِلِحَاءِ الشَّجَرِ ، وَمَنْ

قَالَ : إِنَّ الشَّوْصَ الْغَسْلُ فَقَدْ أَخْطَأَ ، وَالْأَعْسَرُ أَشَدُّ نَزْعًا ، فَأَخْبَرَ أَنَّ تَوْتِيرَهُ

أَشَدُّ يَعْني عِجَانَهَا (٤) .

(١) : (٣٣٧هـ) .

(٢) : (١٧٩هـ) .

(٣) : (رسم هيم) .

(٤) : (٤٣١هـ) .

■ - وَأَشَدَّنِي :

.. لَتَ إِلَى بُرْمَتِهَا وَهِيَ تَقِفُ فَشَوَّصَتْ بُرْمَتَهَا...
الشَّوْصُ : مُبَالِغَةُ الإِمْرَارِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَسْنَانٍ أَوْ وَتَرٍ أَوْ بُرْمَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ الْغَسْلُ فَقَدْ أَخْطَأَ^(١).

شَوْك

الشَّجِرَةُ الْعَضِيَّةُ وَبَعِيرٌ أَشْجَرُ عَضِيَّةٌ لِلَّذِي يَأْكُلُ الشَّجِرَةَ الشَّوْكَةَ ، وَيَسْمَنُ عَنْهَا ، وَهُوَ مُحْمُودٌ ، وَهُوَ الشَّوْكِيُّ ، وَالشَّوْكِيُّ وَالْعَضِيَّةُ وَاحِدٌ^(٢).

شَوَّل

وَشَوَّرَتِ النَّاقَةُ : شَالَتْ بِذَنبِهَا وَهُوَ عَلَامَةُ اللَّقَاحِ^(٣).
شَّوَاهُ : (دها)

شوي

إِذَا بَابًا [...] سُهَيْلٌ وَبَابُ الْمَاءِ وَطَابَ اللَّيْلُ
وَيْلٌ لِأَصْحَابِ الشَّوِيِّ وَيْلٌ
بفتح الشين وتشديد الياء^(٤).

■ - وَقَالَ الْآخَرُ : هَذِهِ أَشْوَاهُمَا يَعْنِي أَهْوَاهُمَا^(٥).
وانظر: (هيف).

شَهَبَ : (خَرَجَ)

شيع : (عسل)

شِيم

وَمِنْ هَضَبَاتِ الْأَشْيَقِ هَضْبَةٌ فِي نَاحِيَةِ عَرَفَجَاءَ ، يُقَالُ هَذَا الشَّيَاءُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِي عَرَضِهَا سَوَادًا^(٦).

(٣) : (٤١٨ م).

(٢) : (٣٥٨ م).

(١) : (٤٨٧ م).

(٦) : انظر: (حمى ضرية).

(٥) : (٣٥٥ م).

(٤) : (٢٧٥ م).

حرف الصاد

صب

وَهِيَ الْمَصَابُ وَالصَّابَةُ - بتخفيف الباء - من الصَّابَةِ^(١).

صَبْرٌ

وَوَصَفَ غَيْثًا، فَقَالَ: فَأَسْحَقَتْ صُبْرُهُ، جَمْعُ صَبْرٍ لِلْأَبْيَضِ مِنَ السَّحَابِ
الَّذِي قَد تَهَيَّأَ لِلْمَطَرِ، وَسَيَمَطُرُ مَكَانَهُ^(٢).

وانظر: (بقل)

صبي: (حيي)

صخد

أورد لراجز لم يسمه:

تَرْفَعُ لِلشَّمْسِ وَحَرًّا صَخْدٍ جَمَاعًا فِي سَالِفَاتِ جُرْدٍ
صَخْدَتُهُ وَصَهْدَتُهُ بِالذَّالِ، وَصَيْهَدٌ لِلْمَفَازَةِ الَّتِي بَيْنَ نَجْرَانَ وَحَضْرَمَوْتَ
مِنْ هَذَا، لِأَنَّهَا فِي طَرَفِ الدَّهْنَاءِ وَفِيهَا رَمْلٌ حَارَّةٌ فِي الْقَيْظِ^(٣).

صَدَّ

إِلَى غَيْرِ أَكْفَانٍ وَلَا صَدَّ قَبْلَهُ وَلَا عَهْدٍ خُلَانٍ كَرِيمًا ذِمَامُهَا
الصَّدُّ - بفتح الصَّادِ - الأَوْبُ وَالْجِهَةُ. مِنْ قَصِيدَةِ لَأَحْمَرَ الرَّأْسِ
مَطْلَعُهَا:

هَنِيئًا هَلْذِي النَّفْسِ إِذْ رُبَّمَا هَتَّ بِلَمِيَاءٍ وَالْأَفَاقُ دَاجٍ ظَلَامُهَا^(٤)

صدا

قال مَهْرَةُ صَدَوَاءٌ - مَمْدُودٌ - : وَالذِّكْرُ أَصْدَى، وَهُوَ الكُمَيْتُ مِنَ الخَيْلِ

(١): (٤): (١٩٠هـ).

(٢): (٣): (٤٧٠م).

(٣): (٢): (٣٥٦م).

(٤): (١): (٤٧١م).

الَّذِي يَضْرِبُ لَوْنَهُ إِلَى السَّوَادِ^(١).

صَدَحَ

وَنَحْنُ فِي قَمَرَاءَ صَدَّاحَةٍ^(٢).

صَدَفَ

قال: الصَّدَفُ فِي الْيَدَيْنِ وَلَا يَكُونُ فِي الرَّجْلَيْنِ، إِقْبَاهُمَا أَعْنَى الْحَافِرَيْنِ عَلَى وَحْشِيَّتِهِمَا^(٣).

صَدَقَ

قال: هم صَدَقَةٌ بَرَّةٌ: جَمْعُ صَادِقٍ بَارٌّ^(٤).

صَدَى: (سحق)

صَرَبَ

قال: وَسَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنْ بَنِي رَيْشَةَ مِنْ هُدَيْلٍ عَنِ الصُّرْبِيِّ فِي غَيْرِهِ (؟) وَلَا يَكُونُ فِي أَدِيمِ الْغَنَمِ أَصْلًا وَعَرَفُوهُ جَيْدًا^(٥).

■ - شَغَلْتَنِي طَمَاعِيَّةٌ - غَيْرُ مُشَدَّدةِ الْيَاءِ - وَالصَّرْبُ: يَابِسُ الْمَغَافِيرِ، وَهُوَ أَيْضًا اللَّبَنُ يُجْمَعُ فِي الْمِصْرَبِ أَيَّامًا وَالطَّعَامُ الْمَادُومُ، يَبْتَمَى فِي السُّفْرَةِ أَيَّامًا أَوْ يُغَيَّبُ، وَالْمَغَافِيرُ مِنَ الطَّلْحِ وَالْعُرْفِطِ^(٦).

■ - أَرْسَلَ بِالصُّرْبِيِّ وَلَمْ يُسْتَصْرَبِ بِكُلِّ طَاحِي الْعَرَضِ لَمْ يُجَوَّبِ فِي الْهَامِشِ: الصُّرْبِيُّ هِبَةُ الْأَدِيمِ، وَأَصْرَبَنِي إِهَابًا زَيْدًا، وَالطَّاحِي: الْوَأَسِعُ مِنْ... مِنْ رَجَزٍ لِأَبِي الْغَمْرِ الْعَضَلِيِّ مَطْلَعُهُ:

هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ بَعْلِي التَّنْضُبِ^(٧)

صَرَدَ

لعمر بن المسلم:

(١) : (٤) : (٤٤١٤) م.

(٢) : (٣) : (٢٨٨) م.

(٣) : (٢) : (٤٤١٢) م.

(٤) : (١) : (٤٤١٨) م.

(٥) : (٧) : (١٤١) م.

(٦) : (٦) : (٣٤٤) م.

(٧) : (٥) : (٣١٥) م.

يَفِيضَانِ دَمْعًا بُكْرَةً وَعَشِيَّةً وَعَافِيَةً إِنْ لَمْ يَفِيضَا دَمًا صَرْدًا
البرد هنا الخالص ، من قولهم : أُحِبُّكَ حُبًّا صَرْدًا^(١) .

■ - وفي «اللسان» و«التاج» : وَصَرَدَ الشَّعِيرُ وَالْبُرُّ : طَلَعَ سَفَاهُمَا وَلَمْ يَطَّلِعْ
سِنْبَلُهُمَا وَقَدْ كَادَ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَذِهِ عَنِ الْهَجْرِيِّ^(٢) .
وانظر : (صرر)

صرر

وَقَدْ صَرَّرَ الشَّعِيرُ وَالْبُرُّ إِذَا طَلَعَ سَفَاهُ وَلَمْ يَطَّلِعْ سُنْبَلُهُ وَقَدْ كَادَ ، وَهَذَا قُرْبُ
إِسْبَالِهِ^(٣) .

صَرَفَ

من قصيدة للمُليح بن حَكِيم الهذلي :
عَذْبُ الْمَذَاقِ كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَهُ ذَوْبُ النَّحَالِ وَمِنْ أَعْقَارِهِ الصَّرْفُ
وفي الهامش فوق كلمة (الصرف) : يريد الصَّرْفُ فَحْرَكَ^(٤) .

■ - ومن قصيدة لِعِمْرَانَ بن مُكْنِفِ الحَرَمِيِّ :
عَفَّتْهَا الرِّيَّاحُ الْهُوجُ مِنْ كُلِّ صِرْفَةٍ وَوَبَّلَ الْحَيَا مِنْ بَعْدِ وَبَلٍ يَجُودُهَا
صِرْفَةٌ : بَجَرُ الصَّادِ يَعْنِي مِنْ كُلِّ شِقِّ^(٥) .

صَرَمَ

وَرَجَلَ مِصْرَمٌ - بفتح الراء - مُصْطَرَمٌ مُقَطَّعٌ مَعْنَاهُنَّ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الرَّجُلُ
لَا رِجَالَ لَهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَنَفَرَتِهِ وَأَسْرَتِهِ ، وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَّانُ :

يَسْوَدُ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلِ إِذَا بَدَتْ مُرُوءَتُهُ فِينَا وَإِنْ كَانَ مِصْرَمًا
بفتح الراء لا غير ، والذي لا نَفَرَ لَهُ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ مِنْ بَنِي بُحَيْرٍ :

بُنُو الْأَغْرِّ أُسْرَتِي وَنَفَرَتِي

(١) : في أنساب الرِّشَاطِيِّ : الْاِخْتِمِيِّ . (٢) : رسم (صرر) . (٣) : (٣٢٥هـ) .

(٤) : (٣٥هـ) . (٥) : (٣٢٠هـ) .

انتهى (١).

■ - والمصرم: الحبل من الرمل (٢).

قَالَ فِي قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَفِيلٍ أَبِي الصَّمَّةِ الْقَشِيرِيِّ حِينَ فَارَقَهُ :

وَعَيْنَ زَمَاهَا اللَّهُ بِالشُّوقِ كُلَّمَا رَأَتْ حَيْثُ يَلْقَى مَصْرِمَ الْحَبْلِ حَائِلُهُ
مَصْرِمُ الْحَبْلِ : مُنْقَطَعُهُ (٣).

■ - قال أبو دُوَاد :

يُخْرِجُنَ مِنْ حَلَلِ الصَّرِيمِ فَجَامِرُ السُّوَلْتَمَى وَقَابِضُ
الصريم : الليل (٤).

وانظر : (عيس ، هجم).

صَطْرَ

مِنْ قَصِيدَةِ لِيْزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَمَّالِيِّ الْعُقَيْلِيِّ فِي وَصْفِ شَعْرِ مَحْبُوبَتِهِ :

يَمِيلُ بِهَا طَوْرًا فَيَخْتَالُ جِدْهًا وَيَخْتَالُهُ عَنْهَا بِأَغْيَدٍ أَقْوَدًا
(فَيْصَطَارُ) : رَوَايَةٌ مُعَاوَرٌ، وَأَبُو نَافِذٍ (وَتَصَطَارُهُ) (٥).

صَعِقَ : (زَعَقَ)

صَغُرَ : (ذَرَرَ)

صَغُو

وَقَالَ لِغُلَامِهِ ، وَقَدْ اسْتَرْخَتْ وَذَمَّةُ الدَّلْوِ : مَالِي أَرَى دَلْوَكَ صَغَوَاءَ : أَيُّ
مَائِلَةً (٦).

صَفْرَ

وَالصَّفْرِيَّةُ بَعْدَ طُلُوعِ سَهْلٍ إِلَى أَنْ يَحْتَقِ الشِّتَاءُ وَيَمْضِي الْجَدَادُ ، وَقَدْ
تَصَفَّرَتِ الْإِبِلُ بَدَأَ فِيهَا السَّمْنُ وَالتَّحْسُنُ (٧).

وانظر : (سهل).

(٣) : (٢٨) هـ.

(٢) : (٦٥) م.

(١) : (٨٠) هـ) كذا في المخطوطة . و(بحير) غير واضحة .

(٧) : (٢٧٦) هـ.

(٦) : (٣٥٧) م.

(٥) : (٢٣٤) هـ.

(٤) : (٣١٧) م.

صَفَق

وَحَدَّثَنِي الصُّوَيْمَعَةُ مِنْ بَنِي حُزَيْمَةَ سُلَيْمٍ قَالَ فِي كَلَامِهِ : فَمَا زِلْنَا بَعْدَ الصَّفَقِ وَالْعَفَقِ مَعْنَاهُمَا الحَطْفُ وَالْوَلُوقُ (١).

صَفَن : (مقل)

صَقَع

فَلَا سَقَى اللهُ أَرْضًا أَنْتَ سَاكِنُهَا حَتَّى الْقِيَامَةِ إِلَّا مُصْتَعًا بَرْدًا فِيهِ الصَّوَاقِعُ لُغَةً جَيِّدَةٌ وَبَرْدٌ ذُو بَرْدٍ (٢).

■ - وفي شعر أبي مصلح البهزي :

صَوَاقِعٌ وَقَعَتْ فِي يَوْمِ أَخْدَارِ

جَمْعُ خَدْرِ لِلْمَطْرِ (٣).

صَقَعَر

وَسَمِعْتُ الصَّقَعْرَةَ، لَصَوْتِ الْجَلْبَةِ وَالصِّيَاحِ فِي الْحَرْبِ وَالشَّرِّ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَكْرُوهِ (٤).

صَقَل

وَذَكَرَ امْرَأَتَيْنِ، فَقَالَ : تِلْكَ تَغَيَّرُ فِي شَبَابِهَا، وَتِلْكَ تَنْصَقِلُ عَلَى كِبَرِ سِنَّهَا، وَتَحْلَوِي وَتَأْخُذُهَا الْعُيُونُ (٥).

صَلَّأ

الصَّلَاةُ : صَلَاةُ الطَّيِّبِ، وَيُقَالُ لَهَا صَلَايَةٌ أَيْضًا، وَالصَّلَا يُنْتَى صَلَوَيْنِ، مَا اكَتَفَ ذَنْبَ النَّاqَةِ، وَمَا اكَتَفَ عَجْزَ الْإِنْسَانِ، وَالْجَمْعُ أَصْلَاءٌ، كَذَا ذَكَرَ هَذَا النِّسْبَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجْرِيُّ (٦).

صَلَّام

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : سَمِعْتُ الْعُقَيْلِيَّ وَنَاهِيكَ بِهِ فَصَاحَةً يَقُولُ فِي مُضْمَلَةٍ : مُصَلِّمَةٌ (٧).

(٤) : (٢٢٨م).

(٣) : (٢٩٩م).

(٢) : (١٣٥هـ).

(١) : (٤١٨هـ).

(٧) : (٣٤١هـ).

(٦) : مختصر الاثبيلي رسمه (الضلاني).

(٥) : (٣٠٥هـ).

صَلَبَ

أَقُولُ وَقَدْ حَالَتْ رَبَائِعُ بَيْنَنَا وَدُونِكَ مِنْ رُكْنِ الْفَصِيلَةِ مِنْكَ مِنْ قَصِيدَةِ لِعِمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ الْهَذَلِيِّ مَطْلَعُهَا:
خَلِيلِي مَا لِلنَّوْمِ بِاللَّيْلِ يَهْرَبُ أَهَاجِرُنِي أَمْ كَانَ لِلنَّوْمِ مَذْهَبُ
وفي الهامش: وَالصَّلِيبَةُ وَالرَّيْبَعَةُ اسْمَانِ يَقَعَانِ عَلَى الْقَبِيلَةِ، وَالْفَصِيلَةُ جَبَلٌ عِلْمٌ (١).

صَلَجَ

قال ابن سيده (٢): الْأَصْلَجُ الْأَصْلَعُ بِلُغَةِ بَعْضِ قَيْسٍ، وَأَصَمُّ أَصْلَجُ: كَأَصْلَخَ، عَنِ الْهَجْرِيِّ. وَفِي «اللِّسَانِ» مِثْلُهُ
■ - وَجَاءَ فِي «التَّاجِ»: وَالْأَصْلَجُ الْأَصَمُ يُقَالُ أَصَمُّ أَصْلَجُ، وَلَيْسَ تَصْحِيفُ الْأَصْلَخِ.

صَلَخِمَ

وَالْمُصْلَخِمُ الْمُسْتَكْبِرُ فِي نَفْسِهِ (٣).

صَلَصَلَ

وَحَرَكَ ابْنُهُ صَطْلًا. فَقَالَ: لَا تُصَلِّصْ عَلَيْنَا، فَالْصَّلْصَلَةُ لِلْحَدِيدِ وَالتُّحَاسِ وَالصُّفْرِ وَيَابِسِ الطَّيْنِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ (٤).

صَلَّغَ (بِهِمْ، ضَيْنَ، قَعْدَ)

صَلَّوْ

الصَّلَاةُ لَهَا ثَلَاثَةٌ مَعَانٍ: فَالصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَحْمَةٌ يَذَكُرُ عِبَادَهُ بِخَيْرٍ، وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ اسْتِغْفَارًا لِلْمُؤْمِنِينَ، وَمِنَ النَّاسِ دُعَاءًا بِالْخَيْرِ. بَعْضٌ لِبَعْضٍ (٥).

صَمَّالٌ: (صَلَامٌ)

(٢): «المحكم» ٧/ ١٨٥.

(٤): (٣٥٧م).

(١): (٤٤٢هـ).

(٣): (٣٢٢م).

(٥): (٣٦٨م).

صَمَت

وَلَقَيْتُهُ بِبَلَدٍ اِصْمِتُ بِقَفْرِ الْفَلَاةِ وَخَلَاءِ الْأَرْضِ^(١).

صَمِع

وَالْأَصْمَعَانِ: الرَّأْيُ الْعَازِمُ، وَالْقَلْبُ الذَّكِيُّ^(٢).

صَمِعِر

من ارجوزة حسين بن قبيصة الجذامي:

جَاهَاً وَالصَّمَعَرِيَّاتِ الْعُثْمُ

الصَّمَعَرِيَّةُ: إِبْلُ جُذَامٍ، صِغَارُ الْأَذَانِ كَأَنَّهَا الْغَزْلَانُ جِيَاد^(٣).

صَمَل

وَقَالَ عَبْدُ غَضْنَجٍ: ضَخْمٌ ذُو مَشَافِرٍ، وَضَمَدَةٌ مِثْلُ غَضْنَجٍ، وَعَبْدٌ صُمَيْلٌ: ضَرَبَ مِنَ الْعِلْمَانِ نَحِيفٌ عِنْدَهُ النَّصَاحِيَّةُ مُخَفَّفَةٌ الْيَاءِ^(٤).

■ - وقال ابن سيده: عَبْدٌ غَضْنَجٌ: ضَخْمٌ ذُو مَشَافِرٍ، عَنِ الْهَجْرِيِّ،

هكذا حكاه (ذو مشافر) وأرى ذلك لِعِظَمِ شَفْتِيهِ^(٥).

صَمَنَ: (جول)

صَنَقَ: (جهو)

صَا

وأنشد:

مَا كُنْتُ عِنْدِي يَا جَمِيلُ أَرْفَعَا مِنْكَ إِذَا كَانَ الْمَفَازُ أَرْيَعَا
وَأَنْعَلَوْهَا لِأَجْبَا مُوقَعَا تَرَى حَوَالِيهِ الصُّوَى مُوضَعَا
الصُّوَى الْحِجَارَةُ الْمُنْصَبَةُ عَلَمَاً لِلطَّرِيقِ يُهْتَدَى بِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ اهْتَدَيْتَ بِهِ

(١): (٤٤٤٦هـ). (٢): (٢٧٤م). (٣): (٣٨٥هـ).

(٤): (٣٢٣/٢٢٣هـ) وردت غَضْنَجُ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَلَكِنْ وَرَدَتْ فِي «الْمَحْكَمِ» وَ«اللسانِ» وَ«التاجِ» بِالعينِ الْمُهْمَلَةِ وَغَطُوطَةُ كِتَابِ الْهَجْرِيِّ كَثِيرَةٌ التَّحْرِيفِ.

(٥): «المحکم» ٢/٣٠٠.

جَبَلٍ أَوْ أَكْمَةٍ أَوْ نَشْرٍ فَهُوَ صُؤَةٌ^(١).

■ - ومن قصيدة لعبدالله بن عاصم الغيلاني العُقَيْلِي :
أَنَاخُوا قَلِيلًا بَعْدَمَا عَسَفَتْ بِهِمْ مُثُونِ الصَّوَى نُنْيَا مِنَ اللَّيْلِ لَهْجَمًا
وَكَسَرَ الصَّادِ مِنَ الصَّوَى وَكَانَ فَصِيحًا^(٢).

صوب

من شعر لأبي جَلِيحَةَ القُشَيْرِيِّ :
وَلِلشَّيْخِ مَعْرُوفٍ إِذَا صَابَ صَدْرُهُ أَمَامَ سُهَيْلٍ أَنْ يَطُولَ قَدَاكُمَا
مَصْدَرُهُ الصَّوْبَانُ، اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، سَوَاءً عَلَى أَوْبٍ وَاحِدٍ . صَابَ يَصُوبُ :
صَوْبَانًا^(٣).

وانظر: (رقل ، لك) .

صَوْرَ

من شعر كُثَيْرٍ:
بِجِيدٍ كَجِيدِ الرَّيْمِ حَالٍ يَزِينُهُ غَدَائِرُ مُسْتَرَحَى الْعِقَاصِ يَصُورُهَا
يُمِيلُهَا مِنْ كَثْرَتِهِ، إِذَا صَارَ فِي جَانِبٍ، مَالَتْ إِلَيْهِ، وَالرَّيْمُ مِنَ الطَّبَّاءِ
الْأَبْيَضِ^(٤).

■ - لحماد بن مهدي :

تَصُرُّ بَقَايَا التَّمْرِ فِي عَدْنِيَّةٍ مَصَّرَ صَوَارِ الْمِسْكِ مِنْ حَوْلَةِ الدَّهْرِ
عَدْنِيَّةٌ : يَعْنِي عِمَامَةً سَوْدَاءَ، وَالْحَوْلَةُ الدَّاهِيَّةُ، وَصَوَارٌ وَجْمَعُهُ أَصْوَارٌ، وَمِنْ
الْبَقْرِ صَوَارٌ وَجْمَعُهَا صِيرَانٌ قَالَ أَحْمَرُ الرَّاسِ :

وَلَا فَارُ مِسْكِ رُضَّ أَصْوَارُهُ رَضًّا^(٥)

وانظر : (دعرم) .

(٣) : (١٦٨م) .

(٢) : (٢١٢هـ) .

(١) : (٤٢٩م) .

(٥) : (١١٢م) .

(٤) : (٢٦٨م) .

صوم

قال: صَامَتِ الْمَرْأَةُ. وَأَصَمْتُهَا، أَنَا مِنَ الصِّيَامِ^(١).
وانظر: (دمك، كفو، لقا).

صَهَدَ: (صخد)

صيد

الصَّيْدَانُ: الْحَصَا الصَّغَارُ تَرْحُمُهُ الْجَنَادِبُ^(٢).

■ - من شعر أبي ذؤيب الهذلي:

وَسُوْدٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ النَّـ ضَارٍ لَنَا مَرْهُوبَةٌ لَأَنْعَارِهَا
لَا يُشَلُّ طَوَارِهَا: انْشِرَارُهَا. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الصَّيْدَانُ بِالْفَتْحِ الْحِجَارَةُ الَّتِي
تُعْمَلُ فِيهَا الْبِرَامُ وَالصَّيْدَانُ صِغَارُ الْحَصَى، وَالصَّادُ قُدُورُ النُّحَاسِ الَّتِي
يُطَبِّخُ فِيهَا اللَّحْمَ^(٣).

(٣): (١٧٥هـ).

(٢): (٤٦٥م).

(١): (٨١م).

حرف الضاد

ضَبَّ

أَنشَدَنِي أَبُو الْمُشَيْعِ الْخُمَيْرِيُّ :

عَزَزُ مِنَ السُّكِّ ضَبُوبٌ قَنَقُلٌ تَكَادُ مِنْ عَزْرٍ تَدُقُّ الْمَقِيلُ
الضُّبُوبُ : الطَّوِيلَةُ الضَّرْعِ . وَالْقَنَقُلُ الضَّخْمَةُ . عَزَزٌ - بفتح الغين -

وَالْمَقِيلُ مَحْلَبٌ ضَخْمٌ يُحْلَبُ فِيهِ فِي الْقَائِلَةِ (١) .

ضَبِعَ

وَقَالَ : مُنِيَّةُ النَّاقَةِ فِي الصَّيْفِ أَقْلٌ مِنْهَا فِي الشِّتَاءِ ، وَعَايَتْهَا فِي الْكَثْرَةِ
عَشْرُونَ يَوْمًا ، وَفِي الْقِلَّةِ سَبْعٌ إِلَى عَشْرٍ فَمَا فَوْقَهُنَّ ، فَإِذَا رَعَتِ الْإِبِلُ الْحَمَضَ
كَانَ أَشَدَّ لَضِبْعَتِهَا (٢) .

■ - وَالصَّبِيُّ فِي ضِبْعِ زَيْدٍ ، مِثْلُ كَنَفِهِ وَنَاحِيَّتِهِ - مَجْرُورَةُ الضَّادِ مَجْرُومَةٌ
الْبَاءِ (٣) .

ضَبُو

فِي «اللِّسَانِ» : أَضْبَى الرَّجُلَ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ : أَمَسَكَ ، لُغَةً فِي أَضْبَاءَ عَنِ
اللُّحْيَانِيِّ ، وَأَضْبَى بِهِمُ السَّفَرُ ، أَخْلَفَهُمْ مَا رَجَوْا فِيهِ مِنْ رِيحٍ وَمَنْفَعَةٍ ، عَنِ
الْهَجْرِيِّ (٤) .

■ - وَفِي «التَّاجِ» : أَضْبَى بِهِمُ السَّفَرُ إِذَا أَخْلَفَهُمْ فِيمَا رَجَوْا فِيهِ مِنْ رِيحٍ
وَمَنْفَعَةٍ وَأَنشَدَ :

لَا يَشْكُرُونَ إِذَا كُنَّا بِمَيْسِرَةٍ وَلَا يَكْفُونَ إِنْ أَضْبَى بِنَا السَّفَرُ

ضَبَجَ

تَذَكَّرْتُ مِنْ كَهْفَةِ الطَّوِيَّا وَعَظَنَّا أَفِيحَ مَضْجِعِيَّا
- بَجَرِّ الْجِيمِ - وَهُوَ الْمَضْجَعُ لِلْبَلَدِ ، مَنَسُوبٌ إِلَى الْمَضْجَعِ (٥) .
وَانظُرْ : (عَسَج) .

(١) : (٢٥٦هـ) . (٢) : (٣٧٥م) . (٣) : (٣٠١م) .

(٤) : - (رسم ضبا) - . وفي «التاج» كلام اللحياني غير منسوب للهجري . (٥) : (٢١٣هـ) .

ضحا

فَيَا حَبَّذَا الضَّاحَاتِ مِنْهُ وَحَبَّذَا مَنَّاكِبُهُ أَيَانُهُ وَأَشَامِلُهُ

قَالَ: الضَّاحَاتُ: مَضَاحِي الْجَبَلِ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ صِدًّا الْمَقْنَاءِ^(١).

ضحك

قال ابن سيده: ضاحكٌ مَوْضِعٌ قال الأفوه:

فَسَائِلٌ حَاجِبًا عَنَّا وَعَنْهُمْ بِبُرْقَةِ ضَاحِكٍ يَوْمَ الْجَبَابِ

وقال الهجري: هُوَ شَعْبٌ بَرَضُوِي يَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي الْبَحْرِ^(٢).

■ - وفي «التاج» - ضحك - وِبُرْقَةِ ضَاحِكٍ بديار تميم وأورد بيت الأفوه الأودي ولم يُورد قول الهجري.

ضَرَّ

وَمَا فِي ذَاكَ مَضْرَّةٌ عَلَيْكَ - بِضَمِّ الضَّادِ -^(٣).

■ - وفي قول ذي الرِّمَّة:

وَالْعَيْسُ بَاقٍ ضَرِيْرُهُا

ناقة ذات ضريير: ذاتُ شِدَّةٍ وَصَبْرٍ عَلَى السَّفَرِ، وَالضَّرِيْرُ: فِي مَعْنَى الضَّرِّ وَمَا يَنَالُكَ مِنْ عَدْوِكَ: قَالَ عُمَارَةُ الْخُثَمِيُّ:

فَلَا وَابِي نُعْمٍ وَلَوْ كَانَ قَوْمُهَا لِقَوْمِي أَعْدَاءَ شَدِيدًا ضَرِيْرُهُا^(٤)
■ - وَأَضَرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يُضِرُّهَا، إِذَا اتَّخَذَ عَلَيْهَا ضَرَّةً^(٥).

ضرب

وَقَدْ ضَرَبَ الشَّجَرُ وَالْإِنْسَانُ (?) يَضْرِبُ ضَرْبًا، فَالشَّجَرُ يَنْحَتُ وَرَقُهُ وَالْأَثَلُ يَنْحَتُ هَدْبُهُ وَأَعْبَلِ الشَّجَرُ سَقَطَ وَرَقُهُ^(٦).

■ - مِنْ شِعْرِ لَابِنِ النُّطَيْمِ:

كَأَنَّ عَلَى أَكْتَفِيهِمْ مِنْ عَقِيَّتِهِمْ جَزَازَ خَنَازِيرٍ كَثَافِ الضَّرَائِبِ
جَمْعُ ضَرِيْبَةٍ لِمَا يُجْمَعُ مِنَ الشَّعْرِ لِلغَزْلِ فَإِنْ كَانَ صُوفًا فَهِيَ عَمِيْتَةٌ وَمِنْ

(٣): (٤٠٤م).

(٢): (٣/٢٤ المحكم).

(١): (٢٣٢م).

(٦): (٣٦٩م).

(٥): (٨١٧م).

(٤): (٣١م).

الْقَطْنِ سَيْحَةً^(١).

وانظر: (سخت، عمت).

ضَرَسَ

العُقَابُ وَالضَّرْسُ : مَاتَتْ مِنَ الطَّيِّ وَالْجَمْعُ الْعِقْبَانُ وَالضَّرُوسُ^(٢).

ضَرَعَ : (حل)

ضَرَمَ : (خوشع، عسل)

ضَفَثَ

وَقَالَ : وَعَادَ شَاوُنًا ضَغِيثًا، لِلْمُخْتَلِطِ فِي الْوَانِهِ^(٣).

ضَفَطَ : (حز)

ضَفَنَ

ضَفَنُ الْحَرَّةِ وَعِطْفُهَا وَاحِدٌ^(٤).

ضَفَرَ : (ضَمَرَ)

ضَلَّ

وَهُوَ الضَّلَالُ وَالضُّوْلَانُ قَالَهَا الْحُمَيْرِيُّ^(٥).

وانظر: (عتب).

ضَمَدَ

وَقَالَ عَبْدُ غَضَنَجٍ ضَخْمٌ ذُو مَشَافِرٍ، وَضَمَدَةٌ مِثْلُ غَضَنَجٍ، وَعَبْدٌ صُمَيْلٌ
ضَرَبْتُ مِنَ الْغُلْمَانِ نَحِيفٌ، عِنْدَهُ النَّصَاحِيَّةُ مُخَفَّفَةُ الْيَاءِ^(٦).

■ - وفي «اللسان» و«التاج»: وَعَبْدٌ ضَمَدَةٌ: ضَخْمٌ غَلِيظٌ، عَنِ
الْهَجْرِيِّ^(٧).

ضَمَرَ

الضَّمْرُ وَالضَّفْرُ لِلشَّعْرِ وَاحِدٌ، وَالضَّمِيرَةُ وَالضَّفِيرَةُ وَهِيَ الضَّمَايِرُ
وَالضَّفَايِرُ، كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ^(٨)

(٤) : (٤) : (٤٣٢م).

(٣) : (١٧٦هـ).

(٢) : (١٢م).

(١) : (٢٦٩هـ).

(٨) : (١٩٦هـ).

(٧) : رسم (ضمد).

(٦) : (٢٢٣هـ).

(٥) : (١٩م).

ضها : (عسل)

ضَوًّا

وَفِي قَوْلِهِ : لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ . قَالَ الْحَسَنُ : لَا تَسْتَشِيرُوهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِكُمْ (١) .

ضَوَح

وَلَمْ نَذِرْ لَوْ ضِجْنَا لَتَبَّتْ نَفْسُنَا مَدَى الْعُمْرِ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلٌ ضِجْنَا - ضَادٌ مُعْجَمَةٌ مَجْرُورَةٌ - ضَاحٍ : يَضِجُ وَيَضُوجُ ، لُغَةٌ إِلَّا أَنَّ الْكَسْرَةَ أَفْصَحُ ، وَمِثْلُهَا جَاضٌ يَمِجُضُ وَرَوَى النَّهْدِيُّ : عَنِ الْمَوْتِ ضَوْجَةٌ . وَضِجْنَا - بضم الضاد - من ضَاحٍ يَضُوجُ ، وَضَاحٍ يَضِجُ وَهِيَ أَفْصَحُ (٢) .

ضَهَج

قال ابن سيدة: أَضْهَجَتِ النَّاقَةُ كَأَجْهَضَتْ ، إِمَّا مَقْلُوبٌ ، وَإِمَّا لُغَةٌ ، عَنِ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشَدَ :

فَرَدُّوا لِقَوْلِي كُلِّ أَضْهَبَ ضَامِرٍ وَمَضْبُورَةٌ إِنْ تُلْزِمَ الْحَبْلُ تَضْهِجَ (٣)
وفي «اللسان» و«التاج» مثله وفيها (الخيال) بدل (الحبل) .

ضَيْلٌ

قال : وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَضَائِلٌ

بفتح الياءِ وَغَيْرُهُ أَيْضًا مِنَ الْفُضْحَاءِ أَنْشَدَهُ كَذَلِكَ (٤) .

ضَيْنٌ

وَالْفَرَسُ مِثْلُ الْبَعِيرِ فِي الْإِثْنَاءِ وَلَا يَزَالُ يُسَمَّى مُهْرًا حَتَّى يُثْنِي وَيَصْلُغَ ،
وَالضَّائِنَةُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ إِذَا اسْتَكْمَلَتْهَا (٥) .

(٣) : (المحكم) ١١٠/٤ .

(٢) : (١٥٨م) .

(١) : (٣٧٠م) .

(٥) : (٤٢٢م) .

(٤) : (٣١٢هـ) اقرب مذكور هو الأزرقى جبر بن عقبة .

حرف الطاء

طاف : (ورد)

طبع : (ربع)

طَبَّقَ

قال ابن سيده^(١) : قيل : الطَّبَّقَةُ عِشْرُونَ سَنَةً ، عن ابن عباس من كتاب الهجري . ومثله في «اللسان» وفي «التاج»^(٢) : الطَّبَّقُ الْقَرْنُ مِنَ الزَّمَانِ . . . أو الطبق عشرون سنة ، والذي في كتاب الهجري عن ابن عباس : الطَّبَّقُ عِشْرُونَ سَنَةً^(٣) .

وانظر : (عسل) .

طَحَرَ : (طخر)

طخر

من شعرٍ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ :
يَبْطِنُ حُنَيْنٌ يَوْمَ يَخْفِقُ فَوْقَنَا لِسْوَءٍ كَطُخْرُورِ السَّحَابَةِ لِأَمْعٍ
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : طُخْرُورٌ جَاءَ بِهَا السُّلَمِيُّ . . . بالخاء معجمة ، والنَّاسُ
عَلَى الْخَاءِ^(٤) .

طرب

لمحمد بن بشير الخارجي من أبيات^(٥) :
تهدي له الوفدَ وفدَ الله مطرَبَةً كَأَنَّهَا شَطَبٌ بِالْقِيدِ مَنْسُوجُ
المطرَبة : الطريق الضيق في الجبل لا يكون إلا به أو بالحرّة - وانظر
(سفت) .

(١) : المحكم ١٧٩/٦ . (٢) : رسم (طبق) . (٣) : فاتي تقييد موضع كلام ابن عباس ، ولعله في المصرية .

(٤) : (٢٧١هـ) . (٥) : الأشعر .

طرف

لهَيْدَامِ الْمَازِنِي :

وَهِيَ لَا تُسَاوِيهَا الْبِنَابُ بَدِيلَةٌ كَمَا لَا تُسَاوِي بِالتَّلَادِ الطَّرَائِفُ
وَأَنشَدَ: القَرَائِفُ، بالقاف، وقال: إِبِلُ قَرَائِفٍ، في مَعْنَى طَرَائِفٍ (١).
وانظر: (قرف).

طرق : (خب، رسم، هبل)

طرم : (عسل)

طَسَّ

في «اللسان» (٢) : الطَّسَّانُ : مُعَرِّكُ الْحَرْبِ، عَنِ الْهَجْرِيِّ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي
الْجَحِيشِ (٣). وَأَنشَدَ :

وَحَلَّوْا رِجَالًا فِي الْعَجَاجَةِ جُثْمًا وَزُحْمَةً فِي طَسَّانِهَا وَهُوَ صَاغِرٌ
■ - وفي «التاج» : وقال الأزهري : مَا أَذْرِي أَيْنَ طَسَّ وَدَسَّ وَطَسَمَ
وَطَمَسَ وَسَكَعَ وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ أَيْنَ ذَهَبَ . كذا في «النوادر» كطس تطسيسا .

طسّم

فَصَبَّحَتْ وَالْأَرْضُ يَغْلُوهَا طَسْمٌ بِنْرًا بِأَعْلَى ذِي بُرَيْمٍ ذِي السَّلَمِ
الطَّسْمُ الْعُبَارُ وَالسَّحَابُ وَالْقَتْرُ . . . وَالطَّاسِمُ الَّذِي لَا نَبَاتَ عَلَيْهِ،
وَالطَّامِسَةُ وَالطَّاسِمَةُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَيْسَ بِهِ عِلْمٌ يَهْتَدَى بِهِ . من رجز لحجاج
بن مرداسٍ الإنسانِيّ مطلعُه :

ظَلَّتْ يَغْلَانِ طُلُوحٍ وَسَلَمٍ (٤)

طَفَّ

طَفَّ الْفَرْسُ الشَّجْرَةَ وَغَيْرَهَا، إِذَا أَتَى فِي قَفْزَةٍ مِنْ وِرَائِهَا، وَالطَّفُّ وَالْقَفْزُ

(١) : (١٦٣م). (٢) : رسم (طس) وفي «التاج» غير منسوب للهجري (الطسان) من «المحكم» .

(٣) : لم أر في كتاب الهجري ذكرا لأبي الجحيش . (٤) : (١٦١هـ).

وَالْوُثْبُ وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ :

إِذَا زِيَادٌ فَوَقَّهَهَا أَفْعَلَفًا وَجَعَلَتْ رُؤُوسَ الْعِضَاءِ لَفًّا (١)
■ - فَطَفَّ بَارِعٌ طَفَّةً : معناه قَفَزَ قَفْزَةً (٢).

■ - وَقَالَ : مَالَهُ طَفٌّ وَلَا يَمْلِكُ طُفًا وَهُوَ مِلٌّ يَدَيْنِ مِنَ الْمَاءِ ، مِقْدَارُ مَا
يَحْمِلُهُ الْمُسْتَنْجِي يَسْتَلْطِفُ بِهِ أَيَّ يَسْتَنْجِي بِهِ (٣).
طَلَّ

من شعر نَوَالِ بْنِ الثَّغَاءِ :

فَأَحْمَدُ لَابِنِ الْعَمِّ أَغْوَامَ حَطْمَةٍ وَهَذَاكَ يَنْدَى رَوْضَةً حِينَ طَلَّتِ
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : لَمْ أَسْمَعْ ضَمَّ الطَّاءِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ ، فَمِنْ رَوَاهَا بِالضَّمِّ
أَرَادَ أَنَّ الطَّلَّ أَصَابَهَا وَمِنْ رَوَاهَا بِالْفَتْحِ - وَهِيَ رَوَايَةٌ فُصِحَّاءَ الْحِجَازِ - :
أَرَادَ نَدَيْتَ (٤).

■ - وَالطَّلُّ : الْمُعْجَبُ مِنْ لَيْلٍ وَشَعْرٍ ، وَمَاءٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ لَابِنُ
الدُّمَيْنَةَ :

طَلَّ الْحَدِيثُ كَمَا تَسَاقَى عُضْبَةً صِرْفًا مُشْعَشَعَةَ الْحَدِيثِ شُمُولًا
وَقَدْ طَلَّ يَطُلُّ طَلَالَةً إِذَا أَعْجَبَ ، قَالَ : وَأَنْشَدَ الْهَلَالِيُّ :

أَلَا فَاَعْلَمِي وَاللَّهِ أَنَّ رَبَّ لَيْلِيَّةٍ عَلَى سَخَطِ الْوَاشِيْنَ طَابَتْ وَطَلَّتْ (٥)
■ - مِنْ قَصِيدَةِ لِمَضَاءِ بْنِ مُضَرِّحِيِّ الْقَشِيرِيِّ :

كَمَا هَتَنْتَ طَرْفَاءً نَاشَتْ غُصُونَهَا جُنُوبٌ وَقَدْ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ طَلَّتْ
وَفِي الْهَامِشِ فَوْقَ كَلِمَةِ (طَلَّتْ) بَفَتْحِ الطَّاءِ مَعْنَاهُ : نَدَيْتَ وَالضَّمُّ لِحْنٌ (٦).

طَلَا : (بِرَغَزِ)

طَلَبَ

الطَّلُوبُ مِنَ الْبَيْتَارِ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ ، وَالطَّلُوبُ : اسْمٌ بِرِ بَعَيْنِهَا (٧).

(١) : (٣٣م). (٢) : (٣٥م). (٣) : (٤١٤هـ).

(٤) : (٩١م). (٥) : (٣٥٦م) وبيت ابن الدمينية في ديوانه :

طَلَّ الْحَدِيثُ كَمَا تَسَاقَى رُفْقَةً صِرْفًا مُشْعَشَعَةَ الزُّجَاجِ شُمُولًا
(٦) : (٥١هـ). (٧) : (١٢م).

■ - قال الزُّهَيْرِيُّ : طَلَبَهُ اللهُ طَلَبَ الرِّيحِ الثَّرَى ، وقال : طَلَبَهُ اللهُ طَلَبَ الْأَزْقَمِ^(١) .

■ - قال العُقَيْلِيُّ : دَعَا عَلَى قَاتِلِ فَقَالَ : طَلَبَهُ اللهُ طَلَبًا لَا يُحْطَى وَلَا يُبْطَى^(٢) .

■ - وَالْأَطْلَابُ مِثْلُ طَلَبٍ^(٣) .

طَلَع

أَطْلَعْتُكَ طَلَعَ ذَلِكَ الْأَمْرُ : أَعْلَمْتُكَ عِلْمَهُ ، وَالْقَوْمُ وَالْجَيْشُ طَلَعُ الْفِي - بفتح الطاء - معناه قَدْرُ الْفِي ، وَنَحْوُ الْفِي ، وَهَذَا فِي الْعَدَدِ وَالْأُولَى مَعْنَاهَا عِلْمُ ذَلِكَ ، وَطَلَعُ ذَلِكَ وَعِلْمُ ذَلِكَ وَاحِدٌ ، وَطَلَعُ الْفِي ، وَقَدْرُ الْفِي وَاحِدٌ^(٤) .

طَلَف

وَاصِلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَرْبِدِيُّ مِنْ حُنَيْنٍ خُفَافٍ :

فَإِنْ تَأْخُذِيهَا يَا حَيْبُ وَتُجْمِعِي عَلَى حَرْبِنَا فِيهَا فَلَا بُدَّ مِنْ غَشْمِ
هَلْ أَطْلَقْتَهَا فِيكُمْ مَخَافَةَ حَرْبِكُمْ أَمْ أَزْفَدْتُكُمْ فِيهَا جَمِيعًا عَلَى حَشْمِ

الطَّلَفُ وَالْهَدْرُ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَطْلَفْتُ وَأَهْدَرْتُ فِيهَا جَمِيعًا بِالْألفِ^(٥) .

■ - وَذَكَرَ رَجُلًا فَقَالَ : هُوَ يَسْتَسْلِفُ وَيَسْتَعْلِفُ وَالطَّلَفُ : الْهَدْرُ ، ذَهَبَ

دَمُهُ طَلَفًا هَدْرًا ، يَسْتَطْلَفُ : يَسْتَوْهَبُ أَوْ يَطْلُبُ مَا لَا يُؤَدَّى . وَذَكَرَ السُّلَمِيُّ

السُّوَارِقِيَّةَ فَقَالَ : هِيَ الْمُسْتَعْلَفُ وَالْمُسْتَسْلَفُ وَالْمُسْتَطْلَفُ^(٦) .

طَلَق

أورد في شعر لم يسم قائله :

وَجَارَيْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا اسْتَعْتَهُمْ مَدَى الْجَزِي كَرُوا نَاكِصِينَ ، وَأَعْنَقُوا

ثم قال : الْعَتُّ مُعَارَاةُ الْمُتَحَارِبِينَ ، وَهُوَ دُونَ الطَّلَقِ فِي الْعَدُوِّ ، لِأَنَّ الطَّلَقَ

(٣) : (٤٤٦هـ) .

(٢) : (٤٢٢م) .

(١) : (٤٢٢م) .

(٦) : (٤٧١م) .

(٥) : (٤١٨م) .

(٤) : (٢٧٨هـ) .

فِي الْخَيْلِ الرَّبَعَةُ، وَاللَّبَطَةُ فِي الْبَعِيرِ (١).
وانظر : (خب).

طلّي : (بهم، غفر)

طمر

قال : وَزَعَمَ أَنَّ الْإِطْمَارَ عَلَى الْحَجْرِ فِي أَوَّلِ اسْتِيئَائِهَا خَيْرٌ مِنْ آخِرِهِ، وَهُوَ إِذَا مَضَى ثُلُثٌ مِنْ اسْتِيئَائِهَا (٢).

وانظر : (جدع، حزر).

طمس : (طسم)

طمع : (صرب)

طنا

وَقَدْ أَدْعُ الْبِلَادَ بِهَا طِيَاتِي وَأَهْلِي وَالْوَلَاةَ... لِي
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الصَّوَابُ طِنَاتِي بِالنُّونِ وَالنَّاسِ... قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : قَالَ لِي
هَلَالِي فَصِيحٌ : مَا طِنَاكَ ؟ أَيُّ مَا هَوَاكَ وَحَاجَتَكَ وَمَقَامَكَ عَلَيْهِ (٣).

■ - من أرجوزة لأبي الغمر العَضَلِيِّ :

كَأَنَّهُ عِنْدَ طِنَا الْمُقْسَبِ

الطَّنَا : الْغَلْتُ الَّذِي يُقْتَلُ بِهِ، وَهِيَ الْغَلِيئَةُ أَيْضًا وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ (٤).

■ - وورد من أرجوزة لِلْقَحِيفِ الْعَجَلِيِّ :

وَتُصْبِحِي مِثْلَ الطَّنَا الْمُهَيَّمِ حَاسِبَةَ الْقَوْمِ بِإِلَّا مُخَيَّمِ

الطَّنَا دَاءٌ يَأْخُذُ عَنِ الْعَطَشِ مَقْصُورٌ وَالطَّنَا، سِيَّانٍ وَهُمَا مَقْصُورَانِ مَا قُسِبَ

فِيهِ لِلسَّبَاعِ وَالطَّيْرِ، وَسُهِمَ لِلنَّاسِ وَقُسِبَ لِغَيْرِ النَّاسِ، وَالطَّنَا اللَّبَانَةُ وَالْحَاجَةُ

مَا طِنَاكَ بِهَذَا الْبَلَدِ؟ أَيُّ مَا لَبَأْتِكَ، قَالَ طَفِيلٌ لِلْمَقْتَسَبِ يَصِفُ النَّبْلَ :

كُسِينَ ظَهَارَ الرَّيْشِ مِنْ كُلِّ نَاهِيضٍ إِلَى وَكْرِهِ وَكُلَّ جَوْنٍ مُقْسَبِ (٥)

(١) : (٢٧٤م).

(٢) : (٢٢٤هـ).

(٣) : (٤٢٧م).

(٤) : (١٢٧هـ) - ديوان طفيل - ٣١ -

(٥) : (١٤٣هـ).

طنب

أُورِدَ وَلَمْ يُسَمَّ الْقَائِلَ :

وَطَنَّبَ الصَّفْبُ كَمَا يَعْوِي الذَّيْبُ

طَنَّبَ : عَوَى ^(١) .

■ - وفي «اللسان» : وَطَنَّبَ الذَّيْبُ : عَوَى ، عَنْ الْهَجْرِيِّ ، قَالَ :

وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِلسَّقَبِ فَقَالَ :

وَطَنَّبَ السَّقَبُ كَمَا يَعْوِي الذَّيْبُ ^(٢)

وانظر : (عصد) .

طنف

لحبيب بن يزيد :

وَكُنَّا ظَنَّنَا أَنَّهَا مَاءٌ مُرْنَةٌ مِنْ الْمُنِّ لَمْ تَطْنَفْ لِشَيْءٍ يَشِينُهَا

طَنْفَ : يَطْنَفُ ، مِثْلُ : دَنَا يَدْنُو ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهَا لَمْ تَدُنْ مِنْ أُمَّ رَيْبَةَ ^(٣) .

طنن

أورد من رَجَزٍ :

يُقْودُهَا مُعْتَنِزًا بِطُنَيْنِ

الطُّنُّ : حِمْلُ الطُّنِّ الْمَحْلُوجِ ، وَمَا جَفَا مِنَ الْأَحْمَالِ وَقَالَ : كُلُّ حِمْلَيْنِ
طُنَيْنِ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَحَدَا بِنَا الْعُقَيْلِيُّ فَقَالَ :

لَمْ يَدْرِ نَوَامُ الضُّحَى مَا أَسْرَيْنِ وَلَا هِدَانٌ نَامَ بَيْنَ الطُّنَيْنِ
وَقَالَ : مَا أَكْرَمَ هَذِهِ الطُّنَّةُ مَالًا ذَرَى فِي الشِّتَاءِ ، وَظِلٌّ فِي الصَّيْفِ ،
وَيُرْوَى : مُتَّحِيًا مَكَانَ مُعْتَنِزًا ^(٤) .

■ - وفي «اللسان» : الطُّنُّ الْعِدْلُ مِنَ الطُّنِّ الْمَحْلُوجِ ، عَنْ الْهَجْرِيِّ ^(٥) ،

- ثم أورد رَجَزَ الْعُقَيْلِيِّ -

(١) : (١٠٧م) .

(٢) : رسم - طنب - وفي «التاج» غير منسوب للهجري : وطنب الذئب عوى . والباقي محذوف .

(٣) : (١٦٠م) . (٤) : (٢٢٥هـ) . (٥) : رسم (طنن) .

طنو

النُّحَازُ: يَقَعُ فِي رِثَّةِ البَعِيرِ، فَيَسْعُلُ سَعَالًا شَدِيدًا وَقَرُوهُ سَبْعٌ، فَإِنْ أَصْبَحَ مِنْهَا صَاحِحًا يَجْتَرُّ وَيَأْكُلُ فَقَدْ بَرَأَ، وَإِنْ أَصْبَحَ شَدِيدًا مَرَضُهُ ضَخْمًا بَطْنُهُ فَإِنَّهُ يُكْوَى عَلَى حَالِهِ الأَيْسَرِ وَخَلْفَ الضِّلَعِ آخِرَ الضُّلُوعِ شَعْبَيْنِ يَكْتَنِفَانِ الضِّلَعِ، وَذَلِكَ طِنَى النُّحَازِ وَالبَعِيرُ طِنٌ، وَإِذَا بَرَأَ مِنْهُ لَمْ يُعَاوِذْهُ أَبَدًا^(١).

طني : (طنو)

طور

أَنْشَدَنِي مِنْ قَصِيدَةٍ لِنَهَارِ بْنِ سَنَانَ الشَّهَاقِ :
وَتَنْفُخُ أَثْوَابِي صَبَا مَشْرِيقِيَّةُ بِرِيحِ الغَضَا مِنْ رَمَلِ بَيْدَانَ فَالعُزْلِ
بِيدَانَ طُورٌ كَبِيرٌ بِالحِمَى ، حَمَى ضَرِيَّةٌ وَمَعْنَى الطُّورِ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ مِنَ
القِرَانِ فِي سَوَادٍ^(٢).

طوف : (رود)

طها : (زجم)

طهي : (زجم)

طيب

اسْتَطَابَ السَّبْعُ وَالدَّيْبُ إِذَا اسْتَرَوَحَ الرِّيحَ أَي اسْتَقْبَلَهَا وَكَذَا تَفْعَلُ
السَّبَاعُ لَيْلًا يَشْمُ الصَّيْدُ أَرْوَاحَهَا، وَأَنْفُ الوَحْشِ وَالضَّبَاعِ وَغَيْرِهَا أَصْدَقُ مِنْ
أَبْصَارِهَا^(٣).

طيح

قَوْمٌ طَيَحَى جَمْعُ طَايِحٍ لِلنِّازِعِ مِنْ قَبِيلٍ إِلَى قَبِيلٍ ، وَمَنْ بَلَغَ إِلَى بَلَدٍ ،
وَلِلْهَالِكِ فِي الفِتْنَةِ وَالحَرْبِ ، مَقْصُورٌ^(٤).

طير

طَيْرَةُ الغَضَبِ - مَفْتُوحَةُ الطَّاءِ مُسَكَّنَةُ الياءِ - مِنْ كُلِّ مَا اسْتَخَفَّكَ ،
وَطَيْرَةُ وَطَيْرَةٌ مَا تُطِيرُ بِهِ مِنْ شَرٍّ وَعَدْوَى^(٥).

طيش : (رود)

(١) : (٣٣٨هـ) . (٢) : (٣٧٦هـ) . (٣) : (٤٠٣هـ) . (٤) : (٢٤١هـ) . (٥) : (٤٠٣هـ).

حرف الظاء

ظَلَّ

بَابُ مَعْرِفَةِ الظِّلِّ : يُعْرَفُ الظِّلُّ مِنْ ثَلَاثِ جِهَاتٍ مَا نَسَخَتْهُ الشَّمْسُ فِي مَكَانِهِ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَالثَّانِي : أَنَّهُ يَنْقُصُ إِلَى أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ ، وَالثَّلَاثُ : أَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ ، وَيُعْرَفُ أَيْضًا الْفَيْءُ مِنْ ثَلَاثِ عِلَامَاتٍ : هُوَ مَا كَانَ فِيهِ الشَّمْسُ فَعَادَ مَكَانَهُ ظِلًّا . وَالثَّانِي : أَنَّ الْفَيْءَ يَزِيدُ إِلَى غِيَابِ الشَّمْسِ . وَالثَّلَاثُ : أَنَّهُ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى غَيْبِهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الْفَيْءُ ظِلًّا ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى ظِلُّ الْغَدَاةِ فَيْءًا ، فَكُلُّ فِيءٍ ظِلٌّ ، وَلَيْسَ كُلُّ ظِلٍّ فَيْءًا (١) .

■ من رجز لعسكر بن عقبة المرداسي :

عَلَى الْكَلَالِ زَفَنَتْ تَغْفُلًا رُوعَاءٌ لَا تَشْكُو أَظْلًا مُنْعَلًا
فِي الْهَامِشِ : الزَّفَنُ الْوَثْبُ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْأَظْلُ بَاطِنُ الْمَنَسِمِ الضَّخْمِ الْكَبِيرِ مِنَ الْمَنَسِمِينَ (٢) .

ظَلَعَ : (برل)

ظَلَّفَ

وَالْوَعْلُ وَالنَّمِرُ أَظْلَفُ الدَّوَابِّ ، وَمَعْنَى ظَلِيفٍ أَصْعَدُ فِي الصَّخْرِ مِنْ غَيْرِهِ ، وَهُوَ ظَلِيفٌ يَصْعَدُ فِي الْمَلْفَاتِ وَمُلُوسَةَ الْجِبَالِ ، وَيَرْقَى فِي الْعُلُوِّ ، وَقَالَ ابْنُ دُحَيْمٍ الزُّلْفِيُّ مِنْ هُذَيْلٍ : الْوَعْلُ أَحْجَرُ الدَّوَابِّ مِثْلُ أَظْلَفٍ ، وَهُمَا أَحْجَرُهَا وَأَظْلَفُهَا (٣) .

■ - وَمَكَانٌ ظَلِفٌ وَدَابَّةٌ ظَلِفَةٌ ، إِذَا كَانَ لَا يُقْتَصُّ فِيهِ الْأَثَرُ (٤) .

(٢) : (١٥٧هـ) .

(١) : (٣٠م) .

(٤) : (٣٣٣هـ) .

(٣) : (٤٠٤هـ) .

■ - وَظَلَفَ زَيْدٌ أَثَرَهُ وَاطْلَفَهُ لئلا يُقْتَصَرَ ، وهو أَنْ يَطَأَ عَلَى حَجَرٍ أَوْ يَعْلُو
غِلْظًا مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ يَتَعَمَّدَ مِنَ الْأَرْضِ مَا صَلُبَ فَيَمِشِي بِأَطْرَافِ قَدَمَيْهِ
وَيَطَأُ عَلَى صَدْرِهَا^(١) .

ظور

الظُّورُ: بِفَتْحِ الظَّاءِ - يَمُوتُ وَلَدُهَا فَتُعْطَفُ عَلَى وَلَدِ أُخْرَى فَتَرَامُهُ^(٢) .
■ - وَالضُّورُ: يَمُوتُ وَلَدُهَا وَأُمُّ ذَلِكَ الْوَلَدِ مَعَهُ فَتَدِرُّ عَلَيْهِ ، وَالْبَسْطُ
عَلَيْهِ^(٣) .

وانظر : (بسط ، مري) .

ظهر : (تألب)

(١) : (٤١١م) .

(٢) : (٣٥٩هـ) .

(٣) : (٣٥٩هـ) .

حرف العين

عب : (عرب)

عَبَّرَ

وَعَبَّرَ زَيْدٌ النَّهْرَ يَعْبُرُهُ، وَأَعْبَرَهُ غَيْرُهُ^(١).

وانظر : (بضع ، جدح).

عَبَّقَرَ

قال ابن سيده : العَبْوَقْرَةُ : اسمٌ مَوْضِعٍ ، وقال الهَجْرِيُّ : هُوَ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ السِّيَالَةِ قَبْلَ مَلَلٍ بِمِثْلَيْنِ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :

أَهَاجَكَ بِالْعَبْوَقْرَةِ الدِّيَارُ نَعَمٌ مِنَّا مَنَّا زِلْهَا قِفَارُ^(٢)

■ - وفي «اللسان» العَبْوَقْرَةُ : اسمٌ مَوْضِعٍ ، قَالَ الهَجْرِيُّ : هُوَ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ السِّيَالَةِ قَبْلَ مَلَلٍ بِمِثْلَيْنِ^(٣) .
وفي «التاج» : (بِئُومَيْنِ) بَدَلًا مِنْ (بِمِثْلَيْنِ) وَهُوَ خَطَأٌ ، إِذْ مَلَلٌ بِقُرْبِ السِّيَالَةِ .

عَبَّلَ : (ضرب)

عَبِي

مِنْ قَصِيدَةٍ لِسَبَاقِ الْبَاهِلِيِّ :

إِلَى دَارِ الْحَرِيثِ فَبَطْنِ بِيْرِكِ بِلَادًا لَا تُعْنَفُهَا الرَّعِيَّةُ

تَعْنَفَتِ الْمَاشِيَةَ الْبِلَادَ ، إِذَا اجْتَوَيْتَهَا وَلَمْ تَسْتَمِرْهَا فَقَدْ اغْتَفَرَتْهَا وَاعْتَبَتْهَا ،

وَاعْتَبَى الْبَعِيرُ بِلَدًا كَذَا ، إِذَا كَانَ غَيْرَ بِلَدِهِ وَوَقَعَ إِلَيْهِ فَصَلَحَ بِهِ^(٤) .
وانظر : (عيق).

(٢) : (المحكم) - ٤ - ٢٩٢/٢ .

(٤) : (٥٧م) .

(١) : (٤٦م) .

(٣) : رسم - عبقر - .

عَتَبَ

عَتَبَ يَعْتَبُ لِلْمَجْرُوحِ فِي رِجْلِهِ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَا^(١).
■ قَالَ بَيْهَمُ الْعَيْسِيُّ مَنْ يَبِي عَيْسَى عِبَادَةَ قَالَ : ذَلِكَ فِي عُتُوبِيَّةٍ - الْعَيْنُ
مَضْمُومَةٌ - .

وَقَالَ أَرْضٌ مَضَلَّةٌ - بَفَتْحِ الضَّادِ - وَالْعُتُوبَةُ مِنَ الْعِتَابِ^(٢) .

عتد : (بهم)

عتر

عَتَرَ الْمُقْلَمُ وَالرَّمْحُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّ فِي هَزِّهِ ، وَفِي نَعْظِهِ يَعْتَرُ عُتُورًا .
وَأَنْشَدَ لِلْمَاجِنَةِ مِنْ مُوَلَّدَاتِ هِلَالٍ ، وَهِيَ مَرْزُوقَةُ الْمَنَافِيَةِ وَارْتَجَزَتْ بِهِ :
تَقُولُ إِذْ أَعْجَبَهَا عُتُورُهُ وَعَغَابَ فِي عَائِنَهَا جُذْمُورُهُ
اسْتَفَّـدِرُ اللهُ وَأَسْتَخِيْرُهُ^(٣)

عَتَمَ : (شتم ، غسا)

عتي : (رَحِم)

عشرب

مَنْ رَجَزَ لِأَبِي الْغَمْرِ الْعَضَلِيِّ :
لَأَنَّ وَامَّ يَخْلَطُ لَهُ بِالْعُشْرِبِ فَهُوَ كَبُرْدِ الْيُمْنَةِ الْمُهْدَبِ
الْعُشْرِبُ : شَجَرَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ تُفْحَلُ الْأَدِيمَ وَتُنْسِيهِ ، وَالْعُشْرِبَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْهَرَمَةِ
بَيْسِيرٍ ، وَدُبْعٌ بِالشَّبِّ وَالْقَرَطِ وَأَنْجَابِ الشَّجَرِ وَالْجَمْعُ نَجَبٌ^(٤) .

(٢) : (٢٦٨هـ) .

(٥) : (٢٤١هـ) .

(١) : (١٩م) .

(٣) : (٢٣١م) .

عُثِلَ : (توب)

عَجَزَ

زَيْدٌ عَجِزَةٌ وَالِدَيْهِ، لِأَخْرٍ وَلِدَيْهِمَا - بِجَرِّ الْعَيْنِ - (١).

عَجَلَ

قَدْ شَبِعَتْ مِنْ زَهْرِ الْحَوْذَانِ وَعَجَلَتْ مَائِلَةٌ الْأَرْسَانَ

لِسُودِهَا الزَّغَابِ حَالِبَانَ

العِجْلَةُ لَا تَسْتَقِلُّ، خَيْطَانٌ تَبَسَّطُ عَلَى الْأَرْضِ وَهِيَ الْوَشِيجَةُ (٢).

عَدَنَ : (صور)

عَدَا

مَنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الْعِدَى مَا يُجْعَلُ عَلَى الْقَبْرِ مِنَ الصَّخْرِ جَمَعَ عَدَاةً،

فَيَقْصُرُ، وَهُذَيْلٌ تَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا وَتَمُدُّهُ، وَقَالَ :

وَحَالَ السَّفَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَى وَرَهْنُ السَّفَا غَمْرُ النَّقِيَّةِ مَا جَدُّ (٣)

■ - وَأَنْشُدُنِي لِابْنِ الدُّمَيْنَةِ :

وَلَا نَلْتَقِي إِلَّا لِمَا عَلَى عِدَى أَلَا إِنَّمَا تَلِكِ اللَّهَامُ الْغَنَاءُ

عُدَى - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ - وَالْكَافِ مِنْ تَلِكِ مَجْرُورَةٌ - لِمُخَاطَبَةِ الْمُؤْتَّ (٤).

■ - وَأَنْشُدَ الْأَشْجَعِيَّ لِبَعْضِ أَشْجَعٍ :

فَاشْرَبْ وَبَرِّدْ بَارِكْ اللَّهُ لَكَ فَإِنَّ فِي أَنْوَابِ جَدِي لَكَ

أَنْ تَجِدَ الْمُعْدِي تَصِيفُ الْمُورِكَ تَخْنَى وَلَا تَبْعُرُ شَيْئًا سَكَكَ

لَوْ شِئْتُ شَجَجْتُ بَيْنَ رَأْسِكَ

يَعْنِي أَنَّ رَجُلَيْنِ أَحْوَيْنِ دُهُمَاتَيْنِ - دُهُمَانُ نَصْرٌ، وَدُهُمَانُ أَشْجَعٌ، لَيْسَ فِي

الْعَرَبِ غَيْرُهُمَا - كَأَنَّا يَبْطِنُ إِضْمٌ ثُمَّ قَحَطَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمَا، فَاخْتَلَفَا فِي النِّيَّةِ،

(٢) : (١٦٥) م.

(١) : (٣٤) م.

(٤) : (٤٠) م.

(٣) : (٢٧٠) م.

فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اذْهَبْ بِنَا نُرِيغُ الْعُدَى: - جَمْعُ عُدْوَةِ الْوَادِي - وَهَذَا تَفَعُّلُهُ
 الْإِبِلُ الْوَادِي (١) - وَهِيَ الَّتِي تَرَعَى كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْحَمَضَ، وَالْمَوْضِعَ الَّتِي تَرَعَى
 الْحَمَضَ وَالطَّرْفَاءَ وَالْعَصَلَ وَكُلَّ هَذِهِ حَمَضٌ، وَالْإِبِلُ الضَّعَاتُ. وَيَلْتَقِي
 الرَّجُلُ الْآخَرَ فَيَقُولُ: أَوْضَعْتُمْ أَمْ أَعْدَيْتُمْ؟، وَإِذَا كَانَتِ السَّنَةُ، فَالْمُعْدِي
 شَرَّحَالٍ مِنَ الْمَوْضِعِ لِأَنَّ الْأَرَكَ وَالْحَمَضَ يَصْلُحُ مَالُهُ كُلُّهُ فِي الْجَذْبِ وَالسَّنَةِ،
 فَقَالَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُورِكُ لِلْمُعْدِي، وَالَّذِي تَرَعَى إِبِلُهُ الْحَمَضَ كَأَنَّهَا مَا كَانَ
 وَيَدْخُلُ فِيهِ مَنْ يَرَعَى الْأَرَكَ، فَالْمُورِكُ دَاخِلٌ فِي الْمَوْضِعِ، وَقَدْ أَرَكَتِ الْإِبِلُ
 فِي الْأَرَكَ إِذَا لَمْ تَطْلُبْ مَرْتَعًا سِوَاهُ، وَبَعِيرٌ عَادٍ مِنْ إِبِلِ عَوَادٍ، وَكُلُّ عَادٍ يَبْعُرُ
 وَكُلُّ بَعِيرٍ وَاضِعٌ أَوْ أَرَاكٍ (٢). فَلَا يَبْعُرُ، وَيَخْتِي فِيهَا يُعْرِفُ آثَارَهَا إِذَا قُصَّتْ،
 يَقُولُ: رَأَيْتُ أَمْرًا بَعِيرٌ عَادٍ، إِذَا رَأَى بَعْرَهُ أَوْ خَثِيَهُ (٣).

■ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: كُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ بَنُو عِدَائٍ، فَالِنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عِدَائِي إِلَّا
 عِدَاءَ مُزَيْنَةَ، فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهِ عِدَاوِي (٤).
 وانظر: (كرب).

عَذَبٌ

وفي قوله: ضَرَابَةٌ بِالْمَعَاذِبِ، فَالْمَعَذِبَةُ الْمُرُوحَةُ يَتَكَلَّمُ بِهَا مَذْحِجٌ وَجَمِيدٌ
 وَأَهْلُ النَّجْدِ مِمَّنْ تَيَامَنُ مِنْ هَمْدَانَ وَهِيَ لُغَةٌ فَصِيحَةٌ (٥).
 ■ - من قصيدة لابن الدُّمَيْنَةَ:

يَرُوحُهَا جَمْرُ الْعِضَاءِ وَلَوْ جَرَّتْ عَلَى الْبَحْرِ أَضْحَى الْبَحْرُ وَهُوَ عُدُوبٌ
 وفي الهامش فوق كلمة (عُدُوبٌ): جَمْعُ عَذَبٍ (٦).

عَذَقٌ

الْمِطْيُ وَالْقِنُورُ وَالْعِدْقُ: وَاحِدٌ - بِجَرِّ أَوَّلِهِنَّ وَجَزَمَ الثَّانِي مِنْ كُلِّ حَرْفٍ -

(١): كَذَا وَالصَّوَابُ (العَوَادِي). (٢): كَذَا وَصَوَابُهَا (أَرَكَ). (٣): (١٢٥، ١٢٦ م).
 (٤): (١٩١ هـ). (٥): (٣٨٢ م). (٦): (٢٥ هـ).

والأَمْطَاءُ وَالْأَقْنَاءُ وَالْعَدُوقُ^(١). وَالْأَقْنَاءُ جَمْعُ قَنَا أَيْضًا، فِي مَعْنَى الْقِنُوبِ.

■ - وَأُورِدَ مِنْ قَصِيدَةِ لِحَاتِمِ الطَّائِيِّ :

إِذَا أَرَزُّوا بِالشُّوكِ أَعْجَازَ نَحْلِهِمْ رَأَيْتَ عِدَاقِي بَيْنَهَا مَا تُورِزُّ^(٢)
■ - وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْعِدْقُ كُلُّ غُصْنٍ لَهُ شُعْبٌ ، وَالْعِدْقُ أَيْضًا النَّخْلَةُ
عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَالْجَمْعُ أَعْدُقٌ وَعِدَاقٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ الْهَجْرِيِّ ، وَأَنشَدَ
الْبَيْتَ^(٣) .

عَدَلٌ : (حذر)

عَدَمٌ

وَالْمَعْدَمُ مِنْ عَدَمٍ يَعْدَمُ مَعْنَاهُ : عَضَّ^(٤) .

عَذِي : (مري)

عَرَبٌ

وَخَزَمٌ حِينَ يَصِيفُ مُعْرَبٍ فَهَوَ كَبَغْلٍ الْمُدُودِ الْمُعَبِّ
عَبٌّ فِي الْمَاءِ وَالْعَلْفِ . الْعَرَابُ جَنَى الْخَزَمِ وَقَدْ أَعْرَبَ الْخَزَمُ ، وَالْخَزَمُ شَجَرٌ
مِثْلُ النَّخْلِ ، وَالْعَرَابُ مِنْ غَرَفِ الْجِبَالِ بِالسَّرَاةِ ، وَأَنشَدَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ :
يَا دَبْرَ سَيْبِي فِي خَلِي سَلَمَهُ حَرَّمَهُ اللَّهُ شِيَارَ الْبَرَمَهُ

وَكُلُّ زَنَادٍ عَرَابٍ خَزَمَهُ

وَأَعْرَبَ الْخَزَمُ مِثْلُ ابْنِ الْقَتَادِ وَأَبْرَمَ السَّلْمُ

مِنْ رَجَزِ لِعَلِيَّةَ الدَّعْدِيِّ الْهُدَلِيِّ مَطْلَعُهُ :

عَرَفْتُ مِنْ سَلْمَى بِحَيْفِ التَّنْضُبِ^(٥)

■ - وَعَرَبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الْعَطَاءِ وَالْحِبَاءِ وَأَمْثَالِهِ ، إِذَا حَرَّمْتَهُ وَلَمْ تُعْطِهِ مِنْهُ ،

وَعَرَبْتُ الْفَرَسَ : إِذَا أَخْرَجْتَ الدَّمَ مِنْ بَيْنِ الْأَشَاعِرِ وَالْحَافِرِ^(٦) .

(٣) : (المحكم) - ١٠٢/١ - .

(٢) : (٢٥٤هـ) .

(١) : (١٤٩م) .

(٦) : (٣٣٣م) .

(٥) : (١٣٦هـ) .

(٤) : (٢٧٣هـ) .

عَرْتَمَ

أَنشَدَ الْأَرْزَقِيُّ مِنْ كَلِمَةِ لَيْسَتْ لَهُ :

كَرِيمَةٌ بِنْتُ كَرِيمِ الْعَرْتَمِ

طَرَفُ الْأَرْبَبَةِ مِنَ الْأَنْفِ (١).

■ - وفي قصيدة لعبد الله بن هبة المدائسي السلمي :

صَعِبَ الْعَرَاتِيمَ لَمْ تُنَلِّمْ غَوَارِبُهُ وَقَدْ رَدَّتْهُ الْعُدَى مُتَمَامَةَ اللُّؤْمِ
وفي اهامش : العُرْتَمَةُ : السَّبَلَةُ وَالْأَنْفُ (٢).

عَرَّسَ

التَّعْرِيسُ وَالتَّهْوِيدُ نَزُولُ اللَّيْلِ ، وَالتَّغْوِيرُ النُّزُولُ نَهَارًا قَالَ :

لَقَدْ كَانَ لِلسَّارِينَ خَيْرَ مَعْرَسٍ وَقَدْ كَانَ لِلغَادِينَ خَيْرَ مَقِيلٍ (٣)

عَرَّصَ

قال : عَرَّصَاتُ الدَّارِ إِذَا تَحَمَّلُوا ، مَوْضِعُ دِيَارِهِمْ إِذَا كَانُوا نَزُولًا فَمَا قُدَّامُ

بُيُوتِهِمْ (٤).

وانظر : (رزع).

عَرَّضَ

التَّعَرُّضُ فِي السَّيْرِ فِي سُودِ الثَّنَائِيَا وَفِيمَا عَلاَ ، وَهُوَ أَنْ لَا يَسْتَقِيمَ عَلَى

مَرْتَادٍ (٥) الْعُلُوِّ ، وَالتَّعَرُّضُ أَهْوَنُ عَلَى البَعِيرِ فِي السُّنُودِ ، وَعَلَى كُلِّ سَانِدٍ ، قَالَ

عبدُ الله بنُ ذِي البِجَادَيْنِ المَزْنِيُّ - وساق بالنبي ﷺ سَانِدًا فِي الغَائِرِ مِنْ

الرُّكُوبَةِ مِنَ الأَبْيَضِ جَبَلِ العَرَجِ ، فِي مُهَاجِرِهِ :

(١) : (٣٤٠هـ) . (٢) : (١٨٧م) . (٣) : (١٩٣هـ) وهذا البيت من قصيدة أوردتها الهجري في

موضع آخر :

مَرَرْنَا عَلَى مَرَانٍ لِيَلَّا فَلَمْ نَعِجْ عَلَى أَهْلِ أَطْطَامٍ بِسَهْ وَنَخِيلِ

فِي رثاءِ ماعزِ التَّمِيمِيِّ .

(٤) : (٢٧٥م) . (٥) : فِي الأَصْلِ : (مَرْتَاب) .

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعَرَّضَ الْجَوَازِءَ لِلنُّجُومِ

هذا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي (١)
■ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الْعَرَّضُ مِنْ صِفَةِ السَّحَابِ، مِثْلُ الْعَارِضِ وَالْمَعْنَى
وَاحِدٌ (٢).

■ - وَلَا يَكُونُ الْحَبَاطُ وَالْعِرَاضُ أَبَدًا إِلَّا فِي الْفَخِذِ، فَالْحَبَاطُ فِي طُولِ
الْفَخِذِ. وَالْعِرَاضُ: مَا عَرَّضَ، وَيَكُونُ فِي السَّاقَةِ، وَالتَّسَاوِيقُ فِي عَرَّضِ
السَّاقِ، قَالَ:

يَا مَنْ لَمَنْشَا هَمَلٌ مُلْتَحِحٌ مَعَرَّضٍ مَحْبِطِ النَّوَاحِي

قَدْ ظَلَّ يَزْعَمِي جُمَدَ اللَّيَاحِ (٣)
■ - وَأورد من شعر ابن بَغِيضِ الْعُقَيْلِيِّ:
حَوْكُ الْعِرَاقِ وَأَثْوَابٌ مُنِيرَةٌ تَغْلُو عَلَيَّ إِذَا مَا بَعْتُ عُرْضَانَا
الْعُرْضَانَ: التِّيوسُ (٤).
وانظر: (علب، هيف).

عرف

جاء في كتاب «الدلائل»: سمعتُ الْهَجْرِيَّ بِمَكَّةَ يَقُولُ: اعْتَرَفَ الرَّجُلُ إِذَا
أَخْبَرَكَ بِاسْمِهِ، وَأَطْلَعَكَ عَلَى شَأْنِهِ، وَأَنْشَدَ:
فَأَبْدِ سِيَّاتِكَ يَغْرِفُوكَ كَمَا يُبْدُونَ سِيَّاهُمْ لِيَعْتَرِفُوا
وقال الْهَجْرِيُّ: وَالاسْمُ مِنْهُ الْعَرْفَةُ وَكَانَ يُنْشَدُ:
إِنْ كُنْتَ ذَا عَرْفَةٍ بِشَأْنِهِمْ تَعْرِفُ ذَا حَقِّهِمْ وَمَنْ ظَلَمًا
وَأَنْكَرَهُ غَيْرَ الْهَجْرِيِّ.

■ - هُم رُكْبَانٌ مُعَرَّفُونَ، وَالْمُعَرَّفُ: الْوَاقِفُ لَا يَسِيرُ وَلَا يَنْزِلُ (٥).
وانظر: (خيف).

عرفج

وَلَا يَكُونُ الْعَرْفُجُ بِالْحِجَازِ، إِلَّا بِأَطْرَافِهِ الَّتِي بِحَدِّ الرَّبْدَةِ فَشَرَقًا (٦).

(١): (١٧م). وفي المخطوطة: (وهوان ولا يستقيم على مراتب) وهو تحريف.
(٢): (٢٢٠م).
(٣): الورقة الـ (٥٦) نسخة الظاهرية. (٤): (٢٥٩). (٥): (١٩٦هـ). (٦): (٣٥٣هـ).

وانظر: (عسج).

عَرَق

وَذَكَرَ مَاءٌ يُورَدُ فَقَالَ: إِنَّهُ لِيَعْرِقُ وَمَعْنَى التَّعْرِيقِ يَبْقُلُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

وَقَوْلُ التُّطَامِيِّ: لَا تَمْلَأِ الدَّلْوِ وَعَرِّقْ فِيهَا

.....كَأَنَّمَا شَرِبُوا الْمُدَّامَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعْرِقِ (١)
■ - قَالَ: عَلِيٌّ بَدَنَةٌ لَا تَسْرُحُ، وَقَالَ: هُوَ يَعْرِقُ لَكَ الرُّكُوءَةَ يَخِيْطُ عَلَيَّ
أَسْفَلَهَا حَرَزًا، وَقَدْ عَرَّقَ يَعْرِقُ إِذَا عَمِلَ لَهَا عِرَاقًا (٢).
وانظر: (بضع، جدح).

عَرْمَضُ

العَرْمَضُ: صِغَارُ الْأَرَاكِ، وَهُوَ مَا نَبَتَ فِي أُصُولِ الْأَرَاكِ الْكِبَارِ، وَقَالَ
بَعْضُ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الْغَوْرِ هُوَ الْعِضَاهُ الصَّغَارُ (٣).
■ - وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْعَرْمَضُ، وَالْعَرْمَضُ - الْأَخِيرَةُ عَنِ الْهَجْرِيِّ: مِنْ
شَجَرِ الْعِضَاهِ (٤).

■ - وَفِي «اللِّسَانِ»: الْعَرْمَضُ وَالْعَرْمَضُ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْهَجْرِيِّ: مِنْ شَجَرِ
الْعِضَاهِ لَهَا شَوْكٌ أَمْثَالُ مَنَاقِيرِ الطَّيْرِ وَهُوَ أَصْلَبُهَا عِيدَانًا، وَالْعَرْمَضُ أَيْضًا:
صِغَارُ السِّدْرِ وَالْأَرَاكِ. وَفِي «التَّاجِ»: . . . عِيدَانًا وَأَعْتَقَهَا قَوْسًا (٥).

عَرَنَ

فِي «اللِّسَانِ»: الْعَرَنُ أَثَرُ الْمَرْقَةِ فِي يَدِ الْإِكْلِ، عَنِ الْهَجْرِيِّ. وَفِي «التَّاجِ»
وَالْعِرَانُ: الْقِتَالُ وَأَيْضًا وَجَارُ الضَّبْعِ وَهُوَ مَأْوَاهُ وَأَيْضًا الْقَرْنُ وَأَيْضًا الْمِسَارُ عَنِ
الْجَوْهَرِيِّ زَادَ الْهَجْرِيُّ الَّذِي يَضُمُّ بَيْنَ السِّنَانِ وَالْقَنَاةِ (٦).

عَزَبَ

أَوْزَدَ مِنْ شَعْرِ لِسْبَاقِ الْبَاهِلِيِّ:

وَرَاخَ عَلَيَّ مَعَزَبَةً حَفِيَّةً

مُعَزَّبَةٌ بِالزَّيِّ، وَهِيَ الَّتِي تَخْدُمُ الرَّجُلَ (٧).

(١) : (٢٧٢هـ). (٢) : (٢٨٥م)، (عراقًا) وكذا ونعينا (عراقي). (٣) : (٢٦٧م).
(٤) : المحكم - ٣١١/٢ - (٥) : رسم (عروض). (٦) : رسم (عون). (٧) : (٥٥م).

عز

وَذَكَرَ الْحَبِيثِيُّ صَاحِبَ الْفِيلِ ، فَقَالَ : فَوَصَّمَ الْعَرَبَ جَمِيعًا ، وَاسْتَعَزَّتْ هَاتَانِ الْقَبِيلَتَانِ بِمَسْكِنَيْهِمَا يَعْنِي أَهْلَ السَّرَاةِ^(١) .
وانظر: (فرط).

عزل: (عصد)

عزَمَ: (جذم)

عَزَوَ

وَذَكَرْتُ قَوْمًا فَقَالَتْ : مَا هُمْ بِكِرَامٍ عِنْدَ الْعَرَاءِ وَلَا يَوْمَ الْوَعَى ، وَلَا عِنْدَ الْفِدَاءِ ، وَلَا فِي اللَّقَاءِ^(٢) .
■ - وَأَنْشَدَتْ :

أَلَا يَا صَاحِبِي وَكُلُّ حُرٍ إِلَى زُفْقَائِهِ يَرْعَى الدَّمَامَا
أَقْلًا فِي عِتَابِي لَا تَلُومَا أَخَا عَرَاءٍ يَكْرَهُ أَنْ يُلَامَا
الشِّدَّةُ عَرَاءُ الْأُمُورِ وَشَدَاوُهَا وَاحِدٌ ، مَمْدُودَتَانِ مُؤْتَتَانِ^(٣) .

عَسِبَ

عَسِبَ الْكَلْبُ إِذَا غَلِمَ ، وَقَطِمَ الْفَحْلُ ، وَغَلِمَ الرَّجُلُ^(٤) .

عَسَجَ

وَأَنْشَدَنِي فِي الْمَثَلِ فِي الرَّجُلِ يُطَاوِعُ امْرَأَتَهُ وَلَا يَعْصِيهَا :
وَمَنْ يَتَّبِعْ رَأْيَ النِّسَاءِ يَدْعُهُ كَعَرْفَجَةِ الضَّبِّ الَّتِي يَتَوَهَّدُ
التَّوَهَّدُ وَالتَّضَجُّعُ عَلَى الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ بِعَنْفٍ وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبَّ يُخْتَفِرُ جُحْرَهُ
تَحْتَ الْعَرْفَجَةِ فَيَعْدُو عَلَيْهَا بُكْرَةً فَيَأْكُلُ مِنْ زَهْرِهَا وَهِيَ صَفْرَاءُ غَيْرُ خَالِصَةٍ ،
وَلَا يَكُونُ الْعَرْفَجُ بِالْحِجَازِ إِلَّا بِأَطْرَافِهِ الَّتِي بِحَدِّ الرَّبْدَةِ فَشَرْقًا حَتَّى إِذَا أَشْرَقَ
وَوَجَدَ السَّخْنَاءَ انْضَجَعَ فِي ظِلِّهَا فَلَا يَرِيْمُ ظِلَّهَا حَتَّى يُجِنُّهُ اللَّيْلُ ، أَوْ يُخَافُ
فَيَلْجُ جُحْرَهُ ، وَمَتَى مَا شَبِعَ تَوَهَّدَهَا وَتَمَرَّغَ عَلَيْهَا ، وَهُوَ يَعْلِبُ الْعَوْسَجَةَ

(١) : (٤٦٤هـ).

(٢) : (٤٤٤هـ).

(٣) : (٣٤٤هـ).

(٤) : (٤٧٤هـ).

لِرَحَاوَةِ عُودِهَا، وَهِيَ جَنْبَةٌ، وَخُوصَتُهَا طَيِّبَةُ الرِّيحِ إِذَا فُرِكَتْ (١).
 ■ - العَوْسَجَةُ: عُودُهَا رِخْوٌ وَهِيَ جَنْبَةٌ وَخُوصَتُهَا طَيِّبَةٌ إِذَا فُرِكَتْ (٢).

عَسْرَ

العُسْرَى: يَبِيْسُ الْأَذَنَةِ وَهِيَ السَّحَاءُ، فَإِذَا خَضَبَ جُفُوفًا فَهِيَ عُسْرَى (٣).

عَسَل

الْجَلْسُ مِنَ الْعَسَلِ مَا كَانَ عَنْ رِغْيِ النَّجْدِ وَالشَّرَفِ فَتَطْرِمُ عَنْهُ، وَإِذَا رَعَتِ التَّهْمَةَ جَاءَ الْعَسَلُ شَرُّوًا وَهُوَ شَرُّ الْعَسَلِ. وَالْعَسَلُ ضُرُوبٌ شَتَّى فَمِنْهُ الْجَلْسُ وَالطَّرْمُ وَهُوَ خَيْرُهُ.

وقال الهذلي:

حَمَّتْهُ حَبُولُ أَهْوَالٍ قَدَمًا وَأَمَكَنْتَ لَهُ الْبَنِيَّ حَتَّى أَطَمَمْتَهُ الْجَوَارِسُ
 وَمِنْهُ الشَّرُّ، وَمِنْهُ الْبَلْتُ الْأَسْمَرُ، وَمِنْهُ الْوَتْنُ الْأَسْوَدُ وَلَا يَكُونُ الطَّرْمُ إِلَّا
 عَنْ رِغْيِ الْجَلْسَةِ عَنِ الضَّرْمِ، وَالشَّيْعَةِ وَالطَّبَاقِ، وَلَا تَكُونُ هَذِهِ الَّتِي أُسْمِيْنَا
 بِالتَّهْمَةِ وَالشَّرُّ خَيْرُ الدُّونِ يَكُونُ عَنِ الضَّهْيَا وَالْقَتَادِ وَالسَّحَاءِ، وَهِيَ شَجَرَةٌ
 صَغِيرَةٌ مُشَوَكَةٌ (٤).

عَشَب

العُشْبُ الرُّطْبُ مِنَ الْكَلَالِ تَقُولُ الْعَرَبُ: تَعَشَّبْنَا بِبِلَادٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا رَعَوْا
 بَقْلَهُ وَخَضِرَهُ، قَالَ بَرِيعُ بْنُ جَبْهَانَ:

مِثَّ دِمَاطِ الْعُشْبِ الْمُنُورِ

ومنه قول أبي النجم:

يَقْلَنَ لِلرَّائِدِ أَعْشَبَتْ أَنْزِلِ (٥)

عَشْرَ

أَسْنَانُ الْإِبِلِ: قَالَ: ابْنُ الْمَخَاضِ وَابْنُ الْعِشَارِ وَاحِدٌ، ثُمَّ هُوَ ابْنُ لَبُونٍ،
 ثُمَّ حِقٌّ، ثُمَّ جَذَعٌ وَهُوَ فِي هَذِهِ الْأَسْنَانِ كُلِّهَا قَعُودٌ، فَإِذَا أَتْنَى ذَهَبَ عَنْهُ اسْمُ
 التَّعُودِ (٦).

(٣) : (٢٧٨ م).

(٢) : (٣٥٤ هـ).

(١) : (٣٥٣ هـ).

(٦) : (٤٢١ م).

(٥) : (٣١٧ هـ).

(٤) : (٣٨ م).

عَشْنَج

وَعُغْلَامٌ عَشْنَجٌ لِلْقَلِيلِ اللَّحْمِ^(١).

عَشِي

من قَصِيدَةٍ لِشَاعِرٍ لَمْ يُسَمَّهِ :

فَلَيْتَ جَمَالَ الْحَيِّ عَشْتٌ تَحْمَلُوا بِهَا دُقَّقَتْ أَعْضَادُهُنَّ وَسُوقُهَا
كُلُّ فَصْحَاءِ الْعَرَبِ مِنَ الْحِجَازِيِّينَ يُخَفِّفُونَ (عَشِيَّةً) فَيَقُولُونَ (عَشْتٌ)^(٢).

عَصَبٌ

العَصُوبُ : الَّتِي لَا تَدِرُّ حَتَّى يُعَصَّبُ أَنْفُهَا فَتَدِرُّ إِذَا وَجَدَتِ الْوَجَعَ^(٣).

■ - وَأَكْثَرُ الْفُصْحَاءِ يَقُولُونَ : قَدْ عَصَبَنِي وَقَدْ عَصَبَ بِهِ الرَّجُلُ ، وَالْجُرِّيُّ فِي
الصَّادِ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا^(٤).

■ - وَعَصَبَ بِهِ يَعَصِبُ ، إِذَا لَحِقَ بِهِ وَدَارَ حَوْلَهُ ، بِجَرِّ الصَّادِ الْأُولَى وَفَتْحِ

الثَّانِيَةِ ، هَذَا كَلَامُ الْفُصْحَاءِ^(٥).

■ - وَأَنْشَدَنِي لِحَبِيبِ بْنِ كَثِيرٍ الْعَامِرِيِّ عَامِرٌ عَكْرَمَةٌ :

لَنَا إِخْوَةٌ عَنَّا تَحِيْدٌ وَتَنْتَجِي وَقَدْ عَصَبَتْنَا الْحَرْبُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
بِفَتْحِ الصَّادِ مِنْ عَصَبَ يَعَصِبُ ، وَهِيَ اللَّغَةُ ، وَمِنْ غَيْرِهَا يَعَصِبُ ، وَمِنْ
العَصْبِ العَصِيْبُ^(٦).

وانظر : (سها).

عَصَدٌ

وَعَصَلَتِ السَّهَامُ : إِذَا لَمْ تُقْصِدِ الْعَرَضَ وَتَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا رِيْشٌ ،
وَعَصَدَ السَّهْمُ أَصَابَ ، وَذَكَرَ بَيْنَ الذُّكْرِ^(٧).

(٢) : (٣١٢هـ).

(١) : (٢٢٤هـ).

(٤) : (٣٥١هـ).

(٣) : (٣٣٣هـ).

(٧) : (٤٨م).

(٦) : (٤٤٩هـ).

(٥) : (٣٦١هـ).

■ - وَإِنَّمَا يُعَصِّلُ لَأَعْوَجَاجِ الْقِدْحِ أَوْ لِأَمْرَاطِ الْقُدَدِ، وَيَكُونُ الْقِدْحُ طَبْنًا وَأَعْزَلٌ بَيْنَ الْعَزَلِ وَذُكْرٍ بَيْنَ الذُّكْرِ^(١).

عصف : (رضع)

عصفر : (مسد)

عصل : (عصد)

عصم : (ردج)

عَضَّ : (توب)

عضا : (رق)

عَضَد

العَضْدُ : ظَلَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي عَضِدِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ

وَالْعَضْدُ أَيضًا ضَخَامُ الْغُصُونِ، وَمَا يَعْضُدُهُ الْعَاضِدُ مِمَّا جَلَّ يَصْلَحُ

لِلْعَالَةِ وَالْحَيْمَةِ^(٢).

■ - قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْعَضْدُ فِي الشَّرْبِ : أَنْ تَشْرَبَ النَّاقَةُ فِي شِقِّ وَنَاحِيَةِ مَنْ جُمَلَةِ الْإِبِلِ، شِقٌّ مِنْهَا يَلِي طَرْفَ الْجِبَالِ الَّتِي تَشْرَبُ، وَشِقٌّ يَلِي الْخَلَاءَ، قَالَ الرَّاجِزُ :

حَمْرَاءُ مَا تَشْرَبُ إِلَّا عَضْدًا كَأَنَّ بَيْنَ مَنْكِبَيْهَا نَضْدًا^(٣)

عضنج : (صمل)

عَضَّة

فِي شَرْحِ قَوْلِ الْعُرَيْبِيِّ مِنْ صُدَاءَ :

رَعَتْ رِقَّةَ الصَّيْفِ الْأَيْدِيمَ كُلَّهَا وَحَبَلِ الْقَطَارِي مِنْ شُرُوقٍ وَمَغْرِبِ

(٣) : (١٠٦م).

(٢) : (١٠٦م).

(١) : (٤٣٤هـ).

الرِّقَّةُ: خُضْرَةٌ وَرَقِيهِ، وَالرِّقَّةُ عَامِلَةٌ فِي كُلِّ نَبْتٍ مِنَ الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ وَالْجَنْبَةِ،
وَتَدْعُو خَثْعُمٌ وَنَهْدٌ وَبَلْحَارِثٌ وَجَرْمُ الْعِضَّةِ جَمِيعَ النَّبَاتِ صَغِيرِهِ وَكَبِيرِهِ (١).
وانظر: (شوك، توب).

عطا: (توب)

عَطَشَ

وَقَالَ الْقُرَيْبِيُّ - قُرَّةٌ هِلَالٌ - : مَعِيَ شَاةٌ عَطَشَانٌ لِعَنْزٍ مَعَهُ، وَالرَّجُلُ يَعْصُ
طَرْفَ سَوْطِهِ أَوْ عَصَاهُ مِنَ الْبُرْدِ (٢).

عطف: (ضغن)

عطن

وَقَدْ أَعْطَنَ الْمُرْدُ إِذَا أَبْرَكَهَا بَعْدَ النَّهْلَةِ وَبَعْدَ الْعَلَلِ، وَعَعْطَنَتْ هِيَ إِذَا
بَرَكَتْ وَقَدْ أَعْطَنَتْ بِالْأَلْفِ (٣).
وانظر: (مرق).

عطي: (توب)

عظي

قَالَ: وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي أَبَا نَافِدٍ الْخَفَاجِيَّ - عَنِ الْعِظَاءِ فَقَالَ: هِيَ بَيْتٌ بَعِيدَةٌ
الْقَعْرِ، عَذْبَةٌ، وَالْعِظَاءُ بِالْمَضْجَعِ بِكَسْرِ الْجِيمِ - بَيْنَ رَمْلِ السُّرَّةِ وَبَيْشَةَ (٤).
■ - قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: عِظِي: هَلَكٌ، وَالْعِظَاءُ: بَيْتٌ بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ عَذْبَةٌ
بِالْمَضْجَعِ، بَيْنَ رَمْلِ السُّرَّةِ وَبَيْشَةَ. عَنِ الْهَجْرِيِّ (٥).
■ - وَفِي «اللسان» الْعِظَاءُ: بَيْتٌ بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ عَذْبَةٌ بِالْمَضْجَعِ بَيْنَ رَمْلِ
السُّرَّةِ وَبَيْشَةَ، عَنِ الْهَجْرِيِّ (٦).

(٢): (٣٥٧م).

(١): (٣٢٧هـ).

(٤): (٢١٢هـ).

(٣): (٣٣٢هـ).

(٦): رسم (عظي) وفي «التاج» غير منسوب للهجري.

(٥): «المحكم» - ١٦٤/٢ - .

عَفَصَ

وَأَعْفَصْتُ الْقَارُورَةَ وَغَيْرَهَا : جَعَلْتُ لَهَا عِفَاصًا^(١) .
وانظر : (صفق) .

عَفَكَ

وَأُورِدَ مِنْ شِعْرِ أَبِي عَفْكَ^(٢) .

عَفَوَ

أورد من مقطوعة لنوال بن الثَّغَاءِ النُّمَيْرِيِّ يَهْجُو بني ظالم بن نمير:
فَلَيْسَ بِقَرَامٍ إِلَى الضَّيْفِ بِالقِرَى وَلَكِنَّهُ عَبْدٌ عَلَيْهِ عَفَاءٌ
لَيْسَ يَعْنِي بِالْعَفَاءِ الشَّعْرَ هَاهُنَا وَلَكِنَّهُ أَرَادَ السَّمْنَ ، وَأَنَّهُ دَهَيْنٌ لَا يَكْتَسِبُ
مَكْرَمَةً^(٣) .

■ - والعفو - بجر العين - : ولد البقرة الوحشية ، وهو الغضيض وجمعه
غُضَّانٌ وهو الشصر وجمعه (؟) وأنشد للمريحي :

كَأَنَّهَا أَدْمَاءُ تُزْجِي شَصْرًا

وهذه يتكلم بها قُشَيْرٌ وَنَهْدٌ ، والعيتك أهل الوخفة ، والوخفة بلد أسفل
نَجْرَانَ وَخَفَةَ الْقَهْرِ ، وَخَثْعَمٌ والحارث بن كعب والميامنة من قيس
واليمَن^(٤) .

عَقَبَ

والنَّاسُ فِي العُقْبِ ، الخَيْرُ بَعْدَ الشَّرِّ وَالخِصْبُ بَعْدَ الجَدْبِ ، ومنه قوله وَهُوَ
أَعْلَمُ ﴿ خَيْرٌ عُقْبًا ﴾^(٥) .

■ - العُقَابُ وَالضُّرْسُ مَا نَتَأَّ مِنَ الطَّيِّ وَالْجَمْعُ العِثْبَانُ وَالضُّرُوسُ^(٦) .

عَقَرَ

وَعَقَّرَتِ النَّاقَةُ ، وَقَدْ تَعَقَّرَتْ وَتَعَيَّطَتْ وَأَنْشَدَنِي لَأُوسٍ :

صَهَائِيَّةُ العُنُونِ أَنْبَتَ حَمَهَا خِدَا جَانٍ فِي عَامِينَ بَعْدَ التَّعْقَرِ^(٧)

(١) : (٣) : (١٤١م) .

(٢) : (٤٧٩م) .

(٣) : (٣٣٦م) .

(٤) : (٧) : (٤٢٦م) .

(٥) : (٦) : (١٢م) .

(٦) : (٥) : (٤١٢م) .

(٧) : (٤) : (٣٧١م) .

■ - وهي العُقْرُ والواحدة عُقْرَةٌ وَهُوَ النَّمْلُ الْعِظَامُ الَّذِي يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ، وهو أَعْظَمُ النَّمْلِ مَقْصُورٌ فِيهَا جَمِيعًا^(١) .

■ - من قصيدة للمُليح بن حَكِيم الهُدَلِيّ :

عَنْ نَوْرِ أَعْفَرٍ مِنْ أَعْقَارٍ . . . قَفَرٍ يَرِفُ بِهَا الْحُودَانُ وَالطَّهْفُ
■ - وفي الهامش فوق كلمة (أَعْقَار) : مِنْ عُقْرِ الرَّوْضَةِ^(٢) .

عقرب

عَقَارِبُ الشِّتَاءِ وَهِنَّ أَرْبَعٌ : الأولى : هي المُخَدَّجَةُ يَسْتَسِرُّ القَمَرُ فِيهَا بِأَوَّلِ العَقْرِبِ لَيْلَةَ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَهِيَ فِي تَشْرِينَ الآخِرِ ، وَيَقَارَنُ القَمَرُ الثُّرَيَّا فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ لِثَلَاثِ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ ، ثُمَّ الثَّانِيَةُ وَهِيَ عَقْرِبُ الهَرَارِ ، يُقَارَنُ القَمَرُ العَقْرِبَ لَيْلَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَهِيَ فِي كَانُونِ الأَوَّلِ ، وَيُقَارَنُ القَمَرُ الثُّرَيَّا فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ لَيْلَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ ، ثُمَّ يُقَارَنُ القَمَرُ العَقْرِبَ لَيْلَةَ ثَنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ ، وَهِيَ الجُثُومُ تَكُونُ فِي كَانُونِ الثَّانِي . وَيُقَارَنُ القَمَرُ الثُّرَيَّا فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ لَيْلَةَ تِسْعِ مَخْلُوعٍ مِنَ الشَّهْرِ ، وَهِيَ أَشَدُّ القَرِّ وَيُؤَافِقُ مِنْ شَهْرِ الفُرْسِ أَدْرِمَاهُ ، وَالهَرَارَانُ : النسر والقلب . ثُمَّ عَقْرِبُ الجِيرَانِ يُقَارَنُ القَمَرُ العَقْرِبَ لَيْلَةَ عَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ ، يَكُونُ فِي شُبَّاطِ ، وَيُقَارَنُ القَمَرُ الثُّرَيَّا فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ لِسَعٍ . . . لِتَنَاجِ الإِبِلِ . وَفِي كُلِّ شَهْرَيْنِ عَقْرِبٌ^(٣) .

عَقْلٌ

مَنْ رَجَزَ لِعَلِيْمَةَ الدَّعْدِي الهُدَلِيّ :

حَتَّى إِذَا وَاكْفَنَهُ فِي الأَحْجَبِ

فِي الهامش : قَالَ الأَرَوِيُّ : تَعَقَّلُ فِي حُجْبِ الجِبَالِ وَتَعَقَّلُ : بِضَمِّ القَافِ وَجَرَّهَا ، وَالعُقُولُ مِثْلُ الفُعُولِ ، لَا تَجِيءُ المَصَادِرُ مِنْ يَفْعَلُ إِلا^(٤) . . .

(١) : (٤٢١هـ) . كذا ولم يتضح المراد من (مقصور فيها) .

(٢) : (٣٥هـ) .

(٣) : (٤٨٣م) .

(٤) : (١٣٨هـ) .

عقي

أَعْقَيْتُ الْبَعِيرَ - بِالْأَلْفِ - لَمْ أَقْضِبْهَا حَتَّى تَدَلَّ (١).

عَكَبَ

من قَصِيدَةِ لِعَبِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الصَّدَائِيِّ :

وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُتَنَجِّدٌ فَلِلْخَيْلِ عَاكُوبٌ مِنَ الضَّحْلِ سَانِدٌ

عَاكُوبٌ وَعَكُوبٌ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ غُبْرَةِ الْخَيْلِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ عَاكَابَةٌ (٢).

■ - من أبيات لِيُبُوحِ مَوْلَى الْمُخْتَارِ بْنِ الْخَطَّابِ الْكَلْبِيِّ الْخَفَاجِيِّ :

بِكُنْيِ عِكَبٍ لَا يَزِينُ مَقَامَهُ إِذَا كَانَ يَوْمٌ سَابِعُ الشَّهْرِ أَنْكَبُ

الْعِكَبُ الضَّخْمُ السَّمِينُ ، وَقَدْ سَمِنَ الرَّجُلُ وَهُوَ فِي أَسْمَاءٍ تَغْلِبُ وَفِي

نَسَبِ الْخَوَارِي الْعَتَكِيِّ (٣).

■ - وقال ابن سيده : والعُكُوبُ : العُبَارُ قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

نَلَقَّاهُمْ نَقَلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا عَلَى كُلِّ مَلْحُوبٍ يُثُورُ عُكُوبُهَا

وَالْعَاكُوبُ : لُغَةٌ فِيهِ ، عَنِ الْمُهْجَرِيِّ وَأَنْشَدَ :

وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُتَنَجِّدٌ فَلِلْخَيْلِ عَاكُوبٌ مِنَ الضَّحْلِ سَانِدٌ (٤)

■ - وفي «اللسان» و«التاج» : ما نُصِّهُ : وَالْمَعْلُوبُ : الطَّرِيقُ الَّذِي يُعْلَبُ

بِحَبِيبَتَيْهِ وَالْعَاكُوبُ لُغَةٌ فِيهِ عَنِ الْمُهْجَرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُتَنَجِّدٌ فَلِلْخَيْلِ عَاكُوبٌ مِنَ الضَّحْلِ سَانِدٌ (٥)

عكبر : (ثمر)

عكل

عَكَلَ يَعْكُلُ مِثْلَ عَتَلٍ يَعْتُلُ ، وَلَيْسَ فِي عَكَلٍ إِلَّا ضَمُّ الْكَافِ مِنْ يَعْكُلُ

فَقَط (٦).

(١) : (٣) : (٢١٩هـ).

(٢) : (٣٣٠هـ).

(٣) : (٧٢م) والعبارة غير واضحة.

(٤) : (٤٤٤هـ).

(٥) : رسم (عكب) وبتأمل العبارة يتضح خللها.

(٦) : «المحکم» - ١٦٩/١ - .

علا : (علو)

عَلَبَ

العِلابُ والعلَبُ : مِنَ الوُسُومِ يَكُونُ فِي العُنُقِ طُولاً فَإِنْ كَانَ فِي عَرْضِهَا فَهُوَ القِصَارُ والعِلاطُ فَإِذَا كَانَ فِي الفِخْدِ كَانَ عَرْضاً فَهُوَ العِراضُ فَإِنْ كَانَ طُولاً فَهُوَ الخِبَاطُ^(١).

■ - العُلُوبُ : الواحدُ عِلْبٌ وَهِيَ السِّدْرَةُ^(٢).

■ - وَجَزَعِ العُلُوبِ البُهِمِ حَيْثُ تَجَاوَرَتْ فَمَا رَدَّ مِثْلَ النَّفْرِ مِنْ مَطْلَعِ النَّجْدِ

قَالَ : العُلُوبُ : السِّدْرُ، والواحدُ عِلْبٌ^(٣).

عَلَطَ : (علب، وسم)

عَلَفَ

العُلْفَى مَقْصُورَةٌ مَوْثِقَةٌ مِنَ العَلْفِ أَنْ يَجْعَلَ الإِنْسَانُ عِنْدَ صِرَامِ شَعِيرِهِ وَجَزَّ قَضِيهِ لِحْفِيرٍ أَوْ لِصَدِيقٍ شَيْئاً يَعْطِيهِ إِيَّاهُ. وَلِئِنِّي الشَّرِيدُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى زُرَّاعِ أَرْنَ عُلْفَى عِنْدَ حَصَادِ كُلِّ شَعِيرٍ إِلَى اليَوْمِ وَأَرْنُ عَرْضُ شَرْقِيَّ الحَرَّةِ مُنْجِدٌ^(٤).

■ - وقال ابن سيده : العُلْفَى - مقصور - ما يجعله الإِنْسَانُ عِنْدَ حَصَادِ

شَعِيرِهِ لِحْفِيرٍ أَوْ لِصَدِيقٍ وَهُوَ مِنَ العَلْفِ . عن الهَجْرِيِّ^(٥).

■ - وفي «اللسان» و«التاج» : العُلْفَى مقصور : ما يجعله الإِنْسَانُ عِنْدَ

حَصَادِ شَعِيرِهِ لِحْفِيرٍ أَوْ صَدِيقٍ وَهُوَ مِنَ العَلْفِ ، عن الهَجْرِيِّ^(٦).

عَلَقَ

وَبَنُو عُلَقَةَ وَهُوَ العُلَقِيُّ ، وَهَكَذَا كُلُّ فُعَلَةٍ لَمْ تَكُنْ مُضَاعَفَةً مِثْلَ قُرَّةٍ وَمُرَّةٍ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ^(٧).

(١) : (٤) : (٤٠٦هـ).

(٢) : (٣) : (٢٣٣م).

(٣) : (٢) : (٣٣١هـ).

(٤) : (١) : (٤٧٥هـ).

(٥) : (٧) : (٢٩٥هـ).

(٦) : رسم (علف).

(٧) : «المنحكم» ١١٥/٢.

- - وَهِيَ الْعَلِيقَةُ وَالْجَنِيْبَةُ وَالنَّيْطَةُ . كُلُّ ذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ تُرْسَلُ فِي الْقَوْمِ يَمْتَارُونَ عَلَيْهَا وَيَكْتَالُونَ وَلَيْسَ صَاحِبُهَا حَاضِرًا^(١) .
- - وَقَدْ أَعْلَقَ (?) الْقَوْمُ ، إِذَا ارْتَفَعُوا فِي مَعْقِلٍ مِنَ الْجَبَلِ يَمْتَنِعُونَ فِيهِ وَيَكُونُ دُونَ أَعْلَاهُ^(٢) .

علل : (عطن ، ندا)

عَلَمٌ

وقد أَعْلَمَ الْفَارِسُ : فَهُوَ مُعْلِمٌ - بِجَرِّ اللَّامِ^(٣) .

■ - وَقَالَ الْهَلَالِيُّ :

فَمَا أُمَّ خِشْفٍ بِالْمَرَاضِينِ أَلْفَتْ ظِلَالٌ أَرَاكِ نَاعِمٍ حَيْثُ تَرْتَعُ
عَلَمٌ مِنَ الْجِبَالِ ، وَالْجَمْعُ أَغْلَامٌ ، وَعِلْمَانٌ^(٤) .

■ - وَمِنْ قَصِيدَةِ لَعَطِيَّةَ بْنِ أَبِي شَجْرَةَ السَّلْمِيِّ :

تَحْمَلُ أَهْلُهُ مِنْهُ وَأُضْحَى تَوَهَّمُ مَنْ مَغَانِيهِ الْعَلَامَا
الْعَلَامُ : جَمْعُ عِلْمَةٍ وَالْعَلَمُ جَمْعُهُ عِلَامٌ^(٥) .

علو

عَلَا زَيْدٌ الطَّرِيقَ ، وَأَعْلَيْتَهُ أَنَا^(٦) .

■ - الْعَالِيَةُ : عِدَارُ تُرْبَةٍ ، إِلَى نَجْرَانَ وَجُرَشَ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ^(٧) .

وانظر : (دخل) .

عَمَّ : (سحق)

عَمَّتْ

لناهض بن ثومة الكلابي من قصيدة :

عَمِينَ اللَّجِينِ الْجَعْدَ حَتَّى كَانَهُ عَمَائِمُ بِيضٌ أَوْ عَمِيَتْ نَفَائِشُ

(١) : (٤١٠م) . (٢) : (٢٢١م) . (٣) : (٣٥٥م) .

(٤) : (٩٧م) . (٥) : (٣٤٦هـ) . (٦) : (٨٢م) . (٧) : (٢٣١هـ) .

عَمِي : يَعْمَى ، إِذَا عَمَّ الْخَرَاطِيمَ الزَّبْدُ ، الْعَمِيَّةُ وَالنَّفِيْشَةُ وَالضَّرِيْبَةُ : مَا هُمِّيَّ لِيُغَزَلَ مِنَ الصُّوفِ (١) .

وانظر : (سخت ، ضرب) .

عمر : (دق)

عمض : (رزع)

عمم

قال الكلابيُّ ناهضُ بنُ ثُوْمَةَ :

وَأَبْيَضَ مِنْ سَرَاةِ بَيْتِي نُمَيْرٌ ... يَجْمِي الْمُجْحَرِينَ
أَغْرُتُ تَفْرَجُ الظَّلْمَاءَ عَنْهُ يُفْدَى بِالْأَعْمِّ وَبِالْأَيْنَا
أَعْمٌ : أَدْنَى الْعَدَدِ (٢) .

عَمِي : (عمت)

عَنَّ

أورد من قصيدة ليحيى بن عبادة القشيري :

أَتَاهُ خَيْرٌ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُ صَدُوقَ بَعْنِ الْبَرْقِ قَدْ كَانَ حُلْبَا (٣)

عَنْجَ

وَعَنْجَ الرَّكْبُ ، يَعْنَجُ : إِذَا جَذَبَ زِمَامَ رَاحِلَتِهِ إِلَيْهِ (٤) .

عَنْدَ

لِعَلِيَّةِ الدَّعْدِيِّ الْهُدَلِيِّ مِنْ أَرْجُوزَةَ :

وَهَنَّ بَيْنَ عُنْدٍ وَدُنْبٍ

في الهامش العُنْدُ : تَسْعَى فِي عَرْضِهِ وَحَذْوِهِ ، وَالذُّنْبُ عَلَى أَثَرِ ذَنْبِهِ (٥) .

(٢) : (٣٦٦هـ) .

(١) : (٨٦م) .

(٥) : (١٣٧هـ) .

(٤) : (٤٣١م) .

(٣) : (٥٩م) .

■ - العنْدُ: مَصْدَرٌ عِنْدَ يَعْنَدُ عِنْدًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ سَقَى أَرْضَهُ أَوَّلَ مَا يَبْتَدِئُ سَقِيهَا أَوْ سَقَى زَرْعًا إِنْ كَانَ فِيهَا ثُمَّ يَقْصِرُ السَّقَى الْأَوَّلَ عَنِ النَّخْلِ أَوْ عَمَّا يُزْرَعُ فِيهَا فَيَعْنُدُهُ بِسَقَى آخَرَ، فَقَدْ عِنْدَهُ، فَالْعِنْدُ أَنْ تُرْدِفَ السَّقَى إِذَا قَلَّ بِهَاءٍ آخَرَ حَتَّى تَكْفِيَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَبِي فُهَيْرَةَ الْمِرْدَاسِيِّ:

■ - قَدْ صَبَّتِ الرَّقْمَ عَلَى أَعْطَافِهِ صَبَّ فُنْيِ النَّخْلِ تَسْقِيهَا الْعِنْدُ وَهُوَ مِنْ فَصِيحِ كَلَامِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَعْرَاضِهَا^(١).

العِنْدُ: سَقَى دُونَ سَقَى الرَّيِّ، كَأَنَّهُ لَطْفٌ بَعْدَ سَقَى الرَّيِّ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي النُّضْحِ^(٢).

عَنْز

المُعْتَنَزُ بِعِمَايَةٍ - أَيِ الْمُخْتَبِي^(٣).

وانظر: (بهم).

عَنْصِر

وَقَالَ الْعَمْرِيُّ مِنْ عَامِرِ رَبِيعَةَ: كَرِيمُ الْعَنْصِرِ - مَفْتُوحَةُ الصَّادِ -^(٤).

عَنْفَ

وَهِيَ الْعَنْفَةُ، وَالْعَنْفَاتُ، وَالْعَرْفَةُ وَالْعَرْفَاتُ، وَالْوَدَقَةُ وَالْوَدَقَاتُ: لِلسَّحَابَةِ دُونَ الْعُلْيَا، وَهِيَ الْبَطْنُ أَيْضًا. وَلِلسَّعْدِيِّ سَعْدٌ غُوَيْثٌ مُوَجِّنٌ بِنِ شَعْنَبِ الْعِصَامِيِّ:

إِذَا مَا تَلَاقَى الْبَرْقُ فِي عِنْفَاتِهِ^(٥)

■ مِنْ قَصِيدَةٍ لِسَبَّاقِ الْبَاهِلِيِّ:

إِلَى دَارِ الْحَرِيثِشِ قَبْطَنَ بَرْزُكٍ بِلَادًا لَا تُعْنَفُهَا الرَّعِيَّةُ

(٢): (٣٢٨م) في شرح بيت المرداسي.

(١): (٣٧٧هـ).

(٤): (٣٢٠م).

(٣): (٣٢٥هـ).

(٥): (٤٢م).

تَعَنَّتِ الْمَاشِيَةَ الْبِلَادَ: إِذَا اجْتَوَيْتَهَا وَلَمْ تَسْتَمِرَّهَا، فَإِنْ اسْتَمَرَّتْهَا فَقَدِ اغْتَمَرَتْهَا وَاعْتَبَتْهَا، وَاعْتَبَى الْبَعِيرُ بَيْلِدَ كَذَا، إِذَا كَانَ غَيْرَ بَلَدِهِ وَوَقَعَ إِلَيْهِ فَصَلَحَ بِهِ (١).

عَنَق

من قصيدة لِعُودِ الْخَرْبِ الرَّغْلِيِّ جَاهِلِيٍّ يَخَاطِبُ عَمْرُو بْنَ مَعْدِي:
فَاتَتْكَ رِيحَانَةُ الْعَنْقَاءِ مَا سَجَعَتْ وَرُفُ الْحَمَامِ عَلَى فَرْعِ بَتْنِ رَيْدِ
الْعَنْقَاءِ: الطَّوِيلَةُ الْعَنْقِيَّةُ مِثْلُ الْجَيْدَاءِ (٢).
وانظر: (بهم، خب، رسم).

عَنَى

وَلِيَ بِهَذَا الْأَمْرِ عِنَايَةً وَعِينَةً (٣).

عَوْد

الْعَوْدُ: الْمُسْنُ مِنْ الْإِبِلِ، وَأَدْنَى الْعَدَدِ عَوْدَةٌ، وَالكَثِيرُ الْعِيَادُ، مِثْلُ حَوْضٍ وَحِيَاضٍ وَقَوْسٍ وَقِيَاسٍ (٤).

عَوِذُ

حَدَّثَنِي الْأَشْجَعِيُّ قَالَ: كُلُّ بَنِي أَبِي إِذَا بَلَغُوا سَبْعَةَ لَمْ يَكُونُوا مُعِيدِينَ أَيِّ مُجِيرِينَ، وَلَا مَعَاذَةَ فِي مَنْ هُمْ مِنْهُ فَلَا خَيْرَ فِيهِمْ، مَعْنَاهُ: إِذَا كَانُوا سَبْعَةَ فَلَمْ يُجَاوِرْهُمْ مُجَاوِرٌ وَلَمْ يَعُدْ بِهِمْ عَائِدٌ يَمْنَعُونَهُ فَلَا خَيْرَ فِيهِمْ (٥).

عَوْر

الْعَوَارُ فِي الْعَيْنِ هُوَ الْغَمَصُ الْأَبْيَضُ الَّتِي تَقْدِفُهُ إِلَى الْمَوْقِ وَاللِحَاطُ الْعَيْنُ الرَّمْدَةُ (٦).

(٢): (٣٤٥هـ).

(٤): (١٨م).

(٦): (١٢م).

(١): (٥٧هـ).

(٣): (٤٨م).

(٥): (٣٨هـ).

عوص

لبعض بني مهدي:

بِلَادًا أَلْفَنَّا جَانِبَيْهَا وَلَمْ نَكُنْ نُمِرُّ بِهَا إِلَّا الْقِلَاصَ الْعَوَاصِيَا
العَوَاصِي: عُقْرٌ لَمْ تَحْمَلْ (١).

عول

فَالطَّعْنَ شَغَشَفَةً وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرَبُ الْمُعُولِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا
يَعْنِي بِالْمُعُولِ الَّذِي يَعْمَلُ عَالَةً، مِثْلَ الْخَيْمَةِ يَكُنُّ بِهَا غَنَمَهُ (٢).

عوم: (خرج)

عون: (جول)

عهد

وَقَدْ عَهَدَ الثَّرَى، يَعْهَدُ عَهْدًا إِذَا بَلَغَ الْمَنْكَبَ (٣).

عيد: (رقل، سحق)

عير

قال قاسم بن ثابت: سَأَلْتُ الْهَجْرِيَّ عَنْ قَوْلِ جَرِيرٍ:

وَلَقَدْ رَأَيْتُ فَوَارِسًا مِنْ قَوْمِنَا غَنَظُوكَ غَنَظًا جَرَادَةَ الْعِيَّارِ
فَقَالَ: كَانَ الْعِيَّارُ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُلَيْمٍ، وَكَانَ أَفْرَقَ الثَّنِيَّةِ فَأَكَلَ جَرَادًا
فَنَشَبَتْ جَرَادَةٌ فِي فَرْقِ ثَنِيَّتِهِ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا حَتَّى تَكَلَّمَ فِي نَادِي قَوْمِهِ فَنَبَّهَ
بِهَا (٤).

عيص

عَيْصٌ مِنْ سِدْرٍ، وَصَرِيْمَةٌ مِنْ غَضًا وَسَالٌ مِنْ طَلْحٍ (٥).

عيق

وَقُلْنَ وَقَدْ يَكْذِبْنَ: فِيكَ تَعِيٌّ وَشُومٌ إِذَا مَا لَمْ تُطْعَ صَاحَ نَاعِقُهُ

(١): (٤٤٠١هـ).

(٢): (١٠٦م).

(٣): (٣٥٤م).

(٤): «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال» ٤٤٣ الطبعة الثانية بيروت ١٣٩١هـ.

(٥): (٤٨٠م).

التَّعْيُفُ الْعَبِيَّةُ وَالتَّجْبُرُ (١).

وانظر : (بضع).

عَيْنَ

من قصيدة لناهض بن ثومة الكلابي :

لِذِيَّانٍ طَلَائِعُ مِنْ نُمَيْرٍ عَلَيْنَا بَيْنَ لَمَاتٍ عِيَانِ
تُقَاتِلُ مَرَّةً وَيَعِينُ أُخْرَى فَفَرَّتْ بِالصَّغَارِ وَبِالهُوَانِ

تَعِينُ بفتح التاء تكون لهم عُيُونًا وطلائع ، لا مِنْ المَعُونَةِ (٢).

■ - وقال ابن سيده : عَانَ لهم : كَاعَتَانِ ، عَنِ الهَجْرِيِّ وَأَنشَدَ لِنَاهِضِ بْنِ

ثُومَةَ الكَلَابِيِّ :

يُقَاتِلُ مَرَّةً وَيَعِينُ أُخْرَى فَفَرَّتْ بِالصَّغَارِ وَبِالهُوَانِ (٣)

■ - وفي «اللسان» حكى اللّحياني : ذَهَبَ فُلَانٌ فَاعْتَانَ لَنَا مَنزِلًا مُكَلِّئًا

فَعَدَّاهُ ، أَيِ ارْتَادَ لَنَا مَنزِلًا ذَا كَلَاءٍ ، وَعَانَ لَهُمْ : كَاعَتَانِ عَنِ الهَجْرِيِّ (٤).

■ - وفي «التاج» : وَبَعَثْنَا عَيْنًا يَعْتَانُنَا وَيَعْتَانُ لَنَا وَيَعِينُنَا وَيَعِينُ لَنَا ، وَهَذِهِ

عَنِ الهَجْرِيِّ - ثُمَّ كَلَامُ اللّحيَانِي وَبَعْدَهُ : وَأَنشَدَ الهَجْرِيُّ لِنَاهِضِ بْنِ ثُومَةَ

الكلابي :

يُقَاتِلُ مَرَّةً وَيَعِينُ أُخْرَى فَفَرَّتْ بِالصَّغَارِ وَبِالهُوَانِ (٥)

■ - قال أبو علي : إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَيْنَيْنِ قُلْتَ عَيْنَاوِيٌّ ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ

قُلْتَ بَحْرَانِيٌّ ، وَإِلَى السَّرَّيْنِ قُلْتَ سَرَّانِيٌّ (٦).

■ - وقال النُّمَيْرِيُّ : كَلَّمَا عَيْنَتْ مِنْهَا رُطْبَةً أَكَلُوهَا ، وَالتَّعْيِينَ بُدُو

الإِزْطَابِ مِثْلُ التَّرْمِيمَةِ (٧).

(٢) : (٢٩٤م).

(٤) : رسم (عين).

(٧) : (٣٤٢م).

(٦) : (٢٢٥هـ).

(١) : (٢٧١م).

(٣) : (المحكم ٤ - ٢ / ١٨٠ -).

(٥) : - عين -.

حرف الغين

غَبَّ

وقال الهذليُّ: وأوردَ غنمه فقلتُ: متى تُوردُ فقال: تَغِبُّ غداً ثم تثلثُ
بعَدَ غدي، ثم تربعُ ثم تخمسُ، كلُّ ذلك بكسر العينِ من تفعل^(١).

غَبَّارٌ: (صقل)

غَبَّرَ

قيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ: بِمِ ثَرَوْتُمْ فَقَالَ بَاهْتِجَانِ الشُّبَّانِ، وَتُغَبِّرُ الشَّيْخَانَ،
مَعْنَاهُ: أَنَا نَعَجِّلُ بِالشَّبَابِ بِالنِّكَاحِ وَتَتَغَبَّرُ الشَّيْخَ بَقِيَّةَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ عَلَى
الْكِبَرِ^(٢).

غَبَّشَ: (خَبَّخَب)

غَتَّتْ: (طلق)

غَتَّمَ

وَهَذَا الطَّعَامُ يُغْتَمُّ، وَقَدْ غَتَّمَ إِذَا نَجَعَ وَأَهْجَى آكِلَهُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لَهُ
جِزَاءً مِثْلَ اللَّحْمِ وَطَيِّبِ الْأَدَمِ^(٣).

■ - وفي «اللسان»: غتم الطعام: تجمع عن الهجري^(٤).

■ - وفي «التاج»: غتم الطعام: نجع^(٤).

غَشَّبَجَ

غَشَّبَجَ الرَّجُلُ يُغَشَّبِجُ إِذَا ظَلَمَ مَنْ لَمْ يَظْلِمَهُ وَأَخَذَ غَيْرَ ظَالِمِهِ^(٥).

غَدَّرَ

غَدِيرٌ بِحَوْمٍ، الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ:

(٣): (٣٧٧هـ).

(٢): (١٢م).

(١): (٣٥٨م).

(٥): (٤٤٤هـ).

(٤): رسم: (غتم) كذا (تجمع) والصواب (نجع).

فَصَعَاظُهَا مِثْلُ الدَّبَا وَكِبَارُهَا مِثْلُ الضَّفَادِعِ فِي غَدِيرِ بَحْوَمٍ (١)
 ■ - وَقَالَ غَدِرِي مِنْ حَقِّي وَمِنْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَبْقَى ، يَغْدَرُ ، وَتَلِي يَتَلَى
 مِثْلَهُمَا (٢).

■ - وفي «اللسان» و«التاج» رسم (بحم) : غَدِيرِ بَحْوَمٍ : كَثِيرُ الْمَاءِ عَنِ
 الْهَجْرِيِّ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ .

غَدُو : (رَوَى)

غَذَلِب

قال : الغَذَلِبُ : وَجْمَعُهُ الغَذَالِبُ - الغَيْنُ وَالذَّالُ مُعْجَمَتَانِ : لِلْبَدَجِ :
 وَجْمَعُهُ البِدْجَانُ لِوَلَدِ النَّعْجَةِ (٣).

غَذَوَ : (سَدَس)

غَرَبَ

وَأَنْشَدَنِي الْأَعْيَمُشُ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالٍ - وَلَمْ أَرَ أَفْصَحَ مِنْهُ - لِلْمُتَّصِرِ
 الرِّيَاحِي رِيَّاحِ تَهِيكَ مِنْ هِلَالٍ :

صَاحَ العُرَابُ بَيْنَ الحَيِّ وَالصَّرْدِ وَاسْتَحَلَبَ العَيْنَ غَرَبَاتِ النُّوَى العُنْدُ
 وَلَا تَخْتَلِفُ العَرَبُ فِي سُومِهِ إِذَا صَاحَ (٤).

غَرَدَ

قال ابن سيده (٥) : وحكى الهجري : سَمِعْتُ قُمْرِيًّا فَأَغْرَدَنِي ، أَيَّ اطَّرَبَنِي
 بِتَغْرِيدِهِ . ومثله في «اللسان» و«التاج» (٥).

غَرَّرَ

بِدِرَّةِ أَبْكَارٍ مِنَ المَزْنِ مَا لَهَا إِذَا مَا اسْتَهَلَّتْ بِالنَّجَاءِ غِرَارُ

(٣) : (٣١٧م) .

(٢) : (٤٧٨هـ) .

(١) : (٣٥٨هـ) .

(٦) : رسم (غرد) .

(٥) : «المحكم» ٥/٢٧٣ .

(٤) : (٤٢٠هـ) .

المعنى في غرار: أَنَّ الدَّرَّةَ تَرْتَفِعُ عِنْدَ الحَفْلِ بِحُبِّثِ نَفْسِ النَّاقَةِ ثُمَّ تَعُودُ (١).
وانظر : (حز).

غرس : (ثغر)

غرض : (بطن)

غَرَفَ

وَقَالَ : - يَعْنِي ابنِ عَلَكَمٍ - : وَهِيَ مِنْ أَغْرَافِ الجِبَالِ جَمْعُ غَرَفٍ وَغُرْفٍ
لِجَمِيعِ شَجَرِهِ (٢).

غَزَرَ : (ضب)

غَسَا

وَأَغْسَى ، وَأَمْسَى ، وَأَعْتَمَ ، وَاجِدٌ (٣).

غَسَمَ

سَهُو الذَّمِيلِ إِذَا اذَلَّوْهُ بِرَاكِبِهِ يُوَأَشِكُ السَّيْرَ بِالِاذْلَاجِ وَالغُسْمِ
الغُسْمُ : مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَمَعْنَاهَا الدَّلْجُ . مِنْ قَصِيدَةِ لِعُمْرِو بْنِ رِزَامِ
الصُّدَائِيِّ (٤).

غَشِمَ

وَنَحْنُ بَغْدُ غَشْمٌ لِمَنْ غَشِمَ

مَعْنَاهُ لَا نَأْخُذُ دُونَ الحَقِّ . وَالرَّجْزُ لِلحَجَّاجِ بْنِ مِرْدَاسٍ مَطْلَعُهُ :
ظَلَّتْ بِغُلَانٍ طُلُوحٌ وَسَلَمٌ (٥)

غَضَا

أُورِدَ شِعْرًا غَيْرَ مَنْسُوبٍ :

(٢) : (٣٦٠هـ).

(١) : (٢٧٨م).

(٥) : (١٦١هـ).

(٤) : (٣١٤هـ).

(٣) : (٣٦٥م).

وَلَا وَجَدُ مِلْوَاحِ الصَّدَى غَضَوِيَّةٍ بِرَأْسِ الشَّرَى سُدَّتْ عَلَيْهَا الْمَطَالِعُ

الإبل إذا أكلت الغصا من بين الحمض وردت كل يوم، فإن لم ترد ضرها
أكله وأذهب حومها فلذلك يذكرون الغصا دون سائر الحمض^(١).

غضض : (غفر)

غضنج : (صمل)

غطل

في «اللسان»: غَبَطُوا فِي الْحَدِيثِ: أَفَاضُوا فِيهِ، وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِهِ،
عَنِ الْهَجْرِيِّ^(٢).

وفي «التاج»: وَغَبَطَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ. الخ.

غفر

الغُفْرُ وَلَدُ الْأَرْوِيَّةِ، وَالْجَمْعُ أَغْفَارٌ وَأَدْنَى الْعَدَدِ غِفْرَةٌ، وَالْغِفْرُ بَجْرِ الْغَيْنِ
وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، مِثْلُ الطَّلِيِّ وَالطَّلَى، وَجَمْعُ طَلًا: أَطْلَاءٌ وَجَمْعُ الطَّلِيِّ
طَلْيَانٌ، وَهِيَ لَوْلِدِ الضَّائِنَةِ أَيْضًا، وَهُوَ الشَّصْرُ وَجَمْعُهُ شِصْرَانٌ، وَبُرْغَزٌ وَجَمْعُهُ
بَرَاغِزٌ، الْغَضِيضُ وَجَمْعُهُ غِضَّانٌ، وَفِزٌّ وَفِزْزَةٌ، وَجَوْذَرٌ وَجَاذِرٌ - بَضْمَتَيْنِ
وَجَوْذَرٌ بِفَتْحَتَيْنِ - وَجُدْرٌ بِضَمَّةٍ وَفَتْحَةٍ رَدِيئَةٌ، وَبَحْرَجٌ وَجَمْعُهُ بَحَارِجٌ^(٣).

■ - الْغَفْرُ: أَنْ يَنْتَمِضَ الْجُرْحُ وَقَدْ بَرَأَ، أَوْ هَمَّ بِالْبُرْءِ وَكَذَلِكَ فِي الرَّمَدِ.

■ - وَالرَدْفُ فِي الْجُرْحِ مِثْلُ الْغَفْرِ وَقَدْ رَدَفَ رَدْفًا^(٤).

■ - لَيْسَ الْغَفْرَاتُ فِي الْعَرَبِ إِلَّا فِي خَثْعَمَ، وَهُوَ نَوْرُ الْعُشْبِ أَوَّلُ مَا
يَطْلَعُ^(٥).

■ - وَفِي «اللسان» و«التاج»: الْغِفْرُ: - بِالْكَسْرِ - وَلَدُ الْبَقْرَةِ، عَنِ
الْهَجْرِيِّ^(٦).

وانظر : (صرب، عبي).

(٣) : (١٥م).

(٢) : رسم (غطل).

(١) : (٣٩٩هـ).

(٦) : رسم : (غفر).

(٥) : (٢١١هـ).

(٤) : (٤٤٤هـ).

غلت : (طنا)

غلظ : (جلد)

غلل

مِنْ رَجَزٍ لِحِجَاجِ بْنِ مَرْدَاسٍ :

ظَلَّتْ بِغُلَّانٍ طُلُوحٍ وَسَلَمٍ

الغُلَّانُ : التفاف الشَّجَرِ (١).

غلم : (عسب)

غمد : (دهف، لحق)

غَمَرَ

الغَمَارُ : بَرَكٌ تَمَّتْ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ مِثْلَ الحِيَاضِ ، ثُمَّ أُبِيٌّ وَزَنُّ عُبَيْيٍّ (٢).

غَمَصَ

من قَصِيدَةِ لِصَاحِبِ جَنُوبِ القَلْبِ :

لَهُ غَلَقٌ مِفْتَاحُهُ عِنْدَ كَوَكِبٍ مِنْ الغَامِصَاتِ لَا سِمَاكِ وَلَا نَسْرِ

وفي الهامش : الغَامِصَاتُ : الضَّعِيفَةُ الضَّوْءِ لِبُعْدِهَا ، وَهِيَ الشُّعْرَى

الغَمِصَاءُ ، وَالغَمِصَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ ذَنْبِ يَلْمَلَمٍ ، بِهَا قَتَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ

جَذِيمَةً مِنْ كِنَانَةَ (٣).

غنا

وهو الغناء والغناءة للكفاية (٤).

■ - وَالغِنَى مِنَ المَالِ : وَالغِنَاةُ وَاحِدٌ ، كُلُّ فَصِيحٍ (٥).

(٣) : (٥٠٠هـ).

(٢) : (٢٧م).

(١) : (١٦٠هـ).

(٥) : (١٢٠م).

(٤) : (٤٠٠هـ).

■ - وفي «اللسان» واستغنى الله: سألته أن يُغنيه، عن الهجري، قال: وفي الدعاء: اللهم إني أستغنيك عن كل حرام، وأستعينك على كل ظالم^(١).

غوث

وَحَمَمَهُمُ الْغَيْثُ لِلَّذِينَ يُغِيثُونَهُمْ^(٢).

غور: (عرس)

غوط

وقال: : غلامٌ غوطٌ للبالغ. والقائل أبو سليمان^(٣).

غوى: (حي، كشف).

غيب

قال ابن سيده^(٤): : غَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا مِنَ النُّجُومِ، مَغِيْبًا وَغِيَابًا وَغُيُوبًا، وَغُيُوبَةٌ، وَغُيُوبَةٌ. عن الهجري: غربت ومثله في «اللسان» و«التاج»^(٥).

غَيَظٌ

الْمَغِيْظَةُ مِنَ الْغَيْظِ، وَجَمْعُهَا مَغَايِظُ^(٦).

غيت: (بضع، جدح)

(٢): (٢٣٥م).

(٤): (٥ المحكم ١٨/٦).

(٦): (٣٤٨هـ).

(١): رسم (غذ).

(٣): (١٨٧هـ).

(٥): رسم (غيب).

حرف الفاء

فاض : (فيض)

فاظ : (فيض)

فَتَخَ

وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

وَأَوْفَيْتُ الْعَزَالََةَ رَأْسَ حُزْوَى لِأُونَسُهُمْ وَمَا أَعْنِي زِيَالاً
كَأَنِّي أَشْكُلُ الْعَيْنَيْنِ أَوْفَى عَلَى عَلِيَاءَ شَبَّهَ فَاسْتَزَالَأً
وَقَدْ جَعَلُوا السَّيِّئَةَ عَنْ يَمِينِ وَأَبْرَقَهَا الْمُقَابِلَهَا شِمَالاً
أَبَاصِرُهُمْ وَقَدْ جَعَلُوا فِتَاخَا مَقَادَ الْمُهْرِ وَاعْتَسَفُوا الرَّمَالاً

فِتَاخٌ وَفُتِيخٌ دَحْلَانِ بِأَطْرَافِ الدَّهْنَاءِ مِمَّا يَلِي الْيَمَامَةَ، وَسَأَلْتُ السَّهْلِيَّ مِنْ بَنِي
أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ عَنْ فِتَاخٍ فَقَالَ : هُوَ دَحْلٌ بِالصُّلْبِ وَإِلَى جَنْبِهِ فُتِيخٌ دَحْلٌ
آخِرٌ^(١).

■ - وقال ابن سيده^(٢) : فُتِيخٌ وَفِتَاخٌ : دَحْلَانِ بِأَطْرَافِ الدَّهْنَاءِ مِمَّا يَلِي
الْيَمَامَةَ عَنِ الْهَجْرِيِّ، وَفِتَاخٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

■ - وكذا في «اللسان» و«التاج»^(٣).

فَتَلَّ

الْفَتْلُ فِي الْإِبْلِ فِي أَيْدِيهَا بَدْرٌ غَيْرُ مُقْبِلٍ عَلَى بَدْرِ، وَهُوَ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ^(٤).
وانظر : (روح، قبل).

فَتَنَ

وَقَدْ فَتَنَ الْبَلَاءُ النَّاسَ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا فَتَنَ النَّاسَ الْبَلَاءُ وَأَدْخَلُوا عَلَى النَّاسِ مَجْهُولًا مِنَ الْأَمْرِ مُنْكَرًا^(٥)

(٣) : رسم (فتخ).

(٢) : المحكم، ٩٥/٥.

(١) : (٤٩٤هـ).

(٥) : (٣٥٥م).

(٤) : (٢٧٢هـ) ولم تنضح لي كلمة (بدر).

فَتِي : (حيي)

فَحَج : (حدرج)

فَحَس

قال الغنوي: نَفَحَسُ العِنَبَ، مَعْنَاهُ: نَذَلُّكُهُ حَتَّى يَتَمَيِّزَ مِنْ مَعَالِيْقِهِ،
قاله الجَرَشِي (١).

فَخَر

هذه فِخْرَةٌ - بِجَرِّ الفاء (٢).

فَرَر : (بهم)

فَرَس : (ضين، قعد)

فرش

يُقَالُ: قَبَلْتُ الوادِيَّ وَأَصْعَدْتُ، أَقْبَلُهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتُ جَرِيَةَ سَيْلِهِ، وَفَرَشْتُ
الوَادِيَّ: سَرْتُ مَجْرَى سَيْلِهِ (٣).
وانظر: (حدرج، قبل).

فرض

ابنُ العُفَيِّ اللَّبْنِيُّ وَرَأَى عَلِيْقَتَهُ تُكَلِّمُ رَجُلًا أَحَدَ بَنِي حُصَيْنٍ:
فَإِنَّ العَيْنَ يَوْمَ فِرَاضِ حَجْرٍ بَدَنِي قَدْ عَلِمْتَ بِهِ تَرَكَ
جَمْعُ فُرْضَةٍ يعلونها مِنَ العَارِضِ، إِذَا دَخَلُوا اليَّمَامَةَ، وَالفُرْضَةُ وَالثُّلْمَةُ شَيْءٌ
وَاحِدٌ، وَهي الثَّنِيَّةُ فِي الجَبَلِ (٤).

■ - الفَارِضُ: المُسِنَّ مِنْ كُلِّ رُوْحَانِيَّةٍ (٥).

■ - وَمِنْ قَصِيْدَةِ لِسْبَاقِ البَاهِلِي:

أَمَا قَدْ قَلْتُ وَبِحُكِّ فَارِضُونِي إِلَى أَهْلِ اليَّمَامَةِ أَوْ ضَرِيَّة

(٣): (٤٣١م).

(٢): (٣٠٨م).

(١): (٣٥٣م).

(٥): (١٢٨م).

(٤): (١٢٣م).

الْفَارِضَةُ: الْمُفَاتَاةُ وَالْفِرَاضُ جَمْعُ فَارِضٍ لِلْفَقِيهِ^(١).

■ - من رجز لأبي الغمر العَضَلِي:

إِنْ تَمْتَرِشْ أَوْ تَلْتَحِفْهُ مُجْسِبٍ قَمِيصٌ كُلُّ فَارِضٍ فَهَنْبٌ

■ - يُجْسِبُ يَكْفِي، وَالْفَارِضُ الْمُسْنُ مِنَ الْأَنْعَامِ وَالرَّوْحِشِ، وَفَهَنْبٌ

مثله^(٢).

فَرَطٌ

وسألته عن الفَرَطِ - يعني ابنِ علكم المرادي - فقال: أَطْرَافُ الْجِبَالِ حِينَ تَنْقَطِعُ فِي الرَّمْلِ وَكَذَا قَالَ النَّهْدِيُّ. وَقَالَ فِي «الْمَصْنَفِ»: الْجَبَلُ الْقَصِيرُ، قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ:

وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ بُومٌ جَوَائِمِ

وَلَا يَكُونُ الْبُومُ إِلَّا فِي الْأَعْلَامِ وَالشَّوَاهِقِ^(٣).

■ - لَشَاعِرٍ لَمْ يُسَمَّهُ:

فَتَشْرَبُهُ سُعْدَى وَأَتْرَابُهَا الدُّمَى وَتُفْرِطُ أَغْدَاءَ لِسُعْدَى وَمَشْرَبُ

الْأَفْرَاطُ أَنْ يَمُرَّ السَّيْلُ عَلَيْهَا فَيَزِيلُ مَاءَهَا الْأَوَّلَ وَيُنَحِّيهِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا

وَهُوَ مَلَأْنٌ^(٤).

■ - الْفَرَاطُ وَالْأَنْظَارُ (?) وَاحِدٌ^(٥).

■ - فَرَطٌ يَفْرِطُ وَأَفْرَطُهُ غَيْرُهُ مِثْلُ سَالَ هُوَ، وَأَمَارٌ، وَأَسَالُهُ غَيْرُهُ وَأَمَارُهُ،

مَعْنَاهُنَّ وَاحِدٌ، وَجَرَى الْمَاءُ وَأَجْرَاهُ زَيْدٌ، وَأَنْشَدَتْ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ:

أَجَلٌ عَبْرَةٌ كَادَتْ لِعِرْفَانَ مَنْزِلٍ لِيَّةَ لَوْ لَمْ يَفْرِطِ الدَّمْعُ تَدْمَعِ

مَعْنَاهُ: لَوْ لَمْ يَسِلْ: يَفْرِطُ، وَسَالَ وَجَرَى وَاحِدٌ^(٦).

(٣): (٣٣١هـ).

(٢): (١٤١هـ).

(١): (٥٦م).

(٦): (٤٦٦هـ). والمنشدة الزهيرية.

(٥): (٤٠٧هـ).

(٤): (٢١٥هـ).

■ - وقال: بوانة فُرْطٌ، والفُرْطُ: طَرْفُ الجَبَلِ إذا انقطع في الرمل والجميع الأفراطُ، وسمي الفُرْطُ أَيضاً العَانَّ والجميع العوانُ^(١).

فَرَعٌ

وَأَنشَدَ فِي مَدْحِ رَجُلٍ:

وَكُنْتَ سَيْفَ اللَّيْلِ لَمْ يُقَلِّلِ يَفْرَعُ أَحْيَانًا وَحِينًا يَغْتَلِي
سَوَالِفَ الْعَادِينَ هَذَا الْمُنْصَلِ

فَرَعٌ يَفْرَعُ: إِذَا عَلَاهُ^(٢).

■ - وقال: المَخِيمُ فُرْعٌ مِنْ كَبَكِبٍ، وَضَمُّ الْفَاءِ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا فِي الْفُرْعِ وَالْمَخِيمِ فَعِيلٌ^(٣).

فَرَعٌ

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَجَدْتُكُمْ فُرُوعًا، جَمْعُ فَارِعٍ، وَقَالَ: لِي بُنْيَانٌ أَحَدُهُمَا قَدْ أَرْبَعٌ، وَالْآخَرُ قَدْ أَتَنَى أَبَدَلُ رَبَاعِيَّتِهِ، وَقَالَ: أَعْطَاكَ اللَّهُ مَالًا وَبَارَكَ لَكَ بِهِ^(٤).

فَرَقٌ

الْفَرُوقُ مِنَ النَّوْقِ، وَالْجَمْعُ الْفُرُوقُ، وَهِيَ الْجَذَعَةُ فَمَا فَوْقَهَا إِذَا أَجْذَعَتْ وَلَمْ تَلْفَحْ، وَإِنَّمَا حَقُّهَا أَنْ تَلْفَحَ حِقَّةً، وَالْجَذَعَةُ فَوْقَ الْحِقَّةِ، فَإِذَا بَلَغَتْ الْإِجْذَاعَ وَمَا فَوْقَهُ وَلَمْ تَلْفَحْ فَهِيَ فَرُوقٌ، وَإِنَّمَا تَحْمِلُ بِنْتُ اللَّبُونِ وَهِيَ دُونَ الْحِقَّةِ، الْعَرَبُ تَهْتَجُنُ بَنَاتَ اللَّبَنِ، وَهِيَ الْهَجْنُ وَالْفِعْلُ الْاهْتِجَانُ^(٥).

■ - الْفَرُوقُ مِنَ الْإِبِلِ الْمُسَلِّبِ، ثُمَّ لَقِحَتْ بَعْدَ مَا أَسْلَبَتْ تُنْتِجُ بَعْدَ

الْإِبِلِ^(٦).

وانظر: (حبس، حرس).

(٣): (١٨٠هـ).

(٢): (٣٥٧م).

(١): (٣١٣هـ).

(٦): (٧٥م).

(٥): (١١م).

(٤): (٣٤٢م).

فَزَّ: (برغز)
فَسَخَ

فَاسَخْتُ زَيْدًا فِسَاخًا^(١).

فَشَقَّ: (سَلَع)

فَصَمَّ

في «اللسان» و«التاج»^(٢): الفَصْمُ: الكَسْرُ من غَيْرِ يَبْنُونَ، فَصَمَهُ يَفْصِمُهُ فَصْمًا فَانْفَصَمَ: كَسَرَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينُ وَتَفَصَّصَ مِثْلَهُ، وَفَصَمَهُ فَتَفَصَّصَ، وَخَلَخَالَ أَفْصَمَ: مَتَفَصَّصَ عَنْ أَهْجَرِي. وَأَنْشَدَ لِعِمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ:
وَأَمَّا الْأَلَى يَسْكُنَنَّ غَوْرَ تِهَامَةٍ فَكُلُّ كَعَابٍ تَتْرُكُ الْحِجَلَ أَفْصَمًا

فَض

الْفَضَّةُ وَالْفِضَاضُ. مِثْلُ الْوَجَارِ وَالسَّيْبِ يَكُونُ لِلسَّبَاعِ فِي الْجِبَالِ وَالْحِرَارِ، وَغَلِظَ الْأَرْضِ تَكْتَمُنُ فِيهِ الذَّنَابُ وَالضَّبَاعُ وَأَمْثَالُ ذَلِكَ^(٣).

فَضَج

وَوَادِي فَاضِحَةٌ لِأَنَّهُ انْفِضَاجٌ أَي انْفِرَاجٌ: اتساع بين جبالٍ، بينها وبين ضرية تسعة أميال^(٤).

فَضَل

وَفِي نَاقَةٍ تُدْعَى الْفُضْلَ:
أَلَا تَرَى يَا زَيْدُ مَا تَلْقَى الْفُضْلَ تَجْمَعُ وَسَقَا وَالْجَيْنَ وَالظُّلْلَ

تَمَشِي الْهُوَيْنَا وَهِيَ قُدَّامُ الْإِبِلِ^(٥)

فَطَرَ: (بهم، قعد)

فَعَم: (مطر)

فَقَرَ: (حنك)

فَلَع

فَلَعَ يَفْلَعُ فِي الرَّأْسِ وَالْبَدَنِ، وَهُوَ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْجُرُوحِ وَالْكُلُومِ^(٦).

(١): (٤٧م). (٢): رسم (فصم). (٣): (٣٢م). (٤): (حمى ضرية). (٥): (٤٣٩هـ). (٦): (٢٧٣هـ).

فَلَاك : (حلق)

فَنَدَش : (حدرج)

فَوَج : (جهو)

فَوْق

قَالَ فِي شَرْحِ بَيْتِ مِضَاءِ بْنِ هِشَامِ النَّهْدِيِّ :
وَمِنْ نَظَرِي إِلَى الْبَوْرَيْنِ شَرْقًا كَمَا تَمَّتْهُمَا حُورًا مُسْتَفِيقًا
وَرِوَايَةُ الرَّهْيَرِيِّ الْبَلْقَيْنِ ، وَكِلَا الرَّوَايَتَيْنِ مَعْنَاهُمَا قُرَيْنَانِ كَالْعَلَمَيْنِ ،
أَفَاقَتِ النَّاقَةُ وَالْإِبِلُ ، وَالْمُسْتَفِيقُ الْمُنْتَظَرُ لِلْفُوقِ (١) .
■ - وَمِنْ قَصِيدَةِ لِعَطِيَّةَ بْنِ أَبِي شَجْرَةَ السَّلْمِيِّ :
أَعْنُ مُوَشَّحٌ طَفُلٌ سَقَّتَهُ فُوقًا الشَّرْقِ دِرَّتَهَا فَنَامَا
هُوَ أَوَّلُ فُوقٍ مِنَ الدَّابَّةِ ، وَهُوَ أَمْرٌ وَأَهْنَاهُ وَأَطْيَبُهُ (٢) .
وانظر : (نبل) .

فَوَه

كَدَعِصِ النَّقَاةِ لَبَدَ الْقَطْرِ مَتْنَهُ وَأَنْبَتَ أَفْوَاهَ الْبُقُولِ حَمَائِلُهُ
أَفْوَاهُ الْبُقُولِ : أَطْيَبُهَا رِيحًا : وَأَحْرَارُ الْبُقُولِ : أَنْفَعُهَا مَرَعَى ، وَمَعْنَاهَا مِنْ
أَحْرَارِ النَّاسِ كِرَامُهُمْ وَخِيَارُهُمْ ، فَأَحْرَارُ الْبُقُولِ مِثْلُ أَحْرَارِ النَّاسِ (٣) .
■ - وَتَجَرُّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، فَهَذَا الَّذِي ذَكَرَ بِفِيهِهِ بَرَكُ الْيَمَامَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْفَلَجِ . وَالْفِيهِهِ وَالْفُوهُهُ مَدَاخِلُ الْخُلْفَانِ وَالْأَوْدِيَةِ ، وَكُلُّ مَا ضَاقَ مِمَّا يُدْخَلُ
فِيهِ مِنْ وَادٍ وَخَلِيفٍ وَمَضِيْقٍ (٤) .

فَيَاءُ : (ظَلَّ)

فِيض

قَدْ خَطَبَ النَّوْمُ إِلَى نَفْسِي هَمْسًا وَأَدْنَى مِنْ نَجِيِّ الْخَمْسِ
فَرَوَّجُوهُ وَأَطْرَحُوا لِي حِلْسِي يَدُوسُنِي حَتَّى تَقِيضَ نَفْسِي
بِالضَّادِ وَالظَّاءِ جَمِيعًا ، وَقَدْ فَاظَ - بِالظَّاءِ لَا غَيْرَ - إِذَا لَمْ تُذَكَّرِ النَّفْسُ (٥) .

(١) : (٣٢٨هـ) . (٢) : (٣٢٩هـ) . (٣) : (٩٤م) . (٤) : (١٠٠م) . (٥) : (٣٤م) .

حرف القاف

قَبَّ

وقال غيره: تَقَبُّ عَلَى الْأَعْطَافِ - أَي تَضُمُّ (١).

قَبْر : (قبض)

قَبْض : (بذج)

قبض

مِنْ أَيْبَاتِ لِبُتُوحِ مَوْنِ الْمُخْتَارِ بْنِ الْخَطَّابِ الْكَلْبِيِّ كَلَيْبِ خَفَاجَةَ :

قَوَاصِدَ أَطْرَافِ السَّارِ لِنَاقِ بِوَاكِـرٍ يَحْدُو سَرَبَهْنَ قَبِيضُ
سَرَبَهْنَ - بِفَتْحِ السَّيْنِ - فِي مَعْنَى النَّعْمِ . وَالسَّارُ وَغَايِرُ جَبَلَانَ فَوْقَ
سُقْمَانَ مِنْ رَنْئَةِ ، وَسُقْمَانُ مَاءَةٌ فِي هَضْبٍ ، وَالْقَبِيضُ الْمُسْرَعُ ، قَبْضٌ يَقْبُضُ
إِذَا أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ ، وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ ، وَالْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ (٢) .

■ - وَالْقَابِضُ - بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ - وَالْقَابِضُ - بِالصَّادِ غَيْرُ مُعْجَمَةٌ - :
الْمُسْرَعُ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ وَعَادٍ وَشَاهِدُ الصَّادِ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ :

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الصَّرِيمِ فَجَامِزُ الْوَلَقَى وَقَابِضُ (٣)

قَبَل

الْقَبْلُ فِي الْخَيْلِ فِي أَيْدِيهَا ، وَهُوَ ضِدُّ الْقَتْلِ ، فَهُوَ إِقْبَالُ الْحَافِرِينَ مِنْ
الْيَدَيْنِ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَجَمِيعًا مَدْحٌ وَمَحْمُودٌ فِي الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ (٤) .

■ - يُقَالُ : قَبَلْتُ الْوَادِي وَأَضَعَدْتُ أَقْبُلُهُ ، إِذَا اسْتَقْبَلْتُ جَرِيَةَ سَيْلِهِ

وَفَرَشْتُ الْوَادِي : سِرْتُ مَجْرَى سَيْلِهِ (٥) .

■ - قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي «نَوَادِرِهِ» : قَبَلَتِ الْمَاشِيَةَ الْوَادِيَّ تَقْبُلُهُ قَبُولًا ، إِذَا

(١) : (٤١م) .

(٢) : (٢١٧هـ) .

(٣) : (٣١٧م) .

(٤) : (٢٧٢هـ) . أورد هذا غير مرتبط بها قبله أو بها بعده .

(٥) : (٤٣١م) .

اسْتَقْبَلْتُهُ، وَأَقْبَلْتُهَا أَيَّاهُ وَقَالَ صَاحِبُ «الصَّحَاحِ»: وَأَقْبَلْتُهُ الشَّيْءَ: أَيُّ جَعَلْتُهُ يَلِي قُبَالَتِهِ، وَأَقْبَلْتُ الإِبِلَ أَفْوَاهَ الوَادِي. وَحَكَى السَّخَاوِيُّ فِي «سِفْرِ السَّعَادَةِ» عَنْ شَيْخِهِ الإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ: أَقْبَلْتُهُ الرُّمَحَ، إِذَا جَعَلْتُهُ قِبَلَهُ، وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ فِي «تَذَكْرَتِهِ»: مَا نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ نَقْلَهُ الهَجْرِيُّ أَيْضًا فِي «نَوَادِرِهِ»^(١).
وانظر: (قتل).

قَدَّ: (عسل)

قَتَلَ

قَالَ لِرَجُلٍ عَطْشَانَ وَآخَرَ جَائِعٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: اقْتُلْ مَا قَتَلَكَ^(٢).

قَحَّضَمَ

وَدَعَتِ الزُّهَيْرِيَّةُ فَقَالَتْ: رَمَاكَ اللهُ بِذُبْحَةٍ تُقَحِّضِمُكَ، فَالْقَحَّضَمَةُ العَجَلَةُ بِالقَتْلِ وَالمَوْتِ^(٣):

قَحَّطَ

وَأَقْحَطَ النَّاسَ - بِالأَلْفِ - وَقَحَّطَ المَطْرَ - بِفَتْحَتَيْنِ -^(٤).

قَدَّ

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: لَا يَعْجَزُ القَدُّ عَنْ نَتْنِ خُبثِ الرِّيحِ يَعْنِي: أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ صَغِيرًا، فَهُوَ خَبِيثُ الرِّيحِ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يَبْدُو شَرُّهُ عَلَى صِغَرِهِ، وَالقَدُّ: جِلْدُ الطَّلِيِّ لِيَوْمَيْنِ وَثَلَاثَةِ وَأَقْلَ وَأَكْثَرَ^(٥).

قَدَحَ: (عَصَدَ)

قَدَدَ: (عَصَدَ)

قَدَرَ

وَتَمَثَّلَ:

عَجَّلَ عَلَيَّ بِأَقْدِرْتَ مِنَ القِرَى إِنَّ القَلِيلَ يَزِينُهُ التَّعْجِيلُ^(٦)

(١): «خزانه الأدب» - ٧٧/٣ - (٢): (٢٢١هـ). (٣): «مختصر الرشاطي» لعبدالحق الاشبيلي.

(٤): (٣٦م). (٥): (٤٦٢م). (٦): (٣٥٩هـ).

وانظر : (نح).

قَدِمَ : (تَأَلَّب)

قَدَّ

بَقِيَ زَيْدٌ قَدَّةً فِي النَّاسِ ، لَا يُقْرَبُ لِسُوْمِهِ وَحِرْفَتِهِ (١) .
وانظر : (تَأَلَّب) .

قَذَخَرَ

سَمِعْتُ عَدُوْدَ بْنَ عَازِمِ بْنِ الْمُشَيْعِ بْنِ رَدَّادِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ
عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ ، أَبُو الْمَهْدِيِّ يَقُولُ : صَدَرَ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْبَادِيَةِ
يُقَذِّخِرُ ، وَهِيَ الْقَذَخِرَةُ ، الْعَيْثُ فِي الْأَرْضِ ، وَأَخَذَ الضَّعِيفُ (٢) .

قَذَا

يُقَالُ : قَذَيْتُ عَيْنُ زَيْدٍ ، صَارَ فِيهَا قَذَى ، وَقَذَيْتُهَا - مُسَدِّدَةَ الذَّلَالِ -
أَخْرَجْتُ الْقَذَى مِنْهَا ، وَقَذَيْتُهَا : طَرَحْتُ الْقَذَى (٣) .

قَرَّ

أَيْنَ الْمَقَرُّ - بَجْرِ الْقَافِ - مِنْ قَرَرْتُ أَقَرُّ ، وَالْمَقَرُّ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مِنْ قَرَرْتُ
أَقَرُّ . لِأَنَّ الْمَفْعَلَ لَا يَجِيءُ إِلَّا مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ ، وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ : ﴿ وَقُرْنَا فِي
بُيُوتِكُمْ ﴾ مِنْ قَرَرْتُ أَقَرُّ (٤) .

قَرَا

وَفِي «اللِّسَانِ» : وَقَرَأَهُ : طَعَنَهُ فَرَمَى بِهِ ، عَنِ الْهَجَرِيِّ (٥) .
وَفِي «التَّاجِ» : قَرَاهُ إِذَا طَعَنَهُ فَرَمَاهُ .

قَرُبَ : (حَطَبٌ ، خَبٌ ، لِحَقٌ)

(٣) : (٢٧٠م) .

(٢) : (٣٧٠م) .

(١) : (٢٠٤هـ) .

(٥) : رسم (قرا) .

(٤) : (٢٩م) .

قِرْح

هَذَا الْبَلْدُ مُقَارِحٌ لِبَلَدٍ آخَرَ، إِذَا كَانَ يُحَاذِيهِ، مَعْنَاهُ: كَانَ قُرْحَةً هَذَا تُوَاخِهُ قُرْحَةُ الْآخَرِ (١).

■ - واقْتَرَحَ الْقَوْمُ الْمَرْعَى: كَانُوا أَوَّلَ مَنْ رَعَاهُ (٢).

■ - من قصيدة لأحمد بن الأعرج:

وَلَكِنَّمَا اقْتَادَتْكَ بِالِدَلِّ وَالْمَنَى إِذِ الْعَيْشُ حُلُوٌّ وَالشَّبَابُ قَرِيحٌ

قريح: بمعنى جديد مُقْتَرَحٌ (٣).

وانظر: (بهم، جذع، سدس، قعد).

قَرَدٌ

■ - وقال: نِعْمَ الْخَبْرُ خَبْرُكَ لَوْلَا قَرَدٌ فِي لِسَانِكَ هِيَ اللَّجْلَجَةُ، يَعْنِي قَرْدًا أَبَاهُمْ، سُمِّيَ بِذَلِكَ (٤).

قال ابن سيده (٥): وَالْقَرْدُ لَجْلَجَةٌ فِي اللِّسَانِ عَنِ الْهَجْرِيِّ، وَحَكَى: نِعْمَ الْخَبْرُ خَبْرُكَ لَوْلَا قَرَدٌ فِي لِسَانِكَ، وَهُوَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ الْمُتَلَجِّجَ لِسَانُهُ يَسْكُتُ عَنْ بَعْضِ مَا يُرِيدُ مِنَ الْكَلَامِ. ومثله في «اللسان» وفي «التاج» بنصه إلا (وهو من هذا) ففيه: (وهو من أقرد إذا سكت لأن المتلجلج) الخ.

قِرْر

وتمثل فقال: (٦).

إِنَّ السُّكُوتَ عَلَى مَا يُدْعَى قَرْرٌ

وانظر: (بين).

قَرَطَمَ : (الراء)

قِرْع

وَقَالَ الثَّوْبَانِيُّ مِنْ هِزَانِ الْمَجَازَةِ: فَارَكِبُوا الْمَقْرَعَةَ، يَعْنِي الطَّرِيقَ، وَزَيْدٌ مُقْرَعٌ

(١): (٣٨٢هـ). (٢): (٣٥٥م). (٣): (٥٦هـ). (٤): (١٧٦هـ). وفي المخطوطة (الخير خيرك).

(٥): (المحكم: ١٨٨/٦). (٦): (٢٧١هـ) والمتمثل غنمي بن محمد أبو السري.

الرَّاسِ لِلَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَهَامَةً مُقَرَّعَةً مُجَرَّبَةً^(١).

قَرَفَ

وقال: القَرَفُ وَالْعَدَوَى وَاحِدٌ^(٢).

■ - الإقْرَافُ: مِنْ قِبَلِ الْأَبِ، وَاهُجِنَتْ مِنْ قِبَلِ الْأُمِّ، قَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيَّةُ

فَإِنْ وَلَدَتْ مُهْرًا كَرِيمًا فَالْحَرَى وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَمِنْ قِبَلِ الْفَحْلِ^(٣)

■ - شَأْوٌ مُتَقَرَّفٌ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمُتَطَرَّفٌ، وَاحِدُ الْقَرَائِفِ وَالطَّرَائِفِ^(٤).

وانظر: (طرف).

قرن

أَنْشَدَ لِأَبِي كَلَيْبٍ حُمُرٌ مِنَ الْأَشْهَبِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ:

أَتَيْتُهُ وَالْمَطِيَّةُ كَبُرَ هَمِّي فَقَالَ: لَكَ الْمَطِيَّةُ وَالْقَرِينُ

أَيُّ بَعِيرَانِ مَقْرُونَانِ فِي حَبْلِ^(٥).

قال: أَنَا مُقْرِنٌ، لِلَّذِي لَا مُعِينَ لَهُ عَلَى ضَيْعَتِهِ وَعَمَلِهِ. وَالْمُقْرِنُ: الْمُطِيقُ لِلأَمْرِ الْقَوِي عَلَيْهِ، حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ^(٦).

قال: الإِقْرَانُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ كَثِيرَ الْمِهْنَةِ لَا مُعِينَ لَهُ عَلَى ضَيْعَتِهِ^(٧).

وانظر: (حدرج، طبق)

قَرَنْبَ: (لحق)

قرو

قال عن داءِ القَلَابِ يُصِيبُ الْإِبِلَ: وَقَرُوهُ جَمْعٌ وَقَرٌ (؟) وَجَمَعُهُ أَقْرَاءٌ مِنْ

الْأَحْمَرِ سَبْعٌ فَإِذَا مَضَى قُرُوهُ وَهُوَ السَّبْعُ فَيُصْبِحُ صَبِيحَةَ السَّبْعِ مُفْرِقًا أَوْ

مُتَزَايِدًا عِلْتَهُ فَقَدْ نَكَسَهُ وَأَيْسَ مِنْهُ صَاحِبُهُ^(٨).

(١): (١٠٨م).

(٢): (٢٤١م).

(٣): (٢٨٥م).

(٤): (٣٥٧م).

(٥): (٣٣٥هـ).

(٦): (١٣٩م).

(٧): (٥٠م).

(٨): (٤٣٧هـ).

■ - وفي شعر ابن الدُّمَيْنَةَ يَصِفُ بَعِيرًا أَصَابَهُ الْهَيْامُ :

فَمَا كَانَ إِلَّا قَرَوًا يَأْمِيهِ الَّتِي تَعُدُّ لَهُ حَتَّى إِذَا مَرَّ سَابِعُهُ (١)
وانظر : (طنو، مرس، مغث).

قَزَحَل : (حزر)

قَسَى : (تألب)

قَصَا : (قصي)

قَصَبَ : (شَصَبَ)

قَصَرَ : (عَلَبَ)

قَصَف

من قصيدة لمزاحم العقيلي :

تَأَوَّدَ مِنْهَا كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا أَنَايِبُ حُوًّا لَمْ يُخْنَنَّ قَاصِفُ
قال أبو عليّ : الْقَصْفُ الْأَيْنُ وَالْقَصْمُ الْأَيْنُ (٢).

قَصَم : (قصف)

قصي

نَفَّتْ : تَنَفَّتْ ، إِذَا غَلَّتْ . حَاطَ الْقَصَا (؟) الْبُعْدُ مِنْهُ مَخَافَةٌ أَنْ يُعْدِيكَ
جَرَبُهُ وَعِلَّتُهُ ، وَالْقَصَا أَيُّضًا : كُلُّ ذِي عَاهَةٍ تَهْرَبُ مِنْهُ مِنْ قُرْبِهِ ، مِثْلُ الْجَفْرِ
وَالْأَجْرَبِ وَالْمَجْدُورِ مَاخُودٌ مِنَ الْبُعْدِ ، أَيِّ إِنَّكَ تَقْتَصِي عَنْهُ مَخَافَةَ عَدَوَاهُ ،
وَإِنَّمَا الْهَرَبُ مِمَّا يُعْدِي ، وَالْحُمَى مِمَّا لَا يُعْدِي (٣).

قَضَى : (رجو)

قَطَّ : (جلب)

قطا

قُطَيْةُ الْجَعْفَرِيَّةُ ، جَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ ، كَانَتْ عِنْدَ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ -
تَصْغِيرُ قَطَاةٍ - وَمَنْ قَالَ قُطْبَةً - بَضْمُ الْقَافِ وَالْبَاءِ - فَقَدْ أَخْطَأَ (٤).

(١) : (١١٢هـ) . (٢) : (١١١هـ) . وكلمة (الأين) غير واضحة . (٣) : (٢١٩م) . (٤) : (٤١٠م) .

قَطَب

من قصيدة طويلة لِعِمْران بن مَكْنَفِ الحَرَمَلِيِّ :

فَدُرْتُ هُمْ مِرْدَاةَ حَرْبٍ كَرِيمَةٍ كَدُورِ الرَّحَى بِالْقُطْبِ هَوْلٌ أُوَيْدُهَا
قال : فيه ثلاث لغات : قَطَبٌ ، وَقِطْبٌ ، وَقُطْبٌ (١) .
وانظر : (سلق) .

قَطَع

من قصيدة لمُوسَى بنِ هُبَيْرَةَ السَّنَانِيِّ المَرِّي :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَسْوَقَنَّ هَجْمَةً يَقَرُّ بَعْنِي صُبْحَ عَشْرِ وَسَيْفَهَا
الهِجْمَةَ مِنَ الإِبِلِ : المِئَةُ فَمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَوْ أَكْثَرَ ، وَالصَّرْمَةُ وَالقَطِيعُ :
الأَرْبَعُونَ فَمَا دُونَهُ (٢) .
وانظر : (شصب ، هجم) .

قَطَفَ

وفي قوله :

أَضْمِرَ مَتَنَاهُ كَطِيِّ الدُّرُجِ
تُعَالَجُ بِهِ القُطْفُ يُؤَخَذُ خَلْقُ ثَوْبٍ ثُمَّ يُدْرَجُ حَتَّى يَقُومَ قِيَامًا صُلْبًا ثُمَّ يُدْخَلُ
فِي مَهْبِلِهَا (٣) .

قَطَلَ

من رَجَزٍ لِدَعْدِيِّ هُنَلِيِّ :

مُرَّكَبٌ فِي عُنُقِي مِثْلِ القِطَلِ شَهْمٌ مُطَارِ القَلْبِ مُؤَدٍ لِلرَّحْلِ
القِطَلُ : جَمْعُ قِطْلَةٍ ، وَهِيَ الحِزْمَةُ مِنَ الجُدُوعِ وَالخَشَبِ وَمَا غَلِظَ (٤) .
قَطَمَ : (عسب)

(٢) : (٢٢٥م) .

(١) (٣٢٣هـ) .

(٤) : (١٤٥هـ) .

(٣) : (٤٣١م) .

قَعَدَ

أَسْنَانُ الْإِبِلِ : قَالَ : ابْنُ الْمُخَاضِ وَابْنُ الْعِشَارِ وَاحِدٌ ثُمَّ هُوَ ابْنُ لُبُونٍ ، ثُمَّ حِقٌّ ثُمَّ جَذَعٌ ، وَهُوَ فِي هَذِهِ الْأَسْنَانِ كُلِّهَا قَعُودٌ فَإِذَا أَتَنَى ذَهَبَ عَنْهُ اسْمُ الْقَعُودِ ، ثُمَّ سَدَسٌ ثُمَّ فَاطِرٌ وَيَفْطِرُ إِذَا اسْتَكْمَلَ السَّنَةَ الثَّامِنَةَ كَمَا يَقْرَحُ الْفَرَسُ فِي اسْتِكْمَالِ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْفَرَسُ مِثْلُ الْبَعِيرِ فِي الْإِثْنَاءِ ، وَلَا يَزَالُ يُسَمَّى مُهْرًا حَتَّى يُثْنِي ، وَيَصْلَعُ ، وَالضَّائِنَةُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ إِذَا اسْتَكْمَلَتْهَا ، وَالْمَاعِزَةُ يَكُونُ صُلُوغُهَا فِي أَوَّلِ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ إِلَى آخِرِهَا^(١) .
وانظر : (حدرج ، عشر).

قَفَرَ

قال : أَضْرَبْنَا الْقَفَارَ ، يَعْنِي أَكَلَ الْخُبْزِ بغيرِ أَدَمٍ^(٢) .

قَفَزَ : (طف)

قَفَلَ

في «المحكم»^(٣) : الْقَفْلُ وَالْقَفْلُ : مَا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ ، مِمَّا لَيْسَ بِكَثِيفٍ وَنَحْوَهُ ، وَالْجَمْعُ أَقْفَالٌ وَأَقْفُلٌ ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : ﴿أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ :
حكى ذلك ابنُ سيده عن ابنِ جنِّي ، وَقَفُولٌ عَنِ الْهَجْرِيِّ ، قال : وَأَنشَدْتُ
أمُّ القرمذ :

تَرَى عَيْنُهُ مَا فِي الْكِتَابِ وَقَلْبُهُ عَنِ السِّدِّينِ أَعْمَى وَاتَّقِ بِقُفُولِ
وكذا في «اللسان» و«التاج»^(٤) .

قلب

ما تقلبه مَقْلِبًا - بِجَرِّ اللَّامِ مِنْ قَلَبَ يَقْلِبُ^(٥) .

■ - وهو المَقْلِبُ مِنْ قَلَبْتُ أَقْلِبُ^(٦) .

وانظر : (جنب ، عقرب ، مغث)

(١) : (٤٢٢م) . (٢) : (٣٤٢م) . (٣) : (٦/٢٥٦ والتي يروي عنها الهجري بكثرة (أم فريد) وانظرها في
شيوخه في المقدمة . (٤) : رسم (قفل) . (٥) : (٢٢٤هـ) . (٦) : (٢٧٣هـ)

قَلَتَ : (رَقَب)

قَلَصَ

أَنْشَدَ وَلَمْ يُسَمِّ الرَّاجِزَ:

ظَلَّتْ نَحْسَى قَلَصَاتِ الْجَفْرِ حَتَّى إِذَا حَانَ صَلَاةُ الْعَصْرِ
رَاحَتْ بِهِ مُشْرِفَةً كَالْقَصْرِ قَوَادَةً لِلنُّوْقِ أُمُّ بَكْرِ

قَلَصَةٌ: وَاحِدُهَا جِمَّةُ الْمَاءِ وَهُوَ الْقَلِيلُ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَقَالَ الرَّاعِي :

وَمَاءٌ تُصْبِحُ الْقَلَصَاتُ مِنْهُ كَحَمْرِ بَصَاقٍ قَدْ فَرَطَ الْأَجُونَا
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعْلَةٌ وَفَعَلٌ ، إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٌ : حَلَقَةٌ
وَحَلَقٌ ، وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ وَنَشْفَةٌ وَنَشْفٌ ، وَقَلَصَةٌ وَقَلَصٌ (١).

قَلَعَ

الْقَلْعُ : النَّافَةُ السَّمِينَةُ الْعَالِيَةُ ، وَالْقَلْعُ : الْمَرْأَةُ يَمُوتُ أَرْوَاجُهَا سَرِيعًا (٢).

■ - وَمِنْ أَبْيَاتِ لِلْوَلِيدِ عَبْدِ آلِ بَنِي مُوسَى :

فَأَخْلَفَ لَهَا مَا نَفَضَتْ مِنْ قِلَاعِهَا فَإِنَّكَ ذُو فَضْلٍ كَبِيرٍ تُنَاوِلُهُ
الْقَلْعُ مَجْزُومٌ اللَّامُ : الْجُرَابُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا ، وَجَمْعُهُ أَقْلَاعٌ لِأَدْنَى
الْعَدَدِ ، وَقِلَاعٌ لِلْكَثِيرِ وَالسَّلْفُ : الْجُرَابُ الْكَبِيرُ وَجَمْعُهُ سُلُوفٌ (٣).

قَلَفَ : (حَلَق)

قَمَحَ

قَمِحْتُ ، أَقْمَحُ - بِجَرِّ الْمِيمِ الْأُولَى - مِثْلُ بِلَعْتُ أَبْلَعُ (٤).

قَمَرَ

وَنَحْنُ نَخْرُجُ وَنَتَأَنَّ حَتَّى نَسْتَمِرَّ : تَمْضِي أَيَّامُ الشَّهْرِ وَتَكْثُرُ الْقَمَرَاءُ (٥).

(٣) : (١٨٤هـ).

(٢) : (٢٨٦م).

(١) : (٢٣٠هـ).

(٥) : (٤٢١م).

(٤) : (١٦٠م).

قَنَا

وَأَنْشَدَنِي فِي مَقْطُوعَةِ الْعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ :

فَتَى غَيْرِ مِسَانِ الْفِصَالِ وَلَا يُرَى سَمِينًا وَلَا تَغْدُو بِذَمِّ شَوَائِلِهِ
يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنِ غَيْرِهِ وَيَرْمِي إِذَا مَا الْجُوعُ أَقْنَتْ مَقَاتِلَهُ
يقول : لَا يُدَمُّ بَأَنَّ يُقَالَ : عَدَتْ شَوَائِلُهُ مَحْلُوبَةً ، أَقْنَتْ : أَفْقَرَتْ وَأَقْنَاكَ
الصَّيْدُ وَأَقْنَاكَ إِذَا أَمَكْنَاكَ مِنْهُ (١) .

■ - وفي «اللسان» : أَقْنَاكَ الصَّيْدُ وَأَقْنَى لَكَ : أَمَكْنَاكَ ، عن الهَجْرِيِّ (٢) .
وفي «التاج» : وَأَقْنَاهُ الصَّيْدُ وَأَقْنَى لَهُ أَيَّ أَمَكْنَهُ (٣) .

قِنَع

وقال : مَقْنَعَةٌ - وَالنُّونُ مَفْتُوحَةٌ - من قِنَعٍ لِحْيَاهُ تَمَّا وَلَمْ يَقْصُرَا ، وَالْإِقْنَاعُ تَمَامُ
اللَّحْيَيْنِ وَطُولُ الْمَشَاغِرِ خِلْقَةً فِي الْإِبِلِ (٤) .
وانظر : (روق ، لفع) .

قَنْفَل

أَنْشَدَنِي أَبُو الْمُشَيْعِ الْخُمَيْرِيُّ :

عَنْزٌ مِنَ السُّكِّ ضَبُوبٌ قَنْفَلٌ تَكَادُ مِنْ غَزْرِ تَدُقُّ الْمَقِيلُ
الضَّبُوبُ : الطَّوِيلَةُ الضَّرْعُ . وَالْقَنْفَلُ : الضَّخْمَةُ . غَزْرُ : - بفتح الغين -
وَالْمَقِيلُ : مَحَلُّ ضَخْمٍ يُحَلَّبُ فِيهِ فِي الْقَائِلَةِ (٥) .

■ - وفي «المحكم» لابن سيده (٥) : الْقَنْفَلُ : الْعَنْزُ الضَّخْمَةُ ، عَنِ
الْهَجْرِيِّ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَمِثْلَهُ فِي «اللسان» و«التاج» (٦) .

قَنَّ

لَطَامَتِ الْقَنَّاعُ وَلَمْ تُرَاعِي وَأَسْبَغَتِ الْقَنَّانَ عَلَى الْبَنَانِ

(٣) : (٣٥٨هـ) .

(٢) : رسم (قنا) .

(١) : (٣٠٩هـ) .

(٦) : رسم (قنفل) .

(٥) : ٣٩٣/٦ .

(٤) : (٢٥٦هـ) .

وروى غيره: الكِمَامَ عَلَى الْبَنَانِ. قال أبو علي: أَهْلُ السَّهْلِ يُسْمُونَ الْكُمَّ الْقَنَانَ، وَالْجَمْعُ أَقِنَّةٌ.

قال: وَلَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِنَا غَيْرُهُ (١).

قَنَوٌ: (ضحا، عذق)

قَوَسٌ

قال: يَدُ الْقَوَاسِ حَيْثُ مَعْلَقُ الْوَتْرِ، وَرِجْلُهَا حَيْثُ يُعْقَدُ طَرْفُ الْوَتْرِ، وَالشَّمْرَةُ فِي الْيَدِ حَيْثُ الْمَعْلَقُ، وَالذَّرْوُ الْمُنْحَنِي مِنْ جَانِبَيْهَا جَمِيعًا (٢).

قَوَضٌ

مِنْ رَجَزٍ لِعَلِيْقَةَ الدَّعْدِيِّ الْهُدْيِيِّ:

فَانْقَاضٌ مَشْعُوفًا بَعْدُو مُهْرِبٍ

انْقَاضٌ وَاِنْقَادٌ وَاِنْقَاضٌ وَاحِدٌ (٣).

قَوَلٌ: (حيث)

قَوْمٌ

وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَمَا كَانَ مِنْ مَقَامِ الْجَنَّةِ فِي الْآخِرَةِ فَالْمِيمُ مَضْمُومَةٌ، وَيَجْمَعُ الْمَقَامَ الْمَقَامَاتِ، وَمَقَامُ الْمَنْزِلِ وَالنَّدي: الْمَجْلِسُ (٤).

وانظر: (مسد).

قَوِي

من قصيدة لعبد الله بن هبة المرزاسي السلمي:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِالْجَهْرَاءِ قَاوِيَةً بَيْنَ الْبَحَارِ وَبَيْنَ الْهَضْبِ ذِي الْجُمَمِ

قَاوِيَةً: بَارِزَةٌ لَا جَبَلَ فِيهَا وَلَا شَجَرَ مِثْلَ الْبَلُوقَةِ (٥).

(١): (١٤٠م). (٢): (٢٥٨م). (٣): (١٣٧هـ). (٤): (٣٦٨م). (٥): (١٨٣م).

قَهَزَ

وَقَدْ أَوْحَشَتْ إِلَّا عِرَاصًا كَأَنَّهَا بِيضُ الرُّبَا قَهَزِيٌّ رَيْطٌ مُرْسَمٍ
القَهَزِيُّ : الأَبْيَضُ . والمُرْسَمُ : المُعَلَّمُ ، ومنهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :
كَأَنَّهَا بِالْهَدْمَلَاتِ الرَّوَّاسِيمُ ^(١)
قَهَبَ : (فَرَضَ)

قَيْضَ

وقال : القَيَايِضُ فِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ جَمْعُ قَيْضَةٍ ، والقَيَايِضُ - بِيَاءٍ - : بَيْتٌ ،
وَهِيَ وَهْدَةٌ ، وقال : مَرَّةً ، خَسْفَةٌ مَاءٍ عَزِيرٍ ، يَقُولُونَ : هِيَ رَأْسُ مُحَلَّمٍ ^(٢) .

قَيْلَ

المَقِيلُ : مَحَلَّبٌ ضَخْمٌ يُحَلَّبُ فِيهِ فِي القَائِلَةِ ^(٣) .
■ - وقال ابن سيده : المَقِيلُ : مَحَلَّبٌ ضَخْمٌ يُحَلَّبُ فِيهِ بِالقَائِلَةِ ، عَنِ
الْهَجْرِيِّ وَأَنشَدَ :

عَنْزٌ مِنَ السُّكِّ ضَبُوبٌ قَنَقَلٌ تَكَادُ مِنْ عَزْرِ تَدُقُّ المَقِيلَ ^(٤)
ومثله في «اللسان» و«التاج» ^(٥) .

■ - من أبيات لمعن بن أبي فُهَيْرَةَ المُرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ ^(٦) :
وَمَنْ مِنْهُمْ أَبْنَاءٌ قَيْلَةٌ سَبْعَةٌ بَنُو حَكَمِ زَانَ الشَّرِيدِ انْتَسَابُهَا
قَيْلَةٌ بِنْتُ الحَسْحَاسِ ، قَالَ :
نَحْنُ [بَنُو] قَيْلَةَ بِنْتِ الحَسْحَاسِ قَد سَاسَنَا النَّاسُ وَقَدْ سِيسَنَا النَّاسُ

مُعَاوِيَةَ وَعَلِيٌّ وَالطُّفَيْلُ وَبُكَيْرٌ وَحُمَيْضَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ ، بَنُو الحَكَمِ بْنِ مَالِكٍ .
■ - وقال أيضًا ^(٧) : أم أسد بن قيس قيلة من جذيمة المصطلق .

(١) : (٢٦٩م) . (٢) : (٤١١م) . (٣) : (٢٥٦هـ) . (٤) : «المحكم» ٦/٣١١ .
(٥) : رسم (قيل) . (٦) : (٢١٧م) . (٧) : (١٧٩م) .

حرف الكاف

كَبَّ : (حرم)

كبد

الكُبْدُ: الضَّخَامُ، والكَبْدُ: الضَّخَامَةُ، أورده شرحًا لقول الراجز:
ظَلَّتْ قَبَالًا بِرَوَابِ كُبْدٍ وَظَلَّ رَاعِيَهَا بِرَأْسِ الْمُهْدِ (١)

كَتَبَ

من رجز لأبي الغمر العَضَلِيِّ :

حَوَّلِينَ فِي رَأْفُودٍ دَنِّ مُكْتَبٍ

■ - كَتَبْتُ وَأَكْتَبْتُ الْوِعَاءَ إِذَا شَدَّدْتُهُ (٢).

■ - وَاكْتُبْ لَنَا كِتَابًا عَلَى لِسَنِ أَبِيهِ، وَلِسَنِ زَيْدٍ، بِجَرِّ اللَّامِ كَمَا تَقُولُ
الْعَامَّةُ عَلَى لِسَانِ زَيْدٍ (٣).

كَتَفَ : (حَطَّ، حَنَكَ)

كَتَلَ

الكَوَاتِلُ من قول حَاتِمِ بْنِ مُدْرِكِ الْحَبَشِيِّ حَبَشُ بْنُ دَبَّابٍ وَقَالَ حَبَشُ أَخُو
هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ لِأُمِّهِ لِلْمَزْنِيِّ :

مَنْ هَجَمَةَ أَلْوَتْ عَلَيَّهَا الْكَوَاتِلُ

قال : بنو كَوَاتِلٍ من بَنِي دَبَّابٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي زُعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُفَافِ بْنِ
امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، وفيهم بنو مَنَقَاشِ (٤).

(١) : (٤م) و(٤٧٠م).

(٢) : (١٤٠هـ).

(٣) : (٤٤٥هـ).

(٤) : (٢٠٥هـ).

كَدَنَ

في «اللسان» و«التاج»: الكِدَانُ: خَيْطٌ يُشَدُّ فِي عُرْوَةِ وَسَطِ الْغَرْبِ،
يُقَوِّمُهُ لِئَلَّا يَضْطَرِبَ فِي أَرْجَاءِ الْبَيْتِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَأَنْشُدُ:
بُـؤَيُـزِلْ أَحْمَرُ ذُو حَلْمٍ زَيْمٍ إِذَا قَضَرْنَا مِنْ كِدَانِهِ بَعْمٌ (١)

وَأَنْشُدُ:

يَا رِيَّاهُ إِنِ وَرَدَتْ حِرَارًا مَاءً بَعِيدَ الْقَعْرِ أَوْ كَرَارًا
جَمْعُ كَرٍّ، وَهُوَ الْبَيْتُ. مِثْلُ الْبِرْكَةِ تَجْمَمُ مَاءٌ وَهِيَ مَعِينٌ. وَلِلنَّبِيِّ - ﷺ - كَرٌّ
بِالْجِعْرَانَةِ وَيُقَالُ: لَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِحُيْنِ كَرٍّ آخِرٌ (٢).

كَرَبَ

وَذَكَرَتْ رَجُلًا جَبَانًا، فَقَالَتْ: مَا يُكَرِّبُ عَلَيَّ الصَّغِيرَ (٣).

■ - من رَجَزٍ لِعَسْكَرِ بْنِ عَقْبَةَ الْمُرْدَاسِيِّ السَّلْمِيِّ فِي مَدْحِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ

الْجَعْفَرِيِّ:

وَزُورَنَ عَمْرًا مُسَمِّنًا وَمُهْزِلًا عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبٍ فَوَلُولًا
وَهَنَّ الْقَيْنَ الْبَرِيحَ الْأَخْطَالَ

يعني أَنَّ فَرَسَهُ كَرِبٌ، وَأَنَّهُ مُعْدِيهِ فَسُمِّيَ بِهِ، يَقُولُ هَذَا كَثِيرٌ فِي الْعَرَبِ
الْقُصْحَاءِ (٤).

■ - وَأَدْنَى الْعَدَدِ لِلْكَرْبِيَّةِ: كَرَبَاتٌ، قَالَ عُمَارَةُ الْخَثَمِيُّ:

أَبَتْ كَرَبَاتٌ بَيْنَ جُبْلَانَ فَالشَّرِي فَوَادِي نَهَارٍ أَنْ تَرَى أَبَدًا نُعْمًا (٥)

كَرَشَ : (ثغرة)

كَرَمَ

وَذَكَرَ رَجُلًا فَقَالَ: هُوَ كَرِيمَةٌ مِنْ كِرَامِ الْعَرَبِ (٦).

وانظر: (فوه).

(٣): (٤٦٤هـ).

(٢): (٤٧٥م).

(١): رسم (كدن).

(٦): (٣٨٦هـ).

(٥): (٣٩م).

(٤): (١٥٨هـ).

كَرَنَ

قال في شِعْرِ الطَّرْمَاحِ : كُلُّ مُوَلِّوِلٍ : يَعْني العُودَ ، وَالكَرَائِنُ الْمُغْنِيَاتُ ،
وَاحِدُهَا كَرِينَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ :

... وَجَذِبَ كَرِينَةً بِمُوتَرٍ تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا
قال تَأْتَالُهُ : تَفْتَعِلُ مِنْ أَلْتُّ وَهُوَ أَصْلَحْتُ (١) .

كَسَرَ : (رَبِحَ)

كَشَفَ

قال أَبُو لَاحِقٍ فِي الكَشُوفِ : الَّتِي تُنْتَجِجُ ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهَا بِقُرْبِ النَّجَاحِ
فَتَحْمِلُ ، وَقَالَ الخَفَاجِيُّ كَمَا قَالَ أَبُو لَاحِقٍ . وَالغَوِيُّ الفَصِيلُ : الَّا يُجَدُّ بِأُمَّه
لَبْنًا وَقَالَ الخَفَاجِيُّ وَزَعَمَ القُتَيْبِيُّ : أَنَّهُ الامْتِلَاءُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَلَا أُدْرِي مِنْ أَيْنَ
هَذَا القَوْلُ (٢) .

كَشَمَ : (شَرَنَ)

كَعَّ

قَالَتْ : بِي مِنَ الكَعَاعَةِ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، يُقال : كَعَّ عَنِ الأَمْرِ يَكْعُ كَعَاعَةً ، إِذَا
وَقَفَّ عَلَيْهِ (٣) .

كَعَبَر : (خَيْسَ)

كَعَتَ

لَا بِنِ الفُطَيْمِ :

كَأَنَّكَ مِنْ أَوْلَادِ جَدِّكَ مُكْعَتٍ رَعَى حَدَجًا لَمْ يَعْيسِ شَرِبَةَ صَاحِبِ
مُكْعَتٍ بِفَتْحِ العَيْنِ وَالتِّي فِي كَلْبٍ مُكْعَتٌ - بِجَرِّ العَيْنِ - وَإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ

(٢) : (٢٨٨ م) .

(١) : (٢٦٢ م) .

(٣) : (٤٣٤ م) الفائلة مُكْرَمَةٌ بنت الكحيل ، لها نوادر أوردها الهجري .

الْحَيْلُ الْمُكْعَبِيَّةُ^(١).

كَعْمَزَ

وقال في فَرَاشٍ لَهُ انْقَضَتْ خِيُوطُهُ واجْتَمَعَ صُوفُهُ: قَدْ تَكَعْمَزَ -

بالزاي -^(٢).

■ - وقال ابن سيده: تَكَعْمَزَ الْفِرَاشُ: انْتَقَضَتْ خِيُوطُهُ واجْتَمَعَ صُوفُهُ.

عن الهَجْرِيِّ^(٣).

ومثله في «اللسان»^(٤).

كَفَنَ

قال الطَّائِيُّ دَرَمَاوِيُّ: طَعَامٌ كَفَنٌ بِيَجْزُمِ الْفَاءِ، وَالنَّاسُ مُكْفِنُونَ، لَا مِلْحَ عِنْدَهُمْ، وَلَا يَجِدُونَهُ لِبَطْنِهِمْ، وَهَذَا مِنْ كَلَامِ الْيَمَنِ الْقَدِيمِ الْفَصِيحِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِتَابِهِ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ وَهُوَ مَصْقَلَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ الشَّيْبَانِي - فِي فَضْلِ مَنْ كِتَابِهِ - أَتَرْجُو مِنَ اللَّهِ أَنْ يُعْطِيكَ أَجْرَ الْمُتَوَاضِعِينَ وَأَنْتَ عِنْدَهُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَتَرْجُو وَأَنْتَ مُتَمَرِّغٌ فِي النَّعِيمِ تَمْنَعُهُ مِنَ الْجَارِ وَالْأَزْمَلَةِ أَنْ يُوجِبَ لَكَ أَجْرَ الْمُتَصَدِّقِينَ، مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَوْ صُمْتَ لِلَّهِ أَيَّامًا وَتَصَدَّقْتَ بِطَائِفَةٍ مِنْ طَعَامِكَ مُحْتَسِبًا وَأَكَلْتَ طَعَامَكَ مِرَارًا كَفَنًا فَإِنَّ تِلْكَ سِيرَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَدَابِ الصَّالِحِينَ وَالسَّلَامِ^(٥).

■ - وقال ابن سيده^(٦): وَقَوْمٌ مُكْفِنُونَ: لَا مِلْحَ عِنْدَهُمْ، عَنِ الْهَجْرِيِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي كِتَابِهِ إِلَى عَامِلِهِ مَصْقَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ: مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَوْ صُمْتَ لِلَّهِ أَيَّامًا، وَتَصَدَّقْتَ بِطَائِفَةٍ مِنْ طَعَامِكَ مُحْتَسِبًا، وَأَكَلْتَ طَعَامَكَ مِرَارًا كَفَنًا، فَإِنَّ تِلْكَ سِيرَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَدَابِ الصَّالِحِينَ. وَكَذَا فِي «اللسان».

(٣) : (المحكم) ٢٩٧/٢.

(٢) : (٢٢٥هـ).

(١) : : (٢٦٨هـ) كذا ورد البيت بزيادة (عازب).

(٦) : (المحكم) ٤٩/٧.

(٥) : (٤٤٨م).

(٤) : رسم (كعمز).

■ - وفي «التاج»^(١): وطعام كَفْنٌ - بالفتح - لا مِلْحَ فيه، ومنه كتاب علي - كرم الله وجهه - إلى عَامِلِهِ مَصْقَلَةَ بنِ هُبَيْرَةَ: مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَوْ أَكَلْتَ طَعَامَكَ مِرَارًا كَفْنًا، فَإِنَّ تِلْكَ سِيرَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَطَعَامُ الصَّالِحِينَ .
وَهُمْ مُكَفَّنُونَ مِنْ كَفْنٍ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا فِي النُّسْخِ أَوْ مِنْ أَكْفَنَ فِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ - لَيْسَ لَهُمْ مِلْحٌ، وَقَالَ الْهَجْرِيُّ: لَا مِلْحَ عِنْدَهُمْ، زَادَ غَيْرُهُ: وَلَا أَدَمَ وَلَا لَبَنَ .
وانظر: (دفن).

كَفَوَ

وَأَنْشَدَ:

شَرُّ الدَّلَاءِ الكَفَوَةُ المُلَازِمَةُ وَالْبُكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ
يَعْنِي: أَنَّ الدَّلَوَ لَا تَغْتَرِفُ، تَفْتَرِشُ فَوْقَهُ لِرِقَّتِهَا هُوَ ذِمٌّ وَالْبُكَرَةُ الصَّائِمَةُ لَا
تَجْرِي عَلَى المِحْوَرِ^(٢).

كَلَّ : (جَدَخَ)

كَلَّمَمَ

وقال: أَنْشَدَنِي لِلْفَزَارِيِّ يَمْدَحُ كَلَّمَمَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ،
وَأُمُّهَا رُقَيْيَةُ بِنْتُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ الْأَكْبَرِ^(٣).

كَمَلَّ

وَكَمَلَّ الشَّيْءُ يُكْمَلُ - بِفَتْحِ المِيمِ - مِنْ مُسْتَقْبَلِهِ، وَكَسْرُهَا مِنْ مَاضِيهِ -
يَتَكَلَّمُ بِهِ أَكْثَرُ الفُصَحَاءِ^(٤).

(٢): (٤٧٥ م).

(٤): (٤١٨ م).

(١): (رسم كفن).

(٣): (٣٦ م).

كنن : (عقرب)

كَنْهَبِل

مِنْ رَجَزٍ لِرِفَاعَةَ بْنِ دَرَّاجِ الْعَصْمِيِّ :
تَحْتَ ظِلِّ لَالِ الدَّوْحِ وَالْكَنْهَبِلِ

الباء مَفْتُوحَةٌ وَضَمُّهَا خَطَأٌ^(١) .

■ - وقال الكَنْهَبِلُ - مَفْتُوحَةٌ النون مضمومة الباء - وَالْكَنْهَبِلُ - بِفَتْحِ

النون والباء جَمِيعًا^(٢) .

كور

من رَجَزٍ لِأَبِي الْعَمْرِ الْعَضَلِيِّ :

تَحْضُوبِيَّةٍ أَوْ غُفْلٍ لَمْ تُحْضَبِ فَاقْتَضَتْهُ عَنْ كَوْرِهِ الْمُعْصُوبِ

حَضَبَ رِقَابَ الْكِلَابِ بِدِمَاءِ الْأَرْوَى ، الْكَوْرُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْوَحْشِ الْفَدْرُ

وَالْبَقْرُ^(٣) .

■ - ومن أَرْجوزَةٍ لِحَسَنِ بْنِ قَبِيصَةَ الْمُحَرِّبِيِّ الْجُدَامِيِّ :

كَلَفْتُهُ كَوْرَ مَخَاضِ مَزْدَحَمِ

الْكَوْرُ مُشْتَرِكٌ فِي الْإِبِلِ وَالْوَحْشِ وَالنَّاسِ ، الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ : قَالَ الْمَلِيحُ

ابنُ حَكِيمٍ فِي الْكَوْرِ مِنَ النَّاسِ :

وَمَا أَجْدُوا الْبَيْنَ وَالتَّتَّ كَوْرُهُمْ عَلَيْهَا كَمَا التَّتَتْ غُرُوسُ الْجَدَاوِلِ

وَجَامِلُهُمْ أَوْدَى بِأَهْلِي وَجَامِلِي سَفِيهُتْ بِقَوْلِ لَيْتَ لَيْلَى وَأَهْلَهَا

قال التَّوْزِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ فِي الْوَحْشِ : أَفْرَدَهُ عَنْ كَوْرِهِ الطَّرْدُ^(٤) .

(٢) : (٣٣٤هـ) .

(٤) : (٣٨٣هـ) .

(١) : (١٥٩هـ) .

(٣) : (١٤٢هـ) .

حرف اللام

لاس : (لوس)

لا لا

قَالَ : لا تُلَاكَ : مَعْنَاهُ لا يُقَالُ لَكَ (لا) فِي مَا تَطْلُبُ وَفِي مَا تُخْبِرُ عَنْهُ ، وَمَا يَرُدُّ عَلَيْكَ (١) .

لام

من قصيدة ليثمون بن عامر القشيري :

فَأَمَّا مَا تَقُولُ عَلَيَّ زُورًا فَإِنَّ الزُّورَ يَا مَلَمَانَ فَإِنْ
وَيَبْقَى الْحَقُّ مَا بَقِيَ اللَّيَالِي وَمَا عَبَدَ الصَّلِيبَ الرَّاهِبَانَ
هُمَا مَلَمَانَ ، وَزُنُ مَلْعَمَانَ ، فَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ قَالَ مَلَمَانَ (٢) .

لبخ

للعلاء بن موسى الجهني من قصيدة :

هَدَانِي إِلَيْهَا رِيحُ مِسْكِ تَلَبَّخَتْ بِهِ فِي دُخَانِ الْمَنَدِيِّ الْمُقَصِّدِ
اللَّيْخَةُ - بخاءٍ معجمةٍ - النافجة (٣) .

■ - وقال ابن سيده : اللَّيْخَةُ : نَافِجَةُ الْمِسْكِ : تَلَبَّخَ بِالْمِسْكِ : تَطَيَّبَ بِهِ ،

كِلَاهُمَا عَنِ الْهَجْرِيِّ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَمِثْلَهُ فِي «اللِّسَانِ» وَ«التَّاجِ» (٤) .

لَبَدَ : (خرق)

لبط : (خب ، طلق)

لَبَكَ : (جوع)

لبن : (عشر ، فرق ، قعد)

(١) : (٢٤٤م) . (٢) : (١٥٢م) . (٣) : (٦٧هـ) . (٤) : رسم (ليخ) .

لثَمَ

جاء في كتاب «الدلائل»: وسمعت أبا عليّ الهجريّ يُنشد لعبد العزيز بن
زُرارة الكلابيّ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْمَائِرِينَ تَلْتُمُوا _____
كَشَفْتُ قِنَاعِي وَاللَّثَامُ لَيْمٌ
قَالَ: وهاؤلاء قوم امتاروا فتلثموا خيفةً أنّ يُعرفوا فيلزمهم القريّ (١).

لَجْن

اللَّجُونُ وَالْمَجُونُ: البَطِيَّةُ فِي السَّيْرِ، وَهُوَ لَجْنٌ مَجْنٌ (٢).
وانظر: (مجن).

لَحَا

وَدَعَا فَقَالَ: لَا تَرَكَ اللَّهُ عَلَى بَدَنِهِ لُحُوَّةً لِأَذْنَى مَا يَلْحُوهُ اللَّاحِي (٣).

لِحِق

وَهُوَ اللَّحَاقُ وَاللَّحَقَةُ وَاللَّحِقُ مَفْتُوحَةٌ اللَّامَاتِ - كُلُّهَا - مَصْدَرٌ لِحِقْتُ
الْإِنْسَانَ أَحَقَّهُ. وَاللَّحَاقُ - بِجَرِّ اللَّامِ - فِي السَّيْفِ يَكُونُ فَوْقَ الْجَفَنِ يُشْرَحُ
عَلَى مَقَادِيمِ السَّيْفِ مِقْدَارَ النِّصْفِ مَا يَسْتَعْرِقُ الْحَمَائِلَ، وَالْقِرَابُ الَّذِي
يَدْخُلُ فِيهِ السَّيْفُ وَجَفْنُهُ مِثْلُ الْجِرَابِ. وَالْجَمْعُ لِحِقٌّ مِثْلُ قِرَابٍ وَقُرْبٍ (٤).

■ - الْقَرَبِيُّ: دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ كَنَابَةِ عَنْ مُدْرِكِ، الْمَهْجُو، اللَّحَاقُ:
بِجَرِّ اللَّامِ - قِرَابُ السَّيْفِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّيْفُ وَهُوَ فِي غِمْدِهِ، وَقَايَةٌ
لِلسَّيْفِ، وَالْغِمْدُ، وَاللَّحَاقُ - بَفَتْحِ اللَّامِ - اللَّحَقَةُ (٥).

■ - وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ (٦): وَاللَّحَاقُ قِرَابُ السَّيْفِ عَنِ الْهَجْرِيِّ، وَأَنشَدَ:
وَسَيْفُ الْقَرَبِيِّ فِي اللَّحَاقِ وَقَلْبُهُ غَدَاةَ التَّقَاةِ بِالقَاعِ غَيْرُ وَقُورِ

(٢): (١٢٨م) وكلمة (وهو) كذا في الأصل.

(٥): (المحكم ٨/٣). (٦): (١٥٤م).

(١): الورقة الـ (١٢٣) من نسخة الظاهرية.

(٣): (٢٢٧هـ). (٤): (٣٢م).

ولم يذكر الهجري في «التاج» عند تعريف (اللِّحَاق) ولم يُورد البيت .
أما صاحب «اللسان» فلم يذكر هذا المعنى من معاني الكلمة .

كَخَخ

وَقَدْ فُتِنَ مُلْتَخًا كَأَنَّ نَشِيجَهُ سَعَالَ دَوَى أَعْيَتْ عَلَيْهِ الطَّبَائِبُ
الْمُلْتَخُ : كَالسَّكَرَانِ ، وَهُوَ الْمُتَمَلِّئُ مِنَ الرَّيِّ (١) .

كَخَنَ

وَقَالَتْ : نِسَاءُ بَنِي زَهَيْرٍ لُخْنٌ ، وَالوَاحِدَةُ لُخْنَاءُ : الصَّغِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ (٢) .

لَدَدَ

وَجُرْفٌ وَجِرْفَانٌ وَلَدِيدٌ : لِجَانِبِ الْوَادِي ، وَأَدْنَى الْعَدَدِ الْإِدَّةُ ، وَالكَثِيرُ
لُدَّانٌ . وَأَنْشَدَ :

وَأَصْبَحَتْ لُدَّانُهُ تَبْرِي بِدَمٍ (٣)

لَدَى

قَالَ الْهَجْرِيُّ : قَالَ الشَّيْخُ الْعَوْبِيُّ : مَا بَقِيَ مِنْ لَدِيٍّ أَحَدٌ حَيٌّ ، لَدِي
مَجْرُورُ اللَّامِ وَالذَّالُ ، قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الْأَفْرَكِيُّ مِنْ سَرَاةٍ بَحِيلَةً :

عَابَتِ الْإِنْخَالَفَ مِنِّي وَهِيَ لَيْسَتْ بِوَفِيٍّ هُ
أَنْتِ فِي الْمِيَالَادِ مِثْلِي لِأَنَّكَ أَكْبَرُ مِنْ لَدِيٍّ هُ (٤)

لَزَقَ : (ثغر)

لَسَنَ

وَإِكْتُبْ لَنَا كِتَابًا عَلَى لِسَنِ أَبِيهِ ، وَلِسَنِ زَيْدٍ - بِجَرِّ اللَّامِ - كَمَا تَقُولُ
الْعَامَّةُ : عَلَى لِسَانِ زَيْدٍ (٥) .

وانظر : (كتب) .

(٢) : (٤٦٢هـ) والقائلة أم قرية الزهيرية .

(١) : (٢٧٥م) .

(٤) : كتاب الرشاطي رسم (الأفريقي) .

(٣) : (٣٤١م) .

(٥) : (٤٤٥هـ) .

لَصَبَ

أورد في رَجَزٍ :

في جَوْفِ لِصْبٍ، لَصِبِ الْمَسَالِكِ

لِصِبٌ : لَا مَسْلَكَ فِيهِ (١).

لَطَعَ

وَهُوَ يَلْطَعُنِي بِهَا، إِذَا أَجَابَهُ بِكَلِمَةٍ يَعِيبُهُ فِيهَا، أَوْ يُسْمِعُهُ مَا يَكْرَهُ (٢).

لَطَفَ : (طف)

لَطِي : (خرق)

لَعَقَ : (مطخ)

لَغَبَ : (تألب)

لَغَنَ

وفي صِفَةِ الْبَعِيرِ :

يُرْجَعُ فِي حَيْزُومِهِ غَيْرَ بَاغِمٍ رَغَاءً مِنَ الْأَحْشَاءِ جُوفٌ هَنَابِقُهُ
وَاحِدُهَا : هَنْبُوقَةٌ، وَهِيَ اللَّغَانِينُ، وَاحِدُهَا : لُغْنُونٌ، وَهِيَ مَجَارِي
الْأَوْدَاجِ وَالْعُرُوقِ (٣).

لَفَّ : (حدرج)

لَفَعَ

كَأَنَّهَا بِالْقَمَاعِ ذِي النَّقَاعِ وَقَدْ طَوَتْ يَأْسَاعِنِ الرَّجَاعِ
أَمْ جَوَّارٍ خَلَقَ الْمِدْرَاعِ غَيْرِي تَجْرُ طَرْفَ الْمَلْفَاعِ

الرَّجَاعُ : جَمْعُ رَجَعَةٍ إِلَى أَهْلِهَا، وَالْمَلْفَاعُ : الْمَقْنَعَةُ وَمَا يُتَلَفُّ بِهِ (٤).

(٢) : (٣٠٠م).

(١) : (٣٦٢هـ).

(٤) : (٢٩٥م).

(٣) : (٢٧١م).

لَقَحَ

وَلَقَحَتِ الْحَرْبُ لِقْحًا وَلِقَاحًا - بفتح اللّامِ مِنْ لِقَاحٍ - وَجَرَّهَا مِنْ لِقْحٍ
وَشَوَّرَتِ النَّاقَةَ (١).

لَقَا

وَأَنشَدَ :

شَرُّ الدَّلَاءِ اللَّقْوَةُ الْمُلَازِمَةُ وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ
اللَّقْوَةُ - بفتح اللّامِ - : اللَّيْنَةُ ، فَلَا تَنْبَسِطُ سَرِيعًا لِلَّيْنِهَا وَهُوَ ذَمٌّ ،
وَالصَّائِمَةُ : الدَّائِمَةُ اللُّحُوحُ (٢).

■ - قال ابن سيده (٣) : ودلّوا لقوة لينة لا تنبسط سريعا لئنها، عن
الهجري، وأنشد :

شَرُّ الدَّلَاءِ اللَّقْوَةُ الْمُلَازِمَةُ وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ
وَالصَّحِيحُ : الْوَلْعَةُ الْمُلَازِمَةُ .

■ - وقال في رسم (ولغ) : والولغة : الدلو الصغير، قال :

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلْعَةُ الْمُلَازِمَةُ وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ (٤)
■ - وفي «اللسان» و«التاج» - : دَلُّوا لِقْوَةً لَيِّنَةً لَا تَنْبَسِطُ سَرِيعًا لِلَّيْنِهَا .
عن الهجري، وأورد الرجز، ولم يذكر الهجري في «التاج» (٥).

لَكَ

وَبِهِ كَانَتْ اللَّكَّةُ : يَعْنِي الْوَقْعَةَ ، وَالصَّابَةُ ، - مُحْفَفَةٌ - الْوَقْعَةُ أَيْضًا (٦) .
وانظر : (سكك) .

لَكَعَ

فِي «اللسان» و«التاج» : لَكَعَتَهُ الْعَقْرَبُ : تَلْكَعُهُ لَكَعًا ، وَلَكَعَ الرَّجُلُ :

(٣) : المحكم ٦/٣٤٩ .

(٢) : (٤٣٦هـ) .

(١) : (٤١٨م) .

(٦) : (٣٥٥م) .

(٥) : رسم (لقي) .

(٥) : المحكم ٦/٤٢ .

أَسْمَعُهُ مَا لَا يَجْمُلُ عَلَى الْمَثَلِ ، عَنْ الْهَجْرِيِّ (١) .

لَمَّ : (طلب)

لَوَّبَ : (حرش)

لَوَّثَ

قال : وَلَثَوْنَا لَنَا مِنَ الْأَمْرِ أَدْنَى وَلَثٍ ، وَمَنْ قَالَ : أَدْنَى لَوَّثَ فَقَدْ أَخْطَأَ (٢) .

لَوَّحَ

وروى أبو الميمون : كَشَنَةَ مُلْتَاحٍ ، وَهِيَ الرُّوَايَةُ ، التَّاحَ الرَّجُلُ إِذَا عَطَشَ ،
وَاللَّوْحُ الْعَطَشُ ، وَالْمَلْوَاخُ مِنَ الرُّوحَانِيَّةِ الَّذِي يُسْرِعُ إِلَيْهِ الْعَطَشُ (٣) .
■ - وَالْمَلْوَاخُ السَّرِيعَةُ الْأَسْتِعْطَاشِ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا (٤) .

لوس

وَأَنْشَدَنِي مِنْ كَلِمَةٍ لِلْحَمَّالِيِّ :

تَرَى الظَّبِّيَّ فِيهَا مِنْ بَعِيدٍ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ وَمَا لِلظَّبِّيِّ إِنْ عَاجَ مَلُوسٌ
لَا سَ يَلُوسُ مِثْلُ مَعْلَقٍ أَدْنَى مَا يُلُوسُهُ وَيَلُوسُهُ (٥) .

لوط : (دم)

لَوَعَ : (معض)

لَوَّمَ

وقال : وَفِي مَدِّ الدَّهْنَاءِ :

يَا رَبِّ إِنْ اللُّوْمَ لَا أُطِيقُهُ وَالْمَاءُ بِالدَّهْنَاءِ غَالٍ سُوقُهُ
معناه أنه يُسْأَلُ الْمَاءَ بِالدَّهْنَاءِ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَلُومَ لِمَنْعِ مَا يُسْأَلُ ، وَيَخَافُ
أَهْلَكَةَ وَالْمَوْتَ إِنْ سَمِيَ شَرَابَهُ (٦) .

(٣) : (١٣٩م) .

(٢) : (٢٨٩م) .

(١) : رسمه (لكع) .

(٦) : (٣٨٠هـ) .

(٥) : (٤٠٩هـ) .

(٤) : (١٠٦م) .

■ - وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَّانَةَ الْمُرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ :
صَغْبَ الْعَرَاتِيمِ لَمْ تُتْلَمْ غَوَارِبُهُ وَقَدْ رَدَّتْهُ الْعُدَى مَلْتَامَةَ اللُّؤْمِ
اللُّؤْمُ : عُدَّةُ الْحَرْبِ مِنْ رِجَالٍ وَفُرْسَانٍ وَخَيْلٍ وَحَدِيدٍ (١).

لَوَى

وَهُمْ لِيَّةُ زَيْدِ الْأَذْنُونَ - بِجَرِّ اللَّامِ - (٢).

هَدَّ : (رَدَف)

لَيْمَ

قوله : قَدْ تَبَيَّنَ لَيْمُهَا . اللَّيْمُ الصُّلْحُ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَيْمِهِمْ _____ فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فُقِّمَ (٣)

(٣) : (٤٨١ م).

(٢) : (٤٤٦ هـ).

(١) : (١٨٧ م).

حرف الميم

مأج

أَنْشَدَ مِنْ شِعْرِ اللَّطْرُطِيِّ مِنْ مَالِكِ قُشَيْرٍ:
وَلَا تُورِدَانِي الدُّعْمَاتِ فَإِنَّهَا هِمَاجٌ وَلَا تُرْوِي الهِمَاجُ صَدَاكُمَا
الهِمَاجُ: ملحمة الماء مثل المأج^(١).

مأق : (تأق)

متح

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: يُقَالُ أَبْصَرَ مِنَ الْمَاتِحِ بِاسْتِ الْمَاتِحِ، لِأَنَّ هَذَا أَسْفَلَ، وَذَلِكَ
فَوْقَ^(٢).

مَثَلٌ : (تمر)

مَجَن

الْمَجُونُ، وَالْمَاجِنُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَسِيرُ، وَإِنْ ضُرِبَتْ، وَالْجَمْعُ
الْمَجْنُ^(٣).
وانظر: (جن).

مَح

مَحَّ الثَّوْبِ وَالرَّسْمِ وَغَيْرِهِ: مِثْلُ خَلَقَ وَأَخْلَقَ، وَأَمَحَّ الْمَرَضُ وَجْهَ زَيْدٍ لَا
غَيْرَ^(٤).

مَحَّر : (حرر)

مَحَا : (حزر)

(٢) : (٢٤٢م).

(٤) : (٢٧٥م).

(١) : (٢١٠هـ).

(٣) : (٢٢٨م).

مَحْصٌ

فَلَمْ يَزَالُوا يَمْحَصُونَ فِي أَثَرِهِ، وَالْمَحْصُ: السَّعْيُ السَّرِيعُ (١).

مَحْضٌ

هَذَا الْمَحْضُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ (٢).

مَخْضٌ

وَزَعَمَ الْأَشْجَعِيُّ أَنَّ بَنَاتِ الْمَخَاضِ تَحْمِلُ فِي بَلَدِ بَلْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ مِنْ قُضَاعَةَ بِالصَّوَّانِ وَالْعَلَمَيْنِ، وَقَالَ: هَذَا سَمْعٌ نَسَمِعُ بِهِ وَلَمْ نَرَهُ، وَذَلِكَ لَطِيبٌ بَلَدِهِمْ وَمَرَاتِهِ (٣).

وانظر: (عشر، قعد).

مَذَعٌ

وَرَجُلٌ مَذَاعٌ مِثْلُ حَلَّافٍ (٤).

مرا: (مري)

مرر: (ذكر)

مَرَسٌ

الْمُرَاسُ: يَعْتَلُّ الْبَعِيرُ فَيَضْغُرُ بَعْرَهُ، وَيَخْمُصُ بَطْنَهُ، وَيُسَهِّي بَصَرَهُ فَيَمْنَعُ الْمَاءَ وَالرَّعِيَّ، وَقُرُوهُ مِنَ الْمُرَاسِ: أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ، وَكَثُرَ مَا يُصِيبُ يَبْرَأَ، وَإِنَّمَا يَهْلِكُ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ (٥).

■ - وَالْمُرَاسُ: مِنْ أَهْوَنِ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ، وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِهَا (٦).

■ - وَفِي «اللسان» و«التاج» الْمُرَاسُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَهُوَ أَهْوَنُ أَدْوَائِهَا، وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِهَا، عَنِ الْهَجَرِيِّ (٧).

(٣): (٤٧٦م).

(٢): (٤٦م).

(١): (٣٥م).

(٦): (٣٣٦هـ).

(٥): (٣٣٦هـ).

(٤): (٤٤٦هـ).

(٧): (رسم مرس).

وانظر : (مغث ، مهج).

مرش

من قصيدة لناهض بن ثومة :

وَمِنْ عَهْدِ دَاوُودَ النَّبِيِّ سَوَابِغٌ عَلَيْنَا كَمَا سَالَ النَّهَاءُ الْمَوَارِشُ
الموارشُ : تمرش الأرض (١).

مرق

من شعر لم يُسمِّ قائله :

كَأَنَّمَا رُكِبَتْهَا كُتَبًا شَعْرٌ مِنْ مَرْقَةٍ فِي يَدَيَّ خَرْقَاءَ تَطْوِيهَا
المَرَقَةُ : موزة الإهاب عُطَانَتُهُ مِنْ كُلِّ إِهَابٍ ، الضَّائِنَةُ وَالْمَاعِزَةُ : إِذَا ذُبِحَتْ
أُخِذَ إِهَابُهَا فَدُفِنَ ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا ثُمَّ يُخْرَجُ فَيَنْمَرِقُ صَوْفُهُ وَشَعْرُهُ (٢) .
وانظر : (دهف).

مري

والمَرِيُّ التي تَدُرُّ عَلَى غَيْرِ وُلْدٍ ، يَمَسُّحُ صَاحِبُهَا ضَرْعَهَا فَتَدِرُّ (٣) .

■ - المَرِيُّ : التي تَدُرُّ بِالْمَسْحِ وَلَا بَوَّ لَهَا ، وَقَدْ هَلَكَ وَلَدُهَا ، وَالظُّورُ
وَالسِّسْطُ سَوَاءٌ (٤) .

■ - وَذُو الْحُبَيْبِ وَادٍ مِنْ تُرْبَةِ مَرَاهُ عَدَاةٌ ، وَمَعْنَى قَوْلِ الْعَجِيرِ :

كَمَا أَلْفَتْ جِرْعَ الْحُبَيْبِ هَوَامِلُهُ

وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ مَرِيٌّ طَيِّبٌ ، فَالْمَالُ يَأْلَفُهُ لِعَدَاتِهِ وَمَرَاتِهِ (٥) .

مزح

وقال التُّرَيْبِيُّ : هُوَ الْمِزْحُ أَيْضًا - بِجَرِّ الْمِيمِ - وَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ سَلُولٍ مِنْ أَهْلِ
النَّقِيعِ (٦) .

(٣) : (٣٣٣هـ) .

(٢) : (٣٤٣هـ) .

(١) : (٨٩هـ) .

(٦) : (٤٤٥هـ) .

(٥) : (٣٧٩هـ) .

(٤) : (٣٥٩هـ) .

مَسَدٌ

وَسَأَلْتَهُ عَنِ الْمَسَدِّ فَقَالَ : هُوَ مَحْوَرٌّ مِنْ خَشَبٍ ، طُولُ ذِرَاعٍ وَأَكْثَرُ ، يَكُونُ
لِلسَّوَانِي تَسْتَعْمِلُهُ بَنُو أَسَدٍ وَأَهْلُ الْحَزْنِ ، حَزْنٌ عَجَلٌ هُوَ الْيَوْمَ مِنْ دَارِ أَسَدٍ ،
وَلَا تَكُونُ لِلسَّانِيَةِ قَامَةً أَصْلًا ، وَإِنَّمَا هِيَ مَحَالَةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ ^(١) .

■ - قال الراجز:

إِنْ رُشِفَ الْحَوْضُ اتَّكَأَ عَلَى الْمَسَدِ مِثْلَ اتَّكَأِ الْأَخْدَرِيِّ فِي الْجَدِّ
قال الأشجعي: الْمَسَدُ الرَّثَاءُ وَاتِّكَأَهُ عَلَيْهِ الْمُبَالِغَةُ فِي الْجَذْبِ ، وَاتَّكَأَ
الْأَخْدَرِيُّ شِدَّةَ جَرِيهِ وَهُوَ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، يَنْعَلُ ذَلِكَ الْحِمَارُ إِذَا لَحِقَهُ
النَّسْرُ اتَّكَأَ عَلَى شِقِّ ثُمَّ يَعُودُ لِلشِّقِّ الْآخِرِ وَهُوَ يُجْرِي ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَسَدُ هَذَا
هُوَ مَحْوَرٌّ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرٍ ، وَالْمَحَالُ جَمْعُ مَحَالَةٍ وَهِيَ الْبَكْرَةُ ذَاتُ الْأَسْنَانِ وَتَكُونُ
لِلسَّانِيَةِ فِي الزَّرَاعَةِ ، وَالْقَامَةُ وَالْجَمْعُ الْقِيمُ الَّتِي يَسْتَقِي بِهَا الْبَادِيَةُ لَا أَسْنَانَ
لَهَا ، وَلَهَا خُطَافٌ ، وَالْمَسَدُ مِنْ خَشَبٍ يَتَكَلَّمُ بِهِ فَصَحَاءُ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ،
وَيَتَكَلَّمُ بِهِ بَنُو أَسَدٍ وَغَيْرُهَا مُشَدَّدَ الدَّالِ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
حِينَ سُئِلَ فِي الرُّخْصَةِ فِي حَرَمِ الْمَدِينَةِ «إِلَّا لِمَسَدٍ مَحَالَةٍ أَوْ لِعُصْفُورٍ قَتَبٍ» فَإِنَّهُ
رَخَّصَ فِيهِ وَالْعُصْفُورُ هُوَ هَذَا الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ رَأْسَ الْقَتَبِ مِنْ فَوْقَ
وَالعَرِضَتَانِ يَجْمَعَانِ طَرْفَيْهِ مِنْ أَسْفَلٍ ^(٢) .

■ - وقال الحافظ مغلطاي في كتاب «الروض الباسم في سيرة أبي
القاسم» ^(٣) : وقوله الْمَسَدُ : حَبْلُ الدَّلْوِ فِي الْعَرَفِ صَحِيحٌ ، فَإِنَّمَا لَمْ نَجِدْهُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا كَذَلِكَ ، فِيهِ نَظَرٌ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْهَجْرِيَّ ذَكَرَ فِي «نَوَادِرِهِ» :
الْمَسَدُ مَحْوَرٌّ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنْ رُشِفَ الْحَوْضُ اتَّكَأَ عَلَى الْمَسَدِ

(٢) : (٤٣٤هـ) .

(١) : (٤٧٦م) .

(٣) : مخطوطة (ليدن) - المخطوطات الشرقية (٣٧٠) الورقة الـ (١٥٢) .

وبنحوه ذكره في «المحكم»، وفي «الجامع»: المسد: في الآية الكريمة: نار. وفي «تفسير الطبري» عن ابن عباس: المسد: العصا التي تكون في البكرة... الخ.

الهجري: المسد بكرة من خشب، يتكلم به فصحاء أعراض المدينة ويتكلم به بنو أسد وغيرها مُشَدَّد الدال، ومنه الحديث: «إِلَّا لِمَسَدٍ مَحَالَةٍ أَوْ لِعُصْفُورٍ قَتَبٍ».

مَسَطَ

وَوَصَفَ فَرَسًا طَمَرَ فَرَسًا. فَقَالَ: فَسَطًا صَاحِبُهُ عَلَى الْحَجْرِ فَمَسَطَ مَا فِي رَجَمِهَا، يَمْسُطُهُ مَسَطًا: إِذَا أَخْرَجَهُ (١).

مَشَّشَ

أورد من قصيدة لناهض بن ثومة الكلابي:

نَضَّاعَهُمُ الحَوْكُ اليَمَانِي كَمَا نَضَّاعَ عَنِ الهِنْدِ أَجْفَانُ عَلَيْهَا المَشَامِشُ
قَالَ المَشَامِشُ: خِرْقَةٌ يَجْعَلُهَا فِي النُّورَةِ ثُمَّ يَجْلُو بِهَا السَّيْفَ، وَقَالَ المَطْرَفِيُّ:
هُوَ الصَّيْقَلُ (٢).

■ - وقال: ابن سيده (٣): المشامش: الصياقلة، عن الهجري، ولم يذكر لهم واحدًا وأنشد البيت ولكن بـ(جَلَّتْهَا المشامش). ثم قال: وقيل: المشامش خرق تجعل في النورة ثم تُجلى بها السيوف. ومثله في «اللسان» و«التاج».

مَصَدَّ

أورد من قصيدة لبزيع بن جبهان الضبائي:

مِثْلُ المِدْلَةِ فِي الظَّلَامِ بِكَوَكِبٍ عَزَمَتْ وَدُونَ مَصَادِهَا سُخْنُوبٍ
مَصَادِهَا: العَالِي مِنَ الجِبَالِ وَالجَمْعُ مُصَدَّانٌ (٤).

(٢): (٨٧هـ).

(١): (٣٥٦م).

(٤): (١١٠هـ).

(٣): «المحكم» ٤٣٥/٧.

مصر : (حرج)

مطخ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اللَّاعِقِ اللَّبَنَ الرَّائِبَ غَيْرَ الْمُخْضِ : أَمْطَخَ وَهُوَ الْمُطِخُ
وَالْمَطَخُ : وَاللُّغَةُ وَاحِدٌ^(١).

■ - مَطَخَتِ الْخَيْلُ تَمْطُحُ بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَهُوَ التَّقْرِيبُ ، ثُمَّ الشَّحْطُ وَهُوَ
التَّقْرِيبُ^(٢).

■ - وَفِي «اللِّسَانِ» وَ«التَّاجِ» : مَطَخَ الْفَرَسُ : تَنَزَّيْتَهُ ، وَقَدْ مَطَخَ يَمْطُخُ ،
عَنْ أَهْجَرِيٍّ^(٣).

مَطْرَ

وَقَالَ : مِطْرُ بَنِي فُلَانٍ ، وَمِطْرٌ - بَفَتْحِ الْمِيمِ وَجَرَّهَا - : وَمَعْنَاهُ طَبَعُهُمْ
وَمَذْهَبُهُمْ ، مِثْلُ الشَّكْلِ ، فَأَمَّا السَّلْوُ فَهِيَ اللُّغَةُ وَاللَّحْنُ^(٤).

■ - وَيَقُولُ السَّائِلُ عَنِ الْمَطْرِ لِلْمُسْتَمِطِرِ : أَيْنَ وَجَدْتَ فَعَمَ الْمَطْرَ وَفَعَمْتَهُ
حَيْثُ يَسْتَمِطِرُ^(٥).

■ - تَمَطَّرَ الْفَرَسُ : إِذَا جَاءَ سَابِقًا فَهُوَ مُتَمَطِّرٌ ، وَتَمَطَّرَ السَّبْعُ إِذَا أَصَابَهُ
الْمَطْرُ . قَالَ طَنْبِيلٌ :

سَيْدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ^(٦)

مطي : (عذق)

مَعَزَ : (قعد)

مَعَضَ

مَا فِي هَذَا الطَّعَامِ نُجُوعٌ ، يَعْنِي إِهْجَاءٌ وَهُوَ يَعْنِي الْإِشْبَاعَ ، مَقْسَنًا مِنْ
ذَلِكَ مِثْلُ التَّعْنَانِ مِنْ ذَلِكَ ، وَمِثْلُ امْتَعَضَتْ^(٧).

(١) : (٣٩٤م) .

(٢) : رسم (مطخ) .

(٣) : (٣٨٢هـ) .

(٤) : (٤٩٤م) .

(٥) : (٤٣٣هـ) .

(٦) : (٢٣٣هـ) .

(٧) : (١٣٩م) .

مَغَاثٌ

المَغَاثُ يُشْبِهُ المُرَاسَ ، وَقُرُوهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ ، يَأْكُلُ فِيهَا وَيَشْرَبُ ثُمَّ يَبْرَأُ ،
والمَغَاثُ والمُرَاسُ مِنْ أَهْوَنِ أَذْوَاءِ الإِبِلِ ، وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِ الإِبِلِ ، وَأَشَدُّ أَذْوَاءِ
الإِبِلِ القُلَابُ يُمَرِّضُ لَيْلَتَيْنِ ثُمَّ يَمُوتُ ، وَتَكُونُ هَذِهِ الأَذْوَاءُ كُلِّهَا فِي سَائِرِ
السَّنَةِ وَلَا يَكُونُ الجُنَابُ إِلَّا فِي النَّاسِ (١) .

■ - قال ابن سيده : المَغَاثُ : أَهْوَنُ أَذْوَاءِ الإِبِلِ ، عَنِ الهَجَرِيِّ ، قَالَ
قُرُوهُ : سَبْعَةُ أَيَّامٍ يَأْكُلُ فِيهَا وَيَشْرَبُ ثُمَّ يَبْرَأُ (٢) .
ومثله في «اللسان» و«التاج» ولكن في «التاج» العبارة الأخيرة محذوفة وفيه
(قروة) الخ .

مقس : (معض)

مَقْلٌ

بِهِ تَصَافَتْ بِقَايَا الأَشْوَالِ عَلَى الحِصَاةِ عَدَدًا بِالمِكيَالِ
والحِصَاةُ الَّتِي يُقْسَمُ المَاءُ عَلَيْهَا تُدْعَى المَقْلَةَ (٣) .

مَكَنَّ : (سكن)

مَلٌّ

وهِيَ المَلَّةُ مِثْلُ نَارِ الخُبْزَةِ مِنَ المَلَالَةِ ، قَالَ كُثَيْبُ الخَزَاعِي :
أَعْنُ مَلَّةٌ إِعْرَاضُهَا أَمْ تَدَلُّ فَاَحْبِبْ بِذَلِكَ العَايِبِ المُتَدَلِّ (٤)

مَلَحٌ

قال السَّرَوِيُّ : أَضْرَبْنَا المَلَّاحُ - المِيمُ مَفْتُوحَةٌ - وَفَارَقُوا عَذْبَ المَاءِ فَلَمْ
يَجِدُوا بَعْدَ مَاءِ السَّرَاةِ إِلَّا مِلْحًا (٥) .

■ - خَرَجَ القَوْمُ يَمْتَحِلُونَ وَقَدْ مَلَحَ يَمْلَحُ : إِذَا أَخَذَ المِلْحَ مِنْ مَوْضِعِهِ (٦) .

(٣) : (٣٨٠هـ) .

(٢) : المحكم ٥ / ٢٩٠ .

(١) : (٣٣٦هـ) .

(٦) : (٣٤٤م) لعلها (يمتلحون) .

(٥) : (٣٤٢م) .

(٤) : (٤٦٤م) .

■ - من قصيدة طويلة من إنشاد الزهيرية :

تُبَيَّنُ غَرِبَانَ وَقُوعٌ يَهْجِرُهَا عَلَى مُيَلِّ الْأَفْتَانَ مُلْحٌ خِصَاهَا
جَمْعٌ مِلْحَاءٍ لِكَثْرَةِ الشُّوكِ فِيهَا بَيْضَاءٌ مِثْلُ الْكَبِشِ الْأَمْلَحِ ، وَهُوَ لَا أَبْيَضُ
وَلَا أَسْوَدُ ، وَإِنَّمَا هَذَا يَكُونُ فِي الْجَدْبِ ^(١) .
وانظر : (خرج) .

مَلَقَ : (سَلَقَ)
مَلَكَ

مَلِكُ الْوَادِي : الَّذِي يَمْلَأُهُ سَيْدُهُ ، قَالَتْ الْأَنْعَمِيَّةُ ، وَتَزَوَّجَتْ بِالْعِرَاقِ :
أَلَّا حَبْدًا مِنْ مَلِكِ جَرَبَانَ نَظَرَةً وَجَرَبَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ بَعِيدُ ^(٢)
وانظر : (بكل) .

مَلَل

من أبيات لقعب القشيري :
وَهُوَ الْمَجْرَبُ فِي الْوَقَائِعِ كُلِّهَا عَضْبٌ يَهَابُ جِرَاحَهُ الْمَلْمُؤُ
الْمَلْمُؤُ : هُوَ الَّذِي تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ ، وَالْمِكْحَلُ وَالْمِرْوَدُ وَمَا كَانَ مِنْ نُحَاسٍ
وَحَدِيدٍ ^(٣) .

مَلَمَ

وَقَالَ هُوَ مَلَمَانُ الْعَرَبِ - بِفَتْحِ مِيمِينَ - لِلَّيْمِ ^(٤) .

مَنَّعَ

لَكَ اللَّهُ لَا يَأْتِيكَ ضَيْمٌ وَلَا أَدَى وَلَا ذِلَّةٌ مَا دَامَ يُعْطَى وَيَمْنَعُ
مِنَ الدَّفْعَةِ وَالْمَنْعِ ، لَا مِنْ حِرْمَانِ الطَّالِبِ ^(٥) .

(١) : (٤١٧هـ) . (٢) : (حاشية مغنطاي على «معجم ما استعجم» ٢/٧) .

(٣) : (١١٩هـ) .

(٤) : (٣١٩هـ) .

مَنَى : (ضبع)

مَوَا

لعمارة بن راشد الهذلي من قصيدة:

بِزَلَالَةٍ تَبِيهِ كَأَنَّ صِفَاحَهَا مَأْوِيٌّ جَلَّاهَا رَفِيقٌ مُؤَدَّبٌ
جَمْعُ مَاوِيَّةٍ لِلْمِرَاةِ (١).

مور

والمورُ شَيْئَانِ : فَهُوَ الْعَجَاجُ وَالرِّيحُ ، وَهُوَ دِقُّ كُلِّ تُرَابٍ وَنَبْتٍ ، قَالَ
الحارث بن خالد المَخْزُومِيُّ :

يَا دَارُ حَسْرَهَا الْبَلَى تَحْسِيرًا وَسَفَتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ مُورًا
وَمِثْلُهُ : قَوْلُ خُلَيْدِ عَيْنِينَ الْعَصْرِيِّ يَرِثِي الْمُنْدَرِ بْنِ الْجَارُودِ الْعَبْدِيِّ :

تَذُرُو عَلَيْهِ الرِّيحُ مُورَ الدَّرِينِ

وفي معنى الرِّيحِ أَنْشَدَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَوْفِيُّ فَهَمِيٌّ :

فَمَا ضَرَّهَا لَوْ أَرْسَلْتَ بِتَجِيئِهِ مَعَ الرِّيحِ أَوْ فِي الرِّيحِ إِذْ هَبَّ مُورُهَا (٢)
■ - قَالَ : الْمَوْرُ: (٣) : دِقُّ التُّرَابِ . وَالْمَوْرُ الرِّيحُ ، فَإِنَّ فَتْحَ المِيمِ فَهُوَ
الطَّرِيقُ ، وَهُوَ أَيْضًا مَصْدَرٌ يَمُورُ ، مِثْلَ تَرْجُرِجِ الدُّهْنِ وَالزَّبْقِ وَالْفِضَّةِ
الذَّائِبَةِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴾ .

■ - وَالْمَوْرُ : مَشِيُّ الثَّقَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْجِمَالِ . قَالَ :

وَمَشِيهُنَّ بِالْحَبِيبِ مَوْرٌ (٤)

وانظر : (سفف).

موص

وقال : مَاصَ الرِّفَهُ أَنْقَاءَ المَالِ ، وَسَقَيْنَا بِمَاءِ مَاصِ أَنْقَاءِ الْإِبْلِ .

(٢) : (٤١م).

(١) : (٤٤هـ).

(٤) : انظر «الغنائض» - ٣٨ - .

(٣) : (٢٧٠م).

والمَوْصُ ذَهَابُ النَّقْيِ. وَمُصَّتْ الإِنَاءُ أَذْهَبْتُ الأَذَى الَّذِي فِيهِ، وَفِي الدُّعَاءِ عَلَيْهِمَ: مَا صَ اللهُ أَنْقَاءَكَ (١).

موق : (رغث)

مَهَج

والمُهْجُ الحَشْبَةُ تُعْرَضُ خَلْفَ المِصْرَاعَيْنِ، تُقْفَلُ بِحَلْقَةٍ إِلَى حَشْبَةٍ فِي الجِدَارِ مِنْ دَاخِلٍ، فَإِنْ كَانَتْ فِي خَرْقٍ فِي حَشْبَةٍ فِي أَحَدِ البَايِنِ فَهِيَ المِرسُ وَيَدْعُوهُ أَهْلُ المَدِينَةِ وَغَيْرُهُمُ السَّاقِطَةَ، قَدْ أَمَهَجُوا البَابَ إِذَا أَغْلَقُوهُ بِهَا وَأَنْشَدَنِي البَجَلِيُّ فِي البَعِيرِ وَوَصَفَ صَوْتَ أَنْيَابِهِ:

كَصَوْتِ القُفْلِ أَوْ مِـرْسٍ عَدَاهُ مُرِصِدِ البَابِ (٢)

مَهَد

المُهْدُ وَاحِدٌ، وَالجَمْعُ أَمَهَادٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ الشُّعْبَتَيْنِ، مَعْنَاهُ ارْتِفَاعٌ بَيْنَ انْخِفاضَيْنِ أوردَ هَذَا شَرْحًا لِقَوْلِ الرَّاجِزِ:

وظَلَّ رَاعِيَهَا بِرَأْسِ المُهْدِ (٣)

وانظر : (كبد).

مَهَر : (سدس، قعد)

مِيد

قَالَ الجُهَنِيُّ مِنَ الحَجَرِ: لَقَدْ أَكَلْتُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ مَا لَمْ أَكُلْ مِنْ زَادٍ وَمِيدٍ أَنْكَ حَلَمْتَ عَلَيَّ، وَمَعْنَى مِيدٍ: مِنْ أَجْلِ (٤).

مَيَز : (ذخى)

ميس

امرأة ميسان - بجر الميم - للكثير النوم (٥).

(١) : (٢٧٤هـ) . (٢) : (٤٤٧هـ) . (٣) : (٤٧٠م) . (٤) : (٤٤٤م) . (٥) : (١٨١هـ) .

مَيْلٌ

وَمَثَلٌ :

أَبَا الْقَلْبِ إِلَّا أَنْ يَمِيلَ لِأَرْضِكُمْ كَمَا لَا يَمِيلُ السَّرْحُ إِلَّا تَائِبًا
مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ تَنْجِعْ سَرْحَةً قَطُّ إِلَّا وَوَجْهَهَا وَانْجَعَفُهَا إِلَى شِقِّ الْيَمَنِ
مُسْتَدْبِرَةً الشَّهَالَ، وَرَأَيْتُهُ أَنَا كَذَلِكَ (١).

■ - وَأَنْشَدَنِي :

هَلَّا سَأَلْتَ وَالْخَيْرُ مَنْ سِئِلٌ مَنْ أَحْوَاهَا أَنْ تَبَاعَدَ الْمَيْلُ
وَاعْتَنَ مِنْ جَرِيشٍ مَلِيعٍ مَجْهُوْلٍ مَرَّتِ تَغْنَى بِفَيْأِ فِيهِ الْغَوْلُ

الْمَيْلُ وَالْبَيْنُ وَاحِدٌ، وَسَأَلْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ الْهَذَلِيَّ فَقَالَ: ثَمَانِيَةُ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا
وَقَالَ الْمَطْرِيُّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ وَكَانَ مِنْ أَفْقِهِ مَنْ رَأَيْتُ بِشَرْحِ اللُّغَةِ
فَقَالَ: هُوَ مَدَى طَرْفِكَ وَلَيْسَ يُفْصِي الْبَصْرُ فِي الْاِسْتِوَاءِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ
إِلَى ثَمَانِيَةِ فَأَمَّا إِذَا أَيَقَعَتْ فَأَكْثَرَ (٢).

وانظر: (جنب).

(١) : (٢٣٨هـ) أقرب مذكور العبد المولد حميد الذي أنشده لصاحب سلمى محمد بن شهاب .

(٢) : (٤٦٩م).

حرف النون

نَامَ

أورد من قصيدة لكعب بن مشهور المخَبَلِي من جَلِيحَةَ خَثْعَمِ قوله :
فَإِنْ هُوَ لَمْ يَنْطِقْ وَكَانَ جَوَابُهُ بَنَاتُ الصَّدَى يَأْتُمْنَ مِنْ كُلِّ مَانَمِ
أَرَادَ يَأْتُمْنَ مِنْ كُلِّ مَنَامٍ ، فَحَوَّلَ اهِمَزَةَ ، وَكَذَا الْفُصْحَاءُ لَا يَهَيِّزُونَ وَكُلْتِهِمْ
يَأْتُمْنَ مِنْ كُلِّ مَانَمِ (١) .

نبا : (نبي)

نَبَلَ

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

نَبَالَةَ أَنْبَلَهَا مِنَ الْكِبَرِ إِنْخَائِي الْفُوقَ وَرَدَعِ بِالْحَجَرِ
يَهْرَأُ بِنَفْسِهِ ، وَالنَّبَالَةَ : الْحَذَاقَةَ . يَقُولُ : لَمَّا كَبُرْتُ ضَعُفَ بَصْرِي فَلَمْ أَبْصُرْ
فُوقَ قَوْسِي فَوَسَّعْتُهُ ، وَرَدَعُ بِالْحَجَرِ يَقُولُ : كُنْتُ إِذَا رَكَبْتُ نَضَلَ سَهْمِي
غَمَزْتُهُ بِيَدِي لِقَوْتِي ، فَأَنَا الْيَوْمَ أَقْرَعُهُ بِالْحَجَرِ حَتَّى يَدْخُلَ مَكَانَ يَدِي (٢) .

نَبَهُ

وَقَالَ الْمَارِبِيُّ : فَادْرَكَنِي النَّبَهُ مَصْدَرُ نَبَهُ يَنْبَهُ نُبْهًا مِنْ نَوْمِهِ ، وَنَبَهُ يَنْبَهُ ، وَجَرُّ
الْبَاءِ فِي نَبَهُ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا وَكُلُّ صَوَابٍ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الرَّمَّاحِ لِلْمُنْتَصِرِ ،
وَكَلاهُمَا مِنْ بَنِي هِلَالٍ :

نَبَهُتُ وَأَصْحَابِي يَقُولُونَ إِنَّهُ بِبِكْرَةٍ أَضْحَى نَوْمُهُ يَتَحَضَّرُ (٣)
■ - وَلِزَيْدٍ فِي بَنِي فُلَانَ نُبْهَةُ الذِّكْرِ ، وَالنُّبَهُ مَصْدَرُ الْإِنْتِبَاهِ مِنَ النَّوْمِ ، وَقَدْ
نَبَهُ مِنْ نَوْمِهِ يَنْبَهُ نُبْهًا - بضم النون - وَنَبَهُ لُغَةٌ فَصِيحَةٌ وَنَبَهُ أَعْلَى وَأَفْصَحُ (٤) .

(١) : (٦١ع) .

(٢) : (٣٦٣هـ) .

(٣) : (٤٨٠م) .

(٤) : (٦١ع) .

نَبِي

قَالَ الْمُحَارِبِيُّ: لَا وَالَّذِي انْتَبَى مُحَمَّدًا^(١).

نَجَبَ : (عُثْرَب)

نَجَّحَ

وَدَعَا لِرَجُلٍ فَقَالَ: نَجَّحَ اللَّهُ لَكَ الْأَمَلَ وَالْعَمَلَ^(٢).

نَجَّدَ

وقال: كِبَّاشُ نَجَادَى مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَجْدٍ، وَذَلِكَ أَنَّ شَاءَ نَجْدٍ أَعْظَمُ مِنْ شَاءِ الْحِجَازِ وَالغُورِ^(٣).

■ - وَقَالَ أَبُو سَلِيمَانَ الْهَدَلِيُّ: الْمَصَائِيحُ بِأَزْمِي عَرَفَةٌ - الزَّايُّ مِنْ مَازِمِي مَجْرُورَةٌ، وَاللَّامُ مِنْ مُزْدَلِفَةَ مَجْرُورَةٌ - وَهُوَ نَجْدُ الْحِقَابَةِ، وَمَعْنَى النَّجْدِ مَا عَلَا مِنْ الْأَرْضِ^(٤).

نَجْرَ : (دَعْرَم)

نَجَّعَ

مَا فِي هَذَا الطَّعَامِ نُجُوعٌ: يَعْني إِهْجَاءٌ وَهُوَ يَعْني الْإِشْبَاعَ^(٥).
■ - قَالَ: وَكَانَ مِنْ مَنَاجِعِ الْعَرَبِ، وَقَدْ نَجَّعَ يَنْجَعُ، وَهِيَ النَّجْعَةُ مَبْدَأُ^(٦).

نَجَّلَ : (شَمَم)

نَحَ

من قصيدة لمُرَيْزِيقِ بْنِ صَالِحِ الْقُشَيْرِيِّ:
كَدَاءِ الشَّجَى بَيْنَ الْوَرِيدَيْنِ كُلَّمَا ذَكَرْتُكَ لَمْ يَقْدُرْ عَلَيْهِ النَّحَانُحُ
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: لُغَتُهُمْ يَقْدُرُ - بضم الدال - والنَّحَانُحُ التَّسَاعُلُ لِيَخْرُجَ^(٧).

نَحَزَ : (طَنُو)

نَحَوَ

وهي المَنْحَاةُ - مفتوحة الميم -^(٨).

(١): (٤٢١م). (٢): (٢٢٧هـ). (٣): (٢٢٤هـ). (٤): (٣٥م).
(٥): (٢٣٣هـ). (٦): (٣٧٩هـ). ولم تنضح لي كلمة (مَبْدَأُ). (٧): (٣٠٤هـ). (٨): (٣٢م).

نَخَّ

وَقَدْ نَخْنَخْنَا قَلِيلًا ثُمَّ ثَوَّرْنَا، أَيَّ أَنْخْنَا وَالنَّخْنَحَةَ الْإِنَّاخَةَ^(١).
وانظر : (زجم).

نخر : (حدرج)

نَدَبَ

قالت غِبْطَةُ الْمُحَارِبِيَّةُ : وَتَنَدَّبْتُ بِنَدَابٍ - غَيْرِ مُشَدَّدَةِ الدَّالِ - تَعْنِي
النُّدْبَةَ^(٢).

نَدَا

أَنشَدَنِي فِي الْفَرَسِ :

أَحْسُ لَهَا وَأَغْبُثُهَا غَبُوقِي وَأَنْتَ مَكْحَلٌ صَبَحَانَ نَادٍ
نَدِي عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِذَا اكْتَفَى مِنْهَا .
وَنَدَا يَنْدُو إِذَا تَنَحَّى وَهُوَ لِكُلِّ زَائِلٍ^(٣).

■ - وأنشد ولم يسم الراجز :

وَمَنْهَلٍ يَامِيٍّ جَمِّ الْأَهْوَالِ جَدَبِ الْمُنْدَى لَمْ يَقْسُ بِالْأَمِيَالِ
الْمُنْدَى وَالتَّنْدِيَّةُ الرَّعْيِيُّ بَعْدَ النَّهْلِ يَشْرَبُ الْعَلَلُ شُرْبًا جَيِّدًا، وَأَجْمَعُوا أَنَّ
التَّنْدِيَّةَ الرَّعْيِيَّ بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ، بَيْنَ النَّهْلِ وَالْعَلَلِ وَعَلَى هَذَا الْفُصْحَاءُ كُلُّهُمْ^(٤).

■ - وَمَنْهَلٍ يَامِيٍّ جَمِّ الْأَهْوَالِ جَدَبِ الْمُنْدَى لَمْ يَقْسُ بِالْأَمِيَالِ
الْمُنْدَى إِذَا وَرَدَتْ الْإِبِلُ فَنَهَلَتْ ثُمَّ تَرَكَتْ تَنْدَى وَهُوَ الرَّعْيِيُّ قَبْلَ الْعَلَلِ،
الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا عِلْمَ عَلَيْهِ يَهْتَدَى بِهِ^(٥).

نَزَبَ

من رجز ليوسف بن عبدالرحمن الحللي الخزاعي :

(١) : (٨٥م) . (٢) : (٤٥٣م) . (٣) : (٤٢٣هـ) والكلمة الأخيرة ليست واضحة . (٤) : (٤٤٢هـ) .
(٥) : (٣٨٠هـ) قال ابن بري : الْمُنْدَى الْمَرْعَى يَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ يَكُونُ فِيهِ الْحَمْضُ ، فَإِذَا شَرِبَتْ الْإِبِلُ أَوَّلَ شَرْبَتِهِ نُحَيْثُ
إِلَى الْمُنْدَى لِتَرْعَى فِيهِ ، ثُمَّ تُعَادُ إِلَى الشَّرْبِ فَتَشْرَبُ حَتَّى تُرْوَى ، وَذَلِكَ أَبْقَى لِلْمَاءِ فِي أَجْوِافِهَا ، حَاشِيَةَ ابْنِ بَرِي عَلَى
«الصحاح» - ٣٤ / ٢ - .

فِي دَوْلَجٍ نَاءٍ عَنِ النَّيَّازِبِ فَرْدًا يُرَى كَالْحَبِيثِيِّ الْهَارِبِ
الوَاحِدُ نَيْزِبٌ، ذَكَرَ الطَّبَّاءُ وَالْبَقَرِ، وَيُرْوَى: عَنِ النَّيَّاسِبِ يَعْنِي الطُّرُقِ
وَأَنشَدَ:

قَدْ جَعَلَ النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبَا

وَأَصْلُهُ مِنْ طُرُقِ النَّمْلِ (١).

■ - وفي «اللسان» و«التاج»: النَيْزِبُ ذَكَرَ الطَّبَّاءُ وَالْبَقَرِ عَنِ الْهَجْرِيِّ،

وَأَنشَدَ:

وِظْيِيئُهُ لِلْوَحْشِ كَالْمَغَاضِبِ فِي دَوْلَجٍ نَاءٍ عَنِ النَّيَّازِبِ
وَالنَّزْبِ: اللَّقْبُ، مِثْلُ النَّبِزِ (٢).

نَزَرَ

من شعر أبي شجرة السلمي:

العَازِبِ الخَلْقَ مِنَ الأَصْوَاتِ إِلاَّ مِنَ أَصْوَاتِ مُنَزَّرَاتِ
الْمُنَزَّرَاتِ الطَّيْرِ الوَحْشِيَّةِ.

قال: لا أعرف فيها غير هذا التفسير وهكذا فسره الذي أنشدني،
والدَّبَّابِيُّ السُّلَمِيُّ، قَالَ كَقَوْلِهِ أَيضًا (٣).

نَزَع

نَزَعٌ جَمْعُ نَزُوعٍ، أَقْلٌ مِنْ خِطَامِ البَعِيرِ رِشَاوُهَا (٤).

■ - وَدَعَا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَزَعِ، وَالْوَجَعِ، وَالْحَظِّ
الْمُنْتَزِعِ (٥).

نَسَأَ

لَأَبِي المَسِيبِ المُلْجَمِيِّ مِنْ قِرْدٍ هُدَيْلٍ مِنْ قَصِيدَةٍ:

فَبَاتَتْ تُنَاجِينَا حَدِيثًا كَانَهُ جَنَى النَّحْلِ أَنَسَاهُ الرَّجِيقُ المَعْتَقُ

(٢) : رسم (نيزب).

(١) : (١٢٨هـ).

(٣) : (١٥١هـ). والذي أنشده يحيى بن الخير، أبو الخير الأزرق السلمي. (٤) : (٣١٦هـ). (٥) : (١٣٤م).

أَنَسَاهُ : مَزَجَهُ ، وَأَنَسَ اللَّبَنَ بِالمَاءِ أَي أَخْلَطَهُ ، وَمِثْلُهُ النَّسْرُ وَزُنُ الشَّبَعِ ،
وهو اللَّبَنُ المَخْلُوطُ بِالمَاءِ (١) .

نَسَبَ : (شَبَب ، نَزَب)

نَسَجَ

وَقَالَ العَمْرِيُّ : من عامر رَبِيعَةَ هُوَ مَنْسِجُ الدَّابَّةِ - مَفْتُوحُ المِيمِ مَجْرُورُ
السَّيْنِ - (٢) .

نَسَرَ

من قَصِيدَةِ لُزْهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الحَمَالِي من عُبَادَةَ عُقَيْلٍ :
إِذَا هِيَ حَلَّتْ بِالنُّسُورِ وَوَجَّهَتْ مِنَ النَّيْرِ أَعْلَامًا فُرَانِي وَفُرَادَا
قال أبو علي : النُّسُورُ والنَّسَارُ وَاحِدٌ ، وهو جَمْعُ نُسْرٍ ، وهو يَوْمٌ كَانَ لِيَنِي
أَسَدٌ يَذْكُرُهُ بِشُرِّ فِي شِعْرِهِ كَثِيرًا (٣) .
وانظر : (عقرب) .

نَسَفَ

قال : فَانْتَسَفَوْهُمُ انْتِسَافَ الرِّيحِ تَرْبَةً عَلَى شَرَفٍ (٤) .

نَسَلَ

وَأَنشَدَ وَلَمْ يُسَمِّ الرَّاجِزَ (٥) .

قَدْ صَبَحَتْ وَالشَّمْسُ يَجْرِي أَهْأَا حَوْضًا بِقُرَى بَارِدًا سِجَاهًا
تَحَسَّبُهُ الحَيَّةُ فِي انْسِلَالِهَا
قُرَى هَذِهِ الَّتِي ذَكَرَ بِعَمَقِ الرَّيْبِ ، وَقُرَى أُخْرَى عِنْدَ أَبِيدَةَ ، مِنْ بِلَادِ بَجِيلَةَ
وَصُدُورِ تَرْبَةَ ، وَأَزَادَ هَفْهَفَةَ الرِّيحِ لَهُ مِثْلُ الحَيَّةِ إِذَا انْسَلَّتْ فَتَرَاهَا؟ .

نَسُو

وَذَكَرَ النِّسَاءُ فَقَالَ : نَارُ النِّسَاءِ وَأَقْبَحَهُنَّ الفُنَيْدِشَةُ الأَذْيَنِي يَعْني العَرِيضَةَ ،

(١) : (٢٦٩هـ) . (٢) : (٣٢٥هـ) . (٣) : (٢٣٦هـ) . (٤) : (٤٢٢هـ) . (٥) : (٩٢هـ) .

وَرَجُلٌ فَنَدَّشُ لِلْعَرِيضِ الْأَذْنَيْنِ، الْمُحْدَرَجَةُ الْعَيْنَيْنِ قَالَ: الْمُحْدَرَجَةُ مَدَوْرَةٌ الْعَيْنَيْنِ كَأَنَّ عَيْنَيْهَا بَعْرَةٌ بَعِيرٍ، الْمُتَنَفِّسَةُ الْمُنْخَرِزِينَ - فَكسر الميم والخاء - وهي أَعْلَى اللُّغَاتِ الْمَهْبُوتَةُ الْمُنْكَبِينَ، الْمُتَحْدَرَةُ الْمُنْكَبِينَ، الْمُتَفَرِّقَةُ الْأَسْنَانَ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ اللَّثَّةِ سِنٌَّ وَحَدَّهَا، الْمُتَنَصِّبُ شَعْرُ رَأْسِهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ رَأْسِهَا قُرَيْنٌ مُتَنَصِّبٌ، الْقَرْنَاءُ الثَّديينِ لَا يَجِدَانِ مَفْسَحًا لِيُصِيقَ صَدْرُهَا وَمَتَى ضَاقَ الصَّدْرُ اقْتَرَنَ الثَّديانِ، الْمُحَوَّلَةُ أَسْفَلَ الْبَطْنِ يَعْنِي الْمُتَفَخَّحَ، الْفُحَيْجَاءُ الْفُخْذَيْنِ، النُّشَيْلَاءُ السُّوَيْقَتَيْنِ - وَالْمَنْشُولُ الدَّقِيقُ، وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ مَنْشُولَ الْعَقِيصَيْنِ، الْفُرَيْشَةُ مُقَدَّمُ الْقَدَمِ - وَتَكْبِيرُهُ الْمَفْرُوشَةُ يَعْنِي الْعَرِيضَةَ، قَالَ فَتِلْكَ النَّارُ. وَقَالَ: جَنَّةُ النَّسَاءِ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنَيْنِ الْحَمَاءُ الشَّفَتَيْنِ يَعْنِي السُّودَاءُ، الْوَاضِحَةُ الثَّغْرِ السَّابِغَةُ الشَّعْرَ، الْمَشْبَحَةُ الْمُنْكَبِينَ وَالْمَشْبُوحَةُ وَاحِدٌ، الْقَاعِدُ الثَّديينِ وَلَيْسَ فِي الْقَاعِدِ هَاكَذَا قَالَ: وَكَانَ فَصِيحًا، الطَّوِيلَةُ الرَّقَبَةِ الْمَجْدُولَةُ الْمُتَنِينِ، الْعَرِيضَةُ الْوَرَكَيْنِ اللَّفَّاءُ الْفُخْذَيْنِ، الْخَذَلَةُ السَّاقَيْنِ، الْمُخَصَّرَةُ الْقَدَمَيْنِ، يَظُلُّ مِنْ يُبْصِرُهَا فِي الْجَنَّةِ حَتَّى يُغَيِّبَهَا عَلَيْهِ اللَّيْلُ (١).

نَشَأُ

نَشَأَتْ مِنْهُمْ نَشْوءَةً فَعُولَةٌ (٢).

نَشَحَ : (دَوَمَ)

نَشَرَ : (تَوَبَ)

نَشَفَ : (حَلَقَ)

نَشَلَ : (حَدَّرَجَ)

نَشَوَى : (ثَغَرَ)

(٢) : (٤٤٧هـ).

(١) : (٣٧٢م). وتقدّم هذا

نص : (حص، خب)

نَصَبَ : (تألب)

نَصَحَ : (صمل)

نَصَرَ : (عدا)

نَصَعُ

قَالَ نَصَعَهُ بِالرُّمَحِ نَصَيْعَةً - الْغَيْنُ مَعْجَمَةٌ - إِذَا طَعَنَهُ بِالرُّمَحِ طَعَنَةً خَفِيْفَةً^(١).

نَصَفَ

وقال : بَقَيْنَا نَسْتَطْعِيْهِمْ ، مِثْلُ نَقَلْدُهُمُ الْبَغْيِ ، وَهُوَ الرَّجُلُ تَعْرِضٌ عَلَيْهِ النَّصْفَ فَيَأْتِي وَتَزِيدُهُ فَيَطْغَى^(٢) .
■ - وَأَنْصَفَ كُلُّ مَا لَهُ نِصْفٌ مِنْ يَوْمٍ وَشَهْرٍ وَزَمَانٍ وَصَيْفٍ وَغَيْرِهَا ، وَنَصَفَ أَيضًا^(٣) .

نصي : (روى)

نضو

هَافٌ : أَبْرَدٌ ، وَكُنَّا فِي يَوْمٍ هَائِفٍ إِذَا هَبَّ فِيهِ نَسِيمٌ بَارِدٌ طَيْبٌ ، وَأَنْشَدَنِي :

رَاحُوا عَلَى الْأَكْوَارِ وَالنَّصَوَاتِ حَتَّى إِذَا هَافَ النَّهَارُ وَأَبْرَدُوا
رَاحُوا وَقَدْ تَرَمَّى الْأِدْلَةُ فِيهِمْ عَرَضَ الْفَلَاحَةَ بِأَيْتُنِي عَجَلَاتٍ^(٤)
وانظر : (تألب).

(٢) : (٣٨٢ م).

(١) : (٣٨١ م).

(٤) : (٢٧٥ هـ).

(٣) : (٣١٨ م).

نظر : (رقب)

نعا : (نعى)

نَعَرَ

وفي قوله :

... كَأَنَّهَا تُيُوسُ ظَبَاءً عَدُوَهَا وَأَنْتَعَارُهَا

وَالظَّبْيُ يَنْتَعِرُ: مَا حُوذُ مِنَ النَّعْرَةِ إِذَا أَخَذَتِ الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ (٢).

نَعَشَ

من رَجَزٍ لِدَعْدِيٍّ هُدَلِيٍّ :

بَأَنْتِ بِأَنْعَاشِ الزَّمَانِ الْمُحْتَمِلِ

الانعاش معاليق الحياة مِنَ الْقَلْبِ مِثْلَ ... ، (٢).

نَعِمَ

يَقُولُ الْمُجِيبُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا أَنْعِمُكَ عَيْنًا - بضمّ الألف - (٣).

■ - مِنْ مَقْطُوعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ الْغَيْلَانِيِّ الْعُقَيْلِيِّ :

وَكَيْفَ اهْتَدَتْ تَسْرِي لَأَنْضَاءِ شُقَّةٍ أَنَاخُوا بِنُعْمِيٍّ حَرَا جِجَ سُهْمًا (٤)

نَعَى

قَالَ : وَالْأَسْتِنْعَاءُ صَرْفُ كُلِّ ذِي هَوَى عَنْ هَوَاهُ ، فَالرَّكِبُ يَسْتَنْعِي الْبَعِيرَ

عَنْ جِهَتِهِ الَّتِي يُرِيدُ إِلَى مَا يُرِيدُ الرَّكِبُ ، وَاسْتَنْعَى زَيْدٌ الْقَوْمَ عَنْ نَيْتِهِمُ الَّتِي

يَنْوُونَ وَيُرِيدُونَ ، وَعَنْ رَأْيِهِمُ الَّذِي يُرِيدُونَ (٥).

نغى : (زجم)

(٣) : (٣٩٢م).

(٢) : (١٤٦هـ).

(١) : (٢٩٨هـ) والشعر لأبي ذؤيب الهذلي.

(٥) : (٢٨٥هـ).

(٤) : (٢١٢هـ).

نَفَّتْ

نَفَّتَتْ : تَنْفُتُ ، إِذَا غَلَتْ (١) .

نَفْح (توي)

نَفَّخَ

فِي الْمَثَلِ : مَا يَنْفُخُ فِي بَيْضَاءَ ، لِلرَّجُلِ وَالِدَابَّةِ ، مَا يَكْرَعُ فِي اللَّبَنِ ، لِأَنَّ شَارِبَ اللَّبَنِ يَكَادُ يَنْفُخُ فِيهِ (٢) .

نَفَّرَ

قال الهذليُّ من بني بَحَيْرٍ :

بُنُو الْأَغْرِّ أُسْرَتِي وَنُفَّرَتِي (٣)

■ - وَقَالَ : سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو الْعَمْرِيَّ عَمْرُو مَرَّةٍ نَهْدٍ -

عَنْ قَوْلِهِ :

وَجِرْعُ الْعُلُوبِ الْبُهْمِ حَيْثُ تَجَاوَرَتْ فَمَا رَدَّ مِئِلُ النَّفْرِ مِنْ مَطْلَعِ النَّجْدِ
قَالَ : الْعُلُوبُ : السِّدْرُ ، وَالْوَّاحِدَةُ عِلْبٌ ، وَمِئِلُ النَّفْرِ مِنْ أُمِّيَالِ الْمَحَجَّةِ ،
عِنْدَ رَفِيعٍ يُطْلَعُكَ عَلَيْهِ السِّدْرُ مِنْ بَطْنِ تَبَشُّعٍ (٤) .

وانظر : (صرم) .

نَفَّشَ : (عمت)

نَفَّعَ

لابن الدُّمَيْنَةِ مِنْ قَصِيدَةٍ :

هَبِ الصَّلَاةَ الْمُثَلَّى الَّتِي أَنْتَ مُوْهَبَا خَلِيلَكَ وَالنَّفْعَ الَّذِي أَنْتَ نَافِعُهُ
جر النون من النَّفْعِ لُغَةً فَصِيحَةً (٥) .

نَفَّلَ : (ثغر)

(١) : (٢١٩م) .

(٢) : (٢٨٧هـ) .

(٣) : (٤٨٠هـ) .

(٤) : (١١٢هـ) .

(٥) : (٢٣٣م) .

نَقَب

تَرَكْنَا الشَّاءَ نَقَابِي : جَمْعُ نَقَبٍ ، مِنَ الْحَرِّ ، وَقَدْ نَقَبَ (١) .

نَقِثَ

من مقطوعة خالد ، من جواب أبي ذؤيب الهذلي :

أَلَمْ تَنْقِثْهَا ابْنَ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَنْتَ صَنِيتُ نَفْسِيهِ وَسَجِرْهَا
التَّنَقُّثُ : الِاسْتِئْذَانُ وَالْعَطْفُ ، وَمَعْنَى ذَلِكَ : أَنْتَ افْتَلْتَهَا مِنْ كَانَ قَبْلَكَ
فَلَا تَجْعَلْ أَنْ افْتَلْتَهَا أَنَا مِنْكَ ، وَأَنْكَرَ التَّنَقُّذَ بِالذَّالِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ أَيْضًا بِالثَّاءِ كَمَا
رَوَى (٢) .

■ - وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : «تَنْقَثُ الْمَرَأَةُ : اسْتَعْطَفَهَا وَاسْتَأْذَنَهَا ، عَنِ الْهَجْرِيِّ ،
وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ - ثُمَّ أورد البيت - وفيه : (وسخيرها) وأضاف : كذا رواه
بِالثَّاءِ ، وَأَنْكَرَ تَنْقَذَهَا بِالذَّالِ وَإِذَا صَحَّحتْ هَذِهِ الرَّوَايَةُ فَهِيَ مِنْ تَنْقِثِ الْعِظْمِ ،
كَأَنَّهُ اسْتَخْرَجَ وَدَّهَا كَمَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ مَخِ الْعِظْمِ (٣) .

■ - مثله في «اللسان» و«التاج» ولكن في «التاج» قدم (استمالها) . ونُسب
البيت للبيد فيه وفي «اللسان» .

نَقَذَ : (نقث)

نَقَر

وقال الدَّبَابِيُّ : وَاللَّهِ لَا أَنْقَرْنَا عَنْهُمْ حَتَّى يَنْقَرَ الذِّيبُ عَنِ الْغَنَمِ (٤) .

نَقَضَ

قال ابن سيده : النَّقْضُ : الْعَسَلُ يُسْوَسُ فَيُوْخَذُ فَيُدَقُّ فَيُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعَ
النَّحْلِ مَعَ الْأَسِّ ، فَتَأْتِيهِ النَّحْلُ فَتَعْسِلُ فِيهِ عَنِ الْهَجْرِيِّ (٥) .
■ - وكذا في «اللسان» (٦) وفي «التاج» النقض أيضا : النقض بالفاء وهو

(٣) : المحكم ٦/٢١٧ .

(٢) : (١٨٢هـ) .

(١) : (٣٠هـ) .

(٦) : رسم (نقض) .

(٥) : المحكم ٦/١١١ .

(٤) : (١٩٤هـ) .

العَسَلُ الْمُسَوِّسُ الَّذِي يُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعُ النَّحْلِ عَنِ الْهَجْرِيِّ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ،
وهكذا رواه الهَجْرِيُّ ، وَأَمَّا الْفَاءُ فَتَصْحِيفٌ .

وفي رسم (نقض) : والنَّقْضُ بِالْكَسْرِ . النَّقْضُ - بِالْفَاءِ - وَهُوَ الْعَسَلُ
الْمُسَوِّسُ الَّذِي يُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعَ النَّحْلِ - عَنِ الْهَجْرِيِّ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَذَكَرَهُ
فِي الْفَاءِ تَصْحِيفٌ .

نَقَعَ : (بضع)
نَقَلَ

من رَجَزٍ لَابِنِ قَنْدِ الْمُرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ :
فَجَاءَ يَمْشِي وَيَجْرُ أَنْقَلَهُ
الْأَنْقَلُ وَالْأَنْقَلَانِ النَّعْلُ وَالنَّعْلَانِ (١) .
وانظر : (توى) .

نَكَسَ : (بلس)
نَكَفَ

في شرح رَجَزٍ وَرَدَ فِيهِ ذِكْرُ النِّكَافِ : جَمَعَ نَكَفَةً حَرْفُ اللَّحْيِ الَّذِي يَلِي
شَحْمَةَ الْأُذُنِ (٢) .

■ - وَقَالَ : وَكَانَ سَيِّدُ بَنِي سُلَيْمٍ يَصْطَفِي مِنْ كُلِّ تَهَبٍ أَرْبَعَ قُرَعٍ مِنْ
خِيَارِ الْإِبِلِ فَيَقُولُ : هَذَا لِشَاعِرِكُمْ الَّذِي يُنَاكِفُ عَنْكُمْ يَعْنِي أَبَا مُصَلِّحٍ ،
وَالْمُنَاكِفَةُ وَالْمُنَاضِحَةُ الذَّبُّ (٣) .

نَمَ

وَالنِّسَاءُ يَنْمُنُّنَ بِهِنْدٍ ، وَالْمِهْوَنُ الْفَلَاةُ ، لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا رِغْيَ (٤) .

نَمَرَ

هُوَ النَّمْرُ وَجَمْعُهُ نَمُورٌ ، وَنَمْرٌ وَنَمْرَانٌ وَنَمَارٌ وَنَمَارٌ ، وَأَفْصَحُهَا النَّمْرُ وَالنَّمْرَانُ

(١) : (٢٠١هـ) . (٢) : (٤٨٨هـ) ليس الرجز واضحا في الصورة . (٣) : (٢٩٩م) . (٤) : (٤٣م) .

في الجَمْع (١).

■ - أورد بعد شعرٍ رواه عن أبي نافعٍ الحنَفاجِي : أنشدَ في شعرِ عمِّرو بنِ

مَعْدِي :

كَأَنَّ جُلُودَ الثُّمْرِ جِيئَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا حَلَحُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ
الثُّمْرُ: جمع نَمِرٍ ويروى: جَعَجَعُوا، مكانَ حَلَحُوا (٢).

نَمَغ

قالَ التُّشَيْرِيُّ: مَا أَجْدُ الرَّعِيِ إِلَّا أَنْ نَمَغَ الْجِبَالَ، وَالنَّمَغَةُ - مَفْتُوحَةٌ
الْكُلُّ مَعْجَمَةُ الْعَيْنِ - قَلَّةُ الْجَبَلِ (٣).

نَمَل

من رَجَزٍ لِرِفاعَةَ بنِ دِرَاجِ العَصَمِيِّ :

حِينَ تَعُوذُ المُو (؟) قَيْسَ الأَنْمَلِ

أَجْمَعَ فَصَحَاءَ العَرَبِ أَنَّهَا أَنْمَلَةٌ وَأَنْمَلٌ: بَفَتْحِ المِيمِينِ - وَالضَّمُّ مِنْ لُغَةِ
العَامَّةِ (٤).

وانظر: (رزع).

نَوَا

وأنشدني (٥) الأشجعي:

١ - لما رأت أن سُهَيْلاً عَرَدَا وهَاف من نهاره وأبَرَدَا

صَدتْ صَدودَا وأبَت أن تَرَدَا

هاف: أبرد، وكنا في يوم هائف إذا هب فيه نسيم بارد طيب.

وأنشدني:

١ - حتى إذا هاف النهار وأبردوا راحوا على الأكوار والنضوات

٢ - راحوا وقد ترمي الأدلة فيهم عرض الفلاة بأينق عجلات

(٤): (١٦٠هـ).

(٣): (٢٨٩م).

(٢): (٢١٤م).

(١): (٣٤هـ).

(٥): (٢٧٥هـ) و(نوا) من النَّوَاءِ، وجمعه أنواء، والشواهد هنا تتعلق بالأنواء.

ومثله :

١ - إذا بدأ^(١) سهيل وبرد الماء وطاب الليل

ويل لأصحاب الشَّوِيِّ ويل

- بفتح الشين وتشديد الياء - .

ومثله :

١ - لم ترعيني كسهيل كوكبا مخالفاً طلع النجوم أنكبا

إذا النجوم صَعَدَتْ تصوبا

ومثله :

١ - أمي سهيلاً بالهوادي أما واصطنعي النجوم اليماني هما^(٢)

ومثله

إذا سهيل عارض الكواكبا فاستودعي مشربك الثعالب

مثل قول ذي الرمة :

إذا عارض الشَّعْرَى سهيل بجهمة وجوزاءها استغنين عن كل منهل

وإذا مضى بعد طلعة سهيل عشرون فما زادت زادت الإبل في الظمء .

وانفسحت الإبل في المبداء وجمعها المبادي ، وغايتها اثنا عشر ميلاً فما دون

ذلك ، ولا ينزل الحي عن الماء أكثر منه ، والصفرية بعد طلوع سهيل إلى لحق

الشتاء ويمضي الجداد .

وقد تصفرت الإبل بدا فيها السمن والتحسن .

وقد جَنَّبَت الإبل تجنب من العطش إذا طلعت منه .

نَوَّحَ

وَأُورِدَ مِنْ إِنْشَادِ الْأَشْجَعِيِّ :

ظَلَّتْ يَوْمَ يَسْتَنِيحُ الْجُنْدُ بَا

(٢) : (حمه : يحمه إذا قصده ويممته) .

(١) : (بياض في الأصل) .

يَسْتَبْكِيهِ وَهُوَ يَسْتَفْعَلُ مِنَ النُّوحِ (١).
وانظر: (رَوَد)

نَوَسَ : (حَرَدَ)

نَوَّشَ

وَالجَوَارِي يُنَوِّشْنَ بِشُعُورِهِنَّ إِذَا حَرَكْنَهُ (٢).

نَوَّلَ : (حَزَرَ)

نَهَبَرَ : (رَكَ)

نَهَجَ

وَقَالَ لِرَجُلٍ قَدْ حَفَنَهُ: مَالِكُ تُنْهَجُ، وَقَدْ نُهَجَ (٣).

نَهَّشَ : (شَبَّو)

نَهَضَ

الاسْتِنْبَاهُضُ : فَوْقَ الخَبِّ وَالرَّمْلِ، وَهُمَا وَاحِدٌ (٤).

نَهَلَ : (دَخَلَ، عَطَنَ)

نَهِيَ : (أَلَفَ)

نَيْرَ

وَقَالَتْ: هِيَ تَيِّرُ الغَزَلَ - بفتح التاء - (٥).

■ - النُّورُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ، وَقَدْ نَارَ يَنْيرُ، وَنَارَ الحَائِكُ الثَّوبَ يَنْيرُهُ - بفتح

الياء - (٦).

وانظر: (سَدِي).

نَيْطَ : (عَلَقَ)

(١) : (٢٣٣ م).

(٢) : (٣٧٨ هـ).

(٣) : (٢٣٣ م).

(٤) : (٨٠ م).

(٥) : (٤٦٩ هـ).

(٦) : (١٩٤ هـ).

حرف الواو

وَتَرَ : (قَوَسَ)

وَتَبَّ : (شَبُو، طَف)

وثر

الوِثْرُ وَجَمْعُهُ وُثُورٌ، أَدَوَاتُ الْمَرْكُوبَاتِ وَالْمَرْحُولَاتِ لِلْمَرْكُوبِ وَالْحَمَلِ، قَالَ النَّمِيرِيُّ - وَذَكَرَ الْفُرْسَانَ - :

وَمِنْهُمْ رَاكِبُونَ بِإِلَّا أَثُورِ

مِثْلُ جِسْمٍ وَجُسُومٍ وَجِلْدٍ وَجُلُودٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ (١).

وثن

قال أبو علي: الواثِنُ الْقَدِيمُ الثَّابِتُ، وَالْوَاثِنُ الْكَثِيرُ، وَثَنَا الْقَوْمَ الزَّادَ أَكْثَرْنَا هُمْ مِنْهُ، قَالَتْهُ الْحَرَمَلِيَّةُ إِلَى عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ (٢).

■ - وَقَدْ اسْتَوَثَنَ الْمَرْعَى مِنَ النَّبْتِ، وَالِاسْتِثَانُ هُوَ الْإِسْتِكْنَارُ، وَوَثْنَا الْخَارِجِينَ مِنَ الزَّادِ: أَكْثَرْنَا هُمْ مِنْهُ (٣).

■ - الْوَاثِنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الدَّائِمُ الرَّاهِنُ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ، وَالْوَاثِنُ - بِالنَّاءِ - الْكَثِيرُ، وَقَالَ فِي الْوَاثِنِ مِنَ النَّخْلِ:

فِي وَائِنِ الْبَحْرِ حَسِيفِ الْكَوَكِبِ (٤)

وَجَرَ : (فَضَّ)

وجع

وَمِنَ الْمَثَلِ: كَلَّا تَجْعُ لَهُ كَبِدُ الْمُصْرِمِ (٥).

وحن

وَهُوَ يُوحِنُ قُلُوبَ النَّاسِ، يَجْعَلُ فِيهَا الْإِحْنَ (٦).

(٣) : (٣٥٤م).

(٢) : (٢٦٩هـ).

(١) : (٢٩م).

(٦) : (٤٧م).

(٥) : (٤٨١م).

(٤) : (٣٨٤م).

وخذ : (حفد)

ودي : (روى)

ورد

وَقَدْ وَرَدَ الرُّمَّانُ ثُمَّ خَضَّبَ ثُمَّ أَرْعَثَ ثُمَّ عَقَدَ (١).

وانظر : (برخ)

ورق : (عضه)

ورك : (عدا)

وزوز

وأنشدني :

قَدْ أَعْرَضْتُ دَاوِيَةَ أَمَاعِرُ لَا تَحْتَطِيهَا الْقُلُصُ الْوَزَاوِرُ
إِلَّا وَلِلْقَوْمِ عَلَيْهَا رَاجِرُ
وَاحِدَتُهُ وَزَوَاةٌ لِلنَّاجِيَةِ فِي سَيْرِهَا (٢).

وسم

السَّطَّاعُ من السمّة، جمع سطة، تكون في طول العنق مقدار الأصبع،
والعلاط : يكون وسط العنق مستديرا بأكثر العنق، سمّة لبني حمّالٍ مِنْ
معاوية، حزن من عبادةٍ عقيل (٣).

■ - العِلَاطُ : من السمات، لا يكون أبداً إلا في الرقبة ثم في عَرْضِهَا فَإِنْ
جُعِلَ طَوِلاً فَهوَ عِلَابٌ وَلَا يَكُونُ أَيْضاً إِلَّا فِي الرَّقَبَةِ وَلَا يَكُونُ الْخِبَاطُ
وَالعِرَاضُ أَبَدًا إِلَّا فِي الفَخْدِ، فالخباط في طول الفخذ. والعِرَاضُ : ما عُرِضَ
ويكون في الساق والتساويق في عَرْضِ السَّاقِ قال :

يَا مَنْ لِنَشَائِمٍ مُلْتَحِاحٍ مَعْرَضٍ مُجَبِّطِ النِّوَاحِي
قَدْ ظَلَّ يَرعى جُهدَ اللِّياحِ (٤)

(٤) : (١٢٧م).

(٣) : (٦٤م).

(٢) : (٣٥١هـ).

(١) : (٣٣٦م).

■ - والبِلَادُ مَوْسُومَةٌ أَصَابَهَا الْمَطَرُ الْوَسْمِيُّ، وقد مُطِرَتْ وَوُسِمَتْ (١).
وانظر : (برثن).

وشج : (عجل)

وشح : (سكك)

وشى : (حقد)

وصق

وقَالَ الْهَنْدَلِيُّ: وَصِيقٌ - بِالصَّادِ - وَقَالَ هُوَ مَوْطٌ (٢).

وصم : (عز)

وضح

لِعَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ:

تَتَّبِعُ أَوْضَاحًا بِسُرَّةٍ يَنْدُبِلُ وَتَرَعَى هَشِيمًا مِنْ حُلَيْمَةِ بَالِيَا

أَوْضَاحُ النَّصِيِّ، طَرَايِدُ مِنْهُ قَلِيلَةٌ، حُلَيْمَةٌ: مَاءٌ يَنْدُبِلُ - بَضْمُ الْحَاءِ - (٣).

■ - وقال: ضِحَّةُ الْمَالِ مَا وَضَحَ لَكَ، وَرَأَيْتَ شَبَحَهُ وَزَابِلَتَهُ (٤).

وضع : (رسم، عدا)

وضن : (بطن)

وطب

مِنْ رَجَزٍ لِأَبِي الْعَمْرِ الْعَضَلِيِّ:

يَزْمِي بِهِ جَوْلَانُ قَلْبٍ مُضْعَبٍ مِنْ التَّبْطِيِّ كُلِّ وَعْغَرِ الْمُؤْطَبِ

الْمُؤْطَبُ: أَعْلَى الْجَبَلِ، وَقَدْ وَطَبَ فِي الْجَبَلِ سَلَكٌ أَعْلَاهُ (٥).

وعز

وَعَزَّتْ إِلَيْهِ وَأَوْعَزْتُ، هَذَا الصَّوَابُ. وَوَعَزْتُ - مَخْفَفٌ - مِنْ كَلَامِ

الْعَامَةِ لِحْنٌ (٦).

(٣) : (٣) : (٣٨٨).

(٢) : (٢) : (٣٥).

(١) : (١) : (٣٥٣).

(٦) : (٦) : (٣٦).

(٥) : (٥) : (١٤٢).

(٤) : (٤) : (٢٧٢).

وَعَرَّ

أَوْعَرَتِ اللَّبَنَ إِذَا طَرَحَتْ فِيهِ الرَّشَادَ مُحْمِيًّا ، وَهُوَ الرَّضْفُ حَلِيْبًا كَانَ أَوْ حَقِيْنًا ، وَهِيَ الْوَعِيْرَةُ (١) .

وَعَسَّ

وَذَكَرَ بَلَدَةً فَقَالَ : هِيَ وَعَسَةٌ وَالْوَعْسُ : أَلَّا تَكُونَ مَرِيئَةً (٢) .

وَقَّتْ

وَقَالَ : اتَّقَتُوا مَوْقَاتًا آتَيْكُمْ فِيهِ (٣) .

وَقَفَّ

غيره :

هَآءُ أَجْبَلٌ مِنْ حَافِيَتَيْهَا كِلَيْهِمَا طِيْوَالُ الذَّرَى تَرْمِي بَيْنَ الْوَقَايِفُ (٤)
وانظر : (جهر)

وَكَبَّ : (سبت)

وَكَّرَ

وَقَدْ وُكِّرَ الرَّجُلُ يُوَكَّرُ وَكْرًا ، مِثْلُ حَمَقٍ يَحْمُقُ ، وَقَالَ : حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْوُكْرِ (٥) .

وَكَمَّ

وَالْوَكْمُ الْخَيْبَةُ ، وَيَقُولُ الدَّاعِي عَلَى الْقَوْمِ : خَرَجُوا لِلْعَدُوِّ وَكَمَّهُمُ اللَّهُ ، مِثْلُ هَزَمَهُمُ اللَّهُ ، اللَّهُمَّ لَقِّهِمْ وَكْمًا (٦) .

وَلَثَّ : (لوث)

وَلَجَّ : (جلق)

وَلَغَّ : (لقا)

(٣) : (٣٧م) .

(٢) : (٤٩م) .

(١) : (٣٣٢هـ) .

(٦) : (٣٢م) .

(٥) : (٢٨٥هـ) .

(٤) : (٦م) .

وَلَقَّ : (صَفَقَ)

وَلَوْلَ : (كَرَبَ)

ولي

لِحُحَيْفَةَ الضُّبَابِيَّةِ :

أَلَا يَا خَلِيلِيَّ اللَّذِينَ هُمَا هُمَا وَلِيَّيَّ أَنْ لِيَّامُ أَحَدَثَنِي بِي غَدْرًا
وَلِيَّيَّ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ وَقَالَ : إِذَا جَاءَتْ الْإِضَافَةُ إِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ وَإِنْ
شِئْتَ فَتَحْتَ هَذَا فِي الْبَابِ (١).

ونِي

وَهُوَ لَا يُؤَنِّي فِي أَمْرِي ، مِنْ الْوَنِيِّ (٢).

وَهَدَّ : (عَسَجَ)

وَهَقَّ

وَوَهَقَ اللَّبَنُ وَهَقَةً : مِثْلَ دَفَعَ دَفْعَةً ، ثُمَّ أَقْصَرَ (٣).

(٣) : (٣٤٥م).

(٢) : (٤٧م).

(١) : (٤٠١هـ).

حرف الهاء

هبت (حدرج)

هَبَرَ

هَبَرَ الرَّجُلُ يَهْبِرُ، إِذَا قَطَعَ اهْبَرَ - بِضَمِّ الْبَاءِ مِنْ يَهْبِرُ (١).

هَبَل

وَأَنشَدَنِي :

أَلَا إِنَّ نَصْرَ الْعَيْسِ يُذْنِي مِنَ الْهَوَىٰ وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْهَائِمِينَ اهْتِبَاهُهَا

اهْتَبَلِ الْبَعِيرُ، وَاهْتِبَالُهُ مَرْفُوعٌ مَشِيهِ وَهِيَ الطَّرْفَةُ وَهِيَ غَايَةُ الْمَشْيِ (٢).

■ - وَاهْتَبَلَ الْبَعِيرُ: سَارَ الطَّرْفَةَ، وَهُوَ مَرْفُوعُ الْمَشْيِ. وَأَنشَدَ الْأَشْجَعِيُّ.

أَلَا إِنَّ نَصْرَ الْعَيْسِ يُذْنِي مِنَ الْهَوَىٰ وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْهَائِمِينَ اهْتِبَاهُهَا (٣)

■ - وَفِي «اللسان» و«التاج» الْاهْتِبَالُ مِنَ السَّيْرِ: مَرْفُوعُهُ، عَنِ الْهَجَرِيِّ،

وَأَنشَدَ - الْبَيْتَ - (٤).

هَتَرَ

وَعَلِيهِ مَا لُ هَتَّرٌ - بَفَتْحِ الْهَاءِ - (٥).

هَتَفَ

قَالَ الْبُرَيْدِيُّ مِنْ جُشَمٍ: هُوَ الْهَتَافُ، مَصْدَرٌ هَتَفْتُ بِهِ هِتَافًا، وَلَمْ يَعْرِفْ

جَرَ اهَاءٍ هِتَافٍ (٦).

هَجَا : (مَعَض)

هَجَرَ

وَقَالَ: لَا فَصَاحَةَ عِنْدَ مَنْ رَايَفَ مِنَ الْعَرَبِ، قَرَّبْتُ، وَنَحْنُ نَرْتَأَفُ

الرَّيْفَ وَنَهْتَجِرُ الْمَهْجَرَ، وَهَجَرْنَا نَجْرَانُ، يَقُولُهَا مَهْدِيٌّ، وَكُلُّ بَلَدٍ تَمْتَارُهُ بَادِيَةٌ

(٣) : (٤٩م).

(٢) : (٤٣٩هـ).

(١) : (٤٦٠هـ).

(٦) : (٤١٣هـ).

(٥) : (٤١٤م).

(٤) : رَسْمٌ (هَيْل).

فَهُوَ هَجْرُهُمْ (١).

■ - لَأَبِي جَلِيحَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَارَةَ الْمِعْزَاوِيِّ الْقُشَيْرِيِّ :

عَلَى السِّدْرِ اللَّائِي جَنُوبِيٍّ مَوْثِبٍ إِذَا هَجَّرَ الْفَتِيَانَ رَجْعُ سَلَامٍ
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هَجَّرُوا : أَسْرَعُوا الرَّحِيلَ فِي الْهَاجِرَةِ ، وَلَمْ يَبْقُوا حَتَّى يَنْكَسِرَ
الْحُرُّ (٢).

هَجَفَ

وَاهْجَفَ الظَّبْيُ وَالْإِنْسَانُ وَالْفَرَسُ : إِذَا انْعَرَقَ مِنَ الْمَرَضِ وَالْجُوعِ وَبَدَتْ
عِظَامُهُ مِنَ الْهَزَالِ وَالْحُمَصِ (٣).

هَجَلٌ

وَالْهَجْلُ ، وَالْجَمْعُ هِجَالٌ وَهَجُولٌ ، وَهُوَ سَبَاحٌ فِي انْخِفَاضٍ فِي غِلَظٍ مِنَ
الْأَرْضِ ، كَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ (٤).

هَجَمَ

وَأَنْشَدَنِي لِمُوسَى بْنِ هُبَيْرَةَ السَّنَانِيِّ مُرِّيٍّ وَسِنَانٌ نَهْدٌ لَا غَيْرُهُمَا :
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَسُوقَنَّ هَجْمَةً يَقْرُبُ بَعِينِي صُبْحَ عَشْرِ وَسَيُقْفِيهَا
الْهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْمِئَةَ فَمَا يُنْظَرُ إِلَيْهَا أَوْ أَكْثَرَ ، وَالصَّرْمَةُ وَالْقَطِيعُ الْأَرْبَعُونَ
فَمَا دُونَهُ (٥).

هَجَنَ

الْعَرَبُ تَهْتَجِنُ بِنَاتِ اللَّبَنِ ، وَهِيَ الْهُجْنُ ، وَالْفِعْلُ الْاهْتِجَانُ (٦).
وانظر : (غبر).

هَدَرَ : (طَلَفَ)

هَدَى

في نهاية قصيدة لعبد الله بن هبة المرداسي السلمي جاء ما نصه (٧) : وقال :

(٤) : (٤٤٩٧هـ).

(٣) : (٢٨٩م).

(٢) : (١٦٩م).

(١) : (٤٣٣هـ).

(٧) : (٢٠٧م).

(٦) : (١٢م).

(٥) : (٢٢٥م).

بقي من هذه القصيدة ما لم تهْدَّ له يقول : ما لم أهتد له .

هَرَّرَ : (عقرب)

هَزَّ

مَاءٌ هُزَّهَزُّ وَأَحْسَاءٌ هُزَاهِزُّ، لِلتِّي تَطَرِّدُ، والمَاءُ القَرِيبُ القَعْرُ، الكَثِيرُ المَاءِ،
وَأَنشَدَنِي الرَّزْنِيُّ مِنْ دَرَمَاءِ طَيِّءٍ :

لَرُبَّ مَاءٍ لَكَ بِالأَجْبَالِ هُزَاهِزٍ يُنْزَحُ بِالعَقَالِ^(١)

هَسَّ : (سرد)

هَشَّرَ

وَلَوْلَا أَنَّ السَّهَامَ مَعْرُوفٌ وَقَدْ شَرَحَهُ أَبُو مُحَلَّمٍ فِي كِتَابِ «الأَنْوَاءِ» لَشَرَحْنَاهُ،
وَالهَشَارُ يَحْتُ أَوْبَارَهَا^(٢).

هَضَضَ : (رمل)

هَضَلَ

أُورِدَ لِجَالِدِ بْنِ وَهْبٍ الذَّكْوَانِي السُّلَمِيُّ - وَفَارَقَ امْرَأَتَهُ هَنِئَةَ -^(٣)
فَأَهْضَلَتِ العَيْنَانِ مِنِّي صَبَابَةً وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ اليَوْمِ فِي صَرْمِهَا جَلْدًا
أَهْضَلْتُ : لُغَةٌ مِنْ لُغَاتِهِمْ سَمِعْتُهَا مِرَارًا .

هَطَفَ

فِي قَوْلِ الهُدَلِيِّ يَرْتِي دُبَيْتَةً :

مِنْ شَيْئٍ يَنْسِي الهَطِيفِ

- بِجَرِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ الهَاءِ - : وَقَالَ : هُمْ قَبِيلٌ مِنْ كِنَانَةَ أَهْلِ وُبُوقَةَ قَالَه
العَلِيَّيْ^(٤).

هَفَا

قَالَ : وَوَجَدُوا بَعِيرًا فَاهْيَفُوهُ وَأَهْيَمُوهُ مِنَ الهَافِيَةِ وَالهَامِيَةِ ، يَعْنِي وَجَدُوهُ

(١) : (٤) : (٤٧٢م).

(٢) : (٣) : (٤٠٤م).

(٣) : (٢) : (٤٦٩م).

(٤) : (١) : (٤٣٧هـ).

هَافِيًا هَامِيًا^(١).

هَقَى

قال ابن سيده^(٢): وفلان يهقي فلانا: يتناوله بمكروه، وهَقَا قَلْبُهُ كَهَقَا عَنِ
الهِجْرِيِّ، وَأَنْشَدَ:

فَغَصَّ بِرَيْقِهِ وَهَقَا حِشَاهُ

■ - وفي «اللسان»: وهَقَى فلان فلانا يهقيه هقيا: تَنَاوَلَهُ بِمَكْرُوهٍ
وَبِقَبِيحٍ. وَأَهَقَى: أَفْسَدَ وَهَقَى قَلْبُهُ: كَهَقَا، عَنِ الْهَجْرِيِّ^(٣).

■ - وفي «التاج»: وَهَقَى قَلْبُهُ أَي هَفَا عَنِ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشَدَ:

فَغَصَّ بِرَيْقِهِ وَهَقَى حِشَاهُ

وَأَهَقَى: أَفْسَدَ.

هَمَا : (هفا)

هَمَج : (ماج)

هنبق : (لغن)

هَوَرَ

مِنْ قَصِيدَةِ لِعِمَارَةَ بْنِ رَاشِدِ الْهَدَلِيِّ:

فَمَنْ كَانَ يَرْمِينِي بِهَا وَيَهْوِرُنِي

فَلَا زَالَ يُرْمِي بِالْفَجَائِعِ الْغُرْمِ

يَهْوِرُنِي: يَغْبِطُنِي^(٤).

وانظر: (عرس)

هَوَنَ

وَنَحْنُ نَهْوُنُ فِي سَيْرِنَا: مَعْنَاهُ نَرْفُقُ^(٥).

وانظر: (نم).

(٣): رسم (هقى).

(٢): (المحكم) ٤/٢٦٣.

(١): (٣١١هـ).

(٥): (٣٥٣م).

(٤): (٤٨هـ).

هَيْضُ : (بَلَسَ)
هَيْفَ

وَأَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ :

لَمَّا رَأَتْ أَنَّ سُهَيْلًا عَاوَدَهَا وَهَافَ مِنْ تَهَارِهِ وَأَبْرَدَا
صَدَّتْ صُدُودًا وَأَبَتْ أَنْ تَرِدَا

هَافٌ : أَبْرَدَ، وَكُنَّا فِي يَوْمٍ هَائِفٍ إِذَا هَبَّ فِيهِ نَسِيمٌ بَارِدٌ طَيِّبٌ .
وَأَنْشَدَنِي :

رَاحُوا عَلَى الْأَكْوَارِ وَالنَّضْوَاتِ حَتَّى إِذَا هَافَ النَّهَارُ وَأَبْرَدُوا
عَرَضَ الْفَلَاةِ بِأَيْتِي عَجَلَاتِ رَاحُوا وَقَدْ تَرَمِي الْأِدْلَةَ فِيهِمْ
ومثله :

إِذَا بَادَا... (١) سُهَيْلٌ وَيَبْرَدُ الْمَاءُ وَطَابَ اللَّيْلُ
وَيَلُّ لِأَصْحَابِ الشَّوِيِّ وَيَلُّ
بفتح الشين وتشديد الياء .
ومثله :

لَمْ تَرَ عَيْنِي كَسُهَيْلٍ كَوَكْبَا مُخَالَفًا طَلَعَ النُّجُومِ أَنْكَبَا
إِذَا النُّجُومُ صَعَّدَتْ تَصَوَّبَا (٢)
قد أهاف القومُ : إِذَا أَصَابَ الْغَنَمَ الْهَيَافُ (٣) .

هيم : (جفر، شمم)

(١) : بياض في الأصل . (٢) : (٢٧٥هـ) . (٣) : (٣٥٤م) .

حرف الياء

يبب : (يبب)

يتم

وقد يتم الصبي، يتم يتماً، والصبي في ضبع زيد، مثل كنفه وناحيته -
مجرورة الضاد مجزومة الباء - (١).

يرم : (جلح)

يظ : (حذر)

(١) : (٣٠١ م).

التعليقات والنوادر

عن أبي عليّ هارون بن زكريا الهجريّ

دراسة ومختارات

القسم الثالث : المواضع

ترتيب

حمّد الجاسر

محتويات هذا القسم

١ - مصادر هذا القسم. ص : ١٢٩٤

٢ - أسماء المواضع مرتبة على حروف المعجم:

حرف الألف: من ص ١٣٠٢ إلى ص: ١٣٣٣

آرام - أنفة - أباريات - أبان - أبانان - أبابير - الأبترة - الأبرقان - أبرق العزاف
- أبضة - أبله - أبلى - ابنا شمام - الأبواء - أبي كبير - أييدة - الأبيض - الأتم -
أتمه ابن الزبير - الأتمه - الأثاية - أثب - الأثبة - أثرب - الأثيب - أثيب - أجأ -
الأجبال - الأجرد - الأجرعان - الأجر - الأجل - أحامر - أحاوس - أحد -
الأحزابة - الأهماء - الأحسن - أحوس - الأخرب - الأخرجان - الأخشبان -
أخطب - أدبي - أذنة - أذينة - الأراك - أرثم - أرحاء - الأرحبان - الأرحضية -
الأرخ - الأرصان - أرض خثعم - أرض طي - أرض فهم - أرض مغيرة بن
الأخنس - إرعيلاء - إرعيلان - أرل - أرن - الأروسة - أروم - الأسبق - إسبيل -
الأستنة - الأسفع - أسقف - أسود - أعراض خثعم - البرم - أسود الجفر -
أسود العين - الأشاقر - الأشطاط - الأشعر - أشي - الأشيق - الأصاد - أصف -
الأصباء - أصبع - أصيلة - أضاخ - إضم - إضم الحجاز - أضيخ - الأطياء -
أظلم - أعراض - أشجع - أعظم - أعوج - الأغر - الأغر - الأغر - أفعى -
الأفلاج - أفلس - الأقاحيم - أقرح - الأقرع - الأقعس - الأقعسية - الأكلحل -
أكسب - أكمة - أكنان - الألاء - ألأب - ألبن - ألام - ألملم - أم العيال -
امرة - الأمواه - انسان - الأنسر - الأنصب - أنف - أوانف - الاوانة -
الأوداة - الأوشال - أوطاس - الأوعس - الأوق - الأوقة - أول - أون -
أهضام - أهوى - الأياديم - أيد - ايرمي الكلبة - أيلة .

حرف الباء: من ص ١٣٣٤ إلى ص ١٣٥٠ :

باقم - بالس - بتران - البتيل - بحار - بحران - البحرين - البحور - البحير -
بدا - بدر - البدي - برام - برجح - البردان - برد - برقاء الدخول - برق جناح -
البرك - برك - برمّة - بريدة - البريراء - بريم - البستان - بسيان - بشامة -
بشائم - البشر - البصرة - البضة - البطان - البطحاء - بطحان - بطن ظبي -
البعوضة - بغمّة - البغيغات - البغيغة - ذو بقر - البكر - البكرة - البكرات -
بلاد امرئ القيس - بلاد بجيلة - بلاد تميم - بلاد فزارة - البلاط - بلاكث -
البلد - بلد بلقين بن جسر - بلد خثعم - بلد مريح - البلدة - البلس - بلطة -
بلعد - بلقين - البلي - البليد - بواطان - بواط - بواط الجلسي - بواط الغوري -
بواطان - بواعة - بوانة - بوباة قرن - البوران - بولا - بولان - البون - بوي - ذو
بهدي - البياض - بيحان - البيداء - بيدان - البئر - بئر أبي عاصية - بئر ثا - بئر
حراض - بئر الحواتكة - بئر ابن الزبير - بئر زياد بن عبد الله المداني - بئر بني
سباع - بئر الصريح - بئر بني ضمرة - بئر عروة - بئر عطيل المليحي - بيثة -
بيضان - بينة .

حرف التاء: من ص ١٣٥١ إلى ص ١٣٥٨ :

تبار - تباله - تبراك - تبشع - تبعل - تبل - تبوك - تثج - تثليث - تحف
- تدمر - الترب - تربة - ترج - ترعة - تريم - التسرير - تضارع - تعار - تعدة -
تعن - تغاليل - تغلل - تفرّة - تقيد - التليان - التنضب - توارن - تؤثور - تهامة
- تيب - تيتد - تيدد - تيهاء - تيمن .

حرف الثاء: من ص ١٣٥٩ إلى ص ١٣٦٣ :

ثا - الثاجة - ثافل - ثبل - ثجر - ثرمد - ثرمداء - الثريا - الثعل - ذات

الثعلب - الثعلبية - ثغرة - ثغرة - الثلبوت - الثلم - الثلماء - ثمينة - ثنية الحمار -
ثنية خيل - ثنية الشريد - ثهلان - تهمد - ثيب -

حرف الجيم: من ص ١٣٦٤ إلى ص ١٣٧٩ :

جادة البصرة - الجار - جاش - جانين - الجب - جبا - جب وعارة - جبر -
جبل جهينة - جبال طيء - جبلان - جبل الأغر - جبل الأوشال - جبل
الحاير - جبل الريان - جبل العرج - جبل الزنج - جبل العشار - جبل نمرة -
جبل - جبل الفرع - الجيب - الجبيل - جبيل عنيزة - الجثا - جثا - الجثجثة -
الجثوم - الجحفة - الجدر - الجديلة - الجذاة - جر الطود - جراد - الجرآن -
جربان - الجرد - جرد القصيم - جردان - جرش - جرعاء الرماض - الجرف -
الجريب - جزاء - جزاء - جزاء - جزاء - جزاء - جزاء - جزاء - جزاء -
الجعرانة - الجميلة - جفاف - الجفر - جفر - جفر بني الادرم - جفر الرغباء -
جفر القهب - جلجل - جلدان - جلدية - جلدية - الجماء - جماء تضارع -
جماء أم خالد - جماء العاقل - الجمام - الجماوات - جمران - الجموم - الجنب -
جناح - جند - الجندل - الجندورة - جفناء - الجنية - الجنية - الجواء - جُوْجُوْ -
جوعتان - جو نمحر - جو مرامر - جو الوبرية - جو هضب الخيل - الجوان -
جوثة - جودا - الجوز - جوش - الجوف - الجوفان - جوف المحوزة - جوف مراد
- الجي - جي النصاب - الجياء - جيرون - ذات الجيش .

حرف الحاء: من ص ١٣٨٠ إلى ص ١٤٤٩ :

الحاضر - الحاضرة - الحال - الحائر - حائر - حائط الزيدي - حائل -
الحباجي - حبال قرحين - حبر - حبس عوال - حبس قدر - حبس - حبشي -
حبل الأصيل - حبل الحاضر - حبل الحجناء - حبل حريب - حبل دفت -

جبل ذهبي - جبل الشعراء - جبل العراق - جبل قزو - جبل القطاري - جبل
 مؤمن - جبل نجيح - جبونن - ذو الحبيب - ذو الحثا - حثن - الحجاز - حجاز
 سليم - حجاز النجد - حجر - حميس - الحجناء - حدد - حذنة - الحرار -
 الحراث - حراض - الحرة - حرتا بهل - حرتا سلامان - حرة بني سليم - حرة
 الكريتم - حرة ليلي - حرة النار - حرة الوبرة - حرة بني هلال - الحرومة - ذات
 الحري - حريب - حريض - حزرة - الحزم - حزم الحماطين - حزم ذريرة - الحزن
 - حزن السواء - حزن بني عجل - حزوى - الحزير الأبيض - حزيز - حزيز
 أضاخ - حزيز رامة - حزيز غني - حزيز كلب - ذو حسا - حسلات - الحسي
 - حسي المنحني - حسيلة - حسمى - الحشاء - الحصحص - حصن ابن
 عصام الباهلي - الحصي - الحصير - الحضائر - حضرموت - حضن - الحضنة -
 حضير - حفارة - الحفائر - حفائر المهدي - الحفر - حفر أبي موسى - حفرة
 المساحقي - الحفياء - الحفير - الحفير قرب البصرة - حفيرة خالد - حفيرة
 السدرة - حفيرة بني نصر - حقل - حقل ريدة - حقل صنعاء - حلاقيم -
 الحلوة - الحلة - حلة السر - حلة النباخ - الحلتان - حليت - الحليفة - حليمة -
 حلية - الحماتان - الحمادة - الحمار - الحمارة - الحمارة - ذو الحماط -
 الحمان - الحمراوات - الحمراء - حمراء الأسد - حمراء بسر - حمراء مرق -
 الحمرة - حمص - حمضة التسريير - حمضة الجريب - الحمى - حمى الربذة - حمى
 ضرية - حى فيد - حمى النقيع - حمى الهضب - حميط - حنذ - حنين -
 حوايتان - حوثة - الحوراء - حورتان - حورة - حورة الشامية - حورة اليمانية -
 حوضى - حوضيات - حومل - حيس - حيفاء .

حرف الخاء: من ص ١٤٥٠ إلى ص ١٤٥٨ :

خاخ - الخال - الخبت - الخبيب - الخبيت - الخبرة - الخرب - الخرج -

الخرجاء - الخرماء - خرواع - خروم - الخريقان - خزازي - خسفة - خشاخش -
خشاش - ذو خشب - الخصافة - خصلف - الخضرمة - خطباء واسط -
الخطم - خفاف - خفينن - الخلائق - خلص - خلص آراة - الخلة - الخليج -
الخليقة - خليفة عبد الله بن أبي أحمد - الخدورة - خنز - الخنزرة - الخن -
الخنوقة - خواء - الخوع - خوعى - خوي - الخيام - خيبر - الخيف - خيف
التنضب - خيف ليلي - الخيل - خيم - الخيمتان .

حرف الدال من ص ١٤٥٩ إلى ص ١٤٦٨ :

الدآث - الدآث - دار - دارا - دار أسد - دار بني الحارث - دار الحريش -
دار سلامان - دار صاهلة - دار صداء - دار عكل - دار عنس - دار غني - دار
فزارة - دار مراد - دار مرة نهد - دار آل المهيا من بني كعب بن ربيعة - دار بني
نمير - دار نهد - دار هذيل - دار هلال - الدارات - الدارة - دارة الأسود - دارة
جلجل - دارة خنز - دارة شعبي - دارة عسعس - دارة العقر - دارة الفهيدة -
دارة قنيح - دارة نملى - دارة وسط - الداهف - الداهية - دَبْدَبُ - دبراء -
الدليل - الدثينة - دجوج - الدحلان - دحل - دخنان - الدخول - در - درج
الأثاية - الدعمقات - الدغيثرة - الدفان - دفت - دلاميس - دمخ - دنن - الدو
- دوران - دومة الجندل - دومة كلب - الدونكان - الدها - دهر - الدهنا - ديار
بني سليم - ديراء .

حرف الذال : من ص ١٤٦٩ إلى ص ١٤٧٠ :

ذات الغلالة - ذات أبواب - ذات الأسيل - ذات الجيش - ذات الحرى -
ذات عرق - ذات العظوم - ذبذب - الذربات - الذريعان - الذرو - ذرو
الشريف - ذقان - ذو أرل - ذو الحبيب - ذو حسًا - ذو الضلالة - ذو القوز -
ذو الهدى - ذهبى - الذئبة .

حرف الراء: من ص ١٤٧١ إلى ص ١٤٨٧ :

رابغ - رامة - رامتان - رايان - ربائع - الربد - الربذة - الربوض - الرجام -
الرجائم - الرجا - الرحب - رحب - رحبة - رحرحان - الرحل - الرحيضة -
الرحيل - الرخيمة - رخية - ردام - الرده - الرده - ردهة - عاصم - رزة - الرس -
الرسوس - الرسيس - الرشاء - رشاد - الرضم - رضوى - رعمان - الرغباء -
الرقاشان - الرقمتان - رقية - ركبة - ركك - الركوبة - الرماض - رمان - رمح -
الرمص - رمل بحت - رمل بيدان - رمل حایل - رمل السرة - رمل الشقيق -
رمل عالج - رمل قرقرى - رمل القصيم - الرملة - رملة بني الأدرم - رملة إنسان -
- رملة بيدان - رملة جراد - رملة العزاف - الرمة - رميض - رميلة الحسى -
الرنقاء - رنوم - رنية - رواوة - الروحاء - روض القطا - الروضات - روضات
الاستنة - الروضة - روضة آجام - روضة الأجداد - روضة أجام - روضة عرام -
رولان - الرويثة - رهاط - رهجان - رهنة - الريا - ريام - الريان - الريب - ريذة
- ذو ريط - الريع - ريم - ريمان .

حرف الزاي: من ص ١٤٨٨ إلى ص ١٤٨٩ :

زبان - زبيد - زرود - زغابة - زقا - زقاق بن واقف - زقب الشيطان - زمزم -
الزنج - زنيتر - الزوراء - الزولانية - الزهاليل - الزهلولة - زيمة - الزيتونة .

حرف السين : من ص ١٤٩٠ إلى ص ١٤٩٩ :

ساج - سافلة المدينة - سافلة ينبع - السائرة - سبي - ساية - سبرات -
السبية - الستار - ستارة - سجا - سحام - سحبل - سحم - السد - ذو سدير
- السراة - سراة عدوان - سراة عدوان - السرد - السرداح - السر - السرو - السرة
- سرة النجد - سرة يذبل - السرين - سطاق - السفح - سقاية سليمان بن

عبدالملك - سقف - سقف الطود - سقمان - السقيا - سكب - سكة البعوضة
- السلاسل - سلامان - سلع - سلمى - سلمانان - سلوان - السليل -
السليان - السمار - سمرقد - سنام - سند العروض - سنيح - السواء - سواج
المردمة - سواج - السواد - سواد باهلة - السوارقية - سواس - سوحان - السود -
سود باهلة - السوداء - سويقة - السيالة - السي - السيدان - سيول .

حرف الشين: من ص ١٥٠٠ إلى ص ١٥٠٨ :

شابة - الشارف - الشام - شامة - ذو الشب - شبوة - الشبيكة - شتير -
الشجرة - شجوى - شديق - الشذروان - الشرا - شرعان - الشرف - شرى -
الشريف - الشسع - ذات الشصب - الشيطان - الشطون - شطون شعر -
الشظا - شعبي - شععب - الشعبة - شعبة - الشعث - شعر - الشعراء -
شعران - شغب - الشقايق - الشقرة - الشقرات - الشقيق - شقيق النجاج -
شمام - الشمع - شمل - شميسا - شنوكة - الشوران - شوط - شوطى -
شوعر - الشوق - شوكان - شويلة - شهد - شيحاط - الشياء .

حرف الصاد: من ص ١٥٠٩ إلى ص ١٥١٣ :

صاحه - صارة - صالة - صائد - صبير - الصحر - صحراء الخلة -
الصخرة - صداء - الصدر - صدقة الحسن بن زيد - صدقة عبد الله بن
عباس - الصراد - صردحة - الصفا - الصفات - صفراء - الصفر - الصفراء -
الصفوة - صفين - صفينة - الصلا - الصلصلين - الصمان - الصمد - صمد
بني عذرة - صمعراء - صنعاء - الصوان - الصوران - صهو - صهو بني أبي -
صهو مواسل - الصهوه - صيهد .

حرف الضاد: من ص ١٥١٤ إلى ص ١٥١٦ :

ضاحك - الضاحية - ضاف - ضبع - ضبعة - ضحج - الضحايا -
ضراف - ضرافة - الضرائب - ذو الضرس - ضرية - الضغن - ضغن عدنة -
ضفوى - ذو الضلالة - ضويحك - الضيقة .

حرف الطاء: من ص ١٥١٧ إلى ص ١٥١٩ :

طادتان - طاشى - الطافة - الطائف - طب - طحال - طخفة - الطرف -
طريف - طريق البصرة - طريق التهمة - طريق ضرية - طريق مكة - الطريقان
- طريقا العراق - ذو الطفتين - الطلوب - طمية - الطود .

حرف الظاء: ص ١٥٢٠ :

ظبي - ظلم - الظليان - الظليل - الظهر - الظهران .

حرف العين: من ص ١٥٢١ إلى ص ١٥٤٧ :

عابد - عادة - العارض - عارمة - عاقل - عاج - العالة - العالقة - عاود -
عباثر - ذو عيب - عبدان - العبر - عبران - عبل - عبلاء الربا - عبود -
العبوقرة - عتان - العتريفية - عث - العثااث - ذو عث - العجالز - عدبان -
عدنة - عدوان - عذار تربة - العذبة - عذم - عذمر - العذيب - العرى - عرا -
عراد - العراق - العرائس - عرب - عربة - العرج - عرجة - العردة - العرصة -
العرصة الكبرى - عرصة الماء - عرعر - العرف - عرفة - عرفجاء - عرفطانات -
عرفة - ذات عرق - عروى - عروان - العروس - عريقة - العزاف - العزافة -
العزل - عزليج - عسوس - عسنان - عسيب - العشار - العشر - ذات
العشيرة - العصل - عضانان - عضيان - عطف بيحان - العظاة -

ذات العظوم - عفاريات - عفر - عفر الزهاليل - عقدى - عقدان - عقدة -
العقر - عقفان - العقنقان - العقيق - العلا - علاف - علز - العلم - العلمان -
علما سلول - علما عرفة - عليب - عماية - العمق - عمق - عمق الريب - عمق
الزروع - عمق قشير - عمق مزينة - عمق المضيق - العمقان - عمود الأعمس -
عمود العمود - عمود الكود - عمود المحدث - عنابة - العناق - عنب -
عنيزة - عوارضتا قنا - عوال - العوسجة - عويسجة - العويقل - العويند -
عوية - عيال - عيران - عير - عير الصادر - عير الوارد - العيص - العيكان -
عين أبي زياد - عين أبي مسلم - عين أبي نيزر - عين أذينة - عين الأراك - عين
اضم - عين البحير - عين بولا - عير جبير - عين حسن بن زيد - عين الخرماء
- عين الخليج - عين الروضة - عين سويقة - عين الصورين - عين ضبعة -
عين ضرية - عين عبد الله بن عنبسة - عين عبد الله بن محمد الطلحي - عين
عبد الله بن هاشم - عين عثمان - عين العلا - عين كشكش - عين ليلي - عين
فيد - عين مروان - عين المشقرة - عين موسى بن عبد الله - عين بني هاشم -
عينين - عيون حسين بن علي بن حسين - عيون السافلة - عيهم - عيينات .

حرف الغين: من ص ١٥٤٨ إلى ص ١٥٥٤ :

الغابة - الغاير - الغائط - غبار - غبير - ذو غث - الغدير - غدیر السیالة -
ذو غدم - الغرابات - الغرابة - غران - غرب - الغرس - الغز - ذو غزال - ذات
غسل - الغشاش - ذو الغصن - الغضار - غضيان - ذو الغلالة - غلز - ذو
غلف - الغمار - غمار شععب - الغمر - ذو الغمر - غمرة - الغمضاء - غور -
غول - غولا متالع - غوى - الغياط - الغيامة - غيقة - الغيل - غيل نخلة -
غبي .

حرف الفاء: من ص ١٥٥٥ إلى ص ١٥٦٠ :

فاضجة - فاضح - فتاخ - فتك - فتيخ - الفجيرة - الفحلطان - فدك - الفراء -
الفرات - فراضم - فرثة - الفرش - فرش ملل - الفرط - الفرع - الفرعج - الفروع -
فروع حزوم - فصيلة - الفقارة - الفقرة - الفقي - الفلج - الفلجان - فلج -
الريان - فلجي - فلجة - الفهيدة - فيد - فيض الحشا - فيفاء الخبار - فيفاء
الفحلتين .

حرف القاف: من ص ١٥٦١ إلى ص ١٥٧٢ :

قادم - القادمة - القاع - قاع بولان - قاوة - قباء - قبر حاتم - قبر حمزة - قبر
عبد العزيز بن محمد بن عوف - القبلية - القتادة - قتايد - قدر - قدس - قديد -
قراس - قران - قرحان - القرطان - قرقى - قرن - قرن الثعالب - قرن نخلة -
القرنان - القرورات - قرو - القريتان - القرينان - القرى - قرى - قرية - قرية بن
زيد - القشاش - قصر آل طلحة - قصر إبراهيم بن هشام - قصر إسحاق بن
أيوب - قصر الزبيني - قصر سعيد بن العاص - قصر سكينه بنت حسين -
قصر عاصم - قصر طاهر بن يحيى - قصر عروة بن الزبير - قصر عمران بن
عبد الله بن مطيع - قصر قباء - قصر مراجل - قصور جعفر بن سليمان -
قصور عبد الله بن سعيد بن العاص - قصور العقيق - قصور ابنة المرازقي
الزهرية - ذو القصة - القصيبة - القصيم - قضيب - ذو قضين - القطارى -
قطان - قطن العشيرة - قطنان - قطيات - القلزم - القليب - القمرا - قميا - قنا
- القنان - قناة - القنن - قنوان - قنة - قني - قنيع - قوارة الجناب - القوان -
قواني - قو - القور - قور أبله - قوران - قور ليلي - قوران - القوسان -
قويدم - القهب - القهر - القيايض .

حرف الكاف: من ص ١٥٧٣ إلى ص ١٥٧٧ :

كبد منى - كبشات - كبكب - كتنة القاع - كتيل - الكديد - كرا - كرز -

الكريتم - الكسيون - كشب - كشش - كشكش - الكلاب - كلاخ - كليات -
كموك - كنييل - الكواكب - الكوفة - كوكب - الكود - ذو الكويد - الكهفة .

حرف اللام: من ص ١٥٧٨ إلى ص ١٥٨٠ :

لابة - اللج - اللحي - لسلسان - اللصب - لصيف - لعاعة - اللعط - لعلع
- لواء - اللوى - لوابة - لوب النقيع - الليث - ليلي - لينة - لية .

حرف الميم: من ص ١٥٨١ إلى ص ١٦٠٥ :

مأبد - مأرب - مارك - مأزما عرفة - مأزما مزدلفة - مأسل - الماوان - ماوية -
مايد - مبدة - مبكثة - متالع - مثير - المثل - المجاز - المجازة - مجتمع الأسيال -
مجبج - المجمععة - محجر - محجة أهل الفلج - محجة البصرة - محجة الجوفية -
محجة الرملة - محجة الشام - المحدث - المحرم - المحز - المحصب - المحطوبا -
محلم - مخايل - المخاضة - مخمر - مخير - المخيس - المخيط - المخيم - المدراء -
المداهف - مدرح - مدعى - المدينة - مذارع حمص - مذعى - مرا - مر -
الحريقة - مر الظهران - مر عنيب - مراخ - مراد - المراض - مراض - سليم -
مراض هذيل - المراضان - مرامر - مرامرات - مران - المراويح - مربرد النعم -
المرخص - مرخة - المروت - المرير - مريغان - مريين - المزاد - مزارع أبي هريرة -
مزج - مزدلفة - المسارق - المستوجبة - مسجد رسول الله - مسجد المحرم -
مسحى - مسطح - مسلحان - مسمعات - المشاش - المشقر - المشقرة -
مشكان - المشلل - المصاييح - مصر - المصعد - المصلى - المصانع - المضاجع -
المضجع - مضرب القبة - مطار - المطالي - مطران - المطفى - مطلوب -
المظلومة - معدن بني سليم - معدن ختر - معدن النجادي - المعرش -
المعلاة - معلاة الصفراء - معلاة ينبع - مغلا الحرومة - مغلا الموارد - مغلاوان -

المقرب - المقروبا - مقطر الشب - مقل - مقيد - مقنع - مكة - المكيمن -
الملحاء - ملحتان - ملحوب - ملل - المليحة - مليحة الحريص - مليحة
الرمث - مليحتان - منازل آل سفيان بن عاصم - منازل بني أسلم - منازل
جعفر بن إبراهيم - المناقب - منى - المنبجس - المنبر الشريف - المتضى -
المنتطح - المنتهب - منجع - المنحر - المنحنى - المنخرق - منزل عبد العزيز بن
عبد الله - منشد - منعج - منكثة - منية - مواسل - موثب - الموفيات - الموقر -
مؤمن - موهب - مويسل - مهايح - مهزول - المهل - مياسر - ميطان -
ميطانات - ميل الأمل - ميل النفر - المين .

حرف النون: من ص ١٦٠٦ إلى ص ١٦٢١ :

نازيات يليل - النامية - النائعان - النجاج - نبايع - النبخا - نبط - النبي -
التقاء - النجادي - نجد - نجد الحقاية - نجد رسيان - نجد عفار - ذو نجد -
نجران - نجفة المروت - نجيح - النجيل - النحل - نخل - نخلى - نخلة -
النخيل - النصار - النسر الأبيض - النسر الأسود - النصور - النشاش - نضاد -
نعضة - النعف - نعمى - نعمان - نفاء - النفر - النقب - النقر - النقرة -
نقرى - نقمي - النقيع - نقيع سلول - النما - نمار - نمرة - نملى - نواغش -
نهب - نهبان - نهبي - النير .

حرف الواو: من ص ١٦٢٢ إلى ص ١٦٢٩ :

وابش - الواتدة - الوادي - وادي الأبواء - وادي أبي كبير - وادي البكر -
وادي بيحان - وادي الجحفة - وادي رحران - وادي الرشاء - وادي الرشاد -
وادي الروحاء - وادي فاضجة - وادي القرى - وادي مسلحان - وادي المهل -
وادي المياه - وادي وسبق - وادي اليعملة - وادي يليل - واردات - واسط -

واقصة - الوبرية - وبعان - وبوقه - الوتدة - وجرة - الوحاف - الوحفة - وحفة
الصيد - وحفة العتيك - وحفة القهر - ودان - الودكاء - الوراق - الوراقه -
الورائق - ورقان - الوركة - وسط - وسبق - وشحى - الوشل - الوشم - الوصل -
وصيق - الوضح - وضح الحمى - وظايف - وعارة - وغي - الوقبى - وقط -
وكد - وهبين - الوهق .

حرف الهاء: من ص ١٦٣٠ إلى ص ١٦٣٨ :

الهادية - الهاريبة - الهباءات - هباله - الهبكة - الهبير - الهتهات - الهجر -
الهجيرة - الهده - ذو الهدى - الهدار - هدان - الهدنة - الهدية - هرجاب - هزر -
الهزمة - الهضب - هضبات غول - هضب الأشيق - الهضبة الحمراء - هضب
البلس - هضب التلين - هضب الحمى - هضب الخصافة - هضب الخيل -
هضب الرجائم - هضب الرده - هضب الريان - هضب الستار - هضب
سنام - هضب الشارف - هضب ضرية - هضب العالة - هضب غول -
هضب القلبيب - هضب المحز - هضب المنتضى - هضب المنحر - هضب
منية - هضب النما - هضب الوراق - هضب الورايق - هضب الوقبى - هكر -
هكران - الهميان - الهنكة - هولاء - هويجة الريان - هويل - هيح - هيجان .

حرف الياء: من ص ١٦٣٩ إلى ص ١٦٤٤ :

يبرين - يديع - يذبل - يراجم - يرجح - يرمرم - اليريض - اليسر - يسومان
- اليعملة - يغنى - ذو يقن - يقيان - اليكموك - يلبن - يللمم - يلليل -
اليامات - اليامة - يمح - يمود - يمينة - ينبع - ينسوعة - الينكير - يهرى -
يين .

مصادر هذا القسم:

١ - القطعتان اللتان وصلتا إلينا من كتاب «التعليقات والنوادر» للهجري، فقد نقلت ما اطلعت عليه فيها، مما ورد فيه ذكر للمواضع سواء ورد في الشعر أو فيما حدده الهجري نفسه، وحرصت على أن أنقل النص كما اتضح لي من النسختين المخطوطتين التي رمزت إلى المصرية منهما بحرف (م) وإلى الهندية بحرف (هـ) بعد ذكر رقم الصفحة.

وينبغي أن يلاحظ وقوع خروم في المخطوطتين، وعدم وضوح في كثير من الكلمات، بل إنَّ المخطوطة الهندية لم أستطع قراءة ما بعد الصفحة الـ (٤٥٠) وهي صفحات كثيرة لم تظهر في التصوير.

ويلاحظ أيضاً أنَّ المخطوطتين وقع فيهما تحريف في كثير من الكلمات مع قدمهما وجودة خطهما، إلاَّ أنها فيما يظهر لم يُعْتَنَ بهما من حيث التصحيح، ولعل هذا راجع إلى عدم روايتهما عن مؤلفهما وعدم مقابلهما على مخطوطة أخرى.

٢ - «وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى» لمؤرخ المدينة السيد علي بن أحمد السمهودي (٨٤٤ / ٩١١ هـ) وفي هذا الكتاب نصوص كثيرة عن الهجري بل إنه لخص كلاماً له في تحديد الأسماء - جمع حمى - مصرحاً بالنقل عنه قائلاً في آخر ما أورد: (انتهى ما لخصته مما نقله الهجري)^(١).

وهذا الملخص نجده بصورة أوفى وأكمل في «معجم ما استعجم» للبكري وقد أورد السمهودي للهجري نقولاً أخرى في تحديد بعض المواضع القرية من المدينة ونص على أن الهجري كتب تحديداً لجبل جُهَيْنَةَ (الأشعر)

(١) «وفاء الوفاء»: ١١٠٠ - الطبعة الثانية.

و(الأجرد) قائلاً: (قال الهجري: وجدت صفة الجبلين الأشعر والأجرد جبلي جهينة، ومن أخذ من قريش بذلك أرضاً، فنقلته للحديث الذي جاء فيهما عن النبي ﷺ في الأمان من الفتن، وقال: الأشعرُ يحدُّه من شقِّه اليبانيّ وادي الرُّوحاءِ، ويحدُّه من شقِّه الشاميّ بواطان) ولكن السمهودي لم يورد صفة الجبلين كاملة في كتابه «وفاء الوفاء»، ولم يذكر من أخذ من قريش بذلك أرضاً، وهو ما يجده القاريّ مفصلاً في «معجم ما استعجم» للبكري.

وقد رجعت فيما نقلت من كتاب «وفاء الوفاء» عن الهجري إلى المطبوعة الثانية التي حققها الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد وطبعت بمصر سنة ١٣٧٤ هـ وفي هذه المطبوعة أخطاء كثيرة، ولهذا استعنتُ بتصحيح الأخطاء الواقعة في الكلام المنسوب للهجري بمخطوطتين من هذا الكتاب، إحداهما مخطوطة مكتبة الحرم المكي ورقمها في المكتبة (١٦ سيرة) وقد أُشيرَ في طُرَّتِها إلى أنها قوبلت على نسخة المؤلف، ويظهر أنها من مخطوطات القرن العاشر الهجري.

وهذه المخطوطة لا تحوي سوى النصف الأخير من الكتاب، وفيه جلُّ ما نقل السمهودي عن الهجري، ومع ذلك لا تخلو أسماء بعض المواضع في هذه المخطوطة من الخطأ.

والثانية مخطوطة المكتبة العامة في (ميونخ) ورقمها (٣٨٢) وتاريخ نسخها سنة ٩٧٦ إلا أنها كثيرة التحريف.

ويلاحظ أن السمهوديّ حين نقل وصف الأحماء يظهر أنه كان ينقل عن نسخة من كتاب الهجريّ صنفها غير مرتبة، ولهذا أدخل صفات بعض الأحماء في بعض، فحين تحدث عن (حمى الرّبذة) وذكر مياه الأفعسيّة وأنها (على أربعة عشر ميلاً من الرّبذة وهو بلد واسع). انتقل فجاءة إلى القول:

(ومنها حمى ضريّة) (١)، وتتمة الكلام على حمى الرّبذة يردُّ أثناء الكلام على حمى ضريّة، بعد قوله: (٢) (والجشائة والنُّقرُ بإقبال نضاد، وهما المعينان بالحمى، ثم يلي الأفعس عن يسار المصعد). فكلمة (ثم يلي الأفعس) وما بعدها متصل بالكلام على الأفعسيّة في حمى الرّبذة.

أما بقية الكلام على حمى ضريّة فقد دخل في الكلام على (حمى فيد) بعد جملة: (ثم يليها على المحجة أكمة مشرفة على الأجر) (٣). وبعد هذا (ثم سُويقة هضبة حمراء) فسويقة وما بعدها من المواضع داخلة في حمى ضريّة، يتضح هذا مما هو معروف بالمشاهدة وبما جاء في كتاب «معجم ما استعجم» من وصف حمى ضرية.

وقد أوردت كلام الهجريّ على وجهه الصحيح.

٣ - «معجم ما استعجم» لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ الأندلسي المتوفى سنة ٤٨٧، ومعروف أن كُتِبَ الهجريّ دخلت الأندلس في عهد متقدم على عهد أبي عبيد هذا، وقد صرّح البكريّ نفسه بأنه نقل عن الهجريّ في رسم (فراضم)، ولكن الباحث يجد نصوصا كثيرة مما يتعلق بالأحماء وفي وصف العقيق نصّ السمهوديّ على أنها من كلام الهجريّ، ولكن البكريّ لم ينسبها إليه، وهو كثيرا ما يورد نصوصا عن بعض العلماء المتقدمين غير منسوبة إليهم، ولهذا فإن ما يتعلق بالأحماء والنقيع ووصف العقيق مما ورد في كتاب «معجم ما استعجم» لأبي عبيد هذا قد أضفتُهُ إلى كلام الهجريّ وأنا واثق بأنه من كلامه، وإن تخلله كلام ليس له مما حاولت حذفه، ومهما يكن الأمر فلنْ يعدم القاريّ فيما نُقِلَ عن معجم البكريّ نصوصا في تعريف كثير من المواضع قد لا توجد في غير هذا الكتاب، وهي

(١) «وفاء الوفاء»: ١٠٩٢ (٢) المصدر السابق: ١١٠٠ (٣) المصدر السابق: ١١٠٣.

على فرض عدم صحة نسبتها للهجري من كلام معاصر له أو متقدم عليه
عليم بمواضع الجزيرة ، وما أبو عبيد في إيراد تلك الأقوال سوى ناقل ، إذ
هو يعيش في بلاد بعيدة عن جزيرة العرب ، ولهذا وقع فيما نقل من الأسماء
كثير من التحريف حاولت التنبيه على ما اتضح لي فيه من خطأ .

وما نقلت عن البكري صرحت بأنه من «معجم ما استعجم» .

٤ - وقد اطلعت على نسخة من كتاب «معجم ما استعجم» لأبي عبيد
البكري ، مخطوطة سنة ٥٩٦ في خزانة الأزهر ، رقمها (٢٦٢ جغرافية) وعلى
هوامش بعض صفحاتها تعليقات من كتب مختلفة ، ومنها ما هو من «نوادير
الهجري» وكتابة الهوامش يظهر عليها آثار القدم ، وقد نقلت منها ما صرَّحَ
الكاتبُ فيه بأنه من كلام الهجري ، ورمزت إلى ذلك بـ (هم) أي هامش
«معجم ما استعجم» وأوردت رقم الجزء متبعاً له برقم الصفحة كأن أقول :
(هم : ٣ / ٢) أي هامش «معجم ما استعجم» الجزء الثاني الصفحة الثالثة ،
وقد أنقل جميع كلام المُحَشِّي وإن كان فيه ما ليس من كلام الهجري ، لزيادة
الإيضاح ، كما في (حلية) مثلاً . وهذه النسخة الأزهرية من كتاب «معجم
ما استعجم» تنقص قرابة نصف الكتاب ، ولهذا فلو هيأ الله العثور على
بقيتها لأزددنا معلوماتٍ عن الهجري ، ويظهر أن بعض ناسخي ، هذا
الكتاب عنوا بإضافة بعض أقواله في هوامش هذا الكتاب ، كما في هذه
النسخة ، وكما في نسخة مكتبة راغب باشا في (اصطنبول) وغيرهما .

ثم اتضح لي فيما بعد أن تلك الحواشي هي بخط الحافظِ مُغلطاي ، فقد
ورد في ص ٢٤ - من المخطوطة الأزهرية هذه ما نصه : أعراف جبل ، أنشد

محمد بن خلف بن المرزبان :

الدَّاهِيَيْنِ بِالْوَفَاءِ الصَّافِي
أَبْعَدَ مِنْ غَدْرِ وَمِنْ إِخْلَافِ

إِنَّ الْكُرَيْمِيْنَ ذَوِي التَّصَافِي
وَاللَّهِ مَا لَا قَيْثَ فِي تَطَوَّافِي

مِنْ مَيِّتِينَ فِي ذُرَى أَعْرَافٍ

قال فصعد القوم الجبل فوجدوهما ميتين ، يعني سُعْدَى ومحبَّها ، ذكرت ذلك يشواهدة في كتابي «الواضح المبين» . انتهى
ومؤلف كتاب «الواضح المبين» هو الحافظ مُعَلِّطَاي ، وقد أورد فيه الرجز مُصَدَّرًا بقصة نقلها عن ابن المرزبان^(١) .

وتبدؤُ مِيْزَةً ما كتبه الهجريُّ عن تحديد المواضع حين ندرك أن الذين كتبوا عن تحديدها في جزيرة العرب - ممن وصلت إلينا مؤلفاتهم - كانوا بعيدين عن تلك البلاد ، وأكثرهم ممن استقى معلوماته عن بعض الأعراب الذين وفدوا على رجال الدولة في خارج الجزيرة ، في العراق ، أو في أصفهان أو غيرها من البلدان النائية ، كالأصفهاني في «بلاد العرب» . أو ممن استقوا تلك المعلومات مما وجدوه في المؤلفات التي وصلت إليهم في الأندلس ، كالبيكري مؤلف كتاب «معجم ما استعجم» أو في البلاد الشرقية كياقوت الحموي مؤلف كتاب «معجم البلدان» الذي جمعه من مختلف خزائن الكتب في العالم الإسلامي ، وخاصة في المشرق قبل اكتساح المغول للعالم الإسلامي ، وقضائهم على تراثه الضخم في تلك الخزائن ، في المشرق وفي بغداد ، مما حفظ لنا قسما من تراثنا ولولا ما جمعه ياقوت الحموي الرومي لفقدنا الشيء الكثير .
ولئن تمكن أبو عبيد البكري الأندلسي من حفظ قسم مما أثر عن الهجري ، فإن ياقوتا الحموي - وهو بعد البكري بما يقارب القرنين - قد فاته الاطلاع على كتاب الهجري ، كما فات البكريُّ كثيرا مما جاء في ذلك الكتاب ، ولهذا فإنَّ ما فات هذين العالمين الجليلين البكريُّ والحمويُّ يُعَدُّ متمما لثقافتنا العربية في تحديد مواضع في الجزيرة ، ورد ذكرها في الشعر القديم ، وفي غير الشعر مما لا تكمل معلوماتنا إلا به .

وهذا ما دفعني إلى محاولة جمع قسم مما تسنى جمعه من كلام الهجري في

(١) انظر مخطوطة الكتاب الورقة الـ (٧٣) .

هذا الموضوع من كتابه «التعليقات والنوادر» وقد تقدم وصف ما اطلعت عليه .

وقد حرصت على أن أنقل من هذا الكتاب كل ما وقع عليه نظري من أسماء المواضع لأنني رأيتُ بعضَ أسماء لم أجد لها ذكراً في معجمات الأمكنة، وردت عرضاً في بعض الأشعار التي يوردها الهجري، مما لا يزال معروفاً باسمه، ورأيت أسماء أخرى لم أتقن صِحَّتْهَا إذ ما وصل إليّ من الكتاب تصعب قراءة كثير منه وخاصة الكلمات التي لا توجد لها قرينة توضحها كالأسماء، وحرصاً على جمع كل ما استطعت جمعه من أسماء المواضع أوردها على علاقتها .

والمهجري قد يحدد مواضع مجموعة عند الكلام على تحديد موضع واحد، فأوردتُ كلامه بنصه في أول اسم موضع ذكره غالباً، واكتفيت بذكر المواضع الأخرى بالإشارة إلى الموضع الذي فصل فيه الكلام .

وقد يردُّ تحديدُ مواضع في هامش الكتاب وهو مما أثق أنه من كلام الهجريِّ لقدم كتابة النسخة، ولدقة التحديد، ولنسبة مثله إلى الهجري في «المحكم» أو في حواشي مغلطاي، على المخطوطة الأزهرية من «معجم ما استعجم» .
وقد أدمجت ذلك التحديد في كلام الهجري، ولا تفوت الإشارة إلى أنه قد فاتتني أسماء مواضع لأن ترتيب المخطوطة المصرية من كتاب الهجري مضطربٌ وناقص، أما المخطوطة الهندية فلم أتمكن من قراءة ما بعد الصفحة الخمسين والأربع مئة، وقد تكون قراءتي لبعض الأسماء غير صحيحة لعدم وضوح التصوير، مع ما تحلَّلَهَا مِنْ نَقْصٍ .

(١) الرموز المستعملة في الهوامش

(هـ) : إشارة إلى مخطوطة هندية من كتاب الهجري، والرقم الذي يلي هذا الحرف يدل على الصفحة .

(هـ) : إشارة إلى المخطوطة المصرية من كتاب الهجري، والرقم الذي يلي الحرف يدل على الصفحة .

(هم) : إشارة إلى هامش المخطوطة الأزهرية رقم (نسخة خصوصية ٢٢٣، نسخة عمومية ٩٠١٦ تقويم البلدان) من

كتاب «معجم ما استعجم» المخطوط في شوال سنة ست وتسعين وخمس مئة ولم يطلع عليها ناشرو الكتاب،

وتسك الحروف بخط حافظ مغلطاي، تقدمت ترجمته في القسم الأول ص ٢١٨ .

حرف الألف

آرام: (حَمَى الرَّبْدَةَ)

أَنْفَةٌ: (١) (أَوَانِفٌ، حَمَى النَّقِيعَ، فَاضِحٌ)

أَبَارِيَاتُ: (عَنْزِيَةٌ)

أَبَانُ

أَنْشَدَ - وَلَمْ يُسَمِّ الشَّاعِرَ:

أَلَا هَلْ إِلَى بَيْضَاءٍ مِنْ آلِ خِضَيْلٍ (٢) أُنْغَالِي بِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ سَيْئِلُ؟
رَأَيْتُ أَحَاهَا يَمْنَعُ الْقَوْمَ نَهْبَهُ بِشَطِّ أَبَانٍ وَالِدْمَاءِ تَسِيلُ (٣)

أَبَانَانُ: (أَضَاخٌ، الدَاثُ، الرَّمَّةُ، شَعْبِي)

أَبَايِرُ: (الصَّوَّانُ، عِذْمٌ)

الْأَبْتَرَةُ

سَعِيدُ بْنُ أَشْلَحِ النَّمَيْرِيِّ، فِي بَيْهَسِ اللَّبْنِيِّ مِنْ قُشَيْرٍ، وَوَرَدَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ:
الْأَبْتَرَةُ، قُرْبَ تَبْرَاكٍ، مِنْ عَمَقِ الرَّيْبِ، وَمَدَحَ حَاجِبَ بْنَ مُحَمَّدِ الْقُرَيْبِيِّ عَلَى
الْأَحْزَابَةِ - ثُمَّ أورد قطعة من الشعر (٤).

الْأَبْرَقَانُ

قال النَّصْرِيُّ مِنْ رِوَايَةِ الْأَرْزَقِيِّ:

أَلِوَا بِأَهْلِ الْأَبْرَقَيْنِ فَسَلَّمُوا وَذَلِكَ لِأَهْلِ الْأَبْرِقَيْنِ قَلِيلٌ (٥)

(١) وَأَنْفَةٌ هَذِهِ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ، ثَلَعَةٌ فِي أَعْلَى الْعَقِيقِ - عَقِيقِ الْمَدِينَةِ - بِقُرْبِ خَطِّ الطُّوَلِ: ٣٩/٢٥ وَخَطِّ الْعَرْضِ:

٢٣/٢٥، وَوَقَعَتْ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ»: أَنْفَةٌ - بِالْقَافِ تَصْحِيفٌ.

(٢) خِضَيْلُ بَطْنٍ مِنَ الصُّبَابِ بْنِ كَلَابٍ، وَبُرَيْعُ بْنُ جَبْهَانَ مِنْهُمْ (هَامِشٌ).

(٣) (م٨١). (٤) (م٢٢٧). (٥) (٣٤٥هـ) وَانظُرْ: (الْبَيْتِل).

■ - وأنشدني :

يَا عَمْرُو أَفْرِطَ لِمَالَا وَيُحِ خُوَزُ تَرَعَى جَنُوبَ الْأَبْرَقَيْنِ وَالْقُوَزُ (١)

أبرق العزاف : (الجواء)

أبضة : (حمى فيد)

أبلّة : (قور أبلّة)

أبلى

لحارث بن سباع بن جُوَيْنِ المَطْلِيِّ مِنْ عَمِيرَةَ خُفَافٍ (٢):

لَعَمْرُوكَ لَا الشَّادُ ثِمَادُ أَبْلَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَمَقٍ مُحَيِّيًا (٣)
مَنَازِلُ كُلِّ أَيْضُضٍ مَضْرَحِيٍّ كَرِيمِ الخَالِ سَادَ بِهَا صَبِيًّا
أَلَمْ تَأْتِ التَّكَاكَةَ (٤) قَدْ تَرَاهَا كَفَرْنَ الشَّمْسِ بِأَدِيَةِ ضَحِيًّا
أَلَمْ تَرَ مَا سَتَاكَ الْقَوْمُ عَمْدًا مِنْ التَّرْغِيمِ لَمْ يَخْشَوْكَ شَيْيًا

فأجابه وكان ابن شهاب قال :

عَلَوْتُ مِنَ الصَّبَابَةِ رَأْسُ أَبْلَى فَمَا أَنَسْتُ مِنْ عَمَقَيْنِ شَيْيًا (٥)
حَبَسْتُ مَطِيَّتِي بِثِمَادِ أَبْلَى وَقَدْ وَرَدَتْ لِحْمَسِيهَا حَنِيًّا
وَلَكِنْ بِالِطَّاحِ بِطَاحِ عَمَقِي مَشَارِبُ مَا نُحِلُّ بِهَا رُويًا
سَقَى اللهُ الْبِطَاحَ بِطَاحِ عَمَقِي بِسَلْمَى حِينَ تَنْزِلُهَا هَنِيًّا
فردّ عليه حارث بن سباع :

لَعَمْرُوكَ لَا الشَّادُ ثِمَادُ أَبْلَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَمَقِي مُحَيِّيًا
مَنَازِلُ كُلِّ زَنْجِيٍّ بَطِينٍ يَعُدُّ لَطْلِعِهَا عَدَدًا وَحِيًّا
إِذَا صَاحَتْ ضَمَادِ عَيْهَا سُحَيْرًا عَلَى خُضْرِ النَّجَالِ شَرِينِ رِيًّا

■ - من قصيدة لِعِمْرَانَ بْنِ مِكَنَفِ العَامِرِيِّ (٦):

(١) (١٠٧هـ) .

(٢) (٢٦١-٢٦٣هـ) .

(٣) (أراد محييا من الحياء فخفف) من هامش الأصل ، وفي الأصل : (أحب إليه عمق) ولا يستقيم به الوزن .

(٤) في الهامش : (رجل تكيف : لا رأي له ، يثبؤ التكاكة) .

(٥) في الهامش : (عمق الزروع قرب الفروع) .

(٦) : (٣٢١هـ)

وَأَخَلُّوا لَهَا مَا بَيْنَ قَيْدِ فَعَالِجٍ إِلَى الطُّودِ فِي حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ قُرُودُهَا
 وَسَارُوا لَهَا مِنْ حَبْسِ قَدْرِ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَى الشُّعْثِ بِالرِّيَّاتِ تَهْفُو بُنُودُهَا
 الصَّلَاةُ بَلَدٌ يُوَاجِهُ السُّوَارِقِيَّةَ بِأَبْلَى، سَمَاحٌ وَبِرَاقٌ .
 ■ - وَأَنشَدَ رَجَزًا لَمْ يُسَمِّ قَائِلَهُ (١):

بَيْنَ يَقِيَيْنِ وَيَبْنَ أَظْلَمُ
 وَبَيْنَ وَغَيْبِي غُـرْبٌ وَعِيهِمْ
 يَقِيَيْنِ: جَبَلَيْنِ مِنْ أَبْلَى بَلَدٍ كَبِيرٍ، فِيهِ الْجِبَالُ وَالْمِيَاهُ وَالشُّعَابُ، وَهُوَ عَنْ
 يَمِينِكَ مِنَ الْمَعْدِنِ، مَعْدِنِ سُلَيْمٍ، وَأَنْتَ تُرِيدُ الْعِرَاقَ (٢)، وَأَظْلَمُ جَبَلٌ
 بِالْعَمْقِ أَسْوَدٌ، وَوَعْيَانِ: جَبَلَانِ عَنْ يَمِينِ السَّابِلَةِ مِنْ جَادَّةِ الْبَصْرَةِ .

إِلَى هِدَانَيْنِ، وَشَقِيَّي أَرْثَمِ
 كَمْ مِنْ قَبِيلِ جَامِعِ مُعْرَزِيمِ
 هِدَانَانِ: جَبَلَانِ مِنْ وَرَاءِ السُّوَارِقِيَّةِ، مِنْ بَيْضَانَ، وَأَرْثَمُ: جَبَلٌ آخَرٌ مِنْ
 بَيْضَانَ، وَالْمُعْرَزِيمُ: الْجَمْعُ الْمُقِيمُ .
 وانظر: (جبر، قورأبله)

ابْنَا شَمَامِ

قال: (٣) ابْنَا شَمَامِ: جَبَلَانِ مُشْرِفَانِ عَلَى السَّوْدِ، سَوْدٌ بَاهِلَةٌ، قُرْبُ
 الْمَعْرَشِ، وَهِيَ لِبْنِي نُمَيْرِ .

الأبواء: (وادي الأبواء)

أبي كبير: (وادي أبي كبير)

أبيدة: (قرى)

الأبيض

قال عبد الله بن ذي الجَدَائِنِ الْمُزْنِيُّ وَسَاقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِدًا فِي
 الْغَايِرِ، مِنَ الرُّكُوبَةِ، مِنَ الْأَبْيَضِ، جَبَلِ الْعَرَجِ فِي مُهَاجِرِهِ:

(١) (٣٤٠-٣٤١هـ)

(٢) لعل صواب الجملة: (وأنت تريد مكة من طريق العراق) ليتفق مع ما هو معروف عن موقع أبلَى ومع كلام عَرَّامِ

عن أبلَى المكان الذي لا يزال معروفًا، وهو من أشهر جبال عالية نجد بمنطقة معدن بني سُلَيْمِ (مهدي الذهب)

(٣): (٤٤٤هـ).

هو سلسلة جبال وفيها المعدن .

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعَرَّضَ الْجَوَازَاءُ لِلنَّجْمِ لِيَوْمِ

هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقْبِمِي (١)

الْأَيْمُ

أَنشَدَ حُسَيْنُ بْنُ قَبِيصَةَ الْمُحَرَّبِيُّ مِنْ مُحَرَّبَةِ جُدَامَ، مَنْ أَرْجُوهُ طَوِيلَةَ :
وَعَزَلَتْ أَيْلَةَ وَالْبَحْرَ الْمُضْمُ عَنْهَا يَمِينًا وَتَعَدَّتْ فِي الْأَيْمِ

الْأَيْمِ : وَادٍ يَسِيلُ مِنْ حِشْمَى عَلَى لَيْلَةٍ (٢).

الْأَيْمَةُ

قَالَ الْهَجْرِيُّ (٣) : الْأَيْمَةُ بَسَاطٌ وَاسِعٌ يُنْبِتُ عَصَا لِّلْمَالِ، تَدْفَعُ عَلَى
حَضِيرٍ، وَبِهَا بئرُ تَعْرِفُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، كَانَ الْأَشْعَثُ الْمَدَنِيُّ (٤) يَلْزِمُهَا وَيَتَّخِذُ بِهَا
الْمَالَ فَاقْتَنَى مَا شِئَةً كَثِيرَةً.

وَانظُرْ : (حِمَى النَّقِيعِ).

أَيْمَةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ : (حِمَى النَّقِيعِ)

الْإِثَائِيَّةُ : (بَيْنَةُ)

أَثْبُ : (الْأَثْبَةُ، حِمَى النَّقِيعِ)

الْأَثْبَةُ

وَقَالَ الْهَجْرِيُّ فِي حِمَى النَّقِيعِ : وَفِي شَرْقِيَّ الْحَرَّةِ قَلْتَانِ يَبْقَى مَاؤُهُمَا
(وَيَصِيفُ) وَهُمَا أَثْبُ وَأَثِيبُ، وَقَالَ فِي تَرْتِيبِ مَجْرَاهُ وَغُدْرَانِهِ مَا لَفْظُهُ : ثُمَّ
الْأَثْبَةُ وَبِهَا غَدِيرٌ يُسَمَّى الْأَثْبَةَ، وَبِهِ سَمِيَتْ، وَبِهِ مَالٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ
الزُّبَيْرِيِّ وَنَحْلٌ لِيَحْيَى الزُّبَيْرِيِّ (٥).

أَثْرَبُ : (الْجَوْزُ)

(٢) (١٩٥ و ٣٨٣ هـ)

(١) (١٧ هـ)

(٥) «وفاء الوفاء» ١١٢٠.

(٤) ابن الأشعث المزني (خ)

(٣) «وفاء الوفاء» ١١١٩.

الأُثَيْبُ

قال حدثني عبد الله بن إبراهيم قال: أَكْثَرُ الْعَقَبِ مِنْ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَهُمْ سُكَّانُ الْأُثَيْبِ وَهُمْ مِنَ الْحَسَنِينَ يُعْرَفُونَ بِالْأُثَيْبِيِّينَ، مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ (١).

أُثَيْبٌ: (الْأُثَيْبَةُ، حَمَى النَّقِيعِ)

أَجَا

قال: (٢) (هَذَا شَرْحُ أَسْمَاءِ مَنَازِلِ بِلَادِ طَيِّ: فِي قَوْلِهِ: بِالصَّهْوِ، صَهْوِ مُوَاسِلٍ، قَالَ: هُوَ مُوَيْسِلٌ مِنْ أَجَا، وَهُوَ شُعْبَةٌ بِهَا النَّخْلُ وَالضَّرْفُ وَهُوَ التَّيْنُ، لِبَنِي زُرَيْقٍ، فَإِذَا أَضْفَتِ إِلَيْهِ قُلْتُ: زُرَيْقِي وَهُوَ لَهُمُ الْيَوْمَ، وَكَانَ لِحَدِيمَةِ، وَالنَّسَبُ إِلَى حَدِيمَةَ هَذِهِ: حَدِيمِي، وَفِي قَوْلِهِ: عُورِضَاتُنَا: وَهُمَا جَبَلَانِ مِنْ وَرَاءِ قَنَا، بَيْنَ قَنَا وَحَمَّةِ سَوْدَاءَ، وَأَنْشَدَنِي:

أَلَا إِنَّ بَرْقًا لَاحَ بَيْنَ مُحَجَّرٍ وَبَيْنَ اللَّوَى بَرْقٌ لِعَيْنِي شَائِقُ
سَقَى رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ أَوَّلَ وَبَلِيهِ وَأَخْرَهُ يَسْقِي حَيَّ الشَّقَائِقِ
لَقَدْ أَنْزَلُونِي مِنْ عُورِضَتِي قَنَا مَنَازِلَ مَا قَلْبِي هُنَّ بِرَلَائِقِ
تَرَى أَدْيِيًّا - يَالِكَ الْخَيْرُ - حَائِلًا وَرَكَنَ قَنَا مِنْ دُونِ هَضْبِ الْوَرَائِقِ

أَدْيِيٌّ: وَزْنَ عَدْنِيٍّ - بِجَرِّ الْبَاءِ وَقَتَحِ الْعَيْنِ - وَتَنَسَّبُ إِلَيْهِ أَدْيِيٌّ، وَهَضْبُ الْوَرَائِقِ بَيْنَ فَدَكِ وَبَيْنَ قَنَا، عَنْ فَدَكِ بِمِيلَيْنِ، وَقَوْلُهُ: فَفَرَى ضُرَافَةَ، وَضُرَافُ جَبَلٌ بَيْنَ الْغِيَاطِ وَبَيْنَ ذِي أَرْلُ، وَجَنَفَاءُ مَمْدُودَةٌ، وَهِيَ مِنْ ضَعْنِ عَدْنَةَ، مَنْزِلُ أَبِي الشَّمُوسِ الْبَلَوِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فَبُوعَاةٌ: جِبَالٌ لِحَرَمٍ، ثُمَّ دُفِعَتْ عَنْهَا وَهِيَ الْيَوْمَ لِدَرَمَاءَ، وَزُرَيْقٍ وَمَعْنٍ. وَقَوْلُهُ: فَحَوَائِتَيْنِ: قَالَ: هُمَا بَلَدٌ، وَمُرْدَرَجٌ لِهَذِهِ الْبُطُونِ. فَطَنْ ذِي خِرْوَاعٍ: وَادٍ يَصُبُّ فِي السَّهْلِ وَصَدْرُهُ مِنْ أَجَا.

(٢) (٢٨٩-٢٩٢ هـ) و(٣٨١ م) وانظر (أسود الجفر).

(١) (٣١٢ هـ)

وقوله : فَالصَّهُوُ: صَهُوُ بَنِي أُبَيٍّ، وَهُمْ مِنْ زُرَيْقٍ، وَفِيهِمْ شَرَفٌ، مِنْهُمْ مَنِيعُ بْنُ هِضَابِ الْأَبَوِيِّ، وَكَذَلِكَ بَنُو أَبِي بْنِ كَعْبٍ خَفَاجَةٌ عُقَيْلٌ.
 وَمَنِيعٌ هَذَا مَطْعَمُ النَّبَايَةِ، كُلُّ نَبِيَّةٍ لِكُلِّ ضَيْفٍ لَيْلَةٌ، وَهِيَ تَمْرَةٌ سَوْدَاءٌ جَيِّدَةٌ، لَيْسَ بِبِلَادِ طِيٍّ مِنْهَا شَيْءٌ وَهِيَ مِثْلُ التَّعْضُوضِ، إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ مَجْعَدًا.

قوله : فَاجْبُ جُبٌّ وَعَارَةٌ: قال : هِيَ مِنْ صَهُوِهِمْ .
 قوله : فَكَأَنَّهُ بَيْنَ الْأَلَاءِ وَحَايِلٍ . قال : الْأَلَاءُ: عُقْدَةٌ، وَرَحْبَةٌ وَاحِدَةٌ، وَحَايِلٌ : وَادٍ يَفْلِقُ بَيْنَ الرَّمْلِ وَأَجَا، لَيْسَ ثُمَّ وَادٍ غَيْرُهُ يَصُبُّ فِي الْحَزَنِ، وَقَالَ - يَعْنِي الرَّزْنِي - قَبِيلٌ مِنْ دَرْمَاءٍ مِنْ طِيٍّ - : أَجَا وَهُوَ أَكْبَرُ الْجَبَلَيْنِ لِبَنِي عُقْدَةَ بْنِ سِنْسِسٍ، وَمِنْ شَعَابِ أَجَا تُوَارِنُ^(١) - غير معجمة الراء - وَحَقْلٌ وَالْأَرخُ - معجمة الخاء - وَشُوطٌ - بضم الشين - وَبِلْطَةٌ - بفتح الباء وضمها - وَحِضْنٌ وَرَمِيضٌ - معجمة الضاد - وَثَرَمَدَاءٌ - مِثْلُ الَّذِي فِي الْيَمَامَةِ .

■ - وَأَنْشِدْ لَزَيْدِ الْخَيْلِ : (٢)

جَلَبَيْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَجَا وَسَلَّمَى
 نَحْبُ جَنَائِبَا حَبَبِ الرِّكَابِ
 إِلَى أَنْ قَالَ :

فَلَمَّا أَنْ بَدَتْ أَعْلَامُ قَيْسٍ
 صَبَحْنَا هُنَّ يَرْبُوعًا وَسَعْدًا
 كَأَنَّ مَجْرَاهَا بِالنَّيْرِ حَارَتْ
 وَأَخْرَجْنَا الدُّرُوعَ مِنَ الْعِيَابِ
 وَمُرَّةً، مُرَّةً، وَبَيْنِي كِلَابِ
 أَثَارَتُهُ بِمُجْمَرَةٍ صِلَابِ

وَانظُرْ : (أَسْوَدُ الْجَفْرِ، رِزَّةٌ، شُوطٌ).

الْأَجْبَالُ

أَنْشِدْنِي الرَّزْنِيَّ مِنْ دَرْمَاءِ طِيٍّ :

(١) فِي الْهَامِشِ : (فَقْتَانٌ وَاحِدٌ قَنَا ؟) عَقْفَانٌ وَقَنَا لِحَصِينَةٍ . . . كِلَاهُمَا مِنْ مَرَّةٍ . . .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (تُورَانٌ) تَحْرِيفٌ

لَرُبَّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ هُزَاهِزٍ يُنَزَّحُ بِالْعِقَالِ (١)
الْأَجْرَدُ (٢)

أَحَدُ جَبَلَيْ جُهَيْنَةَ وَالثَّانِي الْأَشْعَرُ وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ أَوْدِيَّتُهُمْ .
وَالْأَجْرَدُ : مِمَّا يَلِي بُوَاطِ الْجَلِسِيِّ (٣) وَهُمَا بُوَاطَانِ ، فَمِنْ أَوْدِيَةِ الْأَجْرَدِ الَّتِي
تَسِيلُ فِي الْجَلْسِ : مَبْكَنَةٌ : (٤) وَهِيَ تَلْقَاءُ وَادِي بُوَاطِ ، وَيَلِي مَبْكَنَةَ : رَشَادُ
وَهُوَ يَصُبُّ فِي إِضْمٍ ، وَكَانَ اسْمُهُ غَوَى فِيمَا تَزْعَمُ جُهَيْنَةَ ، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَشَادًا ، وَهُوَ لِبَنِي دِينَارِ إِخْوَةِ الرَّبْعَةِ (٥) . وَيَلِي رَشَادًا
الْحَاضِرَةَ (٦) وَبِهَا قَبْرُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَهِيَ عَيْنٌ لَهُمْ ، وَيَصُبُّ عَلَى الْحَاضِرَةِ الْبُلْبُ (٧) ، وَفِيهِ نَخْلٌ
وَهُوَ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهَبِيِّ .

(١) (٤٣٧ هـ)

وفي «اللسان» رسم (بغيع) :

يَا رَبَّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ أَجْبَالٍ سَلَّمَى الشَّمَخِ الطُّوَالِ
بَغِيغٌ يُنَزَّحُ بِالْعِقَالِ
لقرب رشائه، يعني أنه ينزح بالعقال لقصر الماء، لأنَّ العقال قصير.

(٢) (١٦٦ هـ) و«معجم ما استعجم» ١١٢/٢١٣ .

(٣) في «وفاء الوفاء» ١١٢١ : (شامي بواط الجلبي)

(٤) منكنة من نكت ينكت إذا نقض، من أودية القبيلة لسيل من الأجرد جبل جهينة، في المجلس ويلقى بواطاً .
«وفاء الوفاء» ١٢١٥ وكذا نقل ياقوت عن الزمخشري عن السيد علي وقد رأيت في كتاب الزمخشري وهو يعرف
القبيلة - عن الشريف علي - (منكنة) غير مضبوط والمخطوطة قديمة منقولة عن أصل المؤلف، وانفاق ياقوت
والسمهودي على ضبطه يدل على أنه تصحف على البكري .

(٥) لم ترد جملة (وهو لبني دينار) في «وفاء» ١٢١٨ .

(٦) أورد السمهودي «وفاء» ١١٦٤ : الحاضر عرضاً، فقال : تيدد : من أودية الأجرد جبل جهينة، يلي وادي الحاضر
(كذا) به عيون صغار خيرها عين أذينة وعين يقال لها الظليل وعيون تيدد كلها تدفع في أسنان الجبال، فإذا
أسهل بغراسها لم ينحب زرعها، وذلك أن صاحبها وكان من جهينة ذمها، وقال : هي في جبل فقال صلى الله
عليه وسلم : «لا أسهلت تيدد» فما أسهل منها فلا خير فيه . نقله اهجرئي، وقال رجل من مزينة في شيء وقع
بينهم وبين جهينة في الجاهلية :

فإن تُشِعُوا مِنَّا سَبَاعَ رِوَاوَةٍ فَإِن هَا أَكْنَافٌ تِيدِدُ مَرْتَعَا

ونقل الزمخشري عن السيد علي : تيدد : هو المعروف بأذينة، وفيه عرض فيه النخل من صدقات رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحلها فاطمة، ذكره في أودية القبيلة .

(٧) لم أر من ذكره سوى الزمخشري نقل عن السيد علي في أودية القبيلة البلياء، وضبط ياقوت هذا بفتح الباء وإسكان
اللام .

ثم يلي اخاضرة تَيْدَدُ^(١) وبه عيونٌ صغار: عينٌ لعبد الله بن محمد بن عمران الطَّلْحِيُّ يقال لها: أذينة^(٢)، وهي خير ماله، والظَّلِيلُ لمبارك التركي. وعيون تَيْدَدَ^(٣) في أسنانِ الجبال.

ومن أودية الأجرد التي تصبُّ في الغور: هُزْرُ^(٤) وهي لبني جُشم رهط من بني مالك وفيه يقول أبو ذؤيب:

أَكُنَّاتِ كَلَيْلَةَ أَهْلِ الْهَزْرِ؟

ومن مياه جُهَيْنَةَ بِالْأَجْرَدِ بِئْرُ بَنِي سَبَّاعٍ، وهي بذات الْحَرَى^(٥)، وبئر الْحَوَاتِكَةِ، وهي بزقب^(٦) الشُّطَّانِ الَّذِي ذَكَرَهُ كَثِيرٌ فَقَالَ:

كَأَنَّ أَنْسَامًا مَجْلُوزًا بِنَلْعَةٍ فَيَضْحُوكُوا وَمَعْنَاهُمْ مِنَ الدَّارِ بَلْقَعٌ
وَيَمْرُزُ عَلَيْهَا فَرَطٌ عَامِرٍ قَدْ خَلَّتْ وَلِلْوَحْشِ فِيهَا مُسْتَرَادٌ وَمَرْتَعٌ
مَعَانِي دِيَارٍ لَا تَزَالُ كَأَنَّهَا بِأَصْعَدَةِ الشُّطَّانِ رَيْطٌ مُضْلَعٌ

وهو بالمنصف بين عين بني هاشم التي بمَلَلٍ وبين عينِ إِصْمَ.

■ - قال: ^(٧) القرطم: شَجِيرَةٌ مِثْلُ الرَّاءِ^(٨) تكون بجبلي: الأشعر

- (١) في الأصل (تيزر) وهو تصحيف شنيع للكلمة (تيدد) ويقال فيها (تبتد) ولا يزال الوادي معروفاً.
- (٢) في الأصل: أنها ذئبة - انظر الحاشية رقم (٦) في الصفحة السابقة وفي كتاب الرمحشري - رسم القبلية - : وتَيْدَدُ، وهو المعروف بأذينة وفيه عرض فيه النخل من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم نحلها فاطمة.
- (٣) في الأصل (وعيون تبتد) تصحيف.
- (٤) لم أر من ذكر هذا من مواضع الأجرد وبيت أبو ذؤيب أورده باقوت في (هزر) ولكنه لم يذكر أنه في الأشعر، بل ذكر أنه في بلاد هذيل كما ذكر أنه يقصد به اسم وقعة قديمة.
- (٥) لم اهتمد إلى صحة هذا الاسم.
- (٦) أورده باقوت الشُّطَّانِ - بضم أوله وسكون الطاء ثم ألف مهموزة ونون - وإد من أودية المدينة، قال كثير:

مَعَانِي دِيَارٍ لَا تَزَالُ كَأَنَّهَا بِأَفْيَيْلَةَ الشُّطَّانِ رَيْطٌ مُضْلَعٌ
وَأَخْرَى حِسْتُ لِحْبَابِ يَوْمِ سُؤْيَقَةِ بِهَا وَاقِفْنَا أَنْ هَاجَكَ الْمَرْبَعُ

(٧) (٣٥٤هـ) وانظر: (الأشعر) و(تبتد)

(٨) الرِّاءُ شَجَرٌ مِثْلُ الْعَشْرِ فِي الْأَصْلِ: الْمِرَاءِ.

والأجرْد، يكون عنها الصَّرْبَةُ^(١) صرْبَةٌ ذَالِكِ الشَّقِّ، وَزَعَمَ أَنَّ بَوْرِقَانَ وَقُدْسَ
ضُرْمًا وَالْحَوْشَعُ: وَهُوَ الضُّرْمُ

الْأَجْرَعَانِ

لمزاحم العقيلي من قصيدة طويلة:

يَقُولُ غَدَاةَ الْأَجْرَعَيْنِ ابْنُ بَوَزَلٍ وَهِنَّ بِنَاصِعُرُ الْخُدُودِ حَوَارِفُ^(٢)

الأجفر: (حمى فيد)

الأجول: (حمى فيد)

أحامر: (عرعر)

أَحَاوِسُ

من قصيدة طويلة لعسكر بن مِرْدَاسِ اليحياني السلمي يمدح فيها يحيى

ابن مصعب والي الجار:

تَذَكَّرَ حَمْضَ الرَّيْفِ بَيْنَ أَحَاوِسٍ وَبَيْنَ تَغَالِيلِ التي كَانَ يَعْلَمُ

تَغَالِيلُ: عُقْدٌ بَيْنَ غَمْرَةٍ وَبَيْنَ الْغَشَاشِ، رِيَاضٌ تَصُبُّ مِنَ الْحَرَّةِ نَحْوِ

غمرة، وهي تغاليلات^(٣).

أحد: (ثافل)

الأحزَابَةُ: (الأبترة)

الْأَحْمَاءُ

وَلَمْ يُفْرِدِ الْمَجْرِيُّ فِي أَحْمَاءِ نَجْدِ الشَّرَفِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُ مَحَلًّا، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الرَّبْدَةَ

وَضَرِيَّةَ^(٤).

(١) الصرْبَةُ تحميض اللبن، وفي الأصل: الصرْمَةُ، وقد نقل صاحب «اللسان» كلام المجرى في تعريف القرطم.

(٢) (١٦ هـ) (٣) (٤٤٧ م).

(٤) «وفاء» ١٠٩١ وانظر: (حمى). ولعل كلمة (نجد الشرف) صوابها (حمى الشرف) وهو حمى ضَرِيَّةَ، وقد ذكره

المجرى.

الأَحْسَنُ : (الجَدَاة)

أحوس

لموسى بن هبيرة السَّنَانِيُّ مُرِّيٌّ :

فُضَاعِيَّةٌ حُمُّ الدُّرَى قَدْ تَرَبَّعَتْ بِأَحُوسٍ حَتَّى طَارَ عَنْهَا عَقِيْقُهَا
إِذَا مَا ثَنَتْ أَعْنَاقَهَا وَتَلَفَّتَتْ لِبِزْقِ تَلَالَا بِالجِنَابِ يَشُوقُهَا (١)

الأَخْرَبُ

سَلْمُ بن رَمَاحِ الأَسَدِيِّ من لُبَيْنَى :

تَمَيَّتْ عَمْرًا لَا يَسِيرُ لِنَجْعَةٍ يُرَدِّدُ بَيْنَ النَّعْفِ والأَخْرَبِ الحُمْرِ
في الهامش : هِضَابٌ حِذَاءَ بُتْرَانَ : جبل قرب الرَّيْبِ (٢).

الأَخْرَجَانِ : (إِصْبَع)

الأَخْشَبَانِ

من قصيدة لحبيب بن يزيد المعاوي القشيري :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الهَاتِفِينَ وَرَفَعْتُ إِلَى اللهِ بَيْنَ الأَخْشَبِ السَّوَالِفِ
دَعَوْتُ بِأَنْ يَأْذَا المَعَارِجَ والعُلَى أَرَى كُلَّ ذِي بَثٍّ بِكَ اليَوْمَ هَاتِفٌ (٣)

أخطب

قال : وَأَنْشَدَنِي سُلَيْمَانَ بن يَحْيَى بن بَدَّالِ الشَّهَابِيِّ لِنَاهِضِ بن ثومة
الشَّهَابِيِّ ، وَكِلَاهُمَا من كعب بن أبي بكر بن كلاب :

أَمِنْ طَلَلٍ بَيْنَ الكَثِيبِ وَأَخْطَبِ مَحْتَهُ السَّوَابِي وَالرَّهَامُ الرَّشَارِشُ (٤)

(١) (٢٢٥م). (٢) (١١٠م)

(٣) (٦٣م) من أبيات حبيب بها ابن النُّعَاءِ ، وانظر (الشُّورَانِ) (٤) (٨٢هـ)

أَدْبِيٌّ : (أَجَأ)

أذنة : (حمى فيد)

أُذِينَةٌ : (الأجرَد، تيدد، عين أذينة)

الأراك

قال الهجريُّ : (١) معارفٌ من صدقات علي بن أبي طالب بينع عن موسى ابن عبد الله الأصغر قال : الأراكُ أجراها عبدُ الله بن الحسن ، وهو من البُعْبُغَات .

أَرْتَمٌ : (أَبَلَى)

أرحاء : (حمى ضرية)

الأَرْحَبَانِ

من أرجوزة لرفاعة بن دَرَّاج العَصَمِي :

ثُمَّ ارْتَعَيْ بِالأَرْحَبَيْنِ وَاهْمَلِي مِنْ بَعْدِ ذَا وَشْرَبِكِ المَحْوَلِ (٢)

الأَرْحَضِيَّةُ

خَلِيلِي بَلَى مِنْ هَوَى سَلْمِيَّةِ شَطُونِ النَّوَى بِالأَرْحَضِيَّةِ دَارُهَا
بَدَتْ لِي وَبَيْنَ القَوْمِ يَبْضُرُ كَأَنَّهَا مَصَابِيحُ شَبَّتْهَا بَلِيلُ تَجَارُهَا
وقبلها بيت لم يتضح (٣).

الأَرْحُ : (أَجَأ)

الأَرْضَانُ

وروى في بَيْتِ ابن الأَحْوَلِ السَّعْدِي (٤) :

(١) (هم: ٢/١) (٢) (١٦٠هـ) (٣) (هم: ١/١٧)

(٤) (٤٠٥هـ) وانظر (نجران) ولم ار لهذا في كتب اللغة ولا معجمات الأمكنة سوى ما في «التاج»: الأَرْضَانُ : موضع للحارث بن كعب .

فَمَا رَوْضَةٌ فِي مَقْصَرٍ

قال: في مرصنٍ والرِصْنُ والأرْصَانُ والمرِصْنُ: الغِلْظُ يُحْفُ مَوْضِعًا سَهْلًا
فَيَسِيلُ الْمَاءُ مِنَ الْغِلْظِ وَهُوَ عَالٍ فَيَسْتَرِيضُ فِيهَا، وَهِيَ لُغَةٌ خَثْعَمٌ وَنَهْدٌ
وَبَلْحَارِثٍ، مُجْتَمِعٌ مُلْتَقَى الْوَادِيَيْنِ، يَصْبَانُ فِي الْغَائِطِ، وَمِنْهُ قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ
أَبِي بِن مَقْبَلٍ، يَهْجُو النَّجَاشِيَّ:

أَقْرَّتْ بِهِ نَجْرَانٌ ثُمَّ حَبَوْتَنُ فَتَثْلِيثُ، فَالْأرْصَانُ فَالْقَرْطَانُ
كُلُّ مَا سُمِّيَ مِنْ دَارِ بَنِي الْحَارِثِ.

■ - وقال الزُّهَيْرِيُّ وَالتَّبَائِيُّ وَالحَنَظَلِيُّ: الرَّصْنُ الْوَاحِدُ، وَالجَمِيعُ
الْأرْصَانُ، وَمِثْلُ الرَّصْنِ الْمُرْصِنُ، وَجَمْعُهَا: الْمَرَاصِنُ - مَضِيْقُ الْوَادِي
وَمَضَائِقُهَا، وَالْأرْصَانُ: مَوَاضِعٌ مِنْ تَثْلِيثٍ
قال العجلائي: تَمِيمُ بْنُ أَبِي (بن) مَقْبَلٍ:

فَتَثْلِيثُ فَالْأرْصَانُ فَالْقَرْطَانُ

كل هذه من دار بني الحارث بن كعب^(١).

أَرْضُ خَثْعَمٍ: (كُتْنَةُ، الْمَدْرَاءُ)

أَرْضُ طِي: (رَمَّانُ)

أَرْضُ فَهْمٍ: (رَقِيَّةُ)

أَرْضُ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ: (حَمَى النَّقِيعِ)

(١) (٣٩م) وفي «معجم ما استعجم» للبكري: (الأرسان) بالسين.

إرعيلاء: (جاش، الربوض)

إرعيلان: (جاش)

ذُو الْأَرْغَادِ

أنشد لشاعر حارثي:

حَسِبْتُ رِكَابَ الْقَوْمِ وَهِيَ مَنَاحَةٌ يَبْطَحَاءُ ذِي الْأَرْغَادِ بَأْمُوضَعَا
ذُو الْأَرْغَادِ: وادٍ من أودية العَبْرِ والعَبْرُ به قَلْبٌ نَزْعٌ، جَمْعُ نَزْعٍ، أَقْلٌ مِنْ
خِطَامِ الْبَعِيرِ رِشَاؤُهَا^(١).

أرل: (أجاء)

إرل

قال: العُلْفَى - مَقْصُورَةٌ مَوْثِقَةٌ مِنَ الْعَلْفِ أَنْ يَجْعَلَ الْإِنْسَانُ عِنْدَ صِرَامِ
شَعِيرِهِ وَجَزَّ قَضِيهِ، لِحْفِيرٍ أَوْ لَصْدِيقٍ شَيْئًا يُعْطِيهِ إِيَّاهُ، وَلِبْنِي الشَّرِيدِ مِنْ بَنِي
سُلَيْمٍ عَلَى زُرَّاعِ إِرْنِ عُلْفَى عِنْدَ حَصَادِ كُلِّ شَعِيرٍ إِلَى الْيَوْمِ، وَأِرْنٌ عِرْضٌ
شَرْقِيٌّ أَحْرَةٌ مُنْجِدٌ^(٢).

الأروسة: (السرة، العظاة، الكهفمة)

أروم: (حمى الربذة)

الأسبق: (رايان)

إسبيل

وسألت ابن علكم عن إسبيل، فقال: هو جبل من دار عنس بن مالك
مذحج - وعمار بن ياسر عسبي - علم، سراة، بقريه مقطر الشب، يقطر
يومًا ثم يجمد

(٢) (٤٠٦) (٤)

(١) (٣١٧) (٤)

وَأَنْشَدَنِي لِلْكَرْزُمِيِّ مِنْ صُدَاءَ :

لعمرك ما إسييل منه بنجوة
ولا مَذْرَحٌ أيضًا، لقد جيدَ مَذْرَحُ
كأنَّ دويَّ الرَّعْدِ فِي حَجْرَاتِهِ
دويُّ مُحَاضٍ تَرَبَّعِي الرَّمْلَ قُرْحُ

عليهم: إلى حضرموت يقتدي الخارج من بيحان ومأرب^(١).

الأسْتَنَة : (عُرْبَةٌ)

الأسْفَعُ : (أوانف)

أسقف : (ثغرة، حمى النقيع)

أسود البرم : (حمى الربذة)

أسودُ الجفْرِ

جَبَلٌ عَنْ أَمِيَالٍ مِنْ ضَرِيَّةٍ إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا تُرِيدُ النَّقْرَةَ وَالرَّبْدَةَ، بَيْنَ
طَرِيقِي^(٢) الْعِرَاقِ، أَنْشَدَنِي الْكِلَابِيُّ لِبَعْضِ بَنِي كِلَابٍ :

لَأَنَا يَوْمَ الْبَيْنِ أَصْبَرُ مِنْ أَجَا وَمِنْ هَضْبَتِي سَلَمَى، وَمِنْ أَسْوَدِ الْجَفْرِ
وَمِلْ هَضْبَةِ الْحَمْرَاءِ حَوْلَ ضَرِيَّةٍ هَلْ أَبْلَيْتُ عُذْرًا فِي التَّجَلُّدِ وَالصَّبْرِ^(٣)

أَسْوَدُ الْعَيْنِ

جَبَلٌ لِمُتَعَشَّى الْجَدِيدِلَةِ، لِلخَارِجِ مِنْ ضَرِيَّةٍ، يُرِيدُ الْجَدِيدِلَةَ، عَنْ يَسَارِ
الذَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ .

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ كِرَامًا، وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَيْمُ^(٤)

الْأَشَاقِرُ

هَضْبَاتٌ مِنْ وَرَاءِ عَيْرَانَ، وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ وَرَاءَ بَيْشَةَ ذَكَرَهُ الْهَجْرِيُّ^(٥)

(١) (٣٧٨ هـ) و(هم: ١٦/١) (٢) في الأصل: (طريقي) (٣) (٧٨ م: و: هم) وانظر: (الجفر)

(٤) (٧٧ م: و: هم) وانظر (حمى ضرية، شقيق النجاج)، أسود العين: قال الهجري: أسود العين في الجنوب من شعبي. - «اللسان» و«التاج» رسم (سود).

(٥) (هم: ١ / ١٧) وانظر ما يكمل النقص في (تعدة).

الْأَشْطَاطُ

سَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ بن إبراهيم بن عبد الله بن داود بن جَعْفَرِ بن إبراهيم الجَعْفَرِي عَنْ غَدِيرِ الْأَشْطَاطِ ، من حديث بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ حِينَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « أَيْنَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ » ؟ قَالَ : بِغَدِيرِ الْأَشْطَاطِ . قَالَ : هُوَ بِمَلْتَمَى الطَّرِيقَيْنِ مِنْ عُسْفَانَ لِلخَارِجِ إِلَى مَكَّةَ عَلَى يَمِينِكَ بِمَقْدَارِ مِيلَيْنِ ، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَ فِيهِ الْمَاءُ ، وَلَيْسَ تَمَّ غَدِيرٌ غَيْرُهُ ، وَيَذْكُرُهُ ابْنُ ذِي الرُّقَيَّاتِ فِي شِعْرِهِ كَثِيرًا^(١) .

الْأَشْعَرُ

قَالَ الْهَجْرِيُّ^(٢) : وَجَدْتُ صِفَةَ الْجَبَلَيْنِ الْأَشْعَرِ وَالْأَجْرَدِ جَبَلَيْ جُهَيْنَةَ ، وَمَنْ أَخَذَ مِنْ قَرِيشٍ بِذَلِكَ أَرْضًا ، فَنَقَلْتُهُ لِلْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ فِيهِمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَمَانِ مِنَ الْفِتَنِ ، وَقَالَ : الْأَشْعَرُ : يَحْدُهُ مِنْ شِقِّهِ الْيَمَانِيِّ وَادِي الرَّوْحَاءِ ، وَيَحْدُهُ مِنْ شِقِّهِ الشَّامِيِّ بُوَاطَانَ^(٣) .

■ - رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بن سلمان الْأَغْرُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنُ فَعَلَيْكُمْ بِجَبَلِي جُهَيْنَةَ »^(٤) .

■ - وَبِحِذَاءِ الْأَشْعَرِ مِنْ شِقِّهِ الْيَمَانِيِّ وَادِي الرَّوْحَاءِ^(٥) ، وَمِنْ شِقِّهِ الشَّامِيِّ بُوَاطَانَ : الْغُورِيُّ وَالْجَلْسِيُّ ، وَهُمَا جَبَلَانِ مُتَفَرِّقَا الرَّأْسَيْنِ^(٦) ، أَصْلُهُمَا وَاحِدٌ ، وَبَيْنَهُمَا ثَنِيَّةٌ سَلَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ ذِي الْعُشَيْرَةِ مِنْ

(١) (١٨ م) و(هم ١/١٨) .

(٢) «وفاء الوفاء» : ١١٢٦ .

(٣) يظهر أن السهمودي ترك بياضاً لنقل كلام الهجري فلم يتم له ذلك ، وفي «معجم ما استعجم» للبكري عن الأشعر من التفصيل ما يغلب على الظن أنه من كلام الهجري وهذا نقلته هنا .

(٤) و(٥) و(٦) «معجم ما استعجم» .

يَنْبَعُ ، فَأَهْلُ بُوَاطِ الْجَلْسِيِّ بَنُو دِينَارِ مَوْلَى بَنِي كَلِيبِ بْنِ كَثِيرٍ ، وَكَانَ دِينَارٌ طَيِّبًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَهَمَّ إِخْوَةُ الرَّبْعَةِ مِنْ بَنِي جُهَيْنَةَ .

وَمِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ حَوْرَتَانِ (٢) : الشَّامِيَّةُ وَالْيَمَانِيَّةُ ، وَهُمَا لِبَنِي كَلِيبِ بْنِ كَثِيرِ الْمَذْكُورِينَ ، وَبَنِي عَوْفِ بْنِ ذُهَلِ الْجُهَيْنِيِّينَ أَيْضًا .

وَبِحَوْرَةِ الْيَمَانِيَّةِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْهُدَى ، سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَلِكَ أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أُمَيَّةَ الذُّهَلِيَّ قَدِمَ عَلَيْهِ بِعَسَلٍ أَهْدَاهُ لَهُ فَقَالَ : «مَنْ أَيْنَ شُرْتَ هَذَا؟» فَقَالَ : مِنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الضَّلَالَةِ ، فَقَالَ : «بَلْ ذُو الْهُدَى» .

وَبِهَا الْمَخَاضَةُ (٣) ، وَهِيَ بِقَاعٍ كَانَتْ لِقَوْمٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، ثُمَّ صَارَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَبِيِّ ، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا ابْنُ بَشِيرِ الْخَارِجِيِّ :

أَلَا أَبْلَغَا أَهْلَ الْمَخَاضَةِ أَنِّي مُقِيمٌ بِزُورًا آخِرَ الدَّهْرِ مُعْتَمِرٌ
وَكَانَتْ وَعْرَةً ، وَبِهَا عَرُضٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ الشَّبُّ .

وَالْعَرُضُ : شَقٌّ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ ، أَوْ فِي وَسَطِهِ .

وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ قَدْ اتَّخَذَ فِي خِلَافَتِهِ بِحَوْرَةِ الشَّامِيَّةِ مَنْزِلًا (٤) يُقَالُ لَهُ ذُو الْحِمَاطِ ، لِأَنَّ مَوْضِعَهُ كَانَ شَجِيرًا بِالْحِمَاطِ .

وَبِحَوْرَةِ الشَّامِيَّةِ هَذِهِ كَانَ يَنْزِلُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الطَّالِبِيِّ ، فِي بِقَاعِ بَنِي دِينَارٍ ، أَيَّامَ كَانَ يُقَاتِلُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ ، وَالْحَوْرَةُ : الشَّعْبُ فِي الْوَادِي .

(١) نقل في «وفاء الوفاء» - ١١٩٧ - عن المهجري : وهما لبني كلب وبني ذُهَلِ من عوف ثم من جُهَيْنَةَ ، وعبارة البكري فيها اضطراب ، وبنو كلب : عشيرة لا تزال معروفة في جُهَيْنَةَ . وزاد السمهودي : ويعرفان اليوم بحورة وحويرة ، ونقل ص ١٣٣٥ - : بين : عين بوادي حورتين لبني زيد الموسوي من بني الحسن ، وفي «سر الصناعة» يَبْنُو واد بين ضاحك وضويحك : جبلان بأسفل الفُرَيْشِ ، قلت : وسيلهما يصب في حورتين فلا تخالف ، وأثر العين والقرية موجود هناك وكان بها فواكه كثيرة - وانظر بين - :

(٢) بخاء معجمة «وفاء الوفاء» - ١١٩٧ - : يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ الشَّبُّ ، وَيُقَالُ لَهُ ذُو الشَّبِّ .

(٣) في «وفاء الوفاء» : ١١٩٨ : وقد اتخذ بحورة الشامية بقاعًا ومنزلًا يُقال له : ذُو الْحِمَاطِ .

ومن أودية الحَوْرَة^(١) : وادٍ يَنْزَعُ في الفَقارة، سُكَّانُهُ بنو عبد الله بن الحُصَيْنِ الأَسْلَمِيِّونَ، والخارجِيُّونَ رهطَ الخارجِيِّ الشَّاعِرِ، وهم من عَدَوَان، تَزْعَمُ جُهَيْنَةُ أَنَّهُم حالفوهم في الجاهلية، وبأسْفَلَ الحَوْرَة عَيْنُ عبد الله بن الحسن، التي تُدْعَى سَوَيْقَةَ، ثم تَنْفُذُ بين السَّفْحِ والمُشَاشِ، وبها ذَاتُ الشُّصْبِ^(٢). وبِهَا المُلَيْحَةُ، وبأسْفَلَ المُلَيْحَةِ هَضْبَةٌ يُقالُ لها: الجِيَاءُ، لِكثَرَةِ نَحْلِهَا، والجِيَاءُ: مَوْضِعُ بِيوتِ النَّحْلِ، وهي بَيْنَ شَوَيْلَةَ^(٣) وَبَيْنَ الحَوْرَة، فيها نَقْبٌ يُقالُ لَهُ العَوَيْقَلُ^(٤)، وفي العَوَيْقَلِ يَقولُ ابنُ أُذَيْنَةَ^(٥):

لَيْتَ العَوَيْقَلُ سَدَّتْهُ بِجُمَّتِهَا
فَيَسْتَرِيحُ دَوُوُ الحَاجَّاتِ مِنْ غَلْظِ
فَأجابه الخَارِجِيُّ:

خَلُّوا الطَّرِيقَ إِلَيْهِ إِنَّ زَائِرَهُ
مَازَالَ مُنْذُ أَزَالَ اللهُ مَوْطِنَهُ
يَهْدِي لَهُ الوَفْدَ وَفَدَ اللهُ مَطْرَبَهُ
وَكَيْفَ يُوثِقُهُ سَدًّا وَهُمْ هُمُ

وَالسَّاكِنِينَ بِهِ الشُّمُّ الأَبَالِيحُ
وَمُنْذُ أَدْنَى أَنَّ البَيْتَ مُحْجُوجُ
كَأَنَّهَا شَطْبٌ بِالقَدِّ مَنْسُوجُ
لَيْتَكَ لَيْتَكَ تَكْبِيرٌ وَتُحْجِجُ

المَطْرَبَةُ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ في الجَبَلِ، لا يَكُونُ إِلَّا بِهِ أَوْ بِالحَرَّةِ.

ويُلي حَوْرَةَ الشَّامِيَّةَ، يَنازِعُها من شَقِّهَا الشَّامِيُّ حُرَاضُ^(٦)، وبِهَا بَيْتٌ يُقالُ
هَآ بِئْرُ حُرَاضِ، ولِعِمْرَانَ بن عبد الله بن مُطِيعِ بَقْرِعِ حُرَاضِ قَصْرٌ.

(١) في «وفاء الوفاء»: ١١٩٠ - حَوْرَة: بالفتح وسكون الزاي، من أودية الأُسْعُرِ، يفرغ في الفَقارة، سكانه بنو عبد الله بن الحُصَيْنِ الأَسْلَمِيِّونَ، وبه المُلَيْحَةُ، وبأسْفَلَها العين التي تدعى سَوَيْقَةَ. وفيه ص ١٢٨٢ - الفَقارة: تقدم ذكره في حِزْرَةَ بالخاء المَهْمَلَةِ، وأُظْهِنَ المعروف بالفقرة. انتهى وأقول: لا تزال الفقرة معروفة، فيها سكان وزروع، وينظر اسمها سكانها: (الفجرة). (٢) لم أجد لها في «وفاء»

(٣) شَوَيْلَةَ: أراها تصحيف سَوَيْقَةَ، فلم أر من ذكرها
(٤) تصغير العقول: نقب بحِزْرَةَ - وفاء الوفاء: ١٢٦٩.

(٥) النظر ديوانه ص ٣١١ بتحقيق د. يحيى الجبوري برواية أخرى.

(٦) انضم آخروء ضاد معجمة: وادٍ من أودية الأُسْعُرِ، في شامي حورة، ليس به إلا ماء سبيح يسمى الشاجة - اوفاء
١١٨٤ - الشاجة: بأجيم المشددة: ماء يشع بحريض وبحراض شاجة أخرى اوفاء ١١٦٤.

وهناك أيضا حُرَيْضٌ^(١)، وهو لبني الرَّبَعَةِ، فيه ماءٌ يَسِيحُ، لا يُفْضِي إلى شيءٍ يُتَنَفَعُ به. ويَلِي حُرَيْضًا ظَلِمَ^(٢)، وصدْرُهُ لبني الحارثِ بطنٌ من مُرَّةٍ من بني الرَّبَعَةِ.

وَبِإِسْفَلِ ظَلِمٍ بِئْرٍ يُقَالُ لَهَا: بَيْرُ عَطِيْلِ الْمَلِيحِيِّ، ومُلَيْحٌ من الرَّبَعَةِ. وَيَفْرَعُ ظَلِمٌ: الصَّهْوَةُ^(٣)، صَدَقَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَلَى زَمَزَمَ، يَفْتُلُ رَقِيقَهَا الْخَزَمَ مِنَ الصَّهْوَةِ لِزَمَزَمَ، وَرَقِيقُهَا مَتَنَاسِلُونَ بِهَا إِلَى الْيَوْمِ. وَيَلِي ظَلِمًا مِنْ شِقِّهِ الشَّامِيِّ مُلَيْحَتَانِ^(٤): مُلَيْحَةُ الرَّمْثِ، ومُلَيْحَةُ الْحَرِيصِ، لِأَنَّ بِهَا شَعْبًا ضَيْقًا، يَحْرِصُ الْإِبِلَ، أَيْ يُقَشِّرُ جُلُودَهَا، يُسَدُّ بِخَشَبَةٍ.

وهناك جَبَلٌ سُمِّرٌ^(٥) الذي يقول فيه الشاعر:
لِئِنْ وَرَدَ السُّمَارُ لَنَقْتَلَنَّهُ _____ فَالَا وَأَيْبِكَ لَا أَرِدُ السُّمَارَا
وهناك أيضًا عَوْسِجَةٌ^(٦).

وَبَيْنَ ظَلِمٍ وَالْمَلِيحَتَيْنِ الدَّخْلَانِ^(٧): دَخُلٌ وَدَخْلٌ. وَعَذَمَرٌ^(٨)، وهو جَبَلٌ عَظِيمٌ، بَيْنَ مُلَيْحَةٍ وَصَعِيدِ ظَلِمٍ، وَبِطَرَفِ هَذَا الْجَبَلِ الشَّامِيِّ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْوَشْلُ^(٩)، وَبِطَرَفِهِ الْغَرْبِيُّ رَدْهَةٌ عَاصِمٌ^(١٠).
ثم يَلِي مُلَيْحَتَيْنِ بُوَاطَانَ الْمَدْكُورَانَ.
ومن أودية الأشعرِ: طَاشِي^(١١)، وهو يُصَبُّ عَلَى الصَّفْرَاءِ، وهي لبني

(١) ذكره السمهودي عَرَضًا فِي (الثاجة) كَمَا تَقْدِمُ.

(٢) كَكْتَفٍ، مِنْ أودية القَبِيلَةِ، وَعَدَهُ الْهَجْرِيُّ فِي أودية الأشعرِ: - «وفاء الوفاء» ١٢٥٨ - وَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ.

(٣) مَوْضِعٌ بَيْنَ بَيْنٍ وَبَيْنِ حَوْرَةَ، عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَتِلْكَ الصَّدَقَةُ بِيَدِ الْخَلِيفَةِ يُوَكَّلُ بِهَا - «وفاء الوفاء» ١٢٥٦.

(٤) فِي «وفاء الوفاء» ١٣١٢: مَلْحَتَانِ: تَشْبِيهُ مَلْحَةٍ، لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْمَلْحِ، مِنْ أودية القَبِيلَةِ بِالْأَشْعَرِ، مِمَّا يَلِي ظَلِمَ، مِنْ شِقِّهِ الشَّامِيِّ، وَهِيَ مَلْحَةُ الرَّمْثِ وَمَلْحَةُ الْحَرِيصِ، وَهِيَ شَعْبٌ ضَيْقٌ يَحْرِصُ الْإِبِلَ^(٩).

(٥) ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِضَمِّ السَّيْنِ: وَنَسَبَ الْبَيْتَ لِابْنِ أَحْمَرَ وَنَقَلَ عَنِ الْأَزْدِيِّ أَنَّ سُمَارَ رَمَلٍ بِأَعْلَى بِلَادِ قَيْسٍ وَهَذَا بَعِيدٌ عَنِ جَبَلِ الْأَشْعَرِ - وَانظُرِ السُّمَارَ -.

(٦) (٧) و(٨) و(٩) و(١٠) لَمْ أَرَهُمْ ذَكَرُوا.

(١١) فِي «معجم البكري»: طَاشِي - وَالصَّوَابُ: طَاشِي بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ: مِنْ أودية الأشعرِ الْعَوْرَتِيَّةِ يُصَبُّ عَلَى وَادِي الصَّفْرَاءِ - «وفاء» ١١٥٨ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَفِيهِ سَكَانٌ وَزُرُوعٌ وَنَخِيلٌ.

عَبْدِ الْجَبَّارِ الْكُلَيْبِيِّ، وَهُمْ يَزْعَمُونَ أَنَّ هُمْ دَعْوَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْوَالِهِمْ .

وَمَنْ أُوْدِيَتْهُ : عَبَاثِرٌ (١)، وَهُوَ لِبَنِي عَثْمٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، وَفِيهِ يَقُولُ الْخَارِجِيُّ :
خَلِيئِي دُلَانِي عَبَاثِرًا إِنَّهَا يَمُرُّ عَلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ طَرِيقُهَا
هَدَّتْنَا هَا مَشْبُوبَةً يَهْتَدِي بِهَا يُضِيءُ ذُرَى ذَاتِ الْعُظُومِ حَرِيقُهَا
يَعْنِي قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَاتَ الْعُظُومِ .
وَفِي عَبَاثِرٍ طَرِيقٌ يُفْضِي إِلَى يَنْبُعٍ .

وَمِنْ أُوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ الْعَوْرِيَّةِ : نَخْلَى (٢)، وَهِيَ تَصَّبُ عَلَى يَنْبُعٍ، وَبِهَا بَثْرَانٌ
يُقَالُ لَهَا بَثْرًا الصَّرِيحُ، وَاحِدَةٌ لِبَنِي زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْحَرَامِيِّ، وَالْأُخْرَى
لِلْكُلَيْبِيِّ، وَبِأَسْفَلِ نَمَلَى عُيُونٌ لِحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ مِنْهَا ذَاتُ
الْأَسِيلِ .

وَبِأَسْفَلِ نَخْلَى الْبَلْدَةُ وَالْبَلِيدُ، وَبِهَا عَيْنَانِ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنبَسَةَ بْنِ
سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَقَدْ ذَكَرَ كَثِيرٌ الْبَلِيدَ، وَذَكَرَ طُعْنًا، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

فَأَتَبَعْتُهُمْ عَيْنِي حَتَّى تَلَا حَمَّتْ
وَقَدْ حَالَ مِنْ حَزْمِ الْخَمَاتَيْنِ دُونَهُمْ
وَفَاتَتْكَ طُعْنُ الْحَيِّ لَمَّا تَقَادَفَتْ
عَلَيْهَا قِنَانٌ مِنْ حَخْمَيْنِ جُؤُونَ
وَأَعْرَضَ مِنْ وَادِي الْبَلِيدِ شُجُؤُونَ
ظُهُورٌ بِهَا مِنْ يَنْبُعٍ وَبُطُؤُونَ

(١) عبائر واد من الأشعر، بين نخلى، وبواط، وبه نقب يؤدي إلى ينبع، وهو لبطن من جهينة ابتاع موسى بن عبد الله الحسيني منهم أسفله، وعالج به عيناً - «وفاء» ١٢٦٢ وكلمة (عثم) كذا في المطبوعة، وفي المخطوطة والأخرى (جثم) وأرى الصواب (عنم) أو (عنمة) وهذا اسم فرع معروف الآن في جهينة .

(٢) في معجم البكري: نَمَلَى - بالميم تصحيف - وفي «وفاء» ١٣١٩ - : نَخْلَى كجَمْزَى من أودية الأشعرِ الْعَوْرِيَّةِ، يَصَّبُ فِي يَنْبُعٍ، وَبِأَسْفَلِهِ عِيُونٌ لِحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ مِنْهَا ذَاتُ الْأَسِيلِ وَبِأَسْفَلِ الْبَلْدَةِ وَالْبَلِيدِ - انتهى، ولا يزال نَخْلَى معروف، وكان به عيون إلا أنها في العهد الأخير ضعفت، وغَارَ كَثِيرٌ مِنْهَا .

(٣) الْبَلْدَةُ وَالْبَلِيدَةُ - تصغير الأهل - معروفان بِأَسْفَلِ نَخْلَى، مِنْ أودية الْأَشْعَرِ، قُرْبَ الْفُقْرَةِ الَّتِي تَحْمِلُ مِنْهَا (الخطئة) الرابضة إلى المدينة، قال الهجري: وَذَكَرَ كَثِيرٌ الْبَلِيدَةَ - ثم أورد البيت - «وفاء» ١١٥٥ - وفيه: - وَقَدْ حَالَ مِنْ حَزْمِ الْخَمَاتَيْنِ - كَذَا فِي الْمَخْطُوطَةِ وَالْمَطْبُوعَةِ وَرَدَتْ (الخماتين) كما في «معجم البكري» وكما في «معجم البلدان» ليعقوب، ولكن السهمودي قال: «وفاء» - ١١٩٦: الْخَمَاتَانِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْبَلِيدَةِ يُضَافُ إِلَيْهِ الْيَوْمَ حَزْمُ الْخَمَاتَيْنِ. وسبق شاهده في الْبَلْدَةِ وَالْبَلِيدَةِ .

وانظر (الأجرد، الفرع).

أَشْيٌ

قال الهجري: وأشيُّ بلدٌ بين صُدَيْنِ مِنَ الْعَارِضِ، بَلَدُ الْأَحْمَالِ مِنْ حَنْظَلَةَ، وَبَلْعَدَوِيَّةٍ مِنْ حَنْظَلَةَ^(١).

الْأَشْيَقُ: (حَمَى ضَرِيَّةً)

الإِصَادُ

قال الهجري: وَسَأَلْتُ الْحَرَمِيَّ عَنْ ذَاتِ الْإِصَادِ - عَلَى وَزْنِ عِمَادٍ - فَقَالَ: هِيَ عُقْدَةٌ بَيْنَ قَبَاءٍ وَمَرَّانٍ^(٢).

أَصَافُ

وَقَالَ أَبُو نَجْدَةَ السَّلُولِيُّ: الْعَيْكَانُ جَبَلٌ دُونَ الْهَجِيرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ بَيْشَةُ عَلمُ مِنَ الْأَعْلَامِ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَالْبَرْدَانُ شِعَابٌ تَحْتَ وَادِي بَيْشَةَ. وَأَصَافُ - غَيْرُ مَعْجَمَةِ الْصَادِ - دُونَ الشَّقْرَاتِ، بَلَدٌ خَثْعَمٌ ثُمَّ لِقْحَافَةٌ بِهِ نَخْلٌ^(٣).

الأَصْبَاءُ

من قصيدة لثابت بن عبدالله الهذلي:

مُفْلَجَةٌ غُرًّا عِدَابًا كَأَنَّهَا أَقَاحِي دَجْنِ بَاتٍ رَهْمٌ يَجُودُهَا
لِيَهْنِكَ مُمَسَّانَا وَمُلْقَى رِحَالِنَا بِأَجْزَعِ ذِي الْأَصْبَاءِ وَعَثُ . . . هَا^(٤)

إِضْبَعُ

معارف أسماء يذكرها حميد بن ثور، قال: إِضْبَعُ هَضْبَةٌ بِجَلْدَانَ. وَجَلْدَانَ إِذَا خَرَجْتَ وَدَبَّرْتَ لِيَّةً تَعَدَّيْتَ فِي جَلْدَانَ، غَائِطٌ أَيْضُ، رَفَّةٌ بِيضَاءُ، آخِرُهُ كُلاخٌ.

(٢) (هم: ١١/١)

(١) (هم: ١٧/١)

(٣) (٤١١ م) و(هم: ١١/١) لم أر في شعر الشاعر (أصاف) وقول السلولي في سياق كلمات وردت في شعر تميم بن

(٤) (٧٢ هـ)

أبي بن مقبل.

وقال : هو اليكْمُوك ، ولم يعرف كموك .

هَيْج : وهما هَيْجَان جبلان بالحرّة - حرّة بني هلال - أسودان بسواء الحرّة ،
ومعنى سواء : أوسط شيء منه .

وسأله عن الأذْهَمِين ، فقال : هُمَا حَزْمَانِ اسْفَل من الدثينة شرفياً نحو
بريد وما أشبهه .

وسأله عن الأخرَجِين فقال : بُرْقَتَانِ متأزرتانِ برملٍ أبيض ، بقابل السود .
والسود عَلمٌ أبيض عن حُضنِ بميلين^(١) .

أصيلة : (بيحان)

أضاح

وَأَنْشَدَنِي بَكَرٌ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ ، وَبَاعَ نَاقَةً لَهُ بِأَضَاحٍ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ
الدَّرْبَ حَنَّتْ فَشَاقَهُ حَنِئُهَا فَقَالَ :

وَأِنِّي عَلَى أُمَّثَالٍ تِلْكَ لِحَالِفُ	حَلَفْتُ يَمِينًا لِلْوَضَاحِيِّ بِنَلَّةُ
بِالِدَّرْبِ بَابٌ مُوثِقٌ وَسَقَائِفُ	لَقَدْ رَاعَنِي تَرْجِيعُ عَجَلِي وَدُونَهَا
يُغْنِيكَ بِالْأَسْحَارِ دِيكَ فُرَاقُ	فَجِنِّي فَقَدْ أَصْبَحْتَ فِي دَارِ غُرْبَةٍ
أَبَانَيْنِ مَا غَنَى الْحَمَامُ الْهَوَاتِفُ	فَلَنْ تَرِدِي مَاءَ الطَّوِيِّ وَلَنْ تَرَى
وَذِي كُرْبَةٍ جَنَّبَهُ وَهُوَ خَائِفُ	فَكَمْ مِنْ حَبِيبٍ قَدْ أَرَزَتْ حَبِيبَهُ
تَلَايِدُهَا وَالْمُقَرَّبَاتُ الطَّرَائِفُ ^(٢)	فَكُلُّ الْمَطَايَا بَعْدَ عَجَلِي ذَمِيمَةٌ

وانظر : (حمى ضرية)

إضم

أَنْ رَجُلَيْنِ دُهُمَانِيَيْنِ - كَانَا يَبْطُنُ إِضْمَ ، ثُمَّ قَحَطَ الرِّمَانُ عَلَيْهِمَا فَاخْتَلَفَا فِي
النِّيَّةِ : ^(٣) -

■ - اهْجَرِيٌّ مِنْ إِنْشَادِ أَبِي طَلْحَةَ الْبَاهِلِيِّ :

(٣) (١٢٥) م .

(٢) (٢٢٩) م .

(١) (١١٣) م .

تَرَبَّعَتْ مَا بَيْنَ أَقْطَارِ إِضْمٍ فَالْقُفَّ قُفَّ الْحَلَّتَيْنِ ذِي الثُّلَمِ^(١)
■ - وإضم أيضا، قال الهَجْرِيُّ: إِضْمُ مَاءٌ بِالْحَلَّةِ، شَمَالِي النَّبَاحِ، وَلَيْسَ
بِإِضْمِ الْحِجَازِ وَالْحَلَّتَانِ: حَلَّةُ النَّبَاحِ، وَحَلَّةُ السَّرِّ^(٢).

■ - قال الهَجْرِيُّ: سُمِّي إِضْمٌ لِإِضْمِ السُّيُولِ بِهِ وَاجْتِمَاعِهَا فِيهِ^(٣).

■ - الهَجْرِيُّ: أَوَّلُ إِضْمٍ مَجْتَمِعِ الْأَسْيَالِ، وَإِيَّاهُ عَنِ الْأَحْوَصِ بِقَوْلِهِ:

يَا مُوقِدَ النَّارِ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ إِضْمٍ أَوْقَدَ فَقَدْ هَجَّتْ شَوْقًا غَيْرَ مُنْصَرِمٍ^(٤)

قال: وَبِإِضْمِ أَمْوَالِ رِغَابٍ عَلَى عُيُونٍ، وَإِنَّمَا سُمِّي إِضْمًا لِإِضْمِ السُّيُولِ

به .

وانظر: (حمى النقيع، الحوراء، الضيقة).

إضم الحجاز: (إضم)

اضيخ: (حمى ضرية)

الأطباء

حَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ الْقَشِيرِيُّ:

تَرَوَّحْتُ مِنْ أَهْلِ الْأَطْيَاءِ مُسِيًّا وَفِي الْقَلْبِ مِنْ أَهْلِ الْأَطْيَاءِ هَاجِسٌ

في الهامش: الْأَطْيَاءُ بئَارٌ مَطْوِيَّاتٌ فِي الرَّيْبِ^(٥).

وانظر: (تَيْمَن، الكُّلَاب).

أظلم

الهَجْرِيُّ^(٦): أَظْلَمَ جَبَلٌ بِالْعَمَقِ أَسْوَدَ أَنْشَدَ الْأَرْزَقِيُّ . . .

بين يقينين وبين أظلم وبين وَعَيْي غَرِبَ وَعَيْهِم

يقينين: جَبَلَانِ مِنْ أُبْلَى .

ووغيان: جَبَلَانِ عَنِ يَمِينِ السَّابِلَةِ مِنْ جَادَةِ الْبَصْرَةِ .

أظفار: (حمى ضرية)

(٣) «وفاء الوفاء» ١٠٨١

(٢) (هم ١٢/١).

(١) (هم ١٢/١).

(٦) (هم: ٥/١).

(٥) (١٧١ م).

(٤) انظر ديوانه ص ٢٥٤ تحقيق د. عادل سليمان جمال.

أعراض أشجع : (الحرار)

أعراض خثعم : (سحام)

أَعْظُمُ

أَعْظُمُ - بِضَمِّ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ - جَمْعُ عَظْمٍ : جَبَلٌ كَبِيرٌ شَمَالِي ذَاتِ الْجَيْشِ ، قَالَهُ الْمَجْدُ ، وَفِي خَطِّ الْمِرَاعِي - بِنَفْحِ الْهَمْزَةِ وَالظَّاءِ مَعًا - وَيُقَالُ فِيهِ : عَظْمٌ ، بِنَفْتَحَتَيْنِ وَإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ (١) : وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَلْبِيعٍ عَنْ أَشْيَاخِهِ قَالُوا : مَا بَرَقَتِ السَّمَاءُ قَطُّ عَلَى عَظْمٍ إِلَّا اسْتَهَلَّتْ ، وَكَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّ عَلَى ظَهْرِهِ قَبْرَ نَبِيٍِّّ أَوْ رَجُلٍ صَالِحٍ ، فَقَالَ : وَأَنَا أَقُولُ : إِنَّ عَظْمَ مَنْ مَنَّرَلِي إِذَا بَدَّوْتُ فِي ضَيْعَتِي بِالثَّنِيَّةِ ، بِحَيْثُ يَنَالُهُ دُعَائِي فَقَلِمَا أَصَابْنَا مَطَرًا إِلَّا كَانَ عَظْمٌ أَسْعَدَ جِبَالِنَا بِهِ وَأَوْفَرَهَا حَطًّا (٢) .

وانظر: (ذات الجيش ، عظم ، مضرب القبة)

أَعْوَجُ : (حَمَى الرَّبْدَةَ)

الْأَغْرُ

أَنشَدَ لِزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

أَمِنْ أَجْلِ دَارِ بِالْأَغْرِ تَأَبَّدَتْ مِنْ الْحَيِّ ، وَاسْتَلَّتْ (٣) عَلَيْهَا الْعَوَاصِفُ (٤) :

الْأَغْرُبُ

أَنشَدَ لِعَلَيْقَةَ الدَّعْدِيِّ الْهُذَلِيِّ - وَبَنُو دَعْدٍ رَجَازٌ هُذَيْلٌ مِنْ أَرْجُوزَةٍ طَوِيلَةٍ :

مِنْ فُؤْدِرِ عُثِّ فَنَجَافِ الْأَنْصَبِ فَطَّادَتَيْنِ مُرْعَاءٍ لَمْ يُجْذِبْ

إِلَى بُطُونِ الْمُتَّصِي فَالْأَغْرِبِ

طَادَةٌ : شِعْبٌ ، هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ مِنْ بِلَادِ هُذَيْلٍ مِنْ نَعْمَانَ (٥) .

الْأَغْرُزُ

من قصيدة - :

(٢) «وفاء الوفاء» للمسعودي ١١٢٨ .

(٤) (٨ هـ) . (٥) (١٣٦ هـ) .

(١) في المطبوعة (وفي إثبات) .

(٣) كذا (استلقت) ولعلها (استنت)

مَرَايَهَا الْعَقِيقُ إِذَا أَطَلَّتْ نُجُومُ الصَّيْفِ تَحْتَدِمُ احْتِدَامًا
وَتَرَعَى غَزَّ وَجْرَةَ حِينَ تُضْحِي مَنِ الْوَسْمِيِّ قَدْ نَقَعَ الرَّهَامَا^(١)

الغزُّ : كَثِيبٌ فِي جَبَلٍ يُسَمَّى الْجَبَلَ الْأَغْزَّ وَهُوَ مَرَاةٌ .
وانظر (العقيق)

أَفْعَى : (حمى فيد)

الْأَفْلَاحُ : (حوضيات ، ذقان)

أَفْلَسُ

قَالَ الْمَجْرِيُّ : إِذَا أَفْضَى سَيْلُ الْعَقِيقِ مِنْ قَاعِ النَّقِيعِ خَرَجَ إِلَى قِرَادَةِ
أَفْلَسِ^(٢) ، قَاعٌ لَا شَجَرَ فِيهِ ، وَأَرْضُهُ بَيْضَاءُ كَالْمِرَاةِ ، لَهَا حِسٌّ تَحْتَ الْحَافِرِ^(٣) .

الْأَقَاحِيمُ

وَأَنشَدَ مِنْ أَرْجُوزَةِ لِأَبِي الْغَمْرِ الْعَضَلِيِّ ، يَمْدَحُ الْأَخْنَسَ بْنَ مُسْلِمٍ :
هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ بَعْلُو التَّنْضُبِ بَيْنَ الْأَقَاحِيمِ وَرَبْعِ الثَّعْلَبِ^(٤)

أَقْرَحُ

الْأَبَةُ وَالْحَرْشَاءُ هِيَ الرَّجْلَاءُ الَّتِي لَا يَسْلُكُ فِيهَا رَاجِلٌ وَلَا رَاكِبٌ ، وَهِيَ
خَرِشَةٌ - بِالشِّينِ مَعْجَمَةٌ - وَالْحَرْسَاءُ - غَيْرُ مَعْجَمَةٌ ، تَشُقُّ الرَّجْلَيْنِ ، حَارَةٌ يَجِدُ
حَرَّهَا فِي رِجْلِهِ ، لَا يَعْلُوهَا الْمَالُ ، وَلَا يَدِبُّ فِيهَا رُوحَانِي ، مِثْلُ لَابَةِ مَيْطَانَ ،
وَلَابَةِ عَفْرِ ، دُونَ كَثَبِ فِي الْغَرْبِ وَلا بَةَ أَقْرَحُ ، قَالَ : هَذَا قَرَبُ السُّوَارِقِيَّةِ^(٥) .

الْأَقْرَعُ : (الأسعر)

الْأَقْعَسُ : (حمى الرَبْدَةِ ، حمى ضرية)

(١) (٣٤٧ هـ) الصفحة التي فيها اسم الشاعر غير واضحة .

(٢) «وفاء الوفاء» ١١٢٩ .

(٣) الصواب : قرار أملس - بالميم - وصف للقناع وقد تصحف على السموودي فظنه اسماً لموضع ، وقراءة صوابه

(٥) (٤٩٧ هـ) .

(٤) (١٣٩ هـ) وقد تقرأ (الأفاحيم) (قرار) .

الأفْعَسِيَّةُ : (حمى الرَبْذَةُ)
 الأَكْحَلُ : (الفرع ، النقيع)
 أكسب

من أبيات لنيار بن عبد العزيز^(١) :

فَلَمَّا بَلَغْنَا رَأْسَ مَيْدَانِهَا الَّذِي هُوَ الْعَلَمُ الْأَفْصَى إِلَى رَأْسِ أَكْسِبِ
 أَكْمَةٌ

من قصيدة لِعُبَادَةَ بْنِ الْبَرَاءِ أَحَدِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْدَةَ :

أَلَا أَيُّهَا الْغَادِي بِأَكْمَةَ أَهْلُهُ فَابْلُغْ عَنِّي أَهْلَ كُوزِ^(٢) رِسَالَةً
 لَقَدْ ضَمَّ سِجْنُ الْهَاشِمِيِّ عَصَابَةً إِذَا حَرَكَ الْبَوَابُ أَقْفَالَ سِجْنِهِ
 فَمَنْ يُدْعُ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ وَهُوَ مُجْرِمٌ ذَكَرْتُكَ وَالْحَدَادُ يُفْقِلُ قَيْدَهُ
 تَرَى الثُّوبَ مِنْهَا قَالِصًا وَهُوَ سَابِعٌ سَمَى اللَّهَ مُسْتَقِي الْعَيْثِ أَرْضًا تَزُودُهَا
 طَوِيلًا بِحَجَرٍ حَبْسُهَا وَنَشُوبُهَا تَرَاهَا جَمِيعًا، وَهِيَ شَتَّى شُعُوبِهَا
 رَأَيْتَ رِجَالًا وَهِيَ تَنْزُو قُلُوبِهَا تَكُنْ رَوْعَةً لَا بُدَّ وَهُوَ مُجِيبُهَا
 عَلَى السَّاقِ مِنْ عَوْجَاءٍ عَارٍ كُعُوبِهَا سَرِيعٌ إِلَى الدَّاعِي الْمُضَافِ وَثُوبِهَا^(٣)

■ - نَوَالُ بِنِ الثَّغَاءِ اللَّبْنِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي حُبَيْبِ (قَشِيرِي) وَاحْتَرَبَتْ قَشِيرٌ

وَجَعْدَةٌ بِأَكْمَةَ^(٤) :

بِأَكْمَةَ يَوْمٌ لَا تَغُورُ نُجُومُهُ نُعَاتِكُمْ يَا جَعْدَةَ فِي ذَاتِ بَيْتِنَا
 بَطْعُنِ كَأَفْوَاهِ الْمَرَادِ عَلَى الْكَلَى وَرَمِي يُصِيبُ الْقَوْمَ فِي حَدَقَاتِهِمْ
 عَظِيمٌ أَشَابَ الرَّأْسَ مِنْ كُلِّ مُرْضِعٍ وَلَيْسَ عِتَابٌ فِيكَ يَا جَعْدَةَ يَنْفَعُ
 يُرَدُّ نَجِيعًا مِنْ دَمٍ يَتَطَّلَعُ عَلَى كُلِّ شَرِيَانٍ بِهَا الضَّمِيمُ يُدْفَعُ

(١) (٣٢٣ م) . (٢) فِي الْأَصْلِ (كُوز) تَصْحِيفٌ . (٣) (١٦٢ م) . (٤) (١٦٤ م) .

■ - وَلِزَيْعِ بْنِ جَبَّهَانَ الْكِلَابِيُّ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ: (١)

إِنَّ (الْعَقِيْقَ) غَدَا لَوْ أَنَّ صَرِيحَنَا وَرَدَّ الْعَقِيْقَ لَعَزَّنَا الْمَهْيُوبُ
وَبِحَاقَةِ (الْفَلَجِيْنَ) أَكْبَرُ عَزَّنَا وَبِجَنْبِ (أَكْمَةَ) مُصْرَخٌ وَمُجِيْبٌ

أَكْنَان

قَالَ الْهَجْرِيُّ: وَسَأَلْتُ ابْنَ الرَّحَالِ السُّدْرِيَّ عَنْ قَوْلِ عُمَرَ: مَدْفَعُ أَكْنَانَ.
فَقَالَ: هِيَ... مَدْفَعٌ مَلِكَانَ... (٢)

الْأَلَاءُ

قال: الْأَلَاءُ: عُقْدَةٌ وَرَحْبَةٌ وَاحِدَةٌ، وَحَايِلٌ وَادٍ يَنْفَلِقُ بَيْنَ الرَّمْلِ وَأَجْيَا،
يَسَّ ثَمَّ وَادٍ غَيْرُهُ يَصُبُّ فِي الْحَزَنِ (٣).
وَانظُرْ: (أَجْيَا).

الْأَبُ

الْأَبُ - كَسْرَابٍ - هُوَ وَادٍ مَعْرُوفٌ عَدَّهُ الْهَجْرِيُّ فِي أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ، وَقَالَ:
يَلْتَقِي مَعَ مَضِيْقِ الصَّفْرَاءِ أَسْفَلَ مِنْ عَيْنِ الْعَلَا (٤).

الْبِن: (العقيق، يراجم، يلبن)

الْجَامُ

وله دوافع أيضا من الحرّة مشهورةٌ مذكورة، منها شوطى ومنها روضة
الْجَامِ، قال ابن أذينة فيها:-

جَادَ الرَّيْبُ بِشَوْطَى رَسَمَ مَنْزِلَةَ أَحْبُّ مِنْ حُبِّهَا شَوْطَى فَالْجَامَا (٥)

(١) (١١١هـ). (٢) (هم/٥). يقصد قول عمر بن أبي ربيعة:

عَلَى أَهْلِ قَلْبِكَ غَدَا إِذْ لَقَيْتَهُمَا بِمَدْفَعِ أَكْنَانَ أَهَذَا الْمُشْتَهَرُ

(٣) (٢٩١هـ) وما بعدها.

(٤) «وفاء الوفاء» ١١٢٩، (العلا) كذا ولعل الصواب (المعلاة) وانظر وصفا مطولا لوادي الأب للدكتور منصور
الخرزمي في مجلة «كعبة الآداب» م ١ ص ٩٩.

(٥) «وفاء الوفاء» ١٢٤٩.

وانظر: (العقيق).

الْمَلْمُ: (ثمينة)

أم العيال

أورد الهجري ما نصه في النخل^(١):

تَعَالٍ إِلَى أُمِّ الْعِيَالِ فَحُلَّتْهَا
وَمُتُّ حَزْنًا مِنْ غَيْظِ حُمِّ رَكَزَتِهَا
وَلَا تَجَلُّ عَنْهَا خَشِيَّةَ الْمَوْتِ وَالْقَدْرِ
أَخَذَتْ عَلَى بَابِ التَّهْضُمِ وَالْعُسْرِ
- وبعدهما ثلاث أبيات .

إِمْرَةٌ

قَالَ الْهَجْرِيُّ فِي كَلَامِهِ عَنِ الدَّارَاتِ: ثُمَّ مُتَالَعٌ: جَبَلٌ أَحْمَرٌ عَلِمَ مِنَ
الْأَعْلَامِ حِذَاءِ إِمْرَةٍ عَنِ يَسَارِ الْخَارِجِ مِنَ الْبَصْرَةِ^(٢).

■ - وفي كلامه عن حَزِيْزٍ أَضَاخَ: حَدَّثَنِي ابْنُ مَعْصَدٍ السُّلَمِيُّ مِنْ بَنِي
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ قَالَ: أَوَّلُ الْحَزِيْزِ وَأَنْتَ تُرِيدُ الشَّرْقَ: الرَّيَّانُ وَإِمْرَةٌ
مَاءَتَانِ^(٣).

■ - وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكَلَامِ عَلَى ضَرِيَّةٍ: فَإِنْ خَرَجَ مِنْ ضَرِيَّةٍ يُرِيدُ الْبَصْرَةَ
شَرِبَ بِطُخْفَةٍ، ثُمَّ إِمْرَةٌ، ثُمَّ رَامَةٌ ثُمَّ الْقَرِيَّتَيْنِ^(٤).
وانظر: (حمى ضرية).

الأمواه

أورد من قصيدة لحُميد بن ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ فِي اثْنَيْ عَشَرَ بَيْتًا^(٥):

كَأَنَّ الرَّبَابَ الدُّهْمَ فِي سَرَعَانِهِ
عِشَارٌ مِنَ الْكَلْبِيَِّّةِ الْجُونِ ظَلَعُ
أَدَانِيهِ لِلْأَمْوَاهِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ
وَلِلْأَوْقِ وَالسَّيْدَانِ وَالْمَيْنِ يَضْجَعُ

(١) (٣٨١ م). (٢) (٢٥ م). (٣) (٢٨ م). (٤) (٣١٩ م). (٥) (١٧٢ م).

إِنْسَان

قَالَ الْهَجْرِيُّ: وَبِشَرْقِي الرَّجَامِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ: إِنْسَانٌ، لِكَعْبِ بْنِ سَعْدِ
الْغَنَوِيِّ الشَّاعِرِ وَهُوَ بَيْنَ الْجَبَلِ وَالرَّمْلَةِ الَّتِي تُدْعَى بِرَمْلَةِ إِنْسَانَ^(١).
وَانظُرْ (حَمَى ضَرِيَّةً)

الأنسر: (حمى ضرية)

الأنصب

أَنْشَدَ لِعَلِيَّةِ الدَّعْدِيِّ وَبَنُو دَعْدٍ رَجَازٌ هُدَيْلٌ مِنْ أَرْجُوزَةٍ طَوِيلَةٍ:
مِنْ فُؤَدٍ عُثِّ فَنَجَّافِ الْأَنْصَبِ فَطَّادَتَيْنِ، مُرِعًا لَمْ يُجْبِدِ
إِلَى بَطُونِ الْمُتَضَى فَالْأَعْرَبِ
طَادَةٌ: شِعْبٌ، هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ مِنْ بِلَادِ هُدَيْلٍ^(٢).

أنف

قَالَ الْهَجْرِيُّ: وَقَعَةُ أَنْفٍ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَهُمْ - يَعْنِي هُدَيْلًا - بِالْحَزْمَاءِ،
حَائِطٌ هُوَ الْيَوْمَ خَرَابٌ، فِيهِ قُبَّةٌ نَصَبًا كَأَنَّهَا أَنْفٌ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ، قَالَ:
وَجَلَّتْ مَازِنٌ إِلَى الشَّامِ فَلَيْسَ بِأَرْضِ هُدَيْلٍ مِنْهَا أَحَدٌ.
وَأَنْشَدَنِي فِي وَقَعَةِ أَنْفٍ لِبَعْضِهِمْ، وَهُوَ رَافِعٌ:
سَأَلُوا عَنَّا الْغَزِيَّ يَبْطُنِ أَنْفٍ أَخْنَابُ الصَّرِيدِ حَةِ الْيَبَابِ
وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ مَنْأَفِ بْنِ رِبْعِ الْجُرَيْمِيِّ مِنْ أَيْتَاتِ:

فَدَى لِبَنِي قِرْدٍ غَدَاةً لَقُوهُمْ بِمَهَيْطِ أَنْفٍ، فِدْيَةٌ غَيْرُ بَاطِلٍ^(٣)
■ - وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِعَبْدِ مَنْأَفِ بْنِ رِبْعِ الْهَدَلِيِّ جُرَيْمِيٍّ فِي يَوْمِ وَقَعَةِ أَنْفٍ

وَهِيَ ثَنِيَّةٌ قُرْبَ حُنَيْنٍ: ثُمَّ أُورِدَ بَيْتًا مِنَ الشَّعْرِ لَيْسَ فِيهِ اسْمُ الْمَكَانِ.

فَالضُّعْنُ شَغْسَغَةٌ، وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرِبَ الْمُعْوَلُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا^(٤)

(١) «وفاء الوفاء» ١١٣٢١. (٢) (١٣٥هـ).

(٣) (١٧٦هـ). (٤) (١٠٧م) وانظر «العرب» ١٠٨١/٥.

وفسر المعول بأنه الذي يعمل عالة، مثل الخيمة يكن بها غنمة .
وانظر: (الخرماء)

أَوَانِفُ

لَمَّا أَنْشَدَ الْهَجْرِيُّ:

تَرَبَّعَ الرَّبُّنَدَ إِلَى الْمَدَاهِفِ فَالرَّضَمَ فَالْأَسْفَعَ^(١) مِنْ أَوَانِفِ

قال: الأوانِفُ: جَمْعُ أَنْفَةٍ لَهْضَبَةٍ عَنِ الْعَقِيقِ يَوْمَ^(٢).

الْإِوَانَةُ

قال الهَجْرِيُّ: وسألته عن الإوانة، فقال: رَكِيَّةٌ بِالْعَرَفِ شِقُّ الْمَضَاجِعِ، قُرْبٌ وَشَحَى، وَالْوَدُكَاءِ وَالِدَّخُولِ، وَهُوَ مَاءٌ يَرْمَلُ السَّرَّةَ إِلَى بَيْشَةَ. وَأَنْشَدَنِي لِلْعَامِرِيِّ مِنْ عَامِرِ رَبِيعَةَ، وَيُقَالُ كِلَابِي:

فَإِنَّ عَلَى الْإِوَانَةِ مِنْ عُقَيْلِ يُفَدِي الْخَالِدِيَّ بِوَالِدِيهِ
فَتَى كَلْتَا يَدَيْهِ لَهُ يَمِينُ خَرِيمِي بِوَالِدِهِ ضَنِينُ
وَقَفْتُ بِبَابِ قَبَائِهِ وَدُونِي مِنْ الظُّلَمَاءِ مُلْتَبِسُ حَصِينُ
فَقَامَ إِلَيَّ أَرْوَعُ خَالِدِيَّ يُجَيِّ اللَّيْلَ لِي عَنْهُ الْجَيْنُ
أَتَيْتُهُ وَالْمَطِيَّةُ كَبُرَ هَمِّي فَقَالَ: لَكَ الْمَطِيَّةُ وَالْقَرِينُ
وقال:

صَبَّحَنَ مِنْ وَشَحَى فليئسا سَكَا تَطْمًا، إِذَ الْوَرْدُ عَلَيَّهَا التَّكََا^(٣)
وَالسَّكَاءُ مِنَ الْبِئَارِ بَعِيدٌ قَعْرُهَا ضَيِّقُ .

■ - وفي اللسان: والإوانة: رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ، عَنِ الْهَجْرِيِّ، قَالَ: هِيَ بِالْعَرَفِ قُرْبٌ وَشَحَى وَالْوَرُكَاءِ وَالِدَّخُولِ، وَأَنْشَدَ - ثُمَّ أوردَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ^(٤).

(١) الأسفع - بدون نقط - أنفة كتبت هكذا (النفة).

(٢) (٢٢٨ هـ) ضبطت في «معجم البلدان» بكسر الهمزة.

(٣) رسم (ابن و: هم: ١٨/١) ولكنه جعل (الودكاء): (الوركاء).

الأوداةُ

قال: كُلُّ فاعِلَةٍ لأمها ياءٌ فإنَّ فُصْحَاءَ طِيءٍ يَجْعَلُونَهَا أَلْفًا، فمن ذلك الأوداةُ جَمْعُ أودِيَةٍ والنَّصَاةُ، لِلنَّاصِيَةِ، والرَّوَاةُ لِلرَّوَايَةِ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ^(١).
وانظر (حزير كلب، عرعر).

الأوشالُ

مَنْ شِعْرٍ مِضَاءٍ بِنِ مَضْرَجِيٍّ الشُّشَيْرِيٍّ :
أَلَا مَنْ لِعَيْنِ لَأَتَرِي قُلَلِ احْمَى وَ لَا جَبَلِ الأَوْشَالِ إِلَّا اسْتَهَلَّتِ^(٢)
أوطاس

من شعر لعسكر بن عقبة المرداسي السلمي :
وَأَنْ يَتَلَّ مَعْشَرَ كُنَّا أَمَامَكُمْ عَلَى حُنَيْنٍ وَأَوْطَاسٍ فَقَدْ كَذَّبُوا^(٣)
الأوعسُ

وأنشد للنصريّ :

أَلَا هَلْ إِلَى يَوْمٍ كَيَوْمِ ظَلَلْتُهُ بِالأَوْعَسِ أَوْ هَضْبِ السَّتَارِ سَيْلٌ^{(٤)؟}
الأوقُ

لمزاحم العتمليّ من قصيدة طويلة :

فَقَلْبُكَ لِلسَّيِّدَانِ وَالأَوْقِ أَلْفُ
وَلَا الأَوْقِ، أَلَا أَفْرَطَ العَيْنِ وَاكْفُ
عَلَى تَمَدِّ السَّيِّدَانِ يَوْمًا لِحَائِفُ^(٥)
وَمَا حُزِي السَّيِّدَانُ فِي رَيْقِ الضُّحَى
وَإِنِّي مِنْ لَا يَجْمَعُ الجَارُ بَيْنَنَا

■ - لما أنشد اهجرنيّ :

جَلَبْنَا مِنَ القَاعِ المَطَايَا عَلَى الوَجْهِ
بِنَا انْحَدَّتْ أَوْقًا وَيُسْتَهُ أَرْضَا

(١) (٤٠٠هـ). (٢) (٤٥هـ).

(٣) (٢١١هـ). (٤) (٣٤٥هـ).

(٥) (١٦هـ)، انظر شعره جمع د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم الضامن ص ١٠٣.

قال: القاعُ: جَزَعٌ من أَجْزَاعِ تُرْبَةٍ، وَأَوْقُ جَبَلٌ عَلِمَ، وَأُنْشِدَ أَيضًا:
 جَلَبْنَا لَهُمْ مِنْ أَوْقٍ يَيْشَةُ شُرْبًا سِبَاطَ النَّوَاصِي وَالْعُقَيْلِيَّةَ الصُّهْبَا^(١)
 وانظر: (الأمواه، السيدان).

الأوقَةُ: (حزير كلب) أَوْلُ

قال الأشجعيُّ: حِرَارِ الْعَرَبِ أَوْلُهَا: حَرَّةٌ بَنِي هِلَالٍ، وَهِيَ مُنْبِتِلَةٌ مِنْ
 الْحِرَارِ بِرِنْتَةٍ، مِنْ حِجَازِ النَّجْدِ الْمُتِيَامِنِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَوْلٍ^(١).
 أَوْنٌ: (الشوران)

أَهْضَامٌ

قال في الكلام على سيل النقيع: وله دوافع أيضا من الحرّة مشهورٌ
 مذكورة، منها شوطى، ورؤضة الجمام، قال ابن أذينة:
 فَبَطْنُ نَخَاخٍ، فَأَجْزَاعُ الْعَقِيْقِ لَهَا نَهْوَى، وَمِنْ جَوِّ ذِي عَيْرَيْنِ أَهْضَامَا
 وانظر (النقيع).

أَهْوَى

وللحسين بن جابر المريحي في حربهم وحرب بني سعد بن زيد بن تميم من
 كلمته:

وَيَوْمَ أَهْوَى دَبْحَنَا نَحْتًا رَأَيْتَنَا عَمْرَانَ ذَبْحَ سَلِيْطِ الشَّفْرَةِ الْحَمَلَا
 يَا رَبِّ شَمَطَاءَ مِنْ سَعْدٍ تَعَدُّهُمْ تَرَجُّوا إِيَابَ ابْنِهَا فِيهِمْ وَمَا قَفَلَا
 لَأَقَى بِأَيْدِي قُشَيْرٍ يَوْمَ ذِي يَقْنِ ضَرْبًا وَحَاءَ وَطَعْنَا يَخْضِبُ الْأَسْلَا^(٢)

(١) (هم: ١٨/١). (٢) (٢٨١ هـ). (٣) (٣٠٤ هـ).

الأياديء

قال بعد أن ذكر جبال الرَّمْل التي بين بَيْحَانَ وَمَأْرَبَ : وَأَنْشَدَنِي لِلْعُرَيَانِيِّ
مِنْ صُدَاءَ :

رَعَتْ رِقَّةَ الصَّيْفِ الْأَيْدِيمَ كُلَّهَا وَحَبَلَ الْقَطَارَ مِنْ شُرُوقِ وَمَغْرِبِ (٣) .

أَيْدُ

أَنشَدَ لِلرُّقَيْطَاوِيِّ الْعَمَلِيِّ :

مَرَاتِعُهَا فِي الصَّيْفِ . . .

قال : أَيْدُ وادٍ ذُو حِرَاجٍ وَعِضَاهِ ، غَوْرٌ ذُوْنَ الْفُرْعِ بَعْدَوَةٌ جَيِّدَةٌ (١) .
أَيْرَمِي الْكَلْبَةَ

أَسْمَاءُ الْجِبَالِ الَّتِي تُسَامِي شُعْبَى : أَبَانَانَ ، وَمَسِيلُ الرُّمَةِ بَيْنَهُمَا ، وَتَنْتَهِي
الرُّمَةُ عِنْدَ أَيْرَمِي الْكَلْبَةِ مِنْ شَقِيقِ النَّبَاجِ (٢) .

أَيْلَةُ : (الْأَثْمُ)

(٢) (٢٥ م) .

(٢) هم (١/٢٠) .

(١) (٣٢٦ هـ) .

حرف الباء

بَاقِمٌ

من قصيدة لحنّس بن سعيد الأزرقِيّ النهدي :

يَا طُولَ لَيْلِكَ بِالنُّخَيْلِ فَبَاقِمٍ فَصُدُورِ صَالَةَ فَالْمَسِيلِ الْأَجُوفِ (١)

بَالِسِ

وحدّثني قال : إِذَا خَرَجْتَ مِنْ فَيْدٍ تُرِيدُ بَالِسَ وَحَمَصَ مِنَ الشَّامِ فَأَنْتَ دَاخِلٌ تَحْتَ مَهَبِّ الشَّمَالِ، سَلَكْتَ نَاحِيَةَ الصُّخْرِ، ثُمَّ اللَّعْطِ، أَرْضُهَا مِيَاهٌ (٢).

بُثْرَانُ

مُرْزِيقُ أَبُو مَدْرِكُ :

وَأَشْرَفْتُ مِنْ عَيْطَاءٍ مِنْ رَمْلِ قَرْقَرَى بَغِيضُ الْيَنَّا سَهْلَهَا وَجِبَاهَا
لَأَوْسٍ مِنْ بُثْرَانٍ رَكْنَا كَأَنَّهُ مِنْ الْبُحْتِ حُرْجُوجٌ عَلَيْهَا جَلَاهَا

بُثْرَانُ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ بِالْعَمَقِ عَمَقِ الرَّيْبِ (٣).

وانظر : (الأحرب).

بَيْتِلَ

أَنشَدَ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ لِحَاقِيقَةَ الضَّبَابِيَّةِ :

وَقَدْ جَعَلُوا دَنْحًا شِمَالًا وَجَاوَزُوا بَيْتِلًا وَحَادِيهِمْ عَلَى السَّيْرِ وَاطْبَلًا (٤)

وانظر : (حمى الربذة، دمخ)

(١) (٣٩٤ م) باقم منطقة في شرقي إمارة الحمضة وتتصل بمنطقة العين فيها قرية وبثران بهذا الاسم ووادي ذو فروع يتجه شمالاً يقع الوادي بقرب خط الطول : ٤٥/٤٣ وخط العرض : ١٥/١٩ والقربة بقرب خط الطول : ٥٠/٤٣ وخط العرض : ١٠/١٩، والأبار بقرب خط الطول : ٥٠/٤٣ وخط العرض : ١٠/١٩ والقرية المذكورة في «أطلس منطقة عسير الإدارية» ص ٤٠ و ٩٠.

(٢) (٢٧ م). (٣) (١٢٤ م). (٤) (٢٠٩ هـ).

بِحَارُ

لَمَّا أَنشَدَ لَابْنِ أَحْمَرَ:

يَبَادِرُنَ الْبَدِيَّ فَذَا بِحَارٍ غَطَّاطًا هَاجَ مِنْ جُمْرَانَ جُؤْنَا
قال: بِحَارُ وادٍ مِنْ حُثْنٍ مِنْ دَارِ صَاهِلَةَ، وَالْبَدِيُّ: رَكَايَا بِيَطْنِ ذِي
بِحَارٍ، بَيْنَ الْخُنُوقَةِ وَنَضَادٍ.

وَذُوُّ بِحَارٍ: وادٍ بِهِ أَحْسَاءٌ وَعِضَاهٌ وَسِيدْرٌ.
وَجُمْرَانٌ - بِالْجِيمِ - : جَبَلٌ بِشَطِّ الشَّرْبَةِ، دُونَهُ غُرْبٌ^(١).

وانظر: (حُثْنٌ، حَمِي ضَرِيَّة)

بحران: (الشرا)

الْبَحْرَيْنِ

وَأَنشَدَ

يَتَبَعْنَ عَوْدًا قَالِيًّا لِعَيْنَيْنِ رَاحَ، وَقَدْ مَلَّ ثَوَاءَ الْبَحْرَيْنِ
بِهَا عَيْنُ هَجَرَ، بَلَدُ خُلَيْدِ عَيْنَيْنِ الشَّاعِرِ، قال أبو علي: وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى
عَيْنَيْنِ قُلْتَ: عَيْنَاوِيٌّ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ: بَحْرَانِيٌّ، وَإِلَى السَّرَّيْنِ: سَرَّانِيٌّ. قال
أَبُو عَلِيٍّ: وَسُمِّيَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الْحَدِيثِ يَوْمَ عَيْنَيْنِ، وَعَيْنَيْنِ حَثْمَيْنِ ظَرِبَيْنِ
أَغْبَرَيْنِ صَغِيرَيْنِ^(٢).

وانظر: (جزالاء، السوداء، موثب).

البحور: (البحير، عين أبي مسلم)

الْبَحِيرُ

قال في الكلام على صدقات علي بن أبي طالب رضي الله عنه: وبقاقي

(١) (همه: ٢٢/١) لم أجد بيت ابن أحمَرَ في شعره الذي جمعه الدكتور حسين علوان ويبدو أن في الكلام عن بحار

نقطة وأن الاسم يُلحق على موضعين، الموضع الذي في بلاد صاهلة هُدَيْل، والوادي الذي بَيْنَ الْخُنُوقَةِ وَنَضَادٍ

(٢) (٢٢٥ هـ).

المستخرج من العين.

صدقات علي عليه السلام في السَّافِلَةِ من يَنْبُعَ ، وهي التي تلي البَحْرَ ، وهي :
عَيْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ، وَعَيْنُ أَبِي نَيْزَرَ ، وَعَيْنُ بُولَا وَالْبُحُورِ ، وَقَالُوا : البُحَيْرِ ، فهذه
عيون بالسَّافِلَةِ^(١) .

■ - وَقَالُوا : البُحَيْرُ عَيْنُ بالسَّافِلَةِ مِنْ يَنْبُعَ ، تجري ، من صَدَقَاتِ عَلِيٍّ
رضي الله عنه قاله الهَجْرِيُّ^(٢) .
وانظر : (عين أبي مسلم) .

بَدَا

قال في الكلام على الطَّرِيقِ : وهي النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ : وَأَدْنَى العَدَدِ طَرْقَةٌ
والكَثِيرُ الطَّرُوقُ ، وهي لُغَةٌ أَهْلِ الجَبَلَيْنِ مِنْ طَيِّءٍ ، وَشَغْبٌ وَبَدَا ، وَفَصْحَاءٌ
ذَلِكَ الشَّقُّ^(٣) .

بدر : (عمق مزينة)

البَدِيُّ : (بحار)

بَرَامُ

من قصيدة لمعين بن فُهَيْرَةَ المِرْدَاسِيِّ يمدحُ عيسَى بن محمد الجعفرِيِّ :
فَوَجَّهَ السَّرْبَ وَأَعْدَى غَيْرَهُ لِلْجِرْعِ مِنْ وَادِي بَرَامٍ يَفْتَصِدُ^(٤)
■ - ونقل أبو علي الهَجْرِيُّ أَنَّ النَّقِيعَ يَبْتَدِي أَوَّلَهُ مِنْ بَرَامٍ ، وفيه يقول
المُحَرِّقُ المِزْنِيُّ :

وَإِنِّي لِأَهْوَى مِنْ هَوَى بَعْضِ أَهْلِهِ بَرَامًا وَأَجْرَاعًا بَيْنَ بَرَامٍ
وانظر : (النقيع)

بَرْجَحُ

قال في الكلام على قَضِيْبٍ : وَأَنشَدَ :

نَظَرْتُ وَرَفْرَاقَ السَّرَابِ كَأَنَّهُ إِلَى ظُعْنٍ أَدْنَى مَحَلِّ تَحَلُّوْهُ
إِضَاءً بَدَا والجُنْدُبُ الجَوْنُ يَرْمَحُ قَضِيْبٌ فَأَتْبَاجُ الرَّمَالِ فَبَرْجَحُ^(٥)

(١) (١٨٢ م) . (٢) (هم/٢٢) . (٣) (٢٩٢ هـ) . (٤) (٣٢٦ م) . (٥) (٢٢٩ هـ)

البردانُ

قال أبو نَجْدَةَ السَّلُولِيُّ: البردانُ شِعَابٌ تَحْتَ وادِي بَيْشَةَ ذَكَرَهُ الهَجْرِيُّ^(١).
وانظر: (الربوض).

برد

أورد في أرجوزة لم يسم قائلها:
أفْرِغْ عَلَى شَوْءٍ أَبْتُ لَا تَضَعْمُهُ وَخَبْرٌ يُسَدِّي هَا وَتَلْحَمُّهُ
أَبَارَهَا غَائِبٌ ظَنَّ تَرْجُمَهُ وَقِيلَ أَحْيَا بَرِدٌ فَأَذْهَمَهُ^(٢)
وانظر: (الصُّغْن).

برقاء الدخول

حبيب بن يزيد التُّشَيْرِيُّ:
يَقُولُ عَلِيٌّ وَالْمَطِيُّ كَأَنَّهُ قَطَعَتِ الْقَوَى مِنْ حَبْلِ جُهْلٍ فَأَصْبَحَتْ
بِنَا يَوْمَ بَرَقَاءِ الدَّخُولِ جَهَامُ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا عَلَيْكَ ذِمَامُ
بَرَقَاءُ بِنْتُ بَالَعَارِضِ نَجْدِيَّةٍ^(٣).

برق جناح

وَأَنْشَدَنِي لِلْهَلَالِيِّ حُمَيْدُ الْجِمَالِ:
عَفَا السَّفْحُ مِنْ سَلَمَى فَيَغْنَى فَعُرْبُ فَبُرُقُ جَنَاحٍ، كُلَّمَا لَحْنٌ تَطْرَبُ^(٤)

البرك

وقال الثَّمَالِيُّ: نَحْنُ سَفَلِيُّ الْبِرْكِ، بَفَتْحِ الْفَاءِ^(٥).

برك

قال معروف بن قدامة التُّشَيْرِيُّ فِي مَنِيعَةٍ - جَعْدِيَّةٌ:

(١) هم: (٢٥/١) البردان: مما لم أر في شعر الشاعر وكذا (أصاف) وقول السلولي في سياق كلمات وردت في شعر
ثيم بن أبي بن مقبل.
(٢) (٢٢٢هـ).
(٣) (٧٩م) من ٤ أبيات.
(٤) (٢٠١هـ).
(٥) (٣٥٦م).

وَإِذَا حَلَّتْ مَنِيْعَةٌ بَطْنَ بِرْكٍ وَأَهْلَكَ بِالرَّعَانِ مِنَ السَّوَادِ
وَحَارَبَتِ الْجَعَادِبُ غَيْرَ شَكٍّ وَسِعْرٌ حَارَبَتْ وَبَنُو مَصَادِ
فَأَهْدِ مَعَ الرِّيَّاحِ لَهَا سَلَامًا وَعَزَّ النَّفْسَ عَنِ تِلْكَ الْبِلَادِ^(١)

■ - وذكر أبو علي الهجري في أماليه : بِرْكُ فِي الْيَمَامَةِ ، قَالَ سَبَّاقُ الْبَاهِلِيِّ :

حَمَّوْا مَا فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى مَارَدٍ فَيَدُّ إِلَى طَمِيْنِهِ
إِلَى دَارِ الْحَرِيْشِ فَبَطْنَ بِرْكٍ بِلَادًا لَا تَعْنِفُهَا الرَّعِيَّةُ^(٢)

وانظر: (شجر، دار المهيا، طمية).

بُرْمَةٌ

أنشد:

نَظَرْتُ وَقَدْ حَالَتْ بَلَائِكُ^(٣) دُوْتِهِمْ فَبَطْنَانُ وَادِي بُرْمَةٍ وَظُهُورُهَا
إِلَى ظُعْنٍ بِالنَّعْفِ نَعْفٍ مُيَّاسِرٍ حَدَّثَهَا تَوَالِيَهَا وَمَارَتْ صُدُورُهَا^(٤)

بُرَيْدَةٌ

وأنشدني المختار الخويلدي [العقيلي]:

وَمَنْزِلَةٌ مِنَّا، بُرَيْدَةٌ أَصْبَحَتْ خَلَاءَ مِنَ الْوَرَادِ صَرَغَى دِعَامُهَا^(٥)

الْبُرَيْرَاءُ

قال: : وله في نساء مزيات - أي غزلان الشامية:

فَإِنَّ بُوَكْدِ، فَالْبُرَيْرَاءِ فَالْحَشَا فَخَلِصَ إِلَى الرَّتْقَاءِ مِنْ وَبَعَانِ
وَكُدُّ: طَرْفٌ أَسْوَدٌ، وَرَاءَ مَرٍّ، بِشَوْكَانِ وَالْبُرَيْرَاءِ: أَكِيْمَةٌ صَغِيْرَةٌ^(٦).

بُرَيْمٌ

أنشد لحجاج بن نوية الإنسانى جشمي:

- (١) (٦٩ م).
(٢) «الروض الباسم» لمغلطاي الورقة الـ (١٢٥) مخطوطة ليدن (رقم ٣٧٠ المخطوطات الشرقية) و(هم ٢٥/١).
(٣) في الأصل (بلاث) والشعر لكثير - «ديوانه» ٣٤١.
(٤) (٢٦٧ م). (٥) (٢٢٨ هـ). كذا وردت (بُرَيْدَةٌ) بضم الباء وقد تكون (بُرَيْدَةٌ) ولهذا أعدتها في حرف الراء
(٦) (٢٩٦ م ورد البيت في: هم ٢٦/١).

فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ يَغْلُوهَا طَسَمٌ بُرًّا بِأَعْلَى ذِي يُرَيْمٍ ذِي السَّلْمِ
طَسَمٌ: ظَلَمَةٌ^(١).

وانظر: (العتيق)

البُسْتَانُ

الخَارِجُ مِنْ ضَرِيَّةٍ يُرِيدُ مَكَّةَ، يَشْرَبُ بِالْجَدِيدَةِ ثُمَّ فَلَجَةَ، ثُمَّ الدَّيْنَةَ، ثُمَّ
قُبَاءَ، ثُمَّ مَرَّانَ، ثُمَّ وَجْرَةَ، ثُمَّ ذَاتَ عِرْقٍ، ثُمَّ البُسْتَانَ، ثُمَّ مَكَّةَ^(٢).

بُسَيَّانُ

أَشَدُّ - وَلَمْ يَتَّضِحْ اسْمُ الْقَائِلِ:

سَرَّتْ مِنْ مَنَى جَنَحَ الظَّلَامِ فَاصْبَحَتْ بُسَيَّانَ أَيْدِيهَا مَعَ الشَّرْقِ تَلْمَعُ^(٣)

بشامة: (سطاق)

بَشَائِمُ

فِي رَجَزٍ هُدَلِيٍّ:

كَيْفَ بَرَى عُقْبَةَ شَيْخِ صَائِمٍ أَعْقَبَ مِنْ شَمَلٍ إِلَى بَشَائِمِ
شمل: ثنية، بشائم: بضم الباء^(٤).

البِشْرُ

قال في الكلام على حزيز كلب: ثم بَطْنُ ظَبْيٍ - هذه كلها أودية ثم النَّبِيُّ:
بلد سهيل، وبه رَكِيٌّ كَثِيرٌ والبِشْرُ^(٥) والفُرَاتُ قَرِيبٌ مِمَّا أَسْمَيْتُ، وكلُّ مَا
أَسْمَيْتُ يَصُبُّ فِي الفُرَاتِ^(٦).

البصرة: (الجموم، الحرار، الدو، السوداء، الكوفة، متالع)

(٣) البيت لذوي الرمة.

(٢) (٣١٩ م).

(١) (١٦١ و ٤٣٣ هـ).

(٦) (٢٧ م).

(٥) في الأصل: (الشبر).

(٤) (٣٥١ هـ) و (٤٥٧ هـ).

البُضَّةُ

قال الهجري^(١) : وللنبي ﷺ بالحلوة مسجداً، ومسجداً بالبضة وهي تلعة بيضاء أسفل من ركوبة بميل ونصف، والبضة بالجبي، والجبي ما بين ركوبة إلى الركوبة، قال الهجري : عن ضبعة بئر يقال لها البضة .

البطآن : (حمى ضرية)

البطحاء : (ذات الجيش)

بطحان : (حمى النقيع)

بطن ظبي : (البشر، حزيز كلب)

البُعُوضَةُ

مائة ذكرها متمم بن نويرة فقال :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ البُعُوضَةِ فَأَخْشِي لَكَ الْوَيْلَ ، حُرَّ الْوَجْهِ أُوَيْبِكَ مِنْ بَكَى
وَسِكَّةُ البُعُوضَةِ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ بَيْنَ النَّجْفَةِ - نَجْفَةِ الْمَرْوَتِ - وَبَيْنَ رَمْلَةِ
جَرَادٍ ، وَيَنْزِلُهَا نَفَرٌ مِنْ بَنِي طَهِيَّةٍ^(٢) .

- وانظر (حمى فيد)

بُعْمَةٌ

قالت رملة أخت مشيع تربيته ، ومات ببُعْمَةَ مَوْضِعٍ مِنْ رَمْلِ بُحْرَتِ :

أَلَا أَيُّهَا النَّاعِي سُحَيْرًا مُشِيْعًا لَعْمَرِي لَقَدْ صَبَّحْنَا بِبَلَاءِ
تَرَكْنَا لِوَاءِ الْعِزِّ وَالْمَجْدِ تَاوِيًا بُعْمَةَ مَبْنِيًّا عَلَيْهِ بِنَاءِ
لَعْمُرِكَ مَا كُنَّا مَلَلْنَا مُشِيْعًا وَلَكِنْ دَوَاعِي مَيْتَةٍ وَقَضَاءِ^(٣)

(١) (هم ٢٢/٢) وعلى الباء في (البضة) الأخيرة ضمة وكلمة (كذا) والبضة في أول الكلام فوق الباء فتحة وتحتها كسرة (البضة) ومع حرص مؤرخي المدينة على ذكر ماله صلة بالمصطفى ﷺ ، لم أر فيها لدي من كتبهم من ذكر (البضة) أو (ضبعة) .

(٢) يفهم من هذا أن الاسم يطلق على موضعين .

(٣) (٤٥٣ م) ومشيع هو ابن لاحق بن الضريس ، شمخي . وفي (هم : ٣٣/١)

البُغْيَغَاتُ

قال في ذكر صدقات علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - يَبْيَعُ : وَأَمَّا كَشَشُ ، وَخَيْفُ لَيْلَى ، وَالرَّوْضَةُ ، فَمَنْ عَمَلَ عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، هَذِهِ الْبُغْيَغَاتُ وَهِيَ بِالْمَعْلَاةِ مَعْلَاةٌ يَبْيَعُ^(١) .
وانظر : (الخليج) .

البُغْيَغَةُ

قال حين عَدَّ مِياهَ الضَّبَابِ فِي حِمَى ضَرِيَّةٍ : وَهُمْ سِتَّةُ أَمْوَاهِ . ثُمَّ قَالَ : وَهُمْ الْبُغْيَغَةُ .

ذُو بَقَرٍ : (حِمَى الرَّبْدَةِ)

البَكْرُ

في نوادر الهجري : وَادِي الْبَكْرِ طَرْفُ رَمَانَ مَطْلِعِ الشَّمْسِ بِهِ حِسَاءٌ - ممدود - جمع حسي لبني القَعْقَاعِ بَطْنٌ مِنْ نَبْهَانَ قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ هُرَيْرِ الْمُرِّيِّ وَأَنْشَدَنِي :
فَمَا زِلْتُ أُرْمِي الْوَحْشَ حَتَّى أُتِيحَ لِي بِأَسْفَلِ وَادِي الْبَكْرِ ظَبْيٌ رَمَانِيَا
قال وأنشدني للغزاري :

هَلْ عَيْشُ وَادِي الْبَكْرِ مُرْتَجِعٌ لَنَا بِنَعْمَائِهِ أَمْ هَلْ عَلَيْهِ عُكُورُ
وَهَلْ رَدُّهُ رَمَانَ الْعِدَابِ وَمَاؤُهُ مُعَاوِدُنِي عَيْشُ بَيْنَ غَرِيرِ
مَضَى الدَّهْرُ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَالِيَا بِرَمَانَ إِنَّ الدَّهْرَ بِي لَغَرِيرِ^(٢)

البَكْرَةَ : (حِمَى ضَرِيَّةٍ)

البَكَرَاتُ

في كلامه عن دارات العرب التي بِسُرَّةِ النَّجْدِ : وَالبَكَرَاتُ جَبَلٌ أَحْمَرٌ ، وَعِنْدَ الْبَكْرَةِ بئرٌ عذبة^(٣) .

(١) (١٨١ م) .

(٢) (٣٥٩ م) و(٢٨١ م) .

(٣) (٢٣ م) .

وانظر: (حمى ضرية)

بلاد امري القيس: (ذو بهدي)

بلاد بجيلة: (قري)

بلاد تميم: (جلذية)

بلاد فزارة

قال أبو الدَّهْيِ الْفَزَارِيُّ:

حَلَلْنَا مَحَلًّا بَيْنَ طَيِّ وَعَامِرٍ مَخُوفُ الرَّدَى شَرْقِيَّةٌ وَمَغَارِبُهُ^(١)

البلاط: (حمى النقيع، قصر سعيد بن العاص)

بلاكث: (برمة)

البلد: (الأشعر، البليد)

بلد خثعم: (أصاف)

بلد بلقين بن جسر: (الصوان)

بلد مريح: (تهلان، الديب)

البلدة: (الأشعر)

البلس: (حمى الربذة)

بلطة

قال الرزني: بلطة، وشوط - مضمومة الشين - ومسطح، فرعان من أجاء،

كانا حرم فهما اليوم لدرماء^(٢).

وانظر (أجاء).

بلعد: (الخطم)

بلقين: (شبو)

(٢) (٢٢١ م).

(١) (٤٤٣ م).

البُلَيْيُّ : (الأجرد، دارا)

البُلَيْدُ

البَلْدُ والبُلَيْدُ - تصغير الأول - معروفان بأَسْفَلِ نَخْلٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ ،
قال الهَجْرِيُّ : وذكر كَثِيرُ البَلِيدِ فقال :

وَقَدْ حَالَ مِنْ حَزْمِ الحِمَايَيْنِ دُونَهُمْ وَأَعْرَضَ مِنْ وَادِي البُلَيْدِ شُجُونٌ
وانظر (الأشعر، نخلي)

بُوطَان

قال الهَجْرِيُّ : فِي الْأَشْعَرِ : وَيَحْدُهُ مِنْ شِقِّهِ الشَّامِيُّ بُوطَانِ الغَوْرِيِّ
والجَلْسِيِّ ، وهما جَبَلَانِ مُفْتَرِقَا الرَّاسَيْنِ ، وَأَصْلُهُمَا وَاحِدٌ ، وَيَبْتَهُمَا ثَبِيَّةٌ تَسْلُكُهَا
المَحَامِلُ ، سَلَكَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ العُشَيْرَةِ ، وَأَهْلُ بُوطِ
الجَلْسِيِّ بَنُو ذُبْيَانَ وَبَنُو الرَّبْعَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ وَهُوَ يَلِي مِلْحَتَيْنِ .

بواط : (عبائر)

بُوطُ الجَلْسِيِّ : (الأجرد)

بُوطُ الغَوْرِيِّ : (بُوطَان)

بُوعَاةُ

فِي الكَلَامِ عَلَى أَجَا : بُوعَاةُ : جِبَالٌ لِحَرَمٍ ، ثُمَّ دُفِعَتْ عَنْهَا وَهِيَ الْيَوْمَ
لِدَرْمَاءَ وَزُرَيْقٍ وَمَعْنٍ ^(١) .

بُؤَانَةٌ

بُؤَانَةٌ : سَأَلْتُهُ - يَعْنِي ابْنَ عَلِمْكَ المَرَادِي - عَنْ بُؤَانَةِ ، فِي بَيْتِ ابْنِ ذِي
العُرْقُوبِ الحِمَايِيِّ وَلَيْسَ بِبُؤَانَةِ حِضْنِ :

(١) (٢٩٠هـ).

الْأَهْلَ إِلَى مَنْ حَلَّ بَطْنَ حَبُونٍ وَنَجْرَانَ، أَخْبَارُ الْأُمُورِ الْجَسَائِمِ
بِأَنَّ رَحَلْنَا الْعَيْسَ مِنْ ذِي بُوَانَةٍ وَنَجْرٍ، عَلَى رَأْيٍ مِنَ الْقَوْمِ حَازِمِ

فقال: بُوَانَةٌ: فُرْطٌ، والفُرْطُ أطرافُ الجبل إذا انتقطع في الرمل، والجميع الأفراط، وسمي الفرط أيضا العانَ والجميع العوانُ - من جبالِ دهرٍ، وهو وادٍ يُلْقَوَادِمٍ مِنْ كِنْدَةَ، بَيْنَ رَحِيَّةَ وَبَيْنَ مُطَارٍ، عَنْ حَضْرَمَوْتِ بِيَوْمٍ، وَرَحِيَّةُ بِهِ الْقَرْيُ، وَمُطَارٌ وادٍ خَالٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هَذَا كُلُّهُ أَقْصَى الضَّاحِيَّةِ وَأَوَّلُ بِلَادِ حَضْرَمَوْتِ.

وفي إهامش: (حبونن وادي نجران) (١).

■ - قال: وسألته عن الفرط فقال: أطرافُ الجبال حين تنقطع في الرمل،

وكذا قال النَّهْدِيُّ، وَأَنْشَدَ لِمَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيَّ:

وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ بُؤْمٌ جَوَائِمُ

ولا يكون البؤم إلا في الأعلام والشواهد (٢).

وانظر (حبونن).

بُوبَاةٌ قَرْنٌ

لِمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ:

وَنَحْنُ عَلَى بُوْبَاةِ قَرْنٍ كَأَنَّمَا سَقَانَا وَمِ يَمْدِقُ لَنَا الْخَمَرَ مَا ذُقَهُ (٣)

وانظر (النجيرة).

البوران

في بيتِ لِمَضَاءِ بْنِ هِشَامِ النَّهْدِيِّ:

وَمَنْ نَظَّرَنِي إِلَى الْبَوْرَيْنِ شَرْقًا كَأَنَّهَا حَوَارَا مُسْتَقِيمِي

ورواية الزهيري: (البلقين) وكلا الروايتين معناهما قَرَيْنَانِ كَالْعَلَمَيْنِ،

(١) (٣١٣هـ) و(١٠٠م). (٢) (٣١٢هـ) و(١٠٠م). (٣) (٢٤٤هـ).

أفاقت الناقة والإبل ، والمستفيقُ المنتظر للفوق ، والبوران : قَرَيْنَانِ فِي رَأْسِ
حَبْلِ الْعِرَاقِ بَيْنَهُمَا لِلسَّالِكِ مِنْ حَضْرَمَوْتِ وَمِنْ شَبْوَةِ وَمِنْ جُرْدَانَ وَمِنْ مَرَّخَةَ
وَعَبْدَانَ يُرِيدُ مَأْرَبَ وَهَذِهِ كُلُّهَا قَرَى مِنْ دُونَ حَضْرَمَوْتِ ، وَشَبْوَةٌ أَوَّلُ
حَضْرَمَوْتِ^(١) .

بولاً: (عين أبي مسلم)

بَوْلَانُ

الْمَجْرِيُّ : بَوْلَانٌ عَنِ سَاحِلِ الْجَارِ سِتَّةَ أَمْيَالٍ ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ :
غَفَارِيَّةٌ حَلَّتْ بِبَوْلَانَ حَلَّةً فَيَنْبَعُ أَوْ حَلَّتْ بِهَضْبِ الرَّجَائِمِ
قَالَ : وَهَضْبُ الرَّجَائِمِ مِنْ أَسْفَلِ يَنْبَعِ بَوَادٍ عَلَى حَيْقِ الْبَحْرِ أَسْفَلَ مِنْ
هَضْبِ الشَّارِفِ^(٢) .

الْبَوْنُ

وَقَالَ : الهمدانيُّ مِنْ أَهْلِ رَيْدَةَ ، بَلَدٌ بِالْبَوْنِ ، قُرْبَ صَنْعَاءَ^(٣) .

بُويُّ

وَأَنشَدَنِي لِمَزِيدِ بْنِ حَارِثِ أَحَدِ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ قَشِيرٍ :
نَطَّالْتُ فِي أَعْلَى بُويِّ عَشِيَّةً وَقَدْ فَرَطْتُ مِنْ مُقَلَّتِي غُرُوبُ
لَأَوْتَسِرَ فِي الْحِيطَانِ رِيًّا وَدُوبَهَا طَوَالَ الْأَعَالِي فَوَقَّهَنَّ هُوبَهَا^(٤)

ذُوْبَهْدَى

حَدَّثَنِي الْهَزْمِيُّ - وَسَأَلْتُهُ عَنْ ذِي بَهْدَى فَقَالَ : هُوَ فِي سَنَدِ الْعَارِضِ مُنْجِدٌ
فِي مَقْنَأَةِ الْعَارِضِ بِأَسْفَلِ الْوَشْمِ مَطْلِعِيًّا ، مِنْ بِلَادِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ

(١) (٣٢٧ هـ) و(هم : ٣٨/١) .

(٢) (هم : ٣٧/١) .

(٣) (٣٦٥ م) .

(٤) (٧٣ م) من ٧ أبيات .

بِهِ الْقَرَى وَالْمَحَارِثُ ، وَاهْزَمِي مَنُشُوبٌ إِلَى قَرِيْبَةٍ مِنَ الْيَمَامَةِ لِيَنْبِي
نَمِيرٌ (١) .

الْبِيَّاضُ

آخِرُ:

فَإِنَّ الَّذِي يُسَبِّى الْبِيَّاضَ مَحَلَّهُ بِحَيْثُ التَّتَقَّتْ مَعْرَاؤُهُ وَالسَّوَائِفُ

الْبِيَّاضُ بَيْنَ يَبْرِينَ وَالْيَمَامَةِ ، بِسَائِفِ الرَّمْلِ ، وَالسَّائِفَةُ: لِيَوَى الرَّمْلِ .

لَمُؤْتِنَتْ بِأَهْجَرِ نَأْيِ صَدِيقِهِ إِذَا مَ تَقَرَّبَهُ الْقِلَاصُ الدَّفَائِفُ

دَفَائِفُ مِنْ سِرِّ الْمَهَارَى نَجَائِبُ طَوَالَ الْهَوَادِي أَوْ عَتَاقُ طَرَائِفُ

كَأَنَّ الْحَصَا مِنْ وَعَلِهِنَّ عَشِيَّةٌ يُغَلِّي بِهِ بَيْنَ الْمَنَاسِمِ خَاذِفُ

مَمَّتْ الْبِيَّاضَ الْعَامَ إِذْ يَذْكُرُونَهُ وَإِنِّي لِحَوْلَاتِ النَّوَى الْيَوْمَ عَارِفٌ (٢)

بِيْحَانُ

وَأَنْشَدَنِي - يَعْنِي ابْنَ عَلَكَمِ الْمُرَادِيِّ - لِعَمْرٍو بْنِ رِزَامِ الْحَنْشِيِّ الصُّدَائِيِّ :

جَارَتْ عَلَيْنَا مُرَادٌ فِي مَحَاكِدِهَا جَهْلًا وَقَدْ رَدَّ مِنْهَا الْجَهْلُ فِي نَدَمِ

الْمَحَكِدُ حَيْثُ مَنَزَلُ جَمَاعَةِ الْقَوْمِ .

أَنَا صَبَحْنَا هُمْ بِالْعَطْفِ غَازِيَةً شَعْوَاءَ ، مِثْلَ وَقُودِ النَّارِ فِي الضَّرَمِ

الْعَطْفُ: وَادِي بِيْحَانَ ، يُدْعَى عَطْفُ بِيْحَانَ ، وَبِيْحَانُ قُرْبُ مَأْرَبَ ، دَارُ

مُرَادٌ (٣) .

■ - وَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَلَكَمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حَدْرَةَ الْمُرَادِيُّ مِنْ أَهْلِ
مَأْرَبَ قَالَ: جِبَالُ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بِيْحَانَ وَمَأْرَبَ ، فَأَوَّلُ حَبْلٍ مِنْهَا لِي مَأْرَبَ
حَبْلٌ مُزْمِنٌ ، ثُمَّ حَبْلٌ دَفِئٌ ، ثُمَّ حَبْلُ الْعِرَاقِ ، ثُمَّ حَبْلُ الشُّعْرَاءِ ، ثُمَّ حَبْلٌ

(١) (٤٢٥ م. و: هم: ٣٧/١) .

(٢) (١٤٧ م) وكلمة (وَعَلِهِنَّ) كذا في الأصل ولعلها (وَقَعِهِنَّ) .

(٣) (٣١٥ هـ) .

الشَّعْرَاءِ، ثُمَّ حَبْلُ الْأَصِيلَةِ، ثُمَّ الْحَصْحَصُ - شُقَّةٌ صَرَدَحَةٌ، اخْتَوَشَتْهَا
 الْجِبَالُ، ثُمَّ حَبْلُ حَرِيبٍ، ثُمَّ الْمُنْخَرِقُ، ثُمَّ حَبَالُ قُرْحَيْنِ - تَنْيئةٌ قُرْحٍ - ثُمَّ
 حَبْلُ الْحَجْنَاءِ، ثُمَّ حَبْلُ ذَهَبِي، ثُمَّ حَبْلُ الْقَطَارِي - وَجَمِيعًا مَقْصُورَاتٌ -
 وَأَنْشَدَنِي لِلْعُرْيَانِيِّ مِنْ صُدَاءِ:

رَعَتْ رِقَّةَ الصَّيْفِ الْأَيْدِيمَ كُلَّهَا وَحَبْلَ الْقَطَارِي مِنْ شُرُوقٍ وَمَغْرِبِ
 ثُمَّ حَبْلُ قِرْوٍ، ثُمَّ حَبْلُ نَجِيجٍ، وَأَنْشَدَنِي لَهُ:

عَلَتْ حَبْلَ قِرْوٍ ثُمَّ حَبْلَ نَجِيجٍ عَادَةٌ حِينَ تَشْرَبُ^(١)

وَيَبْحَانُ: قُرْبَ مَأْرَبٍ، مِنْ دَارِ مُرَادٍ^(٢).

■ - وَمَأْرَبُ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبَ مِنْ بَيْحَانَ^(٣).

وانظر: (اسييل)

الْبَيْدَاءُ

قال في الكلام على حِمَى النَّبِيعِ وَالْأَمَاكِينِ الَّتِي يُفْضِي إِلَيْهَا سَيْلُهُ: وَالْبَيْدَاءُ
 مُشْرِفَةٌ عَلَى الشَّجَرَةِ غَرْبًا عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ^(٤).

بَيْدَانُ

لِلْحَرَشِيِّ يَمْدَحُ بَنِي مُنَيْنٍ، مِنْ مَالِكِ رِبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ:
 رَحَلْنَا وَوَدَّعْنَا بِطَخْفَةِ جِزْرَةٍ مِنْ آلِ مُنَيْنٍ، كُلُّ جَارٍ مُوَدَّعٍ
 الرواية: بَيْدَانُ^(٥).

■ - وَقَالَ فِي كَلَامِهِ عَلَى حَرَّتِي بِهِلٍ: بَيْدَانُ ظَوْرٌ كَثِيرٌ بِالْحِمَى - حِمَى ضَرِيَّةٌ

- وَمَعْنَى الظَّوْرِ: أَكْبَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْقِرَانِ فِي سَوَادٍ^(٦).

(١) : (٣) (٣٢٧هـ).

(٢) (٣١٥هـ).

(١) (٣٢٦هـ).

(٦) (٣٧٦هـ).

(٥) (١٧٠م).

(٤) (حمى النبيع).

■ - وفي الكلام على حمى ضريّة: وفي رَمَلَةٍ بَيْدَانَ ماءٌ عَذْبٌ، وفي بَيْدَانَ يَقُولُ جَرِيرٌ:

كَأَدَّاهُوَى بَيْنَ سَلْمَانَيْنِ يَفْتُلْنِي وَكَأَدَّ يَفْتُلْنِي يَوْمًا بَيْدَانًا
وَبِالْحِمَى غَيْرَ أَنْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلٌ وَكُنْتُ مِنْ عَدْوَانِ الْبَيْنِ قَرَحَانًا
وَسَلْمَانَانَ الَّذِي ذَكَرَهُ: جَبَلٌ مِنْ أَعْظَمِ جِبَالِ سِوَاكِ.

■ - لما أنشد قولَ مَهَارِ بْنِ سِنَانَ:

وَيَنْفُخُ أَثْوَابِي صَبًّا مَشْرِيقِيَّةً بِرِيحِ الْغَضَا مِنْ رَمَلِ بَيْدَانَ فَالْعَزَلِ
قال: بَيْدَانٌ طَوْزٌ كَبِيرٌ بِالْحِمَى - حِمَى ضَرِيَّةٌ - وَمَعْنَى الطَّوْرِ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ
مِنَ الْقِرَانِ فِي سِوَادٍ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ: قَالَ الْكَلْبِيُّ: بَيْدَانٌ عَلَّمَ أَسْوَدٌ عَنْ
يَسَارِ ضَرِيَّةٍ^(١).

البئرُ: (حمى ضريّة)

بئر أبي عاصية: (ذات الجيش)

بئر ثا: (ثا)

بئر حراض: (الأشعر)

بئر الحواتكة: (الأجرد)

بئر ابن الزبير: (الأئمة)

بئر زياد بن عبد الله المداني: (حمى النقيع)

بئر بني سباع: (الأجرد)

بئر الصريح: (الأشعر)

(١) (هد: ٣٩٠).

بِئْرِ بَيْبِي ضُمَيْرَةَ

أورد من رَجَزٍ:

ثُمَّ تَمَنَّتُ وَالْمَنْى لَأُتْجِدِي بِئْرِ بَيْبِي ضُمَيْرَةَ بِنِ سَعْدِ
مِنْ بَيْبِي زُعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَّافٍ مِنْ مَكَا فِي الْحُرَّةِ الْمُنْجِدَةِ .
بِئْرِ مَيَّامِينَ عِظَامِ الرَّفْدِ فِي مُسْتَقَرِّ الْمَاءِ بَعْدَ الْحَشْدِ (١)

بئر عروة : (حمى النقيع)

بئر عطيل المليحي

وَبِأَسْفَلَ ظَلَمَ بِئْرٌ يُقَالُ لَهَا بئرُ عَطِيلِ الْمَلِيحِيِّ ، وَمُلَيْحٌ : مِنَ الرَّبْعَةِ .
انظر (الأشعر) .

بَيْشَةَ

من قصيدة طويلة لسعد بن عياض العاتري الصاهلي :

فَأَشْهَدُ مَا ذُو بُدَّةِ كَلْبِ الشَّبَا أَبُو أَشْبَلِ حَانَ ، بَيْشَةَ خَادِرِ (٢)
وانظر: (الأشاعر، الأشيق، الأوانة، الأوق، ترج، تغلل، الجسداء،
دارا، حمى ضرية، الدخول، الرقاشان، رمل عالج، رنوم، سحام، السرة،
السرو، السيدان، عبران، العظاة، عماية، العيكان، الكهفة، الهجيرة،
هيج) .

بَيْضَانَ

وَأَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ دُحَيْمِ الثَّقَفِيِّ :

أَلَا يَا الرَّيْمُ الَّذِي أَنَا الْفُهُ وَمَنْ هُوَ عَنِّي ذَاهِلُ الْقَلْبِ عَارِفُهُ
وَمَنْ بِالْحَشَامِ مِنْ حُبِّهِ مَا لَوْ أَنَّهُ بَيْضَانَ طَاحَتْ مِنْ ذُرَاهِ شَنَاطِفُهُ
بَيْضَانُ مَوْضِعَانُ : أَحَدُهُمَا جَبَلٌ غَامِدٍ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْعَرَبِ ،

(٢) (٨٢ هـ) .

(١) (٥٥ م) .

والآخِرُ مَوْضِعُ بِنَاحِيَةِ السُّوَارِقِيَّةِ ، لَا أُدْرِي ظَاهِرَةً أَوْ بَلَدًا^(١) .

■ - وقال الهَجْرِيُّ في مَوْضِعِ آخَرَ: بِيضَانُ وادٍ يَصُبُّ عَلَى صُفِينَةَ ، قَالَ :

سَرَتْ مِنْ رُبَا بِيضَانَ لَيْلًا فَأَصْبَحَتْ بِقَوْرَانَ قَوْرَانَ الرِّسَاسِ تُوَاكِئُهُ
قَالَ : قَوْرَانُ وادٍ يَدْفَعُ مِنَ الْحَرَّةِ فِي السُّوَارِقِيَّةِ ، وَيَبِيضَانُ : جَبَلٌ غَامِدٌ ، لَا
أَعْرِفُ فِي الْأَرْضِ غَيْرَ هَذَيْنِ ، قَالَ : بَعْضُهُمْ فِي جَبَلِ غَامِدٍ :
لَوْ أَنَّ الَّذِي لِي مِنْ هَوَى أُمَّ مُسْلِمٍ بِيضَانَ زَالَتْ مِنْ ذُرَاهُ الْقَدَامِسُ
فِي مَوْضِعِ آخَرَ ، وَلِمَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ قَطِيعَةٌ مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بِيضَانُ
مُنْجِدٌ يَصُبُّ فِي صُفِينَةَ^(٢) .
وَانظُرْ (أَبْلَى)

بَيِّنَةٌ

قَالَ : بَيِّنَةُ الَّتِي يَذْكُرُهَا كَثِيرٌ مَوْضِعَانِ ، فَأَحَدُهُمَا وادٍ يَصُبُّ مِنْ ثَافِلٍ فِي
غَيْقَةَ ، ثُمَّ فِي الْبَحْرِ ، وَالْآخَرَى مِنْ الْجَبِيِّ جَبِي النَّصَائِبِ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْجَبِيُّ
مِنْ حِينَ تَطْلُعُ مِنْ دَرَجِ^(٣) الْإِثَابِيَّةِ وَأَنْتَ تُرِيدُ الْمَدِينَةَ ، فَمَا عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ
هُوَ الْجَبِيُّ ، وَالْمَحَجَّةُ تَسِيلُ فِيهِ^(٤) .

(١) (٢٣٥ م) .

(٢) (هم : ٣٩ / ١) .

(٣) المعروف عرج الأثابية ، أثنابة العزج ، فلعل ما هنا تصحيف .

(٤) (٢٤٠ هـ : هم : ٤٠ / ١) .

حرف التاء

تَبَارُ

الهَجْرِيُّ: تَبَارُ وَعِيَال: جَبَلَانِ بِخَيْرٍ (١).

تَبَالَةٌ

لِمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ:

فَمَا عِنَبٌ جَوْنٌ بِأَعْلَى تَبَالَةٍ حَضِينُدُ، أَمَالَتُهُ الْأَكْفُ الْقَوَاطِفُ (٢)

وانظر: (حمى ضرية)

تبراك: (الأبترة، نجد)

تَبَشَعُ

وعن قوله (٣):

وَجِرْعِ الْعُلُوبِ الْيُهِمِ حَيْثُ تَجَاوَرَتْ فَمَا رَدَّ مَيْلُ النَّفْرِ مِنْ مَطْلَعِ النَّجْدِ

قال: العُلُوبُ: السُّدُرُ وَالوَاحِدَةُ: عِلْبٌ، وَمَيْلُ النَّفْرِ مِنْ أُمَّيَالِ الْمَحَجَّةِ،

عِنْدَ رَفِيعٍ يُطْلَعُكَ عَلَيْهِ السُّدُرُ مِنْ بَطْنِ تَبَشَعٍ (٤).

(وانظر: كتنة القاع، مدرك، مقيد).

تَبَعَلُ

لرفاعة بن دَرَّاجِ الْعَصَمِيِّ:

ظَلَّتْ قِبَالًا بِجَنُوبِ تَبَعَلٍ تَحْتَ ظِلَالِ الدَّوْحِ وَالْكَنْهَبِلِ (٥)

(١) (هم: ٤١/١). (٢) (١٣ هـ).

(٣) أي قول سليمان بن زيد بن عمرو العمري عمرو مرة نهد.

(٤) (٢٣٣ م) وتبشع لا تزال معروفة في محجة حاج اليمن قديماً، ذكرها صاحب «صفة جزيرة العرب» وهي في منطقة

في إمارتي يعرا والعين في بلاد عسير (بين خطي الطول: ٤٣/٠٠ و ٤٤,٠٠ وخطي العرض: ١٨/٤٠ و ١٨/٤٥).

(٥) (١٥٩ هـ) وفوق كلمة (الكنهبل): (الباء مفتوحة وضمها خطأ).

تُبْلٌ

وَتُبْلٌ : مِنْ غُرَانٍ مَهْمِئَةً لِإِبِلٍ ، بِهَا هَامَتْ إِبِلُ حَنْبَلِ الرَّهْمِيرِيِّ الْجَشْمِيِّ
فَرْتَاهَا وَفِي مَرْتَبَتِهِ :

إِذَا هَبَطَتْ فَرْتَاهَا سَمِعَتْ عَجِيئَةً لِقُنْعَةِ الْأَجْبَالِ غَيْرِ فِلَالٍ^(١)
وَانظُرْ (حزير كلب) .

تبوك : (الكرتيم)

تثج : (حمى ضرية)

تَثْلِيثٌ

وقال : أَنَشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ مُرَّةٍ نَهَدِ سَاكِنِي تَثْلِيثًا^(٢) .

وانظر: (الأرسان، البردان، جاش، جبون، دنن، الربوض، نجران) .

تَحْفٌ

تَحْفٌ بِالْجَنْدَلِ ، أَحْسَاءٌ مِنْ شِقِّ الرُّمَةِ رُؤَاءً^(٣) .

تَدْمُرٌ

فِي الْكَلَامِ عَلَى حَزِيرِ كَلْبٍ فِي الطَّرِيقِ مِنْ فَيْدٍ إِلَى حِمَصِ الشَّامِ : ثُمَّ تَدْمُرٌ
وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ وَحَوْلُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ بَطُونُ عَدِيِّ بْنِ جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ ، وَزُهَيْرٌ
ابْنُ جَنَابٍ ثُمَّ الْكِسِيُّونَ مِنْ مَذَارِعِ حِمَصٍ^(٤) .

الترب : (غُضَيَّان)

تُرْبَةٌ

وَكُلُّ مَقْصُورٍ غَيْرٍ عَنِ بُنْيَتِهِ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْقَصْرِ إِلَى مَدٍّ وَلَا غَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ

(٢) (٤٧٥ هـ) .

(١) (٣٧٩ هـ) .

(٣) (١٠٠ هـ) وقد تكون كلمة (تَحْفٌ) فِعْلٌ وَبَيْتُ الشَّامِ ، وَهِيَ مَضْبُوعَةٌ بِأَخْرَاجَاتِ . (٤) (٢٧ هـ) .

الْمَمْدُودُ مِثْلَ الرَّجَاءِ وَالْقِضَاءِ وَأَشْبَاهِهِمَا فَهُوَ عَلَى مَدِّهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ تُرْبَةِ
وَرْتَنَةَ مِنْ سَلُولٍ وَخَشَعَمَ وَنَهْدٍ وَجَزْمَ، وَهُمْ نُهَيْتٌ فِي الْفِصَاحَةِ^(١).

■ - وَقَدْ أَحَقَلَّتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ وَبِالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَأَسْرَعُ الْأَرْضِ

إِحْقَالًا بِتُرْبَةٍ بَعْدَ ثَلَاثِ^(٢).

■ - ذُو الْحَبِيبِ وَادٍ مِنْ تُرْبَةٍ مَرَاةٌ عَدَاةٌ وَمَعْنَى قَوْلِ الْعَجِيرِ:

كَمَا أَلْفَتْ جِرْعَ الْحَبِيبِ هَوَامِلُهُ

وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ مَرِيءٌ طَيِّبٌ، فَالْمَالُ يَأْلَفُهُ لِعَدَاتِهِ وَمَرَاتِهِ^(٣).

■ - تُرْبَةٌ: بِلَدِّ مُرَيْفٍ مِنْ بِلَادِ مُرَيْفَةٍ، وَتُرْبَةٌ أَرِيْفٌ مِنْ غَيْرِهَا^(٤).

■ - الْغَاضِرِيُّ مِنْ أَهْلِ تُرْبَةٍ:

وَهَاجِرَةٌ يَقِيلُ الذَّيْبُ فِيهَا عَنِ الْغَنَمِ الرَّتَّاعِ وَهُوَ يَرَاهَا
يَلُؤِي رَأْسَهُ أَسْفًا عَلَيْهَا وَلَوْلَا حَرُّ سَاعَتِهِ أَتَاهَا
قَطَعْتُ مَخُوفَهَا بِعَثْمَاتٍ عِتَاقِ السَّرِّ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا^(٥)

■ - قَالَ: وَسَمِعْتُ شَيْخًا غَاضِرِيًّا مِنْ غَاضِرَةِ قَيْسٍ مِنْ سَاكِنِي تُرْبَةٍ وَهُوَ
يَسْتَعِيدُّ: اللَّهُمَّ انا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُودِ الْجَرَادِ وَجِبَالِ الْبَرْدِ وَنَحُوسِ الرِّيَّاحِ،
وَشُهْبِ الضَّرِّ وَحُسْبَانِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ^(٦).

وانظر: (الأوق، جلدان، العالية، فرثة، قرى، قنن، القوسان،

لسلسان، نمل).

تَرْجُحُ

لَابِنِ الدُّمَيْنَةِ:

(١) (٤١٨ هـ). (٢) (٣٧١ م). (٣) (٣٧٩ هـ).
(٤) (٣٣٦ م). (٥) (الصفحة الأخيرة م). (٦) (٣٢٠ م) وكلمة (وشهب الضر) ليست واضحة.

رَجِيْعٌ هِيَامٌ مَرَرَيْنِ فَمِنْهُمَا قَدِيمٌ وَذَا الثَّانِي الَّذِي هُوَ رَادِعُهُ
تَرَوَى عَلَى خَمِيْسٍ وَقَد تَّمَّتِ الضَّحَى باعوص من تَرْجٍ وبيِّ وقَائِعُه (١)

■ - وقال في الكلام على رُئوم: وادٍ وراءَ جَسَدَاءٍ وهِي مَرَحَلَةٌ، والمَجْمَعَةُ:
وهي تَجْمَعُ تَرْجٌ وَبَيْشَةٌ (٢).

■ - وفي كلامه على شَيْحَاط: قال ابنُ مُقْبِلٍ: مِنْ نَبْعِ شَيْحَاطٍ.

وهو بَلَدٌ مِنْ عَرَبِيِّ تَرْجٍ، وفيه حِصْنٌ لِيَبِي مَحْزُومٍ (٣).
تُرْعَةٌ

السَّرْدُ: فَنَّةٌ بِجَانِبِ تُرْعَةٍ، مِنْ جَانِبِ الحَصِيْرِ جَبَلٍ لِحَيْهِنَةَ (٤).

تِرِيْمٌ

من أَرْجُوزَةٍ لِلقُحَيْفِ الجُعَلِيِّ البَلَوِيِّ:

لَيْتَكَ يَا ذَاتَ الأَيْثِ الأَسْحَمِ وَالشَّفَتَيْنِ وَالقَمِ المُوَشَّحِ
سُقَّتِ بِنَا أَعْدَاءَ وادِي تِرِيْمِ قَافِلَةٌ فِي سُذْفِ لَيْلٍ مُظْلِمِ (٥)

التَّسْرِيْرُ: (حِمَى ضَرِيَّة)

تَضَارَعُ: (جِماء تَضَارَعُ، حِمَى النَّقِيعِ)

تَعَارُ

أورد من خمسة أبيات:

أَجْبُكَ مَا دَامَتْ بِنَجْدٍ وَشِجَّةٌ وَمَا سُكِنَتْ أُبْلَى بِهَا وَتَعَارُ (٦)
وانظر: (حمى الرَبْذَةِ).

تعدة

لما أنشد الهجري لابن الدمينه:

(١) (١١١ هـ). (٢) (٢٣٢ م). (٣) (٤١٩ م). (٤) (٢٥٤ هـ).

(٥) (١٣٤ هـ). (٦) (٢٧٨ م) وفي كتاب وبلاد العرب، ٤٠٢ - وما نبئت ابل، ولعلها (نبئت).

فَشْهَدَا رُتُومَ فَالْأَشَاقِرِ كُلِّهَا فَعَبْرَانُ دُونِي رَمْدُهُ فَكَالِكُلْبِ
قال: تَعْدَةُ وَعَبْرَانُ: جَبَلَانِ مِنْ جَانِبِ بَيْشَةَ، مَطْلَعِ الشَّمْسِ (١).

تَعْن

في قصيدة عبد الله بن العجلان النهدي التي منها:
وَقَدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّيْئَيْنِ بَعْدَمَا يَظُنُّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا
قال: وروى من تَعْنِ شَكْوَايَ حَادِيَا (٢)
جعل تَعْنَ مَكَانَ تَرَجٍ (٢).

تَغَالِيل

من قصيدة طويلة لعسكر بن عقبة اليعاني السلميّ يمدح أمير الجار
يحيى بن مصعب:
تَذَكَّرَ حَمَّضَ الرَّيْفِ بَيْنَ أَحَاوِسٍ وَبَيْنَ تَغَالِيلِ اللَّيْلِ الَّتِي كَانِ يَعْلَمُ
تَغَالِيلُ: عُقْدٌ بَيْنَ غَمْرَةٍ وَبَيْنَ الْغَشَاشِ رِيَاضٌ تَصُبُّ مِنَ الْحَرَّةِ نَحْوَ غَمْرَةٍ
وَهِيَ تَغَالِيلَاتٌ (٣).

تُغْلُلُ

وسألته (٤) عن قوله:
لِتَبْدُو لِي الْأَعْلَامُ مِنْ شِقِّ تُغْلُلِ
قال: تُغْلُلُ - مُعْجَمَةُ الْغَيْنِ - : هَضْبَةٌ مِنْ مُنْحَى بَيْشَةَ، وَتُجْمَعُ
التَّغَالِيلُ (٥).

■ قَالَ الْهَجْرِيُّ سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَزِيدَ الْعَمْرِيَّ عَنْ قَوْلِهِ:

لِتَبْدُو لِي الْأَعْلَامُ مِنْ شِقِّ تُغْلُلِ

(٢) (٣٠٠ هـ).

(١) (هم ١/ ٤٥).

(٣) (٤٤٧ م) و (هم ١/ ٤٦) والقصيدة في «ديوان كثير».

(٥) (٢٣٤ م)

(٤) يعني سليمان بن زيد العمري من عمرو بن مرة نهد.

قال : تُغْلُّ - معجمة الغين - هَضْبَةٌ مِنْ مُنْحَنَى بِيْشَةَ وَيُجْمَعُ التَّغَالِيلُ (١).
 وقال في موضع آخر: تَغَالِيلُ عُقْدٌ بَيْنَ غَمْرَةَ وَبَيْنَ الْقَشَاشِ (٢) رِيَاضٌ تَصُبُّ
 مِنَ الْحَرَّةِ نَحْوَ غَمْرَةَ وَهِيَ تَغَالِيْلَاتٌ .

تفرة

قال : تَفْرَةٌ وَضَبْعٌ وَالْمُوفِيَّاتُ هِضَابٌ مِنْ جَانِبِ النَّعْفِ مِنْ دُونِ
 الصَّهْوَةِ تَصُبُّ فِي يَوْمٍ وَأَقْلَّ عَنِ الْمَدِينَةِ فِي الْعَقِيْقِ (٣). ذَكَرَ ذَلِكَ الْخَلِصِيُّ قَالَهُ
 الْهَجْرِيُّ .

تَقْيَدٌ

تَقْيَدٌ - بالياء - وَالَّتِي فِي دَارِ مُزَيْنَةَ تَقْتَدُ : مَاءَةٌ قُرْبَ الْوَقْبَا - مفتوحة الواو -
 فِي مَحْجَّةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ عَنْ ثَلَاثٍ مِنَ الْبَصْرَةِ (٤) .
 التُّلْيَانِ : (حمى الربذة)

التَّنْضُبُ

من أَرْجُوْزَةَ لِعَلِيْقَةَ الدَّعْدِيِّ الْهَدْلِيِّ :
 عَرَفْتُ مِنْ سَلْمَى بِحَيْفِ التَّنْضُبِ فَالِلَّوَى أَكْنَافَ ذَاتِ التُّغْلِبِ
 إِلَى السَّلِيْلِيْنَ فَلَصَّبِي مَوْهَبِ أَطْلَالَ لَيْلِي فِي الزَّمَانِ الْعَيْهَبِ (٥)

■ - وَأَنْشَدَ مِنْ أَرْجُوْزَةَ لِأَبِي الْعَمْرِ الْعَضَلِيِّ يَمْدَحُ الْأَخْنَسَ بْنَ مُسْلِمٍ .

هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ بَعْلُو التَّنْضُبِ بَيْنَ الْأَقْجَائِمِ وَرَبْعِ التُّغْلِبِ (٦)

تُوَارِنُ : (أَجَأُ)

(١) (هم ١/٤٦).

(٢) كذا بخط مغلطي بالناف (القشاش) وفي مخطوطة الهجري (الغشاش) كما تقدم في رسم (تغاليل).

(٣) (هم ١/٤٦). (٤) (هم ١/٤٦).

(٥) (١٣٥ هـ). (٦) (١٣٨ هـ).

تَوْتُورُ: (السُّودَة)

تِهَامَة

لِعُمَارَةَ بْنِ رَاشِدِ الْهَدَلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ:

فَإِنْ أَنْجَدْتَ أَحْبَبْتَ نَجْدًا وَإِنْ تَعُرَّ تِهَامَةً يُعَقَّبُ شَوْقُ نَفْسِي تِهَامِيَا (١)

■ - وفي «اللسان»: والهِامُ والهِامُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ يَتِهَامَةٌ، يُصِيبُهَا مِنْهُ مِثْلُ الْحُمَى، وَقَالَ الْهَجْرِيُّ: هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا عَنْ شُرْبِ النَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طَحْلُهَا وَكَتَنَفَتِ الدُّبَانُ بِهِ، بَعِيرٌ مَهْيُومٌ وَهَيَّانٌ (٢).

■ - وفي هامش «معجم ما استعجم»: الْهَجْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي الثَّمَالِيُّ وَكَانَ مِنَ الْأَوْعِيَةِ قَالَ: آخِرُ تِهَامَةَ أَعْلَامُ الْحَرَمِ الشَّامِيِّ، وَذَلِكَ أَنَّ لَبُوسَهُمْ وَشَكْلَهُمْ وَأَبْنَتُهُمْ مُخَالَفٌ لِأَهْلِ الْغَوْرِ وَأَهْلِ النَّجْدِ، إِذَا أَغَارُوا لَمْ يَتْرَكُوا تِهَامَةَ أَيْضًا، وَلَمْ يَقُولُوا إِلَّا غَرْنَا، وَإِنَّمَا مَنْزِلُهُمْ دُونَ مَرِّ إِلَى الْحَوْرَا، وَالْحِجَازُ مَا لَصَقَ بِالطُّودِ مِنْ جَانِبَيْهِ النَّجْدِيَّ وَالْبَحْرِيَّ مِنْ أَوَّلِ الْأَرْضِ إِلَى آخِرِهَا وَهُوَ مِنْ شِقِّ الْبَحْرِ الْحَوْرَاءِ، تِهَامَةٌ وَالْغَوْرُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَقْلُهُ يَوْمَيْنِ، وَأَكْثَرُهُ خَمْسَةُ أَيَّامٍ، وَهُوَ مِنْ شِقِّ النَّجْدِ مَضْحَاةُ الشَّمْسِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ فَأَكْثَرُ. وَالْحِجَازُ الْمُنْجَدُ دَاخِلٌ فِي النَّجْدِ، وَالْحِجَازُ الْغَرْبِيُّ دَاخِلٌ فِي تِهَامَةَ وَالْغَوْرِ، فَإِنْ سَمَّيْتَ الْغَوْرَ بِتِهَامَةَ وَتِهَامَةَ بِالْغَوْرِ كَانَ كُلُّ ذَلِكَ جَائِزًا (٣).

وانظر: (الحضنة، الفرع).

تَيْبٌ

حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ تَبْتَدِي مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ وَرَهَاطٍ ثُمَّ تَنْقَطِعُ بِحَبْسِ عُوَالٍ وَرَاءَ تَيْبٍ إِلَى قُرْبِ الطَّرْفِ الْمَنْزِلِ الَّذِي قَبْلَ الْمَدِينَةِ (٤).

تَيْتَدُ: (الأجرد، تَيْتَدُ)

(١) (٤٩ هـ). (٢) رسم (هيم). (٣) هم (١/٤٦).

(٤) (٢٨١ هـ) - قال السمهودي: تَيْبٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ كَسْرُ الْمُنَاةِ فَوْقَ ثُمَّ مَشَاةٌ تَحْتَ ثُمَّ مَوْحِدَةٌ جَبَلٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي حُدُودِ الْحَرَمِ وَفِي نَزْوِلِ أَبِي سَفْيَانَ بِهِ حِينَ حَرَّقَ صُورًا مِنْ صِيرَانَ الْغُرَيْضِ كَذَا قَالَ الْمَجْدُ، وَسَبَقَ فِي حُدُودِ الْحَرَمِ مَا يَخَالِفُهُ فِي الضَّبْطِ. انْتَهَى «وفاء الوفاء» ١٣٣٢ ويسمى هذا الجبل (تَيْمٌ) الْآنَ بِأَبْدَالِ الْبَاءِ مِيَا وَيَشَاهِدُ مِنْ سَدِّ الْعَاقُولِ رَأْيِ الْعَيْنِ.

تَيْدَدُ

وهو اسمٌ موضع آخر من أودية الأجرد جبل جهينة يلي وادي الحاضرة به عيونٌ صغارٌ خيرها عينٌ يقال لها أذينة، وعينٌ يقال لها الظليل، وعيونٌ تيددٌ كلها تدفع في أسنان الجبال، فإذا أسهل بغراسها لم يُنجب زرعها، وذلك أن صاحبها - وكان من جهينة - دمّمها وقال: هي في الجبل، فقال النبي ﷺ «لا أسهلّت تيددٌ» فما أسهل منها فلا خير فيه. نقله الهجري وقال رجل من مزينة في شيء وقع بينهم وبين جهينة في الجاهلية:

فإن تشعروا مناسبا زواوة فإن لها أكناف تيدد مرتعا

تِيَاءُ

قال الخزيمي من بني قرة يمدح محمد بن اسماعيل بن جعفر:
فأخلصه مجد طريف وتاليد كما أخلص التيمي صنع الأساور^(١)
وانظر: (شجر، سبي، المرير)

تَيْمَنُ

أنشدني النميري لحيفة في ابنتها وزوجتها في بني نمير، فلما استهداها زوجها شاقها ذهابه فقالت:
صحا القلب إلا عن طعائن فاتني
بين نميري لتيمن فارب
تيمن: بلد من شق الكلاب^(٢).

■ - وسألت الباهلي عن تيمن فقال: هضبة برأس الذرو ذرو الشريف، مغرب الشمس من حصن ابن عصام بيوم. وسئل تيمن يصب على الكلاب.

والكلاب واديه نخل وسدر وطلح، وبجانب الكلاب ثهلان جبل عظيم، علم أسود به الوحوش، عرضه يوم به ذو فلجى وذو يقن والريان والريا والأطيا واليريض واليريض خسف في الأرض به ماء، وكل ما أسمينا بالشريف. وحذنة: هضبة عن الكلاب بميلين تدفع في الكلاب^(٣).

(١): (٣١٠ م). (٢): (٢٠٣ هـ). (٣): (١٣ م و: ٤٨/١ هـ).

حرف الثاء

ثَا

قَالَ الْهَجْرِيُّ: وَمَا نَزَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِي قُرَيْظَةَ نَزَلَ بِيئْرٍ يُقَالُ هَا بِيْرٌ ثَا - معجمة بثلاث نقط، مَقْصُورَةٌ، قاله مَدِينِيٌّ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ النَّاحِيَةِ، وَزَعَمَ أَنَّ الْبِيْرَ الْيَوْمَ عَطْلٌ، لَا زَرْعَ عَلَيْهَا وَلَا مَاءَ فِيهَا وَهِيَ بِيْرٌ ثَا^(١).

الثَّاجَةُ

فِي الْكَلَامِ عَلَى حُرَاضٍ: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ، فِي شَامِيٍّ حَوْرَةٌ، لَيْسَ بِهِ إِلَّا مَاءٌ سَيْحٌ يُقَالُ لَهُ الثَّاجَةُ.

ثَافِلٌ

لَمَّا أَنْشَدَ الْهَجْرِيُّ:

وَتَلَعَّاتٌ رَابِعٌ وَوَدَّانٌ وَالْجَبَلَانِ ثَافِلٌ وَنَهْبَانٌ
قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحُدٌ وَقُدْسٌ وَوَرْقَانٌ وَرَضْوَى مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ،
وَتَافِلٌ وَنَهْبٌ مِنْ جِبَالِ النَّارِ» وَهُمَا الْمُرِيئَةُ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ تُرِيدُ الْعَرْجَ إِلَى
السَّقِيَا وَأَنْتَ تُرِيدُ مَكَّةَ^(٢).
وانظر: (بَيْتَةٌ).

ثُبُلٌ

قال: ثُبُلٌ مِنْ غُرَانَ مَهْمِمَةٌ لِلْإِبِلِ، بِهَا هَامَتْ إِبِلُ حَنْبَلِ الزُّهَيْرِيِّ - زُهَيْرِ
جُشَمٍ - وقال: وأنشدني لِلْعَصَمِيِّ واسمه حنبل في إبله وهامت بِثُبُلٍ وهو
قُرْبٌ نَبْطٌ، وَثُبُلٌ مَهْمِمَةٌ:

يَقُولُونَ لَا تَجْزَعْ، لَسْتُ بِجَزَاعٍ وَإِنْ عَادَنِي مِنْ ذَكَرِهِنَّ مِلَالٌ
كَأَنَّ ذِكِّي الْمِسْكِ رِيحٌ مُرَاحِيهَا إِذَا ضَرَبْتَهُ دَيْمَةً وَطِلَالٌ

(٢): (هم ٤٩/١).

(١): (هم ٤٨/١).

يَظُلُّ قَفِيرُ الْقَوْمِ يَحْسِبُ أَنَّهَا
لَقَدْ صَادَفَتْ بِالْجُرْعِ مِنْ تُبُلٍ طَاعِنًا
إِذَا أَنْشَدَتْ قَالُوا مَخَاضَ لِحَبِيلِ
كَأَنَّ الَّذِي كَانَتْ لَهُ ثُمَّ فَارَقَتْ
إِذَا مَا مَشَتْ مَشَى الْعَذَارَى تَمَائِلَتْ
جَنَاحُ : وادٍ . طحال : وادٍ (١) .

الْهَجْرِيُّ : مَبَدَّةٌ وَتُبُلٌ مِنْ غُرَانٍ مَهِيْمَةٌ لِلْإِبِلِ ، وَهُوَ قُرْبٌ نَبْطٍ بِهَا هَامَتْ
إِبِلُ حَبِيلِ الزُّهَيْرِيِّ فَرثَاهَا زُهَيْرٌ بْنُ بقوله :

لَقَدْ صَادَفَتْ بِالْجُرْعِ مِنْ تُبُلٍ طَاعِنًا
لَقَدْ كَانَ فِي سُلْوَانَ وَالْبُرْقِ الْعُلَى
تَدَارَكَ طَعْنًا كُلُّهُنَّ عِجَالُ
مَعَ السَّوْدِ عَنْ أَرْضِ الْهِيَامِ مَجَالُ (٢)

تَجْرٌ

وَأَنْشَدَ لِبَعْضِهِمْ وَلَمْ يُسَمِّ ، وَقَالَ مُرَّةٌ مِنْ نَهْدٍ :
خَلِيلِي إِنْ حَانَتْ وَفَاتِي فَارْفَعَا
بِي النَّعْشِ حَتَّى تَدْفِنَانِي عَلَى تَجْرٍ
مَاءٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ ، وَتَجْرٌ مَاءٌ طَرِيقَ نَجْرَانَ مِنَ الْمُقْتَرِبِ ، وَتَجْرٌ بَلْقَيْنِ .

فَتَمَّ إِذَا مَسَاءً مَطِيرَةٌ
بِحَيْثُ تَقُولُ الْعَامِرِيَّةُ إِنْ رَأَتْ
بِفَيْهَةِ بَرْكِ جَادِنِي سَبَلُ الْقَطْرِ
بِهَا جَدْتِي : أُسْقِيَتْ يَأْقَبْرُ مِنْ قَبْرِ

تَجْرٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ فَهَذَا الَّذِي ذَكَرَ بِفَيْهَةِ بَرْكِ مِنَ الْيَمَامَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْفَلَجِ ، وَالْفَيْهَةُ وَالنُّوَهَةُ : مَدَاخِلُ الْخُلَفَانِ وَالْأَوْدِيَةِ ، وَكُلُّ مَا ضَاقَ مِمَّا يَدْخُلُ
فِيهِ مِنْ وَادٍ وَخَلِيفٍ وَمَضِيْقٍ (٣) .

■ - وَتَجْرٌ بَيْنَ نَجْرَانَ وَالْفُجَيْرَةِ (٤) وَالْمُقْتَرِبِ ، وَتَجْرٌ مِنْ دِيَارِ بَلْقَيْنِ ، مِنْ
قُضَاعَةَ ، بَثَارٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ تَيْبَاءَ وَالشَّامِ (٥) .

(١) : (٤٧٠ هـ) (٢) : (هم ٤٩ / ١) (٣) : (٩٩ م) .
(٤) : كذا . (٥) : (٩٩ م) .

■ - وقال ذو العُرقُوبِ مِنْ بَنِي الحَارِثِ بنِ كعب - رَهْطِ النَّجَاشِي - بفتح

النون - شاعِرٍ صَفِيْنٍ :

أَلَا هَلْ أَتَى مَنْ حَلَّ بَطْنَ حَبَوْنِ وَنَجْرَانَ، أَحْبَارُ الْأُمُورِ اجْسَائِمِ
بِأَنَّا رَحَلْنَا الْعَيْسَ مِنْ ذِي بُوَانَةٍ وَتَجَرَّ عَلَى رَأْيِ مِنَ الْقَوْمِ حَارِمِ

ذِي بُوَانَةٍ : قُرْبَ نَجْرَانَ ، لَا أُدْرِي مَا هُوَ ^(١).

وانظر: (حمى فيد).

ثَرَمْدُ : (حَمَى النَّقِيعِ)

ثَرَمْدَاءُ : (أَجَا)

الثُّرَيَّا : (جَزَالَاءُ ، حَمَى ضَرِيَّة)

الثُّغْلُ

في قصيدة طويلة لمعن بن أبي فهيرة اليحياني السلمي:

وَيَوْمٍ سَجَا وَالثُّغْلُ جَا حَتْ جِيَادَنَا بَيْنِي الْبَزْرَى وَالْحَرْبُ نَحْسٌ ذُبَاهُهَا ^(٢)

ذَاتُ الثُّغْلِ : (خَيْفُ التَّنْضُبِ)

الثُّغْلِيَّةُ : (جُلْدِيَّةُ ، حَمَى فَيْدُ ، الغمر، الهبير)

ثَغْرَةٌ

قَالَ الْهَجْرِيُّ : وَسَأَلْتُ الدَّبَابِيَّ عَنْ رَأْيَانٍ . . . وَقَالَ : ثَغْرَةٌ عَقْدَةٌ وَرُغْمَانٌ ،

وَأَسْتَفْتُ جَبَلٌ يَسْتَمِي الْعَتِيقَ ، كُلُّ ذَلِكَ يَسْتَمِي : مَعْنَاهُ يَصُبُّ فِي مَلِكِهِ ^(٣)

ثغرة: (ضُبْعُ)

(١) : (٣) : (١٩٧ هـ: ١٥/١٥).

(٢) : (٣١٧ هـ).

(٣) : (١٠١ هـ).

الثَّبُوتُ

وقال: الثَّبُوتُ يُنْهَى فِي الرُّمَّةِ، فِي رَمْلِ الْقَصِيمِ^(١).

الثَّلْمُ: (حَمَى فَيْد)

الثَّلْمَاءُ: (حَمَى ضَرِيَّة)

ثَمِينَةٌ

حَدَّثَنِي أَبُو قَبِيْسٍ الصَّاهِلِيُّ قَالَ: ثَمِينَةٌ الَّتِي يَذْكُرُهَا سَاعِدَةٌ بِنُ جُوَيَّةَ هِيَ شُعْبَةٌ مِنَ الصُّفْرِ، تَدْفَعُ فِي مَلِكِ وَادِي الْمِهَلِ مِنَ الْمَلَمِّ، مَلِكُ الْوَادِي الَّذِي يَمَلَأُ سَيْلَهُ، وَأَقْرَبُ الْمَوَاضِعِ إِلَيْهَا حُنُّنٌ، وَهِيَ عَوْرِيَّةٌ، وَثَمِينَةٌ فَعِيلَةٌ^(٢).

ثنية الحمار: (الحمار، عروان، قاوة)

ثنية خيل: (الضرائب)

ثنية الشريد

قَالَ الْهَجَرِيُّ: إِنَّ سَيْلَ الْعَقِيقِ يُفْضِي إِلَى ثَنِيَّةِ الشَّرِيدِ، وَبِهَا مَنَازِلٌ وَبِتَارٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ ذَاتُ عِضَاهٍ وَأَكَامٍ تُنْبِتُ ضُرُوبًا مِنَ الْكَلَا، صَالِحَةٌ لِلْمَالِ، يَحْفُ الثَّنِيَّةُ شَرْقًا عَيْرُ الْوَارِدِ، وَغَرْبًا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ: الْفَرَاءُ، ثُمَّ يُفْضِي إِلَى الشَّجْرَةِ الَّتِي بِهَا الْمَحْرَمُ وَالْمُعَرَّسُ.

وانظر: (الجتجائة)

ثَهْلَانُ

لِعَمْرُو بْنِ الْمُسَلَّمِ الرِّيَاحِيِّ السُّلَمِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ:

تَذَكَّرْتُ مَيًّا ذَكَرَهُ لَوْ تَمَرَّسْتُ بِثَهْلَانَ، أَضْحَى رُكْنَهُ وَهُوَ (وَاقِعٌ)^(٣)

(١): (٤٠٧ هـ) ويظهر أن هنا نقص هو (والرُّمَّةُ تُنْهَى).

(٢): (٣): واقع ليس في الأصل.

(٢): (٣٤ م، هم ٥٢/١)

■ - ثَهْلَانُ بِسْرَةَ نَجْدٍ بَيْنَ سَوْدِ بَاهِلَةَ وَبَيْنَ عَمَايَةَ، وَأَقْرَبُ الْبِلَادِ (١) مِنْهُ
الرَّيْبُ بَلَدٌ مُرِيحٌ، مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ، وَبِهِ نَخْلٌ وَمَزَارِعٌ (٢).

■ - لعبد الله بن عاصم الغيلاني العُقَيْلِيُّ:

وَلَكِنَّ مَنْ يُمَسِّي بِثَهْلَانَ أَهْلُهُ يُطَالِبُ وَصَالًا مِنْ مُرَيْغَانَ أَرْوَا

وَأَنْشَدَ لِلتَّقِيصِيِّ مِنْ حُوَيْلِدِ عَقْمِيلٍ:

أَيَا جَارَتَيْنَا مِنْ نَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ
فَمَا دُونَ شَعْبِ أَحْيٍ أَنْ يَتَمَرَّقُوا
أَجِدَّا الْبُكَاءِ إِنَّ التَّفَرُّقَ بَاكِرٌ
بِثَهْلَانَ إِلَّا أَنْ تُرَدَّ الْأَبَاعِرُ (٣)

وانظر: (تيمن، حمى ضرية، رمل السرة، عماية، فلجى، الكلاب).

تَهْمَدُ

وَأَنْشَدَنِي مُوَازِرُ بْنُ حَرْشَةَ الْحَمَالِيُّ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ مِنْ عِبَادَةِ لِيْهَيْرِ بْنِ
أَحْمَدَ الْحَمَالِيِّ وَكُلَّ مِنْ عَقْمِيلٍ:

أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ يُقَابِلُنَّ تَهْمَدًا
وَخِيًّا عَفَا مِنْ أَهْلِهِ وَتَأَبَّدَا (٤)

تَهْمَدُ: هَضْبَةٌ بِالْحَزْبِيزِ، حَزْبِيزٌ غَنِيٌّ، وَهِيَ فَارِدَةٌ. وَهَبَالَةٌ: مَاءٌ
بِالشَّرِيفِ، يَتْرُبُ الْحَلَّةَ، وَالْحَلَّةُ قَفٌّ أَحْمَرٌ مِثْلُ الْأَدْمَى.

وَحَلَّةُ النَّبَاجِ أَيْضًا: فَالْجَمِيعُ حَلَّتَانِ، وَهَكَرَانُ: غَدِيرٌ وَرَوْضَةٌ شَرْقِيَّةٌ
كَشِبَ عَنْ مَرَّانَ نَحْوَ مَرْحَلَةٍ (٥).

وانظر: (حمى ضرية، نجران، وضح الحمى، يبرين).

ثَيْبُ

ثَيْبُ: جَبَلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى بَرِيدٍ أَوْ نَحْوِهِ، وَكَذَا هُوَ فِي «العقيق» لِأَبِي عَلِيٍّ
الْحَجْرِيِّ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَقَبَهُ: ثَيْبُ كَثِيبٌ، فَأَقْتَضَى أَنَّ الْيَاءَ السَّاكِنَةَ بَعْدَهَا
همزة (٦).

(١) : في الأصل و(هم) (أقرب ذلك منه) والتنصيح من (هم).

(٢) : (١٦٦ هـ) و(هم ١/٥٢) . (٣) : (٢٢١ هـ) .

(٤) : (٢٣٤ هـ) و(هم ١/٥٢) ورسم (الحمالي) من كتاب البليبي وهامش الانساب ٤/٢٣٢ .

(٥) : (٨٩٥) . (٦) : «وفاء الوفاء» ١٠٠٠ .

حرف الجيم

جادة البصرة: (وغي)

الجار: (بولان، مهايع)

جاش

وسألته^(١) عن قوله:

جَرَى مِنْهُ جَاشٌ فَالرَّبُّوضُ فَمَا رَأَى هَوَيْلٌ، فإِرْعِيْلَاءُ فَالْبَرْدَانِ

قَالَ: جَاشٌ: بَلَدٌ لِيَبِيِّ مُرَّةَ. وَالرَّبُّوضُ: قُنَّةٌ حُمْرَاءُ سَوْدَاءُ غَرْبِيٌّ تَثْلِيثٌ،

وَإِرْعِيْلَاءُ: قُنَّةٌ أَيْضًا مِنْ... (٢) وَرَوَى غَيْرُهُ: إِرْعِيْلَانُ - بالنون^(٣).

■ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ: جَاشٌ: وادٍ وَأَنْشَدَ:

وَرَدْنَ جَاشًا وَالْحَمَامُ وَقِعٌ وَمَاءُ جَاشٍ سَائِلٌ وَتَاقِعٌ^(٤)

وانظر: (حمى فيد)

جانين: (حمى فيد)

الجُبُّ

أَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ فِي الْإِبِلِ:

لَا إِبِلَ إِلَّا إِبِلٌ جَمَاعَةٌ شَرَابَةٌ بِالْجُبِّ أَوْ لِعَاعَةٌ^(٥)

■ - قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى أَجَا: قَوْلُهُ: فَالْجُبُّ جُبٌّ وَعَارَةٌ: قَالَ هِيَ مِنْ

صَهْوِهِمْ^(٦).

وانظر: (أجا، حمى ضريّة).

(١) : يعني سليمان بن زيد العنبري من عمرو مُرَّةَ تَهْدٍ فِي (هم ٢/٢) : (قال الهجري: سألت سليمان بن يزيد عن

قوله: الخ. (٢) : كلمة غير واضحة، ومُرَّةٌ مِنْ تَهْدٍ. (٣) : (٢٣٤ م) و(هم ٢/٢) و(هم ٢/٦٣).

(٤) : «معجم ما استعجم» - جاش - . (٥) : (٤٣٢ هـ) (٦) : (٢٩١ هـ).

جَبَا

وَسَأَلْتُ الْحَدِيثِيَّ عَنْ نَجْدِ رَسِيَانِ فَقَالَ : هُوَ بَيْنَ جَبَا وَبَيْنَ حَيْسَ ، عَنْ
يَوْمٍ مِنْ زَيْدٍ^(١) .

جب وعارة : (الجب)

جِبْرٌ

جِبْرٌ بِأَبْلِى وَهُوَ بَلْدٌ ، وَهَذَا بِالْجِيمِ ، قَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ :
كَأَنَّ أَبْلَى جِبْدٌ هُمْ يَقْتَنُوا جِبْرٌ قَطَامَرَانَ يَتَدِرُّ الْكَطَامَا
وَأَمَّا حِبْرٌ : فَمِنْ حِجَارِ سَلِيمِ قُرْبِ أَبْلِى ، مُنْجِدٌ ، ذَكَرَهُ الْهَجْرِيُّ^(٢) .

جَبَلًا جُهَيْنَةً : (الأجرد، الأشعر)

جَبَلَا طِيَّءٍ : (بدا، حمى فيد)

جُبْلَانٌ : (نُمار)

جبل الأغز : (الأغز، العقيق)

جَبَلُ الْأَوْشَالِ : (الأوشال)

جبل الحاير : (شِدْقُ)

جَبَلُ الرَّيَّانِ : (حمى ضرية، الرَّيَّان)

جبل العرج : (الغاير)

جَبَلُ الزُّنْجِ

قال في الكلام على نَمِرَةَ : وَقَالَ - أَبُو سُلَيْمَانَ - : نَمِرَةٌ : جَبَلٌ عَنْ يَمِينِكَ
وَأَنْتَ بَعْلَمِي عَرَفَةٌ بِهِ غَيْرَانٌ ، وَجَبَلُ الزُّنْجِ : الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى نَجْدِ الْحِقَابَةِ ،

(١) : (٣٢٥ هـ) . (٢) : (همه ٣ / ٢) وكلمة (أبلى) في الموضوعين غير واضحة .

عَلَى يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى عَرَفَةَ^(١).

جبل العشار: (حمى ضرية)

جبل نَمْرَةَ: (جبل الزنج)

جَبَلَةٌ: (حمى ضريّة)

جَبَلَةُ الْفُرْعِ

أَنشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ جَبَلَةِ الْفُرْعِ، لِأَبِي مُدْرِكِ حَاتِمِ بْنِ مُدْرِكِ الْحَبَشِيِّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ سُلَمِيِّ يَرُدُّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَبْحِ الْمُرَيْيِّ، وَبَيْنَهُمَا نَقَائِصٌ . . . (٢).

الجيب

أورد من أبيات للعجيز السلوي:

كَرِيمٌ تَرَى جِرَانَهُ يَأْلُفُونَهُ كَمَا أَلَفَتْ جِرْعَ الْجُيْبِ هَوَامِلُهُ
الْجُيْبُ: بَلَدٌ مِنْ حَضَنٍ عَدَاةٌ مَرَاةُ الْأَرْضِ يَنْبُتُ الْهَرَمَ وَالرَّمْثَ وَالرُّغْلَ
وَضُرُوبَ الْحَمْضِ، وَمَعْنَى الْحَمْضِ كُلِّ مَالِحٍ طَعْمُهُ، وَالْحَمْضُ كُلُّهُ جَنْبَةٌ،
فَمَعْنَى قَوْلِهِ:

كَمَا أَلَفَتْ جِرْعَ الْجُيْبِ هَوَامِلُهُ

أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا رَعَتْ حَمْضَ هَذَا الْجِرْعِ عَطِشَتْ وَاحْتَاجَتْ الْمَاءَ وَهِيَ هَامِلَةٌ
لَا تُرَاحُ، فَكَأَنَّهَا وَاجِدَةٌ لِلرَّعْيِ وَالْمَاءِ، فَقَدْ أَلَفَتْ هَذَا الْمَوْضِعَ لِحَبَّةِ مَرَاتِهِ
وَعَدَاتِهِ وَكَثْرَةِ رَعْيِهِ وَحَقِّ لَهَا أَنْ تَأْلِفَهُ، فَأَضْيَافُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ الْمُدْحِ
يَأْلُفُونَهُ لِكَثْرَةِ خَيْرِهِ، وَمَا يَجِدُونَ عِنْدَهُ كَمَا أَلَفَتْ هَذِهِ الْهَوَامِلُ هَذَا الْمَوْضِعَ
الْكَثِيرَ الرَّعْيِ وَالْمَاءِ^(٣).

■ - الْجُيْبُ^(٤) بَلَدٌ مِنْ حَضَنٍ، قَالَ الشَّاعِرُ - أَنشَدَهُ الْهَجْرِيُّ - :

كَرِيمٌ تَرَى جِرَانَهُ يَأْلُفُونَهُ كَمَا أَلَفَتْ جِرْعَ الْجُيْبِ هَوَامِلُهُ

(١): (٣٦ م). (٢): (٤٥٥ م). (٣): (٣١٠ هـ: ٣/٢ م). (٤): (٣/٢ م).

الجبل : (حمى فيد)
جَبِيلٌ عُنَيْرَةٌ : (حمى فيد، عُنَيْرَةٌ)

الجثا

من قصيدة طويلة لنافع بن أصغر المذحجي :

لَقَدْ كَلَّمْتَنِي يَوْمَ أَسْأَلُ ذِي الْجَثَا يَمِينًا وَأَرْدَاهَا عَلَيَّ اقْتِدَارُهَا (١)

جثا

من أبيات لعمر بن عوف الصاردي :

تَحَلَّ جَثَا، وَالظَّهْرَ رَابِعَةً بِهِ وَمَحْضَرَهَا بِالصَّيْفِ جَوْ عَتَانِ (٢)

الجثجثة

وَقَالَ اَهْجَرِي : الْجَثْجَاثَةُ صَدَقَةُ عَبَّادِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَبِهَا فُصُوزٌ وَمُتَبَدَّى، وَاقْتَضَى كَلَامُهُ أَنَّهَا بَيْنَ ثَنِيَّةِ الشَّرِيدِ وَالْحَلِيفَةِ .

وانظر: (حمى ضريّة، حمى فيد، حمى التميع).

الجثوم

وَأَنْشَدْتَنِي أُمَّ قُرَيْدٍ لَطَارِقِ بْنِ ظَهْرٍ الْخِصَافِيِّ يَرِثِي ابْنَ أَخِيهِ :

دُعِينَا فَجِئْنَا وَابْنُ لَيْلَى بِلَا دَمٍ وَلَا بِسِلَاحٍ بِالْجُثُومِ قَتِيلُ (٥)

الجحفة : (الشظا، وادي الجحفة)

الجدر

ولبني جآوة بشرقي ثهلان ثلاثة أمواه : المصعد ومخمّر والقتادة ، وفي

غربيه : النبخاء ، وفي طرفه الجدر .

(١) : (٦٥ هـ) وقد تقرأ (الحد) ولكن لم يضع الناسخ علامة الإعمال حاء صغيرة تحت الحوف .

(٢) : (٣٥٩ م) . (٣) : (٩ م) .

وانظر: (حمى ضرية)

الْجَدِيلَةُ

قال في الكلام على أَسْوَدِ الْعَيْنِ: جَبَلٌ لِمُتَعَشَى الْجَدِيلَةِ، لِلْخَارِجِ مِنْ ضَرِيَّةٍ يُرِيدُ الْجَدِيلَةَ عَنْ يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ (١).

■ - وفي حديثه عن الدارات: وَدَارَةٌ قُنَيْعٌ، وَهُوَ جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةٍ وَالْجَدِيلَةِ مِنْ مَحَجَّةِ الْبَصْرَةِ (٢) إِلَى مَكَّةَ.

■ - في الكلام عن هَضْبَةِ الرَّذِّهِ: عن يمين الْجَدِيلَةِ إِلَى فَلَجَةِ بِثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَكْثَرَ يَمِينَ الْمُضْعِدِ (٣) إِلَى مَكَّةَ.

وانظر: (حمى ضرية، ضرية)

الْجِذَاءُ

وَأَنشَدَ الْهَجْرِيُّ لَابْنَ أَحْمَرَ:

جَرَرْنَ بِذِي الْجِذَاءِ فُضُولَ رَيْطٍ لِكَيْمَا يَحْتَوِينَ وَيَرْتَدِينَا

قال: الْجِذَاءُ وادٍ وَمَاءٌ حِذَاءِ الدُّرَيْعِينَ هَضْبَاتٌ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ مَعْدِنِ

الْأَحْسَنِ بِالْحَزِينِ الْأَبْيَضِ (٤).

جَرُّ الطَّوْدِ: (الخبث)

جراد: (البعوضة، حزيز أضاح، حمى فيد، المروت)

الْجِرَّانِ

من قصيدة لصاحب جَدَوَى النَّمِيرِيِّ:

يُعَادِرُ بِالْجِرَّانِ حَيْثُ تَلَاقَا حَبَابًا بَنَاتُ الْمَاءِ فِيهِ تَعُومُ (٥)

■ - قَالَ الْهَجْرِيُّ: وَأَنشَدَنِي لِمَيْمُونِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ:

(١): (٧٧ م). (٢): (٢٣ م). (٣): (٣١١ م). (٤): هم: (٥/٢). (٥): (٧١ م).

مَّا تَمَكَّنَ بِالْجَرَّيْنِ وَأَنْسَكَبَتْ جُؤُنُ الْغَمَامِ عَلَيْهِ يُرْدِفُ الْخَلْقَا
الْجَرَّيْنِ: وَادٍ بِالرَّيْبِ، حَرْلٌ، أَيْ ذُو حِجَارَةٍ. الْخَلْقُ: جَمْعُ خَلْقَةٍ مِنَ
السَّحَابِ^(١).

وانظر: (جوثة)

جُرْبَانٌ

جُرْبَانٌ سَائِلَةٌ إِلَى قُرْبِ ذَهَبِي^(٢).

■ - قَالَ الْخَجَرِيُّ: وَجُرْبَانٌ سَائِلَةٌ إِلَى قُرْبِ ذَهَبِي وَمِلْكُ الْوَادِي الَّذِي
يَمْلَأُ سَيْلَهُ، قَالَتِ الْأَنْعَمِيَّةُ، وَتَزَوَّجَتْ بِالْعِرَاقِ:
أَلَّا حَبَّذَا مِنْ مِلْكِ جُرْبَانَ نَظْرَةً وَجُرْبَانٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ بَعِيدٌ^(٣)

الْجُرْدُ

وَأَنْشَدَ الْهَجَرِيُّ فِي «نَوَادِرِهِ» لِشِبْلِ بْنِ عَاصِمِ الْقُسَيْرِيِّ:
كَأَنَّهُ جَاعِلًا تَبْرَاكَ مَرْفَقَهُ بِالرَّقِ حَيْثُ التَّقَى الْمُرُوثُ وَالْجُرْدُ
قال: الْجُرْدُ - بَضْمٌ الْجِيمِ - وَادٍ بَعَيْنِهِ، وَلَمْ يُرِدِ الْجُرْدَ لِمَا رَقَّ مِنَ الرَّمْلِ^(٤).

جرد القصيم: (الرحب)

جُرْدَانٌ: (شبوّة)

جُرْشٌ

الْخَمَارُ مِنَ الْعَضَةِ، وَالْوَاحِدَةُ عِضَّةٌ، شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ يَكُونُ بِجُرْشٍ
وَبِالسَّرَاةِ^(٥).

■ - وَقَالَ الْغَنَوِيُّ: نَفَحَسُ الْعِنَبَ مَعْنَاهُ: نَدَلَكُهُ حَتَّى يَتَمَيَّزَ مِنْ
مَعَالِيقِهِ. قَالَهُ الْجُرْشِيُّ^(٦).

(١): (١٣١ م) و(همه ١/٥٢) كذا ونعنه (جول) بالجمع.

(٢): (همه ٢/٧)

(٣): (٦٠٣ م)

(٤): (٣٥٣ م)

■ - أَنشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ جُرَشٍ لثَابِتِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَرَبِيِّ بَطْنِ مَنْ بَنِي

مَالِكٍ مِنْ عَنَزِ بْنِ وَائِلٍ :

أَلَا أَيُّهَا الرِّيحُ الَّتِي نَسَمْتُ لَنَا مِنْ الْأَفُقِ الشَّامِيِّ فَطَابَ نَسِيمُهَا (١)

وانظر: (العالية)

جرعاء الرماض : (الرماض)

الجُرْفُ : (حمى النقيع ، سقاية سليمان بن عبد الملك)

الجَرِيْبُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْجَرِيْبُ : وَادٍ عَظِيمٌ يَقْطَعُ الرَّبْدَةَ (٢) وَبَيْنَ ضَرِيَّةٍ ، ثُمَّ تُمَدُّهُ
سُيُولُ حَرَّةِ النَّارِ ثُمَّ يَنْهَى فِي الرَّمَّةِ (٣) .

وانظر: (حمى ضرية)

جزاء : (عراد)

جَزَالَاءُ

النَّمِيرِيُّ يَقُولُهَا لِبَنِي عُصْمٍ ، وَبَنُو عُصْمٍ مِنْ بَاهِلَةَ ، أَهْلُ سَوَادٍ بَاهِلَةَ ،
وَكَانُوا يَأْكُلُونَ عِرْضًا لَهُمْ ، نَخْلٌ يُدْعَى جَزَالَاءَ - مَمْدُودٌ - بِسَوَادٍ بَاهِلَةَ .

وَجَزَالَاءُ : أَيْضًا سَاحِلٌ مِنْ حَدِّ الْبَصْرَةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، بَيْنَ الظُّلْفَيْنِ ،
وَلَيْسَ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ غَيْرَهُمَا :

مَرَاتِيْبُ تَبَغِي كُلَّ عَامٍ لَكُمْ حَرْبًا
وَهَذَا الثُّرَيَّا ، مَا وَجَدْنَا لَكُمْ ذَنْبًا
حُرُوبَ رَجَالٍ لَمْ يَرَوْعُوا لَكُمْ سِرْبًا
وَالأ فَحَلَّوْهَا لِأَعْدَائِكُمْ غَضَبًا

أَلَا يَا بَنِي عُصْمٍ جَزَالَاءَ قَرِيَّةُ
فَلَوْلَا سَوَادٍ مِنْ جَزَالَاءِ دُلَّحُ
إِذَا رَطُبَتْ مِنْهَا الْمَعَاجِلُ هَيَّجَتْ
أَقِيمُوا صُدُورَ الْمَشْرِفِيَّةِ دُوتَهَا

(٣) : (٤٠٧ هـ) وهم (٧/٢) .

(١) : (٣٤٠ م) . (٢) : كذا والصواب (يقطع بين الربدة) .

مَرَاطِبُ جَمْعُ مِرْطَابٍ ، وَتَجْنِي لَكُمْ (١) .
جُرْجُرُ

وَأَنشِدُ لِحَافَةِ الصَّبَابِيَّةِ - مِنْ قَصِيدَةٍ - :

دَعَوْنِي وَأَيْتَاتَا أَقْلُنَّ وَبِحُكْمٍ وَإِنْ أَجْمَعْتَ حَرْبًا سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ
نَعَمْ أَنَا عَنْ هَضْبِ الْقَلْبِ وَجُرْجُرٍ وَعَنْ طِخْفَةِ الشَّمَاءِ ، لَا بُدَّ نَافِرٍ (٢)

الْجِرْجُرُ : (حمى النقيع)

جِرْجُرُ الرِّكَايَا

لِأَخْرِ الرَّأْسِ السُّلَمِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ :

فَمَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِجِرْجُرِ الرِّكَايَا وَهِيَ طَلٌّ بِشَامُهَا
وَهَلْ أَرْدُنُ مِنْهَا مِيَاهًا عَهْدُهَا تَعَزَّ عَلَى الْوَرَادِ ، طَامَ جِهَاْمُهَا (٣)

الْجَسَدَاءُ

قال : وَرَنُومٌ : وَادٍ وَرَاءَ جَسَدَاءَ ، وَهِيَ مَرَحَلَةٌ ، وَالْمَجْمَعَةُ ، وَهِيَ تَجْمَعُ تَرَجَ
وَبَيْشَةَ (٤) .

الْجَسَدَانِ

صَاحِبُ سَوْدَاءَ :

فَمَا بِالْعَمَقِ مِنْ سَوْدَاءَ دَارٌ وَلَا بِالْعَمَقِ مِنْ سَوْدَاءَ نَارٌ
وَلَا بِمَجَامِعِ الْجَسَدَيْنِ مِنْهَا شُبُوحٌ إِنْ مَرَرْتَ وَلَا مَرَارٌ

جبلان بالعمق (٥) .

الْجِعْرَانَةُ

أَنشُدْ - وَلَمْ يُسَمَّ الرَّاجِزَ - :

(١) : (١٠٤هـ) ، (١٠٢هـ) ، وانظر الأبيات في اصفة جزيرة العرب، للهمداني - ٣١٠ - طبع دار البيامة -

(٢) : (٢٨٩هـ) وكنته (جُرْجُر) كأنها (جُرْجُر) و(الشَّمَاء) كأنها (الشَّمَاء) .

(٣) : (١٩٧هـ) (٤) : (٢٣٢هـ) و(هم / ١٧) (٥) : (١٢٤هـ) م .

يَا رِيَّهَا أَنْ وَرَدَتْ حِرَارًا مَاءً يَبْعِدُ الْقَعْرَ أَوْ كِرَارًا
 جَمْعُ كُرٍّ، وَهُوَ الْبُرُّ مِثْلُ الْبُرْكََةِ، تَجْمُ مَاءً، وَهِيَ مَعِينٌ، وَلِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ كُرٌّ بِالْجِعْرَانَةِ، وَيُقَالُ: لَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِحُنَيْنٍ كُرٌّ آخَرٌ (١).

الجعيلة: (حمى ضرية)

جُفَافٌ

من قصيدة للصفحة بن عبد الله في خروجه إلى الثغر:

فَلِلَّهِ دَرِّي أَيُّ نَظْرَةٍ ذِي هَوَى نَظَرْتُ ضُحَا وَالشَّمْسُ يَسْتَنُّ أَلْهَا
 إِلَى رَأْسِ طَوْدٍ مِنْ جُفَافٍ كَأَنَّهُ قَرَا فَرِسٍ، تَنْصِيئُهَا وَاحْزِلَا لَهَا
 فَكَبَّرْتُ لَمَّا أَنْ بَدَتْ لِي بَلْدَةٌ بِهَا سَكَنَتْ طَيًّا وَطَالَ احْتِلَالُهَا (٢)

الجَفْرُ

وَبِقُرْبِ فَرَسٍ مَلَلٍ مَاءٌ يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِالْجَفْرِ، وَأَظْنُهُ الْمَعْنِي بِقَوْلِ الْهَجْرِيِّ
 - عقب ما سيأتي عنه في مغلاوين - (٣): وبمغلا الحرومة ماءٌ يُقَالُ لَهُ جَفْرٌ
 الرَّغْبَاءُ، كَانَ لِطَلْقِ بْنِ أَسْعَدٍ، ثُمَّ صَارَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ (٤).
 ■ - وَأَسْوَدُ الْجَفْرِ: جَبَلٌ عَنِ أَمْيَالٍ مِنْ ضَرِيَّةٍ، إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا تُرِيدُ
 النَّقْرَةَ وَالرَّبْذَةَ بَيْنَ طَرَفِي الْعِرَاقِ (٥).
 وانظر: (حمى الربذة، حمى ضرية).

جفر: (عَفْرٌ)

جَفْرُ بَنِي الْأَدْرَمِ: (حمى ضرية)

جَفْرُ الرَّغْبَاءِ: (الجفر)

(١): (٤٧٥ م) (٢): (٢٨٦ م).

(٣): بالغين المعجمة كما يفهم مما في «وفاء الوفاء». (٤): «وفاء الوفاء» ١١٧٧.

(٥): (٧٨ م) كذا (طري) ولعل الصواب (طريقي) أي طريق حاج الكوفة وطريق حاج البصرة.

جَفْرُ الْقَهْبِ : (حَمَى الرَبْذَةِ)

جلجل : (دَارَةُ جَلْجَل)

جِلْدَانُ

مَعَارِفُ أَسْمَاءِ مَوَاضِعٍ يَذْكُرُهَا حُمَيْدٌ بْنُ ثَوْرٍ قَالَ : إِصْبَعُ هَضْبَةَ بِجِلْدَانٍ وَجِلْدَانٌ إِذَا خَرَجْتَ وَدَبَّرْتَ لِيَّ تَعَدَّيْتَ فِي جِلْدَانٍ ، غَائِطٌ أَيْضُ ، رَقَّةٌ بَيْضَاءُ آخِرُهُ كُلاخٌ .

وَقَالَ : هُوَ الْيَكْمُوكُ ، وَلَمْ يَعْرِفْ كَمْوَكٌ ^(١) .

■ - وَسَأَلْتُهُ عَنْ فَرْتَةٍ فَقَالَ : هَضْبَةُ بِجِلْدَانٍ ، وَجِلْدَانٌ بَيْنَ التُّنَنِ وَتُرْبَةِ أَرْضٍ سَهْلَةٍ ، وَاجِيْمٌ مِنْ جِلْدَانٍ مَكْسُورَةٌ ^(٢) .

■ - وَفِي هَامِشٍ «مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمُ» : جِلْدَانٌ : قَالَ الْهَجْرِيُّ : جِيْمُهُ مَكْسُورَةٌ بَيْنَ التُّنَنِ ^(٣) وَتُرْبَةٍ ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ : جِلْدَانٌ إِذَا خَرَجْتَ وَدَبَّرْتَ لِيَّ تَعَدَّيْتَ فِي جِلْدَانٍ ، غَائِطٌ أَيْضُ ، رَقَّةٌ بَيْضَاءُ ، آخِرُهُ كُلاخٌ ^(٤) .

وانظر : (إصبع)

جِلْدِيَّةٌ : (حَمَى فَيْدٌ)

جِلْدِيَّةٌ

لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ ^(٥) :

فَلَمَّا بَدَتْ جِلْدِيَّةٌ مِنْ أَمَامِنَا وَأَعْرَضَ رَعْنٌ مِنْ خَفَافٍ كَأَنَّهُ
وَفَيْتُكَ وَجَاوَزْنَا بِأَلَدِ تَمِيمٍ
نَعْمَائِمٍ رَبُّنَا بَيْنَهُنَّ ظَلِيمٍ

(١) : (١١٣ هـ) (٢) : (٤١ هـ) .

(٣) : نعت الصواب (الفتوح) بلد حدوده الهنداني في «صفة الجزيرة» .

(٤) : (٨٢ هـ) . (٥) : أورد البلاذري «أنساب» ١٥٧/٥ له .

فَأَصْبَحْتُ قَدْ وُذِعْتُ نَجْدًا وَأَهْلُهُ وَمَا عُنْدُنَا عِنْدَنَا بَدِيمٌ

بَكَيْتُ بُكَازِي الْوَدْعَتَيْنِ يُلْدُهُ عَنِ الثُّدِيِّ رَجَزَاءُ الْقِيَامِ هَضِيمُ
وَإِنَّ الَّذِي يَرْجُو إِيَابِي وَقَدْ أَتَتْ رَكَابِي عَلَى خَبْتٍ لَغَيْرِ حَلِيمِ

فَتِكَ : شَرَفٌ قُرْبَ الْهَيْبِ وَبَيْنَ الثُّغْلَبِيَّةِ عَنِ يَمِينِكَ^(١) .

الْجَمَاءُ : (جَمَى النَّقِيعَ ، شُعْبَى ، قَصْرَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، قَصْرَ عَاصِمِ)

جَمَاءُ تُضَارِعَ

قَالَ الْهَجْرِيُّ : أَوَّلُ الْجَمَاوَاتِ جَمَاءُ تُضَارِعَ ، الَّتِي تَسِيلُ عَلَى قَصْرِ عَاصِمِ ،
وَهُوَ مَنْزِلُ أَبِي الْقَاسِمِ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى وَوَلَدِهِ ، وَفِيهَا يَقُولُ أَحْيَحَةُ بْنُ
الْجَلَّاحِ :

إِنِّي وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ (٢) وَمَا حَجَّتْ قُرَيْشٌ لَهُ وَمَا نَحَرُوا
لَا أَخَذُ الْخُطَّةَ الدِّنِّيَّةَ مَا دَامَ يُرَى مِنْ تُضَارِعِ حَجَرُ

وتحتة المكيمن مكيمن الجماء .

وانظر : (جَمَى النَّقِيعَ ، الْعَقِيقُ)

جَمَاءُ أُمِّ خَالِدٍ

قَالَ الْهَجْرِيُّ : الثَّانِيَةُ جَمَاءُ أُمِّ خَالِدٍ فِي مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنَ الْأُولَى تُمَاشِي
مَسِيلَ وَادِي الْعَقِيقِ مُنَحَدِرًا ، وَفِيهَا الْخَبَارُ مِنْهَا^(٣) .

■ - وَعَنِ الْهَجْرِيِّ : أَنَّ جَمَاءَ أُمِّ خَالِدٍ فِي مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنْ جَمَاءِ تُضَارِعَ ،
وَأَنَّ فِيهَا الْخَبَارَ مِنْ جَمَاءِ أُمِّ خَالِدٍ^(٤) .

جَمَاءُ الْعَاقِلِ

قَالَ الْهَجْرِيُّ : الثَّلَاثَةُ جَمَاءُ الْعَاقِلِ ، فِيهَا طَرِيقٌ إِلَى جَمَاءِ أُمِّ خَالِدٍ ، تَسِيلُ

(١) : (٢٩٠ هـ) وجلدية تعرف الآن - جلدية بالبدال المهملة جبل لا يزال معروفًا شرق حابيل جنوب الأجنفر .

(٢) : القسم بغير الله لا يجوز، كما ورد عن النبي (ﷺ) «من حلف بغير الله فقد أشرك» .

(٣) : «وفاء الوفاء» المخطوطة : ٥٠٦ .

(٤) : «وفاء الوفاء» - ١٠٦٥ - .

عَلَى فُصُورِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ خَلْفَهَا^(١).

الجِئَامُ

ولبني بَدْرِ مِنْ فِزَارَةَ هُنَاكَ بَثْرٌ يُقَالُ لَهَا الْجِئَامُ يَزْرَعُونَ عَلَيْهَا.
وانظر: (جَمِي ضَرِيَّة)

الجِئَاوَاتُ: (جَمَاءُ تَضَارِعُ، جَمَاءُ أُمِّ خَالِدٍ، جَمَاءُ الْعَاقِلِ)

جُمْرَانُ: (بَحَار)

الجَمُومُ

قَالَ الْهَجْرِيُّ: الْجَمُومُ بَلَدٌ دَمِثٌ وَلَيْسَ بِجَمُومٍ قُبَاً وَالْخَالِ، وَإِذَا قَرُبَتْ
الْبَصْرَةُ مِنْ مَكَّةَ كَانَ الدَّوُّ عَنِ يَمِينِكَ وَالْجَمُومُ عَنِ يَسَارِكَ، وَالْبَصْرَةُ بِطَرْفِ
الدَّوِّ^(٢).

الجِنَابُ

وَبَيْنَ حَرَّةٍ لَيْلَى وَحَرَّةٍ سَلَامَانَ - وَهِيَ أَحَدُ حَرَّتِي بَهْلٍ - مِقْدَارُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ
الْجِنَابُ وَالصَّمْدُ ثُمَّ يَلِيهَا حَرَّةُ الْكُرَيْتِيمِ^(٣).

وانظر: (أَحُوسُ، الْحَرَارُ، صَمَدُ بَنِي عَدْرَةَ، عَنِيزَةُ، قَوْ)

جَنَاحُ

وَأُورِدَ مِنْ آيَاتِ لِحْنَبِلِ الْعَصَمِيِّ:

إِذَا مَا مَشَتْ مَشْيَ الْعَذَارَى تَمَائِلَتْ بِمَا بَيْنَ جَنَاحٍ وَبَيْنَ طِحَالٍ^(٤)
جَنَاحُ: وَادٍ، وَطِحَالُ: وَادٍ. وانظر: (بَرْقُ جَنَاحِ).

■ - أَنْشَدَ الْهَجْرِيُّ:

أَوْ الْعَمَقُ أَوْ أَكْنَافَهُ مِنْ عُرَيْقَةِ أَوْ الْحَزْمِ، أَوْ تَرَعَى جَنَاحًا فَصُمْعَرًا

(١) : «وفاء الوفاء» - ١٠٦٥ - : السَّالِئَةُ جَمَاءُ الْعَاقِرِ - بِالرَّاءِ - كَمَا فِي كِتَابِ ابْنِ شَبَّهٍ وَغَيْرِهِ فِي بَعْضِ نُسَخِ ابْنِ زَيْنَالَةَ
وَالْهَجْرِيِّ وَمَعَارِفِ الْعَقِيقِ لِلزُّبَيْرِ بِاللَّامِ.

(٢) : (٤) : (٤٧٠ هـ).

(٣) : (٣) : (٢٨١ هـ).

(٤) : (٢) : (٩/٢ هـ).

وقال: جَنَاحُ قَرْنٍ أَسْوَدٌ قُرْبَ الرَّيِّبِ^(١).

وانظر: (ثبل، غرب، مخمر).

جند: (الفرع)

الجندل

قَالَ: تَحْفُ بِالْجَنْدَلِ أَحْسَاءٌ مِنْ شِقِّ الرُّمَّةِ رَوَاءً^(٢).

الجندورة: (حمى الربذة)

جَنَفَاءُ

قال في شرح أسماء منازل بلاد طيء: وَضِرَافُ جَبَلٍ بَيْنَ الْغِيَاطِ وَبَيْنَ ذِي
أُرْلٍ وَجَنَفَاءٍ - ممدودة - وهي من ضغنِ عَدَنَةَ مَنْزِلِ أَبِي الشَّمُوسِ الْبَلَوِيِّ
صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ^(٤).

■ - ثُمَّ تَلِيهَا حَرَّةٌ لَيْلَى وَتَنْتَطِعُ بِجَنَفَاءٍ مِنْ ضِغْنِ عَدَنَةَ وَخَيْبُرُ بِحَرَّةِ
النَّارِ^(٤).

وانظر: (أجا، الحار)

الجنيبة

لابنِ بَدَّالِ الْكَلَابِيِّ:

أَلَمْ تَرَيَا يَوْمَ الْجَنِيْبَةِ لِلْهَوَى وَلِلْأَمْرِ لَمَّا عَزَّنِي الْأَمْرَ فَاعِلُهُ^(٥)

■ - وَالْجَنِيْبَةُ جَزَعٌ مِنْ أَجْزَاعِ التَّسْرِيرِ فِي خَطِّ التَّسْرِيرِ.

وانظر (حمى ضرية)

الجنيبة

جُحَيْفَةَ الضَّبَابِيَّةِ مِنْ قَصِيدَةٍ:

(١): (هم ١٠/٢) (٢): (٤٠٨ هـ). (٣): (٢٩٠ هـ).

(٤): (٢٨١ هـ) وجاء في «معجم ما استعجم» - جفناء مفتوح الخروف من بلاد بني فزارة، وكان أبو الشموس البلوي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل جفناء. انتهى المراد، ولعمرة أخذ هذا من كتاب الهجري.

(٥): (١٤ م) و(الجنيبة) هنا قد تكون مصحفة عن الكلمة التي ستأتي بعدها، أو العكس، إذ لم تضبط إحدى لكمتين، ومخطوطة لأصل ليست على درجة من الصحة تحمل على الثقة بها ورد فيها.

فَمُرًّا عَلَى جِرْعِ الْجَيْنَةِ حَيًّا مَنَازِلَ أَضَحَّتْ بَعْدَ مَنْ حَلَّهَا قَفْرًا (١)
وانظر: (حَمَى ضَرِيَّة)

الجِوَاءُ

في كلامه على حَمَى الرَّبْدَةِ: وَيِنَّ رَحْرَحَانَ وَبَيْنَ الرَّبْدَةِ بَرِيدَانَ، وَيَلِي رَحْرَحَانَ مِنْ غَرْبِيهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْجِوَاءُ، وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ الرَّبْدَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّبْدَةِ أَحَدٌ وَعِشْرُونَ مِيلاً، وَلَيْسَ بِالْجِوَاءِ مَاءً، وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ إِلَيْهِ مَاءٌ لِلْسُلْطَانِ يُقَالُ لَهُ الْعَزَافَةُ، بِأَبْرِقِ الْعَزَافِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِوَاءِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ.

جَوْجُوُّ: (جُزْجُزُ)

جَوْعَتَانِ: (جَثَا)

جَوْمَرَامِرٍ

من قصيدة لِبَرِيعِ بْنِ جَبْهَانَ الصَّبَائِيِّ.

أَنَا غَدَاةَ مَفِيضِ جَوْ مَرَامِرٍ وَالنَّائِبَاتُ مِنَ الزَّمَانِ تَنْوُبُ (٢)

جَوْ مُخَمَّرٍ: (الريب)

جَوْ الْوَبْرِيَّةِ

في كلامه على الدَّارَاتِ: وَنَاحِيَةَ ضَرِيَّةِ جَوَّانٍ، مِثْلَ اللَّذَيْنِ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ، فَأَحَدُهُمَا: جَوْ هَضْبِ الْخَيْلِ، شَرْقِيٌّ، وَالْآخَرُ جَوْ الْوَبْرِيَّةِ (٣).

جَوْ هَضْبِ الْخَيْلِ: (الدارات، جو الوبرية)

الْجَوَّانِ: (الدارات)

جَوْثَةَ

لعسكر بن فراس النُمَيْرِيِّ:

سَقَى اللَّهُ مُسْقِي الْعَيْثِ جَوْثَةَ إِنَّهَا مَبَادٍ لِحَدَوَى أَوْ فُرُوعَ حُزُومِ

(٣) (٢٣ م).

(١): (٤٠٢ هـ). (٢): (٩٦، ٨٦ هـ).

جُوْتَةٌ (١) : بَلَدٌ بِالرَّيْبِ ، وَفُرُوعٌ حُرُومٌ جِبَالٌ بِالرَّيْبِ أَيْضًا .

إِلَى ذَاتِ أَبْوَابٍ فَحَزَمَ دُرَيْرَةَ فَبَطَّنَ عَتَانَ مِنْ رُبَا وَحُرُومِ
أَغْرًا سَائِكِيًّا كَأَنَّ رَبَابَهُ سَفِينٌ عَلَى مَرِخِ الْفَرَاتِ يَعْوُمُ
يُعَادِرُ بِاجْرَيْنِ حَيْثُ تَلَاقِيَا حَبَابًا بَنَاتُ الْمَاءِ فِيهِ تَعُومُ (٢)

جُوْدَا : (رَقِيَّة) (٣)

الْجَوْزُ

من قصيدة لعبد الله بن هبة السلمى يصلح فيها بين بني سليم وبني هلال :

وَمَنْ يَشْعُ الْجَوْزَ الَّذِي بَيْنَ أَثْرِبِ وَمَكَّةَ مَرَسَى حَوْمَةِ الْعِزِّ وَالْمَجْدِ
الْجَوْزُ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (٤)

جَوْش (الصَّوَّان)

الْجَوْفُ

قول ضبارة بن زيد الخثعمي :

أَقَمْنَا إِلَيْكَ السَّيْرَ فِيهِ عَلَى الْوَجَا تَجُوبُ بِنَا الْعَيْطَانَ جَوْفِيَّةً صُعْرُ
قال : هُمَا جَوْفَانِ : جَوْفُ الْمَحْوِزَةِ ، بِهِ أَرْحَبُ هَمْدَانَ ، وَجَوْفُ مُرَادٍ بِهِ
الصُّدَاوِيَّةُ وَكُلُّ تَجِيبٍ (٥)

الْجَوْفَانِ : (الجوف)

جوف المحوزة : (الجوف)

جوف مراد : (الجوف)

(١) : انظر (حوتة) فقد يكون أحدهما مصحفا عن الآخر . (٢) : (٧١ م) و(هم ١٢/٢) .

(٣) : كلمة (جودي) وردت في الشعر : فجلَّ جُوْدِي ذُو غَزَالٍ يُبَيِّنُهَا . فيها مثل جود وموقع (ذ) اجر ولكن كذا وردت في الأصل .

(٤) : (١٠٦ م) (٥) : (هم ١٢/٢) .

الجِيءُ: (بَيْئَةٌ، درج الأناية)

جِي النَّصَائِبِ: (بَيْئَةٌ، غَيْقَةٌ)

الجِيَاءُ: (الأشعر)

جَيْرُونُ: (حمى النقيع، قصر سعيد بن العاص)

ذَاتُ الْجَيْشِ

قال أبو علي الهَجَرِيُّ: ذَاتُ الْجَيْشِ شُعْبَةٌ عَلَى يَمِينِ الْخَارِجِ إِلَى مَكَّةَ بِحِذَاءِ الْحَفِيرَةِ، قَالَ: وَصَدْرُ الْحَفِيرَةِ، وَمَا قَبْلَ مِنَ الصُّلُصِلِينَ يَدْفَعُ فِي بئرِ أَبِي عَاصِيَةَ، ثُمَّ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الْجَيْشِ، وَمَا دَبَرَ مِنْهَا يَدْفَعُ فِي الْبَطْحَاءِ، ثُمَّ تَدْفَعُ الْبَطْحَاءُ مِنْ بَيْنِ الْجَبَلَيْنِ فِي وَادِي الْعَقِيقِ، وَذَاتُ الْجَيْشِ تَدْفَعُ فِي وَادِي أَبِي كَبِيرٍ، وَهُوَ فَوْقَ مَسْجِدِ الْمَحْرَمِ وَالْمُعَرَّسِ، وَطَرْفُ أَعْظَمِ الْغَرْبِيِّ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الْجَيْشِ، وَطَرْفُهُ الثَّانِي يَدْفَعُ فِي الْبَطْحَاءِ^(١).

(١) : وفاء الوفاء ٢٠٩ - ٩٩ - .

حرف الحاء

الحَاضِرُ

في الكلام على الشقيق : والشَّقِيقُ زَمْلٌ ، وَأَوَّلُ الرَّمْلِ : حَبْلُ الْحَاضِرِ مِنْ
رَمْلِ الشَّقِيقِ ، وَآخِرُهُ مِثْلُ الْأَمْلِ^(١) .
وانظر : (الأجرد)

الحَاضِرَةُ : (الأجرد)

الحَالُ

من قصيدة لثابت بن عبد الملك العَرَبِيِّ من بني مالكٍ مِنْ عَنزِ بْنِ وَائِلٍ :
سَبَّنِي بِمِثَالِ الْقُرُونِ كَأَنَّهُ عَنَاقِيدُ حَالِي تُرَوَّى كُرُومُهَا
إِلَى الْحَالِ مِنَ السَّرَاةِ^(٢) .

الحَائِرُ : (حَمِي ضَرِيَّة)

حَائِرُ

لِعُمَارَةَ بْنِ رَاشِدِ الْهُدَلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ :
وَلَيْلَةٌ أَمْسَيْنَا بِبَطْحَاءِ حَائِرٍ طَوْتَنَا وَدَاجِيِ اللَّيْلِ حَيْرَانُ سَائِرٍ^(٣)

حَائِطُ الزَّيْدِيِّ

لِعَزْلَانَ الشُّامِيِّ :

حَلِيلِي صُبَّانِي وَرَحْلِي وَتَاقَتِي إِلَى فَلَجِ الرَّيَّانِ ثُمَّ دَعَانِيَا
فَإِنْ أَنْتَمَا لَمْ تَفْعَلَا وَمَرَرْتَمَا عَلَى حَائِطِ الزَّيْدِيِّ فَاسْتَوْدِعَانِيَا

وقال : : الزَّيْدِيُّونَ مِنْ مُزَيْنَةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ^(٤) .

(١) : (٢٥ م) . (٢) : (٣٤٠ م) . (٣) : (٤٧ هـ) . (٤) : (٢٩٦ م) .

حَائِلُ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَفِيلٍ ، أَبِي الصَّمَّةِ الْقُشَيْرِيِّ حِينَ فَارَقَهُ :

أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ قَدْ أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ بِهِ غُلَّةٌ عَادِيَةٌ ، مَا تُزَايِلُهُ
وَعَيْنٍ رَمَاهَا اللَّهُ بِالشُّوقِ كُلَّمَا رَأَتْ حَيْثُ يَلْقَى مَضْرَمَ الْحَبْلِ حَائِلُهُ

مَضْرَمُ الْحَبْلِ : مُنْقَطِعُهُ ، وَحَائِلٌ : رَمْلٌ ، حَائِلٌ بَيْنَ الْمَرُوتِ وَالرَّمْلِ (١) .

■ - لِمُنِيخَيْسٍ أَحَدِ بَنِي الْمُشَنِّجِ الْقُشَيْرِيِّ :

وَأَنَّ تَوْنِسِي بَطْنَ الدَّيْبِلِ وَحَائِلِ وَيَبْدُو لَنَا مِنْ رُحْنٍ صَاحَةً حَارِكُ

الدَّيْبِلُ : بَيْنَ الْعَارِضِ وَالرَّيْبِ (٢) .

■ - لِلْعَائِذِيِّ مِنْ عَقِيلٍ فِي مَقْطُوعَةٍ :

لَعَمْرُكَ مَا نَجْرَانُ مِنْ أَهْلِ حَائِلِ وَلَا سَاكِنِ الْعَمَقَيْنِ بِالْمُتَقَارِبِ (٣)

■ - وَرَوَى : بِحَائِلٍ لِأَعْنَاهَا الشُّؤْمُ مِنْ ظُعْنٍ (٤) .

وانظر : (أجأ ، العمقين ، قرن الثعالب ، نجران)

الحباجي

قال في ذكر بني عبد الله بن سلمة من قُشَيْرٍ : قِرَاسُ ، وَفِرَاسُ : نَفَرُ ابْنِ
عُقَيْدَةَ ، بِالْحَبَّاجِيِّ ، عِرْضٌ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ بِالْفَلَجِ جَنُوبِيهِ . وَصَدَاءٌ : عِرْضٌ
مِنْ أَعْرَاضِهِمْ أَيْضًا ، وَصَدَاءٌ فِيهِ مَاءٌ أَيْضًا (٥) .

حبال قرحين : (بيحان)

حبر : (جبر)

حبس عوال

حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ تَبْتَدِي مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ وَرَهَاطٍ ، ثُمَّ تَنْقَطِعُ بِحَبْسِ عُوَالٍ وَرَاءَ

تَيْبٍ ، إِلَى قُرْبِ الطَّرْفِ الْمَنْزِلِ الَّذِي قَبْلَ الْمَدِينَةِ (٦) .

(١) : (٥٤ م) . (٢) : (١٥٦ م) . (٣) : (٣٩٧ هـ) .

(٤) : (٣٢٦ م) . (٥) : (٦١ م) . (٦) : (٢٨١ هـ) .

حَبْسٌ قَدْرٌ : (أُبْلَى ، لسلسان ،)

حبس : (قناة)

حَبَشِيٌّ

وَحَبَشِيٌّ جَبَلٌ أَسْوَدٌ إِلَى جَنْبِهِ الْقَنَاةُ أَسْوَدٌ أَيْضاً^(١) . وانظر : (شعبي) .

جبل الأصيلة : (بيحان)

جبل الحاضر : (شُعْبَى)

جبل الحجناء : (بيحان)

جبل حريب : (بيحان)

جبل دفت : (بيحان)

جبل ذهبي : (بيحان)

جبل الشعراء : (بيحان)

جبل العراق : (بيحان ، شبة)

جبل قَرُو : (بيحان)

جبل القطاري : (بيحان)

جبل مؤمن : (بيحان)

جبل نجيح : (بيحان)

حَبَوْنَنَ

لَمَّا أَنْشَدَ الْهَجْرِيُّ بَيْتَ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنِ مُقْبِلِ الْعَامِرِيِّ :

أَقْرَبَ بِهِ نَجْرَانَ ثُمَّ حَبَوْنَنَ فَتَثَلَيْتُ فَالْأَرْضَانَ فَالْقَرْظَانَ

قال : كُلُّ مَا سُمِّيَ مِنْ دَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ^(٢) .

(١) : (٢٥٥) .

(٢) (٣٩٩م) و(هم ١٦/٢) يعني أقربه نجران ثم حبونن ، لما أنشد أبو عبيدة قول الفرزدق :

وَأَهْلَ حَبَوْنَنَ مِنْ مُرَادٍ تَسَدَّرَتْهُ
وَجَزِيمًا يُوَادُّ خَالَطَ الْبَحْرَ سَاحِلُهُ
قال : أراد حَبَوْنَنَ من أرض مراد فلم يمكنه ، وقال النجدي : قال لي من رأى حبونن : واد باليمن انتهى وحبوننا واد لا يزال
معروفا شمالي نجران من أشهر أودية جنوب الجزيرة وكذا ينطق الاسم كما في شعر الفرزدق . وانظر «العرب» س٢٨
ص ١ / ١٧٠ .

■ - وقال ذو العرْقوب من الحماس من يبي كعب رهط النجاشي - بفتح النون - الشاعر، شاعر صفيين:

ألا هل أتى من حل بطن حبوتين وتجران أخبار الأمور الجسائم
بأنا رحلنا العيس من ذي بوانة وتجر على رأي من القوم حازم
ذو بوانة قرب نجران لا أدري ما هو (١).

انظر: (الأرسان، بوانة، هجر)

ذو الحبيب

ذو الحبيب واد من تربة مرأة عذاة، ومعنى قول العجير:
كما ألفت جزع الحبيب هوامله

ومعنى ذلك أنه مريء طيب، فالمال يألفه لعداته ومراته (٢).
■ - من كلمة مغيرة بن ظهر الزهيري:

تحنُّ توالي مُزنة حين أرسلت بحيث التقى من ذي الحبيب الأجارع
حين الخلايا الخور ظلت رباعها وياسرها للموت صوت المشايح
تحنُّ تواليه هولي وقد علت أوائله أتباج رمل المضاجع
هدايا لدفاء التي قد تكلفت بها النفس حبا ضاق عنه الأضالع (٣)
وانظر: (الحبيب).

ذو الحنا: (الجنا)

حُسن

قال عن ثمينة المذكورة في شعر ساعدة بن جؤية: وأقرب المواضع إليها
حُسن، وهي غورية، وثمانة فعيلة، قال الهجري: كل ما جاءك في حرف
ضمّتان فلک فيه واحدة أيضا، يريد حُسن وحُسن (٤).

(١): (١٠٠ م). (٢): (٣٧٩ هـ) و (م ١٩/٢).

(٣): (٤٦٠ هـ). (٤): (م ٥١/١).

وانظر: (ثمينة)

الحجاز: (تهامة، حمى ضرية)

حِجَازُ سَلِيمٍ: (جبر)

حِجَازُ النِّجْدِ

حِرَارُ الْعَرَبِ: أوهَا: حَرَّةٌ بَيْنِي هِلَالٍ، وَهِيَ مُنْبِلَةٌ مِنَ الْحِرَارِ بِرِنْتَةٍ مِنْ حِجَازِ النَّجْدِ الْمُتَيَّمِنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَوَّلِ حَرَّةِ بَيْنِي سَلِيمٍ (١).

حَجْرٌ

ابن العنفي اللبيني القشيري ورأى عليقته تكلم رجلاً:

فَإِنَّ الْعَيْنَ يَوْمَ فَرَاضِ حَجْرٍ بِذَنْبٍ - قَدْ عَلِمْتَ بِهِ - تَرَكَ
جَمْعَ فُرْضَةٍ، يَعْلُونَهَا مِنَ الْعَارِضِ، إِذَا دَخَلُوا الْيَمَامَةَ، وَالْفُرْضَةُ وَالثُّلْمَةُ
شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَهِيَ الثَّنِيَّةُ فِي الْجَبَلِ (٢).

■ - من قصيدة لمزاحم العقيبي - في وصف طلح النخل -:

رَكِبَنَّ الْجَرِيدَ الْخَضَرَ حَتَّى كَانَتْهَا زَرَابِي حَجْرٍ نُشْرَتْ وَنَارِقُفُهُ (٣)

■ - غدير بن ناهض بن ثومة أبو الأسوار، ومات بحجر اليمامة وقد بلغ
سناً عالياً - وأورد له شعرا (٤).

وانظر: (أكمة، خوي).

حَجْرٌ حَمِيسٍ: (اللاج)

الْحَجْنَاءُ

ذكرها في جبال الرَّمْلِ التي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرِبَ - انظر: (بيحان) (٥).

(٣): (٢٤٥ م).

(٢): (١٢٣ م).

(١): (٢٨٠ هـ).

(٥): (٣٢٦ هـ).

(٤): (٤٣٧ م).

حدد: (المير)

حُدُنَّةٌ

قال في كلامه على تَيْمَنَ: وَحُدُنَّةٌ: هَضْبَةٌ عَنِ الْكَلَابِ بِمِثْلَيْنِ، تَدْفَعُ فِي الْكَلَابِ (١).

الْحِرَارُ

الحرار: أوصاف الحررة قال: اللَّابَةُ، وهي الحرشاء وهي الرجلاء التي لا يسلك فيها راجل ولا راكب، وهي خرشة بالشين معجمة، والخرساء غير معجمة، تمشق الرجلين حارة، يجد حرّها في رجله، لا يعلوها المال ولا يدبُّ فيها روحاني، مثل لابة ميطان، ولابة عفر، دون كَشِبٍ في الغرب، ولابة أقرح قال: هذا قرب السوارقية.

والهَجَلُ والجمع هجال وهجول، وهو سماح في انخفاض في غلظ من الأرض، كذا قال أبو علي [إذا خرجت] من المدينة تريد مكة، فما عن يسارك ميطان، مقدار [يوم وهو] من حرّة بني سليم، وهن ميطانات. قال قيس بن رفاعة الواقفي من الأوس في مريثة قومه:

تذُكُرُ اَقْدَعَمًا مِنْهُمْ فَمَطْلُوبٌ فَالسَّفْحُ مِنْ حَرِّيِّ مَيْطَانَ فَاللُّوبُ
وَكَشِبٌ عَنْ مُرَّانَ بِأَمْيَالٍ، وَمُرَّانُ عَنْ أَرْبَعِ مِزَالِفٍ مِنْ مَكَّةَ، مِنْ طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ (٢).

■ - قال الأشجعي: حرار العرب أولها: حرّة بني هلال، وهي منتلة من الحرار، برثة من حجاز النجد المتيامن، بينها وبين أول حرّة بني سليم: تبدي من ذات عرق ورهاط، ثم تنقطع بحبس عوال وراء تيب، إلى قرب الطرف المنزل الذي قبل المدينة.

ثم تليها حرّة النار، وبينهما مقدار يوم، تبدي حرّة النار من الشقرة إلى

(٢) : (٤٩٧ هـ).

(١) : (١٣ م).

المخيظ وإد يفصل بين حرة النار وحرة ليلي مقدار ثلاثة أم .
ثم تليها حرة ليلي ، وتنقطع بِجَنَفَاءٍ من ضِعْنٍ ^(١) عَدَنَةٍ ، وخيبر بحرة
النار، وَعُيَيْنَاتٍ وَأَعْرَاضٍ أَشْجَعٍ ، وَأَعْرَاضٍ ثَعْلَبَةٍ وَبِهَ الْفُرْسِ ^(٢) ، وبين حرة
ليلى وحرة (سلامان) ^(٣) وهي أحد حَرَّتِي بَهْلٍ مقدار أربعة أيام ، الْجِنَابُ
وَالصَّمْدُ ثم يليها حَرَّةُ الْكُرَيْتِيمِ ، وهي حرة بَهْلٍ الثانية من دار سلامان ،
وهي اليوم ليلي من قضاة ، شَعْلٍ ، وَهَرْمٍ ، وَجَعَلٍ وَخُنَيْسٍ وَسَوَادَةٍ .
وآخرها حِسْمَى جُدَامٍ ؛ ثم تنقطع الحارث ثم حرة حوران ، وبينها وبين هذه
بضعة عشر يوماً من الشام ، وأعظم الحارث حرة بني سليم طول ثمانية أيام
وأكثر ، وسائر الحارث متقاربة ثلاثة أيام ^(٤) .

الْحَرَاثُ : (واسط)

حُرَاضٌ : (الأشعر ، المداهف)

الحَرَّةُ : (أحاوس ، بئر بني ضميرة ، تغاليل ، تغلل ، ضفوى)

حَرَّتَا بَهْلٍ

من قصيدة طويلة لنهار بن سنان الشَّهَاق يمدح القاسم بن محمد
الحسني :

أَقُولُ وَأَبْوَابُ الْمُخَيْسِ دُونَنَا مُظَاهَرَةُ الْأَرْكَانِ قُفْلًا عَلَى قُفْلٍ
المُخَيْسِ بفتح الياء وهذا عجب من كلام العرب والمكعبر أيضاً اسم قائد
كان لكسرى بالمشقر ليس غير هذين .

أَلَا يَا أَبَا السَّلَامِ هَلْ أَنْتَ رَافِعِي عَلَى الطَّاقَةِ الْعُلْيَا قَلِيلاً عَلَى جُعْلٍ
لَعَلِّي أَرَى بَرْقًا وَإِنْ كَانَ دُونَهُ دُرَى الْمُشْرِفَاتِ الشَّمِّ مِنْ حَرَّتِي بَهْلٍ

(١) انظر في شمال غرب الجزيرة ٥٥٩ .

(٢) كذا (الفرس) بالفاء . أما بالعين الغرض فوادي خيبر وانظر المصدر السابق ٥٦٩ .

(٣) في الأصل : (سالم) خطأ (أحد) كذا في الأصل (٤) : (٢٨١ هـ) .

قال أبو علي : حَرَّتَا سَلَامَانَ مِنْ وَرَاءِ وَادِي الْقَرْيِ ، وَلَيْسَ وَرَاءَهُمَا شَيْءٌ .
يُضِيءُ سَنَاهُ الْمَضْبَبِ هَضْبَ ضَرِيَّةٍ يُكْتَسِفُ عَنْ أَرْكَانِهَا غُبْرَةَ الْمَحَلِّ
وَتَنْفُحُ أَثْوَابِي صَبَا مَشْرِيقِيَّةٍ بِرِيحِ الْغَضَا مِنْ رَمَلِ بَيْدَانَ فَالْعُزْلِ
بيدان : طَوْزٌ كَبِيرٌ بِالْحَمِيِّ ، حَمِي ضَرِيَّةٌ ، وَمَعْنَى الطَّوْرِ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ مِنَ
الْقِرَانِ فِي سَوَادٍ (١) .

وانظر : (الحرار، دار سلامان) .

حَرَّتَا سَلَامَانَ : (الجناب، الحرار، حرقا جهل)

حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ

انظر : (تیب، الحرار، حمى الربذة، حمى النقيع، عمق مزينة) .

حَرَّةُ الْكُرَيْتِيمِ : (الحرار، دار سلامان)

حَرَّةُ لَيْلَى : (الحرار، الخطم، الرقمتان، عنيزة)

حرة النار

انظر : (الجريب، جنفاء، الحرار، الخطم، خبير، الرمة، مغلاوان)

حَرَّةُ الْوَبْرَةِ

قَالَ الْهَجْرِيُّ : مَزَارِعُ عُرْوَةٍ وَقَصْرُهُ فِي صَيْرِ حَرَّةِ الْوَبْرَةِ (٢) .

وانظر : (حمى النقيع)

حَرَّةُ بَنِي هِلَالٍ

حَرَّةُ بَنِي هِلَالٍ مُعْتَرِضَةٌ مِنْ أَسْفَلِ سُقْفِ الطَّوْدِ إِلَى مَهَبِّ الشَّمَالِ أَرْجَحُ
مِنْ سِتَّةِ أَيَّامٍ ، وَمِنْ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ شَطْرَ ذَلِكَ (٣) .

■ - قَالَ : وَلَيْسَ لِلْعَرَبِ حَرَّةٌ إِلَّا مُحْجِزَةٌ فِي حِجَازِ النَّجْدِ وَالْغَوْرِ ، وَأَكْثَرُهَا

(١) : (٣٧٦ هـ : هم ٢٢/٢) . (٢) : (وفاء الوفاء ١١٨٩) . (٣) : (٥٢ م) .

غَوْزٌ لِأَنَّهَا وَصَلَتْ الطُّورَ فَحَجَزَتْ بَيْنَ النَّجْدِ وَالغُورِ، إِلَّا حَرَّةَ بَنِي هِلَالِ التِّي
بِرِنْتَةٍ فَإِنَّهَا مُنْجِدَةٌ مُحْجِزَةٌ، فَأَمَّا حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ وَحَرَّةُ النَّارِ وَحَرَّةُ بَهْلٍ وَحَرَّةُ لَيْلَى
وَحَرَّةُ سَلَامَانَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ قُضَاعَةَ وَحَرَّةُ الْكُرَيْتِيمِ فَكُلُّهُنَّ قَبَلِيَّاتٌ غَوْرِيَّاتٌ .
قال أبو علي : والْكُرَيْتِيمُ طريقُ النبي عليه السلام إلى تَبُوكَ ، وبِهِ مَسْجِدُهُ .
وإذا قالوا : حَرَّةٌ رَجُلَاءٌ فَهِيَ الْمُتَنَعَةُ مَنْ أَنْ يَطَّأَهَا سَالِكٌ وَلَا مَالٌ لِيَغْلَظَهَا
وَفُرْطٌ هَبَّهَا فِي الْحَرِّ (١) .

وانظر : (اصبع)

الحرومة

قال في كلامه على الجفْرِ : وبِمُغَلًّا الْحَرُومَةَ مَاءٌ يُتَّقَالُ لَهُ جَفْرُ الرَّغْبَاءِ (٢) .

■ - وَقَالَ أَيْضًا : الْحَرُومَةُ هَضْبَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى عَيْنِ ابْنِ هِشَامٍ (٣) .

وانظر : (مغلاوين) .

ذَاتُ الْحَرَى : (الأجرَد)

حَرِيْبٌ

عَدَّ فِي جِبَالِ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرَبَ : ثُمَّ حَبْلُ حَرِيْبٍ ، ثُمَّ
الْمُنْحَرِقُ (٤) .

حُرَيْضٌ : (الأشعر)

حَزْرَةٌ : (الأشعر)

الحزم : (جناح ، صمغراء ، مخمَّر)

حزم الحماتين : (الأشعر)

حزم ذريرة : (جوثة)

(١) : (هم ٢٠ / ٢) . (٢) : (وفاء الوفاء - ١١١٧ -) .

(٣) : (٤٢١ هـ) هو إبراهيم بن هشام وعينه بفرش ملل ، انظر «وفاء الوفاء» ٤ - ١٢٧١ - . (٤) : (٣٢٦ هـ) .

الحزن

وأنشد أبو السَّمْح الكِلَابِيُّ :

وَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزَنِ بَاتَ يَعْطَاهَا
نِجَاءَ الثُّرَيَّا، دَجْنَهَا وَرِهَامُهَا (١)

■ - لجميل :

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزَنِ جَادَ قَرَارَهَا
بِهَا قُضِبُ الرِّيحَانِ تَنْدَى وَخَنُوءٌ
وَمِنْ كُلِّ أَفْوَاهِ البُقُولِ بِهَا بَقْلٌ
بِأَطْيَبِ مَنْ رِيًّا بُيِّنَةَ مَوْهِنَا
أَلَا بَلْ لِرِيَّاهَا عَلَى الرَّوْضَةِ الْفَضْلُ

■ - وسألته - يعني الأشجعي - عَنِ الْمَسَدِ فَقَالَ : هُوَ مَحْوَرٌ مِنْ خَشَبٍ
طُولُ ذِرَاعٍ وَأَكْثَرُ، يَكُونُ لِلسَّوَانِي، تَسْتَعْمِلُهُ بَنُو أَسَدٍ، وَأَهْلُ الْحَزَنِ حَزَنٌ
عِجْلٍ الَّذِي هُوَ الْيَوْمَ مِنْ دَارِ أَسَدٍ، وَلَا تَكُونُ لِللسَانِيَةِ قَامَةً أَصْلًا، وَإِنَّمَا هِيَ
مَحَالَّةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ (٣)
وانظر: (أجأ)

حَزَنُ السَّوَاءِ : (المِرَاضِ)

حَزَنُ عِجْلٍ : (الحزن)

حزوى : (فتاخ)

الحزيز الأبيض : (الجداة)

حزيز : (حزير كلب، رامتان)

حَزِيرٌ أَصَاخُ

حدثني ابنُ مِعْضَادِ السَّلْمِيِّ من بني جعفر بن كِلَابٍ قال : أَوَّلُ الْحَزِيرِ

(١) : (٣) : (٤٧٦ م).

(٢) : (٤٢٧ هـ).

(٣) : (٣٤٢ هـ).

وَأَنْتَ تُرِيدُ الشَّرْقَ الرَّيَّانُ، وَإِمْرَةً، مَاءَتَانِ، وَأَنْتَ تُرِيدُ الْيَامَةَ وَآخِرُهُ النَّشَاشُ
وَعَرِجَةٌ، وَهِيَ مَاءَةٌ، وَتَتَّصِلُ بِعَرِجَةِ الْحَلَّةِ، وَيُخْرَجُ مِنْهَا إِلَى السَّرِّ، ثُمَّ مِنْ
السَّرِّ إِلَى جُرَادٍ، وَهِيَ رَمْلَةٌ مِنْ شِقِّ الْوَرِكَةِ، ثُمَّ تَقَعُ فِي الْمُرُوتِ ثُمَّ فِي قُرَى
الْوَشْمِ ثُمَّ مِنَ الْوَشْمِ الْحَمَادَةُ، وَهِيَ سَهْبٌ بَيْنَ الْوَشْمِ وَالْعَارِضِ،
وَالْقُصَيْبَةُ بِالْوَشْمِ (١).

حَزِيرُ رَامَةَ

حَلَيْتُ: جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ وَالْحَزِيرِ، حَزِيرِ رَامَةَ، أَشْهَبُ يُخْرَجُ مِنَ
الْحَزِيرِ (٢).

حَزِيرُ غَنِيٍّ

وقال: تَهَمَدُ: هَضْبَةٌ بِالْحَزِيرِ، حَزِيرِ غَنِيٍّ، وَهِيَ فَارِدَةٌ (٣).

حَزِيرُ كَلْبٍ

وحدثني قال: إِذَا خَرَجْتَ مِنْ فَيْدٍ تُرِيدُ بَالِسَ وَحِصَّ مِنَ الشَّامِ، فَأَنْتَ
دَاخِلٌ تَحْتَ مَهَبِّ الشَّمَالِ، سَلَكْتَ نَاحِيَةَ الصُّحْرِ، ثُمَّ اللَّعْطُ: أَرْضٌ بِهَا
مِيَاهٌ.

ثُمَّ تَهْبِطُ مِنَ اللَّعْطِ فِي أَوَّلِ رَمْلِ عَالِجٍ، ثُمَّ الْحَزِيرِ حَزِيرِ كَلْبٍ وَبِهِ الْهَنْكَةُ
وَالْأَوْقَةُ وَهُنَّ عَذَابٌ.

ثُمَّ تَهْبِطُ مِنْ حَزِيرِ كَلْبٍ فِي الْوَصْلِ بَيْنَ الْأُودَاةِ وَبَيْنَ حَزِيرِ وَإِنَّمَا هِيَ
الْأُودِيَّةُ، وَلَكِنَّهَا لُغَةٌ طَيِّءٌ فَأَوَّلُ وَاوٍ مِنْ أُودِيَّةِ الْأُودَاةِ: ذُو الْقُورِ، ثُمَّ أَحَامِرُ،
ثُمَّ عَرَعَرٌ.

وَالغِمَارُ بِرِكَ تَمْتَلِي مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ مِثْلَ الْحِيَاضِ، ثُمَّ أَبْلِي، وَزَنَ عُبْلِي، ثُمَّ
تُبَلُّ ثُمَّ بَطْنُ ظَبِيٍّ - هَذِهِ كُلُّهَا أُودِيَّةٌ.

(٣) : (٩٥ م).

(٢) : (١١٢ م).

(١) : (٢٨ م).

ثم النَّبِيُّ : بَلَدٌ سَهْلٌ وَبِهِ رَكِيٌّ كَثِيرٌ، وَالْبِشْرُ (١) وَالْفُرَاتُ قَرِيبٌ مِمَّا
 أَسْمَيْتُ، وَكُلُّ مَا أَسْمَيْتُ يَصُبُّ فِي الْفُرَاتِ، ثُمَّ تَرَى أَوَائِلَ الشَّامِ بَعْدَ
 الْبِشْرِ، الزَيْتُونَةُ بِهَا وَلَدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهَا إِلَى عُرْضِ
 وَهِيَ قَرْيَةٌ، ثُمَّ تَذْمُرُ وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ، وَحَوْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ بَطُونُ بَنِي عَدِي بْنِ
 جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ ثُمَّ الْكِشْيُونُ مِنْ مَدَارِعِ حِمَصَ (٢).

ذُو حُسَا

من قصيدة لم يُسَمَّ قائلها (٣):

فَأَيُّ بِنَارٍ أَوْقَدْتَهَا بِذِي حُسَى عَلَى مَا بَعْنِي مِنْ قَدَى لَبِصِيرٍ

حَسَلَاتُ : (حِمَى ضَرِيَّة)

الْحِسِيُّ

قَالَ عَنْ رَابِعٍ : فَلَقْتُ بِطَرْفِ أُسْقُفَ بِهِ غَدِيرٌ، وَاسْمُهُ الْقَدِيمُ رَابُوعٌ. قَالَ
 السَّمْعُودِيُّ : وَلَعَلَّهُ الْمَعْرُوفُ الْيَوْمَ هُنَاكَ بِالْحِسِيِّ (٤).

وانظر: (حِمَى ضَرِيَّة)

حِسِيُّ الْمُنْحَنِ : (الْمُنْحَنِ)

حُسَيْلَةٌ : (حِمَى ضَرِيَّة)

حِسْمَى

قال : : الأثم : وَادٍ يَسِيلُ مِنْ حِسْمَى عَلَى لَيْلَةٍ (٥).

■ - وقال أبو جرادة الأشجعي : غُضَيَانُ وَالْعَرَبَةُ وَلَعْلَعٌ مِنْ مَدَافِعِ
 حِسْمَى جُدَامَ (٦)، وَأَنْشَدَ مِنْ أَرْجُوزَةٍ طَوِيلَةٍ لِحُسَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ الْمُحَرِّبِيِّ
 الْجُدَامِيِّ :

(١) في الأصل: الشبر (٢) : (٢) : (٢٦ م) (٣) : (١١ م).

(٤) : (٤) : (٤) : (٣٨٦ هـ) (٥) : (٦) : (١٣ م).

وَعَزَلَتْ أَيْلَةَ وَالْبَحْرَ الْمُضْمُ عَنْهَا يَمِينًا وَتَعَدَّتْ فِي الْأَيْدِ
وَعَزَلَتْ حَزْمَ رُدَامٍ ذَا الثَّلْمِ عَنْهَا يَمِينًا وَتَيَّاسَرَتْ لِأَلَا

وَصَبَّحَتْ نَعْمَى وَأَكْوَارَ النَّعْمِ

■ - نَعْمَى : مَاءَةٌ يَفِيءُ عَلَيْهَا ظِلُّ الشَّوْقِ بِالْعَيْشِيِّ ، وَالشَّوْقُ أَكْثَرُ جَبَلٍ
بِحِسْمَى (١) .

وانظر: (زَيْتِر، غُضَيَّان)

الْحَشَا : (البرياء، الرنقاء، شوكان، عقدان،

عمق مزينة، فيض الحشا)

الحصحص

قال في الكلام على حِبَالِ الرَّمْلِ التي بين بِيحَانَ وَمَأْرِبَ : فأول حبل منها
يلي مأرب حَبْلُ مَوْمِنٍ ، ثم حبل دَفْتٍ ، ثم حبل العِرَاقِ ، ثم حبل الشِعْرَاءِ ،
ثم حبل الأَصِيلَةِ ، ثم الحَصْحَصِ ، شِقَّةٌ صَرْدَحَةٌ ، اخْتَوَشَتْهَا الْجِبَالُ (٢) .
وانظر: (بيحان) .

حِصْنُ ابْنِ عِصَامِ الْبَاهِلِيِّ

قال : وَسَأَلْتُ الْبَاهِلِيَّ عَنْ تَيْمَنَ فَقَالَ : هَضْبَةٌ بِرَأْسِ الدَّرْوِ ذِرْوِ الشَّرِيفِ ،
مَغْرِبَ الشَّمْسِ مِنْ حِصْنِ ابْنِ عِصَامِ بِيَوْمٍ (٣) .

وَأَنشَدَ الْعَدَاءُ بْنَ مَضَا مِنْ وَلَدِ الثُّؤَيْبِ بْنِ الصِّمَّةِ الْقُشَيْرِيِّ - مِنْ أَيْبَاتِ :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُونِيَّةَ يَوْمَ قَرْقَرَى مَفْرَقَةَ الْأَهْوَاءِ ، شَتَّى شُعُوبَهَا
وَيَوْمًا بِحِصْنِ الْبَاهِلِيِّ ظَلَلْتُهُ أَكْفَكَفَ عِبْرَاتٍ تَفِيضُ غُرُوبَهَا (٤)

انظر: (تيمن، نجد)

الحصى : (سطاق)

الحصير

(١) : (٣٨٦ هـ) . (٢) : (٣٢٦ هـ) . (٣) : (١٣ م) . (٤) : (٢٢٤ م) .

قال: السَّرْدُ: فُتَّةٌ بِجَانِبِ تُرَعَّةَ، مِنْ جَانِبِ الْحَصِيرِ جَبَلٍ لُجْهَيْنَةَ^(١).
الْحَضَائِرُ: (شُعْبَى)

حَضْرَمَوْتُ

قال في الكلام على بُوَانَةَ فِي بَيْتِ ابْنِ ذِي الْعُرْقُوبِ الْحِمَاسِيِّ: بُوَانَةُ: فُرْطٌ وَالْفُرْطُ طَرْفُ الْجَبَلِ إِذَا انْقَطَعَ فِي الرَّمْلِ، وَالْجَمِيعُ الْأَفْرَاطُ، وَسُمِّيَ الْفُرْطُ أَيْضًا الْعَانَ وَالْجَمِيعُ الْعَوَانُ مِنْ جِبَالِ دُحْرٍ، وَهُوَ وَادٍ لِلتَّقْوَادِمِ مِنْ كِنْدَةَ بَيْنَ رَحِيَّةَ وَبَيْنَ مَطَارٍ، عَنْ حَضْرَمَوْتُ يَوْمَ، وَرَحِيَّةُ بِهِ الْقُرَى، وَمَطَارٌ وَادٍ خَالٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هَذَا كُلُّهُ أَقْصَى الضَّاحِيَّةِ وَأَوَّلُ بِلَادِ حَضْرَمَوْتُ^(٢).

انظر: (بوانة، البوران، سحام، شبة، صيهده)

حَضْنٌ

أنشدني محمد بن عبد الأعلى الحتمي وتغربَّ إلى مصر واشتاق إلى حَضْنٍ:

فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِي شِفَائِي فَشَرِّبْهُ
مِنْ الْقَصَبَاتِ الزُّرْقِ مِنْ بَطْنِ شَوْعَرٍ
وَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِي لِيَانَ مَعِيشِيَّةٍ
فَلَا تَجْعَلْنِي خَائِضًا بَيْنَ أَبْحُرٍ^(٣)
■ - وَعَدَّ حَضْنَ مِنْ شُعَابِ أَجَاٍ فَقَالَ: وَبَلَطَهُ - بِفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا -

وَحَضْنَ وَرُمَيْضُ^(٤).

■ - وَقَالَ فِي إِصْبَعٍ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْأَذْهَمِينَ فَقَالَ: هُمَا حَزْمَانِ أَسْفَلَ مِنْ
الدُّثَيْنَةِ شَرْقِيًّا نَحْوَ بَرِيدٍ مِنَ السَّوْدِ، وَالسَّوْدِ عَلَمٌ أبيضٌ عَنْ حَضْنٍ
بِمِيلَيْنِ^(٥).

■ - وَقَالَ فِي قِطَانٍ: وَقِطَانٌ بَيْنَ السِّيِّ وَحَضْنٍ^(٦).

وانظر: (الجبيب، سقف)

(١): (٢٥٤هـ). (٢): (٣١٢هـ).

(٣): (٥٣٢هـ) ولم يرد اسم حَضْنٍ فِي الشُّعْرِ.

(٤): (٣٨١هـ) (٥): (١١٣م) وشكلت (الدُّثَيْنَةَ) والصواب (الدُّثَيْنَةَ) هذا الموضع المعروف الذي حدد موقعه

و(الدُّثَيْنَةَ) موضع آخر في بلاد فزارة.

(٦): (٣٤٧م).

الْحَصْنَةُ

وَبُنُو رَسُولٍ حَيٍّ مِنَ الْأَرْدِ، ثُمَّ مِنْ بَارِقٍ، بِصَدْرِ الْحَصْنَةِ مِنْ تِهَامَةَ^(١).
■ - وقال: وَالْحَبْتُ أَقْرَبُ أَرْضِ تِهَامَةَ إِلَى الْبَحْرِ، ثُمَّ الْحَصْنَةُ، وَهِيَ جَرٌّ الطُّودِ ثُمَّ الطُّودِ^(٢).

حَضِيرٌ

أَنْشَدَ لِلْكَلابِيِّ فِي ابْنَةِ رَافِعِ الْعَمْرِيَّةِ مِنْ عَمِيرَةَ خُفَافٍ وَخَفَرَ صِرْمَهَا أَيَّامًا
بُعَا:

فَوَ اللَّهُ لَا أَنْسَاكَ يَا بِنْتَ رَافِعٍ غَدَاةَ حَضِيرٍ مَا دَعَا اللَّهُ حَائِفٌ^(٣)
■ - وَنَقَلَ الْهَجْرِيُّ أَنَّ حَضِيرَ آخِرِ النَّبْعِ، وَأَوَّلِ الْعَقِيقِ، وَآخِرِ الْعَقِيقِ
رُغَابَةَ^(٤).

وانظر: (الأئمة، حمى العقيق، مخايل)

حُفَارَةٌ

وَأَنْشَدَ لِيَزِيدَ بْنِ الطَّثْرِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ:
يَقُولُ خَلِيلِي بِاللَّوَى مِنْ حُفَارَةٍ وَقَدْ قَفَّتْ تَارَاتٍ مِنَ الْخَوْفِ جَانِبُهُ^(٥)
حُفَارَةٌ مَاءٌ دُونَ الْعَقِيقِ^(٦).

الحفائر: (حمى الربذة)

حَفَائِرُ الْمَهْدِيِّ : (حَمَى الرَّبْذَةِ)

الْحَفْرُ

نَعْفُ عُنَيْزَةَ: قَرْنٌ بِجَانِبِ الْحَفْرِ مِنْ كُشْبٍ^(٧).

(١) : (٤٧٩ هـ) (٢) : (٢٤٣ م) . (٣) : (٤٠٣ م) .

(٤) : «وفاء الوفاء» ١٠٧٠ / ١٨٧١ . (٥) : (١٧٠ هـ : هم ٢٧ / ٢٧) . (٦) : كأنها (العقيق) .

(٧) : (٣٢٣ / ٣٢١ هـ) وجاء في كلمة منشورة بتاريخ الأربعاء ١٤١١ / ١ / ٣ هـ في جريدة (البلاد) بعنوان (رحلة إلى

حفر كشب) : حفر كشب قرية صغيرة نائمة في حوض الجبال، رجالها يركضون في المزارع، ونساؤها يحملن الخشب،
والهشيم للوقود، والأطفال يتقافزون من حقل إلى حقل، من بستان إلى بستان، وانظر «وفاء الوفاء» - ص ١١٩٢ - .

حَفَرُ أَبِي مُوسَى

قال في الطريق من ضَرِيَّة إلى البصرة: ثم مَاوِيَّةُ، ثم الحَفَرُ - حَفَرُ أَبِي مُوسَى، ثُمَّ اخْرَجَاء . . . (١).

وانظر: (ضرية)

حفرة المساحقي: (حمى ضرية)

الْحَفِيَاءُ

قَالَ اَهْجَرِيُّ بَعْدَ ذِكْرِ مُجْتَمَعِ السُّيُولِ بِرُغَابَةِ: ثُمَّ يُفْضِي إِلَى سَافِلَةِ الْمَدِينَةِ وَعَيْنِ الصُّورَيْنِ بِالرُّغَابَةِ، وَبِهَا الْحَفِيَاءُ صَدَقَةُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ. وَقَدْ عَبَّرَ عَنْهَا اَهْجَرِيُّ بِالْحَفِيَاءِ بِأَذْنَى الرُّغَابَةِ (٢).

الحفير: (حمى ضرية)

الْحَفِيرُ قُرْبَ الْبَصْرَةِ: (ضرية)

حَفِيرَةُ خَالِدٍ: (حمى ضرية)

حَفِيرَةُ السَّدْرَةِ: (حمى النقيع)

حَفِيرَةُ بَنِي نَصْرٍ: (الرَّبْدَةُ)

حَقْلٌ: (أجا)

حَقْلٌ رَيْدَةٌ

لابن الدَّمِينَةِ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ:

فَرَيْدَةٌ ذَاتُ الْحَقْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا سُورَى ضَيْقَةَ سَارٍ إِلَى حَيْبٍ (٣)
حَقْلٌ صَنْعَاءُ

لابن الدَّمِينَةِ:

وَبِاخْتَلٍ مِنْ صَنْعَاءَ كَانَ مَطَافُهَا كَذُوبًا وَأَهْوَالِ الْمَنَامِ كَذُوبٍ (٤)

(١): (٣١٩ هـ). (٢): «وفاء الوفاء» ١١٩٢. (٣): (٢٢ هـ) في ديوان الشاعر - ص ١٠٩ - : (سرى نَيْلَةٌ).

(٤): (٢٢ هـ) وفي الديوان ١٠٩.

حَلَاقِيمُ

قال: العُبري: حَزْمٌ، ثَلَاثٌ، حِذَاءُ النَّيْرِ، بِهِ حَلَاقِيمٌ، بَثَارٌ^(١).

الْحُلُوةُ

وسألته - يعني أبا الحسن الخَلِصِيَّ - عن الْحُلُوةِ بِثُرٍ مُزِينَةٍ، لِبَنِي صَخْرٍ من مُزِينَةٍ، فقال^(٢): هي بالِصْرِفِ تَدْفَعُ فِي غَيْقَةٍ، وَلَيْسَتْ بِالْجِيِّ، وَلِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُلُوةِ مَسْجِدٌ، وَمَسْجِدٌ بِالْبُضَّةِ^(٣)، وَهِيَ تَلَعَةٌ بِيضَاءِ أَسْفَلَ مِنْ رُكُوبَةٍ بِمِيلٍ وَنِصْفٍ، وَالْبُضَّةُ بِالْجِيِّ، وَالْجِيُّ مَا بَيْنَ رُكُوبَةٍ إِلَى الرُّوَيْثَةِ، قَالَ الْهَجْرِيُّ: عَيْنٌ ضَبْعَةٌ: بِثُرٍ يُقَالُ بِهَا^(٤) الْبُضَّةُ.

الْحَلَّةُ

تَهْمَدُ: هَضْبَةٌ بِالْحَزْرِيِّ، حَزْرِيٌّ غَنِيٌّ وَهِيَ فَارِدَةٌ، وَهَبَالَةٌ: مَاءٌ بِالشُّرَيْفِ بِقُرْبِ الْحَلَّةِ، وَالْحَلَّةُ: قَفٌّ أَحْمَرٌ مِثْلُ الْأَدْمَى، وَحَلَّةُ النَّبَّاجِ أَيْضًا: فَالْجَمِيعُ حَلَّتَانِ، وَهَكَرَانُ: غَدِيرٌ وَرَوْضَةٌ شَرْقِيٌّ كَشْبٌ، عَنْ مُرَّانَ نَحْوَ مَرْحَلَةٍ^(٥).

وانظر: (تهمد، حزير اضاخ، الشوران، عرجة)

حَلَّةُ السَّرِّ: (إِضْم)

حَلَّةُ النَّبَّاجِ: (تهمد، الحلة)

الْحَلَّتَانِ: (إِضْم)

حَلِيَّتُ

حَمَّادُ بْنُ مَهْدِيٍّ فِي أَمْرَاتِهِ تَبْكِي عَلَى ابْنَةِ لَهَا بِالرَّيْبِ:

نَظَرْتُ بِحَلِيَّتِي إِلَى أُمِّ صَبِيَّتِي تَرْفِرُقُ دَمْعَ الْعَيْنِ مِنْ شَهْوَةِ التَّمْرِ

(١) : (١٣٦ م). (٢) : (هم ٢٢/٢) وكلمة (الصرف) قد تقرأ (الغرف)؟

(٣) : فوق الضاد (خف) إشارة إلى تخفيفها.

(٥) : (٩٥ م).

(٤) : فوقها كلمة (كذا).

حَلِيْتُ: جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ وَالْحَزْرِيَّةِ، حَزْرِيَّةَ رَامَةَ، أَشْهَبُ يَخْرُجُ مِنَ
الْحَزْرِيَّةِ، وَيَنْشَبُ فِي حِمَى ضَرِيَّةَ.

نَظَرْتُ بَقَايَا التَّمْرِ فِي عَدْنِيَّةٍ مَصَّرَ صَوَارِ الْمِسْكِ مِنْ حَوْلَةِ الدَّهْرِ
عَدْنِيَّةٌ: يَعْنِي عَامَةً سَوْدَاءَ، وَالْحَوْلَةُ: الدَّاهِيَةُ، وَصَوَارٌ وَجْمَعُهُ أَصَوَارٌ،
وَمِنَ الْبَقْرِ صَوَارٌ وَجْمَعُهُ صَيْرَانٌ^(١).

■ - وَأَنْشَدَ لَامْرَأَةٍ حَمَادِ بْنِ مَهْدِي:

نَظَرْتُ بِحَلِيَّتِي مَعَ الْعَصْرِ نَظْرَةً
لَأُوَيْسَ مَنْ أَمْسَى الْجِرَارُ مَحَلَّهُ
وَلِلْعَيْنِ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ مَايْحُ
وَمُسْتَأْنَسٌ عَنْكَ الْعَيْشَةَ نَارِحُ

الْجِرَارُ: جَمْعُ جَرٍّ لِلْجَبَلِ مَا غَلِظَ مِنْ قُرْبِ الْجِبَالِ، وَمُسْتَأْنَسٌ: مُسْتَبْصِرٌ.

فَمَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي عُيَيْدًا وَأَهْلَهُ
بِأَنَا جَمِيعُ صَالِحُونَ وَأَنَا
رَسَائِلَ تُزَجِّئُهَا الْقِلَاصُ الطَّلَاحُ
بِحَيْثُ اسْتَهَلَّ الْمُرْبِعَاتُ اللَّوَامِحُ^(٢)

■ - وَقَالَ فِي ذِكْرِ دَارَاتِ الْعَرَبِ بِسَرَّةِ النَّجْدِ: ثُمَّ حَلِيْتُ، وَهُوَ جَبَلٌ

أَسْوَدٌ، مِنْ مِيَامِنِهِ هَضْبٌ تُسَمَّى مُنِيَّةً^(٣).

■ - لَمَّا أَنْشَدَ الْهَجْرِيُّ بَيْتَ حَمَادِ بْنِ مَهْدِي - وَرَأَى امْرَأَةً لَهُ تَبْكِي ابْنَتَهُ هَا

بِالرَّيْبِ:

نَظَرْتُ بِحَلِيَّتِي إِلَى أُمِّ صَبِيَّتِي
تُرْفِرُقُ دَمْعَ الْعَيْنِ مِنْ شَهْوَةِ التَّمْرِ

قَالَ: حَلِيْتُ جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ وَالْحَزْرِيَّةِ - حَزْرِيَّةَ رَامَةَ - أَشْهَبُ، يَخْرُجُ مِنَ

الْحَزْرِيَّةِ وَيَنْشَبُ فِي حِمَى ضَرِيَّةَ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ:

نَظَرْتُ بِحَلِيَّتِي مَعَ الْعَصْرِ نَظْرَةً
وَلِلْعَيْنِ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ مَايْحُ^(٤)

(١): (١١٢ م. و: هم ٢/٢٣). (٢): (١١٤ م.).

(٣): (٢٤ م.). (٤): حاشية مغلطي على «معجم ما استعجم» (٢٣/٢).

وانظر: (حمى ضرية)

الحُلَيْمَةُ: (الجشجائة)

حُلَيْمَةٌ

لابنِ أَحْمَرَ - مِنْ أَيْبَاتٍ :

تَبَعُ أَوْضَاحًا بِسُرَّةٍ يَذُبُّلٍ وَتَرَعَى هَشِيمًا مِنْ حُلَيْمَةٍ بَالِيَا

أَوْضَاحُ النَّصِيِّ : طَرَائِدُ مِنْهُ قَلِيلَةٌ ، حُلَيْمَةٌ : مَاءٌ يَذُبُّلٌ - بِضَمِّ الْحَاءِ (١) -

■ - لَمَّا أُنشِدَ الْهَجْرِيُّ بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ فِي «نَوَادِرِهِ» قَالَ : حُلَيْمَةٌ يَذُبُّلٌ - بِضَمِّ

الْحَاءِ (٢) - انْتَهَى .

حَلِيَّةٌ

بَيْتٌ يَتِيمٌ :

وَهَلْ أَشْرَبِنَ مِنْ مَاءِ حَلِيَّةٍ شَرِبَةً تَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذِفَافًا لِمَا يِيَا

الذَّفَافُ - بِجَرِّ الذَّالِ - : أَدْنَى مَاءِ الْبُرِّ وَأَقْلُ مَا يَشْرَبُهُ الشَّارِبُ (٣) .

■ - وَفِي «لِسَانِ الْعَرَبِ» : وَذَفَفْتُهُ : أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ ، وَالاسْمُ الذَّفَافُ ، عَنِ

الْهَجْرِيِّ ، وَأُنشِدَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ ، وَلَكِنْ جَاءَتْ حَلِيَّةٌ : (حَلْبَةٌ) (٤) .

الحماتان: (الأشعر، البليد)

(١) : (٨٨ م) .

(٢) : حاشية مغلطي (٢٢/٢) وأضاف : وكذا قاله أبو زياد الكلابي في كتاب «اللين» تأليفه زاد : ماء لباهلة . كذا وردت (حلية) وصوابها (حليمة) وانظر تحديد حُلَيْمَةٍ في كتاب «باهلة القبيلة المفترى عليها» .

(٤) : رسم (ذفف) .

(٣) : (٤٠٧ هـ) .

الحمادة

قال في الكلام على حَزِينِ أَصَاخ: ثم في قُرَى الوَشْمِ ثُمَّ مِنَ الوَشْمِ الحَمَادَةُ، وهي سَهْبٌ بَيْنَ الوَشْمِ والعَارِضِ، والقَصِيْبَةُ بِالْوَشْمِ (١).

الحمار

قَالَ فِي الكَلَامِ عَلَى شَرْحِ قَصِيدَةِ أَبِي ذُوَيْبٍ - : قَاوَةٌ فَرَعٌ، وَهِيَ رَاخَةٌ بِهِ المَحَارِثُ مِنْ سَرَاةِ عَرَوَانَ، بِثَنِيَّةِ الحِمَارِ مِنَ اللَّصْبِ (٢).

الحمارة: (حمى الربذة)

الحمازة: (حمى الربذة)

ذو حماس

وَأُورِدَ مِنْ مَقْطُوعَةٍ:

أَسُوذُ بِوَادِي ذِي حِمَاسٍ نَوَادِرُ حَوَانٍ عَلَى الأَشْبَالِ مُحْمَى عَرِينُهَا (٣)
وانظر: (حبون).

ذو الحماط: (الأشعر)

الحمان

فِي قَصِيدَةِ طَوِيلَةَ لَعَبْدِ اللهِ بِنِ هُبَّةِ المِرْدَاسِيِّ السَّلْمِيِّ:

وَأَقْوَيْنَ بِالحَمَانِ مِنْ جَانِبِ الحِمَى فَعَرَّجَ عَلَيْنَهُنَّ القُلُوصَ الَّتِي تَحْدِي (٤)
الحماتان: (حمى ضريّة)

(٢) : (١٧٦ هـ).

(١) : (٢٨ م) في الأصل (الحمادة).

(٤) : (٢٠٢ م).

(٣) : (٢٦٨ م) والبيت من قصيدة في ديوان كثيره ٢٤١.

الْحَمْرَاوَاتُ

قَالَ: تفسير الحَمْرَاوَاتِ عن أبي محمد إبراهيم بن عبدالله بن داود الجعفري: الحَمْرَاوَاتُ أَوْهَا حَمْرَاءُ الْأَسَدِ: وَهِيَ أَجْبَلٌ صِغَارٌ، عن الشجرة بِمَقْدَارِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، وبعدها: حَمْرَاءُ بُسْرِ بَثْلَاثَةِ أَمْيَالٍ من حَمْرَاءِ الْأَسَدِ، إِلَّا أَنَّ الْخَارِجَ من الشجرة يُرِيدُ مَكَّةَ يَلْقَى حَمْرَاءَ الْأَسَدِ، ولا يلقى حَمْرَاءَ بُسْرِ، وَالْمُصَلِّي بِحَمْرَاءِ الْأَسَدِ يجعل تلك على يمينه وشقِّ قرنه الأيمن. قَالَ: وقرب يَمِينُ عنها بِأَمْيَالٍ: حُمْرٌ تُدْعَى حَمْرَاءَ مِرَاقٍ، فقال: وعند مَلَحَتَيْنِ حَمْرَاءٌ تُدْعَى: حَمْرَاءُ الْأَسَدِ: ليست بمشهورَةٍ كَشُهْرَةِ هذه التي قُرِبَ المدينة.

فذلك أَرْبَعُ حَمْرَاوَاتٍ، وهاتان عن يَمِينِ الْخَارِجِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى السِّيَالَةِ^(١).

الحمراء: (حمى النقيع)

حَمْرَاءُ الْأَسَدِ

قَالَ الْهَجْرِيُّ - عَنْ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ - وبها قصور لغير واحدٍ من القرشيين، قَالَ: وهي تُرَى مِنَ الْعَتِيقِ نَحْوَ طَرِيقِ مَكَّةَ، أَي عَنْ يَسَارِهَا، قَالَ: وفي شِقِّ الْحَمْرَاءِ الْأَيْسَرِ مُنْشِدٌ، وفي شِقِّهَا الْأَيْمَنِ شَرْقِيًّا خَاخ^(٢).

حَمْرَاءُ بَسْرٍ: (الحمراوات)

حَمْرَاءُ مِرَاقٍ: (الحمراوات)

حَمْرَاءُ حَمْرَاءٍ: (حَمْرَاءُ كَلْبٍ)

حَمْرَاءُ التَّسْرِيرِ: (حَمْرَاءُ ضَرِيَّةٍ)

حَمْرَاءُ الْجَرِيبِ: (حَمْرَاءُ ضَرِيَّةٍ)

(١): (٢٦٥هـ) ويبدو أن الرشاطي في أنسابه نقل هذا الكلام فقد ورد في مختصر الأشيبي كما أشار البليسي إليه في أنسابه

(٢): «وفاء الوفاء» - ١١٩٦ - .

رسم (الحمري).

الحمى

من شعر مَضا بن مَصرِحِيّ القشيري :

أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَرَى قُلَّلَ الحِمَى وَلَا جَبَلَ الأَوْشَالِ إِلَّا اسْتَهَلَّتْ
وقوله :

أَلَا قَاتَلَ اللهُ الحِمَى مِنْ مَحَلَّةٍ غَنِينَا زَمَانَا بِالحِمَى ثُمَّ أَصْبَحَتْ
وَقَاتَلَ دُنْيَانَا بِهَا كَيْفَ وَلَّتْ عِرَاضُ الحِمَى مِنْ أَهْلِهَا قَدْ تَحَلَّتْ

■ - أنشدني الدَّبَّابِيُّ :

فَوَاكِبِي كَادَتْ عَلَى أَثَرِ جِرَّةٍ وَقَدْ تَرَكُوا هَضْبَ الحِمَى بِيَمِينِ
تَصَدُّعٌ لَوْلَا أَنَّ كُلَّ قَرِينَةٍ مُفَارِقَةٌ لِأَبَدٍ كُلِّ قَرِينِ (١)

■ - لجابر بن حَوَثرَةَ النَّهْدِيِّ :

وَيَبْسُمَنَّ عَنْ غُرِّ كَأَنَّ غُرُوبَهَا أَفَاجِي الحِمَى وَاجْهَنَهَا فِي المَشَارِقِ (٢)
وانظر : (الريب، صارة، نجران).

حمى الرَّبْذَةِ

نقل المَجرِيُّ عَن جَمَاعَةٍ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَحْمَى الحِمَى بِالرَّبْذَةِ عُمَرُ بن الخطاب
- رضي الله عنه - لِقِلَاصِ الصدقةِ ، وَأَنَّ سَعَةَ حِمَاهُ الَّذِي أَحْمَى بِرِيدِي فِي
بَرِيدِ ، وَأَنَّ سُرَّةَ حِمَى الرَّبْذَةِ كَانَتْ الخَبْرَةُ (٣) ، ثُمَّ زَادَ الوَلَاءُ بَعْدُ فِي الحِمَى ،

(٢) : (٣٦هـ).

(١) : (٩١٢/٤٥هـ).

(٣) : سبقت الإشارة إلى أن الأهاء - جمع حمى - لم ترد في كتاب الهجري «التعليقات والنوادر» وإنما وردت في كتاب «وفاء اليفاء» في أخبار دار المصطفى «للسهودي و«معجم ما استعجم» لأبي عُبَيْدِ البكري ، والسهمودي صرح بأنه لخص ما في كتابه عن الأهاء من كتاب هجري ، أما البكري فلم ينسب شيئاً مما ذكره في الأهاء إلى الهجري ، ولكن بمقارنة ما جاء في كتابه بما صرح السهمودي باختصاره من كلام الهجري يتضح أنها من أصل واحد . وهذا أوردت كلام الاثنين مُبْتَدِئاً بكلام السهمودي المُصَرِّحِ باختصار كلام الهجري . أما البكري فهو ينسب الكلام في بعض المواضع إلى السَّكُونِي ، وهذا لم أستطع معرفته . ولا أستبعد أن يكون من روية كتاب الهجري ، أو أنه اطلع على كلامه فلخصه ، وكما سبق أن أشرت من أنه وقع في الكتابين أخطاء أوردتها صحيحة اعتماداً على مخطوطات وصفتها فيما تقدم .

وَأَخْرَجَ مِنْ أُمَّهَاتِهِ أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْرِيُّ لِنَعْمِهِ، وَكَانَ يَرْعَى فِيهِ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي عَمَلِهِ الْأَخِيرِ عَلَى الْمَدِينَةِ أَحْمَاهُ لِظَهْرِهِ بَعْدَ مَا أُيْحِتِ الْأَحْمَاءُ فِي وِلَايَةِ الْمَهْدِيِّ، ثُمَّ لَمْ يَجْمَعْ أَحَدٌ مُنْذُ عَزَلَ بَكَارَ الزُّبَيْرِيَّ^(١).

وَأَوَّلُ أَعْلَامِهِ رَحْرَحَانُ، جَبَلٌ غَرْبِيٌّ الرَّبْدَةُ، عَلَى أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ مَيْلًا مِنْهَا، فِي أَرْضِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ، كَثِيرُ الْقِنَانِ، وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْهُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْكَدِيدُ، حَفَائِرُ عَادِيَّةٌ عِدَابٌ، ثُمَّ أَرُومُ جَبَلٌ عَنِ يَسَارِ الْمُصْعِدِ، وَيُدْعَى الْجَنْدُورَةَ^(٢) فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْهُ مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ذَبْذَبٌ^(٣) دَاخِلٌ فِي الْحِمَى عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مَيْلًا مِنَ الرَّبْدَةِ، ثُمَّ الْيَعْمَلَةُ وَبِهَا مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبْدَةِ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ مَيْلًا، ثُمَّ عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ هَضْبَاتٌ حُمْرٌ يُدْعَى قَوَانِي^(٤)، بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مَيْلًا مِنَ الرَّبْدَةِ، ثُمَّ عَمُودُ الْمُحَدَّثِ، وَهُوَ عَمُودٌ أَحْمَرٌ فِي أَرْضِ مَحَارِبِ^(٥) وَبَيْنَ الْمُحَدَّثِ وَالرَّبْدَةِ اثْنَا عَشَرَ مَيْلًا، ثُمَّ الْجِبَالُ الَّتِي تَلِي الْمُحَدَّثَ عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ عَمُودٌ يُدْعَى الْأَقْعَسُ فِي أَرْضِ مَحَارِبِ بِأَصْلِهِ وَمَاءٌ يُدْعَى الْأَقْعَسِيَّةَ عَلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَيْلًا مِنَ الرَّبْدَةِ وَهُوَ بَلَدٌ وَاسِعٌ، ثُمَّ يَلِي الْأَقْعَسَ^(٦) عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ هَضْبُ التُّلَيْنِ، وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ إِلَيْهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ التُّلَيْنِ^(٧)، وَبَيْنَ هَضْبِ التُّلَيْنِ وَالرَّبْدَةِ نَيْفٌ وَعِشْرُونَ مَيْلًا، ثُمَّ يَلِي هَضْبَ التُّلَيْنِ عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ الْحِمَارَةُ قِنَانٌ سُودٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبْدَةِ خَمْسَةٌ عَشْرَةَ مَيْلًا، فِي مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنَ الرَّبْدَةِ، وَبَيْنَهُمَا

(١) : بكار الزبيري هذا هو والد الزبير بن بكار، العالم المعروف، تولى بكار إمارة المدينة سنة ١٨٤ ومكث فيها ١٢ سنة

وثلاثة شهور وإحدى عشر يوماً على ما ذكر ابنه الزبير بن بكار في «جمهرة نسب قريش».

(٢) : وفي مخطوطة مكتبة الحرم (الهندورة) وسأشير إلى هذه المخطوطة بحرف (ح).

(٣) : في (ح) : (دبدب).

(٤) : في (ح) : (توالي) والحرف الأخير غير معجم. وقد يقرأ لاما.

(٥) : في (ح) : بعد كلمة (محارب) ما نصه : (على اثني عشر ميلاً أيضاً، ثم عن يسار المصعد عمود يدعى الأقعس بأصله مياه تدعى الأقعسيّة).

(٦) : من جملة : (ثم يلي الأقعسيّة) إلى آخر الكلام، أذخله الشمهوري في كلامه على جمى صريته بعد كلامه على نضاد.

(٧) : كلمة (التلين) في المخطوطتين (التلين) خطأ.

هَضْبٌ يُقَالُ لَهُ سَنَامٌ، ثُمَّ يَلِي الْحِمَارَةَ جِبَالٌ سُودٌ تُدْعَى الْهَارِيَّةَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبْدَةِ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ مِيلاً، ثُمَّ هَضْبُ الْمَنْحَرِ، ثُمَّ رَحْرَحَانُ.

حِمَى الرَّبْدَةِ أَيْضاً^(١)

الرَّبْدَةُ: بفتح أوله وثانيه. وبالذال المعجمة هي التي جعلها عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِمَى لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ. وَكَانَ حِمَاهُ الَّذِي أَحْمَاهُ بَرِيدًا فِي بَرِيدِ، ثُمَّ تَزَيَّدَتْ الْوَلَاةُ فِي الْحِمَى أَضْعَافًا ثُمَّ أُبِيحَتْ الْأَحْمَاءُ فِي أَيَّامِ الْمُهَدِيِّ، فَلَمْ يَحْمِهَا أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَبِسْرَةٍ^(٢) حِمَى الرَّبْدَةِ الْخَبْرَةُ، وَهِيَ مِنَ الرَّبْدَةِ مَهَبَ الشَّالِ، وَهِيَ فِي بِلَادِ غَضَفَانَ. وَإِنَّ أَدْنَى الْمِيَاهِ مِنَ الْخَبْرَةِ مَاءٌ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ، وَأَوَّلُ أَجْبَلِ حِمَى الرَّبْدَةِ فِي غَرْبِهَا رَحْرَحَانُ، وَهُوَ جَبَلٌ كَثِيرُ الْقِنَانِ، وَقِيَانُهُ سُودٌ بَيْنَهَا فَرْجٌ وَأَسْفَلُهُ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ الطَّرِيفَةَ، وَهِيَ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ.

وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْ رَحْرَحَانَ الْكَدِيدُ، وَفِيهِ جِفَارٌ عَادِيَّةٌ عَذْبَةٌ^(٣)، وَهُوَ لِبَنِي نَاشِرَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ، وَهَمُ هُنَاكَ مَاءٌ آخَرٌ، يُقَالُ لَهُ أَعْوَجٌ فِيهِ قَلْبٌ وَبِئْرٌ كَبِيرَةٌ وَبَيْنَ رَحْرَحَانَ وَبَيْنَ الرَّبْدَةِ بَرِيدَانِ وَيَلِي رَحْرَحَانَ مِنْ غَرْبِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْجَوَاءُ، وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ الرَّبْدَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّبْدَةِ أَحَدٌ وَعِشْرُونَ مِيلاً وَلَيْسَ بِالْجَوَاءِ مَاءٌ. وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ إِلَيْهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْعَرَافَةُ بِأَبْرِقِ الْعَرَافِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَوَاءِ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ. ثُمَّ يَلِي الْجَوَاءَ أَجْبَلٌ يُقَالُ لَهَا الْقُهْبُ، وَهِيَ بِبَلَدِ سَهْلٍ حُرٍّ يَنْبِتُ الطَّرِيفَةَ، وَهِيَ مِنْ خِيَارِ مَوَاضِعِ أَحْمَاءِ الرَّبْدَةِ، وَهِيَ عَنْ

(١) : كما ورد في كتاب المعجم ما استعجم؟ وسبقت الإشارة إلى أنه منقول من كلام الهجري، ولم يصرح مؤلف الكتاب بذلك.

(٢) : في النصيحة وفي المخطوطة بسيرة حمى الربدة) والنصح مما ورد عند السهودي فيما نقل عن الهجري (وسرة) أي وسط الحمى.

(٣) : بعد كلمة (الكديد) : (وبه قتل زينة بن مكرم) وأرى هذا خطأ من زيادات البكري، إذ ربيعة بن مكرم قتل في بلاد قومه كدنة في الكديد الواقع بقرب غطفان.

يَسَارِ الْمُصْعِدِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَعَنْ يَمِينِ الْمُصْعِدِ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى مَكَّةَ، وَبَيْنَ الْقُهْبِ وَالرَّبَذَةِ نَحْوَ مِنْ بَرِيدٍ، وَهِيَ فِي نَاحِيَةِ دَارِ بَنِي ثَعْلَبَةَ وَبَيْنِي أَنْهَارٍ وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْهَا مَاءٌ يُدْعَى الْجَفْرُ جَفْرُ الْقُهْبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ وَزَرُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخُو صَخْرِ بْنِ الْجَعْدِ الْخُضْرِيِّ فَقَالَ:

نَظَرْتُ غَدِيَّةً وَالشَّمْسُ طَفُلٌ بَعَيْنِي مَضْرَجِي يَسْتَحِيلُ
إِلَى جَفْرِ بِنَعْفِ الْقُهْبِ نَحْتِي وَقَدْ خَسَسَ الْغُرَيْبُ وَالْبَيْلُ

ثُمَّ الْجِبَالُ الَّتِي تَلِي الْقُهْبِ عَنْ يَمِينِ الْمُصْعِدِ إِلَى مَكَّةَ: جَبَلُ أَسْوَدِ الْبُرْمِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ عَشْرُونَ مَيْلًا، وَهُوَ فِي أَرْضِ سُلَيْمٍ، وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْ أَسْوَدِ الْبُرْمِ حَفَائِرُ حَفْرَهَا الْمَهْدِيِّ عَلَى مَيْلَيْنِ مِنْهُ تُدْعَى ذَا بَقَرٍ، وَقَدْ ذَكَرَهَا مُورِّجُ السُّلَمِيِّ فَقَالَ:

قَدَرْتُ أَحْلَكَ ذَا النُّخَيْلِ وَقَدْ أَرَى - وَأَيْنِكَ - مَالِكَ ذُو النُّخَيْلِ بِدَارِ
إِلَّا كَدَارِكُمْ بِذِي بَقَرِ الْحِمَى هَيْهَاتَ ذُو بَقَرٍ مِنَ الزُّوَارِ

ثُمَّ يَلِي أَسْوَدَ الْبُرْمِ جَبَلَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا أَرْوَمٌ، وَلِلْآخَرِ أَرَامٌ، وَهُمَا فِي قِبْلَةِ الرَّبَذَةِ بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَالْحَفَائِرُ بِنَاحِيَتِهَا، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ:

أَقْفَرْتُ مِنْ سُرُوبِ قَوْمِي تَعَارُ فَأَرْوَمُ فَشَابَةٌ فَالسَّتَارُ
وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْهَا مِيَاهُ تُدْعَى ذُبْدَبُ^(١)، وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْحِمَى، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ اثْنَا عَشَرَ مَيْلًا، ثُمَّ يَلِيهَا جِبَالٌ يُقَالُ لَهَا الْيَعْمَلَةَ، وَبِهَا مِيَاهُ كَثِيرَةٌ، بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ وَادِي الْيَعْمَلَةَ، وَهِيَ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَنَاحِيَةِ أَرْضِ مُحَارِبٍ، وَمِيَاهُهَا مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْحَيِّينَ، وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ وَالْيَعْمَلَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ مَيْلًا، وَجَفْرُ الْهَبَاءَةِ بِنَاحِيَةِ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ فِي ظُهُورِ الْيَعْمَلَةَ، قَالَ عَامِرُ الْخَصْفِيِّ:

(١): سبقت الإشارة إلى الاختلاف في هذه الكلمة، والبكري أوردتها هنا (ذُبْدَب) كما ترى وأوردتها مرة أخرى (ذُبُوب).

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ بَيْنَ أَهْبَاءَاتٍ وَبَيْنَ الِيعْمَلَةِ
تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُعْرَبَلَهُ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

ثم الجبال التي تلي اليعملة: هضاب حمز عن يسار المضعد، تدعى قواني، وأحدتها قانية، وهي في أرض حرّة لبني سليم، بينهما وبين الرّبذة اثنا عشر ميلاً، وأقرب المياه إليها الخضرمة. ثم يلي قواني عمود حمز يدعى عمود المحدث، في أرض محارب للخضر منهم، وأقرب المياه منهم حفيرة بني نصر موالى عبدالله بن عامر، وبين المحدث وبين الرّبذة اثنا عشر ميلاً.

ثم الجبال التي تلي المحدث: عن يسار المضعد، عمود الأقعس، من أرض محارب أيضاً، وبه مياه تدعى الأقعسية في أصل الأقعس وهي لمحارب، وبين الأقعس والرّبذة بريدان. ثم يلي الأقعس هضاب البليس^(١)، في أرض محارب أيضاً، وهو مجمع للسعاة بينه وبين الرّبذة بريدان أيضاً ثم يليه قنان سود يبلد سهل في أرض بني ثعلبة تدعى الحمارة^(٢) وبها لهم جفار جاهلية بينها وبين الرّبذة ثمانية عشر ميلاً، ثم يليها قنان آخر تدعى الهادنية^(٣)، وهي لبني ثعلبة وبها مائة لبني ناشب، ثم تليها هضاب حمز

(١) : كلمة (البليس) هنا أراها تصحيف (التلّين) كما وردت الكلمة عند السهوي وجاء في «معجم البلدان» (التلّين)

بالضم ثم الفتح وباء مشددة، وهو ثنية تلي . . . والتلّي: موضع بنجد في ديار محارب بن خصفة وقيل: هو ماء لهم، وذكر في (دحي) و(ذاحية) هما اللذان يقال لهما التلّيان، وعدّهما من جبال بني الأصبط، وهؤلاء تجاور بلادهم بلاد محارب.

(٢) : وردت الكلمة عند السهوي (الحمارة) والراء مهملة، ولم ترد في المخطوطتين بل ترك مكانها خالياً، والبكري نفسه لم يورد (الحمارة) في حرف الحاء وإنما أورد (الحمارة) من الحمير - اسم حرّة وتلك بقرب قديد في تهامة.

(٣) : (الهادنية) كذا وردت عند البكري، وفي «وفاء الوفاء»: (الهاربية) وهو الصواب، فقد جاء في «معجم البلدان». الهاربية بلفظ اسم الفاعل من لفظ حرب يهرب: مؤنثة لبني هاربة بن ذبيان، رحلوا من غطفان لحرب كانت بينهم فنزلوا في بني ثعلبة بن سعد، فعدّاهم اليوم فيهم، وهم قليل، قال هشام بن محمد الكلبي: لم أر هاربية قط، انتهى. وقد يعترض على هذا بأن ما أوردته ياقوت ماء والكلام هنا عن هضاب، ولكنّ الهضاب كثيراً ما يكون فيها ماء وجاء في النص: وفيها مائة لبني ناشب. وبنو ناشب هؤلاء من ثعلبة بن سعد بن ذبيان. وجاء في «وفاء»: (ثم يلي الحمارة جبال سود تدعى الهاربية بينها وبين الرّبذة أربعة عشر ميلاً).

تُدْعَى هَضْبُ الْمَنْحَرِ فِي أَرْضِ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَيْضًا، عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ، ببلد
سَهْلٍ قَالَ الْحَكَمُ الْخَضِرِيُّ :

يَا صَاحِبِي أَلَمْ تَسِيَا بَارِقًا نُضِحَ الصُّرَادُ بِهِ فَهَضْبُ الْمَنْحَرِ
رَكِبَ النَّجَادَ وَظَلَّ يَنْهَضُ مُضِعِدًا نَهَضَ الْمُعْبَدُ فِي الدَّهَاسِ الْمُوقِرِ
ثُمَّ يَلِيهِ رَحْرَحَانٌ وَالْخَبْرَةُ بَيْنَهُمَا .

حَمَى ضَرِيَّةَ (١)

ونقل الهجريُّ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَحْمَى الْحِمَى بِضَرِيَّةِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رضي الله
عنه - أحمَاهُ لِإِبْلِ الصَّدَقَةِ وَظُهُرَانِ الْغَزَاةِ، وَأَنَّ سُرُوحَ الْغَنَمِ الْغَادِيَةَ مِنْ ضَرِيَّةِ
تَرَعَى عَلَى وُجُوهِهَا، ثُمَّ تَتَوَبُّ بِضَرِيَّةِ، وَذَلِكَ سِتَّةَ أَمْيَالٍ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ،
وَضَرِيَّةُ فِي وَسْطِ الْحِمَى، فَكَانَ عَلَى ذَلِكَ حَيَاةَ عَمْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ وِلَايَةِ
عُثْمَانَ، ثُمَّ كَثُرَ النَّعْمُ حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ بَعِيرٍ، فَضَاقَ عَنْهُ الْحِمَى، فَأَمَرَ
عُثْمَانُ أَنْ يُزَادَ مَا يَسَعُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ وَظُهُرَانِ الْغَزَاةِ، فزَادَ زِيَادَةً لَمْ يُحَدِّدْهَا، إِلَّا
أَنَّ عُثْمَانَ - رضي الله عنه - اشْتَرَى مَاءً مِنْ مِيَاهِ بَنِي ضَيْبَةَ كَانَ أَدْنَى مِيَاهِ
غَنِيِّ إِلَى ضَرِيَّةِ، يُقَالُ لَهَا الْبَكْرَةَ، عِنْدَ هَضْبَاتٍ يُقَالُ لَهَا الْبَكْرَاتُ عَلَى نَحْوِ
عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ ضَرِيَّةِ فَذَكَرُوا أَنَّ الْبَكْرَةَ دَخَلَتْ فِي حَمَى عُثْمَانَ .

ثم لم تزل الولاة تزيد فيه، واتخذوه مأكلًا، ومن أشدهم فيه انبساطًا ومنعًا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ الْمَخْزُومِي، زَادَ فِيهِ وَضَيَّقَ عَلَى أَهْلِهِ، وَاتَّخَذَ فِيهِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ
مِنَ الْوَانِ الْإِبِلَ أَلْفَ بَعِيرٍ، وَلَمْ تَزَلْ حُوطًا الْحِمَى يُقَاتِلُونَ عَلَيْهِ أَشَدَّ الْقِتَالِ
وَتَكُونُ فِيهِ الدِّمَاءُ، وَقَاتَلَ مَرَّةً حُوطًا ابْنَ هِشَامِ وَرُعْيَانَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ - وَهُمْ
أَكْثَرُ مِنْ مِثِّي رَجُلٍ - نَاسًا مِنْ غَنِيِّ عَلَى مَاءِ لَغْنِي يُقَالُ لَهُ التَّاءَةُ قِتَالًا
شَدِيدًا فَظَفَرَ الْغَنَوِيُّونَ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ثُمَّ صَالِحُوهُمْ عَلَى الْعَقْلِ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِئَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، فَقَالَ بَعْضُ الْغَنَوِيِّينَ :

يَا لَ غَنِيِّ إِنَّهُ عَقَلَ النَّعْمَ وَلَيْسَ بِالنَّوْمِ وَتَرْجِيلِ اللَّمَمِ

(١) : «وفاء الوفاء» من ص ١٠٩٣ إلى ١١٠٠ .

وكان ناسٌ مِنَ الضَّبَابِ قَدِمُوا عَلَى ولدِ عَثْمَانَ، فَاسْتَسْقَوْهُمْ الْبَكْرَةَ، فَاسْتَسْقَوْهُمْ، فَلَمْ تَزَلْ بِأَيْدِيهِمْ. وَحَفَرَ عَثْمَانُ عَيْنًا فِي نَاحِيَةِ أَرْضِ غَنِيٍّ، خَارِجَةً عَنِ الْحِمَى بِنَاحِيَةِ الْمَاءِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ نَفْيٌ^(١)، عَلَى نَحْوِ خَمْسَةِ عَشْرَ مِيلاً مِنْ أُضَاخٍ، وَفُقِرَتْ لَهَا فِقْرٌ كَثِيرَةٌ، وَابْتَنَى عَمَالَهُ عِنْدَهَا قَصْرًا أَثَرُهُ بَيْنَ قُرْبٍ وَآرِدَاتٍ، فَقُتِلَ وَلَمْ تَجْرِبْ، فَتَرَكَهَا الْعَمَالُ، فَلَمْ يَحْرِكْ ذَلِكَ السِّيْحَ إِلَى الْيَوْمِ. وَدَفَنْتُ غَنِيًّا فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ عُنْصَرَ الْعَيْنِ وَتِلْكَ الْفَقْرُ، وَأُضَاخُ قَيْسِيَّةٍ غَنَوِيَّةٍ، وَكُلُّ مَا سَفَلَ^(٢) مِنْ أُضَاخٍ فِي شَرْقِيَّهَا تَمِيمِيٍّ.

وَأَدْنَى مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى أُضَاخِ مَاءٍ يُقَالُ لَهُ أُضِيْحٌ، لِبَنِي الْهُجَيْمِ، وَقَدْ دُفِنَ مِنْذُ دَهْرٍ، فَقَالَ نَاسٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ لِأَصْهَارِ لَهُمْ مِنْ بَنِي الْهُجَيْمِ: نَحْنُ نَسْتَسْقِي لَكُمْ آلَ عَثْمَانَ بِنَفْسِي، فَرِغْبُوا فِي ذَلِكَ فَأَجَابَهُمْ آلُ عَثْمَانَ، فَاسْتَطْعَنَ الْهُجَيْمِيُّونَ قَوْمَهُمْ إِلَيْهِ، فَلَقِيَهُمْ رِعَاءُ غَنِيٍّ، فَسَأَلُوهُمْ فَقَالُوا: إِنَّ بَنِي عَثْمَانَ وَلَّوْنَا أَمْرَهُ، وَبَلَغَ الْخَبْرُ مَنْ يَلِيهِمْ مِنْ غَنِيٍّ، فَتَوَاعَدُوا أَنْ يَنْزِلُوا أَدْنَى مَنَازِلِهِمْ مِنْ نَفْيٍ فَاجْتَمَعَ مِنْهُمْ جَمْعٌ كَثِيفٌ، وَعَلِمَ بَنُو الْهُجَيْمِ أَنَّهُمْ إِنْ ثَبَتُوا يَعْظُمُ الْبَلَاءُ، فَظَعَنُوا لَيْلًا إِلَى بِلَادِهِمْ، وَخَافَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُدْرِكَ فَتَرَكَوْا بِهِ أَرْحَاءً^(٣) وَمَا ثَقُلَ، وَبِهِمَا فِي أَرْبَاقِهِ - يَعْنِي الْعُرَى الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْبَهْمُ، فَغَضِبَ أَصْهَارُ الْهُجَيْمِيِّينَ، وَاسْتَغْضَبُوا آلَ عَثْمَانَ، فَلَمَّا قَدِمَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ الْمَدِينَةَ وَمَعَهُ بَعْضُ أَصْهَارِ الْهُجَيْمِيِّينَ فَقَالُوا لِآلِ عَثْمَانَ: نَجِيءُكُمْ بِخِيَارِ تَمِيمٍ وَمَشَايِخِ أُضَاخٍ، يَشْهَدُونَ لَكُمْ، فَاسْتَعَدَى آلُ عَثْمَانَ الْحَسَنَ بْنَ زَيْدٍ عَلَى غَنِيٍّ، وَسَأَلُوهُ الْمَحَاكِمَةَ بِأُضَاخٍ لِقَرْبِهَا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَوَكَّلَ آلُ عَثْمَانَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ عَنبَسَةَ^(٤). الْعَثْمَانِيَّ، فَاجْتَمَعُوا عِنْدَ أَبِي مُطَرِّفٍ عَامِلِ

(١) : كَذَا بِالْيَاءِ (نَفْيٌ) مِنْ قَبِيلِ تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ يَاءً (نَفْيٌ).

(٢) : فِي الْمَطْبُوعَةِ (فَنَسِيَتْ عِيُونَهُ وَكُلُّ مَا سَفَلَ) وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ.

(٣) : فِي الْمَطْبُوعَةِ (أَرْحَاءٌ) خَطَأً. وَالصَّوَابُ (أَرْحَاءٌ) كَمَا فِي الْمَخْطُوطَاتِ جَمْعُ (رَحَى).

(٤) : فِي الْمَطْبُوعَةِ (عَبْسَةَ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ (ح) وَنَسَبُ قَرِيشٍ - ص ١١٩ - الطَّبْعَةُ الثَّانِيَةُ.

أحسن بن زيد بأصاخ، وولي الخصومة من غني الحصين بن ثعلبة أحد بني عمرو الذين امتدحهم ابن عَرْنَدَس بالأبيات الآتية، فصار كلما جاء العثمانيُّ بشاهدٍ من تميم جاء الغنويُّ بشاهدين يجرحانه من قيس، فلحق العثمانيُّ بأهله، فلم يزل نفي مواتا. وهذه الخصومة في سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومئة.

واحتفر عبد الله بن مطيع حفيرة هي في أيدي الضباب، على بريد من ضريبة على طريق أصاخ للمدينة في ناحية شعبي، وكان الكنديون بشعبي، وماؤهم يسمى الثريا ومنهم العباس بن يزيد الذي هجاه جرير بقوله:

أَعْبَدًا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبًا أَلْمَالًا أَبَاكَ وَأَعْتَابًا
 إِذَا حَلَّ الْحَجِيجُ عَلَى قُنَيْعٍ يَدِبُّ اللَّيْلَ يَسْتَرْقُ الْعِيَابًا

وقنيع: ماء للعباس الكندي على ظهر محجة أهل البصرة من ضريبة، وبينه وبينها للمصعد إلى مكة تسعة أميال، في دارة من دارات الحمى يقال لها دارة عسعس، فلما أجلى الكنديون عن قنيع تنازعت بنو أبي بكر بن كلاب وبنو جعفر، فقالت بنو أبو بكر: نحن أحق بهاء حلفائنا وقال الجعفريون: هو عند بيوتنا، فنحن أحق به، فجمع بعضهم لبعض بكنني^(١) قنيع، وكان سيد بني جعفر عبود بن خالد، ورأس أبي بكر معروف بن عبد الكريم، وأخته زوجة عبود، أم ولده طفيل، وكان طفيل من أشد بني جعفر على أخواله، فخرجت أمه ليلا لتومها، فقالت: أشد بني جعفر لكم عداوة ابن أختكم، فإنه معلم بجبة خز فليكن أول قتيل، ثم تداعى القوم للصلح، على تحكيم سلمة ابن عمرو العثريقي وكتبوا بذلك، وأشهدوا، وتواعدوا أن يتوافوا عنده بأربعين من كل بطن، ثم نزلوا بسلمة عند الأجل، فأقام أياما ينحر لهم كل يوم جزورا، ويعطف بعضهم على بعض، ويزهدهم في قنيع فقالوا: إننا لم نجئ لتنحر لنا إيلك فقال: حيّاكم الله يا بني كلاب، أتيتموني

(١) : في النسخة (بكنني) والصباب (بكنني) من المخطوطين.

فِي أَمْرِ غَارِ ذِكْرُهُ وَأَنْجَدَ ، وَلَسْتُ بِحَاكِمٍ حَتَّى أَعْقِدُ لِنَفْسِي أَنَّ لَا تَرُدُّوْا أَنْتُمْ
وَلَا مَنْ وَّرَاءَكُمْ حُكْمِي ، فَأَخَذَ عَلَيْهِمُ الطَّلَاقَ وَالْعِتَاقَ وَالْمَوَائِيقَ ، ثُمَّ قَالَ :
أَرَاكُمْ يَا بَنِي كِلَابٍ كُلُّكُمْ ظَالِمٌ ، تَقْطَعُونَ أَرْحَامَكُمْ فِي غَيْرِ مَائِكُمْ ، لَا أَرَى
لِأَحَدٍ مِنْكُمْ فِيهِ حَقٌّ ، فَزُضُوا جَمِيعًا ، فَامْتَدَحَهُ شِعْرَاؤُهُمْ ، وَكَانَ شَرِيفًا حَسَنَ
العِلْمِ بِالسُّنَنِ ، قَالَ عَقِيلُ بْنُ عَرْنَدَسِ الكِلَابِيِّ يَمْدَحُهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ بَنِي عَمْرِو
بِقَصِيدَةٍ مِنْهَا :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُفْنِي شَيْبَتَهُ تَبْكِي عَلَى ذَاتِ خَلْخَالٍ وَأَسْوَارِ
حَبْرٍ نَنَائِي بَنِي عَمْرِو فَإِنَّهُمْ دَوُوْ فُضُولٍ وَأَحْلَامٍ وَأَنْظَارِ
هَيْنُونَ لَيْتُونَ أَيَّسَارَ بَنُو يَسْرِ سُوَاسُ مَكْرَمَةٍ أَبْنَاءِ أَيَّسَارِ
ومنها :

مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَقُلْ لَأَقِيْتُ سَيِّدَهُمْ مِثْلُ النُّجُومِ الَّتِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي
وقال فيه وفي أخوه ^(١) جامع أحد بني بكر:

إِذَا مَا غَنِيٌّ فَاخَرَتْهَا قَيْلَةٌ فَإِنَّ غَنِيًّا فِي ذُرَى الْمَجْدِ أَفْحَرُ
وَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سَيِّدٍ وَابْنِ سَيِّدٍ وَمِنْ فَارِسٍ يَوْمَ الْكَرِيمَةِ مُشْعَرُ
هُمْ رَتَقُوا الْفَتَقَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا وَقَامُوا بِأَفْقِ الْحَقِّ وَالْحَقُّ أَنْوَرُ
ومنها :

فَرُخْنَا جَمِيعًا قَانِعِينَ بِحُكْمِهِ وَهَلْ يُدْفَعُ الْحُكْمُ الْجَلِيلُ الْمُنَوَّرُ ؟
واحتفر بعض بني حسن بن علي بالحمي واتخذ إلى جنب حفيرته عيناً
ساحت ثم خرجت في غربي طخفة بشاطي الريان على ثلاثة عشر ميلاً من
ضرية ، وهي بيد ناس من بني جعفر ثم من بني ملاءب الأسنه من جهة
بني اختهم الحسينين .

وكان لبني الأدرم - وهم من بني تيم بن لؤي - ماء قديم على طريق أهل

(١) : كَذَا (أخوه جامع) في المخطوطتين ، والكلمة مهملة من الاعجام وفوقها حرف (ظ) بما يدل على اشتكائها وفي
المطبوعة (وفي أخيه جامع) . ولعل كلمة (جامع) اسم الشاعر .

ضريبة إلى المدينة على ثمانية ميلاً من ضريبة يُسمّى اجفرا، ومعهم نفرٌ من بني عامر بن لؤيٍّ فاحتفر سعيد بن سليمان المُساحِقِي العَامِرِي عَيْنًا فَأَسَاحَهَا، وغرس عليها نخلاً كثيراً على ميلٍ أو نحوه من جفَرِ بني الأدرَم، بدارة الأَسودِ جبلٍ عظيمٍ أسود، وهي عامرةٌ كثيرةُ النخل .

ولما وني إبراهيم بن هشام المدينة احتفر باحسى حَفِيرَةً بهضب النَمِّ (١)، على ستة أميال من ضريبة، على طريق البكرة إلى ضريبة، سماها النَّامِيَّة، وأخرى بناحية شعبي بين ضريبة وجفَرِ بني الأدرَم، على سبعة أميال من ضريبة بوادٍ يقال له فاضجةٌ لأنه انْفِصَاحٌ أي الفراج واتساع بين جبال .

ولما هلك ابن هشام احتقر جعفر بن مصعب بن الزبير حفيرةً إلى جنب حفيرة ابن هشام، بفاضجة، ونزها بولده حتى مات، فأقام ابنه محمد بمنزل أبيه حتى خرج محمد وإبراهيم ابنا عبد الله بن حسن فخرج مع محمد فلما قُتِل هَرَبَ إلى البصرة ثم رجع إلى فاضجة، وتزوج من بني جَعْفَرٍ، ثم من بني الطُّفَيْلِ، فأولد عبد الله فزوجه ابنة القاسم بن جندب الفزاري، وكان علماً من أعلام العرب ينزل باللواء، وكان القاسم لا يسير أبداً، ولم يكن حجاً قط، ولا يكاد يقدم قريةً (٢)، وأولاد عبد الله من ابنته في بقية من أمواهم بفاضجة .

واحتفر عبد الله حفيرةً إلى جنب حفيرة جدّه، ودَفَنَ حَفِيرَةَ ابنِ هِشَامِ، وَأَخْفَى مَكَانَهَا .

واحتفر جوشن مولى ابن هشام حفيرةً على ميلين أو ثلاثة من جفَرِ بني الأدرَم، وحفرة المُساحِقِي، سماها الجَوْشَنِيَّة، ثم اشتراها ناسٌ من ولد رافع ابن خديج من الأنصار وأحدثوا بقربها حفيرةً بقطيعة السلطان . فنازعهم

(١) : في المطبوعة (بأفضب البسني) خطأ و (في هضب النَمِّ) وسيد ذكره .

(٢) : في المطبوعة (ضريبة) وفي المخطوطتين (قرية) كذا هنا . وهو الصواب إذ المذكور ينزل اللواء الواقع بقرب ضريبة .

محمد بن جعفر بن مُصعب بن حَقُّ بنِي الأدرم، وكان من أشدَّ الرجال، فقاتلهم وَحَدَه فاجتمعوا فأصابه رجلانٍ منهم بفرعين خفيفين في رأسه، فأخذهُمَا أسرى، حتى أقدمها ضريّة واستعدى عليها الحَسَن بن زيد بالمدينة، فضربها بالسياط، ثم عفا عنها. واختصموا في الجَوْشَنِيَّة والحفيرة حتى قضى لبني الأدرم والمساحقيّ، فكلمهم النَّاسُ فَسَقَوْهُمُ بهما، وكان الأنصاريُّونَ أَهْلَ عَمُودٍ وماشِيَةٍ، فلما كانت الفتنَةُ أَكَلَتْهُمُ لُصُوصُ قَيْسٍ من كلاب وفزارة، فلحقوا بِطَيِّءٍ وناسبُوهُمُ، فأمنوا مدّةً، ثم أغارت عليهم لُصُوصُ طَيِّءٍ فتفرقوا، وتركوا البادية، وكانت بنو الأدرم وبنو بُحَيْرٍ^(١) القرشيُّونَ قد كثروا بِالْجَنْفِرِ، ثُمَّ وَقَعَ بينهم شَرٌّ وكان جيرانُهُم من قَيْسٍ يكرمونهم، فلما تفسدوا جعل بعضهم يُبيح اللصوصَ على بعضِ فَنهبهم بنو كلاب وفزارة، وقتلوا بعضَ رجالهم، فلحقوا بالمدينة وتفرقوا، وقال عَبْدُ الجَبَّارِ المُسَاحِقِيُّ لبني فزارة فيما فعلوا بالقرشيين:

مَهْلًا فَزَارَةً مَهْلًا لَا أَبَالِكُمْ مَهْلًا فَقَدْ طَالَ إِغْدَارِي وَإِنْدَارِي
- فِي آيَاتٍ -

وكانت ضريّة من مِيَاهِ الضَّبَابِ فِي الجَاهِلِيَّةِ لِذِي الجَوْشَنِ الضَّبَابِي وَالِدِ شَمْرِ قَاتِلِ الحسین بن علي رضي الله عنهما، وكانت مُسَلِّمَةُ الضَّبَابِ يَرُؤُونَ أَنَّ ذَا الجَوْشَنِ قال في الجاهلية:

دَعَاؤُ اللهِ إِذْ سَغَبَتْ عِيَالِي لِيَجْعَلَ لِي لَدَى وَسْطِ طَعَامَا
فَأَعْطَانِي ضَرِيَّةً خَيْرَ بُرِّ تَمُجِّ المَاءِ وَالْحَبِّ التُّوَامَا
وَوَسْطُ: جبلٌ على ستة أميال من ضرية يطأ الحاج المُصْعِدُ خَيْشُومَهُ
وبناحيته اليسرى دارةٌ سعتها ثلاثة أميال أو أربعة، وقنيعٌ في أعلاها، وهو
بين وَسْطِ وَعَسَعَسِ، ويقال لها أيضًا: دارةٌ عَسَعَسِ وَعَسَعَسُ: جبلٌ أَحْمَرٌ
مُجْتَمِعٌ فِي السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ رَجُلٍ جَالِسٍ، له رأسٌ وَمَنْكِبَانِ.

(١): كلمة (بُحَيْرٍ) الحاء مهملة في المخطوطتين، وفي المطبوعة (بحير).

ضرية إلى المدينة على ثمانية ميلاً من ضرية يُسمّى الجفر، ومعهم نفرٌ من بني عامر بن لؤيٍّ فاحتفر سعيد بن سليمان المساحقيّ العامريّ عينا فأساحها، وغرس عليها نخلاً كثيراً على ميل أو نحوه من جفر بني الأدرم، بدارة الأسود جبلٍ عظيمٍ أسود، وهي عامرةٌ كثيرةُ النخل.

ولما وني إبراهيم بن هشام المدينة احتفر باحسى حفيرةً بهضب النما^(١)، على ستة أميالٍ من ضرية، على طريق البكرة إلى ضرية، ساهها النامية، وأخرى بناحية شعبي بين ضرية وجفر بني الأدرم، على سبعة أميالٍ من ضرية بوادٍ يقال له فاضجة لأنه أنفضج أي الفراج واتسع بين جبال.

وما هنك ابن هشام احتفر جعفر بن مصعب بن الزبير حفيرةً إلى جنب حفيرة ابن هشام، بفاضجة، ونزها بولده حتى مات، فأقام ابنه محمد بمنزل أبيه حتى خرج محمد وإبراهيم ابنا عبد الله بن حسن فخرج مع محمد فلما قتل هرب إلى البصرة ثم رجع إلى فاضجة، وتزوج من بني جعفر، ثم من بني الطئيل، فأولد عبد الله فزوجه ابنة القاسم بن جندب الفزاري، وكان علماً من أعلام العرب ينزل باللواء، وكان القاسم لا يسير أبداً، ولم يكن حجّ قط، ولا يكاد يقدّم قرية^(٢)، وأولاد عبد الله من ابنته في بقية من أمواهم بفاضجة.

واحتفر عبد الله حفيرةً إلى جنب حفيرة جدّه، ودفن حفيرة ابن هشام، وأخفى مكانها.

واحتفر جوشن مولى ابن هشام حفيرةً على ميلين أو ثلاثة من جفر بني الأدرم، وحفرة المساحقيّ، ساهها الجوشنيّة، ثم اشترها ناسٌ من ولد رافع ابن خديج من الأنصار وأحدثوا بقرها حفيرةً بقطيعة السلطان، فنازعهم

(١) : في المضبغة (بأهضب البسني) خطأ و (في هضب النما) وسيرد ذكره.

(٢) : في المطبوعة (ضريّة) وفي المخطوطتين (قرية) كما هنا. وهو الصواب إذ المذكور ينزل اللواء الواقع بقرب ضرية.

محمد بن جعفر بن مُصعب بحق بني الأدرم، وكان من أشدّ الرجال، فقَاتلهم وَحَدَه فاجتمعوا فأصابه رجلانٍ منهم بفرعَيْن خفيفين في رأسه، فأخذهُمَا أُسْرَى، حتى أقدمهما ضَرِيَّةً واستَعَدَى عليهما الحَسَن بن زيد بالمدينة، فضرَبهما بالسياط، ثم عفا عنهما. واختصموا في الجَوْشَنِيَّة والحفيرة حتى قضى لبني الأدرم والمساحقيّ، فكلمهم النَّاسُ فسَقَوْهُمُ بهما، وكان الأنصاريون أَهْلَ عَمُودٍ وماشيةٍ، فلما كانت الفتنة أَكَلَتْهُمُ لُصُوصٌ قَيْسٍ من كلاب وفزارة، فلحقوا بِطَيِّءٍ وناسَبُوهُمُ، فَأَمِنُوا مَدَّةً، ثم أغارت عليهم لُصُوصٌ طَيِّءٍ ففترقوا، وتركوا البادية، وكانت بنو الأدرم وبنو بُحَيْرٍ^(١) القرشيون قد كثروا بِالْجَفْرِ، ثم وَقَعَ بينهم شَرٌّ وكان جيرانَهُم من قَيْسٍ يكرمونهم، فلما تفسدوا جعل بعضهم يُهيج اللصوص على بعضِ فَنهبهم بنو كلاب وفزارة، وقتلوا بعضَ رجالهم، فلحقوا بالمدينة وتفرقوا، وقال عَبْدُ الجَبَّارِ المُسَاحِقِيُّ لبني فزارة فيما فعلوا بالقرشيين:

مَهْلًا فزارة مَهْلًا لَا أَبَالِكُمُ مَهْلًا فَقَدْ طَالَ إِغْدَارِي وَإِنْدَارِي
- في أبياتٍ - .

وكانت ضَرِيَّةً مِنْ مِيَاهِ الضَّبَابِ فِي الجَاهِلِيَّةِ لِذِي الجَوْشَنِ الضَّبَابِي وَالِدِ شِمْرِ قَاتِلِ الحسین بن علي رضي الله عنهما، وكانت مُسَلِّمَةً الضَّبَابِ يَرُوءُونَ أَنَّ ذَا الجَوْشَنِ قال في الجاهلية:

دَعَاؤُ اللَّهِ إِذْ سَغَبْتُ عِيَالِي لِيَجْعَلَ لِي لَدَى وَسْطِ طَعَامَا
فَأَعْطَانِي ضَرِيَّةً خَيْرَ بَثْرٍ تُمُجُّ المَاءَ وَالْحَبَّ التُّوْأَمَا
وَوَسْطُ: جبلٌ على ستة أميال من ضرية يطأ الحاج المُصَعِدُ خَيْشُومَهُ وبناحيته اليسرى دَارَةٌ سَعْتَهَا ثلاثة أميال أو أربعة، وَقِنِيعٌ فِي أَغْلَاهَا، وهو بين وَسْطِ وَعَسْعَسِ، ويقال لها أيضًا: دَارَةٌ عَسْعَسِ وَعَسْعَسُ: جبل أَحْمَرٌ مُجْتَمِعٌ فِي السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ رَجُلٍ جَالِسٍ، له رَأْسٌ وَمَنْكَبَانِ .

(١) : كلمة (بُحَيْرٍ) الحاء مهملة في المخطوطتين، وفي المطبوعة (بحير).

وأما عَيْنُ ضَرِيَّةٍ وَسَيْحُهَا فيقال : إنه كان لعثمان بن عنبسة بن أبي سفيان ، وهو الذي حَفَرَهَا وَاغْتَرَسَ النخْل ، وضفر بها ضفيرة بالصخر، لِيَنْحَبِسَ الماء ، وهو سدٌّ يَعْتَرِضُ الوادي ، فيقطع ماءه ، وينحبسُ زمانا ، ليكونَ أَغْزَرَ للعَيْنِ ، فلما قام بنو العباس كان ذلك فيما قَبَضُوا ، ففي آخِرِ ولايةِ أبي العباس وكانت تحته أُمُّ سَلَمَةَ المَخْزُومِيَّة [وَأُمُّهَا] ^(١) من بني جعفر بن كلاب ، وَفَدَّ حَاهاً معروفُ بن عبد الله عليه فأكرمه ، فسأله أَنْ يُقْطِعَهُ عَيْنَ ضَرِيَّةٍ فَأَقْطَعَهُ ، وَكَانَ بَدَوِيًّا ذَا نَعَمٍ ، فلما أَرَطَبَ نَخْلَهَا نَزَّهَا بأهله ، وكانت نَعْمُهُ تَرِدُ عليه ، وسأله ناسٌ من ضَرِيَّةٍ أَنْ يُعْرِيهُمْ من نَخْلِهِ ، فأعراهم وصار يجني للضيفانِ من الرُّطْبِ ، ويحلبُ لهم من إبله ، فمكث نحو شهرين ، فأتاه ضَيْفَانٌ بعدما ولى الرُّطْبُ فَأرْسَلَ فلم يُؤْتِ إِلَّا بقليل ، وقال له الرسول : ذهب الرطب إلا ما ترى ، فَقَالَ : لَشَوْلِي ^(٢) أَعُوذُ عَلَى ضَيْفَانِي من نخلكم ، وكان قِيَمُهُ عَلَى العَيْنِ زَرَعٌ قَثَاءً وَبِطِيخًا ، فأتاه بشيءٍ منه ، فقال : قَبَّحَ اللهُ ما جِئْتُ به !! اْحْذَرُ أَنْ يَرَاهُ عِيَالِي وَكَرِهَ النخْل ، وأراد بيعه فاشتراه منه السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ الهاشمي عامل اليمامة ، بألفي دينار ، ثم وُلَّاهُ جعفر بن سليمان ، إذ سأله إِيَّاهُ ، فأحدث بسوقِ ضَرِيَّةٍ حوانيتَ ، جعلها سِباطِينَ دَاخِلِينَ فِي سِباطِي ضَرِيَّةٍ الْأَوَّلِينَ فِيهَا نَيْفٌ وَثَمَانُونَ حَانُوتًا فربما جَمَعَتْ غَلَّةَ الحوانيتِ والنَّخْلِ والزَّرْعِ ثمانية آلافِ درهمٍ في السنة وكان شأنُ الحمى عند ولاةِ المدينة عظيمًا كانوا يستعملون عليه عاملاً وحده ، وكانت إصابته فِتْنَةً عظيمةً ، وكان حُوطِطِهِ سُلْطَانٌ عظيم ، وَحُوطِطُ كُلِّ ناحيةٍ : سادةُ القومِ وأشرفهم ، وكان يقال لِعامِلِ الحمى : عَامِلِ الشَّرْفِ .

وأقرب أَخِيلَةِ الحِمَى لِلْمُضْعِدِ - أي أقرب ما ترى من جباله - جبلُ السُّتَارِ على طريقِ البصرة ، أَحْمَرٌ مُسْتَطِيلٌ ، فيه ثنايا تسلك ، ومنه طريق

(١) : كلمة (وَأُمُّهَا) ساقطة من أصول كتاب السهمودي ولكنها وردت في المعجم ما استعجم ! وبها يستقيم الكلام .

(٢) : في المصبوعة تحريف (يسؤني أن أعود) والصواب من المخطوطتين .

البصرة بينه وبين إمرة خمسة أميال، وهو في دار غني في ناحية هضب
الأشيق، وبالأشيق مياه: منها الريان في أصل جبل أحر طويل، ومن
هضب الأشيق هضبة في ناحية عرفة، يقال لها الشيماء، وفي غربي الأشيق
سواج، الطريق تطأ خيشومه.

ومتالع: جبل أحر عظيم عن يمين إمرة، والتتاء على ثلاثة أميال منها
بينهما، من أكرم أعلام العرب موضعاً.

ولما ولي أبو خلد العبي خال الوليد عمل ضرية نزلها، وحفر في جوف
التتاء في حق غني حفيرة، فلما ولي أبو العباس هدمت غني تلك الحفيرة،
وسووها بالأرض.

ولبني عبس ماء في شعب يقال له الأسود، وهم بالحمي ماء يقال له
ضحج، في إنط زميلة الحني حسي بني حصبة (؟) وهم الحساء بها نخل
كثير، وهم مياه أخرى.

ثم الأقعس ثم تليه هضبات تدعى قطيات، في إقبال النير، ثم يليها
هضبات يقال لها العرائس في بلد كريم من الوضح، في إقبال النير أيضاً،
وبين قطيات وبين العرائس جبل يقال له عمود الكود، ثم شعر: جبل
عظيم في ناحية الوضح، وعنده ماء يقال له الشطون أكثر الشعراء من ذكره،
قال الخضري:

سقى الله الشطون شطون شعرٍ وما بين الكواكب والغدير
وعن يسار العرائس بالوضح جبال بينهن أرتاق، صغار سود، علاهن
الرملة مشرفات على مهزول، وهو واد في إقبال النير، وهن يسمين العثاعث
ذكرهن حبيب بن شاذب في شعر مدح به السري فقال من أبيات:

بربا العثاعث حيث واجهت الربا سندا العروس وقابلت مهزولاً
ثم يلي العثاعث ذو عث واد يصب في التسري، ويصب فيه وادي مدعا
وهو بناحية الحمى، ثم يليه نضاد، وهو بطرف النير الشرقي في حقوق غني

ثم النَّيِّرُ جبالٌ كثيرةٌ سودٌ، بعضها إلى بعض ، ومنها تَخْرُجُ سُبُولُ التَّسْرِيرِ ،
 وَبِنَصَادٍ وَذِي عَنَتٍ تَلْتَمِي سُبُوحَهَا ، وَالجَنَجَانَةُ وَالتُّنْرُ بِإِقْبَالِ نَصَادٍ ، وَهَمَّا
 المَعِينَانِ بِالحِمَى ^(١) ، ثم سُويْقَةُ هَضْبَةٌ حمراءٌ طويلةٌ في السماء ، وهي في الحِمَى
 في أَرْضِ الضَّبَابِ ، على ثلاثين ميلاً أو أكثر من ضرية ، وهي التي عَنَتُ
 جَمَلُ بِنْتِ الأَسودِ الضَّبَابِيَّةِ ، وذلك أنها جاورتُ بني الهزْرِ ^(٢) في أعلى بلادِ
 الضَّبَابِ وهي مُتعاليةٌ وهم وادٍ رَغِيبٌ يقال له كراء ، في عَلِيَاءِ دارِ بَنِي هلالٍ ،
 على ليلتين من الطائف وكانت بَنُو هِلالٍ يَنْهَضُونَ على أهلِهِ حتى جمعتُ هُم
 الضَّبَابُ جمعاً وقتلوا منهم وسبوا ، وجاءوا ببعضهم إلى الحِمَى فهاجروهم .

وَالضَّبَابُ ملكٌ آخرٌ يقال له العرا ^(٣) بناحية بَيْشَةَ قُرْبَ تَبالَةَ ، فجاورتُ
 جَمَلُ بَنِي الهزْرِ في تلك الناحية وأغارَتُ لُصُوصُهُمْ على عَكْرَةَ هَما يَوْمَ الأَضْحَى
 واغْتَنَمُوا تَشَاغَلَ الناسِ بالعيدِ فقالتُ جَمَلُ ، وكانت بليغةً :

بَنِي الهزْرِ مَاذَا تَأْمُرُونَ بِعَكْرَةَ	تَلَايِدَ لَمْ يُخَلِّطْ بِخُبَيْثِ نَصَابِهَا
تَظَلُّ لِابْنِئِ السَّيِّلِ مُنَاخَةَ	عَلَى المَاءِ يُعْطَى دَرْهَمًا وَرِقَابِهَا
أَقُولُ وَقَدْ وَلَّوْا بِنَهَبِ كَأَنَّهُ	مَنَابِبَ حَوْضِي رَمَلَهَا وَهَضَابِهَا
أَهْفَ عَلَى يَوْمِ كَيْوَمِ سُويْقَةَ	شَقَى غَلَّ أَكْبَادِ فَسَاعِ شَرَابِهَا
بَنِي الهزْرِ لَوْ كُنْتُمْ كِرَامًا وَفَيْتُمْ	لِحَارَتِكُمْ حَتَّى يَجِيْنَ أَنْقِلاجِهَا
وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ حَمِيرٌ حَسَنَاءَةٌ	مُجَدَّعَةَ الأَذْنَابِ غُلْبِ رِقَابِهَا

فأشارت بقولها : (كيوم سُويقة) إلى وقعة كانت للضَّبَابِ مع عامل
 ضَرِيَّةَ ، مهروب الهمداني من قبل زياد بن عبيد الله الحارثي ، وذلك أن
 عاملاً له مع حُرَاطِ الحِمَى وَجَدُوا نَعْمًا للضَّبَابِ في الحِمَى ، بناحية سُويقة ،
 فطردوها أَقْبَحَ الطَّرْدِ ، فركبوا في أَثَرِهِ ، فأصابوه بضرب ، وعقروا راحلته ، فأتى

(١) : من هنا ملحق خطأ في «وفاء» بحمى فيد بعد كلمة (أكمة مشرفة على الأجر).

(٢) : تكرر هذا الاسم في أصل كتاب السهودي (اندر) خطأ والصواب (الهز) بالزاي بعد الهاء وبعد الزاي راء اسم فرع
 من قبيلة أكلب لا يزال معروفًا في نواحي تبالة بلادهم القديمة .

(٣) : في المخطوطين (العرا) بالألف .

عَامِلٌ ضَرِيَّةٌ فَخَرَجَ بِجَنَدِهِ ، وَسَخَّرَ رِجَالًا مَعَهُ مِنْ أَهْلِ ضَرِيَّةَ كُرَّهَا ، حَتَّى لَقِيَ نَعْمًا لِلضَّبَابِ ، فِيهَا بَعْضُهُمْ ، فَأَسْرَ نَفَرًا مِنْهُمْ ، فَبَلَغَ الضَّبَابُ فَأَدْرَكَهُ بِسُويْقَةِ ، فَكَّرَ عَلَيْهِمْ فَنَادُوا : يَا أَهْلَ ضَرِيَّةَ أَنْتُمْ مُكْرَهُونَ ، فَاعْتَرَلُوا ، وَنَادَوْهُ : أَنْ خَلَّ سَبِيلَ أَصْحَابِنَا وَمَا أَصَبْتَ مِنَّا بِالَّذِي أَصَبْنَا مِنْكَ ، فَأَبَى ، فَتَرَامُوا بِالنَّبْلِ حَتَّى فَنَيْتُ . ثُمَّ اقْتَتَلُوا فَانْهَزَمَ ، وَأَدْرَكَهُ فَقَطَّعُوهُ بِالسُّيُوفِ ، وَقَتَلُوا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَرَجَعُوا بِالْأَسْرَى .

ثُمَّ بَلَغَ سُوَيْقَةَ حَلَيْتُ ، جَبَلٌ ذُو قِنَانٍ كَثِيرَةٍ ، لَيْسَ بِالْحِمَى أَكْبَرَمَنَّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شُعْبَى ، وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي أَرْضِ الضَّبَابِ ، كَثِيرُ الْمَعَادِنِ مِنَ التَّيْبْرِ ، كَانَ بِهِ مَعْدِنٌ يُقَالُ لَهُ النَّجَادِيُّ كَانَ لِابْنِ أَبِي نَجَادٍ ، لَمْ يُعْلَمْ فِي الْأَرْضِ مِثْلُهُ ، فَعَنْ شَيْخٍ مِنْ مَوَالِي خُزَاعَةَ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهُ مَا لَمْ يَسْمَعْ بِمِثْلِهِ ، وَرُخِصَ الذَّهَبُ بِالْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ لَمَّا أَرَكَزَ ، حَتَّى قَلَّ نَيْلُهُ لَغَلْبَةِ الْمَاءِ عَلَيْهِ وَقُرْبِهِ قَرْيَةً عَظِيمَةً ، وَكَانَ لَهُ عَامِلٌ مَفْرَدٌ يُخْرِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ .

ثُمَّ كَبِدُ مَنَى : قِنَّةٌ عَظِيمَةٌ مَنفَرْدَةٌ شَرْقِيَّ مَنَى ، وَهُوَ جَبَلٌ يُشْرِفُ عَلَى مَا حَوْلَهُ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ الْحِجَاجُ حِينَ يَصْدُرُونَ عَنْ إِمْرَةٍ ، وَبَيْنَ حَلَيْتٍ وَمَنَى جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ قَادِمٌ ، وَإِلَى جَنْبِهِ قُوَيْدِمٌ ، وَبِهَا مِيَاهٌ يُقَالُ لَهَا الْقَادِمَةُ ، مِنْ أَطْيَبِ مَاءٍ بِالْحِمَى وَأَرْقَاهُ ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْعُدُوبَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَنَى دَارَةُ الْفُهَيْدَةِ ، الَّتِي عُقِرَتْ بِهَا نَاقَةُ الْمُنْسَرِحِ ، وَعُقِرَ بِهَا مَا عَقَرَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ تَمَّتَامًا لَا يَكَادُ يُبَيِّنُ ، وَلَهُ صُرَيْمَةٌ يَحْلِبُ عَقِيلَتَهَا لِأَمِّهِ ، فَكَانَتْ حَيَاتُهَا لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَتَوْا ، فَبَيْنَا هُوَ بِدَارَةِ الْفُهَيْدَةِ فِي وَايَةِ ابْنِ هِشَامٍ ، إِذْ دَخَلَتِ الْحِمَى ، فَتَرَكَهَا فَبَاتَتْ ، فَرَأَاهَا بَعْضُ الْحَوَاطِطِ مِنَ الْمَوَالِي ، فَطَرَدَ الصَّرْمَةَ أَقْبَحَ الطَّرْدِ ، فَعَرَضَ لَهُ الْمُنْسَرِحُ لِيَكْفَهُ ، وَلَا سِلَاحَ مَعَهُ ، فَطَعَنَ النَّاقَةَ الَّتِي يَحْلِبُهَا الْمُنْسَرِحُ لِأَمِّهِ فِي ضَرْعِهَا فَاخْتَلَطَ لَبَنُهَا بِدَمِهَا ، فَحَلَفَ لَا يَسْكُنُ الْحِمَى وَلَا يَمَسُّ رَأْسَهُ دُهْنٌ حَتَّى يَعْقِرَ إِبِلَ مَنْ عَقَرَ نَاقَتَهُ ، فَتَوَجَّهَ إِلَى قَوْمِهِ فَأَخْبَرَهُمْ خَبْرَهُ ، وَطَلَبَ سَيْفًا

قاطعا، لا يقع في شيء إلا خرج منه، فأعطوه إياه، فأتى إبلاً للمولى،
 مَهَارَى، فقال للراعي: أنا رسولُ مولاكم، وهو بضريّة يأمركم أن تُعَقِّلُوا
 خِيَارَ إِبِلِكُمْ، فإنه يُصَبِّحُكُمْ لِأَمْرِ حَدَثٍ، وأخرج لهم عُقْلًا، فصدّقوه،
 وحلبوا له ناقةً، فوضع الإناء، فقالوا: أَلَا تَغْتَبِرُ؟ قال: دَعُوهُ حَتَّى يَبْرُدَ،
 قال: وَإِنَّمَا كَرِهْتُ أَنْ أَشْرَبَ اللَّبَنَ وَأَعْقِرَ إِبِلَهُ، فلما غفلوا عنه اهراقه وَعَقَّلُوا
 من خِيَارِ الإِبِلِ نحو ثلاثين، فلما ناموا اسْتَلَّ سَيْفُهُ وضرب ناقةً على حَقِيبتِها
 فَمَضَى حَتَّى فَلَقَ ضَرْعَهَا، وتوالتبت الإبل، فطنق في المُعْتَدَةِ عَقْرًا حَتَّى أَتَى
 عليها، وَقَطَعَ بَعْضَهَا العُتْلَ فَتَبِعَهَا فَمَا أُدْرِكَ بَعِيرًا إِلَّا عَقَرَهُ، وَفَطِنَ الرَّعَاءُ
 فرأوا ما يعمل السيفُ فولّوا هُرَبًا، ثم دَفَنَ سَيْفَهُ بِالْحِمَى وكانَ أَعَزَّ عَلَيْهِ مِنْ
 نَفْسِهِ، وَأَرْسَلَ يُخَبِّرُ أَهْلَهُ وَرَكِبَ صَاحِبُ الإِبِلِ فِي النَّاسِ، حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهَا،
 وقال الرَّعَاءُ: لا نَعْرِفُهُ إِلَّا أَنَّهُ تَمَّتَامٌ، فَعَرِفَ أَنَّهُ الْمُنْسَرِحُ، فأمر ابنُ هشامٍ
 بطلبه، وأخذَ إِخْوَتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ، فَحَسِبُوا، فَسَمِعَ، فجاء إلى العامل فقال:
 خَلِّ هَاؤُلَاءِ فَأَنَا بُعَيْتُكَ، فَحَبَسَهُ وَخَلَّاهُمْ وَرَفَعَهُ فِي وَثَاقٍ إِلَى ابْنِ هِشَامٍ،
 وخرج معه بَعْضُ أَهْلِ بَيْتِهِ، قالوا: فلما قَدِمْنَا المَدِينَةَ جعل يَأْتِينَا الرَّجُلُ
 الشَّرِيفُ فَيَسْأَلُنَا عَنِ السَّيْفِ وَيَقُولُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ خَلَّصْتُ صَاحِبِكُمْ وَضَمَنْتُ
 عَنْهُ تَأْتُونِي بِالسَّيْفِ؟! فننكر ولا نُقَرُّ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ السَّيْفِ، فتوعده ابنُ
 هشامٍ، وسأله أَنْ يُقَرَّ فَأَبَى، وكلم أصحابه نَفَرًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فِي أَنْ يُؤْخَذَ
 صَاحِبُهُمْ بِالْبَيْنَةِ أَوْ يُحْلَفُ، فسأل ابنُ هِشَامٍ خَصْمَهُ البَيْنَةَ فلم يُقِمَّهَا فَأَمَرَ
 بيمينه عند المنبر الشريف، فلما قَرَّبَ مِنَ المِنْبَرِ وَذَكَرَ لَهُ مَا يُحْلَفُ عَلَيْهِ واندفع
 يُحْلَفُ، سَرَّحَ اللهُ لِسَانَهُ فقال: أَحْلَفُ بِاللَّهِ لَأَنَا عَقَرْتُ إِبِلَ فُلَانٍ بِيَدِي وَلَقَدْ
 بَرِيْتُ مِنْهَا غَيْرِي، فَرُدُّوه إِلَى ابْنِ هِشَامٍ، وابتدرته قريشُ كل يقول: عَلَيَّ الإِبِلُ
 طَمَعًا فِي السَّيْفِ، ثم اختلف علماء غَنِيٍّ، فقال بعضهم: احتمل ذلك ابن
 هشامٍ وارسل معه للسيف فأخذه وقال بعضهم: احتمل ذلك رجل من

قريش وُحِّلِي سبيله وخرج معه رسول للسياف فطلبه فلم يقدر عليه ، وانطلق لسانه من يومئذ فسمى المنسرح .

ثم يلي كَبِدَ مِنِّي هَضْبُ الْأَشْيَقِ ^(١) .
ثُمَّ يَلِي حَلِيَّتَ مِنِّي ، وهو جبل أَحْمَرٌ عَظِيمٌ ، ليس بِالْحِمَى جَبَلٌ أَطْوَلُ منه ، وهو يُشْرِفُ على ما حوله من الجبال ، وفي أصله مائة لبني زَيَّان ، وهو في أرض غَنِيٍّ .

وَمِنِّي عن يَسَارِ طريق أهل البَصْرَةَ إلى مَكَّةَ لِلْمُصْعِدِ ، يَنْظُرُ إليه الحاج حين يَصْدُرُونَ إلى أَمْرَةٍ ، وقبل أن يَرُدُّوَهَا .

ثُمَّ يَلِي مِنِّي الهَضْبُ ، هَضْبُ الْأَشْقِ ^(٢) ، الذي ذَكَرْتُ في أول الأَجْبَلِ ، إلى الستار الذي منه ابتدأت مواضع الأَجْبَلِ .

حمى ضرية أيضاً ^(٣)

وأول من أَحْمَى هذا الحِمَى عمرُ بنُ الخَطَّابِ رحمه الله لِإِبْلِ الصدقة ، وَظَهَرَ الغَزَاةُ . وكان حِمَاهُ سِتَّةَ أميالٍ من كل ناحية من نواحي ضريّة ، وضريّة في أَوْسَطِ الحِمَى ؛ فكان على ذلك إلى صَدْرِ من خلافة عثمان رضي الله عنه ، إلى أن كَثُرَ النِّعَمُ ، حتى بلغ نَحْوًا من أربعين ألفًا ، فأمر عثمان رحمه الله أن يُزَادَ في الحِمَى ما يَحْمِلُ إِبِلَ الصدقة وَظَهَرَ الغَزَاةُ ، فزاد فيها زيادة لم تُحَدِّدْها الرُّوَاةُ ، إِلَّا أَنَّ عثمان رحمه الله اشْتَرَى ماءً من مِيَاهِ بني ضَيِّبَةَ ، كان أَدْنَى مِيَاهِ غَنِيٍّ إلى ضَرِيَّةَ ، يقال لها البَكْرَةَ ، بينها وبين ضَرِيَّةَ نحو من عشرة أميال ، فذَكَرُوا أَنَّهَا دَخَلَتْ في حِمَى ضريّة أيام عثمان ، ثم لم تَزَلْ الوُلاةُ بعد ذلك تزيد فيه ، وكان أشدَّهم في ذلك انبساطًا إبراهيم بن هشام .

(١) : بعد كلمة (الأشيق) قال السمهودي : (هذا آخر ما خصته من كتاب الهجري) .

(٢) : تقدمت الإشارة إلى أن الصواب (الأشيق) .

(٣) : على ما جاء في كتاب «معجم ما استعجم» للبكري ، ولم ينسب الكلام إلى الهجري ، بل نسبه إلى السكوني ، وهو ملخص من كلام الهجري وفيه زيادات ، حَدَّثْتُ كثيرًا منها وأبقيت ما غلب على ظني أنه من كلام الهجري ، وقد أكون وإيها ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ فائدة للقياري .

وكان ناسٌ من الضَّبَابِ قَدِمُوا المَدِينَةَ ، فَاسْتَسْقَمُوا البُكَرَةَ مِنْ وَلَدِ عَثْمَانَ رَحِمَهُ اللهُ ، فَاسْتَقَوْهُمْ إِيَّاهَا . وَالبُكَرَةُ عَنْ يَسَارِ ضَرِيَّةٍ لِلْمُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ ، عَنْ طَرِيقِ الِیَامَةِ ، وَكَانَ عَثْمَانُ رَحِمَهُ اللهُ قَدْ احْتَفَرَ عَيْنًا فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَعْنِي خَارِجِ الحِمَى ، فِي حَقِّ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ ، زَهْطِ طَفِيلٍ ، وَعَلَى قُرْبِ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِهِمْ يُقَالُ لَهُ نَفَاءٌ .

وَبَيْنَ نَفَاءٍ وَبَيْنِ أَصَاخِ نَحْوٍ مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ مِيَلًا . وَابْتَنَى عُمَالُهُ عِنْدَ الْعَيْنِ قَصْرًا يَسْكُونُهُ ، وَهُوَ بَيْنَ أَصَاخِ وَجَبَلَةَ ، قَرِيبًا مِنْ وَاِرِدَاتِ . فَلَمَّا قُتِلَ عَثْمَانُ انْكَشَفَ الْعُمَالُ وَتَرَكَوْهَا ؛ وَاحْتَصَمَ فِيهَا أَيَّامَ بَنِي الْعَبَّاسِ الْغَنَوِيُّونَ وَالْعُمَيْيِيُّونَ ، عِنْدَ أَبِي المَطْرَفِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَضَاءِ اللَّيْثِيِّ ، وَهُوَ عَامِلٌ لِحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ ، فَشَهِدَتْ بَنُو تَمِيمٍ لِلْعَثَمَانِيِّينَ ، وَشَهِدَتْ قَيْسٌ لِلْغَنَوِيِّينَ ، فَلَمْ يَثْبُثْ لِفَرِيقٍ مِنْهُمُ حَقٌّ ، وَبَقِيَتْ نَفَاءٌ مَوَاتًا دَفِينًا .

وَقد كَانَ مَرْوَانَ بْنَ الحَكَمِ احْتَفَرَ حَفِيرَةً أَيْضًا فِي نَاحِيَةِ الحِمَى ، يُقَالُ لَهَا الصَّنُوءَةُ ، بِنَاحِيَةِ أَرْضِ بَنِي الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ ، عَلَى عَشْرِينَ مِيَلًا مِنْ ضَرِيَّةٍ ، ثُمَّ اسْتَرْجَعَهَا بَنُو الْأَضْبَطِ فِي أَيَّامِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، بِقَطَائِعَ مِنَ السُّلْطَانِ ، وَاحْتَفَرَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطِيعِ الْعَدَوِيِّ حَفِيرَةً بِالحِمَى فِي نَاحِيَةِ شُعْبَى ، إِلَى جَنْبِ الثُّرَيَّا لِلْكِنْدِيِّينَ ، مِنْهُمُ الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدِ الشَّاعِرُ ، الَّذِي يَقُولُ فِي جَرِيرٍ :

أَعْبَدًا حَلًّا فِي شُعْبَى غَرِيبًا أَلْوَمَا لَا أَبَا لَكَ وَاعْتَرَابَا
إِذَا حَلَّ أَحْجِجُ عَلَى قُنَيْعٍ يَدِبُّ اللَّيْلُ يَسْتَرِيقُ الْعِيَابَا

قُنَيْعُ الَّذِي ذَكَرَهُ : مَاءٌ كَانَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، عَلَى ظَهْرِ مَحْجَّةِ أَهْلِ البَصْرَةِ مِنْ ضَرِيَّةٍ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهَا لِلْمُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ تِسْعَةُ أَمِيَالٍ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدٍ هُوَ الَّذِي يَقُولُ :

وَمَاذَا تُرَجِّي مِنْ رَبِيعِ سَقَى نَجْدًا
وَلَا بِأَخِي حِلْفٍ شَدَدَتْ لَهُ عَقْدَ
عَنِ الْعَيْشِ فِي نَجْدِ سَعِيدًا وَلَا سَعْدًا
بَخِيلًا وَحُرَّ الْقَوْمِ مُحْسِبُهُ عَبْدًا

سَقَى اللَّهُ نَجْدًا مِنْ رَبِيعٍ وَصَيَّفِ
أَعْيَادَ مَا نَجَّدَ بِأَمٍّ وَلَا أَبٍ
تَلَوَّمْتُ نَجْدًا فَزَطَّ حِينَ فَلَا أَرَى
لَحَى اللَّهُ نَجْدًا كَيْفَ يَتْرُكُ ذَا النَّدَى

وفي الثُّرَيَّا يقول صَحْرُ بْنُ الْجَعْدِ الْخَضْرِيُّ :

فَارْتَبَبْتُ الْعِشَاءَ وَهُوَ يُسَامِي
شُعْبَى بَارِزًا لَعَيْنِ الْبَصِيرِ
يُحْضِرُ الْعُضْمَ مِنْ جِبَالِ الثُّرَيَّا
وَيُرَامِي شَعَابَهُ بِالصُّخُورِ

وقد تنازعَ الجَعْفَرِيُّونَ - بنو جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ - وبنو أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ فِي قُنَيْعَ ، كُلِّهِمْ ادَّعَاهُ ، وَاجْتَمَعُوا بِقُنَيْعَ ، وَسَفَرَتْ بَيْنَهُمْ سُفْرَاءُ مِنْ ضَرِيَّةَ ، فَاصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ حَكَّمُوا سَلَمَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ ، فَلَمْ يَحْكَمْ بَيْنَهُمْ حَتَّى عَقَدَ لِنَفْسِهِ عَقْدًا أَلَّا يَرُدُّوهُ حَكْمَهُ ، وَأَخَذَ عَلَيْهِمُ الْإِيْمَانَ ، فَلَمَّا اسْتَوْثَقَ قَالَ : مَا لِأَحَدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ حَقٌّ فِي قُنَيْعَ ، إِنَّهُ مِمَّا تُدْفَنُ فَرَضُوا جَمِيعًا ، وَصَوَّبُوا رَأْيَهُ .

وكان سلمة بن عمرو شريفًا قارئًا لكتاب الله عز وجل ، حسن العلم به . فَمَدَحَهُ شُعْرَاؤُهُمْ ، فَقَالَ عَقِيلُ بْنُ الْعَرْنَدَسِ ، أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَهُوَ الْقَتَالُ (١) :

يَا دَارُ بَيْنَ كَلِيَّاتٍ وَأَظْفَارِ
وَالْحَمَّتَيْنِ سَقَى اللهُ مِنْ دَارِ

وهي مشهورة يقول فيها بعد قوله (وأنت عليها عاتب زار) :

بَلْ أَيْهَا الرَّجُلُ الْمُتَنَبِّئِ شَبِيَّتُهُ
يَبْكِي عَلَى ذَاتِ خَلْخَالٍ وَأَسْوَارِ
عَدُّ نَحْيِي بَنِي عَمْرِو فَيَأْتِيهِمْ
ذُووُ فَضُولٍ وَأَخْلَامٍ وَأَخْطَارِ

(١) : ليس هذا القتال الكلابي المشهور ، وانظر الإيضاح في قسم الشعراء عند ذكر عقيل بن العرنديس .

هَيْئُونَ لَيْئُونَ أَيَسَارُ ذُوؤُ يَسِرٍ سُؤَاسُ مَكْرَمَةٍ أُبْنَاءُ أَيَسَارِ
لَا يَنْطَقُونَ عَنِ الْفَحْشَاءِ إِنْ نَطَقُوا وَلَا يُهَارُونَ مَنْ مَارَوْا بِأَكْثَارِ

فاحتفر بعض بني جسر^(١) بِالْحِمَى وبِشَاطِي الرِّيَّانِ فِي غَرْبِي طَخْفَةَ ،
وَسَمَّى تِلْكَ الْعَيْنَ الْمَشْقَرَةَ وَهِيَ الْيَوْمَ فِي أَيْدِي نَاسٍ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ ، وَبَيْنَ هَذِهِ
الْحَفِيرَةِ وَبَيْنَ ضَرْبَةِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ مِيلًا .

وَلَبَنِي الْأَدْرَمِ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، مَاءٌ قَدِيمٌ جَاهِلِيٌّ بِنَاحِيَةِ الْحِمَى ، عَلَى
طَرِيقِ ضَرْبَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا يُسَمَّى جَنْفَرِ بَنِي الْأَدْرَمِ^(٢) .
وَكَانَ بَنُو الْأَدْرَمِ وَبَنُو بُجَيْرِ الْقُرَشِيِّونَ قَدْ نَمَوْا بِهَذَا الْجَنْفَرِ وَنَوَاحِيهِ ، فَكَثُرَتْ
رِجَالُهُمْ بِهِ ، ثُمَّ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ شُرُورٌ ، وَاجْتَالَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَتَفَرَّقُوا فِي
الْبِلَادِ .

وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ احْتَفَرَ عَيْنًا عَلَى مِيلٍ
مِنْ حَفَرِ^(١) بَنِي الْأَدْرَمِ ، وَأَبْحَرَهَا ، وَغَرَسَ عَلَيْهَا نَخْلًا كَثِيرًا وَازْدَرَعَ ، وَبَنَى
هُنَاكَ دَارًا تُدْعَى بَدَارَةَ الْأَسْوَدِ ، لِأَنَّهَا بَيْنَ جَبَلٍ عَظِيمٍ وَرَمْلَةٍ . وَاحْتَفَرَ إِبْرَاهِيمُ
ابْنَ هِشَامٍ - الَّذِي زَادَ فِي الْحِمَى عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ - حَفِيرَتَيْنِ بِالْحِمَى ،
إِحْدَاهُمَا بِالْهَضْبِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ ضَرْبَةِ سِتَّةِ أَمْيَالٍ ، وَسَاءَهَا النَّامِيَّةُ ، وَهِيَ
بَيْنَ الْبَكْرَةِ الَّتِي اشْتَرَاهَا عَثْمَانُ وَبَيْنَ ضَرْبَةِ ، وَفِيهَا يَقُولُ الرَّاجِزُ :

نَامِيَّةٌ تُنْمَى إِلَى هَضْبِ النَّأِ

وَالثَّانِيَةِ إِلَى نَاحِيَةِ شُعْبَى بَوَادِي فَاصِحَّةَ ، وَوَادِي فَاصِحَّةَ أَيْضًا اتَّسَاعُ بَيْنِ
جِبَالٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ ضَرْبَةِ تِسْعَةِ أَمْيَالٍ ، وَفِيهَا يَقُولُ حَكَمُ الْخُضْرِيِّ :

يَا ابْنَ هِشَامِ أَنْتَ عَالِي الدُّكْرِ جَلْدُ الْقَوَى مُوَيَّدٌ بِالنَّصْرِ
سُدَّتْ قُرَيْشًا بِالنَّدَى وَالْفَخْرِ كَيْفَ تَرَى عَامِلَكَ ابْنَ عَمْرٍو

(١) : الصواب : بعض بني حسن بن علي ، كما تقدم فيها نقل صاحب «وفاء الوفاء» .

(٢) : في الأصل (حفر بني الأدرم) وتكرر هذا والصواب (حفر) بالجمية .

رَكِيَّةً جِيثَ بَخَيْرٍ قَدْرٍ بَيْنَ النَّخِيلِ وَاللَّمَاعِ الْقُمْرِ
لَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ وَهُوَ يَسْرِي جَاشَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِمِثْلِ الْبَحْرِ

وقد درس أمرُ النَّامِيَةِ وأمرُ الْبَكْرَةِ . واحتَفَرَ مَوْلَى لابن هشام يقال له جُرَش ، حَظِيرَةً فِي شُعْبِ شُعْبَى ، بينها وبين حَفِيرَةِ بني الْأَدْرَمِ ، وَسَمَّاهَا الْجُرَشِيَّةَ ، اشْتَرَاهَا مِنْهُ الْأَنْصَارِ ، فَقَاتَلَهُمْ عَلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُصْعَبٍ ، وَوَقَعَتْ بَيْنَهُمْ خُطُوبٌ ، وَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَتَقَاتِلُونَ عَلَى الْحِمَى أَشَدَّ قِتَالٍ .
فَجَمِيعُ مَا فِي الْحِمَى مِنَ الْمِيَاهِ الْمَذْكُورَةِ عَشْرَةُ أَمْوَاهِ .
وَقَدْ دَخَلَ فِي الْحِمَى مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَبْسٍ سِتَّةُ أَمْوَاهِ ، وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي أَسَدٍ مِثْلُهَا .

فَمِنْ مِيَاهِ بَنِي عَبْسٍ مَحَجَّجٌ ^(٢) وَالْبَثْرُ ، وَهِيَ وَاسِعَةُ الْجُوفِ ، إِلَى جُوفِ أَبْرِقٍ خُتْرَبٍ ، وَكَانَ بِأَبْرِقٍ خُتْرَبٌ مَعْدِنٌ فِضَّةٍ ، رَغِيبٌ وَاسِعُ النَّيْلِ ، وَمَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْفَرُوعُ . وَمِنْ أَمْوَاهِ بَنِي أَسَدِ الْحَفَرِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ النَّائِعِينَ ، وَهُوَ لِبَنِي كَاهِلٍ ؛ وَالنَّائِعَانِ : جَبَلٌ قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ . وَالْجَفِيرُ وَالذُّبْبَةُ وَعِطِيرٌ فِي أَصْلِ بَيْدَانَ ، وَهُوَ مَاءٌ مِلْحٌ ، وَفِي رَمْلَةِ بَيْدَانَ مَاءٌ عَذْبٌ . وَفِي بَيْدَانَ يَقُولُ جَرِيرٌ :

كَأَدِ الْهَوَى بَيْنَ سُلْمَانَيْنِ يَقْتُلْنِي وَكَأَدِ يَقْتُلْنِي يَوْمًا بَيْدَانًا
وَبِالْحِمَى غَيْرَ أَنْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلٌ وَكُنْتُ مِنْ عَادَوَانِ الْبَيْتِ فَرَحَانًا

وسلمانان الذي ذكره : جبل من أعظم جبال سِوَاَجِ .

وكانت ضريبة في الجاهلية من مياه ضباب ، وكانت لذي الجوشن الضبابي ، أبي شمر قاتل الحسين بن علي رضي الله عنه أسلم ذو الجوشن عليها ، وقال في الجاهلية يعنها :

ووسط الذي ذكره : جبل بينه وبين ضريبة ستة أميال ، يطأ طريق الحاج

(١) : صواب هذا الاسم (جوشن) وحفيرته (الجوشنية) كما تقدم في كلام السهمودي ، وفي «معجم البلدان» ما يفهم منه تأييد هذا . (٢) : تقدم باسم (ضحج) عند السهمودي وأرى الاسمين بحاجة إلى تحقيق .

دَعَا اللهُ إِذْ سَعَبَتْ عِيَالِي لِيَجْعَلَ لِي لَدَى وَسْطِ طَعَامَا
فَأَعْطَانِي ضَرِيَّةَ خَيْرِ بَشَرٍ تَشْجُ الْمَاءَ وَالْحَبَّ التُّورَامَا

لِلْمُضْعِدِ خَيْشُومَهُ، وَطَرْفُهُ الْأَيْسَرُ عَنْ يَمِينِ الْمُضْعِدِ، وَفِي طَرْفِهِ الَّذِي يَلِي
الطَّرِيقَ حَرَبَةٌ تَدْعُوهَا الْحَاجُّ الْخَرَابَةَ، وَهِيَ فِي شَرْقِي وَسْطِ، وَبِنَاحِيَتِهِ الْيُسْرَى
دَائِرَةٌ مِنْ دَائِرَاتِ الْحِمَى، كَرِيمَةٌ مِنْبَاتٌ وَاسِعَةٌ، نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ فِي مِيلٍ،
وَقُنَيْعُ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ فِي أَعْلَى هَذِهِ الدَّائِرَةِ، كَأَدَى يَكُونُ خَارِجًا مِنْهَا؛ وَهَذِهِ الدَّائِرَةُ
بَيْنَ وَسْطِ وَجَبَلٍ آخِرٍ يُقَالُ لَهُ عَشْعَسُ، وَعَشْعَسُ: جَبَلٌ عَالٍ مُجْتَمِعٌ، عَالٌ
فِي السَّمَاءِ لَا يَشْبَهُهُ شَيْءٌ مِنْ جِبَالِ الْحِمَى، هَيْئَتُهُ كَهَيْئَةِ الرَّجُلِ، فَمَنْ رَأَى مِنْ
الْمُضْعِدِينَ حَسَبَ خِلْقَتِهِ خِلْقَةَ رَجُلٍ قَاعِدٍ، لَهُ رَأْسٌ وَمَنْكِبَانٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِلَى عَشْعَسِ ذِي الْمَنْكِبَيْنِ وَذِي الرَّاسِ

وَقَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ:

وَكَانَ مَحَلُّ فَاطِمَةَ الرَّوَابِي تَنَمَّتْ لَمْ تَكُنْ لَتَحُلَّ قَاعَا
بِدَائِرَةِ عَشْعَسِ دَرَجَتْ عَلَيْهَا سَوَافِي الرِّيحِ بَدَاءً وَارْتِجَاعَا

وَقَدْ دَخَلَ فِي حِمَى ضَرِيَّةَ حَقُوقٍ لِسَبْعَةِ أَبْطُنٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ، وَهَمُّ أَكْثَرُ
النَّاسِ أَمْلَاكًا فِي الْحِمَى، ثُمَّ حَقُوقُ غَنِيٍّ. وَلَمَّا وَلِيَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّفَّاحُ
وَكَانَتْ مَحْتَهُ أُمُّ سَلْمَةَ الْمَخْزُومِيَّةُ، وَأُمُّهَا مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ، وَكَانَ خَاهَا مَعْرُوفٌ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَّارٍ^(١) بَنِ سَلْمَى بْنِ مَالِكٍ، فَوَفَّدَ إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ، فَأَكْرَمَهُ
وَقَضَى حَوَائِجَهُ، فَسَأَلَهُ مَعْرُوفٌ أَنْ يُقْطِعَهُ ضَرِيَّةَ وَمَا سَقَتْ، فَفَعَلَ، فَزَلَّهَا
مَعْرُوفٌ، وَكَانَ مِنْ وُجُوهِ بَنِي جَعْفَرٍ، وَكَانَ ذَا نَعَمٍ كَثِيرٍ، فَغَشِيَهُ الضُّيْفَانُ،
وَكَثُرُوا، وَجَعَلَ يُجْنِي لَهُمُ الرُّطْبَ، وَيَحْلُبُ اللَّبَنَ، فَأَقَامَ كَذَلِكَ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ
أَتَاهُ ضِيْفَانٌ بَعْدَ مَا وَلَّى الرُّطْبُ، فَأَرْسَلَ رَسُولَهُ، فَلَمْ يَأْتِهِ إِلَّا بِشَيْءٍ يَسِيرٍ
قَلِيلٍ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا فِي نَحْلِكَ رُطْبٌ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَهَبَ. فَقَالَ

(١) : فِي الْمَطْبُوعَةِ الثَّانِيَةِ (حَبَان) وَالصَّوَابُ (جَبَّار) كَمَا فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى. وَانظُرْ «جَهْرَةَ النَّسَبِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٣١٩ تَحْقِيقًا

د. نَاجِي حَسَنَ.

تَكَلَّتْكَ أُمَّكَ ! أَمَا هُوَ إِلَّا مَا أَرَى . وَاللَّهِ لَشَوْيَ أَعُوذُ عَلَى ضَيْفَانِي وَعِيَالِي مِنْ نَخْلِكُمْ هَذَا ، قَبَّحَهُ اللَّهُ مِنْ مَالٍ . وَأَتَاهُ قَيْمُهُ هُنَاكَ بِقَثَاءٍ وَبَطِيخٍ ، فَقَالَ : قَبَّحَ اللَّهُ مَا جِئْتَ بِهِ ! احْذِرْ أَنْ يَرَاهُ أَهْلِي ، فَأَسُوءَكَ . ففكرة معروف ضريّة ، وأراد أن يبيعها ، فذكرها للسري بن عبد الله الهاشمي ، وهو يومئذ عامل اليمامة ، وقد دخل إليه معروف ، فاشترها منه بألفي دينار ، وغلتها تنتهي في العام ثمانية آلاف درهم وأزيد .

ثم إن جعفر بن سليمان كتب إلى السري أن يوليّه إياها بالثمن ، ففعل ، وورثها عنه بنوه ، واشترى سليمان أكثر سُهْمَانٍ مَنْ بَقِيَ فِيهَا ، فَعَامَّتْهَا الْيَوْمَ لَوْلَدِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ .

وأما جبال الحمى فأدناها إليه جبل على ظهر الطريق ، يقال له السّتار ، وهو جبل أحمر مستطيل ، ليس بالعالي ، فيه ثنايا يسلكها الناس ؛ وطريق البصرة يأخذ ثنية من السّتار ، وبين السّتار وإمّرة من فوقها خمسة أميال ، وإمّرة في ديار غني ، بلد كريم سهل ، يُنْبِتُ الطُّرَيْفَةَ ، وهو بناحية هضب الأشق^(١) ، وبالأشق سبعة أمواه ، وهو بلد برث أبيض ، كان تربيّه الكافور .

والستة الأمواه جاهليّة ، اختصمت فيها بنو عبّيد وبنو زبّان ، ووقع فيها شرٌّ ، ثم اضطلحوا على اقتسامها بنصّين ، وعلى أن يبدأ بنو عبّيد فيختاروا ، فصار لبني عبّيد الرّيان والرّسيس ومخمّرة ، وصار لبني زبّان عروفج والحائر وجمام . والرّيان في أصل جبل أحمر من أحسن جبال الحمى ، وهو الذي ذكره

(١) : (الأشق) كذا تكرّر ، ويبدو أن الصواب في هذا الموضع (الأشيق) بإثبات الباء كما ورد «وفاء الوفاء» وزاده مؤلفه خطأ بقوله : بملءة تحية يضاف إلى هضب الأشيق والعقبليون يقولون : الشقيق ، تقدم في حمى فيد ، وهو بلد سهل كان تربيّه كافور الأبيض وأفضل مباحه الرّيان ثم عروفجاء . انتهى وقوله : (في حمى فيد) لأنه أدخله في هذا الحمى خطأ ، وهو في حمى ضريّة .

جَرِيرٌ فَقَالَ :

يَا حَبْدًا جَبَلُ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ وَحَبْدًا سَاكِنُ الرَّيَّانِ مَنْ كَانَا
وَحَبْدًا نَفَحَاتٌ مِنْ يَمَانِيَّةٍ تَأْتِيكَ مِنْ جَبَلِ الرَّيَّانِ أَحْيَانَا
وَمِنْ هَضْبَاتِ الْأَشَقِّ هَضْبَةٌ فِي نَاحِيَةِ عَرْفَجٍ ، يُقَالُ لَهَا الشَّيَاءُ ، وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِي عَرْضِهَا سَوَادًا ، وَهُنَاكَ دَارَةٌ تُمْسِكُ الْمَاءَ ، قَالَ بَعْضُ
شِعْرَائِهِمْ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنَنَّ لَيْلَةً وَهَضْبُ الْحِمَى جَارٌ لِأَهْلِي مُخَالِفُ
نَظَرْتُ فَطَارَتْ مِنْ فُؤَادِي طَيْرَةٌ وَمِنْ بَصْرِي خَلْفِي لَوْ أَنِّي أَخَالِفُ
إِلَى قُلَّةِ الشَّيَاءِ تَبْدُو كَأَنَّهَا سَمَاوَةٌ جَلِبٌ أَوْ يَمَانٍ مُفْـَـاوِفُ
تَرَى هَضْبَهَا مِنْ جَانِبَيْهَا كَأَنَّهَا جَرِيدَةٌ شَوْلٍ حَوْلَ قَوْمٍ عَوَاكِفُ

وَسُوَاجٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَشَقِّ فِي أَعْلَاهُ ، وَهُوَ غَرْبِي الْأَشَقِّ . وَالطَّرِيقُ يَطَأُ أَنْفَ
سُوَاجٍ ، وَبَطْرَفِهِ طِخْفَةٌ ، وَهِيَ لِبْنِي زَبَّانٍ . وَالتُّنَاءُ بَيْنَ سُوَاجٍ وَمُتَالِعٍ ، عَنْ
يَمِينِ إِمْرَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِمْرَةٍ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ ، وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ عَظِيمٌ . وَالتُّنَاءُ مِنْ
أَكْرَمِ أَعْلَامِ الْعَرَبِ مَوْضِعًا وَقَدْ كَانَ ابْنُ خُلَيْدِ الْعَبْسِيِّ خَالَ الْوَلِيدِ وَسَلِيمَانَ
نَزَلَهَا فِي دَوْلَتِهِمْ ، وَأَحْفَرَهُ سَلِيمَانُ حَفِيرَةً ، فَحَفَرَهَا فِي جَوْفِ التُّنَاءِ ، فِي حَقِّ
عَنِّي ، وَكَانَ ابْنُ خُلَيْدٍ عَامِلًا عَلَى ضَرِيَّةِ وَالْحِمَى .

ثُمَّ جَبَلٌ مِنْ أَجْبَلِ الْحِمَى عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ لِلْمُضْعِدِ ، جَبَلٌ أَسْوَدٌ يُقَالُ لَهُ
أَسْوَدُ الْعَيْنِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُعَيْلَةِ^(١) مِنْ دُونِهَا خَمْسَةُ أَمْيَالٍ ، وَهِيَ أَرْضُ بَنِي وَبَرِ
ابْنِ الْأَضْبَطِ ، وَبَيْنَ أَسْوَدِ الْعَيْنِ وَالسَّتَارِ سِتَّةٌ وَسِتُونَ مَيْلًا ، عَلَى ظَهْرِ طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَبَيْنَ أَسْوَدِ الْعَيْنِ وَبَيْنَ الْجَدِيدِلَةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ ، وَبَيْنَ أَسْوَدِ
الْعَيْنِ وَبَيْنَ ضَرِيَّةَ سَبْعَةَ وَعِشْرُونَ مَيْلًا ، وَبَيْنَ ضَرِيَّةَ وَبَيْنَ السَّتَارِ سَبْعَةَ

(١) : لعل صواب (الجميلة) هنا (الجديلة) كما ورد في إحدى النسخ المخطوطة .

وثلاثون ميلا .

ثم الجبال التي تلي السَّارَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ لِلْمُضْعِدِ غَرْبِي مُتَالِعٌ ،
فمنها جبالانِ صَغِيرَانِ مفردانِ ، يُدْعَيَانِ النَّائِعَيْنِ ، وهما في أرضِ بني كَاهِلِ
ابنِ أسدٍ ، قال الأَسَدِيُّ :

وَلَيْسَ إِلَى مَا تَعَهْدِينَ لَدَى الْحِمَى وَلَا هَمَلٍ بِالنَّائِعَيْنِ سَيْلُ
ثم الجبال التي تلي النَّائِعَيْنِ فِي أَرْضِ بَنِي عَبَسَ ، منها جبل يقال له عَمُودُ
العَمُودِ ، مستقبلُ أَبَانَ الأَبْيَضِ ، بينها أَمْيَالٌ بَسِيرَةٌ وَفِي أَرْضِ العَمُودِ مِيَاهُ
لِبَنِي عَبَسَ .

وجبلٌ آخَرٌ فِي أَرْضِ بَنِي عَبَسَ يُقالُ لَهُ سَنِيحٌ ، وهو جبلُ أسودٌ فارِدٌ
ضَخْمٌ . ولِبَنِي عَبَسَ مَآءَاتٌ فِي شُعْبٍ مِنْهُ .

ثم الجبال التي تليه في أرضِ فَزَارَةَ : منها عَفْرُ الزَّهَالِيلِ ، به مَاءَةٌ يُقالُ لها
الزُّهْلُولَةُ . والزَّهَالِيلُ : جبالُ سُودٌ فِي أَرْضِ بَنِي عَدِي بْنِ فَزَارَةَ ، حولها رَمَلٌ
كثيرٌ ، وهي ببلدِ كَرِيمٍ . قال الشاعرُ لِإِيلِهِ وَهُوَ بَيْشَةَ مِنْ طَرِيقِ اليَمَنِ ، وقد
نَزَعَتْ إِلَى الْحِمَى :

كُلِي الرَّمْثَ وَالْحُضَارَ مِنْ هُدْبَةِ العَصَا بَيْشَةَ حَتَّى يَبْعَثَ العَيْثَ آمِرُهُ
وَلَا تَأْمَلِي غَيْثًا تَهْلَلُ صَوْبُهُ عَلَيَّ شُعْبَى أَوْ بِالزَّهَالِيلِ مَاطِرُهُ

ثم يَلِيها مِنْ مِيَاهِ بَنِي فَزَارَةَ مَاءَةٌ يُقالُ لها شُعْبَةُ ، فِي جَلَدٍ مِنَ الأَرْضِ .
ولِبَنِي مالِكِ بْنِ حِمَارٍ مَاءَةٌ يُقالُ لها المَظْلُومَةُ . ولِبَنِي شَمَخٍ مَاءٌ يُقالُ له
الشَّمْعُ^(١) ، فِي نَاحِيَةِ مِنَ الرَّمْلَةِ .

ثم يَلِيهِ مَاءٌ يُقالُ له الحَفِيرُ^(٢) ، فِي جَوْفِ رَمَلٍ ، ولَهُم هَناكَ قَريَةٌ يُقالُ لها
المَزَادُ ، بها نَخْلٌ كثيرٌ ، وهي لِبَنِي سَلَمَةَ . ولِبَنِي بَدْرِ مِنْ فَزَارَةَ هَناكَ بَثْرٌ يُقالُ
لِها الجِمامُ ، يَزرَعونَ عَلِيها . والِعَترِيفِيَّةُ : مَاءٌ لِبَنِي شَمَخٍ بِالْبِطَّانِ ، وَالْبِطَّانُ

(١) : (الشمع) في إحدى المخطوطات (الشمع).

(٢) : أشار البكري نفسه في رسم (الحفير) إلى أنه بالجيم .

سَهْلٌ مُنْهَبِطٌ فِي الْأَرْضِ ، رَمْلَةٌ وَصَلَابَةٌ ، فَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْبِطَانُ ، وَكَانَ مِنْ مِيَاهِ غَنِيٍّ .

وَذَكَرَ مَشَايخُ مِنْ أَهْلِ ضَرِيَّةِ أَنْ الْإِسْلَامَ جَاءَ وَكُلُّ مَاءٍ مِنْ الْحَمْضَتَيْنِ لِغَنِيِّ ، وَالْحَمْضَتَانِ حَمْضَةُ التَّسْرِيرِ ، وَحَمْضَةُ الْجَرِيْبِ . فَجَمِيعُ مِيَاهِ فَرَازَةَ الدَّاخِلَةِ فِي الْحِمَى أَحَدُ عَشْرَ مَنْهَلًا ، أَكْثَرُهَا فِيهَا قُرَى وَنَخْلٌ وَلِفَرَازَةَ سِوَى هَذِهِ الْمِيَاهِ مِيَاهٌ خَارِجَةٌ عَنِ الْحِمَى ، بِهَا نَخْلٌ وَقُرَى .

وَدَخَلَ مِنْ مِيَاهِ ضِبَابٍ فِي الْحِمَى مِنْهُمْ بَنُو قَاسِطٍ وَبَنُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُمْ بَنُو الْبَاهِلِيَّةِ ، وَبَنُو الْأَحْمِسيَّةِ ، وَهُمْ سِتَّةُ أَمْوَاهِ ، مَاءٌ يُقَالُ لَهُ حَسِيْلَةٌ ، وَهُوَ مِنْ حَسَلَاتٍ : وَحَسَلَاتٌ : هَضَابٌ مُلَسٌّ فِي ظَهْرِ شُعْبَى . وَهُمْ أَيْضًا الْبَرْدَانُ ، وَهُوَ سَيِّدُ مِيَاهِهِمْ . وَهُمْ الثَّلَاءُ ، وَهُمْ الْبُعَيْبِغَةُ . وَبَنِي مُحَارِبٍ مِنَ الْمِيَاهِ فِي الْحِمَى مَاءٌ يُقَالُ لَهُ عُيْبِرٌ ، فِي وَادِي الْمِيَاهِ ، بَيْنَ شُعْبَى ، وَبَيْنَ رَمْلَةِ بَنِي الْأَدْرَمِ . وَمَاءٌ يُقَالُ لَهُ عِيَارٌ ، وَأَحْسَاءٌ كَثِيرَةٌ فِي وَادِي الْمِيَاهِ . وَهَذِهِ الْمِيَاهُ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ سِنَانِ بْنِ الْحَارِثِ ، مِنْ بَنِي مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ ، وَقَالَ صَخْرٌ يَذْكَرُ عُيْبِرًا :

يَزْحَفُ الْغَيْثُ حَوْلَ مَاءِ عُيْبِرٍ آخِرَ اللَّيْلِ مِثْلَ زَحْفِ الْكَسِيرِ
فَاسْتَحَرَّ الْفُؤَادُ حِينَ رَأَاهُ نَازِحًا بَرَقَهُ حَيْنَ الزَّحِيرِ

رَجَعْنَا إِلَى الْجِبَالِ : ثُمَّ يَلِي الزَّهَالِيلَ جَبَلُ الْعِشَارِ ، وَهُوَ قَرْنٌ فَارِدٌ ضَخْمٌ ، بِهِ أَحْسَاءٌ تَكُونُ فِي الرَّبِيعِ ، رُبَّمَا لَزِمَتْهَا الْمِيَاهُ عَامَّةَ الْقَيْظِ ، وَهُوَ الْيَوْمُ فِي أَيْدِي بَنِي بُحَيْرٍ ^(١) ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ . ثُمَّ تَلِيهِ هَضَبَاتُ الْوَقْبَى لِبَنِي الْأَضْبَطِ ، ثُمَّ يَلِيهَا أَسْوَدُ الْعَيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرَهُ . ثُمَّ جَزَعَتِ الْجِبَالُ الطَّرِيقَ ، وَصَارَ مَا بَقِيَ مِنْ جِبَالِ الْحِمَى عَنِ يَسَارِ الْمُصْعِدِ [فَأَوَّلُ جَبَلٍ عَنِ يَسَارِ الْمُصْعِدِ] جَبَلٌ يُدْعَى الْأَفْعَسَ ، وَهُوَ مُحَدَّدٌ طَوِيلٌ فِي بِلَادِ بَنِي كَعْبِ بْنِ كَلَابٍ ، وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْوَضْحِ ، وَالْوَضْحُ : بَلَدٌ سَهْلٌ كَرِيمٌ ، يَنْبِتُ الطَّرِيفَةَ ،

(١) : (بحتر) هنا تقدم في كلام البكري على الجفر : بنو بجبر . وفي أصول «وفاء الوفاء» (حمر) بدون إعجام .

بين أعلاه وأسفله لِيَنْتَانَ ، أَسْفَلُهُ فِي نَاحِيَةِ دَارِ عَنِّي ، وَأَعْلَاهُ عِنْدَ الْأَقْعَسِ .
ثم الجبال الحمُرُّ التي تُدْعَى قُطَيَّاتٍ ^(١) ، فِي نَاحِيَةِ دَارِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ
وَهُمْ هُنَالِكَ مَاءَانُ ، الشَّطُونُ وَحَفِيرَةُ خَالِدٍ ، بَيْنَ الْأَقْعَسِ وَالْقُطَيَّاتِ ^(١) .
وَالشَّطُونُ فِي نَاحِيَةِ شِعْرٍ ، وَقَدْ أَكْثَرَ الشَّعْرَاءُ فِي شِعْرٍ ، وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ فِي
نَاحِيَةِ الْوَضْحِ . قَالَ حَكَمُ الْخَضْرِيِّ يَذْكُرُهُ :

سَقَى اللَّهُ الشَّطُونَ شَطُونًا شِعْرٍ وَمَا بَيْنَ الْكَوَاكِبِ وَالْعَدِيدِ
ثم الجبال التي تَلِي قُطَيَّاتٍ ^(١) عَنْ يَسَارِ الْمُصْعَدِ : وَهِيَ هَضْبَاتٌ حُمْرٌ ،
يُقَالُ لَهَا الْعَرَائِسُ ، وَهِيَ فِي الْوَضْحِ فِي بَلَدِ كَرِيمٍ . وَبَيْنَ قُطَيَّاتٍ ^(١) وَبَيْنَ
الْعَرَائِسِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عَسُودُ الْكُورِ ^(٢) ، وَهُوَ جَبَلٌ فَارِدٌ طَوِيلٌ ، وَيَأْصُلُهُ
الْكُؤَيْرُ ^(٣) ، جَبَلٌ أَصْعَرٌ مِنْهُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي الْوَحِيدِ بَنِ كِلَابٍ . ثُمَّ أَخَذَتْهُ بَنُو
جَعْفَرٍ . ثُمَّ عَنْ يَسَارِ الْعَرَائِسِ جِبَالٌ صَغَارٌ مُشْرَفَاتٌ عَلَى مَهْزُولٍ ، وَمَهْزُولٌ :
وَادٌ مُسْتَقْبَلُ الْعَنَاعِثِ ، قَالَ حَبِيبُ بْنُ شَوْذَبٍ مِنْ أَهْلِ ضَرِيَّةٍ :

عَرَجٌ نُحْيِي بِبَيْدِي الْكُؤَيْرِ ^(٢) طُلُولًا أَمْسَتْ مُودَّعَةَ الْعِرَاصِ حُلُولًا
بَرَبَا الْعَنَاعِثِ حَيْثُ وَاجَهَتِ الرَّبَا سَنَدَ الْعَرُوسِ وَقَابَلَتْ مَهْزُولًا
وَجَرَتْ بِهَا الْحِجَجُ الرَّوَّامِسُ فَانْكَسَتْ بَعْدَ النَّصَارَةِ وَخَشَّةً وَذُبُولًا
قوله : سَنَدَ الْعَرُوسِ : أَرَادَ الْعَرَائِسَ .

ثم يَلِي الْعَنَاعِثَ ذُو عَثْثٍ ، وَهُوَ وَادٌ يَصُبُّ فِي التَّسْرِيرِ ، يَصُبُّ فِيهِ وَادِي
مَرَعَى ^(٣) . وَهُوَ وَادٌ لِبَنِي الْوَحِيدِ دَاخِلِ الْحِمَى ، مِنْ أَكْرَمِ مِيَاهِ الْحِمَى ، وَهُوَ
بِوَسْطِ الْوَضْحِ ، بَرْتُ أَبْيَضٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْغَنَوِيُّ فَقَالَ :

(١) : (قطيات) يبدو أن صواب الاسم (قطيات) كما في «بلاد العرب» للأصفهاني وهي غير قطيات .
(٢) : (الكوير) صوابه (الكود) بالبدال لا بانراء وكذا (الكوير) صوابه (الكويد)
(٣) : (مرعى) صواب الاسم (مدعى) بعد الميم ذال فعين فألف مقصورة ولا عبرة لما أضافه البكري إلى هذا الاسم .

تَأْبَدَتِ الْعَجَالِزُ مِنْ رِيَّاحٍ وَأَقْفَرَتِ الْمَدَافِعُ مِنْ حُرَاقٍ
وَأَقْفَرَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ جَبَاحٌ فَادُّو عَثْثَ إِلَى وَادِي الْعَنَاقِ
وَكَانُوا يَدْفَعُونَ النَّوْمَ عَنِّي فَيُقْصِرُ وَهُوَ مُشْدُودُ الْخِنَاقِ

العجالز التي ذكر: أراد عَجَلَزًا، وهو ماءٌ في الطريق، بينه وبين الْقَرِيَّتَيْنِ تسعة أميال، وإلى جنبه ماءٌ يقال له رُحْبَةٌ، وقال بعضُ الشعراءِ في ذي عَثْثَ:

وَلَنْ تَسْمِعِي صَوْتَ الْمُهَيْبِ عَشِيَّةً بِذِي عَثْثِ يَدْعُو الْقِلاَصَ التَّوَالِيَا
ثم يلي عَثْثَ نَضَادٌ، وهو جبلٌ عظيم، قد ذكرته الشعراءُ فأكثرُوا، قال عُوَيْفُ الْقَوَافِي:

لَوْ كَانَ مِنْ حَضَنٍ تَضَاءَلْ بَعْدَهُ أَوْ مِنْ نَضَادٍ بَكَتْ عَلَيْهِ نَضَادٌ
وقال سُراقَةُ السُّلَمِيُّ:

حَلَلْتُ إِلَى غَنِيٍّ فِي نَضَادٍ بِخَيْرِ مَحَلَّةٍ وَبِخَيْرِ حَالٍ
وَنَضَادٌ فِي الطَّرِيقِ الشَّرْقِيِّ مِنَ النَّيْرِ. والنَّيْرُ: جبالٌ كثيرةٌ سُودٌ قَنَانٌ: وقرانٌ وغيرهما، بعضها إلى بعض، وَسَعَتْهَا قَرِيبٌ من مسيرة يومٍ للراكب. ومن النَّيْرِ تَخْرُجُ سُبُولُ التَّسْرِيرِ، وسُبُولُ نَضَادٍ وَذِي عَثْثِ وَإِدِ يُقَالُ لَهُ ذُو بَحَارٍ^(١)، حتى يأخذُ بين الضَّلَعَيْنِ: ضِلْعُ بَنِي مَالِكٍ، وَضِلْعُ بَنِي شَيْبَانَ، فإذا خَرَجَ مِنَ الضَّلَعَيْنِ كَانَ اسْمُهُ التَّسْرِيرِ: وبنو مالكٍ وبنو الشَيْبَانَ بَطْنَانِ مِنَ الْجِنِّ، فيما زعمت علماء غَنِيٍّ.

والضَّلَعَانِ المذكورتان اللتان يأخذ بينهما الوادي، ثم يَنْحَدِرُ إِلَى التَّسْرِيرِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ أَرْضِ غَنِيٍّ، حتى يصير في ديار نُمَيْرٍ، ثم يخرج في حقوق بني ضَبَّةَ شَرْقِيَّ جَبَلَةٍ، ثم يُفْضِي التَّسْرِيرُ، فيخرج في أرض بني ضَبَّةَ، فيصير في ناحية دار عُكَلٍ، ثم يخرج من ديار عُكَلٍ، فيفضي إلى قاع القَمَرَا، والقَمَرَا في حَطِّ بَطْنِ مَنْ بَنِي تَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ، يقال لهم بنو مُخْرَبَةٍ، والجَنِيَّةُ جِرْعٌ من أجزاء التَّسْرِيرِ، في حَطِّ التَّسْرِيرِ؛ وبين هذا القاع وبين أضاخ خمسة عشر

(١) كذا ولعل الصواب: تسيل في واد يقال له.

ميلا، وإنما يردُّ التَّسْرِيرُ الغَفَارَ^(١)، وهو جَبَلٌ رَمْلٌ عَظِيمٌ، عَرْضُهُ ثَمَانِيَةٌ
أَمْيَالٌ، وهو على طَرِيقِ أَهْلِ أَصَاخِ إِلَى النَّبَاجِ. وَبَيْنَ أَسْفَلِ التَّسْرِيرِ وَأَعْلَاهُ
فِي دِيَارِ غَنِيِّ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ، وَقَدْ وَقَعَ مَوْقَعًا صَارَ الْحَدَّ بَيْنَ قَيْسٍ وَبَيْنَ
تَمِيمٍ، لِأَنَّ أَوْلَاهُ لِعَنِيِّ، ثُمَّ شَرْقِيَهُ لَتَمِيمٍ.

رَجَعْنَا إِلَى الْجِبَالِ: ثُمَّ الْجِبَالُ تَلِي نَضَادَ مِنْ جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ، وَهِيَ أَبَارِقُ
ثَلَاثَةٌ، بِأَسْفَلِ الرُّوْحِ، يُقَالُ لِأَحَدِهَا النَّسْرُ الْأَسْوَدُ، وَلِلْآخَرِ النَّسْرُ
الْأَبْيَضُ، وَلِلثَّلَاثِ النَّسِيرُ، وَهُوَ أَصْغَرُهَا، وَهَذِهِ الْأَجْبُلُ هِيَ النَّسَارُ وَالْأَنْسُرُ،
وَهِيَ فِي حَقِّهِ غَنِيٌّ وَقَدْ ذَكَرْتُمَا الشُّعْرَاءُ. قَالَ نَضِيبٌ:

الْأَيَّاعُ عَقَابُ الرُّوْكِرِ وَكُرِيَّةٌ سَتَّتَكَ السَّوَاقِي مِنْ عَقَابِ وَمِنْ وَكْرٍ
رَأَيْتُكَ فِي طَيْرٍ تَدْفِينُ فَوْقَهَا بِمَنْقَعَةٍ بَيْنَ الْعَرَائِسِ وَالنَّسْرِ

وَقَالَ دُرَيْدٌ:

وَأَبْنَتْهُمْ أَنَّ الْأَحَالَيفَ أَصْبَحَتْ مُحِيْمَةً بَيْنَ النَّسَارِ وَتَهْمَدِ
وَفِي نَاحِيَةِ نَضَادِ دَارِ غَنِيِّ الَّتِي فِيهَا النَّقْبُ، وَفِيهَا حَقُوقُ بَنِي جِأَوَةَ بْنِ
مَعْنِ الْبَاهِلِيِّ، وَحَقُوقُ غَنِيِّ فَاخْتَلَطُوا هُنَاكَ، وَهُنَاكَ مِيَاهُ عِدَّةٍ لِبَنِي جِأَوَةَ فِي
غَرْبِي تَهْلَانَ، مَاءٌ يُسَمَّى الرَّحِيضَةَ، وَمَاءٌ يُسَمَّى الْأَجْفَرَ، وَمَاءٌ يُسَمَّى
الْعَوْسَجَةَ، وَمَاءٌ يُدْعَى الْعَرِيضَ، وَهَلُمَّ مَاءً أَنْ خَارِجَانِ عَنْ تَهْلَانَ، بَوَادٍ
يُقَالُ لَهُ الرَّشَادُ^(٢)، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْعُوَيْدُ، وَلِلْآخَرِ الشُّبَيْكَةُ، وَهُمَا مِلْحَانٌ.
وَالرَّشَادُ: وَادٍ رَغِيْبٌ يَصُبُّ فِي التَّسْرِيرِ. وَلِبَنِي جِأَوَةَ بَشْرُقِي تَهْلَانَ ثَلَاثَةٌ
أَمْوَاهُ: الْمُصْعِدُ وَمُحْمَرٌ وَالْقَتَادَةُ، وَفِي غَرْبِيهِ النَّبْخَاءُ، وَفِي طَرَفِهِ الْجَدْرُ، وَيَلِي
هَذِهِ الْأَنْسُرُ تَهْمَدُ، وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ، وَحَوْلَهُ أَبَارِقُ كَثِيرَةٌ، وَهُوَ بِأَرْضِ سَهْلَةٍ

(١) : سُمِّيَ صَاحِبُ امْعَجَمِ السَّدَانِ هَذَا الرَّمْلَ (العقار) بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَهَا قَافٌ .

(٢) : يَسْمَوْنَ أَنْ صَوَّبَ (الرَّشَادُ) : (الرَّشَاءُ) وَهُوَ الْأَسْمُ الَّذِي أُطْلِقَ أَحْيَرًا عَلَى اسْمِ فِي وَادِي التَّسْرِيرِ، وَأُطْلِقَ اسْمُ

(التَّسْرِيرِ) عَلَى وَادٍ صَغِيرٍ يَتَّقُ شَرْقَهُ بَعِيدًا عَنْهُ .

في خَطِّ غَنِيٍّ . قال ابن لُجَّاءٍ في تَهْمَدِ :

سَقَى تَهْمَدًا مَنْ يُرْسِلُ الْغَيْبَ وَابِلًا فَيُرَوِّي وَأَعْلَامًا يُقَابِلُنَ تَهْمَدًا
وَمَا نَزَلَتْ مِنْ بُرْقَةٍ فَوْقَ تَهْمَدِ سَعَادٌ وَطَوْدٌ يَتْرُكُ الطَّرْفَ أَقْوَدًا

وَأَقْرَبُ مِيَاهِ غَنِيٍّ مِنْ تَهْمَدِ مِيَاهُ لِضْبَةَ يَقَالُ لَهَا الْمَطَالِي ، وهي مِيَاهُ صِدْقٍ ،
خارجة عن الْحِمَى . ثم يلي تَهْمَدًا سُويْقَةُ ، وهي هَضْبَةٌ حمراء فاردةٌ طويلة ،
رأسها محدد ، وهي في الْحِمَى ، وفيها تَقُولُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ الضَّبَّائِيَّةِ

أَلْهَفِي عَلَى يَوْمِ كَيْوَمِ سُويْقَةٍ شَفَى غُلًّا أَكْبَادٍ فَسَاعَ شَرَابِهَا
سُويْقَةُ فِي أَرْضِ الضَّبَابِ ، وكانت للضَّبَابِ وقعةٌ بسُويْقَةٍ ، ولها حديث
يطول ذكره^(١) . وللضَّبَابِ أمواهٌ متعالية ، قريبة من الطائف ، ولهم وادٍ يقال له
كَرَاء ، وهو وادٍ رَغِيبٌ فِي عُلْيَاءِ دَارِ بَنِي هِلَالٍ ، يَفْلُقُ الْحَرَّةَ ، دونه منها أربعة
أميال ، ووراءه مثلها ، وهو كثير النخل جدًا ، ليس بينه وبين الطائف إلا
ليلتان ، يطوُّه حَاجُّ الْيَمَنِ ، وبينه وبين تَبَالَةَ ثلاث مراحل ، وبينه وبين مَكَّةَ
خمس مراحل ، وهو لبني زُهَيْرٍ مِنَ الضَّبَابِ ، وكانت بنو هلال بن عامر
يَهْتَضِمُونَ أَهْلَهُ ، وَيُسَيِّثُونَ جَوَارِهِمْ ، حتَّى جمعت لهم الضَّبَابُ بِالْحِمَى ،
فَغَزَوْهُمْ ، وكان لهم حديث .

وللضَّبَابِ ماءٌ آخر يقال له الْعَرَى^(٢) بِنَاحِيَةِ بَيْشَةَ ، قريب من تَبَالَةَ ، به
نخلٌ وَمَزَارِعٌ .

ثم الجبال التي تلي سُويْقَةَ شَرْقِيَّ حَلِيَّتَ (مِنَى)^(٣) ، وهو جَبَلٌ عَظِيمٌ ،
ليس بِالْحِمَى أعظم منه إلا شُعْبَى . وحَلِيَّتُ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي أَرْضِ
الضَّبَابِ ، بعيدٌ ما بين الطَّرْفَيْنِ ، كثير مَعَادِنِ التَّبرِّ ، وكان به مَعْدِنٌ يُدْعَى

(١) : انظر خبر الوقعة فيما تقدم من كلام السمهودي .

(٢) : أشار محقق الكتاب إلى ورود اسم (عَرَى) في «اللسان» اسم واد وهو فيه بفتح العين والراء المشددة بعدها ألف مقصورة وهذا يتفق في الرسم مع ما ورد في مخطوطات كتاب «وفاء الوفاء» .

(٣) : منى ساقط من المطبوعة وهو في مخطوطة (راغب باشا) وفيها اختلاف كثير عما في المطبوعة .

النِجَادِيَّ، كان لرجل من ولد سعد بن أبي وقاص يقال له نِجَادُ بن مُوسَى^(١)، به سُمِّيَ، ولم يُعْلَمَ في الأَرْضِ مَعْدِنٌ أَكْثَرُ منه نَيْلًا، لقد أثاروه والذهبُ غال بالآفاق كُلِّهَا، فأرْخَصُوا الذهبَ بالعراق وبالحجاز. ثم إنه تَعَيَّرَ وَقَلَّ نَيْلُهُ، وقد عَمِلَهُ بَنُو نِجَادِ دَهْرًا، قوم بعد قوم. وأما عارمة فإنها رَدَّهَةٌ في وَسِطِ الحِمَى، في حق بني جعفر بن كلاب بين هَضْبَات. وأما بُرْقَةٌ العَيْرَاتِ، فإنها بُرْقَةٌ من قِبَلِ ضِلَعِ ضَرِيَّةٍ، ليس بينها وبين ضرية إلا أقل من نِصْفِ مِيلٍ. وهي بُرْقَةٌ حَسَنَةٌ واسعة جدًا، وهي بين البَسَاتَيْنِ. وكان جعفر ومحمد ابنا سليمان إذا باتا بِضَرِيَّةٍ باتا بهذه البرقة وأما غَوْلٌ فإنه جبل داخل في الحِمَى في غربي حِثِّيتٍ، وله هَضْبَاتٌ حَمْسٌ يُدْعَيْنَ هَضْبَاتِ غَوْلٍ؛ وفي غَوْلٍ يقول ابن غَلْفَاءَ.

لقد قالت سَالَمَةٌ يَوْمَ غَوْلٍ تَقَطَّعَ يَا بَنُ غَلْفَاءَ الحِبَالُ
فَأَمَا نَفْءٌ فقد تقدّم ذكره. وأما مَنْعَجٌ فإنه وادٍ خارج عن الحمى، في ناحية دار غنيّ، بين أضاخ وأمّرة. وبناحية مَنْعَجِ حَخَزَازٍ وهو لبني رِبَاحِ الغَنَوِيِّينَ، وهو الذي ذكر عمرو بن كُلْثُومٍ، وقد تقدّم ذلك. وأما الأَمْرَاتُ فإن الأصمعي قال: أرانيها أعرابي: فإذا هي قَارَاتٌ رُءُوسُهَا شاخِصَةٌ. وَأَصْلُ الأَمْرَةِ العَلَمُ الصَّغِيرُ. ورواه السَّكُونِيُّ:

إِلَى الأَبْرَقِ الدَّاءِ ذِي الأَمْرَاتِ

والدَّاءِ اث: وادٍ جِلْوَاخِ^(٢)، بين أعلاه وبين ضرية ثمانية أميال على طريق ضرية إلى الكوفة وأسفلهُ يَنْتَهِي إلى الرُّمَّةِ، قريبًا من أبانِ الأسود، وبين أسفلهُ وأعلى يومان، أعلى في الحِمَى، وأسفلهُ خارجٌ منه. والأَمْرَاتُ: الأَعْلَامُ ينصبونها.

(١) في السَّابِ لِأَشْرَفِ النِّبَلَاوِيِّ (٩/٩٥ نسخة دار الكتب المصرية المصورة رقم ٤٨٥٦ تاريخ) كان موسى بن سعد بن أبي وقاص ابن يقال له نجاد، وقد يكن ذلك، كان بخيلاً ضعيفاً وفيه يقول الشاعر:

نِجَادُ بْنُ مُوسَى وَابْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ كُتِبَتْ قَطْرًا لَا يَسْتَوْفَى وَلَا يُجْمِي

(٢) الجملوخ: الوادي الواسع الممتد.

ثم يلى حَلَيْتَ مِنِّي ، وهو جبل أحمر عظيم ، ليس بالحِمَى جبل أطول منه ، وهو يُشْرِفُ على ما حوله من الجبال ، وفي أصله ماءة لبني زَبَّان ، في أرض غَنَى ، وقد ذكره لبيد فقال :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا بِيَمِينِي تَأْبُدُ غَوْمًا فَرَجَامُهَا
وَمِنِّي عَنِ يَسَارِ طَرِيقِ أَهْلِ البَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ لِلْمُضْعِدِ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ الْحَاجُّ
حِينَ يَصُدُّونَ إِلَى أَمْرَةٍ ، وَقَبْلَ أَنْ يَرُدُّوَهَا . وَقَدْ وَصَفْنَا غَوْلًا وَأَمْرَةً . وَأَمَّا
الرَّجَامُ فَإِنَّهُ جَبَلٌ آخَرٌ مُسْتَطِيلٌ فِي الأَرْضِ ، بِنَاحِيَةِ طَخْفَةَ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا
إِلَّا طَرِيقٌ يُدْعَى العَرَجِ ، وَهُوَ طَرِيقُ أَهْلِ أَصَاخٍ إِلَى ضَرِيَّةَ ، وَبَيْنَ الرَّجَامِ
وَضَرِيَّةَ ثَلَاثَةٌ عَشْرَ مِيلاً وَنَحْوَهَا ، وَفِي أَصْلِ الرَّجَامِ مَاءٌ عَذْبٌ لِبَنِي جَعْفَرِ ،
وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ :

إِذَا شَرِبْتُ مَاءَ الرَّجَامِ وَبَرَكْتُ بِهَوْبَجَةِ الرِّيَّانِ قَرَّتْ عُيُونُهَا
وَهَوْبَجَةُ الرِّيَّانِ : أَجَارِعُ سَهْلَةٌ تَنْبِتُ الرِّمْتَ . وَالرِّيَّانُ : وَادٍ أَعْلَى سَبِيلِهِ يَأْتِي
مِنْ نَاحِيَةِ سُؤْيِقَةَ وَحَلَيْتَ ، ثُمَّ يَمْضِي حَتَّى يَقْطَعُ طَرِيقَ الْحَاجِّ ، وَيَنْحَدِرُ
حَتَّى يَفْرَغَ فِي الدَّاءِثِ . وَبِشَرْقِي الرَّجَامِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ إِنْسَانٌ ، وَهُوَ لِكَعْبِ بْنِ
سَعْدِ الغَنَوِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَهُوَ بَيْنَ الرَّمْلَةِ وَالْجَبَلِ ، وَالرَّمْلَةُ تُدْعَى رَمْلَةَ
إِنْسَانٍ ، وَهِيَ الَّتِي عَنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ بِقَوْلِهِ فِي مَرثِيَةِ أَخِيهِ :

وَحَبَّرْتُمْنِي أَنَّمَا المَوْتُ بِالقُرَى فَكَيْفَ وَهَاتَا رَمْلَةَ وَكَيْبُ
ثُمَّ يَلِي مِنِّي الهَضْبُ ، هَضْبُ الأَشَقِّ ، الَّذِي ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ الأَجْبَلِ ، إِلَى
السُّتَارِ الَّذِي مِنْهُ ابْتَدَأَتْ مَوَاضِعُ الأَجْبَلِ . فَهَذِهِ صِفَةٌ حَمَى ضَرِيَّةَ وَأَجْبَلُهُ .
وانظر : (النير) .

حَمَى فَيْدٍ

قال الهَجَرِيُّ : وَأَمَّا حَمَى فَيْدٍ وَصِفَتُهُ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا عِنْدَهُ عِلْمٌ مَنْ كَانَ
أَوَّلَ مَنْ أَحْمَاهُ ، وَلَا كَمْ كَانَتْ سَعَتُهُ أَوَّلَ مَا أُحْمِيَ ، إِلَّا أَنَّ فَيْدًا كَانَ مَوْضِعَهُ

الذي هو به اليوم فلاةً من الأرض ، بين بني أسدٍ وطيء ، وكانت إلى جبل طيء أقرب . فذكر أهل العلم ممن لقيتُ من أهله أنه التَّقَطُّتُ به رَكِيَّتَانِ كانتا جاهليتين ، التقطهما أناس من بني أبي سَلام ، وهم نفر من طيء ، وهم يرعون هناك في ولاية بني مروان ، وَأَنَّ أَوَّلَ مَنْ حَفَرَ بِهِ حَفْرًا فِي الْإِسْلَامِ أَبُو الدَّيْلَمِ مَوْئِلُ لِنَفْرَاةٍ . فاحتفر العينَ التي هي اليوم قائمة ، وأساحها وغرس عليها ، وكانت في يده حتى قام بنو العباس فقبضوها ، فهي اليوم في أيديهم^(١) .

قَالَ الْهَجْرِيُّ : وَأَمَّا أَخِيْلَةُ حِمَى فَيَدُ فَاوْهَأُ عَلَى طَرِيقِ الْكُوفَةِ بَيْنَ فَيْدٍ وَالْأَجْفَرِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْجُبَيْلُ أَحْمَرٌ عَظِيمٌ ، عَلَى سِتَّةِ عَشَرَ مِيلاً مِنْ فَيْدٍ ، فِي أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ ، لَيْسَ بَيْنَ فَيْدٍ وَالْكَوْفَةِ جَبَلٌ غَيْرُهُ ، ثُمَّ يَلِيهِ الْعَمْرُ^(٢) جَبَلٌ أَحْمَرٌ طَوِيلٌ عَلَى عِشْرِينَ مِيلاً مِنْ فَيْدٍ ، عَنْ يَسَارِ الْمَصْعَدِ لِمَكَّةَ ، وَإِلَى جَنْبِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الرَّحِيْمَةُ ، وَمَاءٌ يُقَالُ لَهُ الثَّلْبِيَّةُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ فِي الْحِمَى ، ثُمَّ عَنْ يَسَارِ الْمَصْعَدِ قُنَّةٌ سَوْدَاءٌ تَدْعَى أذْنَةً عَلَى سِتَّةِ عَشَرَ مِيلاً مِنْ فَيْدٍ فِي أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ ، ثُمَّ عَنْ يَسَارِ الْمَصْعَدِ هَضْبُ الْوَرَاقِ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَفِي نَاحِيَتِهِ مِيَاهُ يُقَالُ أَفْعَى ، وَمَاءٌ يُقَالُ لَهَا الْوِرَاقَةُ ، ثُمَّ جَبَلَانِ أَسْوَدَانِ يُدْعَيَانِ الْقَرْتَيْنِ^(٣) فِي أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ عَلَى سِتَّةِ عَشَرَ مِيلاً مِنْ فَيْدٍ ، وَالطَّرِيقُ إِلَى مَكَّةَ تَطَاهُهُمَا ، ثُمَّ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ لِلْمَصْعَدِ جَبَلٌ أَسْوَدٌ يُقَالُ لَهُ الْأَجْوَلُ ، فِي أَرْضِ طِيءٍ ، عَلَى سِتَّةِ عَشَرَ مِيلاً مِنْ فَيْدٍ ، وَأَقْرَبُ مِيَاهِهِ أُبْضَةٌ فِي حَرَّةِ سَوْدَاءَ ، ثُمَّ عَنْ يَمِينِ الْمَصْعَدِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ دَخْنَانٌ^(٤) ، بِأَرْضِ طِيءٍ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلاً مِنْ فَيْدٍ ، ثُمَّ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ النَّعِيرُ ، ثُمَّ جَبَلَانِ يُقَالُ لهُمَا جَانَيْنِ وَجَلْدِيَّةِ^(٥) لَطِيءٍ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ مِيلاً مِنْ فَيْدٍ ، وَهَاهُنَا اتَّسَعَ الْحِمَى وَكُرْمٌ ، ثُمَّ الصَّدْرُ عَلَى سَبْعَةِ وَثَلَاثِينَ مِيلاً

(١) : قول السهري : (وكانه لم يقف على ما ذكره الأسدي من عين عثمان رضي الله تعالى عنه ، ولعله أول من أتمه) .

(٢) : في (ح) : (العمر) وفي (م) : (النعير) . (٣) : في المخطوطتين : (المعسر) .

(٤) : في مخطوطتين : (دخنان) . (٥) : في المخطوطتين : (جانين وجلدية) .

من فيد، ثم صحراء ليس بها جبل يقال لها صحراء الخلة، عن يمين الأجر، على ستة وثلاثين ميلاً من فيد، وأقرب مياهها الجشجائة، ثم يليها على المحجة أكمة مشرفة على الأجر^(١).

حِمَى فَيْدٍ أَيْضاً^(٢)

وَأَوَّلُ أَجْبُلِهِ عَلَى مَظْهَرِ طَرِيقِ الْكُوفَةِ بَيْنَ الْأَجْفَرِ وَفَيْدٍ، جُبَيْلٌ عُنَيْزَةٌ، وَهُوَ فِي شَقِّ بَنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ، وَإِلَى جَنْبِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الْكَهْفَةُ، وَمَاءٌ يُقَالُ لَهَا الْبُعُوضَةُ، وَيَبِينُ فَيْدٌ وَالْجُبَيْلُ سِتَّةَ عَشَرَ مَيْلًا، وَقَدْ ذَكَرَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ الْبُعُوضَةَ، فَقَالَ:

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبُعُوضَةِ فَاحْمِي لَكَ الْوَيْلُ حُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مِنْ بَكَى

وَسِكَةُ الْبُعُوضَةِ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ فِي النَّجْفَةِ، نَجْفَةُ الْمَرْوَتِ، وَيَبِينُ رَمْلَةٌ جُرَادٌ^(٣)، وَيَنْزِلُهَا نَفْرٌ مِنْ بَنِي طَهِيَّةَ، وَأَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ قَاعٌ بَوْلَانٌ، وَهُوَ قَاعٌ صَفْصَفٌ مَرْتٌ، لَا يُوجَدُ فِيهِ أَثْرٌ أَبَدًا، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مُحَلِّمٍ. ثُمَّ يَلِي الْجُبَيْلَ الْعَقْرُ، عَقْرٌ سَلَمَى، لِبَنِي نَبْهَانَ وَهُمَا عَنِ يَسَارِ الْمُصْعِدِ إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ الْعَمْرُ، وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ طَوِيلٌ، لِحِيٍّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو مُحَاشِنٍ، وَإِلَى جَنْبِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الرَّخِيمَةُ، وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا الثَّعْلِيَّةُ. وَيَبِينُ الْعَمْرُ وَفَيْدٌ عِشْرُونَ مَيْلًا، ثُمَّ الْجَبَلُ الثَّلَاثُ قَنَّةٌ عَظِيمَةٌ تُدْعَى أُذُنَةَ لِبَطْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْقَرِيَّةِ، وَفِي نَاحِيَّتِهَا مَاءٌ يُقَالُ لَهَا ثَجْرٌ، وَهِيَ كُلُّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْحِمَى، وَيَبِينُ أُذُنَةَ وَفَيْدٌ سِتَّةَ عَشَرَ مَيْلًا، ثُمَّ يَلِي أُذُنَةَ هَضْبُ الْوِرَاقِ لِبَنِي الطَّاحِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَفِي نَاحِيَّتِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا أَفْعَى، وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا الْوِرَاقَةُ ثُمَّ يَلِي هَضْبُ الْوِرَاقِ جَبَلَانِ أَسْوَدَانِ يُدْعَيَانِ الْقَرْتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَيَبِينُ فَيْدٌ سِتَّةَ عَشَرَ مَيْلًا

(١) : بعد كلمة (الأجر) في المطبوعة ثم سُويِّقَ واستمر الكلام حتى نهايته وكله عن حمى ضريّة.

(٢) : على ما جاء في «معجم ما استعجم» ولم يصرح مؤلفه بالنقل عن الهجري ولكن أكثر عباراته تنطبق على ما نقل السمهودي عن الهجري، وأدخل فيها كلاما ليس له حذف ما اتضح لي منه أنه من غير كلام الهجري.

(٣) : جملة: (وهي في النجفة. . . جراد) أرى أنه لا محل لها هنا إذ (المروت وجراد) في جنوب السر بعيدة عن هذه المواضع.

يَطْرُقُهُمَا الْمَاشِي مِنْ فَيْدٍ إِلَى مَكَّةَ وَهُمَا لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ،
 وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ إِلَيْهَا مِائَةٌ يُقَالُ هَذَا النَّبْطُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهَا أَرْبَعَةٌ أَمْيَالٍ ، وَيَلْتَمِسُهَا عَنْ
 يَمِينِ الْمِصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْأَجْوَلُ ، وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ لِبَنِي مِلْقَطٍ مِنْ
 طَيْءٍ ، وَأَقْرَبُ مِيَاهِهِمْ إِلَيْهَا مِائَةٌ يُقَالُ هَذَا أَبْضَةٌ ، وَهِيَ فِي حَرَّةٍ سَوْدَاءَ غَلِيظَةٍ ،
 وَقَدْ ذَكَرَهَا حَاتِمٌ فَقَالَ :

عَنَّتْ أَبْضَةٌ مِنْ أَهْلِهَا فَالْأَجْوَلُ

ثُمَّ يَلِي الْأَجْوَلُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ دَخْنَانٌ ، وَهُوَ لِبَنِي نَبْهَانَ مِنْ طَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 فَيْدٍ ثَلَاثُ عَشْرٍ مِثْلًا ، ثُمَّ يَلِيهِ عَنْ يَمِينِ الْمِصْعَدِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْغُبْرُ ، فِي غَلِيظَةٍ ،
 وَهِيَ لِبَنِي نَعِيمٍ مِنْ بَنِي نَبْهَانَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْدٍ عَشْرَةٌ أَمْيَالٍ . ثُمَّ يَلِي هَذِهِ
 الْجِبَالُ جَبَلَانِ ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا جَاشٌ ^(١) ، وَالْآخَرُ جُلْدِيَّةٌ ^(٢) ، وَهَاهُنَا اتَّسَعَ
 الْحِمَى وَكَرُمَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ فَيْدٍ أَزِيدٌ مِنْ ثَلَاثِينَ مِثْلًا ، وَهُمَا لِبَطْنٍ مِنْ طَيْءٍ يُقَالُ
 هُمْ بَنُو مَعْقِلٍ ، مِنْ جَدِيدَةٍ ، وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْهُمْ الرَّمَّصُ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَبَلَيْنِ
 سِتَّةٌ أَمْيَالٍ . ثُمَّ يَلِيهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الصَّدْرُ ، بِهِ مِيَاهٌ فِي وَادٍ مَنَهَلٍ ؟ ، وَهُوَ لِبَنِي
 مَعْقِلٍ أَيْضًا . ثُمَّ يَلِيهِ صَحْرَاءُ الْخَلَّةِ ، لِبَنِي نَاشِرَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْدٍ
 سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْلًا . وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْهَا الْجَشَّجَاةُ . ثُمَّ يَلِي هَذِهِ الصَّحْرَاءَ الثَّلَمُ ،
 أَكَامٌ مُتَشَابِهَةٌ سَهْلَةٌ ، مُشْرِفَةٌ عَلَى الْأَجْفَرِ لِبَنِي نَاشِرَةَ وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْهَا
 الزُّوْلَانِيَّةُ . وَبَيْنَ الثَّلَمِ وَفَيْدٍ خَمْسَةٌ عَشْرٌ مِثْلًا ، وَالْأَجْفَرُ خَارِجَةٌ عَنِ الْحِمَى .

وَانظُرْ : (صَارَةٌ) .

(١) : كَذ (جاش) ويُقصد (حاجين) وكذا يعرف الآن ولعل (جاش) تصحيف .

(٢) : فِي مَطْوَعَةٍ (جندني) وهو (جُلْدِيَّة) معروف بهذا الاسم .

حِمَى النَّقِيعِ (١)

وَالنَّقِيعُ : صدرُ وادي العَقِيق وهو مُتَبَدَّى للناس ، ومُتَصَيِّدٌ .
وروي أن النبي ﷺ صلى الصبح في المسجد ، بأعلى عَسِيب ، وهو جبل
بأعلى قاع النقيع ، ثم أمر رجلاً صَيِّتًا فصاح بأعلى صوته ، فكان مدى صوته
بريدا ، وهو أربعة فراسخ ، فجعل ذلك حِمَى ، طوله بريد ، وعرضه الميل ،
وفي بعضه أقل ، في قاع مدر طَيِّبٍ ، ينبت أحرارَ البقل والطرائف ،
ويَسْتَأْجِمُ حتى يغيب فيه الراكبُ ، وفيه مع ذلك من العِضَاهِ والعُرْفُطِ
والسدر والسَّيَالِ والسَّلَمِ والطلح والسَّمْرِ والعوسج والعرفج شجاء كثيرة .
وتحفُّ هذا القاع الحرَّةُ ، حرَّةُ بني سُلَيْمٍ في شرقيه ، وفيها قيعان
دوافع في بطن النقيع ، وفي غربيه الصُّحرة (٢) ، وأعلام مشهورة ، منها

(١) : على ما جاء في كتاب «معجم ما استعجم» للبكري ولم يصرح بأن ما نقل من كلام الهجري ، وقد أورد كلامه مزوجاً بكلام غيره ، وكذا فعل السهمودي في «وفاء الوفاء» ولكون النقيع في أعلا وادي العقيق فقد ركزنا الكلام على العقيق ولم يكتفيا بها ورد عن الهجري فيه ، بل أضافا إليه إضافات كثيرة ، والهجري نفسه قد ألف كتابا عن العقيق كما تقدم ، وألف الزبير بن بكار المتوفى سنة ٢٥٦ كتابا عن العقيق سماه «معارف العقيق» وقد احتضن النقل عن العالمين المذكورين في كلام البكري وكلام السهمودي وقد حذف ما اتضح لي أنه ليس من كلام الهجري . وبقيت ما غلب على ظني أنه من كلامه ، وقد يكون الأمر خلاف ذلك .

(٢) : في الأصل : الصخرة - تصحيف - والصواب كما ذكره السهمودي في «وفاء الوفاء» - ١٢٥٠ - : الصُّحرة : بالضم ، وإسكان الحاء المهملة ، لغة جوية تنجاب في الحرَّة ، وهي اسم أرض تحف قاع النقيع من غربيه . وأعراب تلك الجهة يسمونها السحرة بضم السين المهملة بدل الصاد .

برام^(١)، والوتدة^(٢)، وضاف^(٣).

وقد ذكر أن أول أعلامه عسيب، فبرام جبل كأنه فسطاط.

والوتدة في أسفل النقيع كأنه قرن منتصب.

ومتمل^(٤): جبل أحمراً أفضح، بين برام والوتدة، شارع في غرب النقيع.

وروي أن رسول الله ﷺ أشرف على مقل على مقل، وصلى عليه، فمسجده

هناك.

وبقاع النقيع غدراً تصيف، فاعلاه يراجم^(٥)، وأذكرها يلبن، وغدير

سلامة أسفل من يلبن^(٦).

وبشرقي النقيع في الحرة قلتان، يبقى ماؤهما ويصيف وهما أثب

وأثيب^(٧)، وقال كثير في يلبن:

(١) : يفتح الداء وكسريه : جبل كأنه فسطاط . يتدنى منه النقيع وهو من أعلامه في المغرب . ويقابله عسيب في المشرق . وفيه يقول المزيقي المازني :

وَإِنِّي لَأَكْفَى مِنْ هَرَبِي بَعْضِ أَهْلِ بَرَامٍ وَأَجْزَاعِهَا بَيْنَ بَرَامٍ
«وفاء» ١١٤٦ .

(٢) : سها السمهريدي «وفاء» ١٣٢٧ : الوتدة قرن منتصب . شارع على أعلى النقيع . بمدفع شجوي . ورواه
الخصمي : الوتدة بغير ألف . نقله الهجري . وفي الأصل : الوتد .

(٣) : في الأصل : صاف . والتصحيح من «وفاء الوفاء» ١٢٥٦ .

(٤) : يفتح القاف والميم المشددة : ضرب صغير . على غلوة من برام . بحمي النقيع عليه مسجد مقل «وفاء الوفاء»
١٣١١ . وقال : مسجد مقل بوسط النقيع . حى رسول الله ﷺ على يومين من المدينة . في جهة درب المشيان (كذا) ثم نقل
عن الهجري أن مقل على ضرب صغير الخ . وقال : ووهم المجد فعده في مساجد المدينة .

(٥) : في لأصل : يراجم بالياء . وذكره السمهريدي «وفاء الوفاء» ١٣٣٢ : يراجم : غدير بطن قاع النقيع . في صبر الجبل .
يصيف . روى الزبير أن النبي ﷺ ترضاً من غدير يراجم بالنقيع . وقال : «إنكم بقعة مباركة» .

(٦) : بالفتح ثم السكون . ثم موحدة مفتوحة . ثم نون : غدير بنقيع الحمى . في صبر الجبل . وقال ابن السكيت : هو
قت عظيم بالنقيع . من حرة سيب . قال الهجري : ويقول الفصحاء فيه : ألبن - همزة بدل الياء - ويلبن - بالياء - «وفاء
الوفاء» ١٣٣٣ .

(٧) : في لأصل : أثبت . وأثيب . وفي «وفاء الوفاء» ١١١٩ : الأثبة - محركة - واحدة الأثب . للشجر المعروف وتقدم في
غدران العقيق : ذو الأثبة . وفيه يقول أبو وحزة :

قَصْدًا وَإِنِّي لَأَكْفَى مِنْ هَرَبِي بَعْضِ أَهْلِ بَرَامٍ وَأَجْزَاعِهَا بَيْنَ بَرَامٍ
وقال الهجري في حى النقيع : وفي شرقي حرة قلتان يبقى ماؤهما وهما أثب وأثيب . وقال في ترتيب مجراه وغدرانه ما لفظه :
ثم الأثبة وبها غدير يسمى الأثبة . وبه سبيت . وبه مال لعبد الله بن حمزة الزبيري . ونخل ليحيى الزبيري .

أطلال دار من سعاد يلبن وقفت بها وحشا كأن لم تدمن
إلى تلعات الجزع غير رسمها همائم هطال من الدلو، مدجن
وقال أبو قطفة يذكر النقيع ويلبن وبرام، حين أجليت بنو أمية من
المدينة :

ليت شعري وأين مني ليت أعلى العهد يلبن وبرام
أو كعهدي النقيع أو غيرته بعدي المعصرت والأيام
أقر مني السلام إن جئت قومي وقليل لهم لذي السلام

وقال صخر بن الشريد وذكر عسيباً :

أجارتنا إن المنون قريب من الناس كل المخطئين تُصيب
أجارتنا لست العداة بظاعن ولكن مقيم ما أقام عسيب

وليس بازاء النقيع مما يلي الصخرة إلا ماء واحدة، وهي حفيرة لجعفر بن
طلحة بن عمرو بن عبيد الله بن معمر، يقال لها حفيرة السدرة .
وسيل النقيع يفضي إلى قرار أملس، وهي أرض بيضاء جهاد، لا تنبت
شيئاً، لها حس تحت الحافر.

ويليها أسفل منها حَصِير^(١)، قاع يفيض عليه سيل النقيع، فيه آبار
ومزارع ومرعى للمال، من عَصَاهِ وِرْمِثٍ وأشجار، وفيه يقول (. . .)^(٢) وكان
يسكنه هو وولده بعده، ولأمته امرأته في بعض أمره، وتركه للمدينة، أنشدها
المصعب :

(١) : في الأصل حصير، وأورده السهودي بالضاد المعجمة، وهذا نص ما نقله عن الهجري : إن سيل العتيق إذا أفضى
من النقيع أفضى إلى قرارة أسفل قاع لا شجر فيه، وأصل منه حَصِير.

(٢) في مخطوطة « معجم ما استعجم » : (وفيه يقول) ثم بياض حيث لم يرد اسم القائل وقد ورد في المطبوعة (مصعب)
وهذا خطأ، فمصعب بن عبدالله الزبيري - الذي توهم محقق « معجم ما استعجم » أنه القائل - لم يكن يسكن خارج
المدينة، والقائل هو ابن نمير الحضري - كما جاء في كتاب « أخبار المدينة » لابن شبة، المخطوطة - وورد اسمه في المطبوعة

=====

ألا قالت أثيلة إذ رأته
سكنت مخايلاً (١) وتركت سلعاً
فقلت لها: ذببت اللدّين عني
وقرفي الأرض إن به معاشاً
ستكفينني المذاق على حَضيرٍ
أسرّك أنني أتلفت مـالي
وحلو العيش يذكر في السنين
شقاء في المعيشة بعد لين
بعض العيش ويحك فاعذرني
يكف الوجه عن باب الضنين
فتغنيني وأحبس في اللدرين
ولم أرع على حسبي وديني

ويدفع أيضاً على حَضير الأئمة، أئمة ابن (٢)، الزبير، وهي بساط طويلة واسعة، تنبت عصماً للمال، وهناك بئر تنسب إلى ابن الزبير. وكان [ابن] الأشعث المزني ينزل الأئمة ويلزمها، فاستمشى ماشية كثيرة، وأفاد مالا جزلاً، حتى اتخذ أصولاً واستغنى.

ثم يفضي من حَضير إلى غدير يقال له المزج (٣)، لا يفارقه الماء، وهو في شق بين جبلين، يمر به وادي العقيق، فيحفره، لضيق مسلكه، وهذا الجبل المنفلق، الذي يمر به السيل، يقال له أسقف (٤).

=====

- ٢٩٣/١ - (ابن نمير الحضرمي) تصحيف، وورد اسمه في «وفاء الوفاء» رسم (مخايل) ١٣٠٠ : نمير مولى عمر. وأرى الصواب ما ذكر ابن شبة.

(١) في الأصل: مجابلاً. وفي «وفاء الوفاء» ١٣٠٠ : مخايل بالضم وكسر المثناة تحت، آخره لام، من أودية العقيق، وقال الخليفي: مخايل: ثلاث عقد، فالعلياء تصب في أفلس، والثتان على حَضير، قال نمير مولى عمر: الأقالق أثيلة - البيتين

(٢) : نقل السهمودي في «وفاء الوفاء» ١١١٩ تعريف الأئمة - كما هنا - عن الهجري وفيه : وكان ابن الأشعث المزني - وفي الأصل : بحذف ابن .

(٣) : أورده في «وفاء الوفاء» مزج - بدون تعريف - وقال بالضم ثم السكون ثم جيم، من غدر العقيق - إلى : لا يفارقه الماء. وأورد قولاً للهجري ص ١٠٧١ : ثم يفضي إلى مزج، ثم إلى المستوجبة، ثم إلى غدير يقال له ديو الضرس (?) ثم إلى غدير المجاز. ثم إلى غدير يقال له رواوة.

(٤) في الأصل : سقف وقال السهمودي في «وفاء الوفاء» ١١٢٥ : أسقف جبل بطرف رابوخ (انظر ما يأتي) وشاهده في خاخ، وأورد ص ١١٩٨ قول الأحوص :

طـربـت، وكيف تطـرب أم تصـابـي
لغـنايـة تحل هضـاب خـاخ
ورأسك قد توشع بالقتير
فأسقف، فبالسدوافع من حَضير

ثم يفضي السيل منه إلى غدِير يقال له رواوة، وقد ذَكَرَهُ ابن هَرَمَةَ فقال :
عفا النَّعْفُ من أسماء، نَعْفٌ رواوة^(١) فَرِيمٌ فَهَضْبُ الْمُتَّضَى فَالسَّلَاسِلُ
ولا يرى قَعْرُ هذا الغدير أبداً، ولا يفارقه الماء .
ثم يفضي إلى غدِير الطُّفَيْتَيْنِ^(٢)، وهو من أعذب ماء يشرب، إلا أنه يبيل
الدم .
ثم يفضي إلى الأثبة^(٣)، وفيه غدِير يقال له الأثبة، سميت به الأرض،
وفيها مال لعباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير، كثير النخل، وهو وقف .
ثم أسفل من ذلك رابع^(٤)، وهو فلق من جبل أسقف متضايق، يجتمع
فيه السيل، سيل العقيق .
ثم يلتقي وادي العقيق ووادي ريم^(٥)، وهو الذي ذكره ابن أذينة، فقال :
لِسُعْدَى مَوْحِشٌ طَلَلٌ قَدِيمٌ بِرِيمٍ، رَبِّمَا أَبْكَاكِ رِيمٌ
وهما إذا التقيا دفعا في الخليفة^(٦)، خليفة عبدالله بن أبي أحمد بن جحش،
وفيها مزارع ونخل وقصور لقوم من آل الزبير، وآل عمر، وآل أبي أحمد .
ثم يفضي ذلك إلى المنبجس^(٧) وهو غدِير .

(١) : بالضم - كزاراة - «وفاء الوفاء» ثم نقل عن الهجري أن سيل العقيق يفضي إلى رواوة . والنعف - لغة - ما انحدر
من حذونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي . ومن الرملة : مقدمها وما استدفق منها (القاموس) .

(٢) : بالضم وسكون الفاء - «وفاء الوفاء» ١١٥٨ - ونقل عن الهجري : وهو في رضاضة غليظة، من أعذب ماء
شرب، ما شرب منها أحد إلا بال دم .

(٣) : انظر ما تقدم .

(٤) : هذا غير رابع البلدة، هذا من غدِران ونقل السهودي في «وفاء الوفاء» ١٢١٥ عن الهجري : فلق بطرف أسقف
به غدِير . وكان اسمه القديم رابع ثم قال : ولعله المعروف اليوم هناك بأخسي .

(٥) : واد يسيل من سلسلة جبال ورقان، ولا يزال معروفاً وعليه يسر طريق المشاة، طريق الماشي من مكة إلى المدينة، وبه
مر رسول الله ﷺ عندما هاجر .

(٦) : نقل في «وفاء الوفاء» ١٢٠٢ هذا عن الهجري . ثم نقل أنها بقرب بشر علي العلبي وأنها اليوم معروفة في درب المشبان
(٩) : يقصد المشاة .

(٧) : لم يذكره السهودي، وأخسى أن يكون الاسم مصحفاً، وقد أورد كلام الهجري - «وفاء الوفاء» ١٠٧١ - : ثم
تنضح سيول النقيع والصحرة ومراخ وأنفة عند جبل يقال له واسط المنتضح ثم يفضي إلى الجثجثة .

ثم تنبطح السيول، سيل النقيع ومراخ^(١) وأنفة^(٢)، عند جبل يقال له فاضح^(٣) المنتطح^(٤). وهو واسط أيضاً، الذي عناه كثير بقوله:

أقاموا فأما آل عزة غدوة فبانوا، وأما واسط فمقيم
وقال ابن اذينة:

يا دار من سعدى على أنفة^(٥) أمست وما عين بها طارفة

ثم يفضي ذلك إلى الجشجائة^(٦)، وهي صدقة عبدالله بن حمزة، وبها قصور ومتبدي.

وله دوافع أيضاً من الحرة مشهورة مذكورة، منها شوطى^(٧) ومنها روضة الجام^(٨)، قال ابن اذينة فيهما:

جاد الربيع بشوطى رسم منزلة أحب من حبها شوطى فالجاما
فبطن خاخ، فأجزع العقيق لها نهوى، ومن جوّذي عيرين^(٩) أهضاما
داراً توهمتها من بعدما بليت فاستودعتك رسوم الدار أسقاما

(١) : في الأصل: صراخ، تحريف. ومراخ بالضم، آخره فاء معجمة من أودية العقيق مما يلي القبلة في المغرب ويقال له مراخ الصحرة، وبئر معروف اليوم - «وفاء الوفاء» ١٣٠٢ - .

(٢) : في الأصل: أنفة - تصحيف. وكذا جاء في «وفاء الوفاء» ١١١٧ بدون ضبط، ويدل بيت ابن اذينة على أنها بالقاف، مع أنه ورد مصحفاً: أنفة عير بها طارقة. والصواب: (أنفة) و (طارقة).

(٣) : بكسر الصاد، ثم حاء مهملة: جبل قرب ريم «وفاء الوفاء» ١٢٨٠ .

(٤) : لم يذكره السهمودي في بابه. ولكنه ذكره عرضاً في «وفاء الوفاء» ١٠٧١ و ١٣٢٩ حيث قال: واسط: جبل تنتطح سيول العقيق عنده، ثم تفضي إلى الجشجائة ثم أورد بيت كثير: أقاموا. . الخ.

(٥) : انظر ما قبله.

(٦) : ذكرها السهمودي.

(٧) : مقصورة - كسرى. قال اخجري: وللعقيق دوافع من الحرة مشهورة، ذكرتها الشعراء، منها شوطى وروضة الجام - ثم أورد البيتين الأولين من شعر ابن اذينة - «وفاء الوفاء» ١٢٤٩ - .

(٨) : بفتح الألف وسكون اللام وجيم ثم ألف وميم - ويقال: روضة آجام، نحو النقيع قاله ابن السكيت في قول كثير:

فروضة الجام تبيع لي البكا
ورروضات شوطى عهدهن قديم
وعدها الهجري من دوافع وادي العقيق المشهورة، التي من الحرة - «وفاء الوفاء» ١٢٢٣ - .

(٩) : مثنى: عير، جبلان يقال لهما عير الصادر، وعير الوارد، في قبلة المدينة، يرى أحدهما منها وفي «وفاء الوفاء» ١٢٤٩ - ومن جوتني عيرين، وأراه تصحيفاً.

وقال ابن أذينة أيضًا :

عرفت بشوطى أو بذى الغصن^(١) منزلاً
وكنت إذا سُعدي بليت بذكرها
فأذريت دمعا يسبق الطرف مسبلاً
بدا ظاهراً منك أهوى وتغلغلا

وقال كثير:

يا لثومى حبلك المصروم يوم شوطى وأنت غير مليم
ثم يفضي ذلك إلى حمراء الأسد، التي ورد فيها أن رسول الله ﷺ لما كان
الغد من يوم أحد، تبعهم إلى حمراء الأسد، وباحمراء قصور لغير واحد من
القرشيين^(٢).

وفي شق الحمراء الأيسر منشد^(٣) وفي شقتها الأيمن أيضًا شرقيا خاخ،
الذي روى علي بن أبي طالب فيه أن رسول الله ﷺ بعثه هو والزيبر والمقداد،
وقال: « انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ، فإن بها طعينة معها كتاب، فخذوه
منها، وأتوني به». الحديث. وقال الأحوص بن محمد:

ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا فقد غلب المحزون أن يتجلدا
نظرت رجاء بالموقر^(٤) أن أرى أكاريس يحتلون خاخا فمنشدا

وقال أيضًا :

ولها منزل بروضة خاخ ومصيف بالقصر قصر قباء

(١) : ذو الغصن : من أودية العقيق «وفاء الوفاء» ١٢٢٤.

(٢) : نقل السهودي في «وفاء الوفاء» ١١٩٦ عن الهجري - بعد كلمة القرشيين : وهي ترى من العقيق، نحو طريق مكة - أي عن يسارها ويظهر أنه يقصد الطريق المعروفة في عهده أعني السهودي، وهي الطريق المسلوكة الآن.

(٣) : في الأصل : في شق حمراء الأسد : منشد. وفي شقتها الأيسر أيضًا شرقيا خاخ ولكن السهودي نقل ص ١١٩٦ و١٣١٤ عن الهجري وفي شق الحمراء الأيسر : منشد. وفي شقتها الأيمن شرقيا خاخ. ومنشد : بضم فسكون فكسر الشين المعجمة، فندال قال السهودي : وعلى يسار المصعد من ذي الحليفة، جبل يعرف بحمراء نملة. والظاهر أنه منشد. وأقول : لا يزال هذا الجبل (حمراء نملة) معروفًا بهذا الاسم يشاهده المقبل على المدينة، مع الطريق الحديث عن يمينه.

(٤) : الموقر : موضع من نواحي دمشق، كان يزيد بن عبد الملك ينزله والأكاريس : الجماعات.

وخاخ للعلويين^(١)، وغيرهم من الناس .
ثم يفضي إلى ثنية الشريد^(٢) ، وبها مزارع وآبار، وهي ذات عضاهٍ وآجام،
تنتب ضروبًا من الكلا وهي للزبير ابن بكار. وفي شريقها غير^(٣)، الوارد، وفي
غربيتها جبل يقال له الفراء^(٤)، يقول فيه عبدالله بن الزبير بن بكار:
ولقد قلت للفراء عشيًا كيف أمسيت يا نعمت صباحًا
ثم يفضي ذلك إلى الشجرة التي بها محرم النبي ﷺ، وبها يُعرّس من حج^(٥)
وسلك ذلك الطريق، بينها وبين جبل الفراء نحو ثلاثة أميال .
والبيداء: مشرفة على الشجرة غربًا، على طريق مكة .
ثم على أثر ذلك مزارع أبي هريرة^(٦) رضي الله عنه .
ثم القصور يمناة ويسرة، ومنازل الأشراف^(٧) من قريش وغيرهم . فمنها
عن^(٨) يمين الطريق للمقبل من مكة بسفح غير قصور كثيرة .

(١) : يظهر أن المؤلف اختصر الكلام، ونصه كما في « وفاء الوفاء » ١١٩٨ : قال الهجري : وفي شق حمراء الأسد الأيمن
خاخ : بلد به منازل لمحمد بن جعفر بن محمد، وعلي بن موسى الرضا، وبشر محمد بن جعفر وعلي بن موسى تعرف
بالخضر .

(٢) : الشريد بكسر الراء مخففة - وقد نقل السهودي ما هنا عن الهجري « وفاء الوفاء » ١٠٦٧ - ولم يذكر أنها للزبير بن
بكار، والزبير هذا هو العالم الجليل المعروف .

(٣) : في الأصل : عين الوارد - تصحيف - وغير الوارد هو جبل غير المعروف المشاهد من المدينة في قلبها، وفوقه جبل
آخر يسمى غير الصادر .

(٤) : في الأصل : الغراء . وفي « وفاء الوفاء » ١٢٨١ : الفراء بالراء والمد - كالغراب - وجاء في الشعر مقصورًا: جبل
غربي غير الوارد، بينهما ثنية الشريد وأورد (١٢٧٠) كلام الهجري بلفظ مقارب لما أورده البكري هنا . وأورد شاهدا على
قصره (١٢٧٠) ونقل الزبير، عن عمه مصعب من أبيات :

وعلى غير، فما جـاز الفـراء وإبـل مـار عليـه، واكتـح
(٥) : أي يتزلى ليستريح .

(٦) : نقل في « وفاء الوفاء » ١٠٦٦ : كان أبو هريرة نزل الشجرة، قبل أن تكون مزدرعًا فمر به مروان، وقد استعمله
معاوية على المدينة، فقال: مالي أراك ها هنا! قال: نزلت هذه البرية، مع أبي أصلي في مسجد رسول الله ﷺ بذي
الخليفة، فأقطعه مروان أرضه، ووضفها له، فتصدق بها أبو هريرة على ولده .

ومن جملة: (ثم يفضي) نقلها السهودي عن الهجري ص ١٠٥٣ .

(٧) : بعد الإشراف - فيها نقل السهودي عن الهجري : (فيها يتبدون) .

(٨) : اختصر الكلام هنا، ونصه عن الهجري : منها قصر لإسحاق بن أيوب المخزومي، وقصر لإبراهيم بن هشام، وقصر

=====

ثم تجاه^(١) ذلك في إقبال تضارع من الجماء قصور، وتجاهها في ضيق حرة الوبرة^(٢)، وهي ما بين الميل الرابع من المدينة إلى ضفيرة أرض المغيرة بن الأحنس، التي في وادي العقيق.

وكان هذا الموضع قد أقطعه مروان بن الحكم عبدالله بن عباس^(٣) بن علقمة، من بني عامر بن لؤي، فاشتراه منه عروة، فذلك مال عروة بن الزبير، وهناك قصره المعروف بقصر العقيق، وبثره المنسوبة إليه، وهي ساقيته التي يقول فيها الشاعر^(٤):

كفنتوني إن مت في درع أروى واستقوا لي من بئر عروة ماء

=====

لآل طلحة بن عمر بن عبدة الله . ومنازل أسفل منها عن يمين الطريق أيضًا لآل سفيان بن عاصم بن عبدالعزيز بن مروان .

(١) : عبارة الهجري - فيها نقل السهمودي : وَوَجَّاهُ ذَلِكَ فِي قِبَالَةِ جَمَاءِ تَضَارِعِ مَنَازِلِ لِعَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ ، ثُمَّ يَلِيهَا مَنَازِلُ لِعَبْدِاللهِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ ، وَهُوَ قَصْرٌ طَاهِرٌ بِنِجْمِي ، وَمَنَازِلُ وَلَدِهِ .

(٢) : فِي « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » ١٠٥٣ نَقْلًا عَنِ الْهَجْرِيِّ وَوَجَّاهُهَا فِي صِرِّ حَرَّةِ الْوَبْرَةِ : مَزَارِعُ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ بَثْرُهُ وَأَسْفَلَ مِنْهَا الْبِشْرُ الَّتِي تَعْرِفُ بِبِشْرِ الْمَغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ .

وَأَسْفَلَ مِنْهَا بَثْرُ زِيَادِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْمَدَانِيِّ وَحَوْضُهَا وَضَفَائِرُ قَصْرِ مَرَاجِلِ .

وَالزَّبِينِي قَصْرٌ سَكِينَةُ بِنْتُ حَسِينِ ، وَقَصُورٌ فَوْقَ الزَّبِينِيِّ لِإِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ مُتَابِعَةٌ .

وَفَوْقَهَا قَصُورٌ كَثِيرَةٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ،

ثُمَّ قَصُورُ ابْنَةِ الْمَرَازِقِيِّ الزَّهْرِيَّةِ .

ثُمَّ مَنَازِلُ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ .

ثُمَّ يَفْضِي إِلَى بَثْرِ رُومَةَ ، وَقَصُورٌ كَثِيرَةٌ ، يَمْنَةً وَيَسْرَةَ ، مِنْهَا قَصُورُ عَبْدِاللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَبِطْنِ الْوَادِي بَثْرُ لِعَبْدِاللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَالْقَصُورُ يَمْنَةً وَيَسْرَةَ .

- ثُمَّ ذَكَرَ مَا بِالْعَرِضَةِ مِنَ الْقَصُورِ - وَقَالَ : ثُمَّ يَفْضِي ذَلِكَ إِلَى الْجُوفِ .

وَفِيهِ سَقَايَةُ سَلِيحَانَ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ وَهِيَ عَلَى مِيمَنَةٍ مِنْ خُرُوجِ إِلَى الشَّامِ ، يَعْسُكُرُ بِهَا الْخَارِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَيْهَا ، ثُمَّ الرِّغَابَةُ ، وَبِهَا مَزَارِعٌ وَقَصُورٌ أَيْضًا .

هَذَا الْكَلَامُ الْمُتَقَدِّمُ نَقْلُهُ السَّمْعُودِيُّ عَنِ الْهَجْرِيِّ فَكَأَنَّهُ اخْتَصَرَ كَلَامَهُ وَحَذَفَ مَا يَتَعَلَّقُ بِقَصُورِ الْعَرِضَةِ .

(٣) : فِي « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » ١٠٤٤ : عِيَّاشُ .

(٤) : السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَبَعْدَهُ :

سَخْنَةُ فِي الشِّتَاءِ ، بَارِدَةٌ فِي الصَّيْفِ ، سَرَّاجٌ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ .

وأسفل من عذا القصر العرصة، وهي بأعلى الجرف، وهي أربع
عرصات: عرصة البقل^(١)، وعرصة الماء، وعرصة جعفر بن سليمان بقبل
الجماء، وعرصة الحمراء، وبها قصر سعيد بن العاص، الذي عنى الشاعر
بقوله:

القصر ذو النخل فالجماء بينهما أشهى إلى القلب من أبواب جيرون^(٢)
إلى البلاط فما حازت قرائنه دور نزحن عن الفحشاء والهون
ثم يفضي ذلك إلى الجرف، وفيه سقاية سليمان^(٣) بن عبد الملك. وبالجرف
كان عسكر أسامة بن زيد، حين توفي رسول الله ﷺ.
ويلى ذلك الزغابة^(٤)، وبها مزارع وقصور، وتجتمع سيول العقيق
وَبُطْحان^(٥) وقناة^(٦) بالزغابة.
ثم يفضي ذلك إلى إِضْم^(٧). وبإضم أموال رغب، من أموال السلطان

(١) : نقل السمهودي في « وفاء الوفاء » ١٠٥٥ عن الهجري قوله : ثم يفضي يعني سيل العقيق - إلى العرصة ، عرصة
البقل ، وعرصة جعفر بن سليمان ، بقبل الجماء العاقر ، مرتفعة في حضن الجبل ، وبالعرصة الكبرى قصر سعيد بن
العاص ، الذي امتدحه الشاعر لقوله وذكر البيت المتقدم .

فيظهر ان عرصة الحمراء صوابها : العرصة الكبرى . وقد أورد السمهودي عن الزبير وغيره أن قصر سعيد بعرصة الماء ، وهي
العرصة الصغرى وأن العرصة الكبرى هي عرصة البقل ، والصغرى عرصة الماء فهي عرصة سعيد بن العاص وقال : أظنها
التي فيها البناء المعروف اليوم بعقد الأرقضية ، ولعله قصر سعيد بن العاص ، ومواضع آباره وبستانه فيها يليه ، ويلى ذلك
عرصة البقل بجهة بئر رومة - أهد ملخصاً - ومنه يتضح أن العرضات ثلاث ، لا كما ذكر البكري .

(٢) : القائل هو أبو قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة القرشي المدني (وانظر ترجمته في الأغاني ج ١ ص ٦) .

(٣) سقاية سليمان بن عبد الملك ، كانت في الجرف على محجة من خرج إلى الشام ، وكذا من خرج إلى مصر « وفاء الوفاء »
١٢٣٤ .

(٤) : في الأصل : الرغبة - تصحيف . ونقل في « وفاء الوفاء » ١٢٢٧ عن أبي عبيد البكري - مؤلف هذا الكتاب : زغابة
- بالضم وإهمال العين - والمعروف : زغابة - كسحابة ، وهي مجتمع السيول آخر العقيق غربي قبر حمزة (ض) وهي أعلى
إضم . نقل ذلك عن الهجري (ص ١٠٦٩) .

(٥) : أحد أودية المدينة المنورة التي لا تزال معروفة ، يخترق المدينة وقد أوفى الحديث عنه السمهودي « وفاء الوفاء » ١٠٧١ .

(٦) : من أودية المدينة ، وانظر عنه « وفاء الوفاء » ١٠٨٠ .

(٧) : قال الهجري وبإضم أموال رغب ، وإنما سمي بإضم ، لإيضام السيول به ، واجتماعها فيه « وفاء الوفاء » ١٠٨١ .
وقال : أول إضم مجتمع الأسيال ، وإياه عنى الأصوص :

يا موقد النار بالعلباء من إضم أوقد ، فقد هجت شوقاً غير منصرم
وقال السمهودي : ويسمى اليوم بالضيقة ، وبهذا الوادي جبل يسمى بإضم - « وفاء الوفاء » ١١٢٧ - .

وغيره من أهل المدينة ، منها عين مروان واليسر^(١) والغوار^(٢) والشبكة^(٣) وتعرف بالشبيكة .

ثم يفضي ذلك إلى سافلة المدينة : الغابة^(٤) ، وعين الصّورين^(٥) . وبالغابة أموال كثيرة : عين أبي زياد^(٦) ، والنحل التي هي حقوق أزواج النبي ﷺ ، وثرمد^(٧) مال كان للزبير باعه عبدالله ابنه في دين أبيه ثم صار للوليد بن يزيد . وبها الحفيا^(٨) وغيرها .

حَمَى الهَضْب

من قَصِيْدَةِ لَمْعِنِ بْنِ أَبِي فَهَيْرَةَ بْنِ عُمْبَةَ الْيَحْيَانِي الْمُرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ :
عَدَّتْ بَكَرًا تُحْدَى وَيَمَمَّتْ الْحَمَى حَمَى الْهَضْبِ تَعْلُو الْيَدِّ غُبْرًا حِدَائِبَهَا^(٩)
حَمِيْطُ

سَعْدِيٌّ :

فَلَيْسَ لِيَا لِيَا بِحَبْلِ حَمِيْطٍ وَبِالْجِرْعِ مَرْدُوْدٌ عَلَيْنَا قَصِيْرَهَا^(١٠)

-
- (١) : سهاها السمهودي : اليسرى - « وفاء الوفاء » ١٢٧٤ - ولم يورد ضبطاً لهذا الاسم في موضعه .
(٢) : في الأصل : الغوار ، ولكن السمهودي قال - « وفاء الوفاء » ١٢٧٤ - عين الغوار بالغين المعجمة باضم .
(٣) : ذكر السمهودي في « وفاء الوفاء » ١٢٤١ - الشبكة : موضع بوادي إضم به مال يسمى الشبكة . بعد ذي خشب .
(٤) : قال اهجري : ثم تفضي إلى سافلة المدينة ، وعين الصورين ، بالغابة وعلق السمهودي قائلاً : وهي معروفة اليوم - يعني الغابة - في سافلة المدينة وكان بها أملاك لأهلها استوفى عليها الخراب - « وفاء الوفاء » ١٢٧٥ -
(٥) : الصديان المذكوران هنا - مثنى صور بالفتح - في أدنى الغابة وهناك صوران آخران في أقصى البقيع في المدينة أيضاً (انظر « وفاء الوفاء » ١٢٥٥) .
(٦) : عين أبي زياد في أدنى الغابة - « وفاء الوفاء » ١٢٧١ - .
(٧) : لم يذكره السمهودي في موضعه .
(٨) : قال في « وفاء الوفاء » ١١٩٢ : بالفتح ثم السكون ثم مشاة تحية موضع قرب المدينة ، منه أجريت الخيل المضجرة إلى ثنية الوداع . منها إلى الثنية خمسة أميال إلى سبعة ، وتقع شامي البركة ، مغيض العين قال اهجري : ثم تفضي - السبول إلى سافلة المدينة . وعين الصورين بالغابة ، وبها الحفيا صدقة احسن بن زيد بن علي - وعتر اهجري عنها بالحفيا - لغة في الحفيا - وهي في أدنى الغابة .
(٩) : (٢١٤ م) .
(١٠) : (٣٦٧ م) .

حَنَد

مِنْ قَصِيدَةِ لِعُزْلَانَ الشَّامِيِّ الْمُرْنِيِّ :
وَفِي عَرْسِ قَنَّانٍ عَلَيَّ أَلِيَّةٌ وَفِي الْحَنَدِيَّاتِ الْمِلَاحِ نُذُورٌ^(١)

حُنَيْنٌ

أَنشَدَ لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ :
بِطْنِ حُنَيْنٍ يَوْمَ يَخْفِقُ فَوَقْنَا لِوَاءِ كَطُخْرُورِ السَّحَابَةِ لَامِعٌ^(٢)
وانظر: (أنف، أوطاس، الجعرانة).

حُوَايَتَانِ : (أجا)

حُوثة : (جُوثة)^(٣)

الْحَوْرَاءُ

قال في الكلام على رولان : أسماء مواضع يذكرها أبو وجزة : سألت عبيد الله بن محمد الجعفري عن ذي رولان فقال : هو وادٍ من شرقي الحرّة ، يدفع في ضفوى ، ثم يدفع في الشعبة ، والشعبة في قنّة ، وقنّة من نواشع إضم ، وينتهي إضم في الحوراء . . . (٤).

حَوْرَتَانِ

حَوْرَتَانِ الْيَمَانِيَّةُ وَالشَّامِيَّةُ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ^(٥) .
قال الهجري : وهما لبني كلب وبني ذهل من عوف ثم من جهينة ، قال :
وبحورة اليمانية وادٍ يقال له ذو الهدى ، لأن شداد بن أمية الدهلي قدم على النبي ﷺ بعسل شاره منه ، فقال له : « من أين شرته ؟ قال : من وادٍ يقال له ذو الضلالة ، فقال : « لا ، بل ذو الهدى » .

(١) : (٢٩٧م) وانظر « اللسان » رسم (حَنَد) . (٢) : (٢٦٧هـ) .

(٣) : (٧١م) وانظر (جوثة) فقد ورد هذا الاسم بالجيم وبالحاء ولم اهتمد إلى وجه الصواب فيه .

(٤) : (١٨٩هـ) .

(٥) : قال السهودي : يعرفان اليوم بحورة وحويرة ، سيذكران في (ين) .

وحورة الشَّامِيَّة لبني دينار^(١)، موالِي كَلْبِ بن كَبِير^(٢) الجُهَنِي، وكان^(٣)
طَبِيًّا لعبدِ الملكِ بنِ مروان، ومن ولدهِ عَرَارَةُ الخِطَّاط، صاحبُ القِيَانِ
بالمَدِينَةِ، وكان عبدُ الملكِ قد اتَّخَذَ بِحَوْرَةَ الشَّامِيَّةِ بَقَاعًا ومنزلًا يقال له: ذو
الخِطَّاط^(٤).

وانظر: (الأشعر، ضاحك، يَتْن).

حورة: (الأشعر، حورتان)

حورة الشَّامِيَّة: (حورتان)

حَوْرَةَ اليَمَانِيَّة: (حورتان)

حوضي

من قَصِيدَةِ جُمَلِ الضَّبَابِيَّةِ:

أَقُولُ وَقَدْ وَلَّوْا بِنَهْجِ كَانَهُ مَنَابِكُ حَوْضِي رَمَلَهَا وَهَضَابُهَا^(٥)

حَوْضِيَّات

ذِقَانُ: جَبَلٌ قُرْبَ الدَّخُولِ، شِقَّ حَوْضِيَّاتٍ، والدَّخُولُ مَحَجَّةُ أَهْلِ
العَقِيْقِ، وَالْأَفْلَاحُ إِلَى مَكَّةَ^(٦).

حَوْمَلُ

من أبياتٍ لم يُسَمَّ قَائِلُهَا:

وَدُوَّ حَوْمَلٍ أَمَّا الرُّبَا تَحْتِ وَبِلِهِ فَتَرَوِي وَأَمَّا كُلُّ وَاإِ فَيُرْعَبُ^(٧)

(١): في (خ) ديبان .
(٢): في (خ) : وكان ديبان طبييا .
(٣): في (خ) : وفاء الوفاء ، ١١٩٧ / ١١٩٨ .
(٤): انظر ترجمة جمل في قسم الشعراء .
(٥): (٦) : (١٤٣ م) .
(٦): (٧) : (٢١٥ هـ) .

حيس

وسالت الخُدَيْرِيَّ عَنْ نَجْدِ رَسِيَانِ فَقَالَ : هُوَ بَيْنَ جَبَا وَبَيْنَ حَيْسٍ ، عَنْ
يَوْمٍ مِنْ زَيْدٍ^(١) .

حَيْفَاءُ

قَالَ السَّمْعُودِيُّ عَنْ الْحَيْفَاءِ : هِيَ شَامِيَّةٌ الْبُرْكَاتِ مَغِيضُ الْعَيْنِ ، لِأَنَّ
الْهَجْرِيَّ قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ مُجْتَمَعِ السُّيُولِ بِرُغَابَةِ : ثُمَّ يُفْضِي إِلَى سَافِلَةِ الْمَدِينَةِ وَعَيْنِ
الصُّورَيْنِ بِالْغَابَةِ ، وَبِهَا الْحَيْفَاءُ^(٢) ، صَدَقَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَعِبَارَةُ
الزُّبَيْرِ : فَيَنْحَدِرُ عَلَى عَيْنِ أَبِي زِيَادٍ وَالصُّورَيْنِ فِي أَدْنَى الْغَابَةِ ، فَالْحَيْفَاءُ الَّتِي
عَبَّرَ عَنْهَا الْهَجْرِيُّ بِالْحَيْفَاءِ بِأَدْنَى الْغَابَةِ ، وَهَذَا جَاءَ فِي حَدِيثِ السَّبَّاقِ : مِنْ
الْغَابَةِ إِلَى مَوْضِعِ كَذَا .

(٢) : « وفاء الوفاء » ١١٩٢ .

(١) : (٣٢٥هـ) .

حرف الخاء

خَاخُ

قال الهَجْرِيُّ: وفي شِقِّ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ الْأَيْمَنِ خَاخُ، بلدٌ به مَنَازِلٌ لمحمد بن جعفر بن محمد، وعلي بن موسى الرِّضَا وغيرهما، وبئر محمد بن جعفر وعلي ابن موسى ومزارعهما تُعْرَفُ بِالْخَضْرَاءِ^(١).
وانظر: (حمى النقيع، شوطى).

الخال: (الجموم)

الْخَيْبُ

قال الزُّهَيْرِيُّ - زُهَيْرٌ نَهْدِيٌّ - : يَرْفَأُ وهو ابنُ الْهِنْدِ بْنِ الْأَسَدِ، قَبِيلٌ مِنَ الْأَسَدِ مُحْبِتُونَ، معناه: مَنَزَلُهُمُ الْخَيْبُ أَقْرَبُ أَرْضِ التَّهَمَةِ إِلَى الْبَحْرِ، ثُمَّ الْحَضَنَةُ، وهي جَرُّ الطَّوْدِ، ثُمَّ الطَّوْدُ^(٢).
وانظر: (جلدية).

الْخَيْبُ

قال: وَالْمَوْزُ مَشِيٌّ الثَّقَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ، قال:

وَمَشِيهِنَّ بِالْخَيْبِ مَوْزٌ^(٣)

الْخَيْبُ

وَأُنشِد:

وَهُنَّ بِصَحْحِ رَأْيِ الْخَيْبِ

- بِالنَّاءِ مَحْقِيرٌ خَيْبٌ -^(٤).

(١) وفاء الوفاء - ١١٩٨ - (٢) : (٢٤٣ م).

(٣) : (٢٧٠ م) ولكن في النفاضة ٣٨ :

كما تهادى الفتيات الـ زور
والغـ زور منهن بعينـ جـ زور

ومشيهن بالـ الخيب مـ زور
يسألن بـ الغـ زور وابن الغـ زور

(٤) : (٢١٨ هـ).

الْخَبْرَةُ : (حَمَى الرَبْذَةَ)

الْخَرْبُ

لأبي صالح العوفي السلمي من قصيدة طويلة : -
أَقْوَى السِّتَارُ، وَأَقْوَى المَيْثُ فَالْخَرْبُ فَالْمُتَّصِي وَشِعَابُ المَاءِ وَالرَّحْبُ (١)

الْخَرْجُ

من أرجوزة للمختار بن وهب العيدي القشيري :
سَارَتْ لَنَا هِزَانٌ مِنْ أَمْصَارِهَا مُحْشَدَةٌ جَرْمًا عَلَى أَوْتَارِهَا
وَخَيَّمَتْ بِالْخَرْجِ، فِي عَسْكَارِهَا (٢)

الْخَرْجَاءُ : (ضَرِيَّة)

الْخَرَمَاءُ

الْخَرَمَاءُ : عينٌ كانت بالصفراء، لحكيم بن نضلة الغفاري ثم اشترت من ولده (٣).

■ - قال : وَقَعَةُ أَنْفٍ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَهُم بِالْخَرَمَاءِ، حَائِطٌ هُوَ الْيَوْمَ خَرَابٌ فِيهِ قُنَّةٌ نَصْبًا كَأَنَّهَا أَنْفٌ، فَسُمِّيَ بِهِ (٤).

■ - في هامش « معجم ما استعجم » : قال الهجري : ثم اشترت من ولد حكيم، وحكى في موضع آخر عن الأنعمي : وَقَعَةُ أَنْفٍ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَهُمْ (٥) بِالْخَرَمَاءِ، حَائِطٌ هُوَ الْيَوْمَ خَرَابٌ، فِيهِ قُنَّةٌ نَصْبًا كَأَنَّهَا أَنْفٌ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ، وَأَنْشَدَ لِرَافِعٍ :

سَلُّوْا عَنَّا الْغِرِيَّ بِبَطْنِ أَنْفٍ أَرْحْنَا بِالصَّرِيْدِحَةِ الْيَبَابِ

(٢) : (٢٦٨م).

(٤) : (١٧٦هـ).

(١) : (١٠٠هـ).

(٣) : (٢٧٤م).

(٥) : يعني بني هذيل.

وَلِعَبْدِ مَنْافِ بْنِ رَبِيعِيٍّ :

فِدَى لِبَنِي قِرْدٍ غَدَاةً لَتُوهُمْ بِمَهْطِ أَنْفِ فِدْيَةٍ غَيْرَ بَاطِلٍ (١)

خرواع : (أجا)

خروم : (جوثة)

الخريقان

لثابت بن عبد الله الملجمي الهذلي :

إِذَا قُلْتُ أَسْلُوْا أَوْ تُجَلِّيْ عَمَائِي تَجَاوَبَ فُمُرِي الْخَرِيْقَانِ يَسْجَعُ (٢)

خزازی : (نجد)

خسفة

الهجري : خسفة ماء غزير، يقولون هي رأس محلم (٣).

خشاخش

وَقَالَ الْأَصَاحِيُّ : خُشَاخِشُ : حَبْلٌ مِنْ حِبَالِ رَمْلِ الدَّهْنَا (٤).

خشاش

للحصيب الخزاعي وكان فرارا - من قصيدة - :

أَأْمِنَمَ هَلْ تَدْرِيْنَ كَمْ مِنْ صَاحِبٍ فَارَقْتُ يَوْمَ خُشَاشٍ غَيْرَ ضَعِيفٍ
ومنها :

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَمَا نَبَاهُهُمْ بِاجْزَعٍ مِنْ نَفْرَى نِجَاءٍ خَرِيفٍ

(١) : ٣٠ / ٢ : الخرماء لا تزال معروفة ، مرسوم اسمها في المصور الجغرافي هي أعلى قري وادي الصفراء وأقربها إلى أنبوب

مياه ينبع المدينة شمال الواسطة (بقرب خط الطول : ٣٠ / ٣٨ وخط العرض : ٢٨ / ٢٣).

(٢) : (٣) : (عم ٣٨ / ٢).

(٣) : (٥٣١).

أَيَقْنَتُ أَنْ مَنْ يُذْرِكُوهُ يَتْرِكُوهُ لِلضَّبْعِ أَوْ يَصْطَافُ شَرَّ مَصِيفِ
رَفَعْتُ رِجْلًا لَا أَخَافُ عِثَارَهُ إِنَّ النَّجَاءَ لِهَارِبٍ مَوْصُوفِ (١)

ذُو خُشْبِ

بَعْضُ بَنِي نُمَيْرٍ :
فَلَمَّا بَدَتْ عَرْوَى وَأَجْرَاعٌ مَأْسَلٍ وَذُو خُشْبٍ كَادَ الْفُوَادُ يَطِيرُ (٢)

الْخِصَافَةُ

وقال الزهيري الجشمي :
لَمْ يُنْسِنِي مَرَضِي مَا قَدْ لَقِيتُ بِكُمْ وَلَا طِرَادُ الْأَعَادِي يَوْمَ زُرْتَاهَا
يَوْمَ الْخِصَافَةِ إِذْ سَلَّتْ مُهْنَدَةٌ بِيضُ تَزِيلٍ عَنِ الْفَتِيَانِ دُنْيَاهَا (٣)
وانظر : (الدارات).

خِصْلِفُ

لما أنشد الهجري :
سَقَى حَاضِرًا بِالْمُهْدِ مِنْ بَطْنِ خِصْلِفِ أَحَمُّ رَوَايَا الْمَزْنِ دُهْمُ الْعَقَايِرِ
قال : خِصْلِفُ : شِعْبٌ بِالْمُهْدَةِ عَنْ مَرٍّ بِأَمْيَالِ (٤).

الْخِضْرَمَةُ

كان هذيل بن دملج ممن شرك مع سعيد ومسعود ابني أبي زينب
المحاربي، فأتوا اليمامة إلى . . . وهي الخِضْرَمَةُ ، وَأَمِيرُهَا يَوْمَئِذٍ سُفْيَانُ بْنُ
عَمْرِو الكلابي (٥).
وانظر : (حمى الربذة).

(٣) : البليسي نقلًا عن الهجري .

(١) : (٤٥١هـ) . (٢) : (٨٢م) .

(٤) : (هم ٢ / ٣٧) . وفوق (المهْدِ) : (خف) .

(٥) : (٦٤م) بعد (الكلابي) انقطع الكلام .

خَطْبَاءُ وَاسِطٍ

وَأَنشُدْ لِكثِيرٍ :

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزَنَ خَطْبَاءَ وَاسِطٍ صَوَادِرَ عَنِ مَاءِ النَّجِيلِ ظَعِينُ
وَأَتَّبَعْتُهُمْ عَيْنِي حَتَّى تَحْفَظْتُ عَلَيْهِمْ جِبَالٌ مِنْ خَفِينَنَ جُونُ
تَحْفَظْتُ : اسْتَوْلَتْ . خَفِينَنَ : نُونان .
خَطْبَاءُ ثَنِيَّةٌ وَوَاسِطٌ : وَادٍ (١) .

■ - وفي هامش « معجم ما استعجم » : خَطْبَاءُ ثَنِيَّةٌ عِنْدَ وَاسِطٍ ، وَهُوَ
وَادٍ ، قَالَ كَثِيرٌ - وَأُورِدَ الْبَيْتَ - (٢) .

الْخُطْمُ

مَنْ أَرْجُوزَةٌ طَوِيلَةٌ لِمَسْمَعِ الْأَشْجَعِيِّ :
قَدْ سَرَّ نَفْسِي وَشَفَى مِنْهَا الْأَضْمَ أَنْ بَيَّيْتُ دُهْمَانَ حُلَّتْ بِإِضْمٍ
فِي نَعْمٍ مُعْرَبٍ نَكِيسٍ بَعْدَ نَعْمٍ كَأَنَّهُ اللَّوْبُ مِنْ أَطْرَافِ الْخُطْمِ
الْخُطْمُ هِضَابٌ بَيْنَ حَرَّةِ النَّارِ وَحَرَّةِ اللَّيْلِ .

أَوْ قُورٍ لَيْلٍ حِينَ تَعْلُوهُ الرَّهْمُ

■ - وفي هامش « معجم ما استعجم » : الْخُطْمُ : قَالَ الْهَجْرِيُّ : الْخُطْمُ
وَبَلَعْدُ وَالْقَوْسُ وَقِرَاسٌ (٤) وَمَا يَدُ وَعَادَةٌ وَقَاوَةٌ ، وَيَمِينَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ دَارِ
هُذَيْلٍ ، جِبَالٌ وَهِيضَابٌ (٥) .

خُنَافٌ : (جلدية)

خَفِينَنُ : (الاشعر، خطباء واسط)

(١) : (٤٠٤هـ) . (٢) : (٣٤ / ٢) . (٣) : (٤٤١هـ) . (٤) : في الأصل : (وقرايين) .

(٥) : (٣٥ / ٢) كذا وردت هذه الأسماء . وقد يكون بعضها مثل (يميننة) انظر (نميننة) و(مايد) في شرح أشعار

الهُذَلِيِّينَ - ص ٩٦ - (مأبد) ورد في شعر أبي ذؤيب . و(قِرَاس) في هامش معجم ما استعجم (وقرايين) .

الْخَلَائِقُ

قَالَ اَهْجَرِيُّ : سَيْلُ الْعَمِيقِ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ النَّبِيعِ يَلْقَاهُ وَاْدِي رَيْمٍ ، وَهُمَا إِذَا اجْتَمَعَا دَفَعَا فِي الْخَلِيقَةِ خَلِيقَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ ، وَبِهَا مَزَارِعٌ وَفُصُورٌ وَنَخِيلٌ لِعَئِيرٍ وَاحِدٍ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ وَآلِ أَبِي أَحْمَدَ . انْتَهَى (١) .

خَلْصٌ

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ عبيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ سَاكِنِي خَلْصٍ . مِنْ وَلَدِ عَيْسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٢) .
وَانظُرْ : (البريراء ، الرنقاء ، شوكان ، عمق مزينة) .

خَلْصُ آرَةِ

قَالَ اَهْجَرِيُّ : خَلْصُ آرَةِ جَبَلٍ قَالَ غَزْلَانُ :
فَخَلْصٌ إِلَى الرَّثَقَاءِ مِنْ وَبِعَانَ
الرَّثَقَاءُ هَاهُنَا قَاعٌ ، وَبِعَانُ بِالْحَرَّةِ (٣) .

الْخَلَّةُ : (حَمَى فِيد)

الْخَلِيجُ

ذَكَرَهُ اَهْجَرِيُّ فِي صَدَقَاتِ عَلِيِّ بْنِ نُبَيْعٍ ، وَقَالَ : أَجْرَاهُ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَهُوَ مِنَ الْبُعَيْغَاتِ (٤) .

الْخَلِيقَةُ

ثُمَّ يَلْتَمِي وَاْدِي الْعَمِيقِ وَوَاْدِي رَيْمٍ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ أُذَيْنَةَ فَقَالَ :
لِشُعْدَى مُرْجَشٍ طَلٌّ قَدِيمٌ بِرَيْمٍ ، رُبَّمَا أَبْكَاكِ رَيْمٌ

(١) . يوه لوه ١٣٠٢ .

(٢) : (١١٩/٧٧ هـ) و(هم ٣٥/٢) . وخلص آرة : واد فيه قري وأجزاء ونخل . وخلص الآن قرية ذات نخل في صدر وادي شعيب نحد من آرة (أم نعيان) أحد روافد الفج الجنوبية في سفح آرة الجنوبي - سكانها من حرب - .

(٣) : (هم ٣٥/٢) .

(٤) : (هم ٣٥/٢) .

■ - وفي هامش « معجم ما استعجم » : لَمَّا أَنشَدَ الْهَجْرِيُّ : البيت - ثم قَالَ : خَوْعِي قُرْبَ دَوْمَةٍ كَلْبٍ ، قَالَ : وَالخَوْعُ مَعْدِنُ فِضَّةٍ فِي جَبَلٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرِيَّةٍ^(١) .

خَوِيٌّ

أَنشَدَ لَجَمِيلٍ :
فَلَمَّا طَلَعَنَّ ذَا الْعُغْلَالَةَ وَانْتَحَتْ بَيْنَ الْحُدَاةِ مِنْ خَوِيٍّ لَهُ سَهْلٌ
قَرْنٌ بِالصَّمْدِ أَحْمَرٌ ، بَيْنَ الصَّمْدِ وَالْحِجْرِ .
وَلَمَّا بَدَأَ مَهْضُبُ الْمِحْزِ وَأَعْرَضَتْ شَمَارِيخُ مِنْ شِرْعَانٍ يَزْدَى بِهَا النَّحْلُ^(٢)
وانظر : (ذو الغلالة) .

الْخِيَامُ : (وَاسِطٌ)

خَيْبَرٌ

أَنشَدَ لِمُرَيْزِيقِ بْنِ صَالِحِ اللَّبْنِيِّ الْقُشَيْرِيِّ - مِنْ أَبْيَاتٍ - :
فَلَا تَعْجَبِي مِنْ قُبْحِ عَيْنِي هَاهُنَا مَحَبَّهَا^(٣) الْعَبْرَاتُ أَرْبَعَةٌ حُرْدًا
جُهَادِي وَشَهْرَ الصَّوْمِ حَتَّى كَانَتْ بِي السُّلُّ أَوْ صَادَفْتُ مِنْ خَيْبَرٍ وَرْدًا^(٤)
■ - وَقَالَ فِي كَلَامِهِ عَلَى الْحِرَارِ : ثُمَّ تَلَيْهَا حَرَّةٌ لَيْلَى ، وَتَنْقَطِعُ بِجَنَفَاءَ مِنْ
ضِغْنِ عَدَنَةَ ، وَخَيْبَرُ بِحَرَّةِ النَّارِ^(٥) .

■ - وَقَالَ فِي عِتَانٍ : عِتَانٌ مِنْ أَعْرَاضِ خَيْبَرَ ، مِمَّا يَلِي عُيَيْنَاتٍ^(٦) .

■ - الْمُتْرُوبَا : رَوْضَةٌ بِحَرَّةِ النَّارِ ، بَيْنَ يَدَيْعِ وَخَيْبَرَ^(٧) .

وانظر : (اللُّج) .

(٢) : (٢٢١م) .

(١) : (هم ٣٩/٢) .

(٤) : (٤٣٤م) .

(٣) : كلمة غير واضحة وقد تكون (تمحبها) .

(٦) : (٣٥٩م) .

(٥) : (٢٨١هـ) .

(٧) : (٤٢١هـ) .

الخيف : (الهدار)

خَيْفُ التَّنْضُبِ

لِعُلَيْقَةِ الدَّعْدِيِّ ، وَدَعْدُ رُجَّازٍ هُذَيْلٍ مِنْ أَرْجُوزَةٍ طَوِيلَةٍ :

عَرَفْتُ مِنْ سَلْمَى بِخَيْفِ التَّنْضُبِ فَبِاللَّوَى أَكْنَافِ ذَاتِ الثَّغْلَبِ
إِلَى السَّلِيلَيْنِ فَلِصَبِي مَوْهَبٍ أَطْلَالَ لَيْلٍ ، فِي الزَّمَانِ الْعَيْهَبِ (١)

خَيْفُ لَيْلٍ

مِنَ الْبُعَيْغَاتِ ، صَدَقَاتِ عَلِيٍّ بِالْمَعْلَاةِ مِنْ يَنْبُعٍ قَالَهُ الْهَجْرِيُّ (٢) .
وانظر : (ينبع) .

الخيَل : (هضب الخيل)

خَيْمٌ

لِحَمِيلٍ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

غَدَاةَ لَفَيْنَاكِ عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ بِأَسْفَلِ خَيْمِ وَالْمَطِيِّ خَوَاضِعُ (٣)

الْخَيْمَتَانِ

قال في كلامه عن فُرَاضِمٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمُشَلِّ وَالْخَيْمَتَيْنِ (٤) .

(١) : (١٣٥هـ) .

(٢) : (٢/٤٠هـ) .

(٣) : (٥٢هـ) .

(٤) : (معجم ما استعجم) ١٠١٧ .

حرف الدال

الدَّاثُ : (هِمِّي ضَرِيَّة)

الدَّاثُ

لَمَّا أَنْشَدَ الْهَجْرِيَّ لِعَمْرِؤِ بْنِ أَحْمَرَ :

يَرِدُنْ مُتَالِعَا أَوْ هَضْبَ غَوْلٍ أَوْ الدَّاثَا وَأَيَّا مَا هَمَّرِينَا

قال أبو علي: هي الدَّاثُ بِلاَ أَلِفٍ، وَبِالأَلِفِ جَاءَ بِهَا فِي لُغَتِهِ: وَادٍ حَدَاءَ أَبَانَيْنِ، بِهِ مَاءٌ وَأَحْسَاءٌ^(١).

دار : (السودة)

دَارًا

وسألتُهُ - يعني شَيْخًا مِنْ هِلَالٍ - عَنْ هَيْجٍ، فَقَالَ: هُمَا هَيْجَانٍ : جَبَلَانٍ بِأَسْفَلِ رَنْتَهَ، وَدَارًا - مَقْصُورٌ مَذْكَرٌ - وَالغَضَارُ وَالْبَيْتِيُّ، كُلُّ هَذَا مِنْ مَدَافِعِ بَيْتِشَةَ، وَحَيْثُ تَنْهَى فِي الْغَائِطِ مَهَبَّ الشَّهَالِ^(٢).

دَارُ أَسَدٍ

قال : وَأَهْلُ الْحَزْنِ حَزْنٍ عَجَلٍ الَّذِي هُوَ الْيَوْمَ مِنْ دَارِ أَسَدٍ^(٣).

دَارُ بَنِي الْحَارِثِ : (الأرصان، الدارات)

دار الحريش : (طمية)

دَارُ سَلَامَانَ

الْجِنَابُ وَالصَّمْدُ ثُمَّ يَلِيهَا حَرَّةُ الْكُرَيْتِيمِ، وَهِيَ حَرَّةٌ بَهْلٍ الشَّانِيَّةِ مِنْ دَارِ سَلَامَانَ، وَهِيَ الْيَوْمَ لِبَلٍِّّ مِنْ قُضَاعَةَ^(٤).

(٢) : (٢) : (٥١ م).

(١) : (٢٤٢ م) : (٤٢ م).

(٤) : (٢٨١ هـ) : (٤٤ م).

(٣) : (٤٧٦ م) : (٤٤ م).

دَارُ صَاهِلَةَ : (بِحَار)
دَارُ صُدَاءٍ

قال في كلامه على صَيْهَدَ : . . . والعَبْرُ مِنْ دَارِ صُدَاءٍ ، وَهُوَ مَنْهَلٌ - بَجْرٍ الهاء - وَبِهِ يُفَوِّزُ حَاجٌ حَضْرَمَوْتٌ كُلُّهُمْ مِنْهُ إِلَى صَيْهَدَ ، وَهُوَ طَرْفُ الْأُدْمَى (١) .

دَارُ عُكْلٍ : (حِمَى ضَرِيَّة)
دَارُ عَنَسٍ : (إِسْبِيل)
دَارُ غَنِيٍّ : (حِمَى ضَرِيَّة)
دار فزارة : (رَمَّان)

دَارُ مُرَادٍ

قال : وَيَبْحَثَانِ : قُرْبَ مَارِبٍ ، مِنْ دَارِ مُرَادٍ (٢) .

دَارُ مُرَّةٍ نَهْدٍ

قال عن مُقَيِّدٍ : قُرَيْنٌ صَغِيرٌ ، بِهِ حِسَاءٌ تُخْفَرُ مِنْ شِقِّ تَبْشُعٍ إِلَى الْجُبِّ ،

جُبٌّ يَزْخَرُ بِالْمَاءِ وَهُوَ مِنْ دَارِ مُرَّةٍ مِنْ نَهْدٍ (٣) .

دَارِ آلِ الْمُهَيَّا مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ

مِنْ قَصِيدَةِ لِسَبَاقِ الْبَاهِلِيِّ :

حَمَّوْا مَـــــــا بَيْنَ دَارِ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى مَارَدٍ فَيُـــــــدُّ إِلَى طَمِيَّةِ
إِلَى دَارِ الْحَرِيثِ فَبَطْنِ بـــــــرْكَ بِرِلَادٍ لَا تُعْنَفُهَا الرَّعِيَّةُ (٤)

دار بني نمير : (الشوران)

دار نهد : (ضاف، العيكان)

دار هذيل : (الخطيم)

(٢) : (٣١٩هـ) .

(١) : (٣١٤هـ) .

(٤) : (٥٧م) ولم يذكر دار آل المهيا .

(٣) : (٢٣٣م) .

دار هلال : (حمى ضرية)
الدَّارَاتُ

وحدثني منيع بن مِعْضَادِ الجَعْفَرِيُّ من جعفر بن كِلَابٍ قال : دَارَاتُ العَرَبِ بِسُرَّةِ النَّجْدِ : دَارَةٌ شُعْبَى ، وَدَارَةٌ قُنَيْعٍ ، وَهُوَ جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ وَالْجَدِيدَلَّةَ مِنْ مَحَجَّةِ البَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ .

ودارة وسط : وَهُوَ جَبَلٌ شَرْقِيٌّ طَرِيقِ البَصْرَةِ عَنِ ضَرِيَّةَ بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ .
ثُمَّ دَارَةٌ عَسْعَسٍ شَرْقِيٌّ دَارَةٌ وَسَطٍ . وَدَارَةٌ خَنْزَرٍ ، وَدَارَةٌ جُلْجُلٍ ، وَجُلْجُلٌ يَمَانِيَّةٌ مِنْ دُورِ بَنِي الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .
وناحية ضرية جَوَانٍ ، مِثْلُ اللَّذِينَ فِي طَرِيقِ البَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ ، فَأَحَدُهُمَا : جَوْ هَضْبِ اخِيلِ شَرْقِيٍّ ، وَالأخْرُ جَوْ الوَبْرِيَّةِ ، يَذْكُرُهُمَا الأَعْشَى حِينَ مَدَحَ هَوْدَةَ :

قَادَ الحِيَادَ مِنَ الجَوَيْنِ

غَيْرَ هَذَيْنِ .

ومن أسماء الجبال : شُعْبَى - مَقْصُورَةٌ ، مَوْثَنَةٌ - جِبَالُ سَوْدٍ ، ثُمَّ يَلِي شُعْبَى : وَسَطُ لَوْنِ الحَمَاءِ (كَذَا) جَبَلٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالحُمْرَةِ ، ثُمَّ عَسْعَسٌ وَلَوْنُهُ أَحْمَرٌ ، وَلَهُ دَارَةٌ ، ثُمَّ الهَضْبُ هَضْبُ الرَّدِّهِ ، وَهُمَا مَوْضِعَانِ ، وَالبَكَرَاتُ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ ، وَعِنْدَهُ البَكْرَةُ : بَيْتٌ عَذْبَةٌ .

ثم كِبِشَاتُ : جِبَالُ سَوْدٍ ، ثُمَّ هَضْبُ غَوَلٍ ، وَغَوَلٌ مَاءٌ ، ثُمَّ هَضْبُ الخِصَافَةِ ، وَهِيَ بَيْتٌ عَذْبَةٌ ، ثُمَّ حَلِيْتُ وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ ، مِنْ مِيَامِنِهِ هَضْبٌ يُسَمَّى مُنِيَّةً ، ثُمَّ هَضْبُ الرِّيَّانِ ، وَمِحَازِيهِ سَوَاجُ ، جَبَلٌ أَسْوَدٌ ، وَمِحَازِيهِ جَاهَةٌ^(١) ، ثُمَّ مُتَالِعٌ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ عَلَّمَ مِنَ الأَعْلَامِ ، حِذَاءَ إِمْرَةٍ عَنِ يَسَارِ الخَارِجِ مِنَ البَصْرَةِ^(٢) .

(١) : الظاهر أن هذه الجملة مؤخّرة عن موضعها قد تكون سقطت ثم كتبت في الحاشية فقُغِّرَ مَوْضِعُهَا ، إِذْ أَقْرَبُ الجبال التي ذَكَرَ لِلجَاهَةِ شُعْبَى .
(٢) : (٢٣) م .

الدَّارَةُ

الْمَهْجَرِيُّ: الدَّارَةُ النَّبَكَةُ السَّهْلَةُ حَفَّتْهَا جِبَالٌ، وَمِقْدَارُ الدَّارَةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا، وَتُسَمَّى دَارَةٌ نَمَلَى وَمِنَ الدَّارَاتِ دَارَةُ الْعُقْرِ: أَقْرُنْ بَيْنَ رَنْتَهُ وَتُرْبَتَهُ، وَنَمَلَى مَقْصُورَةٌ - جِبَالٌ يَمِينُ الْبَيْرِ (كذا) (١).
وانظر: (دائرة نملَى).

دَارَةُ الْأَسْوَدِ • (حمى ضريّة)

دَارَةُ جُلْجُلٍ: (الدَّارَات)

دَارَةُ خَنْزَرٍ: (الدَّارَات)

دَارَةُ شَعْبِيٍّ: (الدَّارَات)

دَارَةُ عَسْعَسٍ: (حمى ضرية، الدَّارَات)

دَارَةُ الْعُقْرِ: (الدَّارَةُ، دَارَةٌ نَمَلَى)

دَارَةُ الْفُهَيْدَةِ: (حمى ضريّة)

دَارَةُ قُنَيْعٍ: (الجديلة، حمى ضرية، الدَّارَات)

دَارَةُ نَمَلَى

قال: نَمَلَى - مَقْصُورَةٌ - وَهِيَ جِبَالٌ يَمِينُ النَّيْرِ، إِلَى جَنْبِهَا دَارَةٌ بِجَنْبِ نَمَلَى، وَالدَّارَةُ النَّبَكَةُ السَّهْلَةُ، حَفَّتْهَا جِبَالٌ، وَمِقْدَارُ الدَّارَةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا، وَتُسَمَّى نَمَلَى، وَمِنَ الدَّارَاتِ دَارَةُ الْعُقْرِ، أَقْرُنْ بَيْنَ رَنْتَهُ وَتُرْبَتَهُ (٢).

دَارَةُ وَسَطٍ: (الدَّارَات)

الدَّاهِفُ

الدَّاهِفُ دُونَ جَبَلِ حُرَاظٍ، وَحُرَاظُ الشَّعْبِ الَّذِي بِحِذَاءِ الْحَفِيرَةِ عَن

(٢): (٢): (٢١٦هـ).

(١): (هم ٤٢/٢) كذا (البيروني والصواب (النير) كما سيأتي في كلام المهجري.

عَشْرَةَ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ :
يَارَبِّ شَاةٍ نَادِرٍ لَمْ تَأَلَفِ تَرَبَّعَ الرَّبُّدَ إِلَى الْمَدَاهِفِ
ذَكَرَهُ الْهَجْرِيُّ^(١).

الداهية : (حليت)

دَبْدَبُ : (حَمَى الرَّبْدَةَ)

دِبْرَاءُ^(٢) (دِبْرَاءُ)

الدَّبِيلُ

من قول اللبني المنيخيس - قُشَيْرِي^(٣) - مِنْ أَيْتَاتٍ - :
وَأَنْ تُؤْنِسِي بَطْنَ الدَّبِيلِ وَحَائِلِ وَيَبْدُو لَنَا مِنْ رُكْنِ صَاحَةِ حَارِكِ

الدَّبِيلُ : بَيْنَ الْعَارِضِ وَالرَّيْبِ^(٣).

وفي هامش « معجم ما استعجم » : الدَّبِيلُ : بَيْنَ الْعَارِضِ وَالرَّيْبِ ، قَالَ
الْمُنِيخِيسُ اللَّبْنِيُّ - وَأُورِدَ الْبَيْتَ - وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ لَمَّا حَدَّدَ صَاحَةَ وَأَتَمَّهَا
بَيْنَ دَبِيلٍ وَالْقَمْرَى قَالَ : وَلَا دَبِيلَ غَيْرُهُ بَلَدًا .

وانظر : (صاحه).

الدَّيْنَةُ

وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْأَذْهَمِيِّنِ فَقَالَ : هُمَا حَزْمَانِ أَسْفَلَ مِنَ الدَّيْنِيَّةِ شَرْقِيًّا نَحْوَ بَرِيدِ
وَمَا أَشْبَهَهُ^(٤).

وانظر : (إصبع ، ضريّة).

(١) : (هم ٢ / ١٨٦) كذا أورد اخلف مغلطاي الاسم (الداهف) في حرف الدال من حاشيته على « معجم ما استعجم »

وكتب الاسم في الشعر (الداهف) وأره وَهَمَةٌ هُنَا فَمَوْضِعُ الشَّاهِدِ فِي حَرْفِ الْمِيمِ (الداهف).

(٢) : تحب نقطان وستأتي محلها . (٣) : (١٥٦ م) و (هم ٢ / ٤٣) .

(٤) : (١١٣ م) .

دجوج

قَالَ الْهَجْرِيُّ : رَمَلُ دَجُوجٍ وَهِيَ شَرْقِيَّةٌ تَبَاءُ ، تَسْكُنُهُ بُطُونٌ مِنْ مَعْنٍ وَفَرِيرٍ وَبُحْتُرٍ ، مِنْ طَيِّءٍ ، نَحْفَةُ الْجُرْعِ (١) .

الدَّخْلَانِ : (الأشعر، فتاح)

دحل

وَقَالَ : الْمَرْقُومُ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عَبْدِ عَدَةَ بْنِ عُقَيْلٍ - دُحْلٍ - بِضَمِّ الدَّالِ - وَكُلُّ فَصِيحٍ يَقُولُ دُحْلٌ وَدَحْلٌ (٢) .

وانظر : (فتاح) .

دَخْنَانُ : (همي قيد)

الدَّخُولُ

قَالَ الْهَجْرِيُّ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْإِوَانَةِ فَقَالَ : رَكِيَّةٌ بِالْعَرَفِ شِقُّ الْمَضَاجِعِ قُرْبَ وَشَحَى وَالْوُدْكَاءِ ، وَالدَّخُولِ ، وَهُوَ مَاءٌ بِرَمَلِ السُّرَّةِ إِلَى بَيْشَةَ . وَأَنْشَدَنِي لِلْعَامِرِيِّ مِنْ عَامِرِ رَبِيعَةَ وَيُقَالُ كِلَابِيٌّ :

فَإِنَّ عَلَى الْإِوَانَةِ مِنْ عُقَيْلٍ فَتَى كِلْتَا الْيَدَيْنِ لَهُ يَمِينُ
وقال :

صَبْحَنَ مِنْ وَشَحَى قَلِيًّا سَكَا تَطَمَا إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهَا التَّكَا
وَالسَّكَاءُ : مِنَ الْبِيَارِ بَعِيدٌ فَعَرُهَا ، ضَيِّقٌ (٣) .

■ - وَقَالَ النُّمَيْرِيُّ : فِي وَهْبِ بْنِ الْعَمَلِّسِ أَحَدِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ :
فَمَا كَانَ يَخْشَى أَنْ تَحْطَى رِكَابُنَا إِلَيْهِ كِلَابًا بِالدَّخُولِ وَلَا كَعْبَا (٤)

■ - مِنْ شِعْرِ حَبِيبِ بْنِ يَزِيدَ مِنْ قُشَيْرٍ :
يَقُولُ عَلِيٌّ وَالْمَطِيُّ كَأَنَّهُ بِنَايَوْمَ بَرَقَاءِ الدَّخُولِ جَهَامُ

(٢) : (٤٤٩٦) هـ .

(٤) : (١٤٣) م .

(١) : (٤٤/٢) هـ .

(٣) : (٢٢٧) هـ .

قَطَعَتِ الْقَوَى مِنْ حَبْلِ جُهَلٍ فَأَصْبَحَتْ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا عَلَيْكَ ذِمَامٌ (١)
وانظر : (حوضيات ، ذقان) .

دَرٌّ

سَأَلْتُهُ - يَعْنِي عُتْمِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَبِي السَّرِيِّ - عَنْ دَرٍّ، فَقَالَ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي
الشَّعْبَةِ وَالشَّعْبَةُ تَدْفَعُ فِي قَنَاءَ (٢) .

دَرَجُ الْأَثَايَةِ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْجَبِيٌّ مِنْ حِينَ تَطْلُعُ مِنْ دَرَجِ الْأَثَايَةِ وَأَنْتَ تُرِيدُ الْمَدِينَةَ ، فَمَا
عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ هُوَ الْجَبِيُّ وَالْمَحَجَّةُ تَسِيلُ فِيهِ (٣) .

الدُّعْمَقَاتُ : (الرَّيْبُ)

الدُّغَيْثِرَةُ

مِنْ قَصِيدَةِ لِلصَّنِيعَةِ الْإِنْسَانِي الْجُشْمِيِّ :
عَرَفْتُ بِذِي الدُّغَيْثِرَةِ الطُّلُولَا وَخَيْمًا دَارِسَ الْمَغْنَمِيَّ مُحُولًا (٤)

الدَّفَانُ

لمحمد بن حَكِيمٍ يَرِثِي مَيْمُونَ بْنَ عَامِرٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ :
سَقَى الْقَبْرَ قَبْرًا بِالدَّفَانِ مَحْلُهُ مِنْ الرَّعْدِ رَبَّانُ الدَّنَابِ وَكُوفُ
الدَّفَانِ : وَادٍ يَصُبُّ فِي سَوَادٍ بَاهِلَةَ جِلْوَاخٍ (٥) .

■ - وفي هامش « معجم ما استعجم » دفان - غير معرف - (٦) .

دَفْثٌ

قال في كلامه على حِبَالِ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرِبَ : فَأَوَّلُ حَبْلِ مِنْهَا
يَلِي مَأْرِبَ حَبْلٌ مُؤْمِنٍ ، ثُمَّ حَبْلٌ دَفْثٌ (٧) .

(١) : (٧٩م) . (٢) : (٢٦٦هـ) و(٤٥/٢هـ) .

(٣) : (٢٤٢هـ) والمعروف : (عرج الأثاية) أثاية العرج فلعل ما هنا تصحيف .

(٤) : (٥٠٠هـ) . (٥) : (١٣٦م) . (٦) : (٤٧/٢هـ) . (٧) : (٣٢٦هـ) .

دَلَامِيسُ

لِلأَبْرِقِ الْحَرِيِّ قُشَيْرِيٍّ وَاحْذِ نَاقَةَ مَسْلَمَةَ الْجَعْدِيِّ :

يَا نَاقَ مَسْلَمَةَ الْجَعْدِيِّ إِنْ تَخِذِي فَقَدْ رُمِيتَ بِهَا ضِي هَمِّ جَوَّابِ
أَلْقِي خِدَاجًا فَلَا إِتْمَامَ وَاحْتِسَابِي حَوْضِي دَلَامِيسَ وَاعْدِي أَيُّهَا النَّابُ (١)

دَمَخُ

من قصيدة طويلة لِحَافَةَ الضَّبَّائِيَّةِ :

وَقَدْ جَعَلُوا دَمَخًا شَمَالًا وَجَاوَزُوا بَيْتًا وَحَادِيهِمْ عَلَى السَّيْرِ وَاطْبُ (٢)
■ - وقال الكلابيُّ: المَطَالِي: أُبْرِقَاتُ، شَرِيَيْنِ - والواحد شَرِي - وهُمَا
جَبَلَانِ عَظِيمَانِ بِالشَّرِيفِ (٣)، يُقَابِلَانِ عَلَمِي سَلُولِ، وَأَقْرَبُ الْجِبَالِ مِنْهُمَا
دَمَخُ (٤).

دَنَنْ

لِشَاعِرٍ نَهْدِيٍّ مِنْ أَهْلِ تَثْلِيثٍ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

أَلَا حَبَّذَا الْأَعْلَامَ أَعْلَامَ سَيُولِ إِلَى دَنَنْ سُلَاقُهُ وَالْجَفَّاجِ (٥)

الدَّوُّ

أَنشَدَنِي الشَّهَابِيُّ مِنْ نَفَرِ ابْنِ ثَوَمَةَ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ :

تَسَالَنِي بِالدَّوِّ: أَيَّنَ حَجْرُ وَدُوْنُ حَجْرٍ فَلَوَاتُ غَيْرُ

لَيْسَ لِيَنَّ بَبَاتَ بَيْنَ قَبْرِ

وَزَعَمَ أَنَّ الْبَصْرَةَ بِشَقِّ مِنَ الدَّوِّ (٦).

■ - وفي هامش « معجم ما استعجم » : قال الهجري : أنشدني البريدي

لِلشَّهَابِيِّ - كِلَابِيُّ :

(١) : (١٣٦ م) .

(٢) : (٢٠٩ هـ) .

(٣) : كذا في الأصل والشريف بعيد عن دمخ . (٤) : (٤٤٦ هـ) .

(٥) : (٤٨٢ هـ) وقد تكون (سيول) : (مسول) فهي غير واضحة في المصورة .

(٦) : (٤٢٤ هـ) وأعاد الرجيز في (٤٨ م) .

يَسْأَلُنِي بِالدَّوِّ: أَيُّنَ حَجْرٍ وَدُونَ حَجْرٍ فَلَسَاتِ غَيْرُ
لَيْسَ لِمَنْ بَسَاتِ بَيْنَ قَبْرِ

وزعم أَنَّ البَصْرَةَ بِطَرْفِ مِنَ الدَّوِّ (١).

وانظر: (الجموم).

دَوْرَانُ

من قصيدة طويله لعبد الله بن هبة المدائسي السلمي - في وصف

السحاب - :

غَوْرٌ مَخَارِجُهُ . نَجْدٌ مَنَابِجُهُ جَرٌّ أَحْيَا بَيْنَ دَوْرَانٍ فَذِي سَحْمٍ (٢)

دُومَةُ الْجَنْدَلِ : (خوعى ، رَضَوَى)

دُومَةُ كَلْبٍ : (خوعى)

الدُّونُكَانِ

قال : سألتُ الحُمَيْرِيَّيْنِ عَنِ الدُّونُكَيْنِ . فقَالُوا : هُمَا عُمْدَتَانِ (٣) بِالْعَرَفِ ،

عَنِ الْعَمَقِ بِيَوْمٍ (٤) .

الدها : (شذق)

دُهْرٌ

بُرَانَةٌ : فُرْطٌ وَالْفُرْطُ طَرْفُ الْجَبَلِ . . . وَسُمِّيَ الْفُرْطُ أَيْضًا الْعَانَّ ، وَالْجَمِيعُ

الْعَوَانَّ - مِنْ جِبَالِ دُهْرٍ ، وَهُوَ وَادٍ لِلتَّقْوَادِمِ مِنْ كِنْدَةَ بَيْنَ رَحِيَّةَ وَبَيْنَ مَطَارٍ (٥) .

الدَّهْنَا

من قصيدة لزهير بن أحمد الحمالي من معاوية من بني العوفية : -

(٢) : (١٨٥ م).

(١) : (٤٩/٢ و : هم ٤٩/٢) .

(٣) : هضبان (هم ٤٩/٢) والعرف - فيه بضم العين . (٤) : (٢٦٨ هو : هم ٤٩/٢) . (٥) : (٣١٣ هـ) .

وَأَنْتِ اسْتَلْبَبْتِ الْجَوْذَرَ الْفَرْدَ عَيْنَهُ وَمِنْ ظَبْيَةِ الدَّهْنِ اسْتَعْرَتِ الْمُقْلَدَا (١)

■ - وقال - وفي مَدِّ الدَّهْنِ :

يَا رَبِّ إِنَّ اللُّؤْمَ لَا أُطِيقُهُ وَالْمَاءُ بِالدَّهْنِ غَالٍ سُوقُهُ

معناه أَنَّهُ يُسْأَلُ الْمَاءَ بِالدَّهْنِ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَلُؤِمَ لِنَعِّ مَا يُسْأَلُ، وَيَخَافُ
الْهَلَكَةَ وَالْمَوْتَ إِنْ سَقَى شَرَابَهُ (٢).

وانظر : (صَيْهَد، عَمَقَ مُزِينَةَ).

ديار بني سليم : (برك)

دِيرَاء

دِيرَاءُ : وادٍ (٣) من أرض جهينة وراء العيص بين مغرب الشَّمْسِ وبين

العيص .

(٢) : (٣٨٠هـ).

(١) : (٤٣٦م).

(٣) : (٤٢١هـ) و(هم ٢/٥٨) ولعلها (دِيرَاء) بالباء .

حرف الـذال

ذال الغلالة : (خوي) (*)

ذاتُ أَبْوَابٍ : (جُوثة)

ذاتُ الأَسِيلِ : (الأشعر)

ذاتُ الجَيْشِ

قال أبو علي الهَجَرِيُّ : ذَاتُ الْجَيْشِ شُعْبَةٌ عَلَى يَمِينِ الْخَارِجِ إِلَى مَكَّةَ بِحِذَاءِ الْحَفِيرَةِ ، قَالَ : وَصَدْرُ الْحَفِيرَةِ وَمَا قَبْلَ مِنَ الصُّلُصَلَيْنِ يَدْفَعُ فِي بئرِ أَبِي عَاصِيَةَ ، ثُمَّ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الْجَيْشِ وَمَا دَبَرَ مِنْهَا يَدْفَعُ فِي الْبَطْحَاءِ مِنْ بَيْنِ الْجَبَلَيْنِ فِي وَادِي الْعَمِيقِ ، وَذَاتُ الْجَيْشِ تَدْفَعُ فِي وَادِي أَبِي كَبِيرٍ ، وَهُوَ فَوْقَ مَسْجِدِي الْمَحْرَمِ وَالْمُعَرِّسِ ، وَطَرَفُ أَعْظَمِ الْعَرَبِيِّ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الْجَيْشِ ، وَطَرَفُهُ الشَّامِيُّ يَدْفَعُ فِي الْبَطْحَاءِ (١) .

ذات الحَرَى : (الأجرد)

ذاتُ عِرْقٍ : (تیب، حبس عوال، الضرائب)

ذات العظوم : (الأشعر)

ذذب : (حمى الربذة)

الذَّربَات

وَحَبَشِيٌّ جَبَلٌ أَسْوَدٌ إِلَى جَنْبِهِ الْقَنَا أَسْوَدٌ أَيْضًا ، وَهَضْبُ الْوِرَاقِ بِطَرَفِ الْقَنَا ، ثُمَّ هَضْبُ الذَّرَبَاتِ (٢) .

(*) : جَزْدُ الْأِسْمِ مِنْ (ذَا) وَ (ذَات) وَ (ذُو) ثُمَّ ابْحَثْ عَنْهُ فِي حَرْفِهِ .

(١) : « فاء الوفاء » ٩٩ . (٢) : (٢) : (٢٥م) .

الذُّرَيْعَانِ : (الجذاة)

الذُّرُو : (الكلاب)

ذُرُّ الشُّرَيْفِ

قال: وَسَأَلْتُ الْبَاهِلِيَّ عَنِ تَيْمَنَ فَقَالَ: هَضْبَةٌ بِرَأْسِ الذُّرُو، ذُرُّ الشُّرَيْفِ، مَغْرِبَ الشَّمْسِ مِنْ حِصْنِ ابْنِ عِصَامٍ بِيَوْمٍ^(١).

ذِقَان

قالت أُخْتُ وَهْبِ بْنِ الْعَمَلِّسِ أَحَدِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ تَرَّثِي أَخَاهَا وَهْبًا وَقَتْلَهُ بَنُو نُمَيْرٍ :

جَزَى اللَّهُ شَرًّا وَالْحَوَازِي كَثِيرَةً عُبَادَةَ شَرًّا، يَوْمَ سَفَحَ ذِقَانَ ذِقَانُ: جَبَلٌ قُرْبَ الدَّخُولِ، شَقَّ حَوْضِيَّاتٍ، وَالدَّخُولُ مَحَجَّةُ أَهْلِ الْعَقِيقِ وَالْأَفْلَاحِ إِلَى مَكَّةَ^(٢).

ذُو أُرْلٍ : (جَنَفَاء)

ذُو الْحَبِيبِ : (تُرْبَةٌ)

ذُو حُسَا

قال: أَنشَدَنِي الْعَمْرِيُّ مِنْ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، ثُمَّ أوردَ قَصِيدَةَ فِيهَا:

وَإِنِّي بِنَارٍ أَوْقَدْتَهَا بِذِي حُسَا عَلَى مَا بَعَيْنِي مِنْ قَدَى لَبِصِيرٍ
أَقُولُ لِعَمْرٍو وَهُوَ يَعْبُدُ فِي الصَّبَا وَنَحْنُ بِوَادِي ذِي النُّحَيْلِ نَسِيرٍ^(٣)

ذو الضلالة : (الأشعر، حورتان)

ذو القور : (عرعر)

ذو الهدى : (الأشعر، حورتان)

ذُهَبَى

قال في الكلام على حبال الرمل التي بَيْنَ يَبْحَانَ وَمَأْرَبَ: . . . ثُمَّ حَبْلُ الْحَجْنَاءِ، ثُمَّ حَبْلُ ذُهَبَى، ثُمَّ حَبْلُ الْقَطَارَى^(٤). وانظر: (جربان).

الذُّبْبَةُ : (حَمَى ضَرِيَّة)

(١) : (١٣م). (٢) : (١٤٣م). (٣) : (١٠م). (٤) : (٣٢٦هـ).

حرف الراء

رَابِعٌ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صُبْحٍ الْمُزَنِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ:

سَقَى اللَّهُ مِنْ نَوْءِ الثُّرَيَّا ظَعَائِنَا تَيَمَّمَنْ نَجْدًا وَاخْتَصَرَنْ الْمُرْخَصَا
طَرِيقُ بَقْرِبِ رَابِعِ

ظَعَائِنَ مِمَّنْ سَارَ فَاخْتَلَّ رَابِعًا وَوَدَّانَ أَيَّامَ الْجَلَاءِ فَالَاخْمَصَا (١)

■ - وقال السُّمَّهَوْدِيُّ: وَرَابِعٌ أَيْضًا قَالَ الْهَجْرِيُّ: فَلَقُّ بِطَرْفِ أُسْقُفَ بِهِ
غَدِيرٌ، وَاسْمُهُ الْقَدِيمُ رَابِعٌ - كَمَا سَبَقَ فِي غُدْرَانَ الْعَقِيقِ عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:
وَقَلَّمَا يُفَارِقُهُ مَاءٌ، وَإِذَا قَلَّ مَاؤُهُ احْتَسَبِي، وَهُوَ أَسْفَلُ شَيْءٍ مِنْ غُدْرٍ (٢)
الْعَقِيقِ، إِلَّا غَدِيرَ السِّيَالَةِ. انتهى (٣).

وانظر: (ثافل، حمى النقيع، العقيق، يراجم).

رَامَةٌ

حَلَيْتُ: جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ وَالْحَزْرِيَّةِ، حَزْرِيَّةٌ رَامَةٌ، أَشْهَبُ يُخْرَجُ مِنَ الْحَزْرِيَّةِ
وَيَنْشَبُ فِي حِمَى ضَرِيَّةَ (٤).

■ - وقال: فَإِنْ خَرَجَ مِنْ ضَرِيَّةَ يُرِيدُ الْبَصْرَةَ: شَرِبَ بِطِخْفَةَ، ثُمَّ إِمْرَةَ، ثُمَّ
رَامَةَ، ثُمَّ الْقَرِيَّتَيْنِ (٥).

وانظر: (إمّرة).

رَامَتَانِ

الْحَادِي مِنْ جَادَةِ الْبَصْرَةَ:

يَا لَيْتَهَا قَدْ جَاوَزَتْ سُوَاجَا وَعَاقِلًا حَيْثُ انْحَنَى وَعَاجَا

(٢): في المطبوعة: غدير.

(٤): (١١٢م).

(١): (٤٠٦هـ).

(٣): «وفاء الوفاء» ١٢١٥.

(٥): (٣١٩م) وفي الأصل: (الفريش) خطأ.

وَرَامَتَيْنِ عُصْبًا أَفْوَاجًا وَجَاوَزَتْ عَزَاجَ وَالنَّبَّاجَا
وَأَنْفَرَجَ الْوَادِي هَا أَنْفِرَاجَا (١)

رَايَانُ

وسألتُ الدَّبَّابِيَّ عَنْ رَايَانَ فَقَالَ : جَبَلٌ بِالطَّافَةِ ، بِجَانِبِ يَرْمَرَمَ ، أَقْرَبُ
الْمَزَالِفِ إِلَيْهِ الْمَعْدِنُ ، مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ ، أبيضُ ، عَلِمَ مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَهُوَ عَنْ
يَمِينِ أَحَاجٍ إِذَا أَمُوا الْعِرَاقَ ، قَافِلِينَ مِنْ مَكَّةَ ، إِذَا كَانُوا مِنَ الْمَعْدِنِ عَلَى خَمْسَةِ
أَمْيَالٍ عَلَى مَرَاْفِقِهِمُ الْيُسْرَى ، وَهُوَ بَيْنَ الْأَسِيْقِ وَرَبَّانَ ، فَرَبَّانُ غَرْبِيَّةٌ ، وَشَرْفِيَّةُ
الْأَسِيْقِ ، وَهُوَ مِنَ السَّوَارِقِيَّةِ عَلَى غُدُوَّةٍ (٢) .

■ - فِي مَقْطُوعَةٍ لِمَا صِلَ بِنِ مُحَمَّدِ الْأَغْبَرِيِّ الْخُنْفَائِيِّ السَّلْمِيِّ :

تُرَى الْجِدَّ لَا تَبْدُو لَكَ الشُّعْثُ بَدُوَّةً وَرَايَانَ إِلَّا الْقَلْبُ عَانَ مُكَلَّفُ (٣)
وَقُوْرٌ تَسَامَى مِنْ هِدَانٍ كَأَنَّهَا جِمَالٌ عَلَيْهِنَّ الْأَجْلَسُ وَقَفُ

رَبَائِعُ

وَأَنْشَدْتَنِي أُمَّةَ الرَّحْمَنِ الدَّعْدِيَّةُ مِنْ هُدَيْلٍ لِعِمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ الْخَثَمِيِّ هُدَيْلِيٌّ ،

قصيدة منها : -

أَقُولُ قَدْ حَالَتْ رَبَائِعُ بَيْنَنَا وَدُوْرَكَ مِنْ رُكْنِ الْفَصِيْلَةِ مَنْكَبُ
الْفَصِيْلَةِ وَالرَّبِيْعَةُ اسْمَانِ يَقَعَانِ عَلَى وَالْفَصِيْلَةُ جَبَلٌ عَلِمَ (٤) .

الرُّبْدُ : (أَوَانِفُ ، الْمَدَاهِفُ)

الرَّبَّادَةُ

أَسْوَدُ الْجَفْرِ : جَبَلٌ عَنْ أَمْيَالٍ مِنْ ضَرْبِيَّةٍ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا تُرِيدُ النَّقْرَةَ

(١) : (٣٩٣هـ) .

(٢) : (١٩٥هـ) و (هم ٦٢/٢) كلمة (الاسيق) السين تحتها ثلاث نقط والكاتب يفعل هذا للتفريق بين السين والشين
فقد كتب بعده (وأسقف) جبل يسقي العقيق ووضع تحت السين ثلاث نقط . والباء في (الاسيق) بنقطة واحدة

(٣) : (٣٧٧هـ) . (٤) : (٤٢هـ) .

وَالرَّبْدَةَ، بَيْنَ طَرَفِي الْعِرَاقِ (١).

■ - قال: الْجَرِيْبُ: وادٍ عَظِيمٌ يَقْطَعُ الرَّبْدَةَ وَيَبْنِي ضَرِيَّةً (٢).

■ - وقال أيضا: وَلَا يَكُونُ الْعَرْفُجُ بِالْحِجَازِ إِلَّا بِأَطْرَافِهِ الَّتِي يَنْجِدُ:
الرَّبْدَةَ فَشَرْقًا (٣).

وانظر: (الجواء، حمى الرّبدة، رملة العزاف)

الرَّبْوُضُ

وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ (٤):

جَرَى مِنْهُ جَاشٌ فَالرَّبْوُضُ فَمَا رَأَى هَوَيْلٌ، فَارْعِيْلَاءُ فَالْبَرْدَانُ
قال: جَاشٌ: بَلَدٌ لِبَنِي مُرَّةَ. والرَّبْوُضُ: قَنَّةٌ حَمْرَاءُ سَوْدَاءُ غَرْبِي
تَثْلِيثٌ (٥).

■ - لما أنشد الهجري قول ابن الدمينه:

جَرَى مِنْهُ جَاشٌ فَالرَّبْوُضُ فَمَا رَأَتْ هَوَيْلٌ، فَارْعِيْلَاءُ فَالْبَرْدَانُ
قال: قال الهلالي: الرَّبْوُضُ مُلْتَقَى وَاوْدِي تَثْلِيثٌ وَأَوْدِيَةِ الْعِضَاهِ
وَالْأَرَاكِ (٦).

الرَّجَامُ: (حمى ضرية)

الرَّجَائِمُ: (بولان)

الرَّجَا

من قصيدة للتميمي في ماعز بن مالك البكائي:

أَبْعَدَ الطَّوَالِ الْعُرِّ مِنْ آلِ مَاعِزٍ يُرَجِّي بِمِرَّانِ الْقِرَى ابْنَ سَيْبِلِ
(وَكَائِنُ تَرَى) الْوُفَادَ حَوْلَ ابْنِ مَاعِزٍ بِمِرَّانَ أَوْ بَيْنَ الرَّجَا وَكَنْبِلِ

(١): (٧٨م) كذا (طري) والصواب (طريقي) أي طريق حاج الكوفة وطريق حاج البصرة.

(٢): (٤٠٧هـ) لعل الصواب (بين الربدة). (٣): (٣٥٣هـ).

(٤): يعني سليمان بن زيد العمري من عمرو مرة تهيد ومرة المذكورين من تهيد. (٥): (٢٣٤م).

(٦): (هم ٢/٦٢).

الرَّجَا : أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَكَيْفٌ : طَوْدٌ^(١) .

الرحب

أنشدني شُغْنُوبُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ لِأَبِيهِ إِلَى عَوْفِ سُلَيْمٍ :
أَقْوَى السَّتَارِ وَأَقْوَى المَيْثُ فَاحْرَبُ فَالْمُتَّضَى وَسِعَابُ المَاءِ وَالرَّحْبُ^(٢)

رَحْبٌ

قال اهنجري : كَانَ زَيْدُ الصَّلَاطِيِّ أَحَدَ بَنِي دُمِّ النَّمِيرِيِّ مِنْ فُتَّاكِ العَرَبِ ،
وَمَاحَ بِنَارًا مِنْ بِنَارِ رَحْبٍ فَأَنهَارَ عَلَيْهِ ، وَرَحْبٌ بِنَارٌ فِي حِسَاءٍ قُرْبِ عَزْلَجٍ ،
فقال التَّمِيمِيُّ - شَامِتًا بِهِ - :

تَقَيُّضُ زَيْدٍ تَحْتَ رَحْبٍ فَسَرِنِي تَقَيُّضُ زَيْدٍ تَحْتَ رَحْبٍ فَسَرِنِي
وَمَضْرُوعُ زَيْدٍ تَحْتَ سَبْعِ يَسْرِنِي وَمَضْرُوعُ زَيْدٍ تَحْتَ سَبْعِ يَسْرِنِي
أَرَى ثَمَرَاتٍ فِي العُدُوقِ سَوَالِمًا أَرَى ثَمَرَاتٍ فِي العُدُوقِ سَوَالِمًا

وَقَالَ أَيضًا :

فَمَا النُّخْلُ إِنْ لَمْ يَعْمَ زَيْدٌ وَلَمْ يَمُتْ فَمَا النُّخْلُ إِنْ لَمْ يَعْمَ زَيْدٌ وَلَمْ يَمُتْ
أَرَى ثَمَرَاتٍ فِي العُدُوقِ سَوَالِمًا أَرَى ثَمَرَاتٍ فِي العُدُوقِ سَوَالِمًا

■ - وقال : وسألتُه - يعني الباهلي - عن رَحْبٍ - بفتح الراء - فقال :
هُوَ بِجَرْدِ القَصِيمِ ، وَعَزْلَجٍ وَمَاءٌ آخَرٌ ، وَمُبِينٌ وَالشَّبَكَةُ^(٤) .

رَحْبَةٌ : (حَمِي ضَرِيَّة)

رَحْرَحَانٌ : (حَمِي الرَّبْدَةُ)

الرحل : (واسط)

الرحيضة : (حَمِي ضَرِيَّة)

(١) : (٢٣٩م) وأول البيت الثاني غير واضح في الأصل . (٢) : (٩٨هـ) .

(٣) : (٢٤٩م) وأورد الخبر في هامش مخطوطة راغب باشا من «معجم ما استعجم» ٦٦/٢ سوى البيتين الأخيرين .

(٤) : (٢٣٢/٢هـ) وفيها : (ومبين والشبكة) والأخيرة غير واضحة .

الرُّحَيْلُ : (ضَرِيَّة)

الرخيمة : (حَمَى فِيد، الغمر)

رَخِيَةٌ : (دهر، مطار)

رُدَامٌ : (حِسْمَى)

الرِّدَاهُ

قال كثيرٌ :

أَبَتْ إِبِلِي مَاءَ الرِّدَاهِ وَشَفَهَا . بَنُو العَمِّ يَحْمُونَ النَّضِيحَ المَبْرَدَا (١)

■ - من قَصِيْدَةِ لِكَعْبِ بنِ مَشْهُورِ المَخْبَلِيِّ من جَلِيْحَةِ خَثْعَم :

فِنَا فَاسَالَا الأَطْلَالَ بَيْنَ أَسْلَةِ الـ رِدَاهِ وَهَضْبِ العَالَةِ المَثَلَمِ (٢)

الرِّدَّةُ

سَوَاؤُ بنِ المَضْرِبِ السَّعْدِيِّ :

وَبُخْلًا حِينَ أَسْأَلَهَا وَلِيَا

أَجُودًا حِينَ تَسْأَلُنِي سُلَيْمَى

وَإِنْ يَقْضِي بِهَا حَكْمٌ عَلَيَا

فَتِلْكَ قَضِيَّةٌ لَأَعْدَلُ فِيهَا

وَكُنْتُ بِيْطْنٍ مَكَّةَ حَضْرَمِيَا

فَلَوْ أَضَحْتُ بِبَابِ الرِّدَّةِ سَلَمَى

خِلَالَ الدُّورِ وَالبَلَدِ القَصِيَا (٣)

لَجُنَا بِالمَطِيِّ إِلَى سُلَيْمَى

وانظر : (الجديلة) .

رُدْهَةٌ عَاصِمٌ : (الأشعر)

رَزَّةٌ

الحَرْشِيُّ :

وَيَبْنِ الصَّفَا مِنْ شُوْطٍ فَالمَثَلَمِيَا (٤)

وَسَيَّرْتُمَا بَيْنَ رَزَّةِ

(٢) : (٦١هـ) .

(١) : (٢٧٨م) .

(٤) : كذا (فالمثلميا) ولعل الصواب : (المثلميا) .

(٣) : (٣٦٧م) .

رَزَّةٌ وَشُوطٌ : هَضْبَتَانِ مِنْ أَكْنَافِ أَجَا^(١) .
الرَّسُّ

الهجري : وسألت الخَلِصِيَّ عَنِ الرَّسِّ مَنَازِلِ بَنِي الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
أَحْسَنِيْنَ ، قَالَ : هُوَ دَائِرُ ثَنِيَّةِ رَكُوبَةٍ مِنَ الْأَبْيَضِ جَبَلِ الْعَرَجِ ، بِهِ بِسَارٌ
وَمَزَارِعٌ ، وَيَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي الْعَمِيقِ^(٢) .

الرُّسُوسُ

وَأَنشَدَ لِشَاعِرٍ لَمْ يُسَمِّهِ :
أَلَا يَا رَكِيَّاتِ الرُّسُوسِ عَلَى الْهَوَى سَقِيئُزَّ ، هَلْ لِي عِنْدَكَ شُجُونٌ^(٣)

الرُّسَيْسُ

من قصيدة لبزيع بن جبهان الضَّبَائِيَّ :
أَوْ يَوْمَ فَارَعَةِ الرُّسَيْسِ وَقَدْ بَدَا لِلْحَرْبِ تَمَّ نَوَاجِدُ وَيُوبُ^(٤)
وانظر : (حمى ضرية).

الرشاء : (الأجرد، حمى ضرية)

رشاد : (الأجرد، حمى ضرية)

الرضم : (أوانف)

رَضَوَى

الهَجْرِيُّ : كُلُّ الْعَرَبِ عَلَى فَتْحِ الرَّاءِ مِنْ رَضَوَى ، وَضَمِّ الدَّالِ مِنْ دَوْمَةِ
الْجَنْدَلِ^(٥) .

وانظر : (ثافل).

رُعْمَانٌ

وقال : ثُعْرَةٌ عُقْدَةٌ ، وَرُعْمَانٌ وَأَسْتَفُّ جَبَلٌ يَسْتَمِي الْعَمِيقَ ، كُلُّ ذَلِكَ

(١) : (١٢٣ م) . (٢) : (هم ٧٢ / ٢) وكلمتا (داير ثنية) ليستا واضحتين

(٣) : (٢١٣ هـ) . (٤) : (١٠٤ هـ) . (٥) : (هم ٤٨ / ٢) .

يَسْقِي : مَعْنَاهُ يَصُبُّ فِي مَلِكِهِ (١) .

الرغباء : (جفر الرغباء)

الرَقَّاشَان

قَالَ الْهَجَرِيُّ : وَسَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ عَنِ الرَّقَّاشَيْنِ فَقَالُوا : هُمَا
أَبْرَقَانِ فِي مَرْتٍ ، بَيْنَ الْمَضَاجِعِ وَبَيْشَةَ (٢) .

الرَّقْمَتَانِ

لمساور بن صالح القتالي المرِّي في حبيبة (٣) بنت مهدي الحمسيَّة واسمها
برزة :

حُمَيْسِيَّةٌ بِالرَّقْمَتَيْنِ مُحَلَّهَا (٤) بَيْنَنَا وَجِوَارِ
مُجَاوِرٍ مِنْ سَهْمِ بْنِ مُرَّةٍ نِسْوَةٌ تَجَنَّى مِنَ الْقُقَيْنِ غَيْرَ عَوَارِ
الرَّقْمَتَانِ : قَرْنَانِ أَحْمَرَانِ بَيْنَ حَرَّةٍ لَيْلَى (٥) .

رَقِيَّةُ

قَالَ : رَقِيَّةٌ مِنْ أَرْضِ فَهْمٍ مِنْ دُونَ اللَّيْثِ (٦) .

■ - وَأَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ أَحْلَافِ ثَقِيفٍ لِسَفِيَانَ بْنِ زَيْدِ الْهَلَالِيِّ - زُغْبِيٌّ - :

نَظَرْتُ بِعَيْنِ الْأَدَمِيِّ عَشِيَّةً وَقَدْ كَانَ (٧) قَرْنُ الشَّمْسِ يُغْشِي بِصِيرَهَا
نَظَرْتُ إِلَى بَرْقِ يَمَانٍ فَشَاقِنِي وَخَلَيْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ يَجْرِي بِدِيرَهَا
فَلَوْلَا ابْنَةُ الْفَهْمِيِّ شَاءَ لَمْ أَخْلُ مَوَاقِعَ صُهْبٍ يَكْفَهُرُ صَيْرَهَا
تَهَلَّلَ فِي أَشْرَافِ رَقِيَّةٍ وَبُلْبُلُهُ فَجَلَّلَ جُودِي دُوَ غَزَالٍ يَمِيرُهَا (٨)

رُكْبَةٌ : (يَبْرِين)

(١) : (١٩٧هـ) .

(٢) : (٢٧١/٢هـ) .

(٣) : كذا حبيبة في الأصل ولعل الصواب (حبيته) لأنه ذكر اسمها برزة .

(٤) : كذا في الأصل .

(٥) : (٢٨٠هـ) .

(٦) : (٣٣٦م) .

(٧) : لعله : وقد كاد قرن الشمس يعشي . . .

(٨) : (٣٣٧م) كذا (ذو غزال) بالواو، ولعله خطأ .

رَكَكُ

وَسَأَلْتُ الْأَشْجَعِيَّ عَنِ رَكَكٍ فَقَالَ: مَاءَةٌ فِي شِعْبٍ بِسَلْمَى، بَيْنَ نَبْهَانَ،
شَرْقِيًّا^(١).

الرَّكُوبَةُ: (الأبيض، الحلوة)

الرَّمَاضُ

لِخَارِجَةَ بْنِ فُلَيْحِ الْمَلَلِيِّ الْمُرِّيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ:

لَقَدْ صَدَعْتُ بَيْنَ الْقَرِينَيْنِ بَعْتَةً نَسَى يَوْمَ جَرَعَاءِ الرَّمَاضِ هُجُورُ^(٢)

رَمَّانُ

فِي قَصِيدَةِ حُمَيْدِ الْجَمَالِ الْهَلَالِيِّ:

عَقِيلَةٌ أَتْرَابٍ وَعُؤُونٌ كَأَنَّهَا بِرَمَّانٍ فِي رَأْدِ الْغَزَالَةِ رَبْرَبٍ^(٢)

■ - وَقَالَ: سَقَفُ ذِي الْقَصَّةِ عَنْ رَمَّانٍ مِنْ أَرْضِ طَيِّءٍ، يَسِيلُ هُوَ
وَرَمَّانٌ مِنْ حَضْنٍ^(٣).

■ - وَقَالَ: وَرَمَّانُ جَبَلٍ أَحْمَرٍ، قُرْبَ الضُّغْنِ، ضِغْنٍ عَدَنَّةً، وَكُلٌّ مِنْ دَارِ
فَزَارَةَ، وَهُوَ لِدَرَمَاءَ مِنْ طَيِّءِ الْيَوْمِ، وَأَنْشَدَنِي فِيهِ:

أَيَا حَبَّذَا رَمَّانُ وَالْجَرُوحُ الَّذِي يُحْفُ بِهِ رَمَّانٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
فَأُعْرِضْ عَنْ رَمَّانٍ وَالْقَلْبُ وَامِقٌ لِرَمَّانٍ، إِعْرَاضَ الْعَدُوِّ الْمُحَارِبِ
وَرَمَّانٌ عَنِ الْمُنْتَهَبِ بِيَوْمٍ، بِعَدَنَّةٍ^(٤).

■ - وَقَالَ: وَادِي الْبَكْرِ طَرْفُ رَمَّانٍ، مَطْلَعُ الشَّمْسِ، بِهِ حِسَاءٌ - مَمْدُودٌ،
جَمْعُ حِسِيٍّ - لِبَنِي الْقَعْقَاعِ، بَطْنٍ مِنْ نَبْهَانَ وَأَنْشَدَ لِلْفَزَارِيِّ:

هَلْ عَيْشُ وَادِي الْبَكْرِ مُرْتَجِعٌ لَنَا بِنِعَائِهِ أَمْ هَلْ عَلَيْهِ عُكُورُ؟

(١) : (٤٧٦هـ) و (هم ٦٧/٢) وتعلُّها: (لبنى نبهان) وليست في هم

(٢) : (٢٠١هـ).

(٣) : (٣٦٠م) (عن رَمَّانٍ) لعله؛ (بمبين رَمَّانٍ). (٤) : (٣٥٩م) ونقله الأسيبي في مختصره سوى الشعر وما بعده.

وَهَلْ رَدَّهُ رَمَّانَ الْعِدَابِ وَمَاؤُهُ مَعَاوِدُنِي عَيْشٍ بَيْنَ غَرِيرٍ
مَضَى الدَّهْرُ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَالِيَا بِرَمَّانٍ إِنَّ الدَّهْرَ بِي لَغَرِيرٌ (١)

■ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيبَةِ مِنْ قَصِيدَةٍ :

كَأَنَّ أَحَمَّ الْمَاقِينِ أَعَارَهَا بِرَمَّانٍ عَيْنِيهِ إِذَا مَا تَلَدَدَا
لَهُ ظِلٌّ أَرطَاةٍ بِأَعْوَجِ مَائِلٍ إِذَا شَاءَ أَصغَى خَدَّهُ فَتَوَسَّدَا (٢)
وانظر : (سقف).

رُمُحٌ

قال : وله - يعني نَاهِضًا الشَّهَابِيَّ الْكِلَابِيَّ - فِي يَوْمِ مُرَامِرَاتٍ عَلَيَّ بِنِي
فَرَارَةٍ :

أَلَا حَيَّ الْمَنِّ - أَزَلَّ بَيْنَ رُمُحٍ وَبَيْنَ الْقُهْبِ دَارِسَةَ الْمَغَانِي (٣)

الرَّمَصُ : (حَمَى فَيْد)

رَمْلٌ بُحْتَرٌ

قال : سَمِعْتُ أَبَا الْإِطْرِ الْمُرِّيَّ يَقُولُ : سَبَى وَصَفَارَاءُ بَثْرَانٍ بِرَمْلٍ بُحْتَرٍ، عَنْ
يَوْمٍ مِنْ تِيْمَاءَ شَرْقًا إِلَى الشَّمَالِ (٤).
وانظر : (بُعْمَةٌ).

رَمْلٌ بَيْدَانٌ : (حَرَّتَا بَهْلٍ)

رَمْلٌ حَايِلٌ

قال : حَايِلٌ رَمْلٌ حَايِلٍ بَيْنَ الْمَرُوتِ وَالرَّمْلِ (٥).

رَمْلٌ السُّرَّةُ

قال أَبُو عَلِيٍّ : عَمَايَةَ جَبَلٍ ضَخْمٌ، أَعْظَمُ جِبَالِ النَّجْدِ، أَعْظَمُ مِنْ ثَهْلَانَ

(١) : (٣٥٩م). (٢) : (٧٤م). (٣) : (٨٤هـ). (٤) : (٤٢٦هـ). (٥) : (٢٨م).

وَمِنْ قَطْنَيْنِ ، وَعَمَايَةَ بِرَمْلِ الشَّرَّةِ ، بَيْنَ سَوَادِ بَاهِلَةَ وَبَيْشَةَ (١) .
وانظر : (الدُّخُول) .

رَمْلُ الشَّقِيقِ

قال : والشَّقِيقُ رَمْلٌ ، وَأَوَّلُ الرَّمْلِ حَبْلُ الْحَاضِرِ مِنْ رَمْلِ الشَّقِيقِ وَأَخِرُّهُ
مِثْلُ الْأُمْلِ ، وَهَذَا مِنْ حَبَالِ رَمْلِ الدَّهْنَاءِ (٢) .

رَمْلُ عَالِجٍ

قال في كلامه على الطَّرِيقِ مِنْ فَيْدٍ إِلَى بَالِسٍ وَحِصَصَ مِنَ الشَّامِ : فَأَنْتَ
دَاخِلٌ تَحْتَ مَهَبِّ الشَّمَالِ سَلَكَتَ نَاحِيَةَ الصُّحْرِ . ثُمَّ اللُّعْطُ : أَرْضٌ بِهَا مِيَاهٌ ،
ثُمَّ تَهْبِطُ مِنَ اللُّعْطِ فِي أَوَّلِ رَمْلِ عَالِجٍ ثُمَّ اخْزِيزُ (٣) .
انظر : (حزيز كلب) .

رَمْلُ قَرْقَرَى : (بُتْرَانٌ ، قَرْقَرَى)

رَمْلُ الْقَصِيمِ : (الثَّلْبُوتُ ، الرِّمَّةُ ، الْقَصِيمُ)

الرَّمْلَةُ : (حِمَى ضَرِيَّةٌ ، زَنْبِرٌ)

رَمْلَةُ بَنِي الْأَدْرَمِ : (حِمَى ضَرِيَّةٌ)

رَمْلَةُ إِنْسَانَ : (حِمَى ضَرِيَّةٌ)

رَمْلَةُ بَيْدَانَ : (حِمَى ضَرِيَّةٌ)

رَمْلَةُ جُرَادٍ : (حِمَى فَيْدٍ) .

رَمْلَةُ الْعَرَافِ

أَهْجَرِيٌّ : رَمْلَةُ الْعَرَافِ بَيْنَ الرَّبْدَةِ وَنَخْلِ (٤) .

(٢) : (٢) : (٢٥٠م) .

(١) : (١١٨م) .

(٤) : (٦٨/٢م) .

(٣) : (٢٧م) .

الرُّمَّةُ

قال: الثَّلْبُوتُ يُنْهَى فِي الرُّمَّةِ، فِي رَمْلِ الْقَصِيمِ (١).

■ - وقال: الجَرِيبُ وَادٍ عَظِيمٌ يَقْطَعُ [بَيْنَ] الرَّبْدَةِ، وَبَيْنَ ضَرِيَّةَ، ثُمَّ تَمُدُّهُ

سُيُولُ حَرَّةِ النَّارِ، ثُمَّ يُنْهَى فِي الرُّمَّةِ (٢).

■ - وقال: أَسْمَاءُ الْجِبَالِ الَّتِي تُسَامِي شُعْبَى: أَبَانَانِ، وَمَسِيلُ الرُّمَّةِ

بَيْنَهُمَا، وَتَنْتَهِي الرُّمَّةُ عِنْدَ أَيْرَمِي الكَلْبَةِ مِنْ شَقِيقِ النَّبَاجِ (٣).

وانظر: (تحف، حمى ضرية، الجندل، الصوان).

رُمَيْضُ : (أجأ)

رميلة الحسى : (حمى ضرية)

الرَّنْقَاءُ

لغزلان الثمامي في نساء مزينة :

فَإِنَّ بِوَكْدِ فَالْبُرَيْرَاءِ فَالْحَشَا فَخَلَصَ إِلَى الرَّنْقَاءِ مِنْ وَبَعَانِ
وقال: والرَّنْقَاءُ: هَا هُنَا قَاعٌ (٤).

رُنُومٌ

وسألته - يعني سليمان بن زيد العمري من عمرو مرة تهدي - عن قوله - :

فَشْهَدَا رُنُومًا فَالْأَهَاضِبُ كُلُّهَا فَعَبْرَانُ دُونِي رَمْدُهُ فَكَلَّا كَلُّهُ

قال: شَهْدَا رُنُومٌ: هَضْبَانِ - وَاحِدُهَا شَهْدٌ - وَرُنُومٌ: وَادٍ وَرَاءَ جَسَدَاءِ (٥)

وَهِيَ مَرْحَلَةٌ وَالْمَجْمَعَةُ: وَهِيَ تَجْمَعُ تَرْجَ وَيَيْشَةُ.

■ - وَالْأَشَاقِرُ: هَضْبَاتٌ مِنْ وَرَاءِ عِبْرَانَ، وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ، شَرْقِيَّ

بَيْشَةَ (٦).

وانظر: (ترج).

(٤): (٢٩٦م).

(٣): (٢٥م).

(٢): (٤٠٧هـ).

(١): (٤٠٧هـ).

(٥): في الأصل (أجسدا) الصواب: (جسداء) وانظر «العرب» ص ١٧/٢٨٣ و٢٦/٥٨٨.

(٦): (٢٣٢م).

رِنْيَةٌ

قَالَ الْأَشْجَعِيُّ : حِرَارُ الْعَرَبِ : أَوْلَاهَا : حَرَّةٌ بَيْنَ هِلَالٍ ، وَهِيَ مُنْبِلَةٌ مِنْ الْحِرَارِ ، بِرِنْيَةٍ مِنْ حِجَازِ النَّجْدِ الْمُتِيَامِينَ (١) .

■ - وَقَالَ : السَّتَارُ وَغَائِرُ : جِبَلَانِ قَرِيبَ سُمَّانَ مِنْ رِنْيَةٍ ، وَسُمَّانُ مَاءَةٌ فِي هَضْبٍ (٢) .

■ - فِي كَلَامِهِ عَلَى الْمَسَارِقِ : الْمَسْرُقُ : بَلَدٌ مِنْ رِنْيَةٍ (٣) .

■ - وَقَالَ : وَمِنْ الدَّارَاتِ دَارَةُ الْعُقْرِ : أَقْرُنُ بَيْنَ رِنْيَةٍ وَتُرْبَةٍ (٤) .

■ - وَقَالَ عَنْ هَيْجٍ : وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي شَيْخًا مِنْ هِلَالٍ - عَنْ هَيْجٍ ، فَقَالَ : هُمَا هَيْجَانٌ : جِبَلَانِ بِأَسْفَلِ رِنْيَةٍ (٥) .

■ - وَقَالَ : أَنَشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّتَوِيُّ مِنْ سَاكِنِ رِنْيَةٍ ، لِللسَّانِيِّ مِنْ نَهْدٍ ، وَاسْمُهُ جَابِرُ بْنُ حَوْثَرَةَ إِلَى مُرَّةٍ نَهْدٍ (٦) .

■ - أَهْلُ تُرْبَةٍ وَرِنْيَةٍ مِنْ سَلُولٍ وَخَثْعَمٍ وَنَهْدٍ وَجَرْمٍ وَهُمْ نُهَيْةٌ فِي الْفَصَاحَةِ (٧) .

■ - قَالَ الْهَجْرِيُّ : أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّتَوِيُّ أَفْصَحُ مَنْ رَأَيْنَا وَلَقَيْنَا بِهِجَرَ (٨) .

وانظر : (تربة ، حجاز النجد)

رُؤَاوَةٌ : (تيدد ، حِمَى النَّقِيعِ)

الروحاء : (الأشعر ، عفاريات)

رَوْضُ الْقَطَا

الْهَجْرِيُّ : وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي الْقُرَيْعِيَّ - عَنْ رَوْضِ الْقَطَا الَّذِي يَذْكُرُهُ ابْنُ

(٢) : (٢١٧هـ) .

(٤) : (٢١٦هـ) .

(٦) : (٣١١هـ) .

(٨) : مختصر الأسيبي والبليبي رسمه (الرتوي) .

(١) : (٢٨١هـ) .

(٣) : (٣٦٦هـ) .

(٥) : (٥١م) .

(٧) : (٤١٦هـ) واجملة غير واضحة .

الخطيم الأنصاري فقال: هُنَّ فِي إِقْبَالِ الْعَلَمِينَ عَلَمِي نَخْلٍ ، يَعْنِي الْعَلَمِينَ
يَسَارًا وَأَنْتَ تُرِيدُ الْقَبْرَ عَنْ نَخْلٍ بِأَيَّامِ (؟) (١).

الروضات : (شِدْقُ)

رَوْضَاتُ الْأَسْتَنَةِ : (رَوْلَانُ)

الرَّوْضَةُ

الرَّوْضَةُ مِنْ عَمَلٍ عَلِيٍّ وَصَدَقَاتِهِ بِالْبُعَيْغَاتِ بِالْمِعْلَاةِ مِنْ يَنْبُعٍ . ذَكَرَهُ
الْمَجْرِيُّ (٢).

رَوْضَةُ أَجَامٍ

عَدَّهَا الْمَجْرِيُّ مِنْ دَوَافِعِ وَادِي الْعَقِيقِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مِنَ الْحَرَّةِ (٣) .
وانظر : (روضه أجام)

روضه الأجداد : (أجأ)

روضه أجام : (أهضام ، حمى النقيع ، شوطى)

روضه عرام : (سواس ، واسط)

رَوْلَانُ

أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ يَذْكُرُهَا أَبُو وَجْزَةَ : سَأَلْتُ الْخَلِصِيَّ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْجَعْفَرِيَّ عَنْ ذِي رَوْلَانٍ ، فَقَالَ : هُوَ وَادٍ مِنْ شَرْقِيِّ الْحَرَّةِ ، يَدْفَعُ فِي
ضَفْوَى ، ثُمَّ يَدْفَعُ فِي الشُّعْبَةِ ، وَالشُّعْبَةُ فِي قَنَاةٍ ، وَقَنَاةٌ مِنْ نَوَاشِعِ إِضْمٍ ،
وَيُنْهَى إِضْمٌ فِي الْحَوْرَاءِ ، وَكُلُّ مَا أَسْمِيَتْ غَوْرٌ ، وَتَجْتَمِعُ سُيُولُ الْمَدِينَةِ كُلُّهَا فِي
الْغَابَةِ ، ثُمَّ فِي إِضْمٍ ، وَأَنْشَدَنِي لِلْكَلاَبِيِّ :

(٢) : (هم ٧٤ / ٢) ولعل كلمة (يعني) : (عن) وكلمة (أيام) : (أميال).

(١) : (هم ٧٤ / ٢).

(٣) : « وفاء الوفاء » ١٢٢٣ .

كَأَنَّ الْخَيْلَ بَيْنَ مُسَمَعَاتٍ وَذِي زَوْلَانَ ضَالَّانَ النَّعَامِ
 وقال : مَهْبَى : قَلْتَةُ بِالْحَرَّةِ ، غَوْرِيَّةٌ ، عَنِ السُّوَارِقِيَّةِ بِيَوْمٍ ، قَالَ مَعْنُ بْنُ
 أُوسٍ الْعِدَاوِيُّ - عِدَاءُ مُزَيْنَةَ - فِي إِبِلِهِ - :
 وَتَرْمِي بِهَا الْعَوْجَاءُ كُلَّ ثَنِيَّةٍ كَأَنَّهَا بَاوَأُ بِنَهْيِ تَعَاوُلِهِ
 قال أبو علي : كَلَّمَا فِي الْعَرَبِ بَنُو عِدَاءٍ فَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ عِدَائِي إِلَّا عِدَاءَ مُزَيْنَةَ
 فَإِنَّ النَّسَبَةَ إِلَيْهِ عِدَاوِي .

وقال : رَوْضَاتُ الْأَسْتَنْةِ : تَصَبُّ فِي عُرْبَةٍ عَن مَرَحَلَةٍ وَشَيْءٍ مِنَ الْمَدِينَةِ .
 وقال : ثَعْرَةٌ وَصَبْعٌ وَالْمُوفِيَّاتُ هِضَابٌ مِنْ جَانِبِ النَّعْفِ مِنْ دُونَ الصَّهْوَةِ
 تَصَبُّ فِي يَوْمٍ وَأَقْلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي الْعَمِيقِ (١) .

الرُّوَيْثَةُ : (الحلوة)

رُهَاطٌ

قال معن بن أبي فهيرة المرداسي السلمي :
 وَفِي ظَفْرِ وَوَالِي الْقَطِيعَةِ رَاشِدٌ لَهُ الْعَيْنُ أَجْرَاهَا فَسَحَّ أَنْسِيَابُهَا
 الْقَطِيعَةُ بَرُهَاطٌ (٢) .

■ - وقال عن نبط : قالت : نَبْطٌ وَادٍ قَبْلِي رُهَاطٌ عَن يَوْمٍ مِنْهُ (٣) .

وانظر : (الحرار) .

رُهَجَانٌ

قال : وَوَادِي وَسَيْتِي ، الَّذِي يَدْفَعُ فِي نِعْمَانَ مَنْشَعُهُ مِنْ كَبْكَبٍ ، يَدْفَعُ مِنْهُ
 حَيْثُ يَدْفَعُ رُهَجَانٌ (٤) .

(١) : (١٨٩) / ١٩٢ هـ) وكلمة (ثعرة) وردت في موضع آخر (نفرة) ولكنها في المعجم البلدان ٤ : (ثعرة) .

(٢) : (٢١٧ هـ) خبر إقطاع رهاط في كتاب «المناسك» ص ٣٥٠ - مفصلاً .

(٣) : (٤٦٩ هـ) . (٤) : (٣٦ هـ) .

رَهْنَةٌ

من قصيدة حبش بن سعيد الأزرقي النهدي يخاطب عتكياً من أهل
وحفة القهر، جرح يده:

فَسَلِ الْقَبَائِلَ هَلْ وَفَى لَكَ وَعَدْنَا يَوْمًا بِرَهْنَةٍ وَالْأَسِنَّةُ تَرْعُفُ (١)

الرَّيَا : (تَيْمَنَ، الكلاب)

ريام : (واسط)

الريان

انظر: (إمرة، تيمن، حزيز اضاخ، حمى ضرية، الدارات، عمق مزينة، الكلاب)

الرَّيْبُ

ثَهْلَانُ بِسْرَةَ نَجْدٍ، بَيْنَ سَوْدٍ بَاهِلَةٍ وَبَيْنَ عَمَائَةَ، وَأَقْرَبُ بَلَدٍ مِنْهُ الرَّيْبُ،
بَلَدٌ مُرِيحٌ مِنْ بَنِي قَشِيرٍ، وَبِهِ نَخْلٌ وَمَزَارِعٌ، وَأَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الرَّيْبِ:

لَا بَأْسَ بِالرَّيْبِ إِلَّا أَنْ سَاكِنُهُ يُمَسُونَ طَلْحَى مِنَ الْإِنْفَاضِ أَحْيَانًا
ظِلُّ ظَلِيلٌ وَمَاءٌ لَا نَحَاسِبُهُ وَتَعْدُ ذَلِكَ مِثْلُ السُّكْرِ يَغْشَانَا (٢)

■ - وقال: أنشدني أبو نافع الحفاجي للقرطي من بني مالك قشير:

حَلِيلِي مِمَّنْ يَسْكُنُ الرَّيْبَ قَدْ بَدَا هَوَايَ، فَلَا أَدْرِي عَلامَ هَوَاكُمَا
فَإِنْ كُنْتُمَا مِثْلِي مُصَابِينَ فِي الْهَوَى فَرُوحًا، فَإِنِّي قَدْ مَلَكْتُ ثَوَاكُمَا
وَرُوحًا بِنَا نَجْعَلُ قَنِيًّا وَأَهْلَهُ شِمَالًا وَمُرًّا مِنْهُ حَيْثُ يَرَاكُمَا
وَلَا تُورِدَانِي الدُّعْمَقَاتِ فَإِنَّهَا هَمَّاجٌ، وَلَا يُرَوِي الْهَمَّاجُ صَدَاكُمَا
الْهَمَّاجُ: مِلْحَةُ الْمَاءِ، مِثْلُ الْمَاجِ.

وَلَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ مِنْ سُرِّ لَيْلَةٍ وَتَسْتَبْشِرَا يَا صَاحِبِي أَحَاكُمَا
مَتَى تُهْبِطَانِي الْجِرْعَ ذِي الْأَثْلِ وَالْعَضَا فَقَدْ عَتَقْتُمْ مِنْ سَيْرِنَا نِضْوَتَاكُمَا
وَمُرًّا بِأَمْوَاهِ الدُّبَيْلِ وَأَعْلَمَا بِأَنَّ قُرَانَا بَعْدَهَا مُسْتَقَاكُمَا (٣)

(١) : (٣٩٥م). (٢) : (١٦٦هـ) وفي (هم ٢/٧٥) : الرب : بلد مريح من بني قشير به نخل ومزارع وكل قليل وهو أقرب البلاد إلى تهلان ذكره أبو علي الهجري .
(٣) : (٢١٠هـ).

كَأَنَّ الْخَيْلَ بَيْنَ مُسَمَّعَاتٍ وَذِي رَوْلَانَ ضَالَّانَ النَّعَامِ
 وقال: نَهَبِي: قَلْتَهُ بِالْحَرَّةِ، غَوْرِيَّةً، عَنِ السُّوَارِقِيَّةِ بِيَوْمٍ، قَالَ مَعْنُ بْنُ
 أُوَيْسٍ الْعِدَاوِيُّ - عِدَاءُ مُزَيْنَةَ - فِي إِبِلِهِ - :
 وَتَرْمِي بِهَا الْعَوَجَاءُ كُلَّ ثَنِيَّةٍ كَأَنَّهَا بَاوَأُ بِنَهَبِي تُعَاوِلُهُ
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: كَلَّمَا فِي الْعَرَبِ بَنُو عِدَاءٍ فَالِنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عِدَائِي إِلَّا عِدَاءَ مُزَيْنَةَ
 فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهِ عِدَاوِي .

وقال: رَوْضَاتُ الْأَسْتَنَةِ: تَصُبُّ فِي عُرْبَةٍ عَن مَرَحَلَةٍ وَثَنِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ .
 وقال: ثَغْرَةٌ وَضَبْعٌ وَالْمُوفِيَاتُ هِضَابٌ مِنْ جَانِبِ النَّعْفِ مِنْ دُونِ الصَّهْوَةِ
 تَصُبُّ فِي يَوْمٍ وَأَقْلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي الْعَمِيقِ (١) .
 الرُّوَيْثَةُ: (الحلوة)

رُهَاطٌ

قال معن بن أبي فهيرة المرداسي السلمي:
 وَفِي ظَنَرٍ وَآلِي الْقَطِيعَةِ رَاشِدٌ لَهُ الْعَيْنُ أَجْرَاهَا فَسَحَّ أَنْسِيَابُهَا
 الْقَطِيعَةُ بُرْهَاطٌ (٢) .

■ - وقال عن نبط: قالت: نَبْطٌ وَادٍ قَبْلِي رُهَاطٌ عَن يَوْمٍ مِنْهُ (٣) .

وانظر: (الحرار) .

رَهْجَانٌ

قال: وَوَادِي وَسَيْقٍ، الَّذِي يَدْفَعُ فِي نُعْمَانَ مَنْشَعُهُ مِنْ كَبْكَبٍ، يَدْفَعُ مِنْهُ
 حَيْثُ يَدْفَعُ رَهْجَانٌ (٤) .

(١) : (١٨٩/١٩٢ هـ) وكلمة (ثغرة) وردت في موضع آخر (نقرة) ولكنها في المعجم البلدان ١ : (ثغرة) .

(٢) : (٢١٧ هـ) خبر إقطاع رهاط في كتاب المناسك ١ ص ٣٥٠ - مفصلاً .

(٤) : (٥٣٦ هـ) .

(٣) : (٤٦٩ هـ) .

رَهْنَةٌ

من قصيدة حبش بن سعيد الأزرقي النهدي يخاطب عتكياً من أهل
وحفة القهر، جرح يده:

فَسَلِ الْقَبَائِلَ هَلْ وَفَى لَكَ وَعَدُنَا يَوْمًا بِرَهْنَةٍ وَالْأَسِنَّةُ تَرْعُفُ (١)
الرِّيَا : (تَيْمَنَ، الْكَلَاب)

ريام : (واسط)

الريان

انظر: (إمرة، تيمن، حزيز اضاخ، حمى ضرية، الدارات، عمق مزينة، الكلاب)

الرَّيْبُ

تَهْلَانُ بِسْرَةَ نَجْدٍ، بَيْنَ سَوْدٍ بَاهِلَةٍ وَبَيْنَ عَمَائَةَ، وَأَقْرَبُ بَلَدٍ مِنْهُ الرَّيْبُ،
بَلَدٌ مَرِيحٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ، وَبِهِ نَخْلٌ وَمَزَارِعٌ، وَأَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الرَّيْبِ :

لَا بَأْسَ بِالرَّيْبِ إِلَّا أَنْ سَاكِنُهُ يُمَسُونُ طَلْحَى مِنَ الْإِنْفَاضِ أَحْيَانًا
ظِلُّ ظَلِيلٌ وَمَاءٌ لَا نَحَاسِبُهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ مِثْلُ السُّكْرِ يَغْشَانَا (٢)

■ - وقال: أنشدني أبو نافع الخفاجي للقرطي من بني مالك قشير:

خَلِيئِي مِمَّنْ يَسْكُنُ الرَّيْبَ قَدْ بَدَا هَوَايَ، فَلَا أُدْرِي عَلامَ هَوَاكُمَا
فَإِنْ كُنْتُمَا مِنِّي مُصَابِينَ فِي الْهَوَى فَرُوحًا، فَإِنِّي قَدْ مَلَلْتُ ثَوَاكُمَا
وَرُوحًا بِنَا نَجْعَلُ قُنْيَا وَأَهْلَهُ شَمَالًا وَمُورًا مِنْهُ حَيْثُ يَرَاكُمَا
وَلَا تُورِدَانِي الدُّعْمَقَاتِ فَإِنَّهَا هَمَاجٌ، وَلَا يُرَوِي الْهَمَاجُ صَدَاكُمَا
الْهَمَاجُ : مِلْحَةٌ الْمَاءِ، مِثْلُ الْمَاجِ .

وَلَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ مِنْ سُرِّ لَيْلَةٍ وَتَسْتَبْشِرَا يَا صَاحِبِي أَخَاكُمَا
مَتَى تُهْبِطَانِي الْجِزْعَ ذِي الْأَثْلِ وَالْعَضَا فَقَدْ عَتَقْتُ مِنْ سَيْرِنَا نِضْوَتَاكُمَا
وَمُورًا بِأَمْوَاهِ الدُّبَيْلِ وَأَعْلَمَا بِأَنَّ قُرَانًا بَعْدَهَا مُسْتَقَاكُمَا (٣)

(١) : (٣٩٥م) . (٢) : (١٦٦هـ) وفي (هم ٧٥/٢) : الرب : بلد مريح من بني قشير به نخل ومزارع وكل قليل

(٣) : (٢١٠هـ) .

وهو أقرب البلاد إلى تهلان ذكره أبو علي الهجري .

■ - وقال : وَأَنْشَدَنِي - يَعْنِي أَبَا نَافِذٍ الْخَفَّاجِيَّ - لِلْخَوَيْلِدِيَّةِ ، وَاجْتَوَتْ
عِنْدَ الْقَشِيرِيِّ بِالرَّيْبِ :

أَجْمَلُودَةٌ إِنْ قُلْتُ : هَذَا كُمْ الْحَيَا
وَمُعَلَّقَةٌ هَذِي الدَّيَارُ وَصَائِحُ
فَأَجَابَهَا :

تَعَزَّى بِصَبْرٍ لَنْ تَرَى مِنْ خَوَيْلِدٍ
وَلَنْ تَسْمَعِي بِأَجْوَرٍ جَوَّ مُحَمَّرٍ
هُمُولًا دَعَتْهَا نَيْتَةٌ وَهَضْبُ
وَوَيْ الْمَرْخِ قَبْلَ الْمَوْتِ صَوَّتَ مُهَيَّبٌ (١)

■ - لبطل بن معاوية أحد بني مالك بن سلمة - من قشير - وتشوق إلى
الرَّيْبِ بِمِصْرَ :

أَيَا أَجْنَعِ الرَّيْبِ الَّذِي لَسْتُ ذَاكِرًا
فَلَيْتِي وَإِنْ لَمْ أُغْنِ شَيْئًا لَقَائِلُ
مَنَازِلُ كَانَتْ فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى
ظِلَالُكَ إِلَّا اعْتَادَ عَيْنِي مَائِحُ
سَقَّتِكَ مِلْثَاتُ الْعَمَامِ السَّرَائِحُ
نَحَلُ بِهَا ، وَالذَّهْرُ إِذْ ذَاكَ صَالِحُ (٢)

■ - حبيب بن يزيد المعاوي قشيري :

أَرَى الرَّيْبَ أَمْسَى مِنْ حُبَيْلٍ وَبَيْهَسٍ
لَقَدْ كَانَ عَمِّي بَيْهَسٌ وَابْنُ عَمِّهِ
فَتَى لَا يَرَى خُذْلَانَ جَارِهِ رِفْعَةً
وَلَا يُمَكِّنُ الْحَجَّازَ مِنْهُ لِعِزَّةٍ
وَكُنْتُ كَلْدِي نَبْلٌ جِيَادٍ رَمَى بِهَا
كَفَى حَزْنًا أَنِّي إِذَا جِئْتُ لَا أَرَى
فُعُودًا عَلَيْهَا يَنْفُضُونَ لِحَاهِمُ

■ - عبيدة وحزيمه ، ومريخ ، وسامة ، وحيدة ، والحجاج ، وعمرو ،
هاؤلاء كلهم أهل الرَّيْبِ ، وَهُمْ بَنُو مُعَاوِيَةَ (٣) .

(١) : (٢١١ ٢١٢ هـ) . (٢) : (١٤٦ م) . (٣) : (١٤٦ م) . (٤) : (٦٢ م) .

■ قال: مُحْرِزُ بن قُرَّةَ، مِنْ مُعَاوِيَةَ قُشَيْرٍ، وَهُمْ أَهْلُ الرَّيِّبِ - وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا^(١).

وانظر: (الأخرب، جوثة، حائل، شععب، الشوران، شوط، العارض، العمقان، غمار شععب، قرن الثعالب، قَمِيَا، مسحى).

رَيْدَةٌ

وَأَنْشَدَنِي الْمُخْتَارُ الْخَوِيلِدِيُّ :

وَمَنْزِلَةٌ مِنْ بَرِيدَةٍ أَصْبَحَتْ خَلَاءً مِنَ الْوَرَادِ، صَرَعَى دِعَامَهَا^(٢)

■ - لابن الدَّمِينَةِ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

فَرِيدَةٌ ذَاتُ أَحْقَلٍ بَيْتِي وَبَيْنَهَا سُرَى صَيْقَلَةٍ سَارٍ إِلَى حَيْبٍ^(٣)

■ - وقال: اهُمْدَانِيُّ مِنْ أَهْلِ رَيْدَةٍ، بَلَدٌ بِالْبَوْنِ، قُرْبَ صَنْعَاءَ^(٤).

ذُورِيْطٌ

وَأَنْشَدَ مِنْ قَصِيدَةٍ لَابْنِ الْأَعْرَجِ وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ رِزَامٍ مِنْ سَعْدِ بْنِ

بَكْرِ الْحَضَنَةِ حَضَنَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ :

بِأَسْفَلِ ذِي رَيْطٍ كَانَ حُمُوهُمْ جَمْعٌ وَامِخٌ فِي مَجْرَاتِهِنَّ طِمَاحٌ

يعني السُّفْنُ^(٥).

رِيمٌ

الهُجْرِيُّ : وَأَدْرَكَ عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ رَسُولَ حَاطِبِ الْمَرْأَةِ، وَهِيَ مُزَيَّةٌ، بَبْطَنِ

رِيمٍ، فَأَخَذَا الْكِتَابَ^(٦).

وانظر: (حمى النقيع، الخليج، فاضح).

رَيْمَانٌ

وَأَنْشَدَنِي الْخُثْعَمِيُّ - بَدَوِيٌّ - :

حَمَلَنَ عَلَيَّهِ الْبَرْقَمَ حَتَّى كَانَهُ مِنْ الْحُسْنِ حَنُوءٌ بِرَيْمَانَ يَانِعٍ^(٧)

(١) : (٩٥م). (٢) : (٢٦٨هـ) : وورد في المخطوطة بضم الباء وتاء التأنيث (بُرَيْدَةٌ) وأراها (بُرَيْدَةٌ) وَرَيْدَةٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ

التي يسمي بها عدد من النواضع والشاعر عقيلي، وبلاد قومه كانت في منطقة وادي الدواسر وما حوفا وفي شرق المنطقة فيما

بين جبل العارض وبين الرمال منهل يدعى (رَيْدَاء) بالألف، لا أستبعد أن يكون هذا الموضع الوارد في شعر العقيلي.

(٣) : (١٢٢هـ). (٤) : (٣٦٥م). (٥) : (٦٠هـ). (٦) : (١٨٠م) و(هم ٧٥/٢). (٧) : (٣٣٧م).

حرف الزاي

زَبَّانٌ : (رايان) (١)

زَيْدٌ

قال : وسألتُ الخُدَيْرِيَّ عَنْ نَجْدِ رَسِيَّانَ ، فقال : هُوَ بَيْنَ جَبَا وَبَيْنَ حَيْسَ ، عَنْ يَوْمٍ مِنْ زَيْدٍ (٢) .

زُرُودٌ

أَحَدُ بَنِي لُبَيْنَى - قُشَيْرِي - فِي ضَيْبَرِ نَاقَتِهِ :

فَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتَهُ وَأَخْرُ لَمْ يُنْعَتْ فِدَاءً لِضَيْبَرَا
جَمَالِيَّةٌ لَوْ يُجْعَلُ السِّيفُ غَرَضَهَا عَلَى حَادِهِ لَأَسْتَكْبَرْتُ أَنْ تَضَوَّرَا
فَرَاخَتْ رَوَاحًا مِنْ زُرُودٍ فَنَازَعَتْ عُنَابَةَ جِلْبَابٍ مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَا (٣)
فَكَمْ نَخَشْتُ بِاللَّيْلِ مِنْ وَحْشٍ تَلَعَةٍ وَسَافَتْ عَدِيدًا بِالمَشَافِرِ أَكْذَرَا
كَأَنَّ حَصَا المِعْزَاءِ مَحَتْ أَظْلَهَا إِذَا الحَقَّتْهُ رِجْلُهَا حَذْفٌ أَعْسَرَا
فَمَا إِبِلٌ تُنَوِّبُنَهَا بِقُرَيْبِيَّةِ تَرُودٌ بِمَسْحَى أَوْ تَرُودٌ مُحْمَرَا

مَسْحَى : وشل حذاء الرِّيب قريب قميأ
أَوْ العَمَقُ أَوْ أَكْنَافُهُ مِنْ عُرَيْقَةٍ أَوْ الحَزْمُ أَوْ تَرَعَى جَنَاحًا فَصْمَعْرَا (٤)
جَنَاحُ قَرْنِ أَسْوَدٍ ، صُمْعَرَاءُ : هَضْبَةٌ

زَغَابَةٌ

مُجْتَمِعُ السُّيُولِ ، أَخِرَ العَقِيقِ ، غَرَبِيَّ قَبْرِ حَمْزَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَهِيَ
أَعْلَى إِضْمٍ ، كَمَا سَبَقَ عَنِ الهَجْرِيِّ وَغَيْرِهِ (٥) .
وانظر : (حضير، حمى النقيع) .

(٢) : (٢) : (٣٢٥هـ) .

(١) : (١٩٧هـ) .

(٤) : (٤) : (١٤٦م) .

(٣) : انظر البيت في ديوان الشهاخ ١٣٩ .

(٥) : « وفاء الوفاء » ١٢٢٧ وفيه (كسحابة، والغين معجمة) .

زقاق بن واقف : (قباء)

زقب الشيطان : (الأجرد)

زمزم : (الأشعر)

الزنج

جَبَلُ الزَّيْجِ، هُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى نَجْدِ الْحِقَابَةِ، عَنِ يَسَارِ الدَّاهِبِ إِلَى عَوْفَةَ، ذَكَرَهُ الْمَجْرِي فِي «نَوَادِرِهِ» عَنِ أَبِي سَلِيمَانَ (١).

زَيَّتَرٌ

زَيَّتَرٌ وَغُضَيَّانٌ مِنْ مَحَجَّةِ الرَّمْلَةِ، بَعْدَ أَيْلَةَ بِمَرْحَلَةٍ إِلَى الرَّمْلَةِ، وَبَعْدَ غُضَيَّانِ التَّرِبِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَغُضَيَّانٌ مِنْ مَدَافِعِ حِسْمَى (٢).

الزُّورَاءُ : (واسط)

الزُّوَلَانِيَّةُ : (حمى فيد)

الزَّهَالِيلُ : (حمى ضَرِيَّة)

الزَّهْلُولَةُ : (حمى ضَرِيَّة)

زَيْمَةٌ

وَأَنشَدَ لَقَيْسُ بْنُ مُخْرَزِ الْعَامِرِيُّ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

فَيَا حَبْدًا مِنْ حُبِّ زَيْمَةٍ مُلْتَمَى سُبُورِ اللَّوَى حَيْثُ التَّمَى وَتَحَيَّرَا (٣)

وانظر : (الهدار).

الزَّيْتُونَةُ

فِي كَلَامِهِ عَلَى الطَّرِيقِ مِنْ فَيْدٍ إِلَى بَالِسٍ وَحَمَصٍ مِنَ الشَّامِ : . . . ثُمَّ تَرَى

أَوَائِلَ الشَّامِ بَعْدَ الْبِشْرِ الزَّيْتُونَةَ بِهَا وَلَدُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ (٤).

(١) : (عم ٢ / ٧٧).

(٢) : (٢٦٨هـ) نعل الصواب (غُضَيَّانٌ) بتخفيف الباء - كما في «طبقات الشعراء» - ٧١٧/٧١٨ - في شعر عقيل بن عُثْمَانَ وَانظُرْ «معجم البلدان» وكتب نصر.

(٣) : (٤٨٨هـ) وقد يكين (زَيْمَةٌ) اسم محبوبة، أو اسم موضع محرف. (٤) : (٢٧م).

حرف السين

سَاجٌ

قال معن بن أبي فهيرة السُّلَمِيُّ يردُّ على الشَّهَاقِ نَهَارِ بْنِ سِنَانِ الضُّبَايِّ الكلابي - من قصيدة طويلة - :

لَحَى اللهُ قَوْمًا بَيْنَ سَاجٍ وَيَذْبُلٍ لِيَأْمَا تَدِينِ السِّيفِ قُلْحًا جَعَابَهَا (١)

السافلة: (عيون السافلة)

سَافِلَةُ الْمَدِينَةِ

قال الهَجَرِيُّ - بعد ذكر مُجْتَمَعِ السُّيُولِ - : ثم يُفْضِي إِلَى سَافِلَةِ الْمَدِينَةِ وَعَيْنِ الصُّورَيْنِ بِالْغَابَةِ، وَبِهَا الْحَيْفَاءُ صَدَقَهُ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ (٢).

سَافِلَةٌ يَبُوعٌ : (ينبع)

السَّائِرَةُ

في كلامه على عَمَقِ مُزِينَةَ : وَالذَّهْنَا قُلْتُ بَيْنَ مَرِّ عُنْبِبٍ وَبَيْنَ السَّائِرَةِ (٣).

سَبَى

قال : وَسَمِعْتُ أَبَا الْإِطْرِ الْمُرِّيَّ يَقُولُ : سَبَى وَصَفَارَاءُ بِثُرَانٍ بِرَمْلِ بُحْتُرٍ، عَنْ يَوْمٍ مِنْ تَيْمَاءَ، شَرْقًا إِلَى الشَّالِ، سَبَى مَقْصُورَةٌ، وَصَفَارَاءُ مَمْدُودَةٌ، وَكُلٌّ مَوْتٌ، وَتُجْمَعَانِ فَيَقَالُ : سَبَى وَصَفَارَاءُ (٤).

ساية : (الفرع)

سبرات : (واسط)

السَّيِّئَةُ : (فتاخ)

الستار

قال ثبوح مولى المختار الكلبي الحفاجي :

(٢) : « وفاء الوفاء » ١١٩٣ .

(٤) : (٢٥٤هـ) .

(١) : (٢١٥م) .

(٣) : (٢٩٦م) .

فَوَاصِدَ أَطْرَافِ السَّتَارِ لِغَائِرٍ بَوَاكِرَ، يَحْدُو سُرْمَهُنَّ قَبِيضَ

الستار وغائر: جبلان قرب سقمان^(١).

■ - وَأَنْشَدَنِي شُغْنُوبُ بْنُ أَبِي صَالِحِ السَّمَّالِيِّ لِأَبِيهِ إِلَى عَوْفِ سُلَيْمٍ :

أَفْوَى السَّتَارُ وَأَفْوَى المِيثُ فَاحْزَبُ فَالْمُنْتَضَى وَشِعَابُ المَاءِ وَالرُّحْبُ^(٣)
وانظر : (الأوعس ، حَمَى ضَرِيَّة).

ستارة : (الفرع)

سَجَا : (الثُّغْل)

سحام

وهذا يتكلم به أهل بَيْشَةَ وسحام وَأَعْرَاضِ خَثْعَمَ وَنَجْرَانَ ومرخة ومأرب
وحضرموت^(٣).

سجبل

جعفر بن علبة الحارثي في يوم سجبل :

لهم صدر سيني يوم أسفل سجبل ولي منه ما ضمت عليه الانامل^(٤)

سحَم : (دوران)

السَّدُّ

لعمر بن المسلم الرياحي السُّلَمِيُّ :

فَهَذَا الَّذِي قَدْ كُنْتُ مِنْهُ - وَأَهْلُنَا قَفَا السَّدِّ مِنْ وَادِي قَنَاةَ - أَصِيحُ^(٥)

وانظر : (حمى ضرية).

دُوْسُدَيْرٌ

هَضْبُ الرَّدَّةِ : عَنْ يَمِينِ الجَدِيدِلَةِ إِلَى فَلَجَّةَ ، بِثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَكْثَرَ ، يَمِينَ

(١) : (٣) : (١٥٨م).

(٢) : (١٠٠هـ).

(٣) : (٢١٧هـ).

(٤) : (٢٩٢هـ) وانظر : (علي بن جعدي الحارثي - «معجم الشعراء» - القناني) جعفر بن علبة.

(٥) : (٣٨١هـ).

المُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ . وَذُو سُدَيْرٍ : عَنْ يَسَارِ الْمُضْعِدِ قُرْبَهُ (١) .

السَّرَاةُ

وذكر - يعني الجُهَنِيِّ مِنَ الْحَجْرِ - صَاحِبَ الْفَيْلِ ، فقال : فَوَصَمَ الْعَرَبَ جَمِيعًا ، وَاسْتَعَزَّتْ هَاتَانِ الْقَبِيلَتَانِ بِمَسْكِنِهَا - يَعْنِي أَهْلَ السَّرَاةِ (٢) .
وانظر : (الحال) .

سراة عدوان : (عروان)

سراة عروان : (الحمار، عروان)

السَّرْدُ

ليحيى بن زُبَيْقِ النَّاصِرِيِّ السُّلَمِيِّ وَكَانَ قَانِصًا :
أَعَصَمَ فَرَزُ يَتَّبِعُ الْفِقْفَارَا وَالسَّرْدُ قَدْ اتَّبَعَهُ أَثَارَا
السَّرْدُ : قَنَّةٌ بِجَانِبِ تَرْعَةَ مِنْ جَانِبِ الْحَصِيرِ ، جَبَلٌ لُجْهَيْنَةٌ :
وَكَانَ سَرْدٌ بِقَلَا حَبَارَا (٣)

السَّرْدَاخُ

لسعيد بن أشلخ النميري يرثي حميد بن أبي لطيفة ، وقتلته بنو قرة من
قشير - :

عَسَى أَنْ يَرُوعَ اللَّهُ قُرَّةَ رُوعَةً بِجَيْشٍ مِنَ السَّرْدَاخِ تَهْفُو عَصَائِيَهُ
تَمزَى بِأَكْنَافِ السَّوَادِ ابْنُ دَهْمٍ بِقَتْلِ حَمِيدٍ حِينَ أَخَلَّتْ جَوَائِزُهُ (٤)

السَّرُّ

هُبَالَةٌ : مَاءٌ بِالسَّرِّ (٥) .

وانظر : (حزير أضاخ، الحلة) .

(٢) : (٤٤٤ م) ولم يُسَمِّ الْقَبِيلَتَيْنِ .

(١) : (٣١١ م) .

(٥) : (١٦٩ م) .

(٤) : (١٥٠ م) .

(٣) : (٢٥٤ هـ) .

السَّرْوُ

لمسلم بن عسكر القشيري :

عُقَيْلِيَّةٌ بِالسَّرْوِ أَذْنَى مَحَلَّهَا وَفِي النَّفْسِ مِنْهَا حَاجَةٌ لَا تَنَالُهَا
يَعْنِي سَرْوَ رَبِيعَةَ بِنْتِ عُقَيْلٍ ، أَسْفَلَ بَيْشَةَ ، بَلَدًا مَرَاةً عَدَاةً^(١) .

السُّرَّةُ

وسأله - يعني أبا نافع الخفاجي - عَنِ الْعِظَاةِ فَقَالَ : هِيَ بِئْرٌ بَعِيدَةٌ
الْقَعْرِ ، عَذْبَةٌ ، وَالْعِظَاةُ بِالْمُضْجَعِ - بِكَسْرِ الْجِيمِ - بَيْنَ رَمْلِ السُّرَّةِ وَبَيْشَةَ ،
وَإِلَى جَانِبِهَا الْأَرُوسَةِ ، وَزُنُ الْعُرُوسَةِ ، وَالْكَهْفَةُ قُرْبَهَا ، وَأَنْشَدَ :

رَعَتْ خِصَافًا ، فَرَعَتْ مَنِيًّا فَالرَّمْلُ لَا تَرَى بِهِ إِنْسِيًّا
حَتَّى إِذَا جَرَّمَتِ الشَّتِيًّا وَعَادَ نَبْتُ أَرْضِهَا لَوِيًّا
تَذَكَّرْتُ مِنْ كَهْفَةِ الطَّوِيَّا وَعَظَنَّا أَفِيحَ مَضْجَعِيًّا

- بكسر الجيم - وهو المَضْجَعُ للبلد ، منسوبٌ إِلَى المَضْجَعِ^(٢) .

وانظر : (الدخول ، رمل السرة ، عمارة) .

سُرَّةُ النَّجْدِ : (حَلَّتِ ، دَارَاتِ الْعَرَبِ ، الرِّيبِ)

سُرَّةُ يَذْبُلِ

لابن أحرر الباهلي من أبيات :

تَبَّعُ أَوْضَاحًا بِسُرَّةِ يَذْبُلِ وَتَرَعَى هَشِيمًا مِنْ حُلَيْمَةَ بِأَلْيَا^(٣)

السرين

قال أبو علي : وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَيْنَيْنِ قَلْتَ : عَيْنَاوِيٌّ ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ :

بَحْرَانِيٌّ ، وَإِلَى السَّرِينِ : سِرَّانِيٌّ^(٤) .

(٢) : (٢١٢م) .

(٤) : (٢٢٥هـ) .

(١) : (٢٦٣م) .

(٣) : (٤٦م) .

■ - من أرجوزة لأبي شجرة الأزقي السلمي :

لَوْ أَنَّ فِيهَا سُفْنًا بِالْقُلُومِ أَوْ سُفْنَ السَّرِينِ لَمْ تَتَزَحَّمِ (١)

سِطَاعُ

لِسُفْيَانَ الزُّغْبِيِّ الْهَلَالِيِّ :

سَقَى اللَّهُ دَارًا بِالْحَصِيِّ الَّتِي بِهَا
أَقَمْنَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَا تَجَرَّمَتْ
ظَعْنَا وَغَادَرْنَا بِشَامَةَ بَدْنَا
عَقَائِلَ مِنْ أَوْسٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا
يَصْفَنَ مِيَاهًا مِنْ سِطَاعِ رَوِيَّةٍ
فَلَيْتَ نَوَيْنَا غَدَاةً تَقَرَّقَا
مَنَازِلُ قَدْ أَضَحَتْ خَلَاءَ رُسُومِهَا
مَرَابِعُهَا عَنَا وَهَبَّتْ سُمُومِهَا
مِنْ أُنْبَاءِ بَكْرِ كَالْمَهَا مَا تَرِيْمُهَا
عُيُونُ ظِبَاءِ الْغَرْفِ أَخْلَى صَرِيْمُهَا
وَخَيْمًا ظَلِيلًا حِينَ تَحْمَى نُجُومِهَا
بِمَكَّةَ فِي دَعْوَى شَدِيدٍ لُرُومِهَا (٢)

السَّفْح : (الأشعر، برقة جناح، غرب)

سِقَايَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

قال الهجري - بعد أن ذكر ما بالعرضة من قصور في ذكر مجرى سيل
العقيق - : ثم يفضي ذلك إلى الجرف، وفيه سقاية سليمان بن عبد
الملك، وهي على محجة من خرج إلى الشام، يعسكر بها الخارج من المدينة
إليها (٣).

وانظر : (حمى النقيع).

سَقْفُ

وسألته - يعني أبا هرير المري، مرة غطفان - عن سقف، فقال : سقف
ذي القصة عن رمان من أرض طيء، يسيل هو ورمان من حصن (٤).

(٢) : (٣٦٢م).

(١) : (١٥٤هـ).

(٤) : (٣٦٠م).

(٣) : « وفاء الوفاء » ١٠٥٤.

سَقْفُ الطَّوْدِ

وقال - يعني شيخاً من بني هلال - : حَرَّةٌ بَنِي هِلَالٍ مُعَرِّضَةٌ مِنْ أَسْفَلِ
سَقْفِ الطَّوْدِ ، إِلَى مَهَبِّ الشَّالِ (١) .

سُقْمَان : (رَبِيَّةٌ ، السَّتَار ، شَتِير)

السُّقْيَا

قال في الطَّلُوبِ : اسْمٌ بِئْرٍ بَعِنَهَا ، وَهِيَ بَيْنَ السُّقْيَا وَبَيْنَ الْعَرَجِ (٢) .
وانظر : (ثافل) .

سَكَب

من قصيدة نِعْطِيَّةِ بْنِ أَبِي شَجَرَةَ السُّلَمِيِّ :
رَمَيْتُهُمْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ حَتَّى أَجَازُوا بَطْنَ ذِي سَكَبٍ ظَلَامًا (٣)

سَكَّةُ البَعُوضَةِ : (حَمَى فِيد)

السَّلَاسِلُ : (حَمَى النَّقِيع)

سَلَامَانَ

أَنشَدَ لِلْمُرِّيِّ ، وَلَمْ يَسْمَهُ :
قَدِ آيَسْتَأْنِي أَنْ أَرَى الْهَضْبَ أَوْ أَرَى سَلَامَانَ أَوْ يَبْدُو مِنَ الْقُورِ جَانِبُ (٤)

سَلْعُ : (حَمَى النَّقِيع)

سَلْمَى

وقال عَنَبْرَةُ :

فَإِنَّ ابْنَ سَلْمَى فَاطِبُورًا عِنْدَهُ دَمِي وَهَيْهَاتَ لَا يُرْجَى ابْنُ سَلْمَى وَلَا دَمٌ
يَرُوحُ وَيَعْدُو فِي جِبَالِ حَرِيْزَةَ بِأَعْطَافِ سَلْمَى حَيْثُ لَا يُتَهَضَّمُ (٥)

(٣) : (٣٠٥م)

(٢) : (١٢م)

(١) : (٥٢م)

(٤) : (٣٩٤هـ) يبدو أنه من مرة غطفان حيث ذكر الهضب والقور - وانظر الاسمين - .

(٥) : (٢٢٠م)

■ - قال أبو المسيّب - لم يُسمِّه وأقربُ مذكورٍ هو ثابت بن عبد الله
الهدلي - :

أَقُولُ لِعَيْنَيِ اللَّجْجُوجَيْنِ كُلَّمَا بَدَتْ حُسْرًا أَعْلَامُ سَلْمَى أُبَيْهَهَا (١)
■ - وَأَنْشَدَ لِحَارِيَةِ سِنْسِيَّةٍ مِنْ قَصِيدَةٍ :

لَبَّرِقُ عَلَى سَلْمَى وَأَعْلَامِهَا الْعُلَى أَقْرُّ لِعَيْنَيِ وَأَشْفَى لِمَا بِيَا (٢)
وانظر : (أجا، أسود الجفر، حمى فيد، ركك).

سَلْمَانَانُ : (حِمَى ضَرِيَّة)

سُلْوَانُ : (ثُبُل)

السَّلِيلُ

من قصيدة للصِّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ :

رَمْتَنِي بِالسَّلِيلِ غَدَاةً بَانُوا عَلَى حَاذِرٍ وَمَا رَمَتْ اغْتَارَا
بِأُدْهَمَ فَاحِمٍ وَبِذِي غُرُوبٍ كَأَنَّ عَلَى أَشَانِيهِ عُقَارَا (٣)
■ - وَأَنْشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ :

عَفَتِ الْمَنَازِلُ بِالسَّلِيلِ خَرِيْقُ وَمَغَارِبُ وَرَوَامِسُ وَشُرُوقُ (٤)

السَّلِيلَانُ : (خَيْفُ التَّنْضُبِ)

السُّمَارُ

من قصيدة لنوالِ بْنِ الثَّغَاءِ الْقَشِيرِيِّ :

فَلَمَّا بَدَا رَأْسُ السُّمَارِ تَخَوَّنُوا وَأَرْسَلَ فِيهِمْ رَبُّنَا بِالسَّاعِبِ
السُّمَارُ: قَرْنٌ حِذَاءَ الرَّيْبِ (٥).

وانظر : (الأشعر).

سمرقد : (نجران)

سَنَامُ : (حِمَى الرَّبْدَةِ)

(١) : (٧٤هـ) . (٢) : (٢٥٣هـ) . (٣) : (٢٨٩م) .

(٤) : (١٧٦م) . (٥) : (١٢٢م) في ستة أبيات .

سَنَدُ العَرُوضِ : (حمى ضرية)

سَنِح : (حمى ضرية)

السواء : (المرض)

سواج المردمة : (الخنزرة)

سُواج

الْحَادِي مِنْ جَادَةِ البَصْرَةِ :

يَالَيْتَيْهَا قَدْ جَاوَزْتَ سُواجًا وَعَاقِلًا حَيْثُ انْحَنَى وَعَاجَا
وَرَامَتَيْنِ، غُصْبًا أَفْواجًا وَجَاوَزْتَ عَزْلَجَ، وَالنَّبَّاجَا

وَأَنْفَرَجَ الوَادِي لَهَا أَنْفِرَاجًا (١)

وانظر : (بيدان، حمى ضرية).

السَّوَادُ

وَأَنْشَدَنِي لِمَعْرُوفِ بْنِ قُدَّامَةَ القُرَيْبِيِّ - قُشَيْرِيٍّ - فِي مَنِيعَةٍ - جَعْدِيَّةً :

إِذَا حَلَّتْ مَنِيعَةٌ بَطْنَ بِرُكِّ وَأَهْلُكَ بِالرَّعَّانِ مِنَ السَّوَادِ
وَحَارَبْتَ الجَعَادِبَ - غَيْرَ شَكِّ وَسِعْرٌ حَارَبَتْ وَبَنُو مَصَّادِ
فَأَهْدِمِ مَعَ الرِّيحِ هَذَا سَلَامًا وَعَزِّ النَّفْسِ عَنْ تِلْكَ الْبِلَادِ

سوادُ باهلةً، هَذِهِ بَطُونٌ كُلُّهَا مِنْ جَعْدَةٍ (٢).

وانظر : (الدَّفَّانِ، السرداح، عَمَايَةَ).

سواد باهلة : (رمل السرة، الريب، السواد)

السُّوَارِقِيَّةُ

قال : وذكر رجلاً فقال : هو يَسْتَسْلِفُ وَيَسْتَطْلِفُ وَيَسْتَعْلِفُ،
وَالطَّلْفُ : اهْدَرُ، ذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا أَي هَدَرًا، يَسْتَطْلِفُ : يَسْتَوْهَبُ، أَوْ

(٢) : (٦٩م).

(١) : (٣٩٣م).

يَطْلُبُ مَا لَا يُؤَدِّي، وَذَكَرَ السُّلَمِيُّ السُّوَارِقِيَّةَ فَقَالَ: هِيَ الْمُسْتَعْلَفُ
وَالْمُسْتَسْلَفُ وَالْمُسْتَطْلَفُ (١).

وانظر: (ابلي، اقرح، بيضان، رولان، الصلا، كشب).

سَوَاس

من قصيدة طويلة لشاعر مرداسي سُلَمِيٍّ - سهاه - :

تَأْبَدَ مِنْ جُهْلِ مَعَارِفٍ وَاسِطٍ	فَأَطْلَاهَا مِنْ قَنَةِ فَشَعَائِبِهَا
فَبَطْنُ سَوَاسٍ فَالْحَيَامُ فَمُتْنِي	لِوَاءِ فَذَاتِ الْعَصْلِ قَفَرٌ يَبَاهِهَا
فَرَوْضَةُ عَرَّامٍ فَهَضْمًا بُبَاعِ	فَبَطْنُ رِيَامٍ سَهْلُهَا وَظَنَائِبِهَا (٢)
إِلَى عُرْفَطَانَاتٍ فَجِزَعٌ مُقْنَعٍ	إِلَى عُقْدِ الزَّرَّاءِ أَقْوَتِ سِهَابِهَا
فَسَبْرَاتُ أَعْلَى مَوْتِفَا فَجَرِيمُهَا	إِلَى الرَّخْلِ فَالْحَرَاتِ خَالِ جَنَابِهَا (٣)

سَوْحَانُ: (الهِجْرَةُ)

السَّوْدُ

السَّوْدُ عَلَّمَ أَبْيَضٌ عَنْ حَضَنِ بِمَيْلَيْنِ (٤).

■ - من قصيدة طويلة لزهير بن الضيب الصُمَيْيِّ الهِلَالِيِّ :

وَقَدْ تَرَكْنَاهُ يَوْمَ السَّوْدِ فِي جَزَرٍ مِنْهُمْ بِأَوْحَادٍ مِنْ شَيْبٍ وَاغْمَارٍ (٥)
وانظر: (ثبل، ابنا شمام، نمل).

سَوْدُ بَاهِلَةَ: (ابنا شَمَام، ثَهْلَان، الرِيب، المعرِش)

السُّوْدَةُ

ارسل بعض بني نُمَيْرٍ إِلَى مَزِيدِ بْنِ الْجَعْدِ، يُخْبِرُ بِنَعْمٍ، بِدَارٍ، مِنَ السُّوْدَةِ
بِشَقِّ الْبَحْرَيْنِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ عَنِ يَوْمٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ:

إِلَى نَعْمٍ يَرْعَى بِتَوْثُورِ أَهْلِهِ	بِدَارٍ لِأَنْصَيْتِ الْمَطِيِّ الْمُخَزَّمَا
مُسْطَعَّةً أَعْنَاقُهُ وَمُزَقَّمَا	

(٢): ظاء معجمة واحدها ظنبي - الاصل.

(١): (٤٧١م) و «معجم ما استعجم» ٧٦٥.

(٤): (١١٣م). (٥): (٣٦٦هـ).

(٣): (٢١٢م).

السُّطَاعُ: مِنَ السَّمَةِ جَمْعُ سَطْعَةٍ، تَكُونُ فِي طُولِ العُنُقِ، مِقْدَارُ الأَصْبَعِ،
وَالعِلَاطُ يَكُونُ وَسَطَ العُنُقِ، مُسْتَدِيرًا بِأَكْثَرِ العُنُقِ، سِمَةٌ لِئَبِي حَمَالٍ، مِنْ
مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ، مِنْ عِبَادَةِ عُمَيْلٍ.
والمُرْقَمُ: نَقَطُ ثَلَاثٍ مِثْلُ نَوْشَةِ الكَلْبِ، مِثْلُ اهْتَقَعَهُ بِأَظْفَارِهِ هَذِهِ صِفَتُهَا
(•••) وَهِيَ سِمَةٌ بَنِي ضَبَّةَ (١).

سُوَيْقَةٌ

حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الهِلَالِيُّ :
إِنَّ اللَّتَيْنِ لَقِيْتِ يَوْمَ سُوَيْقَةِ لَوْ تَلَمَعَانِ بِعَاقِلِ الأَوْعَالِ
لَأَحْتَارَ سَهْلُهُمَا بِحَزْنِ مَكَانِهِ وَلَظَلَّ يَطْمَعُ مِنْهُمَا بِوِصَالِ (٢)
وانظر: (الأشعر، حمى ضرية، الفرع، مثير).

السِّيَالَةُ

انظر: (الحَمْرَاوَاتِ، عَابِدُ، العَبُوقِرَةُ، عَفَارِيَاتِ، عَيْنُ حَسَنِ بْنِ زَيْدِ)

السِّي

قال في قِطَانٍ: وَقِطَانٌ بَيْنَ السِّيِّ وَحَضْنِ (٣).

■ - وَأورد ولم يُسَمِّ القائل:

تَنَاهَضْنَ مِنْ سَادٍ وَزَادٍ وَوَأَخِذِ كَمَا انْضَاحَ بِالسِّيِّ النَّعَامُ النَّوْفِرُ (٤)

السِّيْدَانُ

حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الهِلَالِيُّ - يَصِفُ سَحَابًا -

أَدَانِيَهُ لِأَمْوَاهِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ وَلِالأَوْقِ وَالسِّيْدَانِ وَالْمَيْنِ يَضْجَعُ (٥)

■ - من قصيدة لمُزَاحِمِ العُمَيْلِيِّ:

تَمَتَّعَ مِنَ السِّيْدَانِ وَالأَوْقِ نَظْرَةً وَمَا حُنِي السِّيْدَانِ فِي رَيْقِ الضُّحَى

وَإِنِّي مِنْ لَأَيَجْمَعُ الجَارَ بَيْنَنَا

عَلَى تَمَدِّ السِّيْدَانِ يَوْمًا لِحَائِفُ (٦)

سيول: (دنن)

(٣): (٣٤٧م).

(٢): (١٧٣م).

(١): (٦٤م).

(٦): (١٦هـ).

(٥): (١٧٢م).

(٤): (١١٦م).

حرف الشَّينِ

شَابَةٌ : (حَمَى الرَّبْدَةَ)

الشارف : (بولان)

الشام : (الحرار، حزيز كلب)

شَامَةٌ : (سَطَاع)

ذُو الشَّبِّ : (الْأَشْعَر)

شَبْوَةٌ

وروى - يَعْنِي ابْنَ عَلَكَمِ الْمُرَادِيِّ - فِي بَيْتِ الْمَضَاءِ بْنِ هِشَامِ الدُّوْدِيِّ مِنْ

نَهْدٍ : -

وَمِنْ نَظْرِي إِلَى الْبَوْرَيْنِ شَرْقًا كَأَنَّهَا حُورًا مُسْتَفِيقٍ

ورواية الزُّهَيْرِيِّ : (الْبَلْقَيْنِ) وَكِلَا الرَّوَايَتَيْنِ مَعْنَاهُمَا قُرَيْنَانِ كَالْعَلَمَيْنِ ،
أَفَاقَتِ النَّاقَةُ وَالْإِبِلُ ، وَالْمُسْتَفِيقُ الْمُنْتَظَرُ لِلْفُوقِ ، وَالْبَوْرَانِ : قُرَيْنَانِ فِي رَأْسِ
جَبَلِ الْعِرَاقِ بَيْنَهُمَا لِلْسَّالِكِ مِنْ حَضْرَمَوْتِ وَمِنْ شَبْوَةٍ وَمِنْ جُرْدَانَ وَمِنْ مَرَحَةَ
وَعَبْدَانَ يُرِيدُ مَا رَبَّ ، وَهَذِهِ كُلُّهَا قُرَى مِنْ دُونِ حَضْرَمَوْتِ ، وَشَبْوَةٌ أَوَّلُ
حَضْرَمَوْتِ (١).

الشُّبَيْكَةُ : (حَمَى ضَرِيَّةً ، الرَّحْبِ)

شَتِيرٌ

انشد لثبوح مولى المختار بن الخطاب الكلبي الحفاجي :

نَظَرْتُ وَمِنْ دُونِي شَتِيرٌ وَمُقَلَّتِي
لَأُؤْنَسَ أَظْعَانَنَا بِجَوْ شَتِيرٍ
يَجْمُ مِرَارًا دَمْعَهَا وَيَغِيضُ
بَدُونَ لِعَيْنِي وَالنَّهَارُ غَضِيضُ
بَوَاكِرَ ، يَحْدُو سَرْبَهُنَّ فَيُيْضُ
قَوَاصِدَ أَطْرَافِ السَّارِ لِعَائِرِ

(١) : (٣٢٨هـ).

سَرْبُهُنَّ : بفتح السين في معنى النعم . السَّتَارُ وغائر جَبَلَانِ قُوبِ سُقْمَانِ
 مِنْ رَنْبَةٍ ، وَسُقْمَانِ مَاءَةٍ فِي هَضْبٍ ، وَالقَبِيضُ المُسْرَعُ ، قَبْضٌ يَقْبِضُ إِذَا
 أَسْرَعَ (١) .

الشَّجْرَةُ : (ثنية الشَّرِيدِ ، حمى النقيع)

شجوى : (الواتدة)

شَدَقُ

من أرجوزة لأبي شَجْرَةَ السُّلَمِيِّ :

كَنْ يُرْتَعَنُ مَهْمَمَاتٍ شِدَقٌ بِجُبْلِ الحَايِرِ الهَتَّاتِ
 مِنَ الدَّهَاءِ قَبْلَ الرُّوضَاتِ فَالعُزْلِ فَالْيَدِ إِلَى الصَّفَاتِ (٢)

الشَّدْرَوَانُ

لِنَاهِضِ بنِ ثُوَمَةَ الكِلَابِيِّ مِنْ قصيدة :

قَتَلْنَا تِسْعَةَ فَيَمَنْ قَتَلْنَا مِنْ الرُّوسَاءِ يَوْمَ الشَّدْرَوَانِ (٣)

الشَّرَا

وَأَنشَدَ وَلَمْ يُسَمِّ الشَّاعِرَ :

فَمَا وَجَدُ مَكْسُورِ الجَنَاحِينَ طَيَّرْتُ الأَيْفُهُ مِنْ حَوْلِهِ وَهُوَ وَاقِعٌ
 وَلَا وَجَدَ مِلْوَاحِ الصَّدَى غَضُوبِيَّةِ بِرَأْسِ الشَّرَى سُدَّتْ عَلَيْهَا المَطَالِعُ

الإِبِلُ إِذَا أَكَلَتِ الغَضَا مِنْ بَيْنِ الحَمِضِ وَرَدَّتْ كُلَّ يَوْمٍ ، فَإِنْ لَمْ تَرِدْ ضَرَّهَا
 أَكَلُهُ ، وَأَذْهَبَ حُومَهَا فَلِذَلِكَ يَذْكُرُونَ الغَضَا دُونَ سَائِرِ الحَمِضِ .

وَالشَّرَى : جَبَلٌ انْقَطَعَ عَنِ الطُّودِ يَوْمَيْنِ ، وَبُحْرَانُ فِي سَنَدِهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ
 بَعْضُ نَهَارٍ (٤) .

■ - للمُخْتَارِ العَبِيدِيِّ القَشِيرِيِّ - فِي وَصْفِ السَّحَابِ - :

كَأَنَّ فِي رَيْقِهِ المَقْدَمِ هَضْبَ الشَّرَى فِي جُنْحِ لَيْلٍ مُظْلِمٍ (٥)

(١) (٢١٧هـ) . (٢) (١٥١هـ) . (٣) (٨٧هـ) . (٤) (٣٩٩هـ) . (٥) (٦٦م) .

■ - وأنشد - ولم يُسمِّ القائل - :

أَمِنْ أَجْلِ أَغْرَابِيَّةٍ حَلَّ أَهْلُهَا بَلَوِذِ الشَّرِيِّ عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ (١)

■ - شَرِيَيْنِ - والواحد شرا - وهما جبلان عظيمان بالشريف، يقابلان

عَلَمِي سَلُولَ ، وأقرب الجبال منها دَمَخُ (٢) وانظر: (نهار).

الشَّرَائِقُ

قال : وَأَنْشَدَنِي عبيد الله بن عبدالعزيز السُّدْرِي من بَنِي عَامِر بن رَبِيعَةَ

لِلسَّنَانِيِّ من نَهْدٍ واسمه جابر بن حَوْثَرَةَ (٣) :

أَرِقْتُ لِبَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ خَافِقِ يَمَانٍ وَمِنْ دُونِي جِبَالِ الشَّرَائِقِ

شَرَعَان

أنشد لِحَمِيل :

وَلَمَّا بَدَأَ هَضْبُ المِحْزِ وَأَعْرَضَتْ شَمَارِيخُ مِنْ شَرَعَانَ يَرِدِي بِهَا النحل (٤)

وانظر: (خوي، المحز).

الشَّرْفُ

ولم يفرد المَجْرِيُّ في أَحْمَاءِ نَجْدِ الشَّرْفِ ، ولم يُبَيِّنْ لَهُ مَحَلًّا ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الرَّبْدَةَ

وَضَرِيَّةً مع ما سيأتي فيهما (٥) .

شَرِي : (دمخ)

الشُّرَيْفُ

وَهُبَالَةَ : مَاءٌ بِالشُّرَيْفِ ، بِقُرْبِ الحَلَّةِ (٦) .

وانظر : (تيمن ، دمخ ، الشرا ، علما سلول ، فاضح) .

(١) : (١٥٨م) . (٢) : (٤٤٤هـ) كذا والشريف بعيد عن دمخ .

(٣) : (٣٥هـ) . (٤) : (٢٣١م) .

(٥) : « وفاء الوفاء » ١٠٩١ ذكر في (حمى ضرية) أن عامله يدعى عامل الشرف .

(٦) : (٩٥م) وتقدم أن هبالَةَ مَاءٌ بِالشَّرِّ (١٦٩م) ولا منافاة بين القسولين ، فَالشَّرُّ واقعٌ في الشُّرَيْفِ ، والحلَّةُ حَلَّةُ الشَّرِّ ،

تعرف الآن باسم (الصفراء)

الشُّسْعُ : (حمى ضرية)
 ذَاتُ الشُّصْبِ : (الأشعر)
 الشَّطَّانُ : (الأجرَد)
 الشَّطُونُ : (حمى ضرية)
 شَطُونُ شَعْرٍ : (حمى ضرية)
 الشُّظَا

عُقْدَى وَالشُّظَا وَادِيَانِ يَدْفَعَانِ فِي وَادِي الْجُحْفَةِ (١).

شُعْبَى

قَالَ : شُعْبَى - مَقْصُورَةٌ - مُؤَنَّثَةٌ - جِبَالٌ سُودٌ ثُمَّ يَلِي شُعْبَى وَسَطٌ، لَوْنُ الْجَمَاءِ، جَبَلٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ (٢).

■ - أَسْمَاءُ الْجِبَالِ الَّتِي تُسَامِي شُعْبَى : أَبَانَانُ : وَمَسِيلُ الرُّمَةِ بَيْنَهُمَا، وَتَنْتَهِي الرُّمَةُ عِنْدَ أَيْرَمِي الكَلْبَةِ مِنْ شَقِيقِ النَّبَاجِ . وَالشَّقِيقُ : رَمْلٌ ، وَأَوَّلُ الرَّمْلِ : حَبْلُ الْحَاضِرِ مِنْ رَمْلِ الشَّقِيقِ وَأَقْصَاهُ مِثْلُ الأَمْلِ ، وَهَذَا مِنْ حِبَالِ رَمْلِ الدَّهْنَاءِ وَيَبْنِ هَذَيْنِ الحَبْلَيْنِ حَمْسَةٌ أَحْبُلٍ بَيْنَ كُلِّ حَبْلَيْنِ مِثْلَانِ أَوْ أَقْلٌ .
 أَسْوَدُ العَيْنِ فِي الجَنُوبِ مِنْ شُعْبَى .

قَطْنُ العُشَيْرَةِ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ عَنِ يَمِينِهِ الظَّهْرَانُ ، جَبَلٌ أَحْمَرٌ .
 وَالْحَضَائِرُ مِثْلُ الجَمَّاءِ . وَحُبْشِيُّ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ إِلَى جَنْبِهِ القَنَانُ أَسْوَدٌ أَيْضًا .

وَهَضْبُ الوِرَاقِ : بِطَرَفِ القَنَانِ ، ثُمَّ هَضْبُ الدُّرْبَاتِ (٣) .

وَانظُرْ : (حمى ضرية ، دارة شعبي ، فاضحة) .

(٢) : (٢٤م) وكلمة (الجماء) ليست واضحة .

(١) : (٣٥٧هـ) .

(٣) : (٢٥م) .

شَعْبَب

لميمون بن عامر القُشَيْرِي فِي أَسَدِ بْنِ عَاصِمِ القُشَيْرِي وَقَدْ خَذَلَهُ وَانْهَزَمَ :
وَقَدْ مَتَّنِي حَتَّى إِذَا مَا جَعَلْتَنِي لِأَسَدِ الشَّرَى وَلَيْتَ يَا ابْنَ يَزِيدَ
لَوْ اشْبَهْتَ شَيْخًا قَبْرَهُ بِشَعْبَبٍ أَبِي دِقَّةَ الْأَخْلَاقِ وَهُوَ وَرِيدُ
حَامِيَتَ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ حُكْمَهُ وَتَنْحَلَّ أَضْغَانٌ وَأَنْتَ حَمِيدٌ (١)

■ وقال : والغِمَارُ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي شَعْبَبٍ ، قُرْبَ الرَّيْبِ لِأَبِي طَفِيلٍ
مَنْزِلَهُمَا (٢) ، وَهِيَ الَّتِي يَتَشَوَّقُ إِلَيْهَا الصَّمَّةُ (٣) .
وانظر : (غِمَارِ شَعْبَبٍ) .

الشُّعْبَةُ

سألته - يعني عُتْمِيَّ بن محمد - عَنْ دَرٍّ . فَقَالَ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي الشُّعْبَةِ ،
وَالشُّعْبَةُ تَدْفَعُ فِي قَنَاةٍ (٤) .
وانظر : (رولان) .

شُعْبَةٌ : (حَمِي ضَرِيَّة)
الشُّعْتُ : (أَبْلَى ، لَسَلْسَانَ)

شِعْرٌ

قَالَ اهُجَرِي : هُوَ مِنْ نَاحِيَةِ الوَضْحِ ، وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهِ قَالَ
حَكِيمُ الخُضْرِي :
سَقَى اللَّهُ الشُّطُونَ شَطُونَ شِعْرٍ وَمَا يَبِينُ الكَوَاكِبِ وَالغَدِيرِ (٥)

(١) : (١٠١ م) . (٢) : كَذَا وَبَعَلَ الصَّوَابَ (مَنْزِلَ طَبَا) وَالْكَلِمَةُ فِي الْأَصْلِ لَيْسَتْ وَاضِحَةً .

(٣) : (١٦٩ م) . (٤) : (٣٧٢ هـ) . (٥) : (٥) : (١) وَفَاءَ لِفَوَاءِ ١ - ١٢٤٤ - .

الشَّعْرَاءُ

هو حَبْلٌ من الحَبَالِ التي بين يَبْحَانَ وَمَأْرِبٍ (١).

شَعْرَانُ : (الأشْعَر)

شَغْبٌ : (بَدَأ)

الشَّقَائِقُ : (أَجَأ)

الشُّقْرَةُ : (حِرَارِ العَرَب)

الشَّقِرَاتُ : (أَصَاف، العِيكَان)

الشَّقِيقُ : (شُعْبَى)

شَقِيقُ النَّبَاجِ : (شُعْبَى)

شَمَامٌ : (ابنَا شَمَام، نَمَلَى)

الشَّمْعُ : (حَمَى ضَرِيَّة)

شَمَلٌ : (بَشَائِم)

شَمِيسًا

وَبَيْنَ العَيْصِ وَشَمِيسًا نَقْبٌ مُطْلَعٌ عَلَى العَيْصِ من سَلَكِ فَيْفَاءِ
الفَحْلَتَيْنِ، وَبِالفَيْفَاءِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ مِنْ اسْتَقْبَلَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ اطَّرَقَ
شَمِيسًا (٢).

شَنُوكَةٌ

وَأَنشَدَ للمرداسي - السُّلَمِيُّ ولم يُسَمِّه - من قَصِيدَةٍ :
وَقَدْ حَالَ رُكْنٌ مِنْ شَنُوكَةٍ دُونَكُمْ وَدَاوِيَّةٌ يَعْوِي مَعَ اللَّيْلِ بَوْمَهَا (٣)

(١) : (٣٢٦هـ).

(٢) : (٤٢١هـ).

(٣) : (٤٥٣هـ).

الشُّورَانِ

ابن الثَّعَاءِ ، وَنَجَعُوا الشُّورَيْنِ وَهُمَا قُفَّانٍ مِنْ أَطْرَافِ شَرْقِيِّ الحَلَّةِ مِنْ دَارِ بَنِي نُمَيْرٍ :

هَبَطْنَا بِلَادًا مَاتَ يَا عَمْرُو أَهْلُهَا وَلَوْ يَشْعُرُ انْتَقُبُورُ ثَارَ مِنَ القَبْرِ
بِهَا البَقْرُ الوَحْشِيُّ حُورًا عَيْرُهُ بِنَا الدُّعْرُ مِنْهُ ، لَيْسَ بِالبَقْرِ الدُّعْرُ
أخْبَرَ أَنَّهُ يُخَافُ فِي هَذَا المَوْضِعِ ، وَأَنَّ البَقْرَ غَيْرَ خَائِفٍ .

فَلَمَّا بَدَا الشُّورَانِ شَوْرًا بِهِ الرَّدَى وَشَوْرًا بِهِ القَلْعَانِ كَرَّ بِنَا جَبْرُ
شَرِيحٌ وَصَلَاءَةٌ ابْنًا عَبْدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ بنِ نُمَيْرٍ . الجُويسِرُ وَجَبْرٌ مِنْ بَنِي
مَالِكِ بنِ رِبِيعَةَ بنِ عَوْفِ بنِ عَامِرِ بنِ عُثَيْلٍ ، وَجَبْرٌ هُوَ أَبُو حَمَادِ بنِ الجَبْرِ .

فَأَحْلَفُ لَوَلَا كَرَّةً كَرَّهَا بِنَا هَوَيْنَا مَعَ التَّرْفُورِ فِي طَمَّةِ البَحْرِ
إِذَا مَارَجُونَا أَوْ نَ يَوْمَ تَفَادَفَتْ بِنَا العَيْسُ مِنْ عَصْرِ شَقِينَا إِلَى عَصْرِ
مِنْ شِدَّةِ العَصْرِ نَمُدُّ يَوْمَنَا إِلَى العَصْرِ مِنْ اليَوْمِ الَّذِي بَعْدَهُ .

فَأجَابَهُ سَلْمُ بنُ رَمَاحِ الأَسَدِيِّ مِنْ لُبَيْنَى :

أَبَا الصَّلْتِ أَكْثَرَ حَمْدِكَ اللهُ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِي أَوْلَاكَ نِعْمَتَهُ الشُّكْرُ
هَبَطْنَا بِكَ الأَرْضِ المُرْبِيعَةَ فَارْعَهَا فَمَا البَلْدُ المَائُورُ كَالْبَلْدِ القَمْرِ
لَمْ يُوكَلْ مِنْ رِعِيهِ شَيْءٌ ، هُوَ أَنْفٌ ، بَلْدٌ مَائُورٌ قَدْ رُعِيَ وَكَثُرَ آثَارُ النَّاسِ
وَالْمَالِ بِهِ .

تَمَيَّتْ عَمْرًا لَا يَسِيرُ لِنَجْعَةٍ يُرَدِّدُ بَيْنَ النِّعْفِ وَالأَخْرَبِ الحُمْرِ
الأَخْرَبِ الحُمْرُ هَضَابٌ حِذَاءَ بُثْرَانَ قُرْبِ الرَّيْبِ (١) .

شُوطٌ

شُوطٌ - بضم الشين - أورد عن الرزني أنه من شعاب أجبا (٢) . وقال عنه
أيضا : بُلْطَةٌ وشُوطٌ - مضمومة الشين - وَمِسْطَحٌ : فرعان من أجبا كانا لجِزْمٍ
فَهَمَّا اليَوْمِ لِدَرْمَاءِ (٣) .

(١) : (١٠٨ م) والشاعر هو نوال بن الثعناء اللبيني القشيري .

(١) : (١٢١ م) ولعل (فالمثاني) : (مأثرتنا) .

(٢) : (٣٨١ م) .

■ - للحرشي :

خَلِيلِي لَو سَيَّرْتُمَا بَيْنَ رَزَّةٍ وَبَيْنَ الصَّفَا مِنْ شُوْطٍ، فَالْمَتَمَائِيَا
رَزَّةٌ وَشُوْطٌ : هَضْبَتَانِ مِنْ أَكْنَافِ أَجَا^(١).

■ - وقال : شُوْطٌ - بضمِّ الشَّيْنِ - : هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بَعَمَقِ الرَّيْبِ دُونَ
الْفَلَجِ، بَيْنَهُمَا، وَهِيَ الْهُدْنَةُ. وَشُوْطٌ - بفتح الشَّيْنِ - من فرع أَجَا^(٢).

شُوْطِي

شُوْطِي : مَقْصُورٌ كَسُكْرِي، قَالَ الْهَجْرِيُّ : وَلِلْعَقِيقِ دَوَافِعُ مِنَ الْحَرَّةِ
مَشْهُورَةٌ ذَكَرْتَهَا الشُّعْرَاءُ، مِنْهَا شُوْطِي وَرَوْضَةُ الْجَامِ، قَالَ ابْنُ أُدَيْنَةَ :

جَادَ الرَّيْبُ بِشُوْطِي رَسْمَ مَنْزِلَةٍ أَحَبُّ مِنْ حُبِّهَا شُوْطِي فَالْجَامَا
فَبَطْنَ خَاخٍ فَاجْزَاعِ الْعَقِيقِ لَهَا نَهْوَى، وَمِنْ جَوْنِي^(٣) عَيْرَيْنِ أَهْضَامَا^(٤)
وانظر : (حمى النقيع).

شوعر : (حَضَن)

الشَّوْقُ

نُعْمَى : مَاءٌ يُفِيءُ عَلَيْهَا ظِلُّ الشَّوْقِ الْعَشِيِّ، وَالشَّوْقُ أَكْبَرُ جَبَلٍ
بِحَسْمَى^(٥).

شَوْكَان

أورد لغزلان الثمامي في نساء مزنيات :
فَإِنْ يَوْكُدِ قَالِبْرِيَاءِ فَالْحَشَا فَخَلِّصِ إِلَى الرَّتْقَاءِ مِنْ وَبَعَانِ

(١) : (١٢٤م). (٢) : (١٤٤م) كذا وتقدم (مضمومة الشين). (٣) : في (خ) : (جوني). (٤) : وفاء الوفاء ١٢٤٩هـ. (٥) : (٣٨٦هـ).

وَكُدُّ : طَرْفٌ أَسْوَدٌ، وَرَاءَ مَرٍّ، بِشَوْكَانٍ .
وَالْبُرِّيَاءُ : أَكْثَمَةُ صَغِيرَةٌ. وَالْحَشَا : بَلَدٌ بَيْنَ مَرٍّ فَشَوْكَانَ، وَخَلَصُ آرَةَ (١).
جَبَلٌ وَالرَّنْقَاءُ هَاهُنَا قَاعٌ وَبِعَانٌ بِالْحَرَّةِ .
وَانظُرْ : (الهُجَيْرَةُ) .

شويلة : (الأشعر)

شهد : (رنوم)

شَيْخَاط

قال ابن مُقْبِلٍ :

مِنْ نَبْعِ شَيْخَاطٍ

وَهُوَ بَلَدٌ مِنْ غَرْبِي تَرْجٍ، وَفِيهِ حِصْنٌ لِبَنِي مَخْرُومٍ (٢).

الشَّيْمَا

وَسَمَّاهَا الْهَجْرِيُّ : الشَّيْمَاءُ - بِالْمُنْتَاةِ التَّحْتِيَّةِ - وَقَالَ : إِنَّهَا مِنْ هَضْبِ
الْأَشْيَقِ بِنَاحِيَةِ عَرْفَجَاءَ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا حَمْرَاءٌ وَفِي نَاحِيَتِهَا سَوَادٌ (٣).
وَانظُرْ : (حمى ضرية) .

(١) : (٢٩٧م) .

(٢) : (٥١٩م) قال فيه - ص ١٧٥ - :

قِيْلَ إِنَّهُ أَيْضًا لَأَرِي بِبَنِي أَوْدٍ مِنْ نَبْعِ شَيْخَاطٍ صَادِقٌ يُطْفِئُ قَرْيَةَ
(٣) : (وفاء الوفاء) - ١٢٤٦ - .

حرف الصاد

صَاحَةٌ

وسألتُ الحَفَاجِيَّ عن صَاحَةٍ، وهو جبل عَظِيمٌ أَحْمَرٌ، فقال: هُوَ بَيْنَ القِمْرَى - مقصورةً - وَبَيْنَ دَبِيلِ العَارِضِ، وَلَا دَبِيلَ غَيْرُهُ، بَلَدٌ^(١).
■ - وقال: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ خَفَاجَةَ قال: صَارَةٌ^(٢) جَبَلٌ أَحْمَرٌ، عَلِمَ مِنْ الأَعْلَامِ بَيْنَ القِمْرَى وَدَبِيلِ العَارِضِ^(٣).
وانظر: (حائل، الدَّبِيل، عَمَايَة).

صَارَةٌ

قال محمدُ بنُ حَبِيبِ الفُقْعَسِيِّ يَذْكُرُ حِمَى فَيْدٍ:
سَقَى اللهُ حَيَّا بَيْنَ صَارَةَ وَالْحِمَى حِمَى فَيْدَ صَوْبِ المُدْجِنَاتِ المَوَاطِرِ
انظر: (حِمَى فَيْد).

صَالَةٌ: (بَاقِم، النُّخَيْل)^(٤)

صَائِدٌ

من قَصِيدَةِ لَعْبِدِ الحَمِيدِ المِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ يمدحُ عُمَرَ بنَ لَيْثِ الجَحْشِيِّ
من كعبِ عَمِيرَةَ، من خُفَافِ سُلَيْمٍ وهو ذُو الِيمِينِ:
يَحُلُّ بِنَشْرٍ ثُمَّ يُوقِدُ نَارَهُ بَدَارِ حِفَاظِ بَيْنِ أَيْلٍ وَصَائِدِ^(٥)

صَيْرٌ

أورد بَيِّنَتَيْنِ لِأَبِي البَسَّامِ الثَّمَالِيِّ^(٦):
قَصَيْتُ لِحُلُصَانِي أُمَيْمَةَ إِنَّهَا عَلَى كُلِّ نِسْوَانِ البِلَادِ أَمِيرٌ

(١): (٣٥٥م). (٢): كذا في الأصل وهو تصحيف (صاحه). (٣): (٣٦٤م).

(٤): صالة وإد من أودية منطقة العين شرقي إمارة عسير - من روافد وادي رهنة، ينحدر من جنوب جبال القهر متجهًا صوب الجنوب، ثم ينحدر شرقًا بعد اجتاعه بأودية وعل ومغينة وأثال، يقع بقرب خط الطول: ٤٤° وخط العرض ١٩, ١٥.

(٥): (١١٧هـ). (٦): (٨٣م).

بَدَتْ شَرَفًا مِنْ فَوْقِهِنَّ كَمَا بَدَا عَلَى الْقَنْعِ الْكُلْفِ الدَّمَامِ صَبِيرٌ

الصُّحْرُ : (حَزِينُ كَلْبٍ، رَمْلٌ عَالِجٌ)

صَحْرَاءُ الْخَلَّةِ : (حِمَى فَيْدٍ)

الصُّحْرَةُ : (حِمَى النَّقِيعِ، فَاضِحٌ)

صَدَاءٌ

أورد - ولم يُسمِّ الرَّاجِزَ - :

ظَلَّتْ عَلَى حِسِّي بِصَدَاءِ زَغَلٍ مَا قَلَّ مِنْهَا مَاؤُهُ وَمَا شِغْلُ

يَزْغَلُ مِثْلُ يَجُمُّ، وَفَتَحَ الْغَيْنَ أَبُو الْمَيْمُونِ، وَكَسَرَهَا الْبَرِيدِيُّ وَهُوَ أَفْصَحُ،

أَيُّ لَمْ يُشْغَلْهُ وَارِدٌ عَلَيْهِ (١).

■ - وَقَالَ أَيضًا: وَصَدَاءٌ: عِرْضٌ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ أَيضًا، وَصَدَاءٌ فِيهِ مَاءٌ

أَيْضًا (٢).

وانظر (الهدار).

الصَّدْرُ : (حِمَى فَيْدٍ)

صَدَقَةُ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ : (الْحَفِيَاءُ)

صَدَقَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : (الصَّهْوَةُ)

الصُّرَادُ

قال أنشدني حجاج بن مرداس الجشيمي :

ظَلَّتْ بَغْلَانِ طُلُوحٍ وَسَلَمٌ فَوْقَ الصُّرَادِ مِنْ أَعَالِي ذِي عُذْمٍ (٣)

وانظر: (حِمَى الرَّبْدَةِ).

(١) : (٨٩م) وأبو الميمون بجى بن عبادة القسبري من شيوخ الهجري تقدم ذكره. وفوق (زغَل) : (مَد).

(٢) : (٦١م). (٣) : (١٦٠هـ).

صَرْدَحَةٌ

عَدَّهَا مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَارِبٍ (١).

الصَّفَا : (حَمَى الرَّبْدَةَ)

الصفات : (شَدَقُ)

صَفَارَاءَ : (سَبَى)

الصُّفْرُ : (ثَمِينَةٌ)

الصَّفْرَاءُ

ذَكَرَ الْهَجْرِيُّ أَنَّ الْخَزْمَاءَ عَيْنٌ كَانَتْ بِالصَّفْرَاءِ الْحَكِيمِ بْنِ نَضَلَةَ الْغِفَارِيِّ ثُمَّ اشْتَرَيْتُ مِنْ وَلَدِهِ (٢).

وانظر : (أَلَبٌ، يَنْبَعٌ، يِينٌ).

الصفوة : (حَمَى ضَرِيَّةً)

صفين : (ثَجْرٌ)

صفينة : (بِيضَانٌ)

الصَّلَا : (أَبْلَى، لَسْلَسَانٌ)

الصُّلُصَلَيْنُ : (ذَاتُ الْجِيْشِ)

الصَّمَّانُ

لِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَمَالِيِّ الْعُقَيْلِيِّ مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ :

وَأَهْلِي بِالمَطْلَى إِلَى حَيْثُ أَنْبَتَتْ مَحَانٍ مِنَ الصَّمَّانِ شِيْحًا وَغَرَقَدَا (٣)

وانظر : (النسور).

(١) : (٣٢٦هـ).

(٢) : (٢٧٤م) في « تاج العروس » - رسم (نضل) : نضلة بن عمرو الغفاري أقطعته النبي ﷺ أرضاً بالصفراء . روى عنه

(٣) : (٢٣٦هـ).

ابنه معن .

الصمد : (خوي، دار سلامان، العردة)

صَمْدُ بَنِي عُدْرَةَ

وهيب بن مسلم بن أسوارِ التَّغْلِبِيِّ فقال : العَرَدَاتُ وَالْوَاهِدَةُ عَرْدَةٌ ،
هَضَابٌ وَبِرَاقٌ بِوَأَقِصَةِ الْأَنْعَامِ ، مِنَ الصَّمْدِ - صَمْدِ عُدْرَةَ بَيْنَ الْوَادِي وَبَيْنَ
تِيَاءَ نَصَفَ بَيْنَهُمَا (١) .

■ - قال الهَجْرِيُّ : قَوْوُ وَادٍ بَيْنَ قُوَارَةَ الْجَنَابِ وَبَيْنَ صَمْدِ عُدْرَةَ (٢) .

وانظر : (الحرار، خوي، الصَّوَّان، العردة) .

صَمْعُرَاءُ

من أبيات لأحد بني لُبَيْنَى - قُشَيْرِيٍّ - فِي ضَيْبَرَ نَاقَتِهِ :
أَوِ الْعَمَقُ أَوْ أَكْنَافَهُ مِنْ عُرَيْقَةِ أَوْ الْحَزْمِ ، أَوْ تَرَعَى جَنَاحًا فَصَمْعُرًا
جَنَاحٌ : قَرْنٌ أَسْوَدٌ ، وَصَمْعُرَاءُ : هَضْبَةٌ (٣) .

صنعاء : (البون، حقل صنعاء)

الصَّوَّانُ

وَزَعَمَ الْأَشْجَعِيُّ أَنَّ بَنَاتِ الْمَخَاضِ تَحْمِلُ فِي بَلَدِ بَلْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ مِنْ
قُضَاعَةَ بِالصَّوَّانِ وَالْعَلَمِينَ (٤) . وَقَالَ : هَذَا سَمْعٌ نَسْمَعُ وَلَمْ نَرَهُ ، وَذَلِكَ
لَطِيبٌ بَلَدُهُمْ وَمَرَاتِهِ .

■ - وقال : جَوْشُ بَيْنَ الصَّوَّانِ مِنْ بِلَادِ بَلْقَيْنِ ، وَبَيْنَ صَمْدِ بَنِي عُدْرَةَ وَبِهِ
أَبَايِرٌ لَيْسَ بِهِ مَاءٌ غَيْرُهُ ، وَأَنْشَدَ فِي أَبَايِرٍ :

لَقَدْ قَرَّبْنَا مَقْرَبًا بَعِيدًا قَرَّبْنَا مِنْ أَبَايِرٍ يَمُودًا
تَرَكَ الْهَمَزَ وَهُوَ أَصْلُهُ ، وَيَمُودٌ : وَادٍ مِنَ الرُّمَّةِ (٥) .

وانظر : (المحزن) .

(١) : (٢٦١هـ) . (٢) : (٣٧٩هـ) . (٣) : (١٤٧م) . (٤) : (٤٧٦م) .

(٥) : (٤٤٣هـ) عُثَيْرٌ عَلَى مَعْدِنِ حديدٍ فِي مَنْطِقَةِ الصَّوَّانِ . وَتَدْعَى (وَادِي الصَّوَّانِ) فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْمَمْلَكَةِ ،

جَنُوبَ نَبُوكَ بِنَحْوِ ٨٠ كِيلَا - انظر جريدة «الجزيرة» [ع : ٣٩٥٢ في ١٥ / ١٠ / ١٤٠٣] .

الصوران : (الحفيا، عين الصورين)

صهو : (أجأ)

صهُو بني أبي : (أجأ)

صهو مواسل : (أجأ)

الصَّهُوَّةُ

مَوْضِعٌ بَيْنَ يَيْنَ وَبَيْنَ حَوْرَةَ، عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَهِيَ صَدَقَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَلَى زَمَزَمَ^(١).

وانظر : (الأشعر، رولان، صنع).

صِيْهُدُ

لِرَاجِزٍ لَمْ يُسَمَّهِ :

تَرْفَعُ لِلشَّمْسِ وَحَرٌّ صَخْدٍ جَمَاجِمًا فِي سَالِفَاتِ جُرْدٍ
صَخْدَتُهُ وَصَهْدَتُهُ بِالذَّالِ - وَصِيْهُدٌ لِلْمَفَازَةِ الَّتِي بَيْنَ نَجْرَانَ وَحَضْرَمَوْتَ
مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا فِي طَرْفِ الذَّهْنَاءِ، وَفِيهَا رَمْلٌ حَارٌّ فِي الْقَيْظِ^(٢).

■ - وَذَكَرَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَارِثِ الْعُرَيْبِيَّ دَلَّ غَازِيَةً مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى بَطْنٍ مِنَ الْعَوَافِرِ، مِنْ مَهْرَةَ، وَهِيَ فِي عَوِيَّةَ، فَلَمَّا قَرُبُوا مِنَ الْعُبَيْرِ اعْتَدَلَ مِنْهُمْ إِلَى أَهْلِهِ، وَالْعُبَيْرُ مِنْ دَارِ صُدَاءَ وَهُوَ مَنَهْلٌ - بِجَرِّ الْهَاءِ - وَبِهِ يَفُوْزُ حَاجٌّ حَضْرَمَوْتَ كُلُّهُمْ مِنْهُ إِلَى صِيْهُدٍ، وَهِيَ طَرْفُ الْأُدْمَى، إِلَّا أَنَّهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَبْعَدُ، وَهِيَ مِنْ بَيْنِ يَبْرَيْنَ إِلَى الْفَلَجِ، غَائِطٌ أَمَقُّ، بِهِ حَصَى أَحْمَرٌ، يَأْكُلُ سَمْرَاءَ الْخُفِّ^(٣).

(٢) : (٤٧٠م) و : (٤م).

(١) : «وفاء الوفاء» ١٢٥٦.

(٣) : (٣١٥هـ).

حرف الضَّاد

ضَاحِكٌ

قال عن يَيْنَ : وَاِدِ يَيْنَ ضَاحِكٍ وَضُؤْمِيكٍ : جَبَلَانِ بِأَسْفَلِ الْقَرْشِ ،
سَيْلُهُمَا يَصُبُّ فِي حَوْرَتَيْنِ (١) .

الضَّاحِيَةُ : (بُؤَانَةٌ ، مطار)

ضَافٌ

ضَافٌ : وَاِدِ مِنْ دَارِ نَهْدٍ (٢) .

وانظر : (حمى النقيع ، العيكن) .

ضَبْعٌ

قَالَ : تَفْرَةُ وَضَبْعٌ وَالْمُؤَفِيَاتُ : هِضَابٌ مِنْ جَانِبِ النَّعْفِ ، مِنْ دُونَ
الصَّهْوَةِ ، تَصْبُ فِي يَوْمٍ وَأَقْلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي الْعَمِيقِ (٣) .

ضبعة : (عين ضبعة)

ضحج : (حمى ضريّة)

الضَّحِيَاءُ

قال الهَجَرِيُّ : نَزَلَ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُودَ - وَهُوَ أَمِيرٌ - فِي طَرْدِهِ ، عَلَى ابْنِ
يَحْيَى (٤) ، بِالضَّحِيَاءِ مِنْ نَجْدِ عَفَّارٍ ، وَهُوَ جَلَسٌ ، فَلَمَّا قَرَأَهُ وَمَنْ مَعَهُ أَتَاهُ
بِضُمَّةٍ مِنْ ضُرْمٍ ، فَتَمَدَّلَ بِهَا فَقَالَ : مَا أَطِيبَ حُرْضَهُ !! (٥) .

ضراف : (أجأ)

ضرافة : (أجأ)

(١) : (١) وفاء الوفاء ، ١٣٣٥ ، (٢) : (٢٣١ م) .

(٣) : (٣) : (١٩٢ هـ) . (٤) : الكلمة غير واضحة في الأصل . (٥) : (١٨٧ م) .

الضَّرَائِبُ

لِنَزَارِ النَّعَامِي - عُقَيْلِي - :

هِلَالِيَّةٌ أَدْنَى مَحَلِّ تَحُلُّهُ ثِيَّةٌ خَيْلٍ أَوْ فُرُوعِ الضَّرَائِبِ

وفوق كلمة (الضرائب) : هَضْبٌ بِأَعْلَى وَادِي ذَاتِ عِرْقٍ (١).

ذو الضرس : (المجاز)

ضَرِيَّةٌ

الخارج من ضَرِيَّةٍ يُرِيدَ مَكَّةَ : يَشْرَبُ بِالْجَدِيدِلَةِ ، ثُمَّ الدَّثِينَةَ ، ثُمَّ قُبَاءَ ، ثُمَّ مَرَّانَ ، ثُمَّ وَجْرَةَ ، ثُمَّ ذَاتِ عِرْقٍ ، ثُمَّ البُسْتَانَ ، ثُمَّ مَكَّةَ .

فإن خرج من ضَرِيَّةٍ يُرِيدُ البَصْرَةَ : شَرِبَ بِطُحْفَةَ ، ثُمَّ إمْرَةَ ، ثُمَّ رَامَةَ ، ثُمَّ القَرِيَّتَيْنِ (٢) ، وَبَيْنَ القَرِيَّتَيْنِ وَالنَّبَاجِ أَرْبَعُونَ مِيلاً فِي الْمَنْزِلَيْنِ جَمِيعًا ، ثُمَّ العَوْسَجَةَ ثُمَّ النَّبَاجَ ، ثُمَّ اليَسُوعَةَ ثُمَّ العُشْرَ ، ثُمَّ مَاوِيَةَ ثُمَّ الحَفَرَ - حَفَرَ أَبِي مُوسَى - ثُمَّ الحَرْجَاءَ ، ثُمَّ الشَّجِيَّ ، ثُمَّ الرُّحَيْلَ ، ثُمَّ الحَفِيرَ ، ثُمَّ البَصْرَةَ (٣) .

■ - لمسعود بن حمزة الأفقهي من بني أبي بكر بن كلاب :

نَظَرْتُ وَأَصْحَابِي بِحَزْمِ ضَرِيَّةٍ وَأَيْدِي المَطَايَا مُسْتَقِيمٌ خَيْبَهَا (٤)

■ - وَلِلْمَجْنُونِ :

خَلِيئِي رُوحًا مُضْعِدِينَ فَقَدْ أَتَتْ ضَرِيَّةٌ مِنْ دُونِ الحَيْبِ وَنِيرَهَا (٥)

وانظر : (أسود الجفر، اسود العين، الجديلة، ، الجريب، الحرار، حمى

ضرية، خوعى، الرمة، دارقنيح، طمية، الينكير) (٦).

(١) : (١٩٦هـ) . (٢) : في الأصل (الفريش) .

(٣) : لم يذكر هنا : السمنية بعد النَّبَاجِ ولعلها سقطت سهواً من الناسخ .

(٤) : (٣١٩م) . (٥) : (٣٩٠م) . (٦) : (٤٤٨هـ) .

الضُّغْن

أنشد لأبي المُسَلِّمِ عمرو بن المسلم الرِّياحِيّ السُّلَمِيّ من قصيدة:
حَلِيئِي زُدَّانِي إِلَى الضُّغْنِ إِنِّي إِلَى الضُّغْنِ مِنْ جَرِي أُمَيْمَةَ راجع
الضُّغْنُ: بَلَدٌ، وبه بَرْدٌ... اعلام... صُبْح... وهي بَلَدٌ... ضِغْنُ
عَدَنَةَ^(١).

ضِغْنُ عَدَنَةَ: (أجأ، الحرار، رمان)

ضَفْوَى

رولان: هو وادٍ مِنْ شَرْقِيّ الحَرَّةِ، يَدْفَعُ فِي ضَفْوَى^(٢).

ذو الضلالة: (الأشعر)

ضُويحُكُ: (ضاحكُ)

الضِّيْقَةُ

وَادٍ بِهِ جَبَلٌ يُسَمَّى إِضْمَ^(٣).

(١) : (١٦٤ هـ) ويمكن النقط كلمات غير واضحة، ووردت الضغن في الأصل وفي «معجم ما استعجم» بالفاء، ولكن

الاسم يضاف الآن بالعين المعجمة كما أوضحت ذلك في كتاب «في شمال غرب الجزيرة» ٥٥٩.

(٢) : (١٤١ هـ). (٣) : «وفاء الوفاء» ١١٢٧.

حرف الطاء

طَادَتَانِ

لعليقة الدَّعْدِي الهُدَيْيِّ من ارجوزة :
مِنْ فُذْرٍ عَثَّ فَنَجَّافِ الْأَنْصَبِ فَطَادَتَيْنِ مُرْعَا لَمْ يُجْدِبِ
إِلَى بَطُونِ الْمُتَضَى فَالْأَعْرُبِ

طَادَةٌ : شِعْبٌ ، هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ مِنْ بِلَادِ هُدَيْيِّ مِنْ نَعْمَانَ (١).

طَاشِي : (الأشعر)

الطَّافَةُ

قَالَ : وَسَأَلْتُ الدَّبَّابِيَّ عَنْ رَايَانَ فَقَالَ : جَبَلٌ بِالطَّافَةِ بِجَانِبِ يَرْمَرَمِ (٢).

الطَّائِفُ : (حَمِي ضَرِيَّة)

طَبُّ

وَأَنْشَدَنِي لِلنَّهْدِيِّ وَتَعَرَّبَ بِصَنْعَاءَ ، وَيُقَالُ : لِلخَنْعَمِيِّ :

أَسَائِلُ رُكْبَا ذَاتِ يَوْمٍ لَقِيَتْهُمْ
فَقُلْتُ : هَلْ انْهَلْتُمْ بِطَبِّ رِكَابِكُمْ
مِنْ بِلَادِ خَنْعَمِ .

بِصَنْعَاءَ وَالْأَخْبَارُ تَجْرِي عِيُونَهَا
بِجَاثِرَةِ الْمَاءِ الَّتِي طَابَ طَيْبُهَا
بِهِ سِدْرَةُ الْغَيْنِ الْفُنُونِ وَبَيْنُهَا
فَقَالُوا : أَجْزَبَ ذَلِكَ لَيْلًا وَجَاثِرَهُ
وَبَيْنَ الْمَغَانِي ضَوْءُ نَارِ نُبِينُهَا
مَرَرْنَا فَمَا لَاحَتْ لَنَا بَيْنَ مَارِكِ
ذُؤُبَيْنِ مِنْ حَوْصَاءَ طَالَ أَجْوُهَا
أَنْخَنَا فَأَفْرَغْنَا لَهَا فِي مُثَلَمِ
وَقَلَّةُ نَيْرَانَ الْبِلَادِ يَقِينُهَا (٣)

طَحَّالُ (ثَبَلُ ، جَنَّاحُ)

(١) : (١٣٦هـ).

(٢) : (١٩٧هـ).

(٣) : (٢٥٩م).

طُخْفَةُ

لِلْحَرَشِيِّ يَمْدَحُ آلَ مَنْبِنٍ مِنْ رِبِيعَةِ عُقَيْلٍ ، وَجَاوِرِهِمْ فَأَحْمَدُ :
رَحَلْنَا وَوَدَّعْنَا بِطُخْفَةِ جِرَّةٍ مِنْ آلِ مَنْبِنٍ كُلِّ جَارٍ مُوَدَّعٍ
الرواية : بَيْدَانَ (١).

وانظر: (إمّرة، جزجز، حمى ضريّة، ضريّة).

الطَّرْفُ : (الجرار، المراض)

طُرَيْفُ

لأبي مُدْرِكٍ مُرَيْزِقِ اللَّبْنِيِّ الْقُسَيْرِيِّ :
فَمَا شَرَبْتُ مِنْ ذِي طُرَيْفٍ شَرِبْتُهَا قَضَى اللَّهُ فِيهَا أَنَّهُا لَمْ تَدَعُ لَبًّا
بِأَوَّلِ مَا يَسْقِينِي اللَّهُ مَشْرَبًا عَلَى سَخَطِ الْأَعْدَاءِ مَقْتَرَحًا عَذْبًا (٢)

طريق البصرة: (جو الوبرية، ضرية، الدارات، كشب)

طريق التَّهْمَةِ : (الفرع)

طريق ضرية : (حمى ضرية)

طريق مكة : (حمى النقيع)

الطريقان : (الأشطاط)

طريقا العراق : (أسود الجفر)

ذُو الطُّفَيْتَيْنِ

بالضم وسُكُونِ الْفَاءِ : مِنْ غُدْرَانِ مَسِيلِ الْعَمِيقِ ، قَالَ الْهَجْرِيُّ : وَهُوَ فِي
رَضْرَاضَةٍ غَلِيظَةٍ مِنْ أَعْدَابِ مَاءٍ شَرِبَ ، مَا شَرِبَ مِنْهُ أَحَدٌ إِلَّا بَالَ الدَّمَ (٣).
وانظر : (حمى النقيع).

(٢) : (١٦٤ م).

(١) : (١٧٠ م).

(٣) : وفاة الوفاء ، ١٢٥٨ ، وفي المخطوطة (ذو الطننين) وعَنُقُ السُّهُودِي : واسمه اليوم أبو الطننا.

الطَّلُوبُ

الطَّلُوبُ مِنَ الْبِئَارِ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ ، وَالطَّلُوبُ : اسْمٌ يُرْبَعُ بِعَيْنِهَا ، وَهِيَ بَيْنَ السُّقْيَا وَبَيْنَ الْعَرَجِ ، وَعِنْدَهَا آجَامٌ ، وَكَانَتْ مَسْكَنًا وَهِيَ الْيَوْمَ خَرَابٌ ، وَكَانَتْ مَنْزِلَ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ (١) .

طَمِيَّةُ

مَنْ قَصِيدَةٍ لِسَبَاقِ الْبَاهِلِيِّ :

أَمَا قَدْ قُلْتَ - وَيُحْكُ - فَارِضُونِي إِلَى أَهْلِ الْيَمَامَةِ أَوْ ضَرِيئَهُ
الْمُفَارِضَةَ : الْمَفَاتَاةُ : وَالْفَرَاضُ : جَمْعُ فَارِضٍ : الْفَقِيهُ .

فَإِنْ شِئْتُمْ إِلَى أَهْلِ الْمُهَيِّبَا (٢) فَفِيهِمْ كُلُّ مَكْرُمَةٍ وَهَيَّاهُ
- مِنْ بَنِي عُبَادَةَ مِنْ عَمَيْلٍ - .

حَمَوًا مَـــــــا بَيْنَ دَارِ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى مَارَدٍ فَيَبْدُ ، إِلَى طَمِيَّةِ
إِلَى دَارِ الْحَرِيثِشِ فَبَطْنِ بـــــــرْكٍ بِأَلَدًا لَا تَعْتَقُهَا الرَّعِيَّةُ (٣)

انظر : (دار آل المهيا) .

الطَّوْدُ

رَوَى لِشَيْخٍ مِنْ بَنِي هِمْلَالٍ قَوْلَهُ : حَرَّةٌ بَنِي هِمْلَالٍ مُعْتَرِضَةٌ مِنْ أَسْفَلِ سَقْفِ
الطَّوْدِ ، إِلَى مَهَبِّ الشَّمَالِ (٤) .

■ - نَقَلَ عَنِ الزَّهْمِيرِيِّ : الْحَبْتُ أَقْرَبُ أَرْضِ التَّهْمَةِ إِلَى الْبَحْرِ ، ثُمَّ الْحَضَنَةُ
وَهِيَ جَرُّ الطَّوْدِ ، ثُمَّ الطَّوْدُ (٥) .
وَانظُرْ : (أَبْلَى ، لَسَلَسَانَ) .

(١) : (١٢٠) وانظر (الصنبراء) . (٢) : أبو القناد جعفر بن عمرو بن المهيا سيد كعب اليوم (٦٦م) .

(٣) : (٦٥) . (٤) : (٥٢) . (٥) : (٢٤٣) .

حرف الظاء

ظَبِي

ذكر أن بطن ظَبِي وَاد^(١).

وانظر : (حزيز كلب).

ظَلِيمٌ

- بالفتح ثم الكسر كَكْتِفٍ - : من أودية القبليّة، وَعَدَّهُ الهَجْرِيُّ فِي
أودية الأشعر^(٢).

وانظر (الأشعر).

الظليّان : (جزالاء)

الظليل : (الأجرد، تيدد)

الظهر : (جثا، عتان)

الظَّهْرَانُ

قال :

بِالرَّاقِصَاتِ عَلَى الْكِلَالِ عَشِيَّةً تَغْشَى مَنَابِتَ عَرْمُضِ الظَّهْرَانِ

العَرْمُضُ : صِغَارُ الْأَرَاكِ، وَهُوَ مَا نَبَتَ فِي أَصُولِ الْأَرَاكِ الْكِبَارِ، وَقَالَ

بَعْضُ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الْغَوْرِ : هِيَ الْعِضَاهُ الصَّغَارُ^(٣).

■ - وَأُورِدَ فِي أَسْمَاءِ الْجِبَالِ الَّتِي تُسَامِي شُعْبَى : قَطْنُ الْعُشَيْرَةِ جَبَلُ أَحْمَرٍ

عَنْ يَمِينِهِ الظَّهْرَانُ جَبَلُ أَحْمَرَ^(٤).

(٢) : « وفاء الوفاء » ١٣٥٩ .

(١) : (٢٧م) من الأوداة .

(٣) : (٢٩٧م) القائل كثير فالشعر في ديوانه (٢٢٤) .

(٤) : (٢٥م) .

حرف العين

عَابِدُ

عَابِدُ - بكسر الباء الموحدة ودالٍ مهملة - وَعَبُودٌ - بالفتح وَتَشْدِيدِ
الموحدة - وَعُيَيْدٌ^(١) - بالضم مُصَغَّرًا - ثَلَاثَةُ أَجْبُلٍ ذَكَرَهَا الْهَجْرِيُّ فِيهَا نَقَلَهُ
مِنْ وَصْفِ فَرَسٍ مَلَلٍ ، وَعَبُودٌ فِي الْوَسْطِ ، وَهُوَ الْأَكْبَرُ ، وَهُوَ بَيْنَ مَدْفَعٍ مَرَّ
بَيْنَ وَبَيْنَ مَلَلٍ مِمَّا يَلِي السِّيَالَةَ ، وَقِيلَ : عِنْدَهُ الْبَرِيدُ الثَّانِي مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَبَطْرَفِهِ
عَيْنُ لِحْسَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَلَى الطَّرِيقِ مُنْقَطِعَةً ، فِيهَا يَقُولُ ابْنُ مَعْقِلٍ اللَّيْثِيُّ :
قَدْ ظَهَرَتْ عَيْنُ الْأَمِيرِ مَطَهْرًا بَسَنَحِ عَبُودٍ أَتَتْهُ مِنْ مَرَا^(٢)

عَادَةٌ : (الْخَطْم)

الْعَارِضُ

نقل عن الهزيمي قوله عن ذي بهدي : هُوَ فِي سَنَدِ الْعَارِضِ مُنْجِدٌ ، فِي
مَقْنَأَةِ الْعَارِضِ بِأَسْفَلِ الْوَشْمِ^(٣) .

■ - وقال : الدَّبِيلُ بَيْنَ الْعَارِضِ وَالرَّيْبِ^(٤) .

■ - ابن العفي اللبني - ورأى عَلِيْقَتَهُ تُكَلِّمُ أَحَدَ بَنِي حُصَيْنٍ :

فَإِنَّ الْعَيْنَ يَوْمَ فِرَاضِ حَجْرٍ بِذَنْبٍ قَدْ عَلِمْتَ بِهِ تَرَكَ
جَمْعَ فُرْصَةٍ ، يَعْلُونَهَا مِنَ الْعَارِضِ إِذَا دَخَلُوا الْيَامَةَ ، وَالْفُرْصَةُ وَالثُّلْمَةُ شَيْءٌ
وَاحِدٌ ، وَهِيَ الثَّنِيَّةُ فِي الْجَبَلِ .

فَإِنَّ صَاحِبَتِي أَتَمَّتْ صُلْحِي وَإِنْ حَارَبْتَنِي حَرَّتْ يَدَاكَ^(٥)
وانظر : (أشي ، بقاء الدخول ، القصية)

(١) : في (خ) : وعبيد .

(٢) : وفاء الوفاء ١٢٦٠١ .

(٥) : (١٢٣) م .

(٤) : (١٥٦) م .

(٣) : (٤٢٥) م .

عارمة : (حَمَى ضَرِيَّة)
عَاقِل (رامتان ، سواج ، سويقة)
عَالِجُ

أُورِدَ وَلَمْ يُسَمِّ الْقَائِلَ :
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي يَوْمَ أَشْرَفَتِ النَّقَا نَقَا عَالِجٍ يُقْضَى لَهَا مَا تَمَنَّتْ (١)
وانظر : (أبلى ، لسلسان).

العَالَة : (هضب العالة)
العَالِيَة

وَأَنشَدَ لِكِلَابِيٍّ :
أَلَا لَا أَرَى قَلْبِي عَنِ الْغَيِّ مُقْصِرًا
دَنَّتْ مَا دَنَّتْ حَتَّى إِذَا مَا تَلَبَّسَتْ
وَلَا عَن سُلَيْمَى الْجَعْفَرِيَّةِ سَالِيَا
بِقَلْبِي حَلَّتْ أَجْنِيًّا مُعَالِيَا
العَالِيَة : عِدَارُ تُرْبَة ، إِلَى نَجْرَانَ وَجُرَش ، وَمَا أَحَدًا أَحَدَهُ .

أَلَا هَتَرَى الْوَسْمِيَّ إِنْ جَادَ صَوْبُهُ
يَرُدُّ عَلَيْنَا مَنْ نُحِبُّ كَلَامَهُ
سَبْتَنِي بِأَلْمَى لَمْ تَقَلَّلْ غُرُوبُهُ
إِذَا حُلَّ عَنْهُ أَسْرُهُ طَلَّ حَوْلُهُ
يَرُدُّ عَلَيْنَا مَنْ يَحِلُّ الْعَوَالِيَا
وَمَنْ حُبُّهُ دَاءٌ وَإِنْ كَانَ نَائِيَا
وَأَسْحَمَ مِيَالٍ يِعُمُّ الْعَوَالِيَا
مَوَاشِطُهُ يُهْلِكُنْ فِيهِ الْمَدَارِيَا (٢)

عَاوِد : (عَرَاد)

عَبَائِرُ

عَبَائِرُ وَادٍ مِنَ الْأَشْعَرِ ، بَيْنَ نَخْلٍ وَبُوطِ ، بِهِ نَقَبٌ يُؤَدِّي إِلَى يَنْبَعٍ ، وَهُوَ
لِبَطْنٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، ابْتِاعَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ مِنْهُمْ أَسْفَلَهُ ، وَعَالَجَ بِهِ
عَيْنًا (٣) . وانظر : (الأشعر) .

(٣) : «وفاء الوفاء» ١٢٦٢ .

(٢) : (٢٣١هـ) .

(١) : (٤٠٥م) .

ذُو عَبَبٍ

وقال - يعنِي جَبْهَاءَ بنِ جُمَيْمَةَ الأَشْجَعِيَّ - :

طَرِبَ الفُؤَادُ فَهَاجَ لِي دَدَنِي لَمَّا حَادَوْتُ تَوَالِي الضُّعْنِ
ثُمَّ انْدَفَعْتُ بِبَطْنِ ذِي عَبَبٍ وَنَكَأْتُ فُرْحَ فُؤَادِي الضَّمِينِ^(١)

عَبْدَانُ : (شَبَوَةٌ)

العَبْر

وَأَنشَدَ لِشَاعِرِ مَآرِبِيٍّ :

حَسِبْتُ رِكَابَ القَوْمِ وَهِيَ مُنَاخَةٌ يَبْطَحَاءِ ذِي الأَرْغَادِ بَنًا مُوَضَّعَا
ذُو الأَرْغَادِ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ العَبْرِ، وَالعَبْرُ بِهِ قَلْبٌ نَزَعٌ جَمَعُ نَزْوَعٍ أَقْلٌ مِنْ
خِطَامِ البَعِيرِ رِشَاوُهَا^(٢).
وَانظُرْ : (صَيَّهَدَ).

عِبْرَانُ

قَالَ : الأَشَافِرُ: هَضَبَاتٌ مِنْ وَرَاءِ عِبْرَانَ، وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ شَرْقِيٌّ بَيْشَةَ^(٣).
وَانظُرْ : (تَعَدَّة، العَيْكِينَ).

عِبِلٌ

مِنْ قَصِيدَةِ لثَابِتِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ العُرَيْمِيَّ مِنْ بَنِي مَالِكٍ مِنْ عَنزِ بنِ وَائِلٍ :
قَوَائِي لِمُسْتَسْقَى لأَرْضٍ تَحُلُّهَا كَتَيْمَةٌ وَبَلَاءٌ بَعْدَ وَبَلٍ حَمِيمُهَا
تَكُونُ نَوَاشِيئِهِ نَوَاعِشَ كُلِّهَا إِلَى عِبِلٍ أَهْضَامُهَا فَحَزُومُهَا
وَفَوْقَ كَلِمَةِ (عِبِلٌ : فِعْلٌ، بَلَدٌ)^(٤).

(١) : (٢٨٠م).

(٢) : (٣١٦هـ) وكلمة العبر في الأصل (العبر) بنفطتين وفي الكلام على (صيهد) (العبر) و (العبرا) ولم يتضح لي وجه

(٤) : (٣٤١م).

(٣) : (٢٣٢م) و (هم / ١٧).

الصواب.

عَبْلَاءُ الرَّبَا

أَنشَدَ الْهَجْرِيُّ لِحَمِيلٍ :

... نَى الشُّوقَ فَالْعَيْنُ اللَّجُوجُ سَجُومٌ دِيَارُ بَعْبَلَاءِ الرَّبَا فَرُسُومٌ (١)

عَبُودٌ

قال الهَجْرِيُّ : قال أَبُو الْحَسَنِ : عَبُودٌ جَبَلٌ بَيْنَ مَدْفَعِ مَرَّيْنٍ وَبَيْنَ مَلَلٍ ،
وَمَرَّيْنٍ طَرِيقٌ أَيْ يُسَلِّكُ هُنَاكَ ، وَبَرِيدٌ مَرَّيْنٍ بِطَرْفِ عَبُودٍ (٢) .

وانظر : (عابد ، عين حسن بن زيد) .

العَبُوقَرَةُ

قال ابْنُ سَيْدِهِ : العَبُوقَرَةُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، وَقَالَ الْهَجْرِيُّ : هُوَ جَبَلٌ فِي
طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ السِّيَالَةِ قَبْلَ مَلَلٍ بِمَيْلَيْنِ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :
أَهَاجَكَ بِالْعَبُوقَرَةِ الدِّيَارُ نَعَمْ مِنْهَا مَنَازِلُهُمَا قَفَّارٌ (٣)

عَتَانٌ

وَأَنشَدَنِي - يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ هُرَيْرِ الْمُرِّي ، مُرَّةً غَطَفَانَ - لِعَمْرُو بْنِ عَوْنٍ
الصَّارِدِيِّ :

يُهَيِّجُ عَلَيَّ الشُّوقَ أَنْ شَطَّتِ النَّوَى بِسَهْمِيَّةٍ مَا شَمَلَهَا بِمُدَانِي

(١) : (٣هـ) وأول البيت كلمة غير واضحة .

(٢) : « وفاء الوفاء » ١٣٣٦ .

(٣) : « المحكم » ٢/٢٩٢ - رسم (عقر) وفي « لسان العرب » العبوقرة : اسم موضع قال الهجري : وأورد كلام ابن سيده في « المحكم » وفي « تاج العروس » (بيومين) بدل (بميين) وهو خطأ ، فملل بقرب السيادة . والمسافة بينها أميال لا ليلالي .

سهم بن مرة .

تَحُلُّ جَثَا، وَالظَّنَّ رَابِعَةً بِهِ وَحَضْرَهَا بِالصَّيْفِ جَوْ عَتَانَ

قال : عَتَانُ : من أَعْرَاضِ خَيْبَرَ، مِمَّا يَلِي عَيْنَاتٍ (١).

وانظر : (جوثة) .

العتريفية : (حمى ضرية)

عُثُّ

أَنشُدْ لِعَلَيْقَةَ الدَّعْدِيِّ الْهُدَيْيِّ مِنْ أَرْجُوزَةِ طَوِيلَةٍ :-

مِنْ فُدْرٍ عُثُّ فَنَجَافِ الْأَنْصَبِ فَطَادَتَيْنِ، ثُمَّ رِعَاءَ لَمْ يُحْرَبِ
إِلَى بَطُونِ الْمُتَضَى فَالْأَغْرَبِ

طَادَةٌ : شَعْبٌ، هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ مِنْ بِلَادِ هُدَيْلٍ مِنْ نَعْمَانَ (٢).

العثاعث : (حمى ضرية)

ذو عثث : (حمى ضرية)

العجالز : (حمى ضرية)

عُدْبَانُ

لمسلم بن عسكِرِ اللَّبْنِيِّ الْقَشِيرِيِّ - من قصيدة :

فَمَا مُغْزِلُ أَدْمَاءِ حُمِّ جُنُوبِهَا تَتَّبَعُ مَوْلِيَا بُعْدْبَانَ خَائِعٍ (٣)

عدنة : (أجأ، الحرار، رمان، ضغن)

(٢) : (١٣٦هـ) .

(١) : (٢٥٩هـ) .

(٣) : (٢٦٣م) كذا ونعل الصواب (بعرنان) وهو موضع مرتب للوحش انظره في قسم شمال المملكة من المعجم الجغرافي

للسلاط العربية السعودية ٤ .

عدوان : (حمى ضرية)

عذار تربة : (العالية)

العَذْبَةُ

لميمون بن عامر القشيري في نخله ^(١) بِالْعَذْبَةِ مِنَ الرَّيْبِ :

جَوَازِي لَمْ يَسْمَعَنَّ صَوْتَ حَالَةٍ بِقَيْظٍ، وَلَمْ تُشْعَبْ لَهَنَّ جَدَاوِلُ
ضَرْبَنَ بِأَرْسَانِ طَوَالٍ فَأَدْرَكَتْ بِجِرْعَاءٍ مِنْ نَجْدٍ، قَرَارَةَ سَاحِلِ
كَأَنَّ النُّسُورَ الْمُضْرَحِيَّةَ عُلَّقَتْ بِأَمْطَائِهَا فِي رُؤْسِ تَيْنِ هَيَاكِلِ ^(٢)

عَذْمٌ : (غضيان)

عَذْمَرٌ : (الأشعر)

العُذْيْبُ

من مقطوعة لِصَاحِبِ جُمَلٍ - ولم يُسَمِّهِ - :

خَلِيلِيَّ إِنِّ حَانَتْ وَقَاتِي فَاطْلُبَا دَمِي عِنْدَ جُمَلٍ وَاطْلُبَا بِجَمِيلِ
وَلَا تَأْخُذَا بِي أَيَّامًا تَظْلِمَانِيهَا فَإِنَّ الْأَيَّامَ لَسُنَّ لِي بِبُيُوتِ
وَلَكِنَّ حُدَايَا بِي دَاتَ بَعْلٍ مَحَلُّهَا أَرَاكَ وَحَيْمٍ بِالْعُذْيْبِ ظَلِيلِ ^(٣)

■ وَأَنْشَدَ - ولم يُسَمِّ الْقَائِلَ - :

الْأَهْلُ إِلَى أَنْ تَرْتَعِي السِّدْرَ نَاقَتِي وَأَشْرَبَ ^(٤) مِنْ مَاءِ الْعُذْيْبِ سَبِيلُ
وَمَا زُوَى لَوْ مَا الْعُذْيْبُ وَرَدَّتْهُ وَلَكِنَّ أَشْبَاهَ الْعُذْيْبِ قَلِيلُ ^(٥)

(١) : في الأصل (نخلة).

(٢) : (١٤٩م).

(٣) : (٢٨٣م).

(٤) : (واشرب) كذا في الأصل ، وفوقها (صح).

(٥) : (٣٧٩م).

عُرَى

فَأَمَّا (١) عُرَى - فَوَادِي نَقْمَى ، قَالَ الْهَجْرِيُّ (٢) . : يُقَالُ لِوَادِي نَقْمَى :
عُرَى - وَرَزْنُ عُرَى - وَأَنْشَدَ لِسَالِمِ بْنِ زُهَيْرِ الْخَضْرِيِّ :

إِذَا مَا الصَّبَا هَبَّتْ وَقَدْ نَامَ صُحَّتِي بِأَجْبَالِ عُرَى لَمْ يَرُعْنَا خِيَاهَا

وَنَقْمَى : وادي نعمان ، أسفل من عين أبي زياد ، وَعَيْنُ أَبِي زِيَادٍ تَحْتَ قَبْرِ
حَمزة - صلوات الله عليه - بِمَيْلَيْنِ ، وَوَادِي نَعْمَانَ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ
الْهَجْرِيُّ بِظَهْرِ طَيْبَةِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ وَهُوَ غَيْرُ نَعْمَانَ الْأَرَاكِ . انتهى (٢) .

■ - قَالَ : السُّمُّهُودِيُّ فِي « وفاء الوفاء » (٣) . : عُرَى - كَعُرَى اسْمُ
وَادِي نَقْمَى - كَمَا سَيَأْتِي فِي النَّوْنِ - قَالَ سَالِمُ بْنُ زُهَيْرِ الْخَضْرِيِّ :

إِذَا مَا الصَّبَا هَبَّتْ وَقَدْ نَامَ صِبَّتِي بِأَجْبَالِ عُرَى لَمْ يَرُعْنَا خِيَاهَا

عُرَادُ

من قصيدة طويلة لعبيد بن سليمان الصُّدَائِيِّ الْمَدْحِيِّ :

جَعَلَنَ عُرَادًا بِالْيَمِينِ غَوَادِيَا وَعَنْ يَسَرٍ مَشْكَانَ ذَاتِ الْفَدَا فِدِ
وَمِلْكُ يَهْرَى حَيْثُ أَنْهَتْ سُيُولُهُ إِلَى حَيْثُ تَلَقَّاهُنَّ أَفْيَاضُ عَاوِدِ
فَلَمَّا بَدَا مَلَلُ بَاعٍ (؟) وَأَعْرَضَتْ لَنَا مِنْ جُزَاءٍ نَحْلُهُ الْمُتَقَاوِدُ

عُرَادُ : وادٍ يدفعُ فِي مَرَحَةٍ ، وَمَشْكَانٌ مِثْلُهُ ، وَجُزَاءٌ مِثْلُهُ ، وَعَاوِدُ وَادٍ أَيْضًا
وَجُزَاءٌ - مَمْدُودٌ - مَنَازِلَ آلِ مُحَمَّدٍ إِلَى شَدَادٍ مِنْ بَنِي الْأَسَدِ ، آلِ مُحَمَّدٍ هَؤُلَاءِ

(١) : التَّنْبِيهَاتُ ٣٤٥١ .

(٢) : عَنَقَ الْأَسْتَاذُ الْمِيسَنِيُّ : (لَا يَوْجَدُ فِي الْأَمِّ الْبَاقِيَةَ مِنْ نَوَادِرِهِ وَلَعَلَّ ذَلِكَ مِنْ الْخَرَمِ فِيهَا مَا بَيْنَ الصَّفْحَتَيْنِ ١٥٩ وَ ١٦٠
وَلَكِنْ بِالتَّنْقِيحِ سَقَطَتْ فِي ص ٨٢ عَلَى ذِكْرِ عُرَوَيْ) ثُمَّ أورد كلام الهجري في عُرَوَى ولكن لا صلة لعروى بعُرَى .

(٣) : - ١٢٦٣ - وَقَالَ فِي نَقْمَى : رَوَى الزُّبَيْرُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ أَنَّ اسْمَ نَقْمَى نَقْمَانٌ - بِالتَّنْبِيَةِ - وَإِنْ اسْمُهُ
أَوْلَا كَانَ عُرَى ، فَخَرَجَ رَجُلَانِ مِنَ الْعَرَبِ لِقَوْمِهَا (رَائِدِينَ) فَرَجَعَا فَلَمْ يَجِدَا فَقِيلَ : نَقْمَانٌ - أَيْ بِالتَّنْبِيَةِ - فَسُمِّيَ بِذَلِكَ
نَقْمَى وَمَقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ بِكسر القاف . انتهى ، وَيُظْهِرُ أَنَّ السُّمُّهُودِيَّ نَقَلَ الْكَلَامَ الْأَوَّلَ مِنْ « نَوَادِرِ الْهَجْرِيِّ » وَلَمْ يَذْكَرْ
مَصْدَرَهُ وَوَادِي نَقْمَى لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَلَكِنَّهُ يَنْطِقُ الْآنَ (النُّشْمِيُّ) بِاسْكَانِ الْقَافِ وَكسر الميم بعدها ياء .

المدوحون، فهو وادٍ به النخل والعُلوْبُ بمرخّة، عن يِيْحَانِ يِيَوْمٍ،
والعُلوْبُ، والواحدُ عِلْبٌ، وهي السِّدْرَةُ (١).

العِرَاقُ

ذكر أنه جبل من جبال الرمل التي بين يِيْحَانِ وَمَأْرِبِ (٢).

العرائس : (حَمَى ضَرِيَّة)

عُرَبٌ : (وَعُيٌّ، يَقِيَان)

عُرْبَةٌ

قال الهَجْرِيُّ: رَوَّضَاتُ الْأَسْتَنَةِ تَصُبُّ فِي عُرْبَةٍ عَن مَرَحَلَةٍ وَشَيْءٍ مِّنَ
الْمَدِينَةِ (٣). وانظر: (حسَمَى، غُضِيَان).

العَرَجُ

الطَّلُوبُ: اسْمٌ بَثْرٌ بَعَيْنِهَا، وَهِيَ بَيْنَ السُّقْيَا وَبَيْنَ الْعَرَجِ (٤).
وانظر: (الأبيض، ثافل).

عَرَجَةٌ

في كلامه على حَزْرِيْزِ أَضَاخٍ: آخِرُهُ وَأَنْتَ تُرِيدُ الْيَمَامَةَ النَّشَاشُ وَعَرَجَةٌ،
وَهِيَ مَاءٌ، وَتَتَّصِلُ بِعَرَجَةِ الْحَلَّةِ (٥).

العُرْدَةُ

قال: وسألته - يعني وَهَيْبَ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ أَسْوَارِ التَّغْلِبِيِّ (٦) - عن
العُرْدَةِ، فقال: العُرْدَاتُ وَالْوَاحِدَةُ عُرْدَةٌ، هِضَابٌ وَبِرَاقٌ بِوَاقِصَةِ الْأَنْعَامِ،
مِنَ الصَّمْدِ - صَمْدِ عُرْدَةٍ - بَيْنَ الْوَادِي وَبَيْنَ تَيْبَاءٍ، نَصَفٌ بَيْنَهُمَا (٧).

(١) : (٣٣٠/٣٣١هـ). (٢) : (٣٢٦هـ).

(٣) : (١٩٢هـ). (٤) : (١٢م). (٥) : (٢٨م).

(٦) : كذا (التغليبي) واراها (التغليبي) من ثعلبة غطفان، فالعردة بقرب بلادهم بخلاف تغلب فيبلادهم شرق الجزيرة

وشراها. (٧) : (٢٦٧هـ).

العَرْصَةُ

قَالَ عَنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : بَنُو جَعْفَرٍ أَرْبَعَةٌ أَبْطُنٌ ، فَثَلَاثَةٌ أَعْجَازٌ ،
وَوَاحِدٌ الْعَمُودُ فَأَمَّا الْأَعْجَازُ وَهُمْ الْمُعَدُّدُ فَأَوْهَمُ الْعَرْصِيُّونَ سُكَّانُ الْعَرْصَةِ ،
قُرْبَ بَيْتِ رُومَةَ ، وَهُمْ وَلَدُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ (١) .

■ - وَقَالَ السَّمْهُودِيُّ نَقْلًا عَنْ الْهَجْرِيِّ : ثُمَّ يُفْضِي - يَعْنِي سَيْلَ الْعَقِيقِ -
إِلَى الْعَرْصَةِ عَرْصَةَ الْبَثْلِ ، وَعَرْصَةَ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِقُبُلِ الْجَمَاءِ الْعَاقِلِ
مُرْتَفِعَةً فِي حِضْنِ اجْبَلِ . وَبِالْعَرْصَةِ الْكُبْرَى قَصْرُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الَّذِي
امْتَدَحَهُ الشَّاعِرُ .

وَانظُرْ : (حِمَى النَّقِيعِ) .

العَرْصَةُ الْكُبْرَى : (العَرْصَةُ)

عَرْصَةُ الْمَاءِ : (حِمَى النَّقِيعِ)

عُرْضٌ

فِي كَلَامِهِ عَلَى الطَّرِيقِ مِنْ فَيْدٍ إِلَى بَالِسٍ وَحِمِصِ الشَّامِ : . . ثُمَّ تَرَى أَوَائِلَ
الشَّامِ بَعْدَ الْبَشْرِ ، الزَّيْتُونَةَ بِهَا وَلَدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهَا إِلَى
عُرْضٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ (٣) .

عَرْعَرٌ

فِي كَلَامِهِ عَلَى مَرَاوِحِ الطَّرِيقِ مِنْ فَيْدٍ إِلَى بَالِسٍ وَحِمِصِ الشَّامِ ، قَالَ : ثُمَّ
تَهْبِطُ مِنْ حَزْرِيذٍ كَلْبٌ فِي الْوَصْلِ بَيْنَ الْأَوْدَاةِ وَبَيْنَ حَزْرِيذٍ (كَلْبٌ) وَإِنَّمَا هِيَ
الْأَوْدِيَّةُ ، وَلَكِنَّهَا لُغَةٌ طَيِّءٌ ، فَأَوَّلُ وَاوٍ مِنْ أَوْدِيَّةِ الْأَوْدَاةِ : ذُو الْقُورِ ، ثُمَّ
أَحَامِرٌ ، ثُمَّ عَرْعَرٌ (٤) .

(١) : (١٩٩) . (٢) : وفيه الصرفاء ١ - ١٠٥٥ قد ورد في مخطوطة كتاب الهجري : العَرْصَةُ وَالضَّادُ مَنْقُوضَةٌ

وَالضُّوَابُ إِعْرَافًا لِأَنَّ عَرْصَتِي الْعَقِيقِ مِنَ الشَّهْبَةِ بِمَكَانٍ . وَهِيَ بِقُرْبِ بَيْتِ رُومَةَ ، وَنَقُولُ بِسَاقُوتٍ فِي الْكَلَامِ عَلَيْهَا : وَبَنُو
إِسْحَاقَ الْعَرْصِيِّ وَهُوَ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَنْسُوبُونَ إِلَيْهَا - رَسْمُ (العَرْصَةُ) وَانظُرْ الْكَلَامَ فِي (الْأَنْسَابِ) .

(٣) : (٢٧٧) . (٤) : (٢٧٧) .

العُرْفُ

قال: سألت الحُمَيْرِيِّينَ عَنِ الدُّوْنَكِيِّينَ، فقالوا: هما عُقْدَتَانِ بِالْعُرْفِ، عَنِ الْعَمَقِ يَوْمَ (١).

■ - وقال فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عَنِ الْإِوَانَةِ. فَقَالَ: رَكِيَّةٌ بِالْعُرْفِ شِقٌّ الْمَضَاجِعِ (٢).

عَرْفَجَاءُ

عَرْفَجَاءُ أَحَدُ مِيَاهِ الْأَشْيَقِ (٣).

انظر: (حمى ضرية، الشيماء).

عَرْفَطَانَاتُ : (واسط)

عَرْفَةٌ

قال أبو سليمان الهذلي: نَمِرَةٌ جَبَلٌ عَنِ يَمِينِكَ وَأَنْتَ بِعَلَمِي عَرْفَةٌ، بِهِ غَيْرَانٌ، وَجَبَلُ الرَّجْحِ، الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى نَجْدِ الْحِقَابَةِ، عَلَى يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى عَرْفَةَ (٤).

انظر: (جبل الزنج).

ذات عرق : (الحرار، الضرائب)

عَرْوَى

بَعْضُ بَنِي نُمَيْرٍ :

فَلَمَّا بَدَتْ عَرْوَى، وَأَجْزَاعُ مَأْسَلٍ وَذُو خُشْبٍ، كَادَ الْفُؤَادُ يَطِيرُ
عَرْوَى: هَضْبَةٌ حِذَاءَ مَأْسَلٍ، بِهَا جَاوَةٌ بَطْنٌ مِنْ بَاهِلَةَ، وَلَيْسَتْ بِعَرْوَى
الَّتِي قُرْبَ وَحْفَةِ الْقَهْرِ مِنْ دَارِ الْعَتِيكِ هَذِهِ أَمْنَعُ وَأَشْمَخُ (٥).

(١) : (٢٦٨هـ) . (٢) : (٢٢٧هـ) . (٣) : «وفاء» ١٢٦٤ . (٤) : (٣٦م) .

(٥) : (٨٢م) ورد هذا في هامش مخطوطة «معجم ما استعجم» نسخة راغب باشا، وعَرْوَى الْقَهْرِ جِبَالٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي جَنُوبِ سُلْسَلَةِ جِبَالِ الْقَهْرِ. أَمَّا عَرْوَى بَاهِلَةَ فَقَدْ أَنْشَأَ بِقُرْبِهَا هِجْرَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْعَرْضِ .

عروان

في الكلام على شرح قصيدة أبي ذؤيب: قَاوَةٌ فَفَعَّ ، وَهِيَ رَاحَةٌ بِهِ الْمَحَارِثُ
مِنْ سَرَاةِ عَرَوَانَ^(١) بِثَنِيَّةِ الْحِمَارِ مِنَ اللَّصْبِ^(٢) .

■ - لابن الدَّمِينَةَ :

وَأَنْتَ كَمَثَلِ سَاحِلِ صَفَا فِي قَرَارَةٍ عَلَى مَتْنِ صَفْوَانَ بِمَجْرَى الْمَهَالِكِ
يُشَابُّ بِمَا تَجْنِي النَّحَالَ وَمَا تَرَى بِأَوْعَرَ مِنْ عَرَوَانَ صَعْبِ الْمَسَالِكِ^(٣)

العروس : (حَمَى ضَرِيَّة)

عُرَيْقَةَ

حُبَابِ بْنِ بُكَيْرِ الْقَشِيرِيِّ :

صَدَعَ الظَّعَانُ قَلْبَكَ الْمَشْعُوفَا يَلِيوِي عُرَيْقَةَ إِذْ أَرَدْنَا خُفُوفَا
وَلَقَدْ أَقْمَنَ فَمَا قَضَيْتَ لُبَانَةَ يَلِيوِي عُرَيْقَةَ مَرْبَعًا وَمَصِيْفَا^(٤)

وانظر : (جناح ، زرود ، عماية ، مخمر) .

العزاف

قَالَ الْهَجَرِيُّ : رَمَلَةَ الْعَزَافِ بَيْنَ الرَّبْدَةِ وَنَخْلٍ^(٥) .

العزافة : (حَمَى الرَّبْدَةَ)

العزل : (شَدَق)

(١) : قد تكون (عدوان) فلفهم سراً . (٢) : (١٧٦هـ) .

(٣) : (٣٥٢هـ) . (٤) : (١٣٤هـ) .

(٥) : (هم ٦٨ / ٢) وقال السمهريدي : العزاف - بالفتح وتشديد الزاي آخره فاء : جبل بالدهناء ، قاله المجد ، وقال المجد : ومن العزاف إلى المدينة اثنا عشر ميلاً ، وفي « القاموس » أنه بوزن شداد وسحاب فيه عزيف الرعد ورمل لبني سعد أو جبل بالدهناء على اثني عشر ميلاً من المدينة ، سمي بذلك لأنه كان يسمع به عزيف الجن ، انتهى وكلمة (اثني عشر ميلاً) خطأ فالدهناء تبعد عن المدينة نحو اثني عشر يوماً وهذا الخطأ وقع قديماً ، انظر « المغانم المطابة » رسم (العزاف) .

عَزْلَجٌ^(١)

وانظر : (رامتان ، رجب ، سواج)

عَسَعَسُ

من كلام مَنِيع بن مِعْضاد الجعفريّ من أسماء الجبال : ثم عَسَعَسُ ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرٌ وَلَهُ دَارَةٌ^(٢) .

وانظر : (حَمَى ضَرِيَّةً ، دارة عسعس) .

عسْفان : (الأشْطَاط)

عَسِيْبٌ : (حَمَى النَّقِيْع)

العشار : (حَمَى ضَرِيَّة)

العشر : (ضَرِيَّة)

ذُو العَشِيْرَةِ^(٣) : (حَمَى النَّقِيْع)

العصل : (واسط)

عِضَانَانِ

أَنشَدَ وَلَمْ يَسْمِ الْقَائِلَ :
قَدْ رُشِحَ الطُّفْلُ وَأَيُّ طِفْلٍ بَيْنَ عِضَانَيْنِ وَأَكْمِ الْمَثَلِ^(٤)

(١) : المعروف (عجلز) ولكن تكرر هذا في مخطوطة كتاب الفخري وقد يكون من الناسخ .

(٢) : (٢٣ م) .

(٣) : « وفاء الوفاء » - ١٢٦٦ - قال السمهودي من أدوية العتيق ، قال عروة بن أذينة :

يَا ذَا العَشِيْرَةِ هِجَتِ العُغْدَاةَ لَنَا شَوْقًا ، وَذَكَرْتَنَا أَيَّامَنَا الْأَوْلَى
وأيضا : نقيب بالحفيا من الغابة ، وموضع بالصمان ينسب إلى عشرة فيه نابذة . قال الأزهرى : وذو العشيْرَةِ أيضا : حصن صغير بين ينبع وذي المروة يفضل ثمره على سائر ثمر الحجاز إلا الصيحاني بخير والبرني والعجوة بالمدينة .

(٤) : (٣٤٦ م) .

العَطْفُ

لِعَمْرِو بْنِ رِزَامِ الْحَنْشِيِّ الصَّدَائِيِّ :
أَنَا صَبَحْنَاهُمْ بِالْعَطْفِ غَازِيَةً شَعْوَاءَ مِثْلَ وَقُودِ النَّارِ فِي الضَّرْمِ
العَطْفُ : وَادِي بَيْحَانَ ، عَطْفَ بَيْحَانَ ، وَبَيْحَانُ قُرْبَ مَأْرِبٍ ، دَارُ
مُرَادٍ^(١) .

عطف بيحان : (العطف)

العِظَاءُ

من قصيدة مَضَابِنِ مَضْرَحِيِّ بْنِ الثَّوَيْبِ بْنِ الصَّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
التُّشَيْرِيِّ :
تَمَنَّتْ أَحَالِيْبَ اللَّقَاحِ وَحَيَمَةَ بِنَجْدٍ فَلَمْ يُقْدَرْ لَهَا مَا تَمَنَّتِ
إِذَا ذَكَرَتْ مَاءَ الْعِظَاءِ وَطَيْبَهُ وَبَدَدَ الْحَصَا مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ أَرَبَّتِ^(٢)

■ - وَقَالَ : وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي أَبَا نَافِذٍ الْخَفَاجِيَّ - عَنِ الْعِظَاءِ فَقَالَ : هِيَ بَيْتْرُ
بَعِيدَةُ الْقَعْرِ ، عَذْبَةٌ وَالْعِظَاءُ بِالْمُضْجِعِ - بِكَسْرِ الْجِيمِ - بَيْنَ رَمْلِ السَّرَّةِ
وَبَيْشَةَ ، وَإِلَى جَانِبَيْهَا الْأُرُوسَةُ - وَزُنُّ الْعُرُوسَةِ -^(٣) .

ذَاتُ الْعُظُومِ : (الأشعر)

عُفَارِيَاتُ

وسأله - إبراهيم بن عبد الله بن داود الجعفري - عن عُفَارِيَاتٍ يَذْكُرُهَا
كثيْرٌ ، فقال : الواحدة عُفَارِيَةٌ ، وَهِنَّ هِضَابُ السِّيَالَةِ بِسَنَدِهِنَّ وَأَنْتَ خَارِجٌ
مِنْ مَرٍّ إِلَى الرَّوْحَاءِ^(٤) .

(١) : (٣٢٦هـ) .

(٢) : (٥٤هـ) .

(٣) : (٢١٢هـ) ومثله في «الحكم» - ١٦٤/٢ - و«اللسان» و«الناج» - عضي -

(٤) : (٢٦٤هـ) كذا كلمة (من مر إلى) وتعلل المراد (مَرِّيْنِ) بقرب الفرض .

عَفْر

قَالَ فِي كَلَامِهِ عَلَى أَقْرَحَ : لَا يَدِبُ فِيهَا رُوحَانِيٌّ مِثْلُ لَابَةِ مَيْطَانَ ، وَلَا بَةِ
عَفْرِ ، دُونَ كَثِيبٍ فِي الْغَرْبِ (١) .

عَفْرُ الزَّهَّالِيلِ : (حِمَى ضَرِيَّة)

عُقْدَى

من قصيدة طويلة لأبي مُضَلِحِ الْبَهْرِيِّ السُّلَمِيِّ :

سَأَلْتُكَ بِأَلَّذِي قَبِلَ الْهَدَايَا بِبَطْنِ مَنَى وَنَصَّبَتِ الْقُدُورُ
أَفْضَلَ الْحَلِيمِ رَذَكَ عَنْ سُلَيْمٍ بِعُقْدَى ، أَمْ مَهْنَدَةَ دُكُورُ ؟

عُقْدَى ، وَالشَّظَا : وَادِيَانِ يَدْفَعَانِ فِي وَادِي الْجُحْفَةِ (٢) .

عقدان

لعمارة بن راشد الخثمي الهذلي :

تَذَكَّرْتُ نُعْمَى يَوْمَ عُقْدَانَ ذِكْرَةً مَشَى فِي فُؤَادِي وَالْعِظَامَ فُتُورُهَا
وَهَاجَ عَلَيْكَ الشُّوقُ آثَارَ خَيْمَةٍ بِفَيْضِ الْحَشَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَطُورُهَا (٣)

عُقْدَةٌ : (أَجَا)

العَقْرُ : (حِمَى فِيدَ ، دَارَةَ عَقْرَ ، دَارَةَ نَمَلَى)

عقر سلمى : (حِمَى فِيدَ)

عُقْفَان

في شرح قول الشاعر :

لَقَدْ أَنْزَلُونِي مِنْ عُوَارِضِي قَنَا مَنَازِلَ مَا قَلْبِي لَهْنٌ بِبِلَاقِي

فَقَنَوَانٍ وَاحِدٌ قَنَا : عُقْفَانُ وَقَنَا لِحُصِينَةٍ ، كِلَاهُمَا مِنْ مُرَّةٍ (٤) .

(١) : (٤٩٧هـ) وقد تكون (عفر) : (جنفر) فهي غير واضحة في الأصل .

(٢) : (٣٥٧هـ) . (٣) : هامش ص ٢٤٨ من «معجم الشعراء» ط القدسي . (٤) : (٢٩١هـ) .

العَقْنَقَانُ

لِمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ :

وَقَدْ عَافَ لِي، وَالْبُرْدُ يَتْنِي فُضُولَهُ يَوْمَ الْعَقْنَقِينَ عَافَائِفُ
كذا وفي الهامش : والعُقُوبَيْنِ الرَّوَايَةُ (١).

العُقَيْقُ

قال أبو علي الهَجَرِيُّ (٢) : إِنْ سَيَّلَ الْوَادِي يُفْضِي إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بِهَا مَحْرَمٌ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ يَلِي ذَلِكَ مَزَارِعُ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، ثُمَّ تَتَابَعُ
الْقُصُورُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً ، بِهَا مَنَازِلُ الْأَشْرَافِ فِيهَا يَتَبَدَّدُونَ ، مِنْهَا مَنَازِلُ عَنْ يَمِينِ
الْجَائِي مِنْ مَكَّةَ بِسَفْحِ عَيْرٍ ، وَمِنْهَا قَصْرٌ لِإِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الْمَخْزُومِيِّ ،
وَقَصْرٌ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ ، وَقَصْرٌ لَأَلِ طَلْحَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَمَنَازِلُ
أَسْفَلَ مِنْهَا عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ أَيْضًا لَأَلِ سُفْيَانَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
مِرْوَانَ ، وَوَجَاهَ ذَلِكَ فِي إِقْبَالِ جَمَاءِ تَضَارَعِ مَنَازِلِ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ ، ثُمَّ يَلِيهَا مَنَازِلُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ ، وَهُوَ
قَصْرٌ طَاهِرٌ بِنِ مِحْيَى وَمَنَازِلُ وَلَدِهِ ، وَوَجَاهًا فِي صِيرِ حَرَّةِ الْوَبْسَرَةِ مَزَارِعُ عُرْوَةَ
ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبِئْرُهُ ، وَأَسْفَلَ مِنْهَا الْبِئْرُ الَّتِي تُعْرَفُ بِبِئْرِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ،
وَأَسْفَلَ مِنْهَا بِئْرُ زِيَادِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَدَانِيِّ وَحَوْضُهَا ، وَضَفَائِرُ قَصْرِ مَرَّاجِلَ
وَالزُّبَيْنِيِّ (٣) قَصْرِ سُكَيْنَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ ، وَقُصُورٌ فَوْقَ الزُّبَيْنِيِّ (٣) لِإِسْحَاقَ بْنِ
أَيُّوبَ مِتَابَعَةً ، وَفَوْقَهَا قُصُورٌ كَثِيرَةٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، ثُمَّ قُصُورُ ابْنَةِ الْمِرَازِقِيِّ (٤)
الزُّهْرِيَّةِ ، ثُمَّ مَنَازِلُ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ ، ثُمَّ يُفْضِي إِلَى بِئْرِ رُومَةَ ،
وَقُصُورٌ كَثِيرَةٌ يَمَنَةً وَيَسْرَةً مِنْهَا قُصُورٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَبِطْنَ
الْوَادِي بِتَارَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَالْقُصُورُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً .

(٢) : « وفاء الوفاء » - ١٠٥٣ / ١٠٥٤ .

(١) : (١٦ هـ) والشطر ناقص في الأصل .

(٤) : في (ح) : (الرازقي) .

(٣) : في (ح) (الزبني) بدون نقط .

ثم ذَكَرَ ما بِالْعَرَصَةِ مِنَ الْقُصُورِ، وَقَالَ: ثُمَّ يُفْضِي ذَالِكَ إِلَى الْجُرْفِ، وَفِيهِ سِقَايَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهِيَ عَلَى مَحَجَّةٍ مِّنْ خَرَجٍ إِلَى الشَّامِ، يُعْسِكِرُ بِهَا الْخَارِجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَيْهَا، ثُمَّ الزَّغَابَةُ^(١) وَبِهَا مِزَارِعٌ وَقُصُورٌ أَيْضًا. انْتَهَى.

وَقَالَ الْخَجَرِيُّ: ثُمَّ يُفْضِي - يَعْنِي سَيْلَ الْعَقِيقِ - إِلَى الْعَرَصَةِ عَرَصَةِ الْبَقْلِ، وَالْعَرَصَةُ الْمَاءُ وَالْعَرَصَةُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِقُبُلِ الْجَمَاءِ الْعَاقِرِ، مُرْتَفِعَةٌ فِي حَضْنِ الْجَبَلِ، وَبِالْعَرَصَةِ الْكُبْرَى قَصْرُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الَّذِي امْتَدَحَهُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ^(٢) وَذَكَرَ الْبَيْتَ الْمَتَقَدِّمَ:

■ - وَكَانَتْ دَارَةُ أَبِي عَلِيٍّ بِالْعَقِيقِ مِنَ الْمَدِينَةِ^(٣).

■ - مِنْ قَصِيدَةِ لِعَطِيَّةَ بِنِ أَبِي شَجْرَةَ الْأَزْرَقِيِّ السُّلَمِيِّ:

مَرَّاعِيهَا الْعَقِيقُ إِذَا أَطَلَّتْ نُجُومُ الصَّيْفِ تَحْتَدِمُ احْتِدَامًا
وَتَرَعَى غَزَّ وَجْرَةً حِينَ تُضْحِي مِنَ الْوَسْمِيِّ قَدْ نَمَعَ الرَّهَامَا
الغز: كَثِيبٌ فِي جَبَلٍ يُسَمَّى الْجَبَلَ الْأَغَزَّ وَهُوَ مَرَاةٌ^(٤).

■ - لِمَسْعُودِ بْنِ حَمْزَةَ الْأَفْقَهِيِّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ: مِنْ مَقْطُوعَةٍ:

إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الْعَقِيقِ تَنَسَّمَتْ سَمَى غَلَّ مَا بِي مِنْ سَقَامٍ هَبُوبُهَا
وَأَعْرِضْ نَفْسِي لِلْجَنُوبِ مِنَ الْهُوَى كَمَا اسْتَرَوَحَ الْأَرْوَاحُ بِاللَّيْلِ ذَيْبُهَا^(٥)
■ - وَمِنْ أَسَاءِ الْغُدْرِ الَّتِي تَسْقِي الْعَقِيقَ، أَوْهَا يُرَاجِمُ، ثُمَّ الْبِنُّ، ثُمَّ مِزْجٌ، ثُمَّ ذُو الطُّفِيِّينِ، ثُمَّ الْمُسْتَوْجِبَةُ ثُمَّ زَابِغٌ وَهُوَ أَقْرَبُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَمِزْجٌ أَكْثَرُهَا وَأَكْبَرُهَا، وَلَا يُفَارِقُهُ الْمَاءُ أَبَدًا^(٦).

(١) في (ج): (بها الحاج... صم الضغابة).

(٢) «وفاء الوفاء» ٢-١٠٥٥ - .

(٣) (٤١١هـ).

(٤) (٣٤٧هـ).

(٥) (٣٩١هـ).

(٦) (٢٧٢هـ).

■ - من شعر بزيع بن جبهان الضبابي في يوم مرامرات :

إِنَّ الْعَقِيْقَ غَدًا لَوْ أَنَّ صَرِيحَنَا وَرَدَّ الْعَقِيْقَ لِعَزْنَا الْمَهْيُوبِ
وَبُحَاْفَةِ الْفَلَجِيْنَ أَكْبَرُ عَزْنَا وَيَجْنِبُ أَكْمَةَ مُصْرَخٍ وَمُجِيْبُ
إِحْدَى قَرِيْبِي الْفَلَجِ ، وَهِيَ . . . الْغَيْلِ ، وَهِيَ أَكْبَرُهَا^(١) .

وانظر : (أكمة، أوانف، ثغرة، جماء أم خالد، حضير، حفاوة، حمى النقيع، حوضيات، ذات الجيش، رابع، رولان، وجرة).

العلا: (عين العلا)

علاف

في قصيدة لعسكر^(٢) بن عتبة المزداسبي السلمي :
فَقَتَلُوا بِيَعْلَافٍ حَمِيْرًا أَبَدًا فَهَارِبٌ إِمَّةَ النُّعْمَانِ أَوْ عَطِبُ
عِلَافٌ كَانَتْ دُونَ مَكَّةَ .

عُلَزُّ: (غلز)

العَلْمُ

وَأَنشَدَ وَلَمْ يُسَمِّ الْقَائِلَ :

إِنَّ لَهَا بِثُمَّرًا بِشَرْقِي الْعَلْمِ وَاسِعَةُ الْمَعْنِ فَيَحَاءُ الْمَجْمُ^(٣)

العَلْمَانِ : (الصَوَّان)

عَلْمًا سَلُولٍ

قال : شَرِيْنٌ وَالْوَاحِدُ شَرِيٌّ وَهُمَا جَبَلَانِ عَظِيْمَانِ بِالشَّرِيْفِ ، يُقَابِلَانِ
عَلْمِي سَلُولٍ ، وَأَقْرَبُ الْجِبَالِ مِنْهُمَا دَمْعُ^(٤) .

عَلْمًا عَرَفَةَ

وقال - أبو سليمان الهذلي - : نَمِرَةٌ جَبَلٌ عَنِ يَمِيْنِكَ وَأَنْتَ بِيَعْلَمِي عَرَفَةَ ،

(٢) : (٢١١م).

(١) : (١١١هـ).

(٤) : (٤٤٦هـ).

(٣) : (٤٥٧هـ).

بِهِ غَيْرَانٌ^(١).

عليب

في قول الهذلي يرثي دُبَيْتَةَ : مِنْ شِيزَى بِنِي الْهَطِيفِ : بَجَرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْهَاءِ
وقال : هم قبيل من كنانة أهل وبوقه قاله العليبي^(٢).

عَمَائَةُ

أَنْشَدَنِي شَيْخُ بَضْرِيَّةَ ، غَنَوِيٌّ ، لِعِبَادَةِ بْنِ حُجَيْبٍ بْنِ الْمُضَرِّ حَيٍّ بْنِ الْهَضَارِ
ابن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ، وَهُوَ الْقَتَالُ ، الْمُعْتَنَزُ بِعَمَائَةَ - أَيِ
الْمُحْتَبِيِّ - :

وَأَرْسَلَ مَرْوَانَ إِلَيَّ رَسَالَةً
وَمَا بِي عَضِيَّانٌ وَلَا بُعْدُ مَرْحَلٍ
وَفِي صَاحَةِ الْعَنْقَاءِ أَوْ فِي عَمَائَةَ
وَلِي صَاحِبٌ فِي الْغَارِ هَذَاكَ صَاحِبُ
إِذَا مَا التَّقِينَا كَانَ أَنْسَ حَدِيثُنَا
كِلَانَا عَدُوٌّ ، لَوْ يَرَى فِي عَدُوِّهِ
تَضَمَّنَتْ الْأَرْوَى لَنَا بِشِوَانِنَا
وَمَشَرْنُنَا قَلْتُ بِأَرْضٍ مَضْلَّةٍ
فَأَغْلِبُهُ فِي صَنْعَةِ الزَّادِ أَنْنِي
لَا تَيْتِيَهُ ، إِنِّي إِذَا لَمْضَلَّلُ
وَأَكْنَيْتَنِي عَنْ سِجْنِ مَرْوَانَ أَرْحَلُ
أَوْ الْأَدْمَى مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْئِلُ
أَبُو الْحَوْزِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَعْلَلُ
صِمَاتٌ وَطَرْفٌ كَالْمَعَابِلِ أَطْحَلُ
مِهْرًا ، وَكُلُّ بِالْعَدَاوَةِ مُجْمَلُ
كِلَانَا لَهُ مِنْهَا سَدِيفٌ مُرْعَبَلُ
شَرِيْعَتَهُمَا لِأَيْنَا جَاءَ أَوْلُ
أَمِيطُ الْأَدَى عَنْهُ ، وَمَا إِنْ يَهْلَلُ

أَرَادَ أَنْنِي أَسْمِي عَلَى الدَّيْبِحَةِ ، وَهُوَ لَا يُسَمِّي^(٣).

■ - وَأَنْشَدَنِي لِقَعْنَبِ أَحَدِ بَنِي حَيِّبٍ ، يَقُوهُمَا لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِالطَّرِيدِ
وَأَعْتَقَلَ بِعَمَائَةَ ، بَعْدَ الْقَتَالِ الْكِلَابِيِّ ، وَقَتَلَ قَعْنَبُ أَخَا عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَسْمُهُ
رَبِيعَةُ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : عَمَائَةُ : جَبَلٌ ضَخْمٌ ، أَكْثَرُ جِبَالِ النَّجْدِ ، أَكْثَرُ مِنْ

(١) : (٣٦٦م).

(٢) : (٤٧٢م) لا أدري إلى من هذه النسبة ، وقد يكون منسوباً إلى عليب واد معروف بتبامة .

(٣) : (٣٢٠م) وفي كتاب «التصنيف» للعسكري ٦٣ قطعة من قصيدة لقتال ، وجمع شعره صديقنا الأستاذ إحسان

عباس ، ونشر

تَهْلَانِ، وَمِنْ قَطْنَيْنِ، وَعِمَايَةَ بِرَمْلِ السَّرَّةِ بَيْنَ سَوَادِ بَاهِلَةَ وَيَيْسَةَ :

تَمْنَى عُيَيْدُ اللَّهِ قَتْلِي، وَلَيْتَهُ مَنَى لِعُيَيْدِ اللَّهِ مَانَ لِقَائِيَا
فَحَاحَ بِمِعْزَى الْوَائِلِيَّةِ وَاحْتَلَبَ مَكَانَ تَمْنِيكَ الرَّجَالَ الدَّوَاهِيَا

أُمُّهُ مِنْ حَنِيفَةَ، حَاحَا بِالْمِعْزَى وَالْغَنَمِ كُلِّهَا: حَيٌّ، حَيٌّ - مَجْرُورَةُ الْيَاءِ - ،
فَلَمْ يَزَلْ عُيَيْدُ اللَّهِ هَذَا وَهُوَ مِنْ بَنِي الْمَشْنَجِ وَجَمِيعُهُمَا مِنْ بَنِي لُبَيْنَى حَتَّى قَتَلَهُ،
ثُمَّ طَارَ فَقَفَزَ فِي عِمَايَةَ، وَقَالَ :

أَبْلُغْ رَيْبَعَةَ حَيْثُ أَمْسَى قَبْرُهُ أَنِّي نَارُتُ عِظَامَهُ مِنْ قَعْنَبِ
إِنِّي دَيْبْتُ لَهُ بِنَعْفِ عُرَيْقَةَ بَعْدَ الدِّيَاتِ، بِذِي حَسَامٍ مُقْضَبٍ (١)

الْعَمَقُ

قال نَوَالُ بْنُ الثَّغَاءِ اللَّبْنِيِّ الْقَشِيرِيِّ :

يُنَادِي طُفَيْلاً وَالْقُرَيْعَاتُ أَجْمَعُوا وَعِنْدَهُمْ بِالْعَمَقِ مِنَ التَّجَارِبِ
فَلَمَّا بَدَأَ رَأْسُ السُّمَارِ تَخَوُّوا وَأَرْسَلَ فِيهِمْ رَبُّنَا بِالشَّاعِبِ

السُّمَارُ: قَرْنٌ حِذَاءَ الرَّيْبِ (٢).

■ - لصاحب سواد:

فَمَا بِالْعَمَقِ مِنْ سَوْدَاءِ دَارٍ وَلَا بِمَجَامِعِ الْجَسَدَيْنِ مِنْهَا
وَلَا بِالْعَمَقِ مِنْ سَوْدَاءِ نَارٍ شُبُوحٌ إِنْ مَرَرْتَ وَلَا مَرَارٍ

جَبَلَانِ بِالْعَمَقِ (٣).

وانظر: (الابترة، أبلَى، بتران، جناح، الدونكان، مخمر).

(٢) : (١٢٢) م.

(١) : (١١٨) م.

(٣) : (١٢٣) م يعني الجسدَيْنِ.

عَمَقُ

لحارث بن سباع بن جُوَيْنِ المَطْلِيِّ مِنْ عَمِيرَةَ خَفَافِ السُّلَمِيِّ :

لَعَمْرُكَ لَا الثَّمَادُ، ثِمَادُ أُبْلَى
مَنْ أَزَلَّ كُلَّ أَيْضٍ مَضْرَجِيٍّ
أَمَّ تَأْتِ التَّكَاكَةَ قَدْ تَرَاهَا
أَمَّ تَرَمَا سَقَاكَ الْقَوْمُ عَمْدًا
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَمَقِ مُحَيَّا
كَرِيمِ إِخَالٍ، سَادَ بِهَا صَيَّا
كَتَرْنَ الشَّمْسِ بَادِيَةَ ضَحِيَّا
مِنَ الرَّغِيمِ، لَمْ يَخْشَوْكَ شَيَّا
رجل تَكِيكُ، لَا رَأْيَ لَهُ، بَيْنَ التَّكَاكَةِ .

فَأَجَابَهُ وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ :

عَلَّوْتُ مِنَ الصَّبَابَةِ رَأْسَ أُبْلَى
عَمَقُ الزُّرُوعِ، قُرْبَ الْفُرْعِ .
فَمَا آتَيْتُ مِنْ عَمَقَيْنِ شَيَّا

حَبَسْتُ ظَمِيمِي بِثِمَادِ أُبْلَى
وَلَكِنْ بِالْبِطَّاحِ بِطَّاحِ عَمَقِ
سَقَى اللَّهُ الْبِطَّاحِ بِطَّاحِ عَمَقِ
فرد عليه حارث بن سباع :

لَعَمْرُكَ لَا الثَّمَادُ ثِمَادُ أُبْلَى
مَنْ أَزَلَّ كُلَّ زَنْجِيٍّ بَطِينِ
إِذَا صَاحَتْ ضَفَادِعُهَا سُحَيْرًا
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَمَقِ مُحَيَّا
يَعْدُ لَطَلَعَهَا عَدَدًا وَحِيَّا
عَلَى خُضْرِ النَّجَالِ شَرِبْنَ رِيَّا (١)

وانظر : (صمعراء)

عَمَقُ الرِّيبِ : (الأبترة، بتران، قَرَى، الهدنة)

عَمَقُ الزُّرُوعِ

وقال العَمَقِيُّ مِنْ عَمَقِ الزُّرُوعِ نَاحِيَةَ الْفُرْعِ وَهُوَ وادٍ بِنَفْسِهِ : الْغَضَّةُ تَكُونُ فِي هَضْبَةٍ أَوْ فِقَارَةٍ تَكُونُ لِلزُّبُعِ وَلِلدُّبِ، وَالسَّيْبُ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ أَعْمُ مَا يَكُونُ لَهَا وَنَلْحِيَاتٍ أَيْضًا .

(١) : (٢٦٠) .

- وأوردَ بَعْدَ هَذَا: وَلَا تَسْرِي أَفَاعِيهَا مِنَ السَّيْبِ (١).

عمق قشير: (العمقين، قرن الثعالب، نجران)

عَمَقُ مُزَيْنَةَ

لغزلاًن الثُّمَامِي المَزِينِي:

حَلِيلِي صَبَّانِي، وَرَحْلِي وَنَاقَتِي إِلَى فَلَجِ الرِّيَّانِ ثُمَّ دَعَانِيَا
فَإِنْ أَنْتَمَا لَمْ تَفْعَلَا وَمَمَرَزْتَمَا عَلَى حَائِطِ الزَّيْدِي فَاسْتَوْدَعَانِيَا
أَسْأَلُ عَن عَمَقٍ وَعَن حُسْنِ حَالِهِ وَلَوْلَا ابْنَةُ الزَّيْدِي قَلَّ سُؤَالِيَا

عَمَقُ الزُّرُوعِ: قُرْبُ الفُرْعِ، وَعَمَقُ المَضِيقِ: بَيْلِيلٌ، قُرْبُ بَدْرِ، وَقَالَ:
الرَّيْدِيُّونَ مِنْ مُزَيْنَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ، وَالدَّهْنَاءُ: قَلْتُ بَيْنَ مَرِّ عُتْبَبَ وَبَيْنَ
السَّائِرَةِ، وَلَهُ:

أَلْمَأَ بِعَمَقِ ذِي الزُّرُوعِ فَسَلَّمَا وَإِنْ كَانَ عَن قَصْدِ المَطِيِّ يُجُورُ
فَإِنَّ بِعَمَقِ ذِي الزُّرُوعِ لُبَدْنَا مِنْ أَسْلَمَ فِي تَكْلِيمِهِنَّ أَجُورُ
وله فِي نِسَاءِ مُزَيْنَاتِ:

فَإِنَّ بِيُوكِدِ، فَالْبُرَيْرَاءِ فَالحِشَا فَخَلَصَ إِلَى الرِّتْقَاءِ مِنْ وَبِعَانَ
وَكَدُ: طَرْفُ أَسْوَدٍ، وَرَاءَ مَرٍّ، بِشَوَكَانَ. وَالْبُرَيْرَاءُ: أَكِيمَةٌ صَغِيرَةٌ،
وَالحِشَا: بَلَدٌ بَيْنَ مَرٍّ وَشَوَكَانَ وَخَلَصَ آرَةَ جَبَلٍ، وَالرِّتْقَاءُ: هَاهُنَا قَاعٌ،
وَبِعَانَ: بِالحِرَّةِ.

- إِلَى أَنْ قَالَ: فَظَفِرُوا بِهِ فِي الدَّهْنَا، وَهِيَ قَلْتُهُ عَمِيقَةً فَرَبَطُوا فِي رِجْلِهِ رَحًا
ثُمَّ رَمَوْا بِهِ فِيهَا فَهَلَكَ (٢).

عَمَقُ المَضِيقِ: (عَمَقُ مُزَيْنَةَ)

العَمَقَانِ

من قصيدة لشاعر عَقِيلِي:

(٢): (٢٩٦م).

(١): (٤١٢هـ) وقد تكون (الفَصَّة) بالفاء.

فَقَالُوا: إِلَى خَوْلَانَ ثُمَّ مَحَلَّنَا
لَعْمُرِكَ مَا نَجْرَانُ مِنْ أَهْلِ حَايِلِ
يَمَانُونَ مِنْ نَجْرَانَ تَجْرَى الْجَنَابِ
وَلَا سَاكِنِ الْعَمَقَيْنِ بِالْمَتَّقَارِبِ
عَمَقُ بَنِي قُشَيْرٍ بِالرَّيْبِ (١).

وانظر : (قرن الثعالب ، نجران).

عمود الأفعس : (حمى الربذة)

عمود العمود : (حمى ضرية)

عمود الكود : (حمى ضرية)

عمود المحدث : (حمى الربذة)

عنابة : (زرود)

العناق : (حمى ضرية)

عنب : (عمق مزينة ، مرعنب)

عُنَيْرَةٌ

لُعْلَبَةُ الْمُرِّيِّ - وَعَرَضَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زُرَّارَةَ أُخْتَهُ فَقَالَ : أَشَاوِرُ أَبِي ،
فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ وَنَدِمَ فَقَالَ :

لَعْمُرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ رَأْسَ عُنَيْرَةٍ عَلَى رَغَبَةٍ ، لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرُهَا
عُنَيْرَةٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، وَهِيَ هَا هُنَا قَرْنٌ بِأَبَارِيَاتٍ مِنْ جَانِبِ الْهَمِيَّانِ بَيْنَ
حَرَّةِ لَيْلَى وَالْجِنَابِ - إِلَى أَنْ قَالَ - :

وَحَفَّتْ نَرَاهَا مِنْ جَنُوبِ عُنَيْرَةٍ كَمَا حَفَّتْ مِنْ نَبْلِ الْمُعَالِي جَفْنِيئِهَا (٢)
■ - مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةَ لِعِمْرَانَ بْنِ مِكْنَفِ الْحَرَمِيِّ مِنْ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ :

فَلَمَّا تَلَّاحَقْنَا بِنَعْفِ عُنَيْرَةٍ ضَحِيًّا ، وَقَرْنُ الشَّمْسِ رَحُصٌ جَدِيدُهَا

(٢) : (٢٨٠هـ).

(١) : (٣٩٧هـ).

نَعْفُ عُنَيْزَةٍ: قَرْنٌ بِجَانِبِ الْحَفْرِ، مِنْ كُشْبٍ (١).

عُوارِضًا قَنَا

هما جَبَلَانِ مِنْ وَرَاءِ قَنَا بَيْنَ قَنَا وَحَمَّةِ سَوْدَاءِ (٢).

وانظر: (اجا).

عُوال: (حِبْسُ عِوَال)

العوسجة: (ضَرِيَّة)

عُويَسَجَةٌ: (الأشعر)

العُويَقْلُ: (الأشعر)

العُويُنْدُ: (حَمَى ضَرِيَّة)

عُويَّة: (صِيَهْد)

عِيال: (تبار)

عَيْرَان: (أَهْضَام، حَمَى النَّقِيع)

عَيْرُ

قال الهجريُّ: إِنَّ سَيْلَ الْعَقِيقِ يُفْضِي لِثَنِيَّةِ الشَّرِيدِ، ثم قال: وَيَحْفُ الثَّنِيَّةَ

شَرْقِيًّا عَيْرُ الْوَارِدِ وَغَرْبِيًّا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْفَرَاءُ، ثم يُفْضِي إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بِهَا

الْمَحْرَمُ (٣).

عَيْرُ الْصَادِرِ: (حَمَى النَّقِيع)

عَيْرُ الْوَارِدِ: (ثَنِيَّةِ الشَّرِيدِ، حَمَى النَّقِيع)

الْعَيْصُ: (دِيرَاءُ، شَمِيسَا)

(٣): «وفاء الوفاء» ١٢٧٠.

(٢): (٢٨٩هـ).

(١): (٣٢٤هـ).

العَيْكَان

سألت سليمان بن زيد العمري من عمرو مرة تَهْدٍ عَنِ الْعَيْكَيْنِ تَذْكُرُهُمَا
نَهْدٌ وَخَثْعَمٌ، فَقَالَ: هُمَا جَبَلَانِ أَسْوَدَانِ مِنْ بَيْشَةَ، وَقَالَ: عِبْرَانُ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ
شَارِعَةٌ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ بَيْشَةَ، وَقَالَ: ضَافٌ وَادٍ مِنْ دَارِ نَهْدٍ (١).

■ - قَالَ أَبُو نَجْدَةَ السَّلَوِيُّ: الْعَيْكَانِ جَبَلٌ دُونَ اهْجَيْرَةَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ
بَيْشَةَ، عَلِمَ مِنَ الْأَعْلَامِ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَالْبَرْدَانُ شِعَابٌ تَحْتَ وَادِي بَيْشَةَ.
وَأَصَافٌ - غير معجمة الصَّاد - دُونَ الشَّقِرَاتِ، بَلَدٌ خَثْعَمٌ ثُمَّ لِقَحَافَةَ،
بِهِ نَخْلٌ (٢).

عَيْنُ أَبِي زِيَادٍ : (عُرًّا) (٣)

عَيْنُ أَبِي مُسْلِمٍ

من صدقات علي بن أبي طالب عليه السلام في السَّافِلَةِ مِنْ يَنْبَعِ التِّي تَلِي
الْبَحْرَ: عَيْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، وَعَيْنُ أَبِي نَيْزَرَ وَعَيْنُ بُولَا، وَالْبُحُورُ، وَقَالُوا: الْبُحَيْرُ.
فهذه عيون السَّافِلَةِ. وكان علي عليه السلام يعمل هذه العيون بيده (٤).

عَيْنُ أَبِي نَيْزَرَ: (عين أبي مسلم)

عين أذينة : (الأسعر)

(١) : (٢٣١) م

(٢) : (٤١٩) م في سياق شرح كلمات وردت في شعر تميم بن أبي بن مقبل - ورد في المخطوطة العيكان بفتح العين
وتشديد النشاة التحتية المكسورة وَمُأَزُّ فِي شِعْرِ الشَّاعِرِ إِلَّا (العيكان) - ص ١٣٤ -

تُحْيِرُ نَبْعَ الْعَيْكَيْنِ وَدُونَهُ مَتَّالِفٌ هَضْبٌ نُحَيْسُ الطَّيْرِ أَوْعُرًا
ولا أستبعد أن تكون (العيكان) مصحفة.

(٤) : (١٨١) م.

(٣) : * التنبهات ط اليمني - ص ٣٤٦ - .

عَيْنُ الْأَرَاكِ

أَجْرَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ ، وَهِيَ مِنْ صَدَقَاتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْبُوعٌ (١) .

عَيْنُ إِضْمٍ : (الأجر)

عَيْنُ الْبُحَيْرِ : (عين أبي مسلم)

عين بَوْلًا : (عين أبي مسلم)

عَيْنُ جُبَيْرٍ

هي عين عملها عبد الله بن حسن ، وقال بعض ولد يحيى بن عبد الله : هي كَشَكَشَ - بكافين - وقال في كتاب الأصل : كشش (٢) .

عَيْنُ حَسَنِ بْنِ زَيْدٍ

عَيْنٌ بِطَرْفِ جَبَلِ عَبُودٍ ، وَهُوَ بَيْنَ مَدْفَعِ مَرِيْنٍ وَمَلَلٍ ، مِمَّا يَلِي السَّيَّالَةَ ، وَهِيَ عَيْنٌ عَلَى الطَّرِيقِ ، مُنْقَطَعَةٌ ، يَقُولُ ابْنُ مَعْقِلٍ اللَّيْثِيُّ فِيهَا :

فَدَظْهَرَتْ عَيْنُ الْأَمِيرِ مَظْهَرًا بِسَفْحِ عَبُودٍ ، أَتَتْهُ مِنْ مَرَا (٣)

عَيْنُ الْخُرَمَاءِ : (الخرماء)

عَيْنُ الْخَلِيجِ

من صَدَقَاتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْبُوعٌ ، أَجْرَاهَا الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ (٤) .

عَيْنُ الرَّوْضَةِ

من أَعْمَالِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْمِعْلَةِ مِعْلَةً يَنْبُوعٌ (٥) .

(١) : (١٨١ م) . (٢) : (١٨٢ م) وجملة : (وقال في كتاب الأصل) الخ كذا وردت في المخطوطة .

(٣) : « وفاء الوفاء » . ١٢٦٠ . (٤) : (١٨١ م) . (٥) : (١٨١ م) .

عَيْنُ سُؤْيَقَةَ : (الأشعر)

عَيْنُ الصُّورَيْنِ

قال الهَجْرِيُّ : ثم تُفْضِي - يعني سيول المدينة - إلى سَافِلَةِ المَدِينَةِ وَعَيْنِ الصُّورَيْنِ بِالْغَابَةِ^(١).

عَيْنُ ضَبْعَةَ : (الحلوة)

عَيْنُ ضَرِيَّةَ

قال الهَجْرِيُّ : إِنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَنبَسَةَ ضَفَرَ بِعَيْنِ ضَرِيَّةَ ضَنْفِيرَةً بِالصَّخْرِ، وَجَعَلَهَا تَحْبَسُ المَاءَ^(٢).

وانظر (حمى ضرية).

عَيْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنبَسَةَ : (الأشعر)

عَيْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّلْحِيِّ : (الأشعر)

عَيْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ : (الأشعر)

عَيْنُ عَثْمَانَ : (حمى ضرية)

عَيْنُ العَلَاءِ : (الأب)

عَيْنُ فَيْدٍ

قَالَ الهَجْرِيُّ : أَوَّلُ مَنْ حَفَرَ فِيهِ حَفْرًا فِي الإِسْلَامِ أَبُو الدَّيْلَمِ ، مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، فَاحْتَفَرَ العَيْنَ الَّتِي هِيَ اليَوْمَ قَائِمَةٌ ، وَأَسَاحَهَا ، وَغَرَسَ عَلَيْهَا ، فَكَانَتْ بِيَدِهِ حَتَّى قَامَ بَنُو العَبَّاسِ فَتَبَّضُوها مِنْ يَدِهِ^(٣).

وانظر : (حمى فيد).

(٢) : وفاء الوفاء ١٢٥٧٤ .

(١) : وفاء الوفاء ١٢٧٥٤ .

(٣) : وفاء الوفاء ١١٠٣٤ .

عَيْنُ كَشَكَشٍ

من عملِ علي بن أبي طالب رضي الله عنه بِالْمِعْلَاةِ مِعْلَاةٌ يَنْبُعُ (١).

عَيْنُ لَيْلَى : (خَيْفٌ لَيْلَى)

من عملِ علي بن أبي طالب أيضا بِالْمِعْلَاةِ مِعْلَاةٌ يَنْبُعُ (٢).

عَيْنُ مَرْوَانَ : (حَمَى النَّقِيعِ)

عَيْنُ الْمَشْقَرَةِ : (حَمَى ضَرِيَّةِ)

عَيْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : (الْأَشْعَرُ)

عَيْنُ بَنِي هَاشِمٍ : (الْأَشْعَرُ)

عَيْنَيْنِ : (الْبَحْرَيْنِ)

عُيُونٌ تَتَدَدُ : (الْأَشْعَرُ)

عُيُونُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ : (الْأَشْعَرُ)

عُيُونُ السَّافَلَةِ : (يَنْبُعُ)

عَيْهَهُمْ : (أُبْلَى ، وَغِيٌّ ، يَقْيَانُ)

عُيُونَاتُ : (الْحَرَارُ ، عَتَانُ).

(٢) : (١٨١م).

(١) : (١٨١م).

حرف الغين

الغَابَةُ : (رولان ، سافلة المدينة ، عين الصورين)

الغَايِرُ

قال عبد الله بن ذي الجَدَائِنِ المُرِنِيُّ وساقَ بالنَّبِيِّ ﷺ سَانِدًا فِي الغَايِرِ مِنَ الرُّكُوبَةِ ، مِنَ الابْيَاضِ ، جَبَلِ العَرَجِ فِي مُهَاجِرِهِ :
تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعَرَّضَ الجَوَازِءَ لِلنُّجُومِ
هَذَا أَبُو القَاسِمِ فَاسْتَقْبَلِي (١)
وانظر (رنثة ، شتير) .

الغَائِطُ

قال : وسألته - يعني شيخًا من هلال - عن هَيْجٍ ، فقال : هُمَا هَيْجَانٍ :
جَبَلَانِ بِأَسْفَلِ رَنَّةَ ، وَدَارًا - مقصور ، مُذَكَّر - والغَضَارُ والبَائِي ، كُلُّ هَذَا مِنْ
مَدَافِعِ بَيْشَةَ ، وَحَيْثُ تُنْهَى فِي الغَائِطِ مَهَبُ الشَّالِ (٢) .
انظر : (نجران) .

غبار : (حمى ضرية)

غبير : (حمى ضرية)

ذو غث : (حمى ضرية)

الغدِير : (حمى ضرية)

غدير السَّيَالَةِ : (رابغ)

ذُو غُدْمٍ

خَجَّاجِ بنِ مَرْدَاسِ الإِنْسَانِي الجُشْمِي :

(٢) : (٥١) .

(١) : (١٧٠) .

ظَلَّتْ بَغْلَانِ طُلُوحٍ وَسَلَمٍ فَوْقَ الصُّرَادِ مِنْ أَعَالِي ذِي غُدَمٍ (١)

الْغُرَابَاتُ

في أَرْجوزَةٍ طَوِيلَةٍ لِلْمَخْتَارِ بْنِ وَهْبٍ مِنْ عَيْدَةِ مَنْ قُشِرَ:
يَا دَارَ سَلَمَى بِالْكَثِيبِ الْأَهِيمِ بَيْنَ الْغُرَابَاتِ، وَبَيْنَ الْمَصْرَمِ
الْغُرَابَاتُ - مُعْجَمَةٌ - أَقْرَبُ بِأَطْرَافِ الْحَلَّةِ - وَالْمَصْرَمُ: الْحَبْلُ مِنَ
الرَّمْلِ (٢).

الْغُرَابَةُ

لِعَتْرِيفِ النُّمَيْرِيِّ:

وَيَوْمًا عَلَى مَاءِ الْغُرَابَةِ أَشْرَقَتْ عَلَى النَّفْسِ أَعْدَاءُ كَثِيرٍ أَلْوَبَهَا (٣)

غُرَانٌ

لِحَدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ:

فِي لَيْلَةٍ مَتَوَاكَلِ أَضْيَافِهَا وَعِيَالُهَا كَثُرَتْهَا بَعِيَالِي
بِغُرَانَ أَوْ وَادِي الْقَرَى عَيْثُ بِهِمْ نَكَبَاءُ، بَيْنَ صَبَا وَبَيْنَ شَمَالِ (٤)

■ - وَمِنْ قَصِيدَةِ أَنْشَدَتْهَا الزُّهَيْرِيُّ - زُهَيْرِ جُشْمٍ - :

حَنَنْتُ لِذِكْرِي مِنْ جَمَالِ وَقَوْمِهَا لِنَعْلَمِ فِي الْأَيَّامِ مَا كَانَ حَالُهَا
كَمَا حَزَّ لِلْأَلْفِ نَضْوُ أَصَابِهِ هِيَامُ غُرَانَ بَيْنَ حُمْرِ قِفَالِهَا (٥)

وانظر : (ثبل).

غُرْبٌ

أَنشَدَ مِنْ مَقْطُوعَةٍ - وَلَمْ يُسَمِّ الشَّاعِرَ:

(١) : (١٦٠هـ). (٢) : (٦٥م). (٣) : (٤٦٨هـ). (٤) : (٣٣٩هـ). (٥) : (٤١٦هـ).

فَوَاكِبِي كَادَتْ عَشِيَّةَ غُرْبٍ مِنْ الْوَجْدِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ تَصَدَّعُ
عَشِيَّةَ مَا مَعَ مَنْ أَقَامَ بِغُرْبٍ مَقَامًا وَلَا لِلظَّاعِنِينَ مُسَبِّعُ (١)

■ - للهلالِي مُحَمَّدِ الْجِبَالِ الْهَلَالِي :

عَقَا السَّفْحُ مِنْ سَلَمَى فَيَغْنَى فَعُزُّبُ فَبَرْقِ جَنَاحٍ ، كَلِمًا حُنَّ تَطْرِبُ (٢)
وانظر : (أبلى).

الغَرَسُ : (الحرار)

الغز : (العقيق)

ذُو غَزَالٍ : (رَقِيَّة)

ذَاتُ غَسْلٍ

وقالت مُكْرَمَةٌ بِنْتُ الكُحَيْلِ الْفِرَاسِيَّةِ مِنْ قَشِيرٍ : وَأَنْشَدَنِي سَمْرَةَ بْنُ زَيْدٍ
أَحَدَ بَنِي عَيْسَى الْمُسْتَلِمِي ، أَحَدَ بَنِي جُوْثَةَ بْنِ عِبَادَةَ :

أَيَا ذَاتَ غَسْلٍ يَعْلَمُ اللهُ أَنَّنِي جَوْكَ مِنْ بَيْنِ الْجَوَاءِ صَدِيدِي
وَيَا ذَاتَ غَسْلٍ رِيحُ أَرْضِكَ طَيِّبٌ كَمَسِكَ لَقَى ، بَيْنَ الصَّلَاةِ سَحِيحِي

ذَاتُ غَسْلٍ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْوَشْمِ ، وَهِيَ يُعَدُّ فِي الْيَمَامَاتِ مِنْ جَانِبَيْهَا
الشَّالِي ، وَهِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي يَهْجُوهَا ذُو الرِّمَّةِ (٣).

الغَشَّاشُ : (أحاس ، تغاليل)

ذُو الغُصْنِ : (حمى النقيع)

الغَضَارُ : (الغائط ، هيج)

غُضَيَّانُ

زَيْتَرٌ وَغُضَيَّانٌ مِنْ مَحَجَّةِ الرِّمْلَةِ بَعْدَ آيَلَةَ بِمَرْحَلَةٍ إِلَى الرِّمْلَةِ ، وَبَعْدَ غُضَيَّانَ
التَّرْبِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَغُضَيَّانٌ مِنْ مَدَافِعِ جِسْمِي (٤).

■ - وَقَالَ : غُضَيَّانٌ وَالْعَرَبَةُ وَلَعْلَعٌ مِنْ مَدَافِعِ جِسْمِي جَذَامٌ (٥).

(١) : (٢٦٢م) . (٢) : (٢٠١هـ) . (٣) : (٤٤٢م) . (٤) : (٢٦٩هـ) . (٥) : (٣٨٢هـ) .

■ - أرجوزة طويلة لحسن بن قبيصة المحرّبي من محربة جذام :

فَصَبَحَتْ فِي قَرَبٍ مِنْهَا عَدِمٌ ذَاتَ الطَّرَائِثِ . . . عَلِمٌ
وَوَرَدَتْ وَالظَّمءُ مِنْهَا لَمْ يَتِمُّ لِللَّيْلَتَيْنِ مِنْ أَبَايَرٍ فَلَمْ
تُطَاوِعِ النَّوْمُ وَلَا ضَعْفَ اهْمَمٌ غُضِيَانِ بَيْنَ اجْبَلَيْنِ وَالْقُصْمِ (١)

ذُو الْغَلَالَةِ

جَمِيلٌ :

فَلَمَّا طَلَعْنَا ذَا الْغَلَالَةِ وَانْتَحَتْ بَيْنَ الْحَدَاةِ فِي خَوِيٍّ لَأَهُ سَهْلُ
قَرْنٌ بِالصَّمْدِ أَحْمَرٌ، بَيْنَ الصَّمْدِ وَالْحَجْرِ .
وَبَدَأَ هَضْبُ الْحَزِّ وَأَعْرَضْتُ شَارِيخٌ مِنْ شِرْعَانَ يَرْدِي بِهَا النَّحْلُ (٢)
وانظر : (خوي).

غُلَزٌ

نُعْضَةٌ وَغُلَزُ اللَّذَانِ يَذْكُرُهُمَا جَمِيلٌ فِي شِعْرِهِ بَيْنَ نَحْلَى وَمَطْرَانَ : وَادِيَانَ ،
وَأَنشُدْ جَمِيلٌ :

وَهَلْ يَرُسَمَنَّ النَّضْرُ مَا بَيْنَ غُلَزٍ وَنُعْضَةٍ وَهَنَّا ، وَالْعُيُونُ رُقُودُ
وَنَحْلَى : مقصور مذكر. (٣).

ذُو غَلْفٍ

لبعض غامدٍ في قتلِ عبدِ الله بنِ أبي النعيمِ اللّهميِّ أحدِ بني رُهم :

قَتَلْنَا يَوْمَ ذِي غَلْفٍ فَتَاهُمْ وَسَيِّدَهُمْ وَأَصْبَحَهُمْ جِينًا (٤)
الْغَمَارُ

قال في كلامه على أودية الأوداة : ثُمَّ عَرَعَرُ ، وَالْغَمَارُ : بَرَكٌ تَمْتَلِي مِنْ مَاءٍ

(١) : (٣٨٥هـ).

(٢) : (٢٢٦هـ) ونحو - نازي - لا يزال معروفًا من الأودية التي تسيل في الحجر، بقرب شرعان.

(٣) : (٥٢٨هـ) وغلز في موضع مقربة العين، وفي «معجم البلدان» : غلز. وليس البيت في «ديوان جميل» المطبوع في بيروت ويظهر أنه من القصيدة المشهورة :

لأبيت ريعاناً لشباب يعبود ودهر تسولن - يبابين يعبود
وكسنة : (مطران) غير واضحة في الأصل. (٤) : (٣١٢هـ).

السَّمَاءِ مِثْلَ الْحِيَاضِ، ثُمَّ أُبْلِي، وَزَنُّ عُبَيْ (١).
وانظر: (حزير كلب، شَعْبَب).

غَمَارُ شَعْبَبَ

الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ:

أَلَا يَا جَرَادَ الْغُورِ هَلْ أَنْتَ مُبْلِعٌ سَلَامًا، وَلَا تَبْحَلُ، غِمَارُ شَعْبَبَا؟
دَفِيءَ الْمَحَانِي بِالشَّتَاءِ وَإِنْ تَصِفَ تَرَى فِيهِ رَوْضًا مُسْتَكِفًّا قَدَاغَشَبَا (٢)

■ - وَالْغِمَارُ وَادٍ يَدْفَعُ فِي شَعْبَبَ قُرْبَ الرَّيْبِ، لِأَبِي طَفِيلٍ، مَنْزَلُهَا (٣)
وَهِيَ الَّتِي يَتَشَوَّقُ إِلَيْهَا الصَّمَّةُ.

الْغَمْرُ

جَبَلٌ أَحْمَرٌ طَوِيلٌ عَلَى عِشْرِينَ مِثْلًا مِنْ فَيْدٍ عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ لِمَكَّةَ، وَإِلَى
جَنْبِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ: الرَّخِيمَةُ وَمَاءٌ يُقَالُ لَهُ: الثَّغْلِيَّةُ عَنِ الْهَجْرِيِّ (٤).

وانظر: (ذي قضين).

دُو الْغَمْرِ: (المَسَارِقُ)

غمرة: (تغاليل)

الْغَمِيصَاءُ

وقال: وأنشدني الشَّهْرَانِيُّ لِصَاحِبِ جَنُوبِ الْقَلْبِ، فَبَعْضُ يَقُولُ: هُوَ
مَهْدِيٌّ، وَبَعْضُ يَقُولُ: هُوَ خَشْعَمِيٌّ. . . مِنْ قَصِيدَةٍ:

لَهُ غَلَقٌ مِفْتَاحُهُ عِنْدَ كَوَكِبٍ مِنَ الْغَامِصَاتِ لَا سِمَاكَ وَلَا نَسْرُ
الْغَامِصَاتُ: الضَّعِيفَةُ الضُّوْءِ لِبُعْدِهَا، وَهِيَ الشَّعْرَى الْغَمِيصَاءُ،
وَالْغَمِيصَاءُ: مَوْضِعٌ مِنْ ذَنْبٍ يَلْمَلَمَ، بِهَا قَتَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، جَدِيمَةَ مِنْ

(٢): (١٦٨م).

(١): (٢٧م).

(٤): «وفاء الوفاء» ١١٠٣.

(٣): (١٦٩م) كذا ولعل الصواب: (منزل طيا) والكلمة في الأصل غير واضحة.

غَوْرُ : (تهامة، حرة بني هلال)

غَوْلُ

غَوْلُ جَبَلٍ غَرْبِيٍّ حَلِيَّتٍ ، بِهِ نَحْلٌ لَيْسَ بِالْقَلِيلِ (٢).

■ - وَلِغَوْلٍ هَضْبَاتٌ حَمْسٌ يُدْعَيْنَ هَضْبَاتِ غَوْلٍ ، وَفِي غَوْلٍ يَقُولُ ابْنُ

غَلْفَاءَ :

لَقَدْ قَالَتْ سَلَامَةٌ يَوْمَ غَوْلٍ : تَقَطَّعَ يَا ابْنَ غَلْفَاءَ الْجِبَالَ

■ - وَذَكَرَ مِنْ أَسْمَاءِ الْجِبَالِ الَّتِي بِسُرَّةِ النَّجْدِ : ثُمَّ هَضَبُ غَوْلٍ ، وَغَوْلٌ

مَاءٌ (٣). وَانظُرْ : (حِمَى ضَرِيَّةً).

غَوْلًا مُتَالِعًا

وَلِلْكَلاَبِي - وَلَمْ يُسَمِّهِ - فِي عَسْكَرِ بْنِ فِرَاسِ النُّمَيْرِيِّ ، وَأَسْرَهُ مُوسَى

الضَّبَابِيَّ بَعْدَ مَا تَمَّنَّاهُ :

حُرُوبَ كِلَابٍ وَالْمَنَائِيَا شَوَارِعُ

مَتَى عَسْكَرُ يَا أُمَّ عَيْسَى مُصَادِفُ

يَوْمٌ بِهِ الْعَوْلِينَ غَوْلِي مُتَالِعِ

وَيَجْنُبُهُ مُوسَى إِلَى جَنْبِ عَرْمِيسِ

مُؤَوَّلَةٌ تَنْهَلُ مِنْهَا الْمَدَامِعُ

وَتَلْقَاهُ مِنْ حَيِّ الضَّبَابِ وَجَعْفَرِ

وَقِيمَمَهَا وَأَبْنَاهَا فَهِيَ رَابِعٌ (٤)

أَصَابَتْ نُمَيْرٌ عَمَّهَا وَابْنَ أُمَّهَا

غَوَى : (الأجرد)

الغِيَاطُ : (أجا، جنفاء)

الغِيَامَةُ : (لَسَلْسَانَ)

(٢) : « وفاء الوفاء » ١٢٧٩ .

(١) : (٥٠٠ع).

(٤) : (١١٢م).

(٣) : (٢٤ع).

غَيْقَةَ

بَيْنَةُ الَّتِي يَذْكُرُهَا كَثِيرٌ مَوْضِعَانِ فَأَحَدُهُمَا وَادٍ يَصُبُّ مِنْ تَافِلٍ فِي غَيْقَةَ ، ثُمَّ فِي الْبَحْرِ ، وَالْأُخْرَى مِنْ الْجِيِّ جِيِّ النَّصَائِبِ (١).

الغَيْلُ

مُرَيْزِيقُ بْنُ صَالِحٍ أَبُو مُدْرِكٍ الْقَشِيرِيُّ :

جَعَدِيَّةٌ بِمَحَايِ الْغَيْلِ مَحْضَرُهَا وَيَالِحِمَى ، مِنْ أَعَالِي النَّيْرِ مَبْدَاهَا
إِنِّي لِأَغْبِطُ حَيْرَانًا تَجَاوَرُهُمْ يَقُورِبُ مَصْبِحَهَا مِنْهُمْ وَمَمْسَاهَا
إِنِّي لِأَغْبِطُ - وَالرَّحْمَنُ - قَيْمَهَا بِنِعْمَةِ اللَّهِ ، إِذْ أَنْطَاهُ إِيَّاهَا (٢)

■ - ومن قصيدة طويلة لبُزَيْعِ بْنِ جَبْهَانَ الضَّبَّابِيِّ :

وَبَحَاقَةَ (الْفَلَجَيْنِ) أَكْبَرُ عَزَّنَا وَبِجَنبِ (أَكْمَةَ) مُصْرَخٌ وَمُجِيبٌ
أَكْمَةُ إِحْدَى قَرِيَّتِي الْفَلَجِ . . . الْغَيْلِ وَبِهَا الصَّهِيْبُ (٣) .
وانظر : (العقيق).

غَيْلُ نَخْلَةٍ : (قرن الثعالب)

(٣) : (١١١) .

(٢) : (١٦٧) .

(١) : (٢٤٢) .

حرفُ الفاءِ

فَاضِحَةٌ

فَاضِحَةٌ - بكسر الضادِ وَفَتْحِ الجيمِ - : وَادٍ مِنْ شُعْبَى إِلَى ضَرِيَّةَ ، قَالَ
الْهَجْرِيُّ . وَفَاضِحَةٌ : انْفِصَاحٌ أَيْ انْفِرَاجٌ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَوْ جِبَالٍ ^(١) .

فَاضِحٌ

فَاضِحٌ - بكسر الضادِ ثُمَّ حَاءٍ مُهْمَلَةٌ : جَبَلٌ قُرْبَ رَيْمٍ ، وَوَادٍ فِي الشُّرَيْفِ
مِنْ بِلَادِ بَنِي نُمَيْرٍ ^(٢) . تَبَطَّحَ الشُّيُؤُ : سَيْلَ النَّقِيعِ وَالصَّحْرَةَ وَمَرَاحَ وَأَنْفَةَ
عِنْدَهُ .

انظر : (حمى النقيع).

فِتَاخٌ

وَأَنْشَدَ لِذِي الرَّمَّةِ :

لَأُونِسُهُمْ وَمَا أَعْنِي زِيَالَا	وَأَوْفَيْتُ الْغَزَالََةَ رَأْسَ حُزْوَى
عَلَى عَلِيَاءَ شَبَّهَ فَاسْتَزَالَآ	كَأَنِّي أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ أَوْفَى
وَأَبْرَقَهَا الْمُتَابِلَهَا شَمَالَا	وَقَدْ جَعَلُوا السَّيِّئَةَ عَنْ يَمِينِ
مَقَادِ الْمُهْرِ وَاعْتَسَفُوا الرَّمَالَا	أَبَاصِرُهُمْ وَقَدْ جَعَلُوا فِتَاخَا

فِتَاخٌ وَفُتِيخٌ : دَحْلَانِ بِأَطْرَافِ الدَّهْنَاءِ ، مِمَّا يَلِي الْيَمَامَةَ . وَسَأَلْتُ السَّهْلِيَّ
مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ عَنْ فِتَاخٍ . فَقَالَ : هُوَ دَحْلٌ بِالصُّلْبِ ، وَإِلَى جَنْبِهِ
فُتِيخٌ دَحْلٌ آخَرٌ ، وَقَالَ الْمَرْقُومُ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ :
دَحْلٌ - بِضَمِّ الدَّالِ ، وَكُلُّ فَصِيحٍ تَقُولُ : دَحْلٌ وَدَحْلٌ ^(٣) .

فِتَاخٌ : (جلذبة، الهبير)

(٢) : «وفاء الوفاء» ١٢٨٠ .

(١) : «وفاء الوفاء» ١٢٧٩ .

(٣) : (٥٤٩٥هـ) ، وَيُسَمَّى فِتَاخُ الدَّحْلِ فِي الصُّلْبِ بَلْ فِي الدَّهْنَاءِ ، وَانظُرْ لِتَحْدِيدِ مَوْقِعِهِ (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «المعجم
جغرافي للبلاد العربية لسعودية» فقد شاهدت الموقع . وسيأتي نقل عن الهجري يؤيد هذا .

فُتَيْخُ : (فِتَاخُ)
الفَجِيرَةُ : (الهَجِيرَةُ)
الفَحْلَتَانِ : (فَيْقَاءُ الفَحْلَتَيْنِ)
فَدَكُ

قال في شَرْحِ أَيْبَاتِ مِنْهَا :

تَرَى أَدَبِيَّ يَأْكَ الخَيْرُ حَائِلًا وَرُكْنَ قَنَا مِنْ دُونَ هَضْبِ الوَرَاتِقِ
أَدَبِيَّ : وَزْنَ عَدَنِيَّ - بِجَرِّ البَاءِ وَفَتْحِ العَيْنِ - وَتَنْسَبُ إِلَيْهِ أَدَبِيَّ، وَهَضْبُ
الْوَرَاتِقِ : بَيْنَ فَدَكِ وَبَيْنَ قَنَا، عَنِ فَدَكِ بِمِثْلَيْنِ (١).

■ - وقال : الخُمَادِعِيُّ ضَرَبَ مِنْ جَيْدِ الرُّطَبِ إِلَى الخُضْرَةِ، رَقِيقٌ صَقِرٌ،
يَكُونُ بِيدِيعٍ وَفَدَكٍ وَتِلْكَ الأَعْرَاضِ (٢).
وانظر : (أجا، يديع).

الفُرَاءُ : (ثنية الشريد، حَمَى النقيع)

الْفُرَاتُ : (البشر)

فُرَاضِمُ

مَوْضِعٌ بَيْنَ المُشَلَّلِ وَالخَيْمَتَيْنِ . قاله الهَجَرِيُّ ، قال : وَكُنَّا نَرَوِيهَا فُرَاضِمَ -
بالقاف - حَتَّى سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنِ تِلْكَ النَّاحِيَةِ فَقَالَ : فُرَاضِمُ عِنْدَنَا ،
وَوَصَفَ المَوْضِعَ (٤).

فَرَثَةٌ

وسأله عَنْ فَرَثَةٍ فقال : هَضْبَةٌ بِجِلْدَانٍ ، وَجِلْدَانُ بَيْنَ القُنَنِ (٥) وَتُرْبَةٌ ،

(١) : « خزانة الأدب » ١٦٦/٥ . (٢) : (٢٩٠هـ) . (٣) : (٤٤٨هـ) .

(٤) : « معجم ما استعجم » ١٠١٧ وفي « معجم البلدان » فراضم وأيضاً في « القاموس » وشرحه « التاج » .

(٥) : كذا (القنن) وقد تكون تصحيف (الفتق) بلد معروف - انظر « صفة جزيرة العرب » - .

أَرْضٌ سَهْلَةٌ، والجميم من جِلْدَانَ مَكْسُورَةٌ^(١).

الْفَرَشُ

من قصيدة لِحَارِجَةَ بْنِ فُلَيْحِ الْمَلَلِيِّ الْمُرَبِّيِّ فِي مَدْحِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ - :

سَتَى هَضَبَاتِ الْفَرَشِ كُلِّ مُجَلِّجٍ لَهُ نَضْدٌ مِنْ مُزْنِهِ وَصَبِيرٌ
وَعَادَ بِأَرْضِ الْجَعْفَرِيِّينَ رَائِحٌ هَزِيمٌ وَمُنْهَلُ الْغَمَامِ بَكُورٌ^(٢)

■ - من قصيدة طوييلة لمَعْنِ بْنِ هُبَيْرَةَ الْمُرْدَاسِي السُّلَمِيِّ يمدح عيسى بن
محمد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر:

يَا أَيُّهَا الْمُهْدِيُّ لِعَيْسَى مِدْحَةً أَبَشُرُ بِمَا سَرَكَ إِنَّ الْبُشْرَ غَنَدٌ
إِنْ جُرْتُ بِالْفَرَشِ عَلَى آيَاتِهِ تَبْغِي النَّدَى فَهُوَ لِحُودٍ مُعْتَمِدٌ^(٣)

وانظر : (الجفر، ضاحك، عابد، بين).

فَرَشٌ مَلَلٌ : (الجفر، عابد)

الْفَرَطُ

وسألته عَنِ الْفَرَطِ فَقَالَ : أَطْرَافُ الْجِبَالِ حِينَ تَنْفَرُطُ فِي الرَّمْلِ ، وَكَذَا قَالَ
النَّهْدِيُّ ، وَقَالَ فِي « الْمَصْنَفِ » : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ
الْهَمْدَانِيُّ :

وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ بُومٌ جَوَائِمُ

وَلَا يَكُونُ الْبُومُ إِلَّا فِي الْأَعْلَامِ وَالشَّوَاهِقِ^(٤).

الْفَرَعُ

والمحرك بالفتح : مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ قُرْبَ سُوقَيْتَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَثْعَرٍ ، عَلَى
مَرَّحَلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ فَرَعُ الْمِسُورِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

(١) : (٤) : (٣٣١هـ).

(٢) : (٣) : (٣٢٤م).

(٣) : (٢) : (١٢٢هـ).

(٤) : (١) : (٤١هـ).

الزُّهْرِيُّ . عَلَى مَا نَقَلَهُ الْهَجْرِيُّ ^(١) .

الْفُرْعُ

وقال عَنْ عَمَقِ الزُّرُوعِ : قُرْبَ الْفُرْعِ ^(٢) .

■ - وقال الهَجْرِيُّ : الطَّرِيقُ إِلَى الْفُرْعِ وَسِتَارَةٌ وَسَايَةٌ وَالسَّائِرَةُ وَالْقَرْنَيْنِ
وَحَنْدٌ وَالْأَكْحَلِ وَأَمْوَالٌ تِهَامَةٌ تَعْتَرِضُ النَّفِيعَ يَسَارًا لِلْخَارِجِ مِنَ الْمَدِينَةِ .
وَبَعْضُ النَّاسِ يَجْعَلُهَا إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ طَرِيقُ التَّهْمَةِ ^(٣) .
وانظر : (بين) .

الفروع : (حمى ضرية)

فُرُوعٌ حُزُومٌ

وَفُرُوعٌ حُزُومٌ : جِبَالٌ بِالرَّيْبِ ^(٤) .

فَصِيلَةٌ

لعمارة بن راشد الخثمي الهذلي - مِنْ قَصِيدَةٍ - :

أَقُولُ وَقَدْ حَالَتْ رَبَائِعُ بَيْنَنَا وَدُونَكَ مِنْ رُكْنِ الْفَصِيلَةِ مَنْكِبُ
الصَّلِيبَةِ وَالرَّيْبِيعَةِ : اسْمَانِ يَقَعَانِ عَلَى الْقَبِيلَةِ ، وَالْفَصِيلَةُ : جَبَلٌ عَلِمَ ^(٥) .

الفقارة : (الأشعر)

الفقرة : (الأشعر)

الْفَقِي

لِعُبَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيِّ الْيَنْبِ الذِّيبِ :

وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَنَا بِقُرْآنَ يَوْمٍ لَا تَوَارَى كَوَائِبُهُ

(١) : « وفاء الوفاء » ١٢٨١ وقال عن هذا المخزك بانتجح .

(٢) : (٢٩٦م) و (٢٦٠هـ) .

(٣) : « وفاء الوفاء » ١٠٨٣ .

(٤) : (٧١م) .

(٥) : (٤٢هـ) .

فَرَدَّ عَلَيْهِ حَرْدَبَةُ بْنُ أَبِي الْمَرْعُوقِ أَحَدَ بَنِي عُبَيْدٍ، مِنْ عَمْرِو بْنِ سُحَيْمٍ :
 تَمَنَيْتَ طَوْدًا مِنْ حَيْثَفَةَ شَاخِحًا مَنَعَ الدَّرَى صَعْبًا عَلَيْكَ مَوَائِبُهُ
 فَهَلَّا غَدَاةَ الْفَقْمِيِّ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا وَقَفْتَ وَبَطْنُ الْفَقْمِيِّ تَجْرِي مَذَابِبُهُ
 دَمًا مِنْ حُصَيْنٍ أَمْطَرَهُ سُيُوفُنَا عَلَيْهِ، فَهُوَ يَسْتَنُّ بِالْمَوْتِ حَاصِبُهُ (١)

الْفَلَجُ

قال عن الحجاجي : فِرَاسٌ وَفِرَاسٌ : نَفَرُ ابْنِ عَقِيدَةَ بِالْحَبَاجِيِّ ، عِرْضٌ مِنْ
 أَعْرَاضِهِمْ بِالْفَلَجِ جَنْوَبِيهِ (٢) .
 ■ - وَقَالَ عَنْ شُرْطٍ : هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بَعْمَقِ الرَّيْبِ ، دُونَ الْفَلَجِ بَيْنَهُمَا ،
 وَهِيَ الْهُدْنَةُ (٣) .

■ - فِي شَرْحِ بَيْتِ أَبِي جَلِيحَةَ بْنِ أَحْمَدَ الْقَشِيرِيِّ :
 عَلَى السَّدْرِ الْأَيْ جَنْوَبِيٍّ مَوْثِبٍ إِذَا هَجَرَ الْفَيْئَانَ رَجَعُ سَلَامٍ
 وَالْمَوْثِبُ : جِنْعٌ مِنْ يَبْرِينَ الَّذِي يَلِي الْفَلَجَ (٤) .
 ■ - وَقَالَ عَنِ الْيَنْكَبِرِ : جَبَلٌ أَسْفَلَ حَضْرَمَوْتِ ، قُرْبَ يَذْبَلٍ مِنْ مَحَجَّةِ أَهْلِ
 الْفَلَجِ إِذَا أَرَادُوا ضَرِيَّةَ مِنَ الْفَلَجِ (٥) .
 ■ - وَقَالَ فَحِيهُ الْفَلَجِ - لِمَنْ اسْتَمْتَاهُ عَنْ يَمِينِهِ - : أَرَاكَ قَدْ أَحْرَجْتَ - أَيَّ
 حَشَّتَ (٦) .

■ - قَالَ وَاوَشَدْتَنِي - مُكْرَمَةٌ بِنْتُ الْكُحَيْلِ الْفِرَاسِيَّةِ - لِجَارِ بَنِي الرَّقَادِ مِنْ
 جَعْدَةَ ، وَالْقَائِلِ مِنْ عَقِيلِ وَالرَّقَادُ أَهْلُ بَيْتِ الْأَمْرَةِ ، وَالْمَلِكُ فِيهِمْ ، وَهُمْ أَهْلُ
 الْفَلَجِ :

تَقُولُ ضَعِيْبِي : أَبْرَقْتَ فَاظَعَنْ وَبَعْضُ الْبَرَقِ يُخْلِفُ فِي الْبِلَادِ
 أَغْيَثَا تَطْلِبِينَ ، سِوَاءِ إِنِّي جَعَلْتُكَ جَارَةَ لِبَنِي الرَّقَادِ (٧)

(١) : (٣٠١هـ) . (٢) : (٦١هـ) . (٣) : (١٤٤م) . (٤) : (١٦٩م) .
 (٥) : (١٦٧/٤٣٤م) ، ولعل الصواب (أسفل محجة حضرموت) . (٦) : (٣٥٥م) . (٧) : (٤٣٨م) .

وانظر : (تجر، صيهد، العقيق، الغيل)

الْفَلَجَانِ : (أكمة، العقيق، الغيل)

فَلَجُ الرِّيَّانِ : (حائط الزيدي)

فَلَجَى

وَسَيْلٌ تَيْمَنٌ يَصُبُّ عَلَى الْكَلَابِ، وَالْكَلَابُ وَاِدٍ بِهِ نَخْلٌ وَسِدْرٌ وَطَلْحٌ،
وَوِجَانِبِ الْكَلَابِ نَهْلَانُ جَبَلٍ عَظِيمٍ، عَلَمٌ أَسْوَدٌ، بِهِ الْوُحُوشُ، عَرَضُهُ يَوْمٌ
بِهِ فَلَجَى ^(١).

فلجة : (ضرية)

الفهيدة : (دائرة الفهيدة)

فيد

انظر : (أبلى، باقم، برك، حمى فيد، حزير كلب، طمية، لسلسان).

فَيْضُ الْحَشَا

لابن الدُّمَيْنَةَ :

مَرَى الدَّمْعَ مِنْ عَيْنِكَ دَارٌ مُجِيلَةٌ بِفَيْضِ الْحَشَا تَسْفِي عَلَيْهَا دُبُورُهَا ^(٢)

فَيْفَاءُ الْخَبَارِ : (جماء أم خالد)

فَيْفَاءُ الْفَحْلَتَيْنِ

قال : وَشَمِيسًا نَقَبٌ مُطْلَعٌ عَلَى الْعَيْصِ مَنْ سَلَكَ فَيْفَاءَ الْفَحْلَتَيْنِ ،
وَبِالْفَيْفَاءِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ اسْتَقْبَلَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ
اطْرَقَ شَمِيسًا ^(٣).

(٣) : (٤٢١هـ).

(٢) : (٢٦٥م).

(١) : (١٣م).

حرف القاف

قَادِمٌ

جَبَلٌ بَيْنَ حِلَّتَيْ وَمِنَى ، وَإِلَى جَنْبِهِ قُؤَيْدٌ ، وَبِهَا مِيَاهٌ يُقَالُ هَذَا الْقَادِمَةُ ،
مِنْ أَطْيَبِ مَاءٍ بِأَخْمَى وَأَرْقَاهُ ، وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْعُدُوبَةِ (١) .

التَّادِمَةُ : (حمى ضرية ، قادم)

التَّاع : (الأوق ، الهدار)

قَاعٌ بَوْلَانٌ : (حمى فيد)

قَاوَةٌ

قال في الكلام على شرح قصيدة أبي ذؤيب - : قَاوَةٌ فَرْعٌ ، وَهِيَ رَاحَةٌ بِهِ
الْمَحَارِثُ مِنْ سَرَاةِ عَرَوَانَ (٢) ، بَشِيَّةُ الْحِمَارِ مِنَ اللَّصْبِ (٣) .
وانظر : (الخطم) .

قُبَاءٌ

وَأَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ لِلْمُرِّيِّ وَهُوَ مَحْبُوسٌ :

أَلَا هَلْ لِدَاؤُودٍ وَيَعْمُوبَ حَاجِرٌ ؟ فَقَدْ طَالَمَا قَدْ بَلَّغَانِي أَذَاهُمَا
مُطَلِّدِينَ لِي بِالسَّجْنِ كُلِّ عَشِيَّةٍ بِوَجْهَيْنِ مَقْبُوحَيْنِ شَبَّتَ لِحَاهُمَا
فَلَيْتَ فُلَيْتًا وَالْعَالَاءَ بِخَلْوَةٍ وَقَدْ عَلِمَا ذَنْبَيْهِمَا لَقِيَاهُمَا
بِجَزَعِ قُبَاءٍ أَوْ زُقَاقِ ابْنِ وَاقِفٍ فَوَيْتَ الْأَعَادِي وَالْعُيُونَ تَرَاهُمَا (٤)

وانظر : (الجموم ، ضرية) .

(١) : ١ وفاء الوفاء ١١٠٥١ . (٢) : قد تكون (عدوان) فلهم سراه .

(٣) : (١٧٦ هـ) . (٤) : (٤٢٨ م) .

قَبْرُ حَاتِمٍ

قال - يعني الرِّزْنِيَّ من طيء - : وَظَايِفُ : جَبَلٌ شَرْقِيٌّ أَجَا مَطْلَعُ الشَّمْسِ ، بِهِ قَبْرُ حَاتِمٍ ، لَيْسَ قُرْبَهُ جَبَلٌ .^(١)

قَبْرُ حَمْرَةَ : (عُرَى)

قَبْرُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْفٍ : (الأجرد)

القَبْلِيَّةُ : (الأشعر، ظلم)

القتادة : (الجدر)

قُتَايِدُ

مِنْ قَصِيْدَةِ حَبَشِ بْنِ سَعِيدِ الْأَزْرَقِيِّ النَّهْدِيِّ :

لَيْتَ الْمَقَابِرَ يَوْمَ ذَاتِ قُتَايِدٍ جَلِيَتْ فَتَنْظُرَ نَظْرَةَ يَا يُوسُفَ (٢)

قُدْرُ : (أبلى)

قُدْسُ

سبق أن صُدُورَ الْعَقِيْقِ مَا دَفَعَ فِي النَّقِيْعِ مِنْ قُدْسٍ . قَالَهُ الْهَجْرِيُّ^(٣) .

■ - وَزَعَمَ أَنَّ بَوْرِقَانَ وَقُدْسَ ضُرْمًا ، وَالْحَوْشَعُ وَهُوَ الضُّرْمُ^(٤) .

قُدَيْدُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْكِنْدِيُّ قَاتِلُ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ بِقُدَيْدٍ^(٥) .

قِرَاسُ : (الخطم)

(١) : (٢٢١م) . (٢) : (٣٩٨م) .

(٣) : « وفاء الوفاء » - ١٢٨٧ - وقال السمهودي : جبال قدس غربي صاف من النقيع ، وقدس جبال متصلة عظيمة ،

كثيرة الخير ، تنبت العرعر والحزم وبها تين وفواكه وفروع ، وفيها سكان ومنازل كثيرة من مُرْبِيَّةَ .

(٤) : (٣٦٠هـ) . (٥) : (٣١٧م) .

قُرَّانُ

لِعُبَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيِّ التَّمِيمِيِّ :
وَلَا حَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَنَا
بِقُرَّانِ يَوْمٍ لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ (١)
وانظر : (الريب) .

قَرْحَانِ

مِنْ حِبَالِ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرَبَ : ... حَبْلُ حَرِيبٍ ، ثُمَّ
الْمُنْخَرِقُ ، ثُمَّ حِبَالُ قَرْحَيْنِ ، تَشْبِيهُ قَوْح (٢) .

الْقَرِظَانِ

لَتَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنِ مَقْبِلِ يَهُجُو النَّجَاشِيَّ :
أَقْرَتْ بِهٖ نَجْرَانَ ثُمَّ حَبْوُنَّ فَتَثْلِيثُ ، فَالْأَرْضَانَ ، فَالْقَرِظَانَ
كُلُّ مَا سُمِّيَ مِنْ دَارِ بَنِي الْحَارِثِ (٣) .
■ وقال الزُّهَيْرِيُّ وَالتَّبَالِيُّ وَالحُخَّعِيُّ : الرَّصْنُ . . . قَالَ الْعَجْلَانِيُّ تَمِيمُ
ابْنُ أَبِي (بْنِ) مُقْبِلٍ :

فَتَثْلِيثُ فَالْأَرْضَانَ فَالْقَرِظَانَ

كُلُّ هَذِهِ مِنْ دَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ (٤) .
وانظر : (نجران) .

قَرَقَرَى

لِنُؤَالِ بْنِ الثَّغَاءِ اللَّبِينِيِّ الْقَشِيرِيِّ مِنْ قَصِيدَةِ يَهُجُو بَنِي ظَالِمِ بْنِ نُمَيْرٍ -
سُكَّانَ قَرَقَرَى - زُهَيْرِ بْنِ الْأَعْنَقِ الظَّالِمِيِّ ، وَابْنِ دُوَيْلِ ، مُفَرَّجًا :

(٢) : (٢) : (٣٢٦هـ) .

(١) : (٣٠١هـ) .

(٣) : (٤٠٥هـ) وانبت في ادبوان ابن مقبل - ٣٤٥ نقلًا عن البكري في «معجم ما استعجم» - ٤٣١ - .

(٤) : (٥٣٩هـ) . وانظر (الرصن) .

وَفِي ابْنِ دُوَيْلٍ ضَرَبَتْهُ بِسَدَوَاءٍ
وَلَكِنَّهُ عَبْدٌ، عَلَيْهِ عَفَاءٌ

وَجَدْتُ زُهَيْرًا شَرَّ حَيٍّ مَدَحْتُهُ
فَلَيْسَ بِقَوَامٍ إِلَى الضَّيْفِ بِالْقَرَى

وَأَخْرُ الْمَقْطُوعَةِ :

بِهَا جَارِبٌ لَمْ أَطْلُهَا بِهِنَاءٍ
كَسِيرِ الْقَطَا فِي غُبْرَةٍ وَطَهَاءٍ (١)

ضَمِنْتُ لَكُمْ أَنَّ بِنْتَ عَنكِمْ قَصَائِدًا
قَصَائِدٌ مِنْ أَفْلَاحٍ يَطْلُبُنَ قَرْقَرَى

■ - لمريزيق أبو مدرك القشيري :

بَغِيضُ الْيَنَّا سَهْلُهَا وَجِبَالُهَا (٢)

وَأَشْرَفْتُ مِنْ عَيْطَاءٍ مِنْ رَمْلِ قَرْقَرَى

وانظر : (بتران، حصن ابن عصام، نجد).

قَرْنٌ : (بوبة قرن، الهجيرة)

قَرْنُ الثَّعَالِبِ

مِنْ قَصِيدَةِ لِلْعَائِدِيِّ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ :

وَحَيْثُ يَرَى الشَّعْبَانَ قَرْنَ الثَّعَالِبِ
إِلَى أَنْ طَلَعْنَا مِنْ ثَنَائِيَا الْمَنَاقِبِ

فَكَانَ بَعَيْنِي طَوْفُهَا وَمَحَلُّهَا
وَقَصَّرَ عَنَّا غَيْلٌ نَخْلَةَ رُكْبَهَا

.....
يَمَانُونَ مِنْ نَجْرَانَ مَجْرَى الْجَنَابِ
وَلَا سَاكِنِ الْعَمْقِينَ بِالْمُتَّقَارِبِ

.....
فَقَالُوا: إِلَى خَوْلَانَ ثُمَّ مَحَلُّنَا
لَعَمْرُكَ مَا نَجْرَانُ مِنْ أَهْلِ حَايِلِ

عَمَقُ بَنِي قَشِيرٍ بِالرَّيْبِ (٣).

قَرْنُ نَخْلَةَ

لِلْعَدَاءِ بْنِ مَضَا، مِنْ وَلَدِ الثُّوَيْبِ بْنِ الصَّمَّةِ الْقَشِيرِيِّ :

بِتَفْسِكَ زَفَرَاتٌ، بِتَجْدِ طَيْبِهَا (٤)

وَيَوْمًا بِقَرْنٍ، قَرْنَ نَخْلَةَ رَاجَعَتْ

انظر : (نجد).

(٢) : (١٢٤م).

(٤) : (٢٢٤م).

(١) : (١٤١م).

(٣) : (٣٩٨هـ).

القَرْنَان : (حَمَى فَيْد، النقيع)

القَرَوْرَاتُ : (مَرّ، وقط)

قِرْوُ

من الحبال التي بين بيحان ومأرب وأنشد لأبي أحمد بن علكم بن يزيد بن
حدرة المرادي من أهل مأرب :

عَلَّتْ حَبْلَ قِرْوٍ . ثُمَّ حَبْلَ نُجَيْحٍ . . . عَادَةً حِينَ تَشْرَبُ (١)

القريتان : (ضريّة)

القَرِينَانِ

لخارجة بن فليح المليلي المزني من قصيدة :

لَقَدْ صَدَعَتْ يَوْمَ الْقَرِينَيْنِ بَعْتَهُ نَوَى ، يَوْمَ جَزَعَاءِ الرَّمَاضِ شَجُونُ (٢)

القَرِيُّ

من مقطوعة حميد الجمال اهلاكي يمدح عمر بن ليث أحد بني جحش بن
كعب بن عميرة بن خفاف :

أَتُّوْا بَنِيَّ عَلَى الَّذِي أَعْطَاكُمْ يَوْمَ الْقَرِيِّ بِرُمَّةِ الْعُرْجُونِ
ومنها :

جَادَتْ بِهَا يَوْمَ الْقَرِيِّ يَمِينُهُ كَلْتَا يَدَيْ عُمَرَ الْغَدَاةَ يَمِينِ (٣)
وانظر : (قضيبي ، وجدة).

قُرَى

أنشد ولم يُسمِّ الراجز :

قَدْ صَبَحَتْ وَالشَّمْسُ يَجْرِي أَهْأَا حَوْضًا بِقُرَى بَارِدًا سَجَّالَهَا
تَحْسَبُهُ الْحَيَّةُ فِي أَنْسِلَاهَا

(٣) : (٤٢٤م).

(٢) : (١٢١هـ).

(١) : (٣٢٦هـ) وكذا ورد البيت ناقص .

قَرَى هَذِهِ الَّتِي ذَكَرَ بَعْمَقِ الرَّيْبِ ، وَقَرَى أُخْرَى عِنْدَ اِبْيَدَةَ ، مِنْ بِلَادِ بَجِيلَةَ
وَصُدُورِ تَرْبَةَ ، وَأَرَادَ هَفْهَةَ الرِّيحِ لَهُ مِثْلَ الْحَيَّةِ إِذَا انْسَلَّتْ فَتَرَاهَا (١) .

قرية : (حمى ضرية)

قرية بني زيد : (بين)

القشاش : (تغلل)

قَصْرُ آلِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرِو : (العقيق)

قَصْرُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ : (العقيق)

قَصْرُ اسْحَاقَ بْنِ اَيُّوبَ : (العقيق)

قَصْرُ الزُّبَيْنِيِّ : (العقيق)

قصر سعيد بن العاص

قَالَ اَلْهَجْرِيُّ : وَبِالْعَرَصَةِ الْكُبْرَى قَصْرُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الَّذِي اَمْتَدَحَهُ

الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ :

القَصْرُ ذُو النَّخْلِ فَالْجَمَاءُ بَيْنَهُمَا أَشْهَى إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَبْوَابِ جَيْرُونِ
إِلَى الْبَلَاطِ فَمَا حَازَتْ قَرَائِنُهُ دُورٌ نَزَحْنَ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْهُونِ (٢)

(١) : (٩٢م) وفي كتاب « المحكم » لابن سيده - ٣ - ٢٨٨ - والملاحى من الأراك الذي فيه بياض وشبهة وحمرة ، وأنشد
لمزاحم العنقي : -

فَمَا أُمُّ الْخُصْوَى الصُّورِيَّتَيْنِ خَلَا مَا بَقِرَى مِلاحي من المرء ناطف
وانتهى ، ولعل الكلام لأبي حنيفة فهو أقرب مذكور . والبيت المذكور أورده الهجري برواية أخرى :
ومما أمُّ الْخُصْوَى الْجُدَّتَيْنِ تَفَرَّدت أسماء المطاياها فهي في الشرق عاضف
وانظر « اللسان » و « التاج » .

(٢) : « وفاء الوفاء » - ١٠٥٥ - القائل هو أبو قطينة بن الوليد بن عتبة القرشي المدني - انظر ترجمته في « الأغاني » - ٦ / ١ -
- وقال أيضا نقلاً عن الزبير : إن قصر سعيد بعروسة الماء وهي العروسة الصغرى لأنهم قالوا : وفي عروسة الماء يقول داود بن
سلم :

أبرزتها كالقمر الزاهر في عصفور ككالبشر انطمار
بالعروسة الصغرى إلى موعده بين خليج السواد والظمار
قالوا : إنها قال لها العروسة الصغرى لأن العنقبي الكبير يشفها من أحد جانبيها وتشفها عروسة البقل من الجانب الآخر
وتختلط عروسة البقل بالجرف فيسع ، والخليج الذي ذكر خليج سعيد بن العاص .

قَصْرُ سُكَيْنَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ : (العقيق)

قَصْرُ عَاصِمٍ

قَالَ الْهَجْرِيُّ : أَوَّلُ الْجَمَّاءِ تُضَارِعُ الَّتِي تَسِيلُ عَلَى قَصْرِ عَاصِمٍ ،
وهو مَنْزِلُ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى وَوَلَدِهِ (١) .

قَصْرُ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى : (قصر عاصم ، العقيق)

قَصْرُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : (حمى النقيع ، العقيق)

قَصْرُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ : (الأشعر)

قَصْرُ قُبَاءٍ : (حمى النقيع)

قَصْرُ مَرَاجِلٍ : (العقيق)

قُصُورُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ

أورد السُّمَّهَوْدِيُّ عَنِ الْهَجْرِيِّ : الثَّلَاثَةُ جَمَاءُ الْعَاقِلِ ، فِيهَا طَرِيقٌ إِلَى جَمَاءِ أُمِّ
خَالِدٍ ، تَسِيلُ عَلَى قُصُورِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، خَلْفَهَا الْمُشَاشُ وَهُوَ وَادٍ يَصُبُّ
فِي الْعَرَصَةِ (٢) .

قصور عبدالله بن سعيد بن العاص : (العقيق)

قصور العقيق : (العقيق)

قصور ابنة المرازقي الزهرية : (العقيق)

ذُو الْقَصَّةِ : (سقف)

(٢) : « وفاء الوفاء » ١٠٦٥ .

(١) : « وفاء الوفاء » - ٢٠٦٣ - .

الْقَصِيْبَةُ

قال في كلامه على حَزْرِيْزٍ أَضَاخُ: . . . ثم في قرى الوَشْمِ ، ثم مِنَ الوَشْمِ الحَمَادَةَ ، وَهِيَ سَهْبٌ بَيْنَ الوَشْمِ وَالْعَارِضِ ، وَالْقَصِيْبَةُ بِالوَشْمِ (١) .

الْقَصِيْمُ

وَقَالَ : التَّلْبُوْتُ يُنْهَى فِي الرُّمَّةِ فِي رَمْلِ الْقَصِيْمِ (٢) .

قَضِيْبُ

أَنشَدَنِي المَخْتَارُ الخُوَيْلِدِيُّ ، قَصِيْدَةً مِنْهَا : -

نَظَرْتُ وَرَفْرَاقُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ إِضَاءٌ بَدَا وَالجُنْدُبُ اجْوُنُ يَرْمَحُ
إِلَى ظُعْنٍ أَدْنَى مَحَلِّ تَحَلُّوْهُ قَضِيْبٌ فَاتَّبَاجُ الرَّمَالِ فَبَرَجَحُ
تَحْمَلْنَ مِنْ وَاْدِي الْقَسْرِيِّ لِيْنِيَّةِ شَطُوْنِ النَّوَى تَزْدَادُ نَائِيًا وَتَنْزَحُ (٣)

ذُو قَضِيْنِ

من قَصِيْدَةِ لَجَابِرِ بْنِ حَوْثَرَةَ النَّهْدِيِّ :
حَرَى مِنْ سَنَاهُ ذُو قَضِيْنِ فَمَا يَرَى فَذُو العَمْرِ فَاَلْأَعْلَامُ حَوْلَ المَسَارِقِ
المَسْرُقُ : بَلَدٌ مِنْ رَنْثَةَ (٤) .

الْقَطَارِي

من جِبَالِ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرَبَ جَبَلِ الحَجْنَاءِ ثُمَّ جَبَلِ ذَهَبِي ثُمَّ
جَبَلِ القَطَارِي وَجَمِيعًا مَقْصُورَانِ ، وَأَنشَدَ لِلْعُرَيَّانِيِّ مِنْ صُدَاءَ :
رَعَتْ رِقَّةَ الصَّيْفِ الأَيَادِيْمَ كُلَّهَا وَحَبَلِ القَطَارِي مِنْ شُرُوقِ وَمَغْرِبِ (٥)

قَطَانُ

لِلْعُقَيْلِيِّ حِينَ سَبَقَ صَاحِبَهُ :

(٣) : (٢٢٩هـ) .

(٢) : (٤٠٧هـ) القائل أحد شيوخ الهجري .

(١) : (٢٨هـ) .

(٥) : (٣٢٦هـ) وتحت الرء كسرة مع أنه عده مقصورا

(٤) : (٣٦هـ) .

بِطَنْ قُطَّانٍ بَيْنَ الشُّكِّ وَانْجَلَتْ عَمَايَةَ مَهْدُونٍ لَهُ الموق لَأَزْمُ
وَقِطَانٌ : بَيْنَ السِّيِّ وَحَضَنٍ (١).

قَطْنُ العُشَيْرَةِ

أوردَ مِنْ أسماءِ الجبالِ التي تُسامي شُعبِي : قَطْنُ العُشَيْرَةِ : جَبَلُ أَحْمَرٍ عَن
يَمِينِهِ الظَّهْرَانُ جَبَلُ أَحْمَرٍ (٢).

قَطَنَانُ : (رمل السُّرَّةِ، عَمَايَةَ)

قُطَيَّاتٌ : (حِمَى ضَرِيَّة)

القلزم : (السَّرِين)

القليب : (هضب القليب)

القِمْرَا : (حِمَى ضَرِيَّة، صَاحة)

قَمِيَا

قال في شرح البيت :

فَمَا إِبْلٌ تَنْوِينُهُا بِقَرِيْبِيَّةٍ تَرْوُدُ بِمَسْحَى ، أَوْ تَرْوُدُ مَخْمَرَا
مَسْحَى وَشَلُّ حِذَاءِ الرَّيْبِ قُرْبَ قَمِيَا (٣).

قَنَا : (أَجَأ، عَقْفَان)

القَنَانُ : (حُبْشِي، الذُّرِيَات، شُعبِي)

قَنَاةُ

قَنَاةُ : مِنْ أَوْدِيَةِ المَدِيْنَةِ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِي الزَّغَابَةِ (٤).

■ - ونقل عن عُمَيِّ بنِ مُحَمَّدٍ : دَرٌّ وَادٍ يَدْفَعُ فِي الشُّعْبَةِ، وَالشُّعْبَةُ تَدْفَعُ
فِي قَنَاةِ (٥).

■ - في كلامه عن ذِي رَوْلَانَ . أَضَافَ : وَقَنَاةُ مِنْ نَوَاشِعِ إِصْمَ (٦).

(٤) : « وفاء » ١٠٨٠ .

(٣) : (١٤٧م) .

(٢) : (٢٥م) .

(١) : (٣٤٧م) .

(٦) : (١٨٩هـ) .

(٥) : (٢٧٢هـ) .

■ وقال عن هَكَر: غَدِيرٌ عَنِ الْمَدِينَةِ بِشَأْنِيَّةٍ أَمِيَالٍ، يَدْفَعُ فِي قَنَاءَ، وَهُوَ حَبْسٌ - وَحَبْسٌ بِجَرِّ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا (١).

وانظر: (حمى النقيع، الحوراء، السد).

الْقُنُنُ

قال: وسألته عن فَرْتَةٍ، فَقَالَ: هَضْبَةٌ بِجِلْدَانٍ، وَجِلْدَانٌ بَيْنَ الْقُنُنِ وَتَوْبَةٍ (٢).

قَنَوَانٍ

لشاعر لم يُسَمِّهِ - :

تَرَى أَدْيِيَّ يَا لَكَ الْخَيْرُ حَائِلًا وَرُكْنَ قَنَاءٍ مِنْ دُونِ هَضْبِ الْوَرَايِقِ
فَقَنَوَانٍ وَاحِدٌ قَنَاءٌ: عُقْفَانٌ وَقَنَاءٌ لِحُصَيْنَةَ كِلَاهُمَا مِنْ مُرَّةٍ (٣).

قَنَّةٌ : (واسط)

قُنْيٌ : (الرَّيْبُ)

قَنِيعٌ : (دَارَةُ قَنِيعِ)

قُوَارَةُ الْجِنَابِ

لابن الدَّهْمِيِّ الْفَرَارِيِّ :

وَمُرًّا عَلَى قَوْ فَقَيْلًا بِدَوْمِهِ وَرُوحًا إِذَا فَاءَتْ ظِلَالُ الْهُوَاجِرِ
وقال: قَوْ: وَادٍ بَيْنَ قُوَارَةِ الْجِنَابِ وَبَيْنَ صَمْدِ عُدْرَةَ (٤).

الْقَوَانِ

من قصيدةٍ لِلْعَلَاءِ بْنِ مُوسَى الْجُهَنِيِّ :

(١) : (٢٧٢هـ) . (٢) : (٤١م) وقد تكون (القنن) تصحيف (الفتق) وانظر عن هذا الاسم «صفحة جزيرة العرب» .

(٣) : (٢٩٠هـ) . (٤) : (٢٧٩هـ) .

فَهَلْ لَيْلَةُ الْقَوَّيْنِ رَاجِعَةٌ لَنَا وَأَنْتَ لِأُخْرَى مِثْلَهَا الدَّهْرَ تَهْتَدِي (٥)

قَوَانِي : (حَمَى الرَّبْدَةَ)

قَوُّ

لكاهل صاحب سلمى من بني عامر بن ربيعة - من قصيدة - :

كَأَنَّ الْأَفْحُوانَ يَبْطِنُ قَوُّ غَدَاةَ الطَّلِّ قَارَتَهُ لَمَّا هَا (١)

وانظر : (صمد بني عذرة، قوارة الجنب، وابش)

القُور : (سلامان، يديع)

قُورُ أَبْلَةَ

وأنشد للمري :

قَدْ آيَسْتَمَانِي أَنْ أَرَى الْهَضْبَ أَوْ أَرَى سَلَامَانَ أَوْ يَبْدُو مِنَ الْقُورِ جَانِبُ

قُورُ أَبْلَةَ : عَنْ يَدِيَعِ بَارْبَعَةَ أَمْيَالٍ ، شَمَالِيٍّ مُعَرَّبٌ (٢) .

قُور لَيْلِي : (الخطم)

قُورَان : (بَيْضَان)

القوس : (الخطم، الحن، يبرين)

القَوْسَانِ

من قصيدة لعمران بن مكنف الحرملي من عوف بن عامر :
وَلَمَّا بَدَأَ طَوْدٌ مِنَ الْخَلِّ ، مُشْرِفٌ وَنَخْلٌ مِنَ الْقَوْسَيْنِ خُضْرٌ جَرِيْدُهُا

(٣) : (٤٠٠هـ) .

(٢) : (١٤٩م) .

(١) : (٦٦هـ) .

مَنْ تُرَبَّةٍ وَالْحُلَّ الطَّرِيقِ فِي الرَّمْلِ وَلَيْسَ بِالْجَبَلِ (١).
وانظر : (لسلسان).

قُوَيْدِم : (حمى ضرية)

القَهْبُ

لِنَاهِضِ بْنِ ثُوَمَةَ الشَّهَائِيِّ الْكَلَابِيِّ فِي يَوْمِ مُرَامِرَاتِ عَلِيِّ بْنِ فِرَازَةَ :
أَلَا حَيَّ الْمَنَى - أَزَلِ بَيْنَ رُمَحٍ وَبَيْنَ الْقَهْبِ دَارِسَةَ الْمَغَانِي (٢)
وانظر : (حمى الربذة).

القَهْرُ

لِلْعَائِدِيِّ - أَحَدِ بَنِي مُطَرِّفٍ مِنْ رَبِيعَةَ بِنْتِ عَقِيلٍ :
نَظَرْتُ وَدُوْنِي مِنْ قَرَى الْقَهْرِ مُشْرِفٌ أَحَمُّ الدَّرَى ، صَعْبُ الْقَدَالِ مُنِيفٌ
إِلَى ضَوْءِ بَرْقٍ نَحْوِ جَمَلِ أَشِيمُهُ لَهُ بَعْدَ نَوْمِ السَّاهِرِينَ رَفِيفٌ (٣)
وانظر : (وحفة القهر).

القِيَايِضُ

قال : القِيَايِضُ فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ جَمْعُ قَيْضَةٍ ، وَالْقِيَايِضُ بِيَاءَيْنِ ، وَهِيَ
وَهْدَةٌ - وَقَالَ مَرَّةً - خَسْفَةٌ مَاءٌ غَزِيرٌ ، يَقُولُونَ : هِيَ رَأْسُ مَحَلِّمٍ (٤).

(٣) : (٣٦٢٢هـ).

(٢) : (٩٠هـ).

(١) : (٣٢٠هـ).

(٤) : (٤١١هـ) مُؤَلَّفُ الْقِيَايِضِ فِي دِيْوَانِ الشَّاعِرِ الْمُطَبَّعِ بِتَحْقِيقِ الدُّكْتُورِ عَزَّةَ حَسَنَ سَنَةِ ١٣٨١هـ.

حرف الكاف

كَبِدُ مَنَى

كَبِدُ مَنَى : قُنَّةٌ عَظِيمَةٌ مُفْرَدَةٌ، شَرْقِيٌّ مَنَى ، وَهُوَ جَبَلٌ يُشْرِفُ عَلَى مَا حَوْلَهُ^(١) . وانظر (حمى ضريّة).

كَبَشَاتُ

قال في ذِكْرِ أَسْمَاءِ الْجِبَالِ : وَالْبَكَرَاتُ جِبَلٌ أَحْمَرٌ وَعِنْدَ الْبَكْرَةِ بَثْرٌ عَذْبَةٌ ثُمَّ كَبَشَاتٌ . جِبَالٌ سُودٌ ، ثُمَّ هَضْبٌ عَوَلٍ^(٢) .

كَبَكَبُ

روى عن أبي سليمان الهذليّ : وَوَادِي وَسِيقِي : الَّذِي يَدْفَعُ فِي نَعْمَانَ ، مَنْشَعُهُ مِنْ كَبَكَبَ ، يَدْفَعُ مِنْهُ حَيْثُ يَدْفَعُ رَهْجَانُ^(٣) .

كُنْتَةُ الْقَاعِ

قال وسألته - يعني سليمان بن زيد العمرّي - من عمرو مرة نهدي - عن قوله :

أَلَا لَيْتَ عِنْدِي عِلْمَ صَدْرٍ مُقَيَّدٍ وَسَائِلَةَ الْمَدْرَاءِ مِنْ حَلَّهَا بَعْدِي
قال : الْمَدْرَاءُ - مَمْدُودٌ - مِنْ أَرْضِ خَنْعَمَ ، هَضْبَةٌ مِنْ تَبْشُعَ ، وَأَقْرَبُ
الْمَنَاهِلِ إِلَيْهَا كُنْتَةُ الْقَاعِ ، مِنْ مَحَجَّةِ الْجَوْفِيَّةِ^(٤) .

كَتَيْلُ : (مَرَّانَ)

الكَدِيدُ : (حمى الرّبذة)

كِرَا : (حمى ضريّة)

كُرْزُ : (أَكْمَةُ)

(١) : « وفاء الوفاء » ١١٠٥ مَنَى هذا في حمى ضريّة .

(٢) : (٢) : (٢٢٤) م .

(٣) : (٣) : (٣٦) م .

الكَرِيمُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْكَرِيمُ طَرِيقُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى تَبُوكَ ، وَبِهِ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ (١)

الكَسِيُّونُ : (تدمر)

كَشِبُ

قال في الكلام على الحرّة : . . . ولا بة عَفْرٍ دُونَ كَشِبٍ فِي الْعَرَبِ ، وَلَا بة أَقْرَحَ ، قال : هذا قُرْبُ السُّوَارِقِيَّةِ (٢) .

■ - وأورد من قصيدة لبزيع بن علي رَدَّادِيٍّ مُعَاوِيٍّ :

فَمَا أَنَسَ مِ الْأَشْيَاءِ لَا أَنَسَ مَنْظَرًا بِمَرَّانَ أَشْفَتْهُ بُكُورًا صَبِيرُهَا
رَأَيْتُ غَزَالًا وَقَفًّا مَحْتِ سِدْرَةٍ بِمَرَّانَ وَالْوَأَشُونَ مُلْهَى بِصِيرُهَا
رَأَيْتُهُ مُعْتَرًّا وَذُو الْعَيْنِ نَاطِرٌ عَلَى عَجَلٍ وَالْوَحْشُ يَغْتَرُّ نُورُهَا

- إِلَى أَنْ قَالَ - :

فَمَنْ لَا مَنِي فِي حُبِّ كَشِبٍ وَأَهْلِيهَا أَصَابَتْهُ حُمَّى لَا يَغِبُّ فُتُورُهَا
وَلَا اِكْتَحَلَتْ عَيْنِي بِطُمَّةٍ نَخَلِيهَا عَلَى آلَةٍ إِلَّا عَصَانِي بَدِيرُهَا (٣)

■ - كَشِبٌ عَنْ مَرَّانَ بِأَمْيَالٍ ، وَمَرَّانُ عَنْ أَرْبَعِ مَرَاثِلَ مِنْ مَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ

الْبَصْرَةِ (٤) .

وانظر : (تهمد، الحرار، الحفر، عنيزة، لسلسان، الوحاف) .

كَشَشُ : (البغيغات، عين جبير)

كَشَكَشُ : (عين جبير)

الْكُلَابُ

وسألت الباهليَّ عَنْ تَيْمَنَ فَقَالَ : هَضْبَةٌ بِرَأْسِ الدَّرْوِ ، ذِرْوِ الشَّرِيفِ

(٢) : (٤٩٧هـ) و(جفر) قد تكون (عفر) .

(٤) : (٤٩٨هـ) .

(١) : (هم ٢ / ١٢) .

(٣) : (٣٧٨م) .

مَغْرِبَ الشَّمْسِ مِنْ حِصْنِ ابْنِ عِصَامٍ يَوْمَ، وَسَيْلُ تَيْمَنَ يَصُبُّ عَلَى
 الْكَلَابِ، وَالْكَلَابُ وَاِدِيهِ نَخْلٌ وَسِدْرٌ، وَطَلْحٌ، وَبِجَانِبِ الْكَلَابِ نَهْلَانُ
 جَبَلٌ عَظِيمٌ، عَلَمٌ أَسْوَدٌ، بِهِ الْوُحُوشُ، عَرَضُهُ يَوْمَ بِهِ فَلَجِي وَذُو يَمَنٍ،
 وَالرِّيَّانُ، وَالرِّيَّاءُ، وَالْأَطْيَاءُ وَالرِّيْبُضُ : حَسْفٌ بِهِ مَاءٌ. وَكُلُّ مَا اسْمَيْنَا
 بِالشُّرَيْفِ، وَحُدْنَةُ : هَضْبَةٌ عَنِ الْكَلَابِ بِمِثْلَيْنِ، تَدْفَعُ فِي الْكَلَابِ (١).

وانظر : (تيمن).

كُلَاخٌ

وَجِلْدَانٌ إِذَا خَرَجَتْ وَدَبَّرَتْ لِيَّةً تَعَدَّتْ فِي جِلْدَانٍ، غَائِطٌ أَيْضٌ، رَقَّةٌ
 بَيْضَاءُ آخِرُهُ كُلَاخٌ (٢).

وانظر : (إصبع).

كُلِّيَّاتٌ : (حمى ضرية)

كَمُوكٌ : (إصبع)

كنيل : (الرجا)

الكواكب : (حمى ضرية).

الكود : (حمى ضرية)

الكوفة

مما افتخر به أهل الكوفة على أهل البصرة: أنهم ولدوا أبا العباس أمير
 المؤمنين وأنهم نفوا كسرى عن منازلها واستباحوا جيشه وكنوزه ونزلوا دار
 الكوفة، وإنما البصرة من كوفة العراق بمنزلة المئانة من الجسد ينتهي إليها الماء
 بعدما يتغير ويفسد ثم يصير بعد اجتماعه إلى البحر المالح.

(١) : (١٣م). (٢) : (١١٣م).

ونحن عراقيون نجديون سفلت أرضنا عن بَرْد الشام وارتفعت عن حر الحجاز ونحن قتلة أصحاب الجمل وأهل النهروان وحرُورًا وأصحاب صِفِّين ونحن نُعْطَى قبلكم وتعطون بعدنا وفيكم من يزعم أنه يهدي نفسه ويضلها إن شاء .

الديان بن هوذة الحنفي قاتل ذي الثدية من أهل الكوفة وحجار بن أبجر وقعتاق بن شور وعتيبة بن النهاس . ولما احتج عليه في قيس البصرة بقتيبة بن مسلم احتج عليه ابن عياش بلبيد بن ربيعة وبأساء بن خارجة الفزاري وبنبي الشريد من بني سليم .

وفينا بيوتات العرب ، فبيت تميم إلى حاجب بن زرارة ، وبيت ربيعة قيس ابن مسعود ذي الجدين وبيت قيس عيلان إلى بدر بن فزارة وبيت ضبة إلى ضرار بن المنذر بن حسان وبيت كندة إلى الأشعث بن قيس . ومثل عباس ابن مرداس وأبي محجن الثقفي وآل حنظلة بن سيار العجلي صاحب يوم ذي قار ، وأمير بن أحمر بن مسعر اليشكري والى خراسان كلها زمن معاوية . ومثل جرير بن عبدالله البجلي وفروة بن مُسيك المرادي وسليمان بن صُرَد الخزاعي وقيس بن زيد الخيل وعدي بن حاتم وقيس هذا افتتح الديلم ومالك بن الحارث الاشر وابنه قاتل أهل الشام قتل منهم ستين ألفا فيهم عبيدالله بن زياد والقواد الذين كانوا معه وأبو موسى الأشعري وابنه أبو بُردة وسعيد بن قيس الهمداني وعلي بن أبي طالب - عليه السلام - أميرنا ومهاجره كان إلينا ، وقبره فينا وخریم بن أوس بن حارثة الطائي ، بعد النعمان بن المنذر ، وأبو عبدالله الجدلي من جديلة قيس مانع بني هاشم من ابن الزبير ، فهل لكم يا أهل البصرة مثل من منع بني هاشم وابن هاني بن عروة .

وقال فيها علي بن أبي طالب - عليه السلام - : جمجمة الإسلام وكنز الإيمان ورمح الله وسيف يضعه حيث أحب . وقال فيها عمر - رضي الله عنه

- هي رمح الله وجمجمة العرب ومسقط العلم . وقال علي - عليه السلام -
يوم البصرة وخطب بعد فراغه من الجمل . يا أهل البصرة ، وسكان السبخة
وجند المرأة واتباع البهيمة دَعَا فَأَجَبْتُمْ وَعُقِرَ فانهزمتم أخلاقكم دقاق وماؤمكم
زعاق وبلدكم أبعد أرض الله من السماء وأقربه من الماء وأسرعه غرقا^(١) .
وانظر : (حمى فيد) .

كوكب : (الوَحَاف)
دُو الكُوَيْد : (حَمَى ضَرِيَّة)
الكَهْفَةُ

قَالَ : وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي أَبَا نَافِدٍ الْخَفَاجِيَّ - عَنِ الْعِظَاةِ فَقَالَ : هِيَ بَثْرٌ بَعِيدَةٌ
الْقَعْرِ ، عَذْبَةٌ ، وَالْعِظَاةُ بِالْمُضْجَعِ - بِكَسْرِ الْجِيمِ - بَيْنَ رَمْلِ السُّرَّةِ وَبَيْشَةِ ،
وَإِلَى جَانِبِهَا الْأُرْوَسَةُ - وَزُنُ الْعُرْوَسَةِ - وَالْكَهْفَةُ قُرْبُهَا ، وَأَنْشَدَ :

رَعَتْ خِصَافًا فَرَعَتْ مَنِيًّا فَالرَّمْلَ لَا تَرَى بِهِ إِنْسِيًّا
حَتَّى إِذَا جَرَّمَتِ الشَّيِّئَا وَعَادَ نَبْتُ أَرْضِهَا لَوِيًّا
تَذَكَّرْتُ مِنْ كَهْفَةِ الطَّوِيَّا وَعَطَّنَا أَفِيحَ مَضْجِعِيًّا

- بِجَرِّ الْجِيمِ ، وَهُوَ الْمَضْجَعُ لِلْبَلَدِ ، مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَضْجَعِ^(٢) .

(٢) : (٢١٢) .

(١) : (٤٦٥ - ٤٦٩ م) .

حرف اللام

لَابَةٌ : (اقرح)

اللَّجُّ

وَقَالَ : اللَّجُّ وَاِدٍ فِي حَجْرٍ مُحْمِسٍ ، بَيْنَ خَيْبَرَ وَالسَّوَادِي - يَعْنِي وَاِدِي
الْقُرَى^(١).

اللَّحْيُ : (المنحنى)

لَسَلْسَانَ

لِعِمْرَانَ بْنِ مِكَتَبِ الْحَزَمِيِّ مِنْ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ فِي يَوْمِ لَسَلْسَانَ ، وَاِدٍ مِنْ
وَرَاءِ تُرْبَةِ قَصِيْدَةِ طَوِيْلَةٍ :

حَدَا عَامِرًا فَرَعَا سُلَيْمٍ فَشَمَّرَتْ بَنُو عَامِرٍ ، مُرْدَانَهَا وَوُفُودُهَا
وَأَحَلُّوا هَا مَا بَيْنَ فَيْدٍ فَعَالِجٍ إِلَى الطَّوْدِ مِنْ حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ قُرُودُهَا
وَسَارُوا هَا مِنْ جَبْسٍ قِدْرِ إِلَى الصَّلَا إِلَى الشَّعْثِ بِالرَّيَاةِ تَهْفُو بَنُودُهَا

الصَّلَا : بَلَدٌ يُوَاجِهُهُ السُّوَارِقِيَّةُ بِأُبُلَى ، سَمَاحٌ ، وَبِرَاقٌ - وَمِنْهَا :

وَلَمَّا بَدَا طَوْدٌ مِنَ الْخَلِّ مُشْرِفٌ وَنَخْلٌ مِنَ الْقَوْسَيْنِ خُضْرٌ جَرِيدُهَا
مِنْ تُرْبَةِ . الْخَلُّ : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ وَلَيْسَ بِالْجَبَلِ - وَمِنْهَا - :

فَلَمَّا تَلَّاحَقْنَا بِنَعْفِ عُنَيْزَةَ ضُحِيًّا ، وَقَرْنُ الشَّمْسِ رَحْضٌ جَدِيدُهَا
نَعْفُ عُنَيْزَةَ : قَرْنٌ بِجَانِبِ الْحَفْرِ مِنْ كَشِبٍ^(٢).

■ - وَقَالَ : يَوْمٌ لَسَلْسَانَ يَوْمٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ عَلَى بَنِي عَامِرٍ مِنْ رَبِيعَةَ ، وَهُوَ أَوَّلُ

(٢) : (٣٢١هـ).

(١) : (٤٣١هـ).

أَيَّامِهِمْ وَأَصَابُوا مِنْ بَنِي عَامِرٍ رَمِيًّا عَلَى مِئَةِ رَجُلٍ وَهُوَ أَيضًا يَوْمُ الْعِيَامَةِ (١).

اللُّصْبُ

قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى شَرْحِ قَصِيدَةِ أَبِي ذُوَيْبٍ - : قَاوَةٌ فَرَعٌ وَهِيَ رَاحَةٌ بِهِ
الْمَحَارِثُ مِنْ سَرَاةِ عُرْوَانَ بِنْتِةِ الْحِمَارِ مِنَ اللَّصْبِ (٢).

لُصَيْفٌ

مِنْ أَرْجُوزَةِ لِحْسَنِ بْنِ قَبِيصَةَ الْجَدَامِيِّ :
وَأَعْرَضَتْ ذَاتُ لُصَيْفٍ مِنْ قُدُمِ كَأَنَّهَا بِرِزْدُونَ تَاجِرٍ حَطِيمٍ (٣)

لُعَاعَةٌ

لِلْأَشْجَعِيِّ فِي الْإِبِلِ :

لَا إِبِلَ إِلَّا إِبِلُ جَمَاعَةٍ شَرَابَةٌ بِأَجْبٍ أَوْ لُعَاعَةٍ (٤)
وانظر : (الجب).

اللُّعْطُ

وَحَدَّثَنِي - يَعْنِي ابْنَ مِعْضَادِ السُّلَمِيِّ - قَالَ : إِذَا خَرَجْتَ مِنْ فَيْدٍ تُرِيدُ
بَابِلَ وَحِصْنَ مِنَ الشَّامِ فَأَنْتَ دَاخِلٌ تَحْتَ مَهَبِّ الشَّمَالِ ، سَلَكَتَ نَاحِيَةَ
الصُّحْرِ ، ثُمَّ اللَّعْطِ : أَرْضٌ بِهَا مِيَاهٌ ، ثُمَّ تَهَيَّطُ مِنَ اللَّعْطِ فِي أَوَّلِ رَمْلِ
عَالِجٍ (٥).

لُعْلَعٌ : (حِسْمِي ، غُضْيَان)

لِوَاءٌ : (حَمِي ضَرِيَّة ، وَاسِط)

(١) : (٣٠٠م) ولسلسان : في الحرة. في مثل ومثل في أعلى الخرمة والغريف أسفل وادي تربة والغيام : قاع بغرب للسان في الحرة. نقل عن عم الشريف راشد الراجح - ليلة الخميس ١١ / ٢ / ١٤٠٩ هـ - مكة المكرمة .
(٢) : (١٧٦ هـ) قد تكون (سراة عدوان) فلهم سراة .
(٣) : (٣٨٥ هـ) .
(٤) : (٤٣٢ هـ) .
(٤) : (٢٦ م) .

اللَّوَى : (أجأ، الهجيرة)

اللَّوَابَةُ

أَنْشَدَنِي أَبُو كُؤَيْبٍ حَمْرُ بْنُ الْأَشْهَبِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ :

فَإِنَّ عَلَى اللَّوَابَةِ مِنْ عُقَيْلٍ فَتَى كِلْتَا الْيَدَيْنِ لَهُ يَمِينُ
أَتَيْتُهُ وَالْمَطِيَّةُ كَبْرُ هَمِّي فَقَالَ: لَكَ الْمَطِيَّةُ وَالْقَرِينُ

أَيَّ بَعِيرَانِ مَقْرُونَانِ فِي حَبْلٍ (١).

لُؤْبُ النَّتِيعِ

لِنَاهِضِ بْنِ ثُوَمَةَ الْكِلَابِيِّ مِنْ آيَاتِ فِي بَنِي سُلَيْمٍ :

وَقَدْ نَزَلُوا النَّتِيعَ وَلَا بَيْتَهُ فَمَا نَجَّاهُمْ لُؤْبُ النَّتِيعِ (٢)

اللَّيْثُ : (رَقِيَّة)

لَيْلِي : (عين ليلي)

لَيْنَةٌ

لَأَبِي مُدْرِكٍ مُرَيْزِقِ بْنِ صَالِحِ اللَّبْنِيِّ الْقَشِيرِيِّ :

أَيَا أَضْلَعِ الْمَاءِ اللَّوَاتِي بَلِينَةَ سُقَيْتَنَ مِنْ صَوْبِ الْغَمَامِ اللَّوَامِحِ (٣)

لِيَّةٌ

قَالَ عَنْ أَسْمَاءَ ذَكَرَهَا حَمِيدُ بْنُ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ : إِصْبَعُ هَضْبَةَ بَجَلْدَانَ ،

وَجِلْدَانَ : إِذَا خَرَجْتَ وَدَبَّرْتَ لِيَّةً تَعَدَّيْتَ فِي جِلْدَانَ (٤).

(٢) : (٢٩١م).

(١) : (٤٢٧هـ).

(٤) : (١١٣م).

(٣) : (٣٠٣هـ).

حَرْفُ الْمِيمِ

مَأْبَدُ : (الخطم)

مَأْرَبُ

وقال : حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَلَمٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُدْرَةَ الْمُرَادِيُّ مِنْ أَهْلِ مَأْرَبَ قَالَ : حِبَالُ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرَبَ ، فَأَوَّلُ حَبْلٍ مِنْهَا يَلِي مَأْرَبَ حَبْلُ مُؤْمِنٍ ، ثُمَّ حَبْلُ دَفْثٍ ، ثُمَّ حَبْلُ الْعِرَاقِ ، ثُمَّ حَبْلُ الشُّعْرَاءِ ، ثُمَّ حَبْلُ الْأَصِيلَةِ ، ثُمَّ الْحَصْحَصُ ، شُقَّةٌ صَرْدَحَةٌ ، اِحْتَوَسَتْهَا الْجِبَالُ ، ثُمَّ حَبْلُ حَرِيبٍ ، ثُمَّ الْمُنْخَرِقُ ، ثُمَّ حِبَالُ قُرْحَيْنِ تَشْبَهُ قُرْحٍ ، ثُمَّ حَبْلُ الْحَجَنَاءِ ، ثُمَّ حَبْلُ ذَهَبِي ، ثُمَّ حَبْلُ الْقَطَارَى ، وَجَمِيعًا مَقْصُورَانِ . ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتًا لِلْعُرَيَانِيِّ مِنْ صُدَاءَ (١) .

■ - وَبَيْحَانَ قُرْبَ مَأْرَبَ ، مِنْ دَارِ مُرَادٍ (٢) .

■ - وَمَأْرَبُ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبُ مِنْ بَيْحَانَ (٣) .

وانظر : (اسبيل ، سحام ، شبوة) .

مَأْرَكَ : (طب)

مَأْرَمَا عَرَفَةَ

وقال أبو سليمان الهذلي : المصاييحُ بِمَأْرَمِي عَرَفَةَ - الزَّايُّ مِنْ مَأْرَمِي مَجْرُورَةٌ ، وَاللَّامُ مِنْ مُزْدَلِفَةَ مَجْرُورَةٌ - وَهُوَ نَجْدُ الْحِقَابَةِ ، وَمَعْنَى النَّجْدِ مَا عَلَا مِنْ الْأَرْضِ ، وَتَهَيَّبُ مِنْهُ إِلَى مُزْدَلِفَةَ ، وَأَخْرُ مُزْدَلِفَةَ مُحَسَّرٍ ، وَأَوَّلُ مَنِي بَطْنِ مُحَسَّرٍ ، وَقَالَ : نَمْرَةٌ جَبَلٌ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ بَعْلَمِي عَرَفَةَ ، وَبِهِ غَيْرَانٌ وَجَبَلُ الزَّنْجِ : الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى نَجْدِ الْحِقَابَةِ عَنْ يَسَارِ الدَّاهِبِ إِلَى عَرَفَةَ ، وَوَادِي وَسَيْقِ الَّذِي يَدْفَعُ فِي نَعْمَانٍ ، مَنْشَعُهُ مِنْ كَبْكَبٍ ، وَيَدْفَعُ مِنْهُ حَيْثُ يَدْفَعُ رَهْجَانُ .

(١) : (٣) : (٣٢٥هـ) .

(٢) : (٢) : (٣١٩هـ) .

(٣) : (١) : (٣٢٦هـ) .

■ - وَقَالَ الْهَدْيِيُّ : وَصَيْقُ - بِالصَّادِ - وَقَالَ : هُوَ مَوْطٌ ^(١) .

مَا زِمَا مُزْدَلِفَةَ : (مَا زِمَا عَرَفَةَ)

مَا سَلُّ

لِبَعْضِ بَنِي نُمَيْرٍ :

فَلَمَّا بَدَتْ عَرْوَى ، وَأَجْزَاعُ مَا سَلِّ وَذُو خُشْبٍ ، كَادَ الْفَرْدُ إِذْ يَطِيرُ

عَرْوَى : هَضْبَةٌ حِذَاءَ مَا سَلِّ ، بِهَا جَاوَةٌ بَطْنٌ مِنْ بَاهِلَةَ ، وَلَيْسَتْ بِعَرْوَى
الَّتِي قُرْبَ الْقَهْرِ مِنْ دَارِ الْعَتِيكِ ، هَذِهِ أَمْنَعُ وَأَشْمَخُ ^(٢) .

■ - وَلِعَسْكَرِ بْنِ فِرَاسِ بْنِ الْحِذْرِ جَانَ مِنْ عَامِرِ بْنِ نُمَيْرٍ :

فَهَلْ أُشْرِفَنَّ الدَّهْرَ أَخْرَابَ مَا سَلِّ ضَحِيًّا ، وَلُبَيْدِي فَرُوقَ مُطَرِّدٍ نَهْدٍ
هَضَابُ قُرْبَ مَا سَلِّ ^(٣) .

■ - وقال الهجري : مَا سَلُّ قَرْيَةٌ وَنَخِيلٌ . انتهى ^(٤) .

الْمَاوَانُ

أورد - ولم يُسَمِّ الشَّاعِرَ - مِنْ أَيْتَات :

أَيَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ يَا شِبْهَةَ مُغَزِلٍ تَرَعَى بِذِي الْمَاوَانِ مَكْرًا وَحُلْبًا ^(٥)

ماوية : (ضَرِيَّة)

مايد : (الخطم)

مبَدَّة : (ثبل)

مبكتة : (الأجرد)

(١) : (٣٥م) . (٢) : (٨٣م) . (٣) : (٨٣م) .

(٤) : شرح شواهد المغني ، للبغدادي مخطوط مصور لوحة ٤٦٥ : في شرح البيت :

تأبذ من اطلال عمرة تأسل وقد أفقرت منها شراء ويذبل
والبيت للنمر بن تولب

(٥) : (٤٣٥م) .

مُتَالِعٌ

عن أسماء الجبال التي بسرة النجد عن - منيع بن معصاذ الجعفري : ثم متالع : جبل أحمز علم من الأعلام ، حذاء إمرة عن يسار الخارج من البصرة^(١) .

وانظر : (حمى ضرية ، غولا متالع) .

مَثْعَرٌ

قال عن الفرع : من أودية الأشعر ، فرب سويمة بينها وبين مَثْعَرٍ على مَرَحَلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ^(٢) .

مِثْلٌ : (لسلسان)

المَجَازُ

نَقَلَ السُّمَّهَوْدِيُّ عَنِ الْهَجْرِيِّ : أَنَّ سَيْلَ الْعَمِيقِ يُفْضِي إِلَى مُزَجٍ ، ثُمَّ إِلَى الْمُسْتَوْجِبَةِ ، ثُمَّ إِلَى غَدِيرٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الصَّرِيسِ (؟) ثُمَّ إِلَى غَدِيرِ الْمَجَازِ ، ثُمَّ إِلَى غَدِيرٍ يُقَالُ لَهُ رُوَاوَةٌ ثُمَّ إِلَى غَدِيرِ الطَّفِيتَيْنِ ، ثُمَّ الْأَنْبَةَ ثُمَّ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ رَابِعٌ ، ثُمَّ يَلْقَاهُ وَاِدِي رَيْمٍ فَإِذَا التَّقِيَا دَفَعَا فِي الْخَلِيقَةِ خَلِيقَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ ثُمَّ تَبَطَّحَ سَيُولُ النَّقِيعِ وَالصُّحْرَةَ وَمُرَاخَ وَأَنْفَةَ عِنْدَ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ وَاسِطٌ وَالْمُنْتَطِحُ ثُمَّ يُفْضِي إِلَى الْجُشَجَاتِ صَدَقَةَ عَبَادِ الزَّبِيرِيِّ وَلَهُ دَوَافِعُ مِنَ الْحَرَّةِ مَشْهُورَةٌ مِنْهَا شَوْطَى وَرَوْضَةُ الْجَامِ ، ثُمَّ يُفْضِي إِلَى حَمْرَاءِ الْأَسَدِ ثُمَّ إِلَى ثَبِيَّةِ الشَّرِيدِ ، ثُمَّ إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بِهَا الْمَحْرَمُ . انتهى^(٣) .

المَجَازَةُ

وَقَالَ الثَّوْبَانِيُّ مِنْ هَذَا الْمَجَازَةِ - فَارَكَبُوا الْمَقَرَّعَ - يَعْنِي الطَّرِيقَ -^(٤) .

مُجْتَمَعُ الْأَسْيَالِ : (إِضْم)

(٢) : « وفاء الوفاء » ١٢٨١ .

(٤) : (٣٥٧) .

(١) : (٢٣) .

(٣) : « وفاء الوفاء » ١٠٧١ .

مَجَج : (حَمَى ضَرِيَّة) المَجْمَعَةُ

من كَلَامِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ الْعَمْرِيِّ : رَنُومٌ : وَادٍ وَرَاءَ جَسَدَاءَ ، وَهِيَ مَرْحَلَةٌ ،
وَالْمَجْمَعَةُ : وَهِيَ تَجْمَعُ تَرْجَ وَبَيْشَةَ (١) .

مُحَجَّرٌ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هُوَ مُخَمَّرٌ - بِالْفَتْحِ - وَمُحَجَّرٌ ، لَا غَيْرَ (٢) .
وانظر : (أجأ) .

مَحَجَّةٌ أَهْلُ الْفَلَجِ : (ضَرِيَّة)

مَحَجَّةٌ الْبَصْرَةَ : (حَمَى ضَرِيَّة)

مَحَجَّةُ الْجَوْفِيَّةِ : (الْمَدْرَاءُ)

مَحَجَّةُ الرَّمْلَةِ : (زَيْتِر)

مَحَجَّةُ الشَّامِ : (حَمَى النَّقِيعِ)

المَحْدَثُ : (حَمَى الرِّبْدَةِ)

المَحْرَمُ : (ثَنِيَّةُ الشَّرِيدِ)

المِحْرُزُ

أَنشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ لِحَمِيلٍ :

فَلَمَّا طَلَعَنَّ ذُو الْغِلَالَةِ وَانْتَحَتْ بَيْنَ الْخُدَاةِ فِي خَوِيٍّ لَهَا سَهْلٌ
وَلَمَّا بَدَأَ هَضْبُ الْمِحْرَزِّ وَأَعْرَضَتْ شَمَارِيخُ مِنْ شَرْعَانَ يَرْدِي بِهِ النَّحْلُ

المِحْرَزُّ : وَادٍ يَفْلِقُ بَيْنَ الصَّمْدِ وَالصَّوَانِ . وَشَرْعَانُ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ .

(١) : (٢٣٢٢م) و (هم / ١ / ١٧) في الأصل (أجسدا) والنصواب (جسداء) وفي « صفة جزيرة العرب » : (الجسداء) وانظر

« العرب » ص ١٧ ص ٢٨٣ - وس ٢٦ ص ٥٨٨ . (٢) : (٢٠٨هـ) .

وفي الهامش بخط كاتب الأصل : (قَرْنٌ بِالصَّمَدِ أَحْمَرٌ بَيْنَ الصَّمَدِ
وَالْحِجْرِ) (١).

مُحَسَّرٌ : (مَأْزَمًا عَرَفَةٌ)
المُحَصَّبُ

لَأَخْمِرَ الرَّأْسِ السُّلْمِيُّ :
عُكُوفًا وَوُقُوفًا بِالمُحَصَّبِ مِنْ مَنَى . يُدِيرُونَ شَمْسًا أَنْ يَحِينَ ظِلَامُهَا (٢)

المَحْطُوبَا

والمَحْطُوبَا : أَضَاءٌ هِيَ مِنْ حُدُودِ الحَرَمِ اليمَانِيِّ . وَالمَقْرُوبَا : رَوْضَةٌ بِحَرَّةِ
النَّارِ بَيْنَ يَدَيْعِ وَخَيْبِرِ (٣).

مُحَلَّمٌ : (القَيَاضُ)
مُحَايِلٌ

قال :

سَكَنْتَ مُحَايِلًا وَتَرَكْتَ سَلْعًا شَقَاءً فِي المَعِيشَةِ بَعْدَ لَيْلِ
وَقَالَ السُّمَهُودِيُّ : مِنْ أَوْدِيَةِ العَقِيقِ ، وَقَالَ الخَلِصِيُّ : مُحَايِلٌ : ثَلَاثُ
عُقَدٍ ، فَالعُلْيَا تَصُبُّ فِي أَفْلَسَ ، وَالثَّنْتَانِ عَلَى حَضِيرٍ (٤) .
وانظر : (حمى النقيع) .

المَخَاضَةُ : (الأشعر)

(١) : (٢٢٢١هـ) نعل المراد (ذو العلالة) . (٢) : (٢٠٢هـ) .

(٣) : (٤٢١هـ) وانظر بقية الكلام في (قصة اللغة) .

(٤) : «وفاء الوفاء» ١٣٠٠هـ ونسب ابن شبة في «أخبار المدينة» البيت إلى ابن نمير الحضري ، ونسبه السمهودي لنمير
مولى عمر ، أما صاحب «معجم ما استعجم» فنسبه في المطبوعة إلى مصعب ، وفي المخطوطة ترك اسم الشاعر خاليا .
واخلصي هو شيخ الهجري .

مُحَمَّرٌ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هُوَ مُحَمَّرٌ بِالْفَتْحِ ، وَمُحَجَّرٌ لَا غَيْرَ .

وَأُورِدَ لِأَحَدِ بَنِي نُمَيْرٍ فِي ضَيْبَرٍ نَاقَتِهِ :

فَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتَهُ وَأَخْرُومٌ لَمْ يُنْعَتْ ، فِإِذَا لَضَيْبَرًا
- إِلَى أَنْ قَالَ - :

فَمَا إِبِلٌ تَنْوِينَهَا بِقَرِيْبِيَّةٍ تَرُوْدُ بِمَسْحَى ، أَوْ تَرُوْدُ مُحَمَّرًا
مَسْحَى : وَشَلُّ حِدَاءِ الرَّيْبِ ، قُرْبَ قَمِيَا .

أَوْ الْعَمَقِ ، أَوْ أَكْنَفَهُ مِنْ عُرَيْقَةِ أَوْ الْحَزْمِ ، أَوْ تَرَعَى جَنَاحًا فَصْمَعْرًا
جَنَاحٌ : قَرْنٌ أَسْوَدٌ ، وَصْمَعْرًا : هَضْبَةٌ (١) .

وانظر : (الجدري، جو، حمى ضرية، زرود) .

مُخَيَّرٌ

لِمُجَالِدِ بْنِ وَهْبِ الذُّكْرَانِيِّ السُّلَمِيِّ - وَفَارَقَ امْرَأَتَهُ هَنِيَّةً - :

وَقَفْتُ عَلَى رُبْعٍ بِمُخَيَّرِ نَاقَتِي وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ هَا ضِدًّا
فَأَهْضَلَتِ الْعَيْنَانِ مِنِّي صَبَابَةً وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي صَرْمِهَا جَلْدًا

مُخَيْرٌ - بِالْيَاءِ - : وَادٍ مِنَ الْحَرَّةِ فِي عُرَبَةٍ .

أَهْضَلَتْ : لُغَةٌ مِنْ لُغَاتِهِمْ سَمِعْتُهَا مِرَارًا (٢) .

المُخَيَّسُ

من قصيدة طويلة لنهار بن سيار الشهاقي ، يمدح القاسم بن محمد بن
عبدالرحمن بن القاسم بن زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب - عليه
السلام - :

أَقُولُ وَأَبْوَابُ الْمُخَيَّسِ دُونَنَا مُظَاهِرَةُ الْأَرْكَانِ قُنْفَلًا عَلَى قُنْفَلٍ

(٢) : (٤٠٤م) .

(١) : (١٤٧م) .

المُخَيَّسُ : بِنَفْتَحِ الْيَاءِ ، وَهَذَا عَجَبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَالْمُكْعَبِرُ أَيْضًا :
اسْمٌ قَائِدٌ كَانَ لِكِسْرَى بِالْمَشَقَّرِ ، لَيْسَ غَيْرَ هَذَيْنِ (١) .

المخيط : (الحرار)

المخيم

المخيم : فَرِغَ مِنْ كَبْكَبَ ، وَضَمَّ الْفَاءَ أَفْصَحَ مِنْ فَتْحِهَا فِي الْفُرْعِ ، وَالْمَخِيمُ
فَعِيلٌ (٢) .

المدراء

سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ زَيْدِ الْعَمْرِيِّ التَّهْدِيَّ عَنْ قَوْلِهِ :
أَلَا لَيْتَ عِنْدِي عِلْمٌ صَدْرٍ مُقْبِدٍ وَسَائِلَةِ الْمَدْرَاءِ مَنْ حَلَّهَا بَعْدِي
قال : الْمَدْرَاءُ - مَمْدُودٌ - مِنْ أَرْضِ خَثْعَمَ ، هَضْبَةٌ مِنْ تَبْشَعِ ، وَأَقْرَبُ
الْمَنَاهِلِ إِلَيْهَا كُنْتُهُ الْقَاعِ ، مِنْ مَحَجَّةِ الْجَوْفِيَّةِ (٣) .

المداهف

الْمَدَاهِفُ دُونَ جَبَلِ حُرَاضِ ، وَحُرَاضُ : الشَّعْبُ الَّذِي بِحِذَاءِ الْحَنْفِيرَةِ عَنِ
عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ :
يَارِبُّ شَاةٍ فَادِرٍ لَمْ تَأَلَفِ تَرَبُّعُ الرُّبْدِ إِلَى الْمَدَاهِفِ
ذَكَرَهُ الْهَجْرِيُّ وَانظُرْ : (أوانف) . (٤) .

مدرح : (إسبيل)

مدعى

وَقَالَ الْهَجْرِيُّ : وَادِي مَدْعَى يَصُبُّ فِي ذِي عَثْثِ ، وَذُو عَثْثٍ مِنْ أَكْرَمِ
مِيَاهِ الْحَمَى (٥) .

وانظر : (حمى ضرية) .

(٣) : (٢٣٣ م) .

(٢) : (١٨٠ هـ) .

(١) : (٣٧٦ هـ) .

(٥) : «وفاء الوفاء» ١٣٠١ .

(٤) : (هـ ٢ / ٤٢) كذا أورده في حرف الدال (الداهف) .

المدينة

انظر : (بَيْئَة، ثيب، حبس عوال، الحرار، حمى ضرية، حمى النقيع، الصهوة، عربة، العقيق، الفرع، مئعر، مربد، النعم)

مذراع حمص : (تدمر)

مذعى : (حمى ضرية)

مَرا : (عين حسين بن زيد)

مَرُّ

من قصيدة ليزهير بن سُلَيْمِ الحَمَّالِي :

وَرَدَّ عَلَى حَزْنٍ (١) سَبَايَا نِسَائِهِمْ بِوَقْطٍ وَقَدْ شَاعَتْ عَلَيْهَا سِهَامُهَا
وَأَلْفٌ تَرَكْنَاهَا بِمَرٍّ مُؤَيَّمَةٍ وَطِيٌّ فَهَلَكَى بِالْقَرُورَاتِ هَامُهَا

مَرٌّ بِالْحِجَازِ مَوْضِعَانِ : مَرٌّ عُنْبَبَ : وهو مَرُّ الْحَرِيقَةِ ، وَهُوَ وَادِي الْأَبْوَاءِ .
وَمَرُّ الظُّهْرَانِ : مَوْطِيٌّ طَرِيقِ الْحَاجِّ (١) .

وانظر : (الْبُرَيْرَاءُ، خِصْلِفُ، شُوكَانَ، عمق مزينة)

مَرُّ الْحَرِيقَةِ : (مَرٌّ)

مَرُّ الظُّهْرَانِ : (مَرٌّ)

مَرٌّ عُنْبَبَ : (السائرة، عمق مزينة، مر)

مُراخٌ

ذَكَرَ الْهَجْرِيُّ أَنَّ مُرَاخَ مِنَ السُّيُولِ الَّتِي تَتَبَطَّحُ عِنْدَ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ وَاسِطٌ
وَالْمُنْتَبِطُّ ثُمَّ تُفْضِي إِلَى الْجَشَجَانَةِ (٢) .

وانظر : (حمى النقيع) .

(١) : (٤١١هـ) . (٢) : « وفاء السوء » - ١٠٧١ - وأضاف : مراخ والصخرة من أودية

العقيق مما يلي القلعة في المغرب، ويشر معروف اليوم . انتهى .

مراد: (بيحان)

المَرَّاضُ

من قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ لِنَهَارِ بْنِ سِنَانِ الشَّهَاقِ يَمْدَحُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

كَأَنِّي وَأَصْحَابِي عَشِيَّةَ خَمْسِيهَا وَرَحْلِي وَأَعْلَاقِي عَلَى خَاضِبٍ صَعْلٍ
تَهَيَّجَ مِنْ أَعْلَى الْمَرَّاضِ وَبَيَّضُهُ بِحَزَنِ السَّوَاءِ ذِي الْعِضَاهِ وَذِي الْعُبْلِ

ويروى: تَرَوَّحَ . وَهُمَا مَرَّاضَانِ ، فَمَرَّاضٌ سُلَيْمٌ مِنَ الطَّرْفِ وَنَخْلٌ ، وَهُوَ مُسْتَرَّاضٌ مَاءً ، وَالْمَرَّاضُ الْأَخْرَجُ بَدَارِ هُدَيْلٍ ، يَذْكُرُهُ شِعْرَاؤُهُمْ (١) .

مَرَّاضٌ سُلَيْمٌ : (المَرَّاضُ)

مَرَّاضٌ هُدَيْلٌ : (المَرَّاضُ)

المَرَّاضَانِ

أَنْشَدَ الْهَجَرِيُّ لِثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَلْجَمِيِّ الْهُدَيْلِيِّ - أَبُو الْمُسَيْبِ - مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ:

وَمَا أُمَّ خَشْفٍ بِالْمَرَّاضِينَ أَلْفَتْ بَرِيرَ أَرَاكِ نَاعِمٍ حَيْثُ تَرْتَعُ (٢)

مُرَامِرٌ

أَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ لِبَرْنِعِ بْنِ جَبْهَانَ الضُّبَابِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي حَمَلٍ ، فِي يَوْمِ مُرَامِرَاتٍ ، لَهُمْ عَلَى بَنِي فَزَارَةَ - قَصِيدَةٌ - جَاءَ فِيهَا:

أَنَا عَدَاةٌ مَفِيضٌ جَرُّ مُرَامِرٍ وَالنَّائِبَاتُ مِنَ الزَّمَانِ تَنْوِبُ

ومنها:

(١): (٣٧٢هـ).

(٢): (٣٠هـ) و (٩٧هـ) وفيها: قال الخليلي . وهو تحريف الهدلي كما تقدم .

لَأَقْتُ فَرَازَةَ مِنْ دُوَابِّهِ عَامِرٍ سَنَّا لَطَحْمَةَ وَرَدَهُ شُوْبُوْبٌ (١)
وانظر : (جو مرامر).

مرامرات

أنشد لناهض بن ثومة الشهابي الكلابي :

أَلَا حَيِّ الْمَنْزِلَ بَيْنَ رُمَحٍ وَيَبِينُ الْقَهْبِ دَارِ سَةَ الْمَغَانِي
صَبَحْنَا يَوْمَ جَوْ مَرَامِرَاتٍ بَنِي ذُبْيَانَ، حَادِ الْهُنْدَوَانِي
ومنها :

تَرَكْنَا مِنْهُمْ بِمَرَامِرَاتٍ مَلَا حِمَ لَا تَبِيدُ عَلَى الزَّمَانِ (٢)
■ - وَلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ :

فَلَيْتَهُمَا غَدَاةَ مُرَامِرَاتٍ وَقَدْ حَشَدَ الْكَتَائِبُ يَنْظُرَانِ (٣)
■ - وَلِنَاهِضٍ أَيْضًا :

سُلَيْمَى لَوْ شَهِدَتْ مُرَامِرَاتٍ وَقَدْ حَشَدَ الْقَبَائِلُ يَنْظُرَانِ (٤)
مَرَّانٌ

قال معن بن أبي فهيرة اليماني المرداسي السلمي في قصيدة يعدد فيها
مفاخر سليم وأيامها :

وَقَتْلَى عَقِيلٍ يَوْمَ مَرَّانَ عَضَّهَا مَضَارِبُ عَضَبَاتٍ شَدِيدُ ضَرَابِهَا
وَيَوْمَ سَجَا وَالثُّغْلِ جَا حَتْ جِيَادَنَا بَنِي الْبَرْزَى وَالْحَرْبُ نَحْسُ ذُبَابِهَا
إِلَى أَنْ قَالَ :

وَعُودِرَ مَرَّانَ حَرَابُ حُصُونِهِ وَصَاحَ بِأَنْوَاءِ التَّقَانِي غَرَابِهَا (٥)

(١) : (١٠٠هـ). (٢) : (٩٠هـ) وفيها :

فَإِنْ لَنْ نَسَا عَلَى غَطْفَانِ نَعْمَى
بِـ رَفْعِ السِّيفِ عَنَّا الْحَرْبِ عَنْهُمْ
شَفَّانِي فِي بَنِي ذُبْيَانَ بِـ يَوْمِ

وكرر اسم (ذبيان) و(بغض). (٣) : (٩٦هـ). (٤) : (١٤٠م). (٥) : (٢١٧م).

■ - مِنْ قَصِيدَةٍ لِلْمُنْتَصِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ الرَّيَّاحِيِّ هِلَالِيًّا -
- وَهُوَ أَبُو حِبَالٍ ، وَهِيَ ذَاتُ الْحَالِ - :

لَمَّا رَأَيْتُ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً كَأَنَّهَا هَجَرِيَّاتُ الْجَنَى نُصْدُ
أَوْ نَحْلَ مَرَّانَ هَزْتَهُ مُرْعَزَةً غِيبَ الْغِيَاءِ زَهَاهُ الْعَارِضُ الْبَرْدُ
جَهَّجْتُمْ وَجَدًا وَمِثْبَعًا طَعَانِيَهُمْ ... الْجَمْرِ أَحْمَى خُشْبَهُ الْوَقْدُ (١)

■ - لِلتَّمِيمِيِّ فِي مَاعِزِ بْنِ مَالِكِ الْبَكَائِيِّ - مِنْ قَصِيدَةٍ - :

مَرَّرْنَا عَلَى مَرَّانَ لَيْلًا فَلَمْ نَعُجْ عَلَى أَهْلِ آجَامٍ بِهِ وَنَخِيلِ
لَقَدْ كَانَ لِلسَّارِينَ خَيْرٌ مَعْرِيسٍ وَقَدْ كَانَ لِلغَادِينَ خَيْرٌ مَقِيلِ
أَبْعَدَ الطَّوَالِ الشَّمِّ مِنْ آلِ مَاعِزٍ يُرَجِّي بِمَرَّانَ الْقَرَى ابْنَ سَبِيلِ
وَكَأَنَّ تَرَى الْوَفَادَ حَوْلَ ابْنِ مَاعِزٍ بِمَرَّانَ أَوْ بَيْنَ الرَّجَا وَكَيْلِ

الرَّجَا : أَرْضٌ مُرْتَفَعَةٌ عَلَى مَا [حَوْلَهَا] مِنَ الْأَرْضِ . وَكَيْلٌ : طُورٌ (٢) .

■ - وَلَبْرِيعِ بْنِ عَلِيٍّ - مُعَاوِيٌّ رَدَّادِيٌّ عُقَيْلِيٌّ - :

فَمَا أَنَسَ مِ الْأَشْيَاءِ لَا أَنَسَ مَنْظِرًا بِمَرَّانَ أَسَقْتَهُ بُكُورًا صَبِيرَهَا
رَأَيْتُ غَزَالًا وَاقِفًا تَحْتَ سِدْرَةٍ بِمَرَّانَ وَالْوَأْشُونَ مُلْهَى بَصِيرَهَا
رَأَيْتُهُ مُغْتَرًّا وَذُو الْعَيْنِ نَاطِرٌ عَلَى عَجَلٍ وَالْوَحْشُ يَغْتَرُّ نُورَهَا
مَلِيحُ جَمَالِ الطُّوقِ لَمْ أَرَ مِثْلَهُ بِأَرْضِ حَوْتِهِ بَدُوَهَا وَحُضُورَهَا
فَمَنْ يَرَى مَا عَايَنْتُ يَوْمَ قَصُورِهِ أَشَانِبٍ لَمْ تَنْقَلْ عَنْهَا أَشُورَهَا
وَجَيْدٌ كَجَيْدِ الْعَوْجِ الْفَرْدِ أَنْسَتْ شُخُوصًا فِيهَا مُشْتَاقَةٌ تَسْخِيرَهَا
مُنْعَمَةٌ رِيًّا الْعِظَامِ كَأَنَّهَا عَقِيرٌ تُزَجِّي لَا يُرَجِّي جُبُورَهَا
فَمَنْ لَأَمْنِي فِي حُبِّ كَشْبٍ وَأَهْلِيهَا أَصَابَتْهُ حُمَّى لَا يَغْبُ فُتُورَهَا
وَلَا اِكْتَحَلَتْ عَيْنِي بِطَمَّةٍ نَخْلِيهَا عَلَى آلَةٍ إِلَّا عَصَانِي بَدِيرَهَا (٣)

(١) : (٣٩هـ) ومكان النقط لم يتضح .

(٢) : (٢٣٩م) وفي المخطوطة (على ناس الجام به ونخيل) والتصحيح من رسالة عرام بن الأصم السلمي « أساء جبال

تهامة ، والبيت (وكان ترى الوفاد حول ابن ماعز) لم يتضح منه سوى (حول ابن ماعز) .

(٣) : (٣٧٧م) وفوق (بدريها) : (مضريها) بخط كاتب الأصل .

■ - وقال عن هَكَرَانَ: غَدِيرٌ وَرَوْضَةٌ شَرْقِيَّ كُشْبٍ، عَنْ مَرَّانَ نَحْوَ مَرْحَلَةٍ^(١).

■ - وقال أيضا: وَكُشْبٌ عَنْ مَرَّانَ بِأَمْيَالٍ، وَمَرَّانُ عَنْ أَرْبَعِ مَزَالِفَ مِنْ مَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ^(٢).

■ - وذكر: أن الخارجَ من ضَرْيَّةَ يريد مَكَّةَ: يَشْرَبُ بِالْجَدِيدِلَّةِ ثُمَّ فَلَجَةَ ثُمَّ الدَّيْتِيَّةَ، ثُمَّ قُبَاءَ ثُمَّ مَرَّانَ^(٣) . . الخ .
وانظر: (الاصاد، مرامرات).

المَرَاوِيحُ

من قصيدة لابن الدَّمِينَةِ^(٤):

وَأَخْبِرْتُمَا حَلَّ الْمَرَاوِيحِ أَهْلَهُمَا وَيَا بَنَاءَا أَهْلَ الْمَرَاوِيحِ مِنْ أَهْلِ

مِرْبَدُ النَّعْمِ

قَالَ الْهَجْرِيُّ: مِرْبَدُ النَّعْمِ عَلَى مِئَلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ^(٥).

المُرْخَصُ

وَأَنشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَبِيحٍ الْمُرِّيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ:

سَقَى اللَّهُ مِنْ نَوْءِ الثُّرَيَّا طَعَائِنًا تَيَمَّمَنَ نَجْدًا وَاخْتَصَرَنَ الْمُرْخَصَا
طَرِيقُ بَقْرِبِ رَابِعِ

ظَعَائِنَ مِنْ سَارَ فَاحْتَلَّ رَابِعًا وَوَدَّ أَنْ أَيَّامَ الْجَلَاءِ فَالْأَخْصَا^(٦)

مَرْخَةٌ

عَدَّهَا مِنَ الْقُرَى الَّتِي دُونَ حَضْرَمَوْتَ^(٧).

■ - وَقَالَ فِي كَلَامِهِ عَلَى عَرَادٍ: وَادٍ يَدْفَعُ فِي مَرْخَةٍ، وَمِشْكَانٌ مِثْلُهُ، وَجُزَاءٌ

(١): (٩٥م). (٢): (٤٩٧هـ). (٣): (٣١٩م). (٤): (١١٨هـ).

(٥): «وفاء الوفاء» ١٣٠٣ وأضاف السمهودي: وقال غيره: على ميل، وهو الأقرب.

(٦): (٤٠٦هـ). (٧): (٣٢٧هـ).

مِثْلُهُ، وَعَاوِدُ وَادٍ أَيْضًا، وَخَوَاءٌ - مَمْدُودٌ - مَنَازِلُ آلِ مُحَمَّدٍ إِلَى شَدَادٍ، مِنْ بَنِي
الْأَسَدِ، آلِ مُحَمَّدٍ هَاهُوَ لِأَيِّ الْمَمْدُوحُونَ، فَهَوَ وَادٍ بِهِ النَّخْلُ وَالْعُلُوبُ، بِمِرْحَةٍ،
عَنْ بِيْحَانَ بِيَوْمٍ، وَالْعُلُوبُ وَالْوَّاحِدُ عَلْبٌ وَهِيَ السُّدْرَةُ (١).

وانظر : (سحام، شبوة).

الْمَرْوُتُ

قَالَ فِي قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طُفَيْلٍ أَبِي الصَّمَّةِ التُّشَيْرِيِّ حِينَ فَارَقَهُ :
وَعَيْنِ رَمَاهَا اللَّهُ بِالشُّرُوقِ كُلَّمَا رَأَتْ حَيْثُ يَلْتَمَى مَصْرِمَ الْحَبْلِ حَايِلُهُ
مَصْرِمُ الْحَبْلِ : مُنْقَطَعَةٌ. وَحَايِلٌ : رَمْلٌ حَايِلٌ بَيْنَ الْمَرْوَتِ وَالرَّمْلِ (٢).
■ - وَقَالَ عَنْ أَوَّلِ الْحَزِينِ وَأَنْتَ تُرِيدُ الْيَمَامَةَ : وَأَخِرُهُ النَّشَاشُ وَعَرِجَةٌ
وَهِيَ مَاءَةٌ، تَتَّصِلُ بِعَرِجَةِ الْحَلَّةِ، وَيُخْرَجُ مِنْهَا إِلَى السَّرِّ، ثُمَّ مِنَ السَّرِّ إِلَى
جُرَادٍ، وَهِيَ رَمْلَةٌ مِنْ شَقِّ الْوَرِكَةِ، ثُمَّ تَقَعُ فِي الْمَرْوَتِ (٣).

وانظر : (البعوضة، رمل حایل).

الْمُرَيْرُ

مِنْ قَصِيدَةِ لَابِنِ الدُّهَيْيِّ الْفَزَارِيِّ :
فَإِنَّ عَسَى أَنْ تَسْلَمَا وَتُعْنَمَا إِذَا قِيلَ تَرَعَى بِالْمُرَيْرِ الْأَبَاعِرُ
الْمُرَيْرُ مَا بَيْنَ تَيْمَاءَ وَمَا بَيْنَ حَدَدٍ وَهُوَ جَبَلٌ تَيْمَاءَ (٤).

مُرَيْغَانُ : (ثَهْلَانُ)

مَرَيَيْن

قَالَ : قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : عَبُودٌ جَبَلٌ بَيْنَ مَدْفَعِ مَرَيَيْنِ وَبَيْنَ مَلَلٍ، وَمَرَيَيْنٌ
طَرِيقٌ أَيُّ يُسَلِّكُ هُنَاكَ وَبَرِيدٌ مَرَيَيْنِ بِطَرْفِ عَبُودٍ (٥).

(١) : (٣٢٨هـ) . (٢) : (٢٨٨هـ) . (٣) : (٢٨٨هـ) . (٤) : (٢٨٠هـ) .

(٥) : وفاة لوفاء - ١٣٣٦ - وقال لسنيددي في موضع آخر - ١٢٦٠ - نقلا عن الهجري : عابد، عبود، عبيد،
ثلاثة أجبل ذكرها فنجري فيما نقله من وصف فرش ملل، وعبود بالوسط وهو الأكبر وهو بين مدفع مريين وبين ملل مما
بي السبالة وقيل عنده البريد الثاني من المدينة وبطرفة عين حسن بن زيد على الطريق منقطعة فيها يقبل ابن معقل الليثي :
فقد ظننت عبت لأبدي مظهرها بسفح عبود اتقته من مـرا

وانظر : (عابد) .

المزاد : (حمى ضرية)

مزارع أبي هريرة : (حمى النقيع ، العقيق)

مُزَجُّ

مِنْ غُدْرِ الْعَقِيقِ ، قَالَ الْهَجْرِيُّ : . . . ثُمَّ غَدِيرُ النَّدْبَةِ مِنْ أَسْفَلِ حَضِيرٍ
ثُمَّ الْعَرَابَةُ فِي أَعْلَى مُزَجٍ ، ثُمَّ مُزَجٌ ، ثُمَّ غَدِيرُ السِّدْرِ ، ثُمَّ الرَّحْمُ ثُمَّ الْمُسْتَوْجِبَةُ
ثُمَّ حَلِيفٌ (١) .

وانظر : (حمى النقيع) .

مُزْدَلِفَةٌ

نَقَلَ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الْهَدَلِيِّ : الْمَصَابِيحُ بِأَزْمِي مُزْدَلِفَةٌ - الزَّايُّ مِنْ مَازِمِي
مَجْرُورَةٌ وَاللَّامُ مِنْ مُزْدَلِفَةٍ مَجْرُورَةٌ وَهُوَ نَجْدُ الْحِقَابَةِ وَمَعْنَى النَّجْدِ مَا عَلَا
مِنَ الْأَرْضِ ، وَتَهْبِطُ مِنْهُ إِلَى مُزْدَلِفَةَ ، وَآخِرُ مُزْدَلِفَةَ مُحَسَّرٌ وَأَوَّلُ مِنْى بَطْنُ
مُحَسَّرٍ (٢) .

المَسَارِقُ

لِجَابِرِ بْنِ حَوْتِرَةَ السَّنَانِيِّ التَّهْدِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ :

حَرَى مِنْ سَنَاهُ دُوَيْضِينَ فَمَا يَرَى فَدُو الغَمْرِ ، فَالأَعْلَامُ حَوْلَ الْمَسَارِقِ
المَسْرِقُ : بَلَدٌ مِنْ رَنْتَةَ (٣) .

المُسْتَوْجِبَةُ : (مُزَجٌ ، يراجم)

مسجد رسول الله : (الكريتيم)

مسجد المحرم : (ذات الجيش)

(٣) : (٣٦هـ) .

(٢) : (٣٥م) .

(١) : « وفاء الوفاء » - ١٠٧٠ - .

مَسْحَى

لأَحَدِ بَنِي قَشِيرٍ فِي ضَيْبِ نَاقَتِهِ :
فَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتَهُ وَأَخْرُرُ لَمْ يُنْعَتْ ، فِإِذَا لَضَيْبِهَا
إِلَى أَنْ قَالَ :
فَمَا إِبِلٌ تَنْوِينَهَا بِرَيْبِهَا تَرُوذُ بِمَسْحَى ، أَوْ تَرُوذُ مُحَمَّدًا

مَسْحَى : وَشَلَّ حِدَاءَ الرَّيْبِ ، قُرْبَ قَيْبًا (١) .

مِسْطَحُ

أورد قول الرزني - من طيء - : بُلْطَةُ وشوْطُ - مَضْمُومَةُ الشَّيْنِ -
وَمِسْطَحُ ، فَرَعَانٍ مِنْ أَجْيَا ، كَأَنَّا لِحَرَمٍ فَهَمَّا الْيَوْمَ لِدَرَمَاءَ (٢) .

مَسْلِحَانُ

وَادِي مَسْلِحَانَ عَنْ يَمِينِ الْكُوفَةِ بِشِقِّ الْبَصْرَةِ .
وَرَوَى الْمُطَرِّفِيُّ : مَسْلِحَانٌ . وَهُوَ خَطَأٌ وَتَصْحِيفٌ (٣) .

مسمعات : (رولان)

المَشَاشُ

المَشَاشُ : هُوَ وَادٍ يَصُبُّ فِي الْعَرَصَةِ ، وَفِي الْمَشَاشِ يَقُولُ عُرْوَةُ بْنُ
أَدْيَنَةَ :

إِذْ جَرَى شِعْبُ الْمَشَاشِ بِهِمْ وَمَصِيفٌ تَلَعَهُ الرَّحْمَةُ
وَمِنَ الْبَطْحَاءِ قَدْ نَزَلُوا دَارَ زَيْدٍ فَوَقَّهَهَا الْعَجَمَةُ (٤)

وانظر : (العتيق) .

(١) : (١٤٧م) .

(٢) : (١٢١م) .

(٣) : «وفاء الوفاء» ١٠٦٥ و «شعر عروة» - ص ٩٦ - .

(٤) : (١٨٣م) .

المُشَقَّرُ

قَالَ فِي الْمُخَيَّسِ : بَفَتْحِ الْيَاءِ - وَهَذَا عَجَبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَالْمُكَّعِبُ
أَيْضًا اسْمٌ قَائِدٌ كَانَ لِكِسْرَى بِالْمُشَقَّرِ لَيْسَ غَيْرَ هَذَا مِنْ (١) .
وانظر : (حمى ضرية) .

المشقرة : (عين المشقرة)

مَشْكَانُ

من قصيدة طويلة لعبيد بن سليمان الصدائقي المذحجي :
جَعَلَنَ عُرَادًا بِالْيَمِينِ غَوَادِيًّا وَعَنْ يَسَرٍ مَشْكَانَ ذَاتِ الْفَدَافِدِ
وقال : عُرَادُ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي مَرَحَةٍ ، وَمَشْكَانٌ مِثْلُهُ (٢) .

المُشَلَّلُ

قال : فَرَاضِمٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمُشَلَّلِ وَالْحَيْمَتَيْنِ . قَالَهُ الْهَجْرِيُّ (٣) .

المصاييح : (مزدلفة)

مصر : (الرب)

المصعد : (حمى ضرية)

المصلى : (حمى النقيع)

المصانع : (ذو الحبيب)

المضاجع : (الأوانة، الرقاشان، هولا)

المضجع : (السرة، العظاة)

مَضْرِبُ الْقُبَّةِ

قال أبو علي الهجري : مَضْرِبُ الْقُبَّةِ بَيْنَ أَكْظَمَ وَبَيْنَ الشَّامِ ، نَحْوَ سِتَّةِ
أَمْيَالٍ - أَيِّ مِنَ الْمَدِينَةِ (٤) .

(٢) : (٣٢٨) .

(١) : (٣٧٦) .

(٤) : «وفاء الوفاء» ١٠١ .

(٣) : «معجم ما استعجم» ١٠١٧ .

مُطَارٌ

قَالَ عَنْ بُوَانَةَ: وَادٍ لِلقَوَادِمِ مِنْ كِنْدَةَ، بَيْنَ رَحِيحَةَ وَبَيْنَ مُطَارٍ، عَنْ حَضْرَمَوْتَ بِيَوْمٍ. وَرَحِيحَةُ بِهِ القُرَى، وَمُطَارٌ وَادٍ خَالٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هَذَا كُلُّهُ أَقْصَى الصَّاحِيَّةِ وَأَوَّلُ بِلَادِ حَضْرَمَوْتَ (١).

المَطَالِي

قال الكِلَابِيُّ: المَطَالِي أَبْيَرَقَاتٌ (٢).

مَطْرَانُ

قال: نُعْضَةٌ وَغُلْزٌ فِي شِعْرِ جَمِيلٍ بَيْنَ نَخْلٍ وَمَطْرَانٍ: وَادِيَانِ (٣).

المَطْلَى

لِرَهَيْبِرِ بْنِ أَحْمَدِ الحَمَالِيِّ العُثَيْلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ:

وَأَهْلِي بِالمَطْلَى إِلَى حَيْثُ أَنْبَتَتْ نَحَانِ مِنَ الصَّيَّانِ شَيْحًا وَغَرَقَدًا (٤)
وانظر: (النسور).

مطلوب: (الحرار، نجد، ميطان)

المظلومة: (حمى ضرية)

معلاة ينبع: (عين كشكش، عين ليلي)

مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ

أَبُلَى: بَلَدٌ كَثِيرٌ فِيهِ الجِبَالُ وَالْمِيَاهُ وَالشَّعَابُ وَهُوَ عَنْ يَمِينِكَ مِنَ المَعْدِنِ
مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَنْتَ تُرِيدُ العِرَاقَ (٥).

■ - وَقَالَ: وَسَأَلْتُ الدَّبَابِيَّ عَنْ رَايَانَ فَقَالَ: جَبَلٌ بِالطَّافَةِ بِجَانِبِ
يَرْمَرَمَ، أَقْرَبُ المَزَالِفِ إِلَيْهِ المَعْدِنُ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ، أَيْضُ عِلْمٌ مِنَ الأَعْلَامِ

(٣): (٤٢٨م).

(٢): (٤٤٦هـ).

(١): (٣١٣هـ).

(٥): (٣٤٠هـ).

(٤): (٢٣٦هـ).

وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الْحَاجِّ إِذَا أُمُوا الْعِرَاقَ قَافِلِينَ مِنْ مَكَّةَ ، إِذَا كَانُوا مِنَ الْمَعْدِنِ عَلَى
خَمْسَةِ أَمْيَالٍ ^(١) .
وانظر : (أبلى) .

مَعْدِنٌ خَتْرَبٌ : (حَمِي ضَرِيَّة)
مَعْدِنٌ النَّجَادِيٌّ : (حَمِي ضَرِيَّة)
المُعْرَسُ : (ثَنِيَّة الشَّرِيد ، ذَات الْجَيْش ، مُغْلَاوَان)
المُعْرَسُ

قَالَ فِي كَلَامِهِ عَلَى ابْنِي شَمَامَ : جَبَلَانٌ مُشْرِفَانِ عَلَى السَّوْدِ ، سَوْدٌ بَاهِلَةٌ
قُرْبَ الْمُعْرَسِ وَهُوَ لِيَبِّي نُمَيْرٌ ^(٢) .
وانظر : (نَمَلِي) .

المُعْلَاةُ : (البَغِيغَات ، خَيْف لَيْلِي ، يَنْبَع)
مُعْلَاةُ الصَّفْرَاءِ : (يَنْبَع)
مُعْلَاةُ يَنْبَعِ : (البَغِيغَات ، يَنْبَع)
مُعْلَاةُ الْحَرُومَةِ

قَالَ عَنِ الْجَنْفَرِ : وَبِمُعْلَاةِ الْحَرُومَةِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ جَنْفَرُ الرَّغْبَاءِ ، كَانَ لِبَطْنِ بْنِ
أَسْعَدَ ثُمَّ صَارَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ ^(٣) .
وانظر : (مغلاوين) .

مُعْلَاةُ الْمَوَارِدِ : (مُغْلَاوَان)
مُغْلَاوَان

بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ - مُعْلَاةُ الْمَوَارِدِ وَمُعْلَاةُ الْحَرُومَةِ يَلْتَقِيَانِ عِنْدَ الْمُعْرَسِ

(٣) : « وفاء الوفاء » - ١١٧٧ - .

(٢) : (٤٤٦هـ) .

(١) : (١٩٥هـ) .

وَالْحَرْوَمَةُ هَضْبَةٌ عَظِيمَةٌ هِيَ عَلَى عَيْنِ ابْنِ هِشَامٍ، قَالَ كَثِيرٌ:
فَلَيْتَ مَعًا لَأَوْبِنٍ لَمْ يَكُ فِيهَا طَرِيقٌ يُعَدِّيهِ مِنَ النَّاسِ رَاكِبٌ (١)
وانظر : (الجفر).

المُقْتَرِبُ

قال عن ثَجْرٍ: مَاءٌ لِيَنِي قُشَيْرٍ، وَتَجْرُ مَاءٌ فِي طَرِيقِ نَجْرَانَ مِنَ الْمُقْتَرِبِ،
وَتَجْرٌ بَلْقَيْنٌ (٢).

المقروبا

المَقْرُوبَا: رَوْضَةٌ بِحَرَّةِ النَّارِ، بَيْنَ يَدَيْعٍ وَخَيْبَرٍ (٣).

مقطر الشب : (إسبيل)

مُقَمَّلٌ

نقل أبو علي الهَجَرِيُّ: أَنَّ مُقَمَّلًا عَلَى ظَرْبِ صَغِيرٍ، عَلَى غَلْوَةٍ مِنْ بَرَامٍ،
عَلَيْهِ الْمَسْجِدُ الْمَذْكُورُ (٤).
وانظر : (حمى النقيع).

مُقَيِّدٌ

وَسَأَلْتُهُ - يعني سليمان بن زيد العمري - مِنْ عَمْرٍو مُرَّةً نَهْدٍ - عَنْ
مُقَيِّدٍ، فَقَالَ: قُرَيْنٌ صَغِيرٌ، بِهِ حِسَاءٌ مُخْفَرٌ مِنْ شِقِّ تَبْشَعٍ إِلَى الْجُبِّ، جُبٌّ
يَزْخَرُ بِالمَاءِ، وَهُوَ دَارٌ مُرَّةً مِنْ نَهْدٍ، وَهُوَ الَّذِي يَذْكُرُهُ الدُّوَيْدِيُّ، وَذُوَيْدُ بْنُ
نَهْدٍ عَجَزٌ. وَعَنْ قَوْلِهِ:

أَلَا لَيْتَ عِنْدِي عِلْمَ صَدْرِ مُقَيِّدٍ وَسَائِلَةَ المَدْرَاءِ مَنْ حَلَّهَا بَعْدِي

(١) : « وفاء الوفاء » - ١٣١٠ - أورد الاسم بعد (المغسلة) مما يدل على أعجام الغين، وبيت كثير من زيادات جامع
شعره - ١٥٦ - وكلمة (يلتقيان عند المعرس) في المخطوطة (تلعتان من الفرش) ويبدو أنها هي الصواب إذ عين ابن هشام
بفرش ملل. (٢) : (١٠٠م). (٣) : (٤٢١هـ).

(٤) : « وفاء الوفاء » ١٠٢٧ وقال عن مسجد مُقَمَّلٍ: بوسط النقيع حمى النبي ﷺ على يومين من المدينة في جهة درب
الشيان

قال: المذراء - ممدود - من أرض نختم، هضبة من تبشع، وأقرب المناهل إليها كتنه القاع من محجة الجوفية^(١).

مقنع: (واسط)

مكة: (الحرار، حمى ضرية، حوضيات، ذقان، ذو سدیر، كشب)

المكيمن: (جماء تضارع)

الملحاء

تَرَيعَ بِالمَلْحَاءِ أَوَّلَ صَيْفِهِ إِلَى جِزَعِ خَوْعَى حِينَ جِذَّتْ حَمَائِلُهُ^(٢)

ملحتان

تثنية ملحاة للقطعة من الملح، من أودية القبليّة بالأشعر، مما يلي ظلم من شقّه السامي، وهما: ملحاة الرمث وملحاة الحريص، وبها شغب ضيق يجرّص الإبل^(٣).

ملحوب

أورد ولم يسم القائل:

صَحِيحٌ حَتَّى أَظْهَرَتْ لِلْمَلْحُوبِ وَأَشْرَفَتْ مِلْوَاحَهَا رُؤُوسَ اللَّوْبِ
وَطَنَّبَ الصَّغْبُ كَمَا يَعْوِي الدَّيْبُ

طنب: عوى^(٤).

ملل

قال الهجري: قال أبو الحسن: عبود جبل بين، مدفع مرينين وبين ملل، ومرينين طريق^(٥).

انظر: (الاجرد).

(١): (٢٢٣م). (٢): (١٣٤م) أبو الحسن. (٣): «وفاء الوفاء» ١٣١٢، وفيه (الحريص) و (بحوض).

(٤): (١٠٧م). (٥): «وفاء الوفاء» ١٣٣٦.

■ - قال : وأنشدني - أبو سليمان الهُدَيْيُّ - فِي مُزَيْنَةَ :

فَوَاللَّهِ لَأَوْلَا اللَّهِ لَأَشْيَاءَ غَيْرُهُ وَخَوْفِي نَارًا أَوْقَدَتْ بِحَدِيدِ
وَخَوْفِي بَيْنِي مُوسَى لَطَالَعْتُ أَمْعَزَا بِالْأَنْقَبِ لَا يُحْصَى لَهُنَّ عَدِيدُ
وَخَوْفِي عَيْسَى الْجَعْفَرِيِّ وَرَهْطِهِ وَأَنِّي عَمَّا يَكْرَهُونَ صَدُودُ
لَطَالَعْتُ أَوْبَاشًا مِنَ النَّاسِ كُلُّهُمْ بِذِي مَلَلٍ مَا شَأُوهُمْ يَبْعِيدُ

- بنو موسى بن عبد الله وكانت مُزَيْنَةُ جِزْرَانَهُ - (١).

المليحة : (الأشعر)

مُليحةُ الحَرِيصِ : (ملحتان)

مليحة الرَّمْثِ : (ملحتان)

مُليحَتَانِ : (ملحتان)

المناخ : (منى)

منازل آل سفيان بن عاصم : (العقيق)

منازل بني أسلم : (يين)

منازل جعفر بن إبراهيم : (العقيق)

المناقِبُ

مِنْ قَصِيْدَةٍ لِلْعَائِدِيِّ مِنْ عُقَيْلٍ :

وَقَصَّرَ عَنَّا غَيْلٌ نَخْلَةً رَكْبَهَا إِلَى أَنْ طَلَعْنَا مِنْ ثَنَائِيَا الْمَنَاقِبِ (٢)

وانظر : (قرن الثعالب).

مَنَى

- لم يذكر القائل - وَإِنَّمَا صَدَّرَهَا بِقَوْلِهِ : زيادة :

رَأَيْتُ وَحَجَّاجُ الْبَنِيَّةِ وَقَفَّ ببطن منى روميَّة فـرميت
فَلَوْ مَا رِضًا نَفْسِي بِإِدِينِ مُحَمَّدٍ أخذت بدين الروم، ثم رضيت

(٢) : (٣٩٨هـ).

(١) : (٣٠٦م).

فَلَمْ أَرَ كَالرُّومِيِّينَ بِبِلْدَةٍ جَمِيعًا وَلَا شَيْءَ إِذْنِ فَعَمِيتُ (١)

■ - وقد وَرَدَ الْبَيْتُ الْأَخِيرُ مَنْسُوبًا إِلَى الْعَائِذِيِّ وَمَعَهُ ثَلَاثَةٌ لَهُ وَرَأَى جَارِيَتَيْنِ رُومِيَّيْنِ (٢) : فَلَمْ أَرَ - الْبَيْتَ -

وَمَالِي وَالرُّومِيَّيْنِ وَشَعْبَنَا إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا الْمُنَاحَ شَتِيئَتْ
وَإِنَّكَ مِنْ رُومِيَّةٍ لَمْشُومَةٍ تَبَيَّنَ مِنْكَ الشُّومُ يَوْمَ لَقِيئَتْ
رَمْتِي بِسَهْمِ الْحُبِّ يَوْمَ لَقِيئَتْهَا وَعَادْتَنِي الْعَوَادُ يَوْمَ رُمِئَتْ
وانظر : (بسيان، حمى ضرية، عُقْدَى، مزدلفة).

المنبجس : (حمى النقيع)

المنبر الشريف : (حمى ضرية)

المنتضى : (الأغرب، حمى النقيع، الخرب، الرحب، طادتان)

الْمُنْتَطِخُ : (حمى النقيع)

الْمُنْتَهَبُ

قال : وحدثني محمد بن هُرَيْرِ الْمُرِّي ، مُرَّةً غَطَفَانَ ، وَكَانَ فَصِيحًا ، فَقَالَ :
الْمُنْتَهَبُ : قَرْيَةٌ لِسِنَسٍ مُقَابِلَةَ أَجَا ، مِنْ بَطْنِ حَايِلٍ ، فِي الْغَرْبِ ، عَنْ فَيْدِ
بِيَوْمَيْنِ ، بِهَا هُزَمَ أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ .

وَرَمَانُ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ ، قُرْبَ الضُّغْنِ ، ضِغْنِ عَدَنَةَ ، وَكُلُّ مَنْ دَارَ فَرَاةً ، وَهُوَ
لِدَرَمَاءَ مِنْ طَيِّءِ الْيَوْمِ ، وَأَنْشَدَنِي فِيهِ :

أَيَا جَبَدَا رَمَانَ وَالْجَرَعَ الَّذِي نَحْفُ بِهٖ رَمَانَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
فَأَعْرِضْ عَنْ رَمَانَ وَالْقَلْبُ وَامِقُ لِرَمَانَ ، إِعْرَاضَ الْعَدُوِّ الْمُحَارِبِ

وَرَمَانَ عَنِ الْمُنْتَهَبِ بِيَوْمِ ، بِعَدَنَةَ (٣) .

(١) : (٤٥٤م) . (٢) : (٢١٥هـ) .

(٣) : (٣٥٨م) وانظر أنساب البلاذري ، القسم الرابع ج ١ ص ٦٠٥ و٦٠٨ و٦٢٢ .

مَنْجِعُ

سَمَاهُ الْهَجْرِيُّ مَنْجِعَ بِنْتَيْهِ الْجِيمِ عَلَى الْعَيْنِ : وَإِ فِيهِ أَمْلَاكٌ لِعَيْنِي ، بَيْنَ
أَصَاخٍ وَإِمْرَةٍ بِنَاحِيَةِ حِمَى ضَرِيَّةٍ (١) .

الْمَنْحَرُ : (حِمَى الرَّبْدَةِ)

الْمُنْحَنَى

لِكَعْبِ بْنِ مَشْهُورِ الْمُخَبَّلِيِّ الْخَثْعَمِيِّ مِنْ قَصِيْدَةٍ :

حَلِيْلِيَّ ضَمَانِي وَنَضُّوِي إِلَيْكُمَا إِذَا كَانَ حِسِّي الْمُنْحَنَاتِ رِدَانِ
فَإِنَّ بِحِسِّي الْمُنْحَنَى لَوْ عَلِمْتُمَا غَرِيْبًا لَوَانِي الدَّيْنَ مُنْذُ زَمَانِ
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُسِيرَنَّ نَاقَتِي بِوَادٍ بِضَفَيْهِ الْأَرَاكُ يَمَانِي
تَمُجُّ النَّدَى مِنْ بَعْدَ مَا وَقَدَ الْحَصَى شِعَابٌ لَهُ مَوْلِيَّةٌ وَنَحَانِي
وَهَلْ أَرَيْنَ اللَّحْيَ يَبْدُو كَأَنَّهُ مِنَ الْبُعْدِ سَبَقًا غَايَةَ نَزَقَانِ (٢)

الْمُنْخَرِقُ

جبل من حبال الرمل التي بين بَيْحَانَ وَمَأْرِبِ (٣) .

منزل عبدالعزیز بن عبدالله : (العقيق)

مُنْشِدُ

جَبَلٌ فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ مِنْ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ كَمَا قَالَ الْهَجْرِيُّ (٤) .

مَنْجِعُ : (مَنْجِع)

مَنْكَاةُ : (الأسعر)

(١) : « وفاء الوفاء » ١٣١٤ و يظهر أنه تحريف من أحد النسخ ، إذ لا يخفى على المهجري اسم (منجع) .

(٢) : (٢٥٦م) . (٣) : (٣٢٦هـ) .

(٤) : « وفاء الوفاء » ١٣١٤ وفيه - ١١٩٦ - وعلى يسار المصعد من ذي الخليفة جبل يعرف بحمراء نملة والظاهر أنه منشد . انتهى .

مُنِيَّةٌ

ذكر أسماء الجبال التي بسرة نجد - عن منيع بن معصاذ الجعفري - : ثم حليت، وهو جبل أسود، من ميامينه هضبٌ يسمى منية^(١).

مُوَاسِلُ : (أجأ)

مَوْثِبُ

لأبي جليحة بن أحمد بن عمارة المعزوي التشيربي :

على السدر اللأني جنوب مَوْثِبٍ إِذَا هَجَرَ الْفَيْئَانَ رَجَعُ سَلَامٍ
قال أبو علي : مَوْثِبُ أَحَدُ جِزْعِي يَبْرِينِ، وَالْجِزْعُ الْآخِرُ الْخِنْ وَالْقَوْسُ،
وَهُمَا أَعْظَمُ مِنْ مَوْثِبِ، وَكَانَ يَبْرِينُ لِنَبِيِّ سَعْدٍ مِنْ تَمِيمٍ، فَغَلَبَتْهُمُ الْقَرَامِطَةُ
عَلَيْهِ.

هَجَرُوا : أَسْرَعُوا الرَّحِيلَ فِي الْهَاجِرَةِ، وَلَمْ يَبْقُوا حَتَّى يَنْكَسِرَ الْحَرُّ.
وَالْمَوْثِبُ : جِزْعٌ مِنْ يَبْرِينِ الَّذِي يَلِي الْفَلَجَ، وَالْجِزْعُ الْآخِرُ الَّذِي يَلِي
الْبَحْرَيْنِ، وَبَيْنَ الْجِزْعَيْنِ مَبْدَأَةُ الْإِبِلِ^(٢)، الْعَشْرَةُ الْأَمِيَالِ فَمَا دُونَهَا^(٣).

المُوفِيَاتُ : (رولان)

المُوقِرُ : (حمى النقيع)

مُؤْمِنٌ

قال : حدثني أبو أحمد بن علكم بن يزيد بن حذرة المرادي من أهل مأرب
قال : جبال الرَّمْلِ التي بين بيحان ومأرب، فأول جبل منها يلي مأرب جبل
مؤمن^(٤).

مَوْهَبُ : (التنضب)

مُؤَسِّلُ

المُعْرِضِيُّ أَحَدُ بَنِي مَعَاوِيَةَ الْعُقَيْلِيِّ لِبَعْضِ بَنِي

(٢) : كذا (مبداة) وقد تكون (منداة) .

(٤) : (٣٢٦هـ) .

(١) : (٢٣هـ) .

(٣) : (١٦٩هـ) .

خَلَا مِنْ دِيَارِ الْحَيِّ شَطَا مُوَيْسِلَ فَأَصْبَحَ مُغَبَّرَ الْجَوَانِبِ أَقْتَمَا
 وَعَهْدِي بِهِ جَعْدُ الثَّرَى طَيِّبُ الرَّبَا شَفَاءُ الْمَرَاضَى رِيحُهُ إِنْ تَنَسَّأَ
 مَنَازِلُ أُمِّ الْعَمْرِ حِينَ تَحُلُّهُ وَتَجْتَابُ فِيهِ الْحَذَلِيَّ الْمُنْمَنَا (١)

انظر : (أجأ).

مَهَائِعُ

وَأَنشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى
 ابْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، مِنْ أَهْلِ مَهَائِعِ، لِعَسْكَرِ بْنِ عُقْبَةَ مِنْ بَنِي
 مِرْدَاسِ سُلَيْمٍ، يَقُولُهَا لِيَحْيَى بْنِ مُصْعَبٍ وَالِي الْجَارِ وَهُوَ ثَابِتِي (٢) - ثُمَّ أوردَ
 قصيدةً طويلةً - .

مَهْزُولٌ : (حَمَى ضَرِيَّة)

المهل : (ثمينة)

مَيَاسِرُ : (برمة، بلاكث)

مَيْطَانُ

قَالَ : إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ تُرِيدُ مَكَّةَ فَمَا عَنْ يَسَارِكَ مَيْطَانٌ، مِقْدَارُ
 يَوْمٍ، وَهُوَ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَهِنَّ مَيْطَانَاتٌ، قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ الْوَاقِفِيُّ
 فِي مَرْثِيَةِ قَوْمِهِ :

تَذَكَّرَا قَدْ عَفَا مِنْهُمْ فَمَطْلُوبُ فَالسَّفْحُ مِنْ حَرَّتِي مَيْطَانًا فَاللُّوبُ (٣)

وانظر : (اقرح، الحرار) (١).

مَيْطَانَاتُ : (الحرار، مَيْطَان)

مَيْلُ الْأُمْلِ

قَالَ : الشَّقِيقُ رَمْلٌ، وَأَوَّلُ الرَّمْلِ : حَبْلُ الْحَاضِرِ مِنْ رَمْلِ الشَّقِيقِ، وَآخِرُهُ
 مَيْلُ الْأُمْلِ، وَهَذَا مِنْ حِبَالِ رَمْلِ الدَّهْنَا (١).

مَيْلُ النَّفْرِ : (تَبَشُّع)

المين : (الأمواه)

(٤) : (٢٥م).

(٣) : (٤٩٧هـ).

(٢) : (٤٤٢م).

(١) : (٣م).

حرف النون

نَازِيَاتٌ يَلِيلَ

مِنْ أَرْجُوزَةٍ لِعَسْكَرِ بْنِ عُقْبَةَ الْمُرْدَاسِيِّ السَّلْمِيِّ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الْجَعْفَرِيِّ :

لَمَّا قَطَعْتُ نَازِيَاتِ يَلِيلًا (١)

النَّامِيَةُ

لَمَّا وَلِيَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ الْمَدِينَةَ اخْتَفَرَ بِالْحِمَى حَنْفِيَةً بِأَهْضَبِ الْيَمْنِيِّ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ ضَرِيَّةٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَكْرَةِ إِلَى ضَرِيَّةٍ، سَمَّاهَا النَّامِيَةَ، وَأُخْرَى بِنَاحِيَةِ شُعْبَى (٢).
وانظر (حِمَى ضَرِيَّة).

النَّائِعَانِ : (حِمَى ضَرِيَّة)

النَّبَّاجُ

حَدَّثَنِي النَّبَّاجِيُّ الْكُرَيْزِيُّ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزِ الْقُرَشِيِّ قَالَ : قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ يَمْدَحُ أَبَا النَّضْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ :

فِيَا عِزَّةَ الْعَيْسِ الَّتِي سَالَ سَيْلُهَا مِنْ الْبُرْقَةِ الْوَعَسَا إِلَى الْأَرْعَنِ الْحُمْرِ
بِلَادِهَا عَبْدُ الرَّحِيمِ وَكُلَّمَا مَرَرْتُ بِهَا يَوْمًا لَقِيتُ أَبَا النَّضْرِ (٣)
وانظر: (إضم، الحلة، سواج، ضرية).

نُبَايِعُ : (وَاسِط)

(١) : (١٥٧هـ).

(٢) : « وفاء الوفاء » وكلمة (باهضب اليمنى)، تصحيف (بهضب النوا) كما يتضح مما أورده البكري في (حِمَى ضرية).

(٣) : (٢٤٨هـ).

النخاء : (حمى ضربة)

نَبَطُ

قالت : نَبَطُ وَاِدِ قَبْلِي رُهَاطِ ، عَنْ يَوْمِ مِنْهُ ، يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِغِنَاءِ الْقُمْرِيِّ فِيهِ مِنْ بَيْنِ الْأَوْدِيَةِ ، وَأَنْشَدَتْ :

أَمَا وَجَلَالِ اللَّهِ ، مَا عَنْ عِلَاقَةِ أَحِبُّ رُبًّا نَبَطٍ وَلَا لِأَلِنِيفِ
فَسَقِيَا لِنَبَطِ كُلِّمَا هَبَّتِ الصَّبَا وَسَقِي وَدِيَّ بِالْبَطَّاحِ لَفَيْفِ (١)

■ - وأورد لشاعر لم يُسمَّه :

أَلَا لَيْتَ أَنِّي حِينَ تَقْضَى مَنِّي تَكُونُ بِنَبَطِ ذِي الرُّبَا وَالْمَزَارِعِ
لَعَلَّ ظَبَاءَ الْخَائِقِينَ يَرُوعُهَا نَعِيِّي فَتَبْكِنِي الْحَمَامُ السَّوَاجِعُ (٢)

وانظر : (ثبل ، حمى فيد).

النَّبِيُّ

النَّبِيُّ : بَلَدٌ سَهْلٌ ، بِهِ رَكِيٌّ كَثِيرٌ ، وَالْبِشْرُ وَالْفُرَاتُ قَرِيبٌ مِمَّا أَسْمِيَتْ ، وَكُلُّ مَا أَسْمِيَتْ يُصَبُّ فِي الْفُرَاتِ (٣).

وانظر : (حزير كلب).

التناءة : (حمى ضربة)

النَّجَادِي : (حمى ضربة)

نَجْدُ

جُحَيْفَةُ الضَّرَابِيَّةِ (٤) فِي فِزَارَةَ :

(١) : (٤٥٩هـ) والقائلة أم قريد الزهيرية - ٤٥٩هـ -

(٢) : (٤٧١هـ) وكلمة (الخائقين) كذا وردت وقد تكون (الخايعين).

(٣) : (٢٧م) وكلمة (البشر) في الأصل (الشبر).

(٤) : (٢٧٦هـ) تقدمت الضبابية ولعلها هي الصواب بل لا شك في أن (الضرابية) خطأ.

- ١ - تَمَنَيْتُمْ أَنْ تَرْجِعَ الْحَرْبُ بَيْنَنَا
 فَدُونَكُمْوَهَا لِأَحِقًا قَدْ أَفْرَتِ .
 ٢ - تَمَنَيْتُمْ شَهَبًا تُقَدِّعُ بِالْقَنَا
 إِذَا مَا عَلَتْ رُؤُوسَ الْحُزُومِ اقْشَعَرَّتِ
 ٣ - نُسَائِلُ عَنْ حَيِّي عَدِيَّ كَلِيهَمَا
 وَعَنْ مَازِنِ أَيُّ الْبِلَادِ اسْتَقَرَّتِ
 ٤ - فَأَمَّا بَنُو شَمَخٍ فَمَعْرُوفَةٌ هَا
 مَنَارِلُ مِنْ نَجْدٍ إِذَا الْحَرْبُ هَرَّتِ

فَأَجَابَهَا ابْنُ الدَّهْمِيِّ الْمَازِنِي فِي شِعْرِ تَقْدِيمِ عِنْدَ ذِكْرِ اسْمِهِ .

■ - وَأَنْشَدَنِي حَمِيدُ الْقَسِيمِيِّ مِنْ بَنِي عِجْلٍ ، قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو حُرَّانَ
 الْأَضْبَطِيُّ كِلَابِيَّ لِأَبِي عَبَّسٍ أَحْمَدَ بْنِ يَرْبُوعِ الْحَنْشِيِّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ
 كِلَابٍ ، يَمْدُحُ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي حَمِيْضَةَ (١) :

- ١ - أَرِقْتُ وَأَعْقَابُ النَّجُومِ جُنُوحُ
 (٢)
 ٢ - هُنَّ مِنَ الْإِدْلَاجِ أَنْفَاسُ غَبَقَةٍ
 رِوَاءٍ وَمِنْ حَرِّ النَّهَارِ صَبُوحُ
 ٣ - إِلَيْكَ أَبَا يَعْتُوبَ وَأَعْلَتِ السَّرَى
 وَبِالرَّحْلِ فَتَلَاءَ الدَّرَاعِ طَمُوحُ
 ٤ - أَمِنَّا بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ خَوْفِنَا
 وَزِدْنَا فَمِنَّا مُعْزِبٌ وَمُزْبِعُ
 ٥ - وَنُمْنَا وَمَا كُنَّا نَنَامُ وَأُطْلِقَتْ
 حَمَائِلُ مِنْ أَعْنَاقِنَا وَصَفِيحُ
 ٦ - فَإِنْ تَرْمِجٌ يَحْنُ نَجْدٌ وَأَهْلُهُ
 وَإِلَّا فَنَجْدٌ مَا أَقَمْتَ مَلِيحُ
 ٧ - وَحَقٌّ لِنَجْدٍ أَنْ نَحْنُ وَلَمْ يَبِثْ
 يَسُنُّ بِنَجْدٍ مُذْ وَلَيْتَ جَرِيحُ

■ - وَأَنْشَدَنِي لِلصَّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَاشْتَاقَ (٣) .

- ١ - خَلِيلِي إِنْ قَابَلْتُمَا الْهَضْبَ أَوْ بَدَا
 لَكُمْ سِنَّدُ الْوَدَّكَاءِ أَنْ تَبْكِيَا جَهْدًا (٤)
 ٢ - سَلَا عَبْدَ الْأَعْلَى حَيْثُ أَوْفَى عَشِيَّتُهُ
 خَزَازِي وَمَدَّ الطَّرْفِ هَلْ أَنْسَرَ النَّجْدَا

(١) : (٢٣٣٧) . (٢) : يابض في الأصل . (٣) : (٦٩٧) .

(٤) : في الهامش : (الودكاء والجمع وذئب مضاب ملس شمال بذيبل) .

- ٣ - فَمَا مِنْ قَلِيٍّ لِلنَّجْدِ أَصْبَحَتْ هَاهُنَا
٤ - وَلَكِنَّ حَاجَاتِ الْفَتَى قُدْفٌ بِهِ
٥ - دَعُونِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِينَهُ
٦ - لَحَى اللَّهُ نَجْدًا كَيْفَ يَتْرُكُ ذَا النَّدَى
٧ - عَلَيَّ أَنْ نَجْدًا قَدْ كَسَانِي حُلَّةً
٨ - سَوَادًا وَأَخْلَاقًا مِنَ الصُّوفِ بَعْدَمَا
٩ - وَنَجْدًا إِذَا جَادَتْ بِهِ رِهْمُ الْحَيَا
١٠ - سَقَى اللَّهُ نَجْدًا مِنْ رَبِيعٍ وَصَيْفٍ
١١ - بَلَى إِنَّهُ قَدْ كَانَ لِلْعَيْشِ مَرَّةً

■ - قُشَيْرُ بْنُ عَطِيٍّ الْعَيْدِيُّ ، مِنْ معاوية بن قُشَيْرٍ ، وقد كَبُرَ وَعَمِيَ (٢) .

- ١ - كَفَى حَزَنًا أَلَا أَرُدُّ مَطِيَّتِي
٢ - وَإِنْ أَمْرَعْتُ قُرْبَانَ نَجْدٍ وَتَوَرَّتْ
٣ - وَأَنْ أَسْأَلَ الْأَوْعَادَ مَا كَانَ شَأْنُهُمْ
٤ - وَقَدْ كُنْتُ أَعْطِي السَّيْفَ فِي الرَّوْعِ حَقَّهُ

■ - أنشدني (٣) لعبد الله بن صُبْحِ المُرَيْتِيِّ :

- ١ - أَبِي قَلْبُهُ مِنْهُنَّ أَنْ يَتَخَلَّصَا
٢ - رَمِيْنَ وَأَرْمَاهُنَّ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
٣ - إِذَا شِئْنَ أَنْ يُؤْطِئِنَّ حَبْلَ عَائِرٍ
٤ - تَلْبَسْنَ أَبْرَادًا وَأَبْرَزْنَ أَوْجُهَهَا
٥ - وَقَتْرْنَ حُورًا إِنْ دَعَتْ قَلْبَ تَائِبٍ
٦ - سَقَى اللَّهُ مِنْ نَوْءِ الثُّرَيَّا ظِعَائِنَا
٧ - ظِعَائِنَ مِمَّنْ سَارَ فَا حَتَلْ (رَابِعًا)
٨ - أَقْمَنَ بِهِ حَتَّى آتَى الصَّيْفُ قَادِمًا

(١) : في الهامش : (خبيته خياء) . (٢) : (١٤٤م) . (٣) : (٤٠٨هـ) أقرب راو مذكور المصنفي كلابي .

(٤) : في الهامش : (أشخص) غير معجمة - طلع سهمه عن الفرض ، وأشخص وأشوى واحد .

(٥) : فوق كلمة (المُرَيْتِيِّ) في الهامش (طريق . . .) وبقية الكلام غير واضح .

■ - وأنشدني مؤلداً من أهل الهجيرة من تهدي ثم ليبي حرام المزاحم العُمَيْلي (١).

- ١ - طَوَانَا خَيْالَ الْعَامِرِيَّةِ بَعْدَمَا
- ٢ - وَنَحْنُ عَلَى بَوْبَةِ قَرْنٍ كَانَا
- ٣ - طَوَانَا وَكُلُّ الْقَوْمِ مُلْقَى كَانَهُ
- ٤ - فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي الرَّحِيلِ فَحَبَّدَا
- ٥ - فَقَامُوا إِلَى خُوصِرٍ كَأَنَّ عُيُوتَهَا
- ٦ - بَرَى النَّيَّ عَنْهَا بَعْدَمَا كَانَ تَامِكَا
- ٧ - إِذَا اللَّيْلُ أَلْقَى رَوْقَهُ دُونَ حَاجَةِ
- ٨ - كَانَ حُمُولَ الْجَابِرِيَّاتِ غُدُوءَةً
- ٩ - بِمُهْتَجِرِ الْأَلْوَانِ غَضٌّ وَيَانِعِ
- ١٠ - رُدَّافُ الْجَنَى جَمُّ الذَّرَى سَدَّ بَيْنَهُ
- ١١ - رَكِبَنَّ الْجَرِيدَ الْخُضَرَ حَتَّى كَانَتْهَا
- ١٢ - وَلَمَّا لِحْفَنَا بِالْحُمُولِ وَدُونَهَا
- ١٣ - قَلِيلٌ قَدَى الْعَيْنَيْنِ يَعْلَمُ أَنَّهُ
- ١٤ - عَرْضَنَا فَسَلَّمْنَا فَسَلَّمَ كَارَهَا
- ١٥ - وَقَمْنَا فَأَدْرَيْنَا جَدِيثًا نَعْدُهُ
- ١٦ - وَقَدْ ظَنَّ أَنَا صَادِقُونَ وَقَدْ دَنَا
- ١٧ - فَرَأَقْتُهُ مِقْدَارَ مِيلٍ وَلَيْتَنِي
- ١٨ - وَمَا لَدْتُهِ حَتَّى اِطْمَأَنَّ وَقَدْ بَدَا

(١) : (٢٤٤م). (٢) : تحتها : (خوارقه).

(٣) : كذا ولعلها (بشوكان) وشوكان موضع يوصف بنخله كالنخل من شوكان حين صرام.

(٤) : كذا ولعله : (زرابي).

- ١٩ - وَلَمَّا رَأَتْ أَلَا سَيْئِلَ وَإِنَّمَا
 ٢٠ - رَمْتَنِي بِطَرْفِ لَوْ كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ
 ١٢ - وَنَوْصُ بَدَا مِنْ حَاجِبَيْهَا كَأَنَّهُ
 ٢٢ - وَرُحْنَا وَكُلُّ نَفْسُهُ قَدْ تَصَعَّدَتْ
 ٢٣ - مِنْ الْوَجْدِ إِلَّا مِنْ أَفَاضِ دُمُوعِهِ
 ٢٤ - مَنَحْتُ صَرِيحَ الْوُدِّ جَدْوَى كَرَامَةً
 ٢٥ - فَلَمْ تَجْزِنِي جَدْوَى بِذَلِكَ وَلَمْ تَخْفَ

■ - عَمَّارُ الْكَلْبِيِّ ابْنُ الْبَوْلَانِيَّةِ (١):

- ١ - وَدَعْتُ نَجْدًا وَمَا قَلْبِي بِمَحْزُونٍ
 ٢ - أَمَا بَنَجْد (٢) عَيْشُ أَرْبَعَةٍ
 ٣ - لِيَصُرَ تَعْدَى حُدُودَ اللَّهِ وَاشْتَهَرَتْ
 ٤ - لَا يَبْتَغِي رِزْقَهُ إِلَّا مُنَاهَبَةً
 ٥ - وَتَابِعَ غَيْرَ مَتَّبِعٍ حَلَالِي لَهُ
 ٦ - يُطْعَمُنْ أَصِيْبَةً مِنْ تَحْتِ أَخِيْبَةٍ
 ٧ - إِنْ هَبَّتِ الرِّيحُ زَادُوا نَارَهُمْ حَطْبًا
 ٨ - وَقَانِصُ فِي تِلَالِ الرَّمْلِ هِمَّتُهُ
 ٩ - يَقُولُ عِنْدِي مَيْمُونٌ سَيَخْدُمُنِي
 ١٠ - كِلَاهُمَا يَحْتَدِي نَعْلًا مُحْرَمَةً
 ١١ - وَيَبْغِيَانِ جَمِيعًا فِي طَوَائِفِهَا
 ١٢ - أَقْصَى مُنَاهُ إِذَا أَمْسَى عَلَى قَرَبٍ

(١) : (٢٨٣هـ).

(٢) : في الهامش (حرسون أي هزيل).

(٣) : بعد كلمة (نجد) بياض في الأصل.

(٤) : في الهامش : (دون الضب وفوق الوزغ).

■ - ومن مقطوعة لعمارة بن راشد الهذلي (١) :

- ١ - خَلِيلِي إِنِّي الْيَوْمَ بِكَ فَمِعْوُولٌ
عَلَى لَيْلٍ عَيْشٍ قَدْ مَضَى فَابْكِيَا لِيَا
- ٢ - وَلَيْسَ مِنَ الْوَأَشِينِ أَبْكِي وَلَا النَّوَى
وَإِنْ كُنْتُ لِلْوَأَشِينِ وَالْبُعْدِ قَالِيَا
- ٣ - وَلَكِنْ عَلَى أَنْ يُرْجِعَ اللَّهُ مَا مَضَى
وَيُسْعِفَنِي وَيُنْعِمَ لِيَا لِيَا
- ٤ - فَإِنْ لَقَاهَا خَالِيَا وَحَدِيثَهَا
أَطْنُ وَأَرْجُو أَنْ سَيَسْفِي سَقَامِيَا
- ٥ - صَبِعْتُ بِنْعَمٍ أَنْ تُدَانِي فَلَا أَرَى
صُرُوفَ النَّوَى تَزْدَادُ إِلَّا تَنَائِيَا
- ٦ - فَإِنْ أَنْجَدْتُ أَحْبَبْتُ نَجْدًا وَإِنْ تَعَزَّ
تِهَامَةً يُعْتَبُ نَفْسِي تِهَامِيَا
- ٧ - خَلِيلِي لَوْ عَلَّلْتَنِي بِدُكْرِيهَا
إِنِّي يَوْمَ الْقَى اللَّهُ اهْتِنَانِيَا
- ٨ - فَمَنْ مِنْكُمْ يَعْبُدُ اللَّهَ مُخْلِصًا (٢)
فَلَا يَنْهَبِي عَنْهَا وَإِنْ كُنْتُ غَاوِيَا
- ٩ - تَبَسُّمُ تَأْوِيلًا رَفِيفَ عَمَةٍ
مِنَ الصَّيْفِ تَجُورًا بَارِقًا مُتَلَايَا
- ١٠ - تَبَسُّمٌ عَنْ حُمِّ اللَّثَاتِ مُفْلَجٍ
جَمِيلِ الْحَيَا يُعْجِبُ الْمُتَعَاطِيَا
- ١١ - وَلَوْ سَفَرْتُ حَتَّى تَرَى حُسْنَ وَجْهِيهَا
بِعَيْنِكَ رَدَّتْ طَرْفَ عَيْنِكَ رَاضِيَا

نجد الحقابة : (نمرة)

نجد رسيان : (جبا)

نجد عنار : (الضحياء)

نَجْرَانُ

لصاحب لَيْلَى تَوْبَةً أَوْ الْمَجْنُونِ :

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي ذُرَى مُتَمَنِّعٍ
بِنَجْرَانَ لَأَلْتَمَسْتُ عَلَيْهَا قُصُورَهَا (٣)

■ - لِإِحْمِ الْعُقَيْلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

تُرَيْكُ ذِرَاعِي بِكُورَةِ حَارِثِيَّةٍ
بِنَجْرَانَ، صَيْبَتْ، أَخْلَصْتُهَا الْمُعَايِفَ (٤)

■ - قَالَ : وَالْأَرْضَانُ وَالْمَرَصِنُ الْغِلْظُ يُخْفُ مَوْضِعًا سَهْلًا يَسِيلُ الْمَاءُ مِنْ

الْغِلْظِ وَهُوَ عَالٍ فَيَسْتَرِيضُ فِيهَا ، وَهِيَ فِي لُغَةِ حَثْعَمَ وَنَهْدٍ وَبَلْحَارِثِ بْنِ

(١) : (٤٤٨هـ) . (٢) : لا يستقيم الصدر إلا بوضافة (من) .

(٣) : (٤٤٢هـ) . (٤) : (١٢هـ) .

كَعْبٍ مُجْتَمِعٍ مُلْتَقَى الْوَادِيَيْنِ، يَصْبَّانِ فِي الْغَائِطِ وَمِنْهُ قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنٍ
مَقْبَلٌ يَهْجُو النَّجَاشِيَّ :

أَقْرَبْتُ بِهِ نَجْرَانَ ثُمَّ حَبَوْنُ
كُلُّ مَا سُمِّيَ مِنْ دَارِ بَنِي الْحَارِثِ (١)
■ - وَأَنْشَدَ وَلَمْ يُسَمِّ الْقَائِلَ :

فَقَوْلًا لَهَا مَا شِئْتُمْ وَأَمْرَحَا بِهَا
كَأَنِّي مَيِّتٌ أَوْ بِنَجْرَانَ غَائِبٌ (٢)
■ - لِيَزْهَيْرَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَمَلِيِّ الْعُقَيْلِيِّ :

يَمَانٍ عَلَى نَجْرَانَ أَوْلَ صَوْبِهِ
وَإِسْرُهُ يَسْتَبِي بِجَعُودٍ سَمَرَقَدَا
إِذَا مَا عَلَتْ أَسْبَالُهُ وَضَحَ الْحِمَى
إِلَى تَهْمَدٍ أَرْسَى بِهَا وَتَزَيَّدَا (٣)
■ - لِبَعْضِ لُصُوصِ قُشَيْرٍ :

خَلِيلِي سِيرًا سِيرَةً وَتَعَلَّمَا
وَلَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ أَنْ تُدْجِلَا بِهَا
تَنَاهِي نَجْرَانَ وَأَعْلَامَهُ الْغُبْرَا
وَلَا تَيَأَسَا أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ هَجْمَةً
وَسَسْتَشْلِيَا يَا صَاحِبِي فَتَى غَمْرَا
مُبْرَثَةً الْأَلْحَى وَنَهْدِيَّةَ سُمْرَا

فِيهَا الْبِرْثَانُ وَسُمُّ ثَلَاثَةٌ أَعْلَاطٍ هَذِهِ صِفَتُهَا (١١١١) (٤) فِي خَدِّ الْبَعِيرِ، سِمَةٌ
لِبَنِي تَهْدٍ وَلِبَنِي الْحَارِثِ (٥).

■ - مِنْ قَصِيدَةٍ لِلْعَائِذِيِّ مِنْ عُقَيْلٍ :

فَقَالُوا إِلَى خَوْلَانَ ثُمَّ مَحَلَّنَا
لَعْمُكَ مَا نَجْرَانُ مِنْ أَهْلِ حَايِلٍ
يَمَانُونَ مِنْ نَجْرَانَ مَجْرَى الْجَنَابِ
عَمَقُ بَنِي قُشَيْرٍ بِالرَّيْبِ .
وَلَا سَاكِنِ الْعَمَقِينَ بِالْمُتَّقَارِبِ (٦)

وانظر : (الارصان، بوانة، ثجر، جبون، صيهد، العالية، قرن

(١) : (٤٠٥هـ) .

(٢) : (٤٧٤هـ) .

(٣) : (٢٣١هـ) .

(٤) : (١١٥م) .

(٥) : (٣٩٩هـ) .

(٦) : (١١٥م) .

الثعالب، هجر، يبرين).

نَجْفَةُ الْمَرْوَةِ : (حَمَى فَيْد)

نُجَيْحٌ

من جبال الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرِبَ، وأورد لأبي أحمد بن علكم بن يزيد بن حذرة المرادي:

عَلَّتْ حَبْلٌ قَرُونُكُمْ حَبْلٌ نُجَيْحٌ ... عَادَةً حِينَ تَشْرِبُ (١)

النُّجَيْلُ : (خَطْبَاءُ وَاسِطِ)

النَّحْلُ

من قصيدة لثابت بن عبدالله الهذلي:

فَلَمَّا عَـلَا ذَا النَّحْلِ عَجَّ صَبِيرُهُ وَأَسْبَلَ مِنْهُ رَيْقٌ ثُمَّ رَيْقٌ (٢)

نَخْلٌ

قال عن المراض: هُمَا مَرَاضَانِ، فَمَرَاضٌ سُلَيْمٌ مِنَ الطَّرْفِ وَنَخْلٌ، وَهُوَ مُسْتَرَاضٌ مَاءً، وَالْمَرَاضُ الْآخَرُ بَدَارٌ هُدَيْلٌ يَذْكُرُهُ شِعْرًا وَهُمْ (٣).

وانظر: (العزاف).

نَخَلِي

قَالَ فِي غُلْزٍ: نُعْضَةٌ وَغُلْزُ اللَّذَانِ يَذْكُرُهُمَا جَمِيلٌ فِي شِعْرِهِ بَيْنَ نَخَلِي

وَمَطْرَانِ، وَادِيَانِ، وَأَنْشَدَ جَمِيلٌ:

وَهَلْ يَرُسِمَنَّ النَّضْوُ بِي بَيْنَ غُلْزٍ وَنُعْضَةٍ وَهِنَا، وَالْعَيْسُونَ رَقُودٌ

وَنَخَلِي: مَقْصُورٌ مُذَكَّرٌ (٤).

وانظر: (الأشعر).

(٢) : (٧٣) هـ.

(١) : (٣٢٦) كذا ورد البيت ناقص.

(٤) : (٤٢٨) هـ.

(٣) : (٣٧٣) هـ، ولعل كلمة (من الطرف) : (بين الطرف).

نَخْلَةٌ

من إنشاد جبر بن عتبة الأزرقى السلمي ولم يسم القائل :

أَقُولُ لِعَمْرٍو وَالْمَطِيُّ خَوَاضِعُ بِنَخْلَةٍ يَخْطُنَ السَّوَجِيفَ بِلِينِ
أَيَا عَمْرُو مَا غَنَّكَ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى عَلَى أَثَرِ الْأَطْعَانِ مِثْلَ حَزِينِ (١)

■ - وَأُورِدَ مِنْ قَصِيدَةِ لَأَبِي خِرَاشٍ يَرْتَبِي رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ قَتَلَهُ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ (٢) :

وَلَمْ أَنَسْ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَالِيَا بِنَخْلَةٍ إِذْ نَلَقَى بِهَا مَنْ نُحَاوِلُ
وانظر (المناقب) .

النُّخَيْلُ

مِنْ قَصِيدَةٍ - لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهَا - :

أَقُولُ لِعَمْرٍو وَهُوَ يَعْزِلُ فِي الصَّبَا وَنَحْنُ بِوَادِي ذِي النُّخَيْلِ نَسِيرُ
أَيَا عَمْرُو لَا تَلَحَّ الْمُحِبِّ وَلَا تُعِنُ عَلَيْهِ بِلُومِي فَالْمُحِبُّ ضَرِيرُ (٣)

■ - وَمِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ لِحَنَسِ بْنِ سَعِيدِ الْأَزْرُقِيِّ النَّهْدِيِّ وَجَرَحَ يَدَهُ الْمُسْتَيْزِرُ الْعَتَكِيُّ مِنَ الْعَتِكِ أَهْلِ وَحْفَةِ الْقَهْرِ - :

يَا طُؤْلَ لَيْلِكَ بِالنُّخَيْلِ فَبَاقِمِ فَصُدُورِ صَالَةِ فَالْمَسِيلِ الْأَجُوفِ (٤)

النَّسَارُ : (النسور)

النَّسْرُ الْأَبْيَضُ : (حمى ضرية)

النسر الأسود : (حمى ضرية)

النُّسُورُ

لِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَمَّالِيِّ الْعُقَيْلِيِّ :

إِذَا هِيَ حَلَّتْ بِالنُّسُورِ وَوَجَّهَتْ مِنَ النَّيْرِ أَعْلَامًا قُرَانِيَّ وَفُرْدَا

(٢) : (٢٨٢م) .

(١) : (٤٤٣م) .

(٤) : (٣٩٤م) .

(٢) : (٢٥٠هـ) .

قال أبو علي: النُّسُورُ، والنَّسَارُ، وَاحِدٌ وَهُوَ جَمْعُ نَسْرٍ، وَهُوَ يَوْمٌ كَانَ لِيَبِي
أَسَدٍ يَذْكُرُهُ بِشَرِّ فِي شِعْرِهِ كَثِيرًا:

وَأَهْلِي بِـالمَطْلَى إِلَى حَيْثُ أَنْبَتَتْ مَحَانٍ مِنَ الصَّمَانِ شَيْحًا وَعَظْرَقَدَا
فَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ تَرَى يَوْمَ غَارَةَ تَرَى الْحَيْلَ فِيهَا كَالْمَرَارِيخِ عُوْدًا (١)

النَّشَّاشُ

وَأَنْشَدَ لِلْكَلابِيِّ فِي مِرْدَاسِ النَّمَيْرِيِّ:

وَأَقْبَلَ مِرْدَاسٌ لِيَسْتَأَقَ هَجْمَةً كِلَابِيَّةً قَدْ شَدَّ عَنْهَا قَعُودُهَا
فَمَا رَاعَهُ وَالنَّهْبُ أَكْبَرُ هَمِّهِ بِأَوْدِيَةِ النَّشَّاشِ إِلَّا أَوَيْدُهَا
تَتَابِعُ أَرْسَالًا كَانَ غُبَارَهَا دُخَانَ الْغَضَا وَالنَّارِ طَلٌّ وَقُودُهَا (٢)

■ - حَدَّثَنِي ابْنُ مِعْضَادِ السُّلَمِيِّ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ قَالَ: أَوَّلُ
الْحَزْرِيِّ وَأَنْتَ تُرِيدُ الشَّرْقَ: الرَّيَّانُ وَإِمْرَةٌ، مَاءَتَانِ، وَأَنْتَ تُرِيدُ الْيَمَامَةَ، وَأَخْرَهُ
النَّشَّاشُ وَعَجْرَجَةٌ... (٣).

نَضَادٌ

مَنْ قَصِيدَةٍ لِمُصَاحِبِ أُمِّ مُسْلِمٍ (٤):

وَكُنْتُ جَنِيًّا لِلْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ وَيَوْمَ نَضَادِ النَّيْرِ أَنْتَ حَيْبُ
وانظر: (بحار، حمى ضرية).

نُعْضَةٌ

وَقَالَ: نُعْضَةٌ وَعُغْزٌ اللَّذَانِ يَذْكُرُهُمَا جَمِيلٌ فِي شِعْرِهِ: بَيْنَ نَخْلٍ وَمَطْرَانِ،

وَأَدِيَانِ وَأَنْشَدَ لِحَمِيلٍ:

وَهَلْ يَرْسُمَنَّ النَّصُوبِيَّ بَيْنَ غُلْزٍ وَنُعْضَةَ وَهَنَا وَالْعِيُونَ رُفُودُ
عَلَى مَتْنٍ عَادِيٍّ كَانَ الصُّوَى بِهِ رَجَالٌ يُوَدُّونَ الصَّلَاةَ قُعُودُ

(١): (٢٣٦هـ). وانظر (حمى ضرية).

(٢): (١١١م) في الهامش بخط كاتب الأصل: (القعود: يعني الفحل فدر عنها وجفر - واحد - ولقحت).

(٣): (١٢م). (٤): (٣٩١هـ).

وَنَخَلَى : مَقْصُورٌ مُدَكَّرٌ (١).

النَّعْفُ

قال : ثَفْرَةٌ وَضَبْعٌ وَالْمُوفِيَّاتُ هِضَابٌ مِنْ جَانِبِ النَّعْفِ دُونَ الصَّهْوَةِ ،
تَصُبُّ فِي يَوْمٍ وَأَقْلَمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي الْعَقِيْقِ (٢) .

نُعْمَى

من أَرْجُوزَةِ حُسَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ الْمُخْرَبِيِّ الْجُدَامِيِّ :

وَصَبَحْتَ نَعْمَى وَأَكْـوَارَ النِّعَمِ

نُعْمَى : مَاءٌ يَنْفِيءُ عَلَيْهَا ظِلُّ الشَّقِيقِ بِالْعِشِيِّ ، وَالشَّقِيقُ أَكْثَرُ جَبَلٍ
بِحِسْمَى (٣) .

نُعْمِي

من مَقْطُوعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ الْغَيْلَانِيِّ الْعُقَيْلِيِّ :

وَكَيْفَ اهْتَدَتْ تَسْرِي لَأَنْصَاءِ شُقْمَةٍ أَنْأَخُوا بُنْعِمِي حَرَجِيحٍ سُهْمًا (٤)

نَعْمَانُ

لِعَسْكَرِ بْنِ فِرَاسِ النُّمَيْرِيِّ فِي صَاحِبِيَّتِهِ حُمْدَى :

فَلَمْ أَرِ حُمْدَى غَيْرَ مَوْقِفِ سَاعَةِ غَشَّاشَا وَرُوفِ اللَّيْلِ دَانِيَةً جِدًّا
تَهَادَى كَمَا اهْتَزَّتْ بِنَعْمَانَ بَانَةً بِنَسْمِ جَنُوبٍ لَا ضَعِيْفًا وَلَا شَدًّا (٥)

■ - وَقَالَ : زِيَادَةٌ فِي آيَاتِ أُمَّ عَمْرٍو - ثُمَّ أوردَ الْبَيْتَيْنِ :

فَاصْبِرْ عَلَى الْهَجْرِ مَا غَنَّتْ مُطَوِّفَةٌ الْيَمَّةَ لِحَمَامَاتِ بِنَعْمَانَ
فَدُ حَالٍ مِنْ دُونَ أُمَّ الْعَمْرِ أُسْرَتُهَا وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْهَا غَيْرُ مَا كَانَا (٦)

(١) : (٤٢٨م) في الأصل (نخلى) و(نجلي) : والصواب (نخلى) وانظر «العرب» ص ١٨ ص ١٠٧٥ وس ١٩ / ١٣٢ / ١٣٣ فاصح كلياً لا تزال معروفة بقرب هجرة مُعْتَبَرًا ، بمنطقة الغلأ وتخلأ واد سكانه من عترة .
(٢) : (١٩٢هـ) . (٣) : (٣٨٦هـ) . (٤) : (٢١٢هـ) . (٥) : (٧٠م) .

(٦) : (٢٦٥هـ) و«التهذيبات» ٣٤٦١ - قال الأستاذ الميمني : نغمي ووادي نعيان أسفل من عين أبي زياد ، وعين أبي زياد تحت قبر حمزة صلوات الله عليه ببيلين ووادي نعيان هذا الذي ذكره أبو علي الهجري بظهر طيبة مدينة الرسول ﷺ وهو غير نعيان الأراك .

وانظر : (رهجان ، طادتان ، عرى ، نمرة) .

نَفَاءُ : (حَمَى ضَرِيَّة)

النفر

وَقَالَ : سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو الْعَمْرِيَّ عَمْرُو مُرَّةً نَهْدٍ - عَنْ قَوْلِهِ :

وَجِزْعُ الْعُلُوبِ الْبُهْمِ حَيْثُ تَجَاوَرَتْ فَمَا رَدَّ مِثْلُ النَّفْرِ مِنْ مَطْلَعِ النَّجْدِ
قَالَ : الْعُلُوبُ : السُّدْرُ ، وَالْوَاحِدَةُ عُلْبٌ وَمِثْلُ النَّفْرِ مِنْ أَمْيَالِ الْمَحَجَّةِ ،
عِنْدَ رَفِيعٍ يُطْلَعُكَ عَلَيْهِ السُّدْرُ مِنْ بَطْنِ تَبْشَعٍ ^(١) .

النقب : (حَمَى ضَرِيَّة)

النقر : (حَمَى ضَرِيَّة)

النقرة : (أسود الجفر)

نقري : (خشاش)

نَقَمَى

قَالَ الْهَجْرِيُّ : يُقَالُ لِوَادِي نَقَمَى عُرَى بوزن عُرَى ، وَأَنْشَدَ لِسَالِمِ بْنِ زُهَيْرِ
الْخَضْرِيِّ :

إِذَا مَا الصَّبَا هَبَّتْ وَقَدْ نَامَ صُحْبِي بِأَجْبَالِ عُرَى لَمْ يَرُعْنَا خِيَالَهَا
وَنَقَمَى وَوَادِي نَعْمَانَ أَسْفَلَ مِنْ عَيْنِ أَبِي زِيَادٍ ، وَعَيْنُ أَبِي زِيَادٍ تَحْتَ قَبْرِ حَمْرَةَ
بِمَيْلَيْنِ ^(٢) .

وانظر : (عُرا) .

(١) : «وفاء الوفاء» - ١٠٩٤ - .

(٢) : «التنبيهات» لعلي بن حمزة - ص ٣٤٦ - ط . الميمني . وفي «وفاء الوفاء» عرى كعزى اسم وادي نقمى ، قال
سالم بن زهير الخضري :

... لم يرعنا حيثها

وفيه أيضا ذكر أن اسم نقمى عرى وذكر سبب تغييره . ووادي نقمى لا يزال معروفاً ولكنه ينطق الآن النقمى - باللقاف
وكسر الميم بعدها ياء .

النقيع

النقيع : بالنون (١).

نقل السهيلي عن أبي عبيد أن حمى النقيع على عشرين فرسخا من المدينة وهو موافق في ذكر المسافة لأبي علي الهجري ، ولعل المراد من رواية ابن شبة في أن النقيع على أربعة برد من المدينة طرفه الأقرب إليها ومراد الهجري طرفه الأقصى . وانظر : (أهضام ، حضير) .

نقيع سلول

وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّقِيعِ ، نَقِيعِ سَلُولٍ قَالَ :

أَتَجْمَعُ بُخْلًا فَاحِشًا وَتَكَبْرًا وَمَا قَادَ دَمًا كَالْتَكْبُرِ وَالْبُخْلِ
فَلَوْ كَانَ غَطَى الْبُخْلُ مِنْكَ تَوَاضِعُ أَوْ الْكِبَرُ جُودُ كُنْتُ مِنْ . . . (٢)

النَّما : (حمى ضريّة)

نمار

من قصيدة لعمار بن راشد الهذلي :

تَوَرَّقْنِي نَعْمٌ وَمِنْ دُونَ أَرْضِهَا نَمَارًا فَعَوْرِي الشَّعَابِ الدَّوَائِرِ (٣)
■ - وقال عماره الخثمي الهذلي :

أَبَتْ كَرَبَاتٍ بَيْنَ جُبْلَانَ فَالشَّرَى فَوَادِي نَمَارٍ أَنْ تَرَى أَبْدَانُعَا (٤)

نمرة

وقال - أبو سليمان الهذلي - : نَمْرَةٌ جَبَلٌ عَنْ يَمِينِكَ ، وَأَنْتَ بَعْلَمِي
عَرَفَةٌ ، بِهِ غَيْرَانٌ ، وَجَبَلُ الزَّيْجِ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى نَجْدِ الْحِقَابَةِ ، عَلَى يَسَارِ
الذَّاهِبِ إِلَى عَرَفَةَ (٥) .

(١) : وفاء الوفاء ، ١٠٨٣ . (٢) : (١٨٥هـ) . (٣) : (٤٦هـ) .

(٤) : (٤٣م) وبنو خثيم من هذيل ، وخثيم بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل «شرح أشعار الهذليين» ٣٣٣

(٥) : (٣٦م) .

نَمَلِي

قَالَ (١) : نَمَلِي - مَقْصُورَةٌ - وَهِيَ جِبَالُ يَمِينِ النَّيْرِ، إِلَى جَنْبِهَا دَارَةٌ بِجَنْبِ نَمَلِي، وَالِدَّارَةُ النَّبْكَةُ السَّهْلَةُ حَفَّتْهَا جِبَالٌ وَمِقْدَارُ الدَّارَةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا، وَتُسَمَّى دَارَةٌ نَمَلِي، وَمِنَ الدَّارَاتِ دَارَةُ الْعُقْرِ أَقْرُنُ بَيْنَ رَنَّةٍ وَتَرْبَةٍ.

■ - وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: نَمَلِي - مَقْصُورَةٌ - جِبَالٌ، وَابْنَا شَهَامٍ: جَبَلَانِ مُشْرِفَانِ عَلَى السَّوْدِ، سَوْدٌ بَاهِلَةٌ قُرْبَ الْمُعْرَشِ، وَهُوَ لِبَنِي نَمِيرٍ (١).

نَوَاعِشُ: (عِبَل)

نَهَبُ: (ثَافِل)

نَهْبَانُ: (ثَافِل)

نَهْبِي

قَالَ: نَهْبِي: قَلْتُهُ بِالْحَرَّةِ، غَوْرِيَّةٌ عَنِ السُّوَارِقِيَّةِ بِيَوْمٍ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْعِدَاوِيُّ، عِدَاءٌ مُزَيْنَةٌ فِي إِبِلِهِ:
وَتَرْمِي بِهَا الْعَوْجَاءُ كُلَّ ثِيْبَةٍ كَأَنَّ لَهَا بَوًّا بِنَهْبِي تُعَاوِلُهُ
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: كُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ بَنُو عِدَاءٍ فَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ عِدَائِي، إِلَّا عِدَاءُ مُزَيْنَةَ فَإِنَّ النَّسْبَةَ إِلَيْهِ عِدَاوِي (٢).

النَّيْرُ

من إنشاد مَظَا بْنِ مَضْرَحِيٍّ الْقُشَيْرِيِّ:
وَلَا النَّيْرَ إِلَّا أَسْبَلْتُ وَكَأَنَّهَا عَلَى رَمْدٍ بَاتَتْ عَلَيْهِ وَظَلَّتْ (٣)

■ - وَلِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَمَالِيِّ الْعَقِيلِيِّ:

إِذَا هِيَ حَلَّتْ بِالنُّسُورِ وَوَجَّهَتْ مِنْ النَّيْرِ أَعْلَامًا قُرَانِي وَفُرْدَا
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: النَّسُورُ وَالنَّسَارُ وَاحِدٌ وَهُوَ جَمْعُ نَسْرٍ، وَهُوَ يَوْمٌ كَانَ لِبَنِي

(١): (٢١٦ و ٤٠٠هـ).

(٢): (١٩٢هـ).

(٣): (٤٤٦هـ).

أَسَدٌ، يَذْكُرُهُ بَشْرٌ فِي شِعْرِهِ كَثِيرًا:

وَأَهْلِي بِالمَطَلَى إِلَى حَيْثُ أَنْبَتَتْ
تَرَى الخَيْلَ فِيهَا كَالْمَرَارِيخِ عُوْدًا (١)

■ - وقال أيضا: النَّيْرُ: عَلَمٌ مِنَ الأَعْلَامِ، وَلَيْسَ نَيْرٌ غَيْرُهُ، فِي وَسْطِ حَمِي
ضَرِيَّة (٢).

■ - وأورد ليزيد الخيل:

جَلَبْنَا الخَيْلَ مِنْ أَجَاٍ وَسَلَمَى
إِلَى أَنْ قَالَ:

كَأَنَّ مَجْرَمَهَا بِالنَّيْرِ حَارَتْ
أَثَارَتُهُ بِمُجْمَرَةِ صَلَابٍ (٣)

وانظر: (أجا، حلاقيم، حمى ضرية، الغيل، نَمَلِي).

(٣): (٤٠٩م).

(٢): (١٣٦م).

(١): (٢٣٦هـ).

حرف الواو

وَإِبْشُ

لابن الدهى الفزاري :

خَلِيلِي سِيرًا وَاجْعَلْ هَضْبَ وَإِبْشِ مَدَى الطَّرْفِ مِنْ أَعْضَادِهِنَّ الْمَيَاسِرِ
وَمُرًّا عَلَى قَوْ قَفِيلًا بِدَوْمِهِ وَرُوحًا إِذَا فَاءَتْ ظِلَالُ الْهَوَاجِرِ

قَوْ: وَادٍ بَيْنَ قُورَةِ الْجَنَابِ، وَيَبْنِ صَمْدِ عُدْرَةٍ:

فَإِنْ عَسَى أَنْ تَسْلَمًا وَتَعْنَمًا إِذَا قِيلَ تَرَعَى بِالْمُرَيْرِ الْأَبَاعِرِ
أَلَا لَا نَخَافُ الْفَقْرَ مَا سَلِمَتْ لَنَا أَبَاعِرُ طَيِّ وَالسُّيُوفُ الْبَوَاتِرُ (١)

الْوَاتِدَةُ

عَنِ الْهَجْرِيِّ: الْوَاتِدَةُ: قَرْنٌ مُنْتَصِبٌ شَارِعٌ عَلَى أَعْلَى نَقِيعِ الْحِمَى بِمَدْفَعِ
شَجْوَى وَرَوَاهُ الْخَلِصِيُّ: الْوَاتِدَةُ بغيرِ الْفِ (٢).

الوادي : (سواج)

وَادِي الْأَبْوَاءِ

قال: مَرٌّ بِالْحِجَازِ مَوْضِعَانِ: مَرٌّ عُقْبِ، وَهُوَ مَرُّ الْحَرِيقَةِ، وَهُوَ وَادِي
الْأَبْوَاءِ، وَمَرُّ الظُّهْرَانِ مَوْطِئٌ طَرِيقِ الْحَاجِّ (٣).

وادي أبي كبير : (ذات الجيش)

وَادِي الْبَكْرِ

قال - يعني محمد بن هُرَيْرِ الْمُرِّيِّ - مَرَّةٌ غَطَفَانَ: وَادِي الْبَكْرِ: طَرْفُ
رَمَانَ، مَطْلَعُ الشَّمْسِ، بِهِ حِسَاءٌ - مَمْدُودٌ - جَمْعُ حِسِيٍّ، لِئِنِّي الْقَعْقَاعِ بَطْنٌ
مَنْ نَبَّهَانَ، وَأَنْشَدَنِي ابْنُ هُرَيْرٍ:

(٢) : (وفاء الوفاء) ١٣٢٧ .

(١) : (٢٧٩هـ).

(٣) : (٤١١هـ).

فَمَا زِلْتُ أَرْمِي الْوَحْشَ حَتَّى أُتِيحَ لِي
وَأَنْشُدَنِي لِلْفَزَارِيِّ :

هَلْ عَيْشُ وَادِي الْبَكْرِ مُرْتَجِعٌ لَنَا
وَهَلْ رَدُّهُ رَمَّانَ الْعِدَابِ وَمَاؤُهُ
بِنِعْمَاتِهِ أَمْ هَلْ عَلَيْنَا عُكُورُ؟
مُعَاوِدُنِي عَيْشُ بَيْنَ غَرِيْرُ؟
بِرَمَّانَ، إِنَّ الدَّهْرَ بِي لَغَرُورُ (١)

وادي بِيْحَان : (العطف)

وَادِي الْجُحْفَةِ

ذَكَرَ أَنَّ عُقْدَى وَالشُّظَا يَدْفَعَانِ فِي وَادِي الْجُحْفَةِ (٢).

وَادِي رَحْرَحَانَ : (حمى الربذة)

وَادِي الرَّشَاءِ : (الأجرد، حمى ضرية)

وَادِي الرَّشَادِ : (الأجرد، حمى ضرية)

وَادِي الرَّوْحَاءِ : (الأسعر)

وَادِي فَاضِحَةَ : (حمى ضريّة، فاضحة)

وَادِي الْقُرَى

لِحَدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :

بُعْرَانَ أَوْ وَادِي الْقُرَى عِبَثَ بَيْنَهُمْ نَكْبَاءُ بَيْنَ صَبَا وَبَيْنَ شِمَالِ (٣)

انظر : (حرتى بهل ، قضيب ، اللج) .

وَادِي مَسْلِحَانَ : (مسلحان)

وَادِي الْمَهْلِ : (ثمينة)

وَادِي الْمِيَاهِ

لَابِنِ الدُّمَيْنَةِ مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ :

(٣) : (٣) : (٣٣٩م).

(٢) : (٢) : (٣٥٧م).

(١) : (١) : (٣٥٩م).

رَأَيْتُ لَهَا نَارًا وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا
مِنَ الْعَرِضِ أَوْ وَادِي الْمِيَاهِ سُهُوبٌ (١)
وانظر (حَمَى ضَرِيَّة).

وَادِي وَسِيق

وَوَادِي وَسِيقٍ الَّذِي يَدْفَعُ فِي نَعْمَانَ مَنَشَعُهُ مِنْ كَبْكَبٍ ، يَدْفَعُ مِنْهُ حَيْثُ
يَدْفَعُ رَهْجَانُ .

وقال الهذلي : وَصِيقٌ - بِالصَادِ - وَقَالَ هُوَ مُوْطٍ (٢) .

وَادِي الْيَعْمَلَةِ : (حَمَى الرَّبْدَةِ)

وادي يليل : (ينبع)

وَارِدَاتٌ : (حَمَى ضَرِيَّة)

وَاسِطٌ

لَمَعَنَ بِنَ أَبِي فُهَيْرَةَ بِنَ عُقْبَةَ الْيَحْيَانِي الْمِرْدَاسِي السُّلَمِي مِنْ قَصِيدَةٍ :
تَأَبَّدَ مِنْ جُمَلٍ مَعَارِفٌ وَاسِطٍ فَأَطْلَاهَا مِنْ قُنَّةٍ فَشَعَاهَا
فَبَطْنُ سَوَاسٍ فَالْحِيَامُ فَمُنْتَشَى لِوَاءِ فَنَاتِ الْعَصْلِ فَنَرَّيْبَاهَا
فَرَوْضَةُ عَرَامٍ فَهَضْمًا نُبَاعِ فَبَطْنُ رِيَامٍ سَهْلَهَا وَظَنَاهَا
إِلَى عُرْفُطَانَاتٍ فَجِزَعٌ مُقَنَّعٌ إِلَى عَقْدِ الزُّورَاءِ أَقْوَتِ سَهَاهَا
فَسِبْرَاتٌ أَعْلَى مَوْتَفَا فَجَرِيمُهَا (٣) إِلَى الرَّحْلِ فَالْحَرَاتِ خَالِ جَنَاهَا (٣)

■ - ومن شعر الصمة بن عبدالله القشيري :

حَلَفْتُ بِدَارِ الصَّيْدِ مَا كُفَّةُ الْغَضَا وَلَا دَابِقٌ مِنْ وَاسِطٍ بِقَرِيْبٍ (٤)

وفي الهامش : (كُفَّةٌ - بضم الكاف وواسطٌ جَوْ بِالرمل من جَرَادِ) .

وانظر : (حَمَى النقيع ، خطباء واسط) .

وَاقِصَةٌ : (الْعُرْدَةُ)

(٤) : (٤) : (٤٠٤م) .

(٣) : (٣) : (٢١٣م) .

(٢) : (٢) : (٣٦م) .

(١) : (١) : (٢٤هـ) .

الْوَبْرِيَّةُ : (جَوَّ الوبرية)

وَبَعَانُ

لِعَزْلَانَ الشامي في نساءٍ مُزَنِيَّاتٍ (١):

فَإِنَّ بِرُكْدٍ فَالْبُرَّاءِ فَالحِشَا فَخَلِصَ إِلَى الرَّثَقَاءِ مِنْ وَبَعَانِ
وَقَالَ : وَبَعَانُ : بِالْحَرَّةِ .

وَبُوقَةٌ

قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ الهُدَيْيِّ :

مِنْ شَيْءٍ زَى بِنِي الهَطِيفِ

بِجَرِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ الهَاءِ : وَقَالَ : هُمْ قَبِيلٌ مِنْ كِنَانَةَ أَهْلِ وَبُوقَةَ قَالَه
العَلِيَّيِّ (٢):

الوتدة : (الواتدة)

وَجْرَةٌ

لِعَطِيَّةِ بْنِ أَبِي شَجْرَةَ الأَزْرَقِيِّ السُّلَمِيِّ :

مَرَاعِيهَا العَمِيقُ إِذَا أَظَلَّتْ نَجُومُ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٌ اخْتِدَامًا
وَتَرَعَى غَزَّ وَجْرَةَ حِينَ يُضْحِي مِنْ الوَسْمِيِّ قَدْ نَقَعَ الرَّهَامَا
الغز: كَثِيبٌ فِي حَبَلٍ يُسَمَّى حَبَلِ الأَعَزِّ، وَهُوَ مَرَاةٌ (٣).

■ - وقال في ذكر موارد الخارج من ضَرِيَّةِ يُرِيدُ مَكَةَ : يَشْرَبُ بِالْجَدِيدَةِ ثُمَّ
فَلَجَةً ثُمَّ الدَّثِينَةَ، ثُمَّ قُبَاءَ، ثُمَّ مَرَّانَ، ثُمَّ وَجْرَةَ، ثُمَّ ذَاتَ عِرْقٍ، ثُمَّ
البُسْتَانَ، ثُمَّ مَكَةَ (٤).

(١) : (٢٩٦م) قال ابن سيده : وبعان على مثال ظريان : موضع عن ابن الاعرابي ، وأنشد لمزاحم السعدي :

إن بأجـزاع البـرّـاءِ فـالحـشـا فـوكـد إلى التـقـعـين من وبعان
- المحكم ٢ - ٢٧٢ / ٢ - .

(٢) : (٤٧٢م) و (بُوقَةَ) مَفْتُوحَةُ التاء يَمَّا يُنْفَخُ مِنْهُ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي تِهَامَةَ ، إِذِ العَلِيَّيِّ تِهَامِيٌّ - كَمَا تَقَدَّمَ فِي رِسْمِ
عَلِيَّيِّ . (٣) : (٣٤٧هـ) . (٤) : (٣١٩م) .

الْوَحَافُ

أنشد لبعض بني نَهْدٍ وَلَمْ يُسَمِّهِ :

أَلَا لَيْتَ مَنْ أَمْسَى بِكَشْبٍ مَحْلُوهُ دَعَاهُ الْحَيَا حَتَّى يُحِلَّ يَمَانِيَا
فَيُزَكِّ شُطْرَانَ الْقَرِيِّ وَكُوكِبَا وَيُنْبِتُ يَرْعَى بِالْوَحَافِ لِيَالِيَا
وَحَفَةَ الْقَهْرِ وَوَحَفَةَ الْعَتِيكِ وَوَحَفَةَ الصَّيْدِ، أَسْفَلَ بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ
كَعْبٍ وَجَزْمٍ .

بَدَا بَارِقٌ مِّنْ نَّحْوِ بَيْشَةَ شَافِنِي خَفِيَ السَّنَا يَا لَيْتَهُ كَانَ دَانِيَا
فَبِتُّ أَشِيمُ الْبَرْقِ مُرْتَفِقَا لَهُ يُرَوِّي رُبَا نَجْدٍ، وَيَسْقِي الْمَحَانِيَا
بِلَادَ الْفَنَاءِ جَانِبَيْهَا وَلَمْ نَكُنْ نَمِرُ بِهَا إِلَّا الْقِلَاصَ الْعَوَاصِيَا (١)

العَوَاصِي : عُقْرٌ لَمْ تَحْمَلِ .

الْوَحْفَةُ

وَأَنشَدَ لِلْمُرَيْجِيِّ الْقَشِيرِي :

كَأَنَّهَا أَدْمَاءُ تُزْجِي شَصْرَا
وهذه يتكلم بها قُشَيْرٌ وَنَهْدٌ وَالْعَتِيكُ أَهْلُ الْوَحْفَةِ، وَالْوَحْفَةُ بَلَدٌ أَسْفَلَ
نَجْرَانَ، وَحَفَةَ الْقَهْرِ، وَخَتَعَمُ وَالْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ، وَالْمِيَامِنَةُ مِنْ قَيْسِ
وَالْيَمَنِ (٢) .

■ - الْعَتِيكُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ إِلَى مَازِنِ الْأَسَدِ، وَهُمْ أَهْلُ
وَحْفَةِ الْقَهْرِ، وَهُمْ إِخْوَةُ الْأَنْصَارِ (٣) .

وَحْفَةُ الصَّيْدِ : (الْوَحَافُ)

وَحْفَةُ الْعَتِيكِ : (الْوَحَافُ)

وَحْفَةُ الْقَهْرِ

قَالَ الْهَجْرِيُّ فِي « نَوَادِرِهِ » : أَنشَدَنِي أَبُو عَمْرِو النَّهْدِيُّ لِلْفُضَيْلِ بْنِ صُبْحِ
الْعَتِكِيِّ مِنْ وَحْفَةِ الْقَهْرِ، وَهُمْ أَصْحَابُ قَنْصِ، فَذَكَرَ آيَاتًا أَوْلَاهَا :

(٣) : (٣٩٤م) .

(٢) : (٣٧١م) .

(١) : (٤٠٠هـ) .

قَدْ اغْتَدِي حِينَ الصَّرِيمِ الْأُورِقِ مَعْلَسًا وَقَدْ أَضَاءَ الْمَشْرِقِ
 مَعِي ثَمَانُ كَلْبَاتٍ نُسُقِ أَنْفَهَا كَطَرْفِهَا أَوْ أَصْدَقِ
 وَهَمْ عَيْنِي طِطْوَالُ عَتَقِ يَسْكُنُهُ كَاذِي الْبَصِيعِ سَوَهَقِ
 أَزْكَى لَهُ الْمَرْبَعُ رَعِي مُونِقِ وَشَرِبَ مِنَ الصَّيْفِ لَا يُرْتَقِ (١)

وانظر : (الوحاف، الوحفة، عروى).

وَدَّانُ : (ثافل، رابع، نجد)

الْوَدَّكَاءُ

والجَمْعُ : وُدُكٌ : هِضَابٌ مُلْسٌ شَمَالٌ يَذْبَلُ (٢).

■ - وقال : وسألته عن الإوانة، فقال : رَكِيَّةٌ بِالْعُرْفِ شَقٌّ الْمَضَاجِعِ قُرْبَ
 وَشَحَى وَالْوَدَّكَاءِ وَالْدُّخُولِ، وَهُوَ مَاءٌ يَرْمَلُ السُّرَّةَ إِلَى بَيْشَةِ (٣).

وانظر : (الدخول، نجد).

الْوِرَاقُ : (حمى فيد، شعبي)

الْوِرَاقَةُ : (حمى فيد)

الْوِرَاقُ : (هضب الوراق)

وَرِقَانُ : (الأجرد، ثافل)

الْوَرِكَةُ : (حزيز أضاح، المروت)

وَسَطُ : (حمى ضرية، الدارات)

وَسِيقُ : (رهجان، مأزما عرفة، وادي وسيق)

وَشَحَى

أُورِدَ لِشَاعِرٍ لَمْ يُسَمَّهِ :

(١) : هامش «معجم الشعراء» ٣١٦ مطبوعة القدسي، والهامش بخط مغلطاي، وكثير من الكلمات غير واضحة المعنى.
 (٢) : (٩٨م).
 (٣) : (٢٢٧هـ).

شَرِبْنَ مِنْ وَشْحَى قَلْبِيَا سَكَا تَطْمًا إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهَا التَّكَا
 وَالسَّكَاءُ مِنَ الْبِئَارِ بَعِيدٌ قَعْرُهَا ضَيْقٌ (١).
 ■ - وَقَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْإِوَانَةِ فَقَالَ : رَكِيَّةٌ بِالْعُرْفِ شِقِّ الْمَضَاجِعِ قُرْبَ
 وَشْحَى (٢).

الْوَشْلُ (الأشعر)

الْوَشْمُ

قَالَ فِي ذَاتِ غَسَلٍ : قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى الْوَشْمِ ، وَهُوَ يُعَدُّ فِي الْيَمَامَاتِ مِنْ
 جَانِبِهَا الشَّمَالِيِّ (٣).
 وانظر : (ذو بهدي ، حزيز أضاح ، القصيبة).

الْوَصْلُ

قَالَ فِي كَلَامِهِ عَلَى حَزْرِيزِ كَلْبٍ : ثُمَّ تَهَيَّطُ مِنْ حَزْرِيزِ كَلْبٍ فِي الْوَصْلِ بَيْنَ
 الْأَوْدَاةِ وَبَيْنَ حَزْرِيزِ (كَلْب) (٤).

وصيق : (مأزما عرفة ، وادي وسيق)

الْوَضْحُ : (شِعْر)

وَضَحُ الْحِمَى

لِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحِمَالِيِّ مِنْ عُبَادَةِ عُقَيْلٍ :
 يَمَانٍ عَلَى نَجْرَانَ أَوْلَ صَوِيهِ وَأَيْسَرُهُ يَسْقِي بِجَوْدٍ سَمَرَقَدَا
 إِذَا مَا عَلَتْ أَسْبَالُهُ وَضَحُ الْحِمَى إِلَى نَهْمِدِ أَرْضِي بِهَا وَتَزِيدَا (٥)
 وانظر : (بيرين).

وُظَايِفُ

وقال - يعني الرزني الطائي - : وُظَايِفُ : جَبَلٌ شَرْقِيٌّ أَجَا مَطْلَعِ

(١) : (٢٢٦هـ). (٢) : « المحكم » - ٣ / ٣٦١ - قال ابن سيدة : ووشحى موضع قال :

صبحن من وشحى قلبيا شكيا

ودارة وشحاء : موضع هناك عن كراع . (٣) : (٤٤٢م) . (٤) : (٢٧م) . (٥) : (٢٣٦هـ).

الشَّمْسِ ، بِهِ قَبْرُ حَاتِمٍ ، لَيْسَ قُرْبُهُ جَبَلٌ (١) .
وِعَارَةٌ : (أجا)
وَعْيِي

وَأَنشُد رَجْزًا لَمْ يُسَمِّ قَائِلَهُ :
بَيْنَ يَقِيَيْنِ وَبَيْنَ أَظْلَمِ
وَبَيْنَ وَعْيِي عُرْبٍ وَعَيْنِهِمِ
وقال : وَعَيْانٍ : جَبَلَانِ عَنِ يَمِينِ السَّابِلَةِ مِنْ جَادَةِ البَصْرَةِ (٢) .
وانظر : (أبلى) .

الْوَقْبَى : (حَمِي صَرِيَّة)
وَقَطْ

مِنْ قَصِيدَةِ لِزُهَيْرِ بْنِ سُلَيْمِ الحِمَالِيِّ العُقَيْلِيِّ (٣) :
وَرَدَّ عَلَى حَزْنِ سَبَايَا نِسَائِهِمْ
بِوَقَطٍ وَقَدْ شَاعَتْ عَلَيْهَا سَهَامُهَا
وَأَلْفٌ تَرَكْنَاهَا بِمَرٍّ مُقِيمَةً
وَطِيٌّ فَهَلَكَى بِالْمَرْوَرَاتِ هَامُهَا
وَكُدْ

لغزلان الثمامي في نساءٍ مُزَنِّيَّاتٍ :
فَإِنَّ بِوَكْدٍ فَالْبُرِّيَّاءِ فَالْحَشَا
فَخَلَصَ إِلَى الرِّتْقَاءِ مِنْ وَبَعَانِ
وَكُدْ : طَرْفٌ أَسْوَدٌ ، وَرَاءَ مَرٍّ ، بِشَوْكَانٍ (٤) .
وَهَيْيُنُ

من قصيدة عسكر بن عقبة المرداسي السلمي (٥) :
حَيِّ الدِّيَارِ كَمَا حَيَّا وَقَدْ دَرَسَتْ
دَارًا بِوَهْيَيْنِ مَحْزُونٌ بِهَا نَصْبُ
الْوَهْقُ

مِنْ أَيْتَاتِ جَابِرِ بْنِ عَبَّاسِ الأَعْقَلِيِّ الجُشَمِيِّ :
وَأَنَّ بَغْيِفِ الوَهْقِ أُمَّا حَفِيَّةً
مِنْ البَيْضِ كَانَتْ يَا عِيَاضُ تَزِينُ (٦)

(١) : (٢٢٢١م) . (٢) : (٣٤٠هـ) . (٣) : (٤١١هـ) . (٤) : (٢٩٦م) . (٥) : (٢٠٧م) .

(٦) : (٤٧٩هـ) وكلمة (الوهق) هكذا استلطت قراءتها فالواو ليست واضحة والحروف الأخرى واضحة .

حرف الهاء

الهادنية : (حَمَى الرَبْذَةَ)

الهاربية : (حَمَى الرَبْذَةَ)

الهباءاتُ : (حَمَى الرَبْذَةَ)

هُبَالَةٌ

ماءٌ بِالسَّرِّ (١).

وانظر : (ثهمد، الحلة).

الهُبَكَةُ

قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَزْرِيْزٍ كَلْبٍ لِلخَارِجِ مِنْ فَيْدٍ : ثُمَّ تَهَيَّبُ مِنَ اللَّعْطِ فِي
أَوَّلِ رَمْلِ عَالِجٍ ، ثُمَّ الْحَزْرِيْزِ حَزْرِيْزٍ كَلْبٍ وَبِهِ الْهُبَكَةُ ، وَالْأَوْقَةُ وَهِنَّ عِدَابٌ (٢).

الهُبَيْرُ

بَعْدَ أَنْ أَنْشَدَ لِعَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ زُرَّارَةَ :

فَلَمَّا بَدَتْ جُلْدِيَّةٌ مِنْ أَمَامِنَا وَفِتْكَ وَجَاوَزْنَا بِلَادَ تَمِيْمٍ

فوق كلمة (فتك) : شرفُ قُرْبِ الْهُبَيْرِ وَبَيْنَ الثَّعْلِيَّةِ عَنْ يَمِيْنِكَ (٣).

الهُتَّهَاتُ : (شِدْق)

الهُجْرُ

قَالَ : نَحْنُ نَزَّافُ الرَّيْفِ ، وَنَهْتَجِرُ الْمَهْجَرَ ، وَهَجْرُنَا نَجْرَانُ ، يَقُوْهُهَا
نَهْدِيٌّ ، وَكُلُّ بَلَدٍ تَمْتَارُهُ بَادِيَةٌ فَهُوَ هَجْرُهُمْ (٤).

(١) : (١٦٩م).

(٢) : (٢٧م) وانظر عن الأوقه وتدعى الآن (لوقه) قسم شمال المملكة ، من *المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ٤.

(٣) : (٢٩٠هـ). (٤) : (٤٣٣هـ) وكلمة (المهجر) كذا في الأصل ولعل الصواب (الهجر).

الهُجَيْرَةُ

وَأَنْشَدَنِي مُؤَلَّدٌ مِنْ أَهْلِ الْهُجَيْرَةِ مِنْ نَهْدٍ، ثُمَّ لَبِنِي حَرَامٍ، لِزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ،
ثُمَّ أَوْرَدَ قَصِيدَةً مِنْهَا:

وَنَحْنُ عَلَى بَوَابَةِ قَرْنٍ كَانَتْ سَقَانَا وَلَمْ يَمْدُقْ لَنَا الْخَمْرَ مَا ذِقْنَاهُ
ومنها:

كَأَنَّ حُمُولَ الْجَابِرِيَّاتِ غُدُوَّةٌ بَفَيْضِ اللَّسْوَى نَخْلٌ تَزُولُ حَزَائِقُهُ
بِمُهْتَجِرِ الْأَلْوَانِ غَضٌّ وَيَانِعٌ بِسَوْحَانَ تُسْقَى كُلَّ يَوْمٍ حَدَائِقُهُ (١)

■ - وقال في كلامه على ثَجْرٍ: وَثَجْرٌ بَيْنَ نَجْرَانَ وَالْفَجَيْرَةِ (٢).

■ - قال أَبُو نَجْدَةَ السَّلَوِيُّ: الْعَيْكَانُ: جَبَلٌ دُونَ الْهُجَيْرَةِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ
بَيْشَةَ عِلْمٌ مِنَ الْأَعْلَامِ إِلَى الْحُمْرَةِ (٣).

الهدية: (خِصْلَفَ)

ذُو الْهُدَى

ذُو الْهُدَى وَادٍ بِحَوْرَةَ الْيَمَانِيَّةِ سَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَذَلِكَ أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أُمَيَّةَ
الذُّهَلِيَّ قَدِمَ عَلَيْهِ ﷺ بِعَسَلٍ أَهْدَاهُ لَهُ، فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ شَرْتَ هَذَا؟»
فَقَالَ: مِنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الضَّلَالَةِ. فَقَالَ ﷺ: «بَلْ ذُو الْهُدَى». نَقَلَهُ
السَّمْهُودِيُّ عَنِ الْهَجْرِيِّ (٤).

الهدارُ

لِلْحَكِيمِيِّ مِنْ بَنِي خُوَيْلِدٍ يُجِيبُ ثُبُوحَ مَوْلَى الْمُخْتَارِ بْنِ الْخَطَّابِ الْكُلَيْبِيِّ
الْحَفَاجِيِّ وَكَانَ مِنْ قَوْمِهِ:

أَتَذْكَرُ عِمْرَانًا وَتَنْسَى عِصَابَةً بِفَوْهَةِ الْهَدَارِ شَبْعَانَ ذِيبَهَا

(١): (٢٤٤م) وفي الأصل (بسوحان) وتحت الحاء علامة الإهمال (ح) وأرى صواب الكلمة (بسوكان) وهو موضع
يوصف بنخله كما في قول امرئ القيس: (أو النخل من سوكان حين صرام).

(٢): (١٠٠م). (٣): (٤١٩م). (٤): «وفاء الوفاء» ١١٩٧.

يُنَادُونَ بِالْهَدَارِ عَوْفَ بْنِ عَامِرٍ بِأَسْمَائِهَا لَا بِالْكُنَى مَا تُجِئُهَا (١)

■ - بَشَارُ الْحَرِثِيِّ، وَاجْتَوَى مَكَّةَ وَاشْتَقَ - مِنْ رَبِيعَةَ الْحَرِثِيِّ - إِلَى

الْهَدَارِ، هَدَارِ الْجَرِثِيِّ :

لَعَمْرِي لَوَادٍ قَابِلِ الرَّمْلِ فَأَوْهُ
بِهِ لَعَطُ الشَّرَابِ تَسْمَعُ بَيْنَهُمْ
أَحَبُّ إِلَى نَفْسِي، وَأَعْجَبُ سَاكِنَا
مِنَ الْخَيْفِ وَالْعُبْدَانِ وَالزَّيْمَةِ الَّتِي
فَهَلْ أَشْرَبْتُ مِنْ مَاءٍ صَدَاءَ شَرْبَةٍ
وَهَلْ أَرَدْتُ الْقَاعَ قَدْ تَقَعْتُ بِهِ
وَهَلْ أَزْجُرُنَّ الْعَنَسَ بَعْدَ كِلَاهَا

دَمِيثٌ، عَلَى شُطَائِنِهِ حِرْقُ النَّخْلِ
مِرَاءً، وَقَوْلًا: إِنَّمَا غَرَفُكَ الْقَتْلُ
وَأَجْدَرُ يَوْمًا أَنْ يَكُونَ بِهِ الْأَهْلُ
يُحَاطُ عَلَيْهَا، ثُمَّ يُغْلَقُ بِالْقَفْلِ
بِدَلْوَيْنِ لَمْ أَشْرَبْ بِكُوزٍ وَلَا صَطَلٍ
بَقَايَا نِطَافِ الْمُرْنِ فِي مَنْقَعِ صَحْلِ
وَقَدْ أَسْهَلْتُ أَيْدِي الْمَطَايَا مِنَ الْحَبْلِ (٢)

هَدَانُ : (أبلى) (٣) ، رَايَانُ)

الْهُدْنَةُ

شَوِطٌ - بَضْمُ الشَّيْنِ - : هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بَعْمَقِ الرَّيْبِ ، دُونَ الْفَلَجِ ، بَيْنَهُمَا ،
وَهِيَ الْهُدْنَةُ . وَشَوِطٌ - بِفَتْحِ الشَّيْنِ - فَرْعٌ أَجَا (٤) .

الْهُدْيَةُ

مِنْ قَصِيدَةِ لِلْعَدَاءِ بْنِ مِضَاءِ الْقَشِيرِيِّ :

وَيَوْمًا عَلَى مَاءِ الْهُدْيَةِ قَالَ لِي صَحَابِي : طِبْ نَفْسًا وَكَيْفَ أَطِيبَهَا (٥)
وَانظُرْ : (نجد) .

هَرَجَابٌ

لِصَاحِبِ طَيْبَةٍ مِنْ قَصِيدَةٍ :

تَنَادَرَهَا الرَّعِيَانُ فَهِيَ مُقِيمَةٌ
بِهَرَجَابٍ فِي دَوْمٍ يُعْنِي حَمَامَهَا

(١) : (٢١٦هـ) .

(٢) : (١١١م) .

(٣) : « العرب » س ٢٥ ص ٤١٥ وس ٢٦ ص (٥٦٩) و (٢٧٧هـ) .

(٤) : (١٤٤م) .

(٥) : (٢٢٤م) .

■ - وَلِمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

بِهِرْجَابَ حَيْثُ اسْتَحْضَدَ السُّدْرُ وَالتَّقَى حَمَامٌ أَعَالِي الْغَيْضَةِ الْمُتَهَاتِفُ (١)

هزْر : (الأشعر)

الهُزْمَةُ

قال : حدثني الهزَمِيُّ - مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنَ الْبِيَامَةِ لِبَنِي نَمِيرٍ (٢) .

الهُضْبُ

قال : وانشدني - يَعْنِي أَبَا نَافِذِ الْخَفَاجِيِّ - لِلخُوَيْلِدِيَّةِ ، وَاجْتَوَتْ عِنْدَ

القَشِيرِيِّ ، بِالرَّيْبِ :

أَصَابَ الْحِمَى فَالْتَيْرَ فَالْهُضْبَ جَانِبُهُ ؟
عَلَى دَجَاجِ السُّوقِ نُدُقًا حَوَاجِبُهُ ؟

أَمْجَلُودَةٌ إِنْ قُلْتُ : هَذَاكُمْ الْحَيَا
وَمُغْلَقَةٌ هَذَا الدِّيَارُ وَصَائِحُ

فَأَجَابَهَا :

هُمُولًا دَعَتْهَا نَيْئَةً وَهُضُوبُ
وَذِي الْمَرْخِ قَبْلَ الْمَوْتِ صَوْتٌ مُهَيَّبٌ (٣)

تَعَزَّى بِصَبْرٍ لَنْ تَرِي مِنْ خُوَيْلِدٍ
وَلَنْ تَسْمَعِي بِالْجَوْ جَوْ مُحَمَّرٍ

(١) : (١٥هـ) .

(٢) : (٤٢٥م) وانظر عن الهزمة « العرب » ص ٢٥ ص ٨٢٢ .

واسم الهزمة يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا هَذِهِ الْقَرْيَةُ الَّتِي مِنْ قُرَى الْبِيَامَةِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا السُّدْرِيُّ رَوَى عَنْهُ الْهَجْرِيُّ وَكَانَتْ مَعْرُوفَةً فِي عَهْدِهِ ، وَلَكِنَّهَا دُرِسَتْ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي « صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » - ٣١٠ - فَقَالَ : قَرْيَةٌ مِنْ الْبِيَامَةِ وَالْهَزْمَةُ وَفِيهَا الْيَوْمَ بَنُو شَهَابِ بْنِ ظَالِمٍ وَمِنْ بَنِي نَمِيرٍ ، الدَّخُولُ نَاحِيَةَ الْهَزْمَةِ . ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ فِرَاعِ أُودِيَةِ الْبِيَامَةِ قَرْيَةَ وَالْهَزْمَةَ وَذَكَرَ أَنَّهَا بَيْنَ قَفِّ الْعَارِضِ وَزَمَلَةِ الْوَرْكَةِ . وَقَدْ ذَكَرَهَا يَأْفُوتُ فَقَالَ عَنْ قَرْيَةٍ : إِذَا خَرَجَ الْخَارِجُ مِنْ وَثْمِ الْبِيَامَةِ يُرِيدُ مَهَبَ الْجَنُوبِ وَجَعَلَ الْعَارِضُ شِمَالًا فَإِنَّهُ يَغْلُو أَرْضًا تُسَمَّى قَرْيَةَ فِيهَا قَرْيَةٌ وَرُزُوعٌ وَبَخِيلٌ وَمِنْ قُرَاهَا الْهَزْمَةُ فِيهَا نَاسٌ مِنْ بَنِي قُرَيْشٍ (٤) وَبَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، فَهِيَ إِذَنْ فِيمَا يُعْرَفُ بِاسْمِ الْبَطِينِ بِمَنْطِقَةِ ضَرْمَاءَ (قُرْمَاءَ) قَدِيمًا . الْمَوْضِعُ الثَّانِي : مَكَانٌ وَصَفَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي « صِفَةِ الْجَزِيرَةِ » - ٢٩٥ - بِقَوْلِهِ : الْهَزْمَةُ غَدِيرٌ مَاءٍ يَرُدُّهُ التَّجْهُ مِنَ الْأَفْلَاحِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، وَالْهَزْمَةُ هَذِهِ فِيمَا يُعْرَفُ بِاسْمِ الْبِياضِ فِي غَرْبِهِ وَتُسَمَّى الْآنَ (الْهَزْمِيَّةَ) رَوْضَةٌ تَسْتَرِيضُ فِيهَا الْمَاءُ فِي غَرْبِ الْبِياضِ شِمَالِ الْأَفْلَاحِ يَنْحُو ٧٥ كَيْلًا فِيمَا الْآنَ أَبَارِ ارْتَوَازِيَّةٍ وَزَّرَاعَةٍ .

(٣) : (٢١١هـ) .

■ - لِلصَّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ وَاشْتِاقٌ :

خَلِيلِيَّ إِنَّ قَابِلْتُمَا الْهَضْبَ أَوْبَدَا لَكُمْ سَنَدُ الْوَدَّكَاءِ أَنْ تَبْكِيَا جَهْدَا
الْوَدَّكَاءِ وَالْجَمْعُ وَوَدُّكَ هِضَابٌ مُلْسٌ شَمَالٌ يَذُبُّلٌ^(١).
وانظر : (سلامان).

هَضْبَاتُ غَوْلٍ : (غول)

الْهَضْبَةُ الْحَمْرَاءُ : (أسود الجفر)

هَضْبُ الْأَشِيقِ : (حمى ضريّة، الشياء)

هَضْبُ الْبَلَسِ : (حمى الربذة)

هَضْبُ التَّلِينِ : (حمى الربذة)

هَضْبُ الْحَمَى

قال : أَنشَدَنِي الدَّبَّابِيُّ :

فَوَاكِبِي كَادَتْ عَلَى إِثْرِ جِيْرَةٍ وَقَدْ تَرَكُوا هَضْبَ الْحَمَى بِيَمِينِ^(٢)
تَصَدَّعٌ لَوْلَا أَنَّ كُلَّ قَرِينَةٍ مُفَارِقَةٌ لِأَبْدَ كُلِّ قَرِينِ

هَضْبُ الْخِصَافَةِ

ثُمَّ هَضْبُ غَوْلٍ ، ثُمَّ هَضْبُ الْخِصَافَةِ بِنُزْ عَذْبَةٍ^(٣).

هَضْبُ الْخَيْلِ

نَقَلَ عَنْ مَنِيعِ بْنِ مِعْضَادِ الْجَعْفَرِيِّ : وَنَاحِيَةُ ضَرِيَّةِ جَوَّانٍ ، مِثْلُ اللَّذَيْنِ فِي
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ ، فَأَحَدُهُمَا : جَوْ هَضْبِ الْخَيْلِ ، شَرْقِيٌّ ، وَالْآخَرُ جَوْ
الْوَبْرِيَّةِ^(٤) . يَذْكُرُهُمَا الْأَعْشَى حِينَ مَدَحَ هُوْدَةَ :

(٢) : (١٩٨هـ).

(١) : (٩٨م).

(٤) : (٢٤م).

(٣) : (٢٤م).

قال الجيَاد مِنَ الْجَوِّينِ . غَيْرُ هَذَيْنِ (١) .

هَضْبُ الرَّجَائِمِ : (بولان)

هَضْبُ الرَّدِّهِ

نقل عن الكلابي: وهَضْبُ الرَّدِّهِ عَنْ يَمِينِ الْجَدِيلَةِ إِلَى فَلَجَةٍ ، بِثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ
أَوْ أَكْثَرَ، يَمِينُ الْمُصْعِدِ إِلَى مَكَّةَ (٢) .

انظر : (الدارات ، الرِّدِّهِ) .

هَضْبُ الرَّيَّانِ : (الدَّارَات)

هَضْبُ السَّتَارِ

للنَّصْرِيِّ :

أَلَا هَلْ إِلَى يَوْمِ كَيْوَمٍ ظَلَلْتُهُ بِالْأَوْعَسِ أَوْ هَضْبِ السَّتَارِ سَيْلٌ (٣)

هَضْبُ سَنَامٍ : (حِمَى الرَّبْذَةِ)

هَضْبُ الشَّارِفِ : (بولان)

هَضْبُ ضَرِيَّةَ

من قصيدة طويلة لنهار بن سنان الشَّهَاقِ يمدح القاسم بن محمد

الحسني :

يُضِيءُ سَنَاهُ الْهَضْبِ هَضْبَ ضَرِيَّةِ يُكشِّفُ عَنْ أَرْكَانِهَا غُبْرَةَ الْمُحْلِ
وَتَنْفُحُ أَنْوَابِ صَبَا مَشْرِيقِيَّةِ بَرِيحِ الْغَضَا مِنْ رَمْلِ بَيْدَانَ فَالْعُزْلِ

بَيْدَانُ طَوْرٌ كَثِيرٌ بِالْحِمَى ، حِمَى ضَرِيَّةَ ، وَمَعْنَى الطَّوْرِ : أَكْبَرُ مَا يَكُونُ مِنْ

الْقِرَانِ فِي سَوَادٍ (٤) .

هَضْبُ الْعَالَةِ

لِكَعْبِ بْنِ مَشْهُورِ الْمُخَبَّلِيِّ مِنْ جَلِيحَةَ خَثْعَمَ مِنْ قَصِيدَةِ - :

(١) : يبدو أنه سقط بعد كلمة الوريبة : (والجوان اللذان يذكرهما) وبهذا يتم الكلام .

(٢) : (٣١١ م) . (٣) : (٣٤٥ هـ) . (٤) : (٣٧٦ هـ) .

فَقَا فَاسْأَلَا الْأَطْلَالَ بَيْنَ أَسْلَةِ الْ - رَدَاهِ وَهَضْبِ الْعَالَةِ الْمُتَلَّمِ (١)

هَضْبُ غَوْلٍ : (الدَّاثُ ، الدَّارَاتُ ، غَوْلُ)

هَضْبُ الْقَلِيبِ

لِحُحَيْفَةِ الصَّبَايَةِ - مِنْ قَصِيدَةٍ - وَقَدْ أُوْعِدَهَا عَقِبَةَ (٢) بِنِ عِيَاضِ بْنِ
قَالَتْ بَيْتًا أَنْ يَقْتُلَهَا :

دَعُونِي وَأَيِّبَاتَا أَقْلُهِنَّ وَيُحْكُمُ وَإِنْ جَمَعْتَ حَرَبًا سُلَيْمًا وَعَامِرُ
نَعَمْ أَنَا عَنْ هَضْبِ الْقَلِيبِ وَجُرْجُرِ وَعَنْ طِحْفَةَ الشَّمَاءِ لَا بُدَّ نَافِرُ
كَمَا نَفَرْتُ صَهْبًا عَنِ الْبَوِّ قَادَهَا إِلَى غَيْرِ شَبِيهِ بِالْحِنَاكَةِ عَاسِرُ (٣)

هَضْبُ الْمِحْزِ

لِحَمِيلٍ مِنْ إِنْشَادِ الْأَشْجَعِيِّ :

فَلَمَّا طَلَعَنَّ ذَا الْغَلَالَةِ وَأَنْتَحَتْ بَيْنَ الْحُدَاةِ فِي خَاوِيٍّ لَهُ سَهْلُ
- قَرْنٌ بِالصَّمَدِ أَحْمَرُ، بَيْنَ الصَّمَدِ وَالْحِجْرِ .
وَلَمَّا بَدَا هَضْبُ الْمِحْزِ وَأَغْرَضَتْ شَمَارِيخُ مِنْ شِرْعَانَ يَرْدِي بِهِ النَّحْلُ (٤)

هَضْبُ الْمُتَضَّى : (حَمَى النَّقِيعِ)

هَضْبُ الْمَنْحَرِ : (حَمَى الرِّبْدَةِ)

هَضْبُ مُنْيَةٍ : (الدَّارَاتُ ، مُنْيَةٌ)

هَضْبُ النَّمَاءِ : (حَمَى ضَرِيَّةِ)

هَضْبُ الْوَرَاقِ : (حَمَى فَيْدٍ ، شُعْبَى)

(١) : (٦١هـ) .

(٢) : لعله اخو زوجها قرة بن عياض اللبيدي السلمي وبينها مهاجرة

(٣) : (٢٨٩م) وقد يكون الاسم (جوجو)

(٤) : (٢٢٢م) المحز - بالزاي لا يزال معروفًا من الأودية التي تسيل في الحجر بقرب شرعان .

هَضْبُ الْوَرَائِقِ

قال : وَأَنْشَدَنِي :

تَرَى أَدِيًّا يَا لَكَ الْخَيْرُ حَائِلًا وَرُكْنَ قَنَا مِنْ دُونِ هَضْبِ الْوَرَائِقِ
أَدْبِي : وَزَنْ عَدَنِي بِجَرِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَنْسِبُ إِلَيْهِ أَدْبِي ، وَهَضْبُ الْوَرَائِقِ
بَيْنَ فِدْكَ وَبَيْنَ قَنَا عَنْ فِدْكَ بِمِثْلَيْنِ (١) .

هَضْبُ الْوَقْبَى : (حَمَى صَرِيَّةً)

هَكِرٌ

وَهَكِرٌ غَدِيرٌ عَنِ الْمَدِينَةِ بِشَائِنَةِ أَمْيَالٍ ، يَدْفَعُ فِي قَنَاةٍ ، وَهُوَ حَبْسٌ ، وَحَبْسٌ
بِجَرِّ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا (٢) .

هَكَرَانُ

هَكَرَانُ : غَدِيرٌ وَرَوْضَةٌ شَرْقِيَّ كَشْبٍ عَنْ مَرَّانَ نَحْوَ مَرَّحَلَةٍ (٣) .

الْهِمِيَانُ

لُعْلَبَةُ الْمُرِّيِّ - وَعَرْضٌ عَلَيْهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ أُخْتَهُ فَقَالَ : أَشَاوِرُ أَبِي ،
فَرَجَعَ فَأَبَى عَبْدُ الْعَزِيزِ وَنَدِمَ فَقَالَ :
لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ رَأْسَ عُنَيْزَةٍ عَلَى رَغْبَةٍ ، لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيْرَهَا
عُنَيْزَةٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، وَهِيَ هَاهُنَا قَرْنٌ بِأَبَارِيَاتٍ مِنْ جَانِبِ الْهِمِيَانِ بَيْنَ
حَرَّةِ لَيْلَى وَالْجِنَابِ (٤) .

الهنكة : (حزيز كلب)

هولا

من شعرِ مُغَيَّرَةَ بْنِ ظَهْرٍ الزُّهَيْرِيِّ :

(٢) : (٢٧٢هـ) .

(١) : (٣٩٠م) .

(٤) : (٢٨٢هـ) وعن (اباريات) انظر ' المعجم الجغرافي ' قسم شمال المملكة .

(٣) : (٩٥م) .

تَحْنُ تَوَالِيهِ بِهَوْلَى وَقَدْ عَلَتْ أَوَائِلُهُ أَتْبَاجَ رَمْلِ الْمَضَاجِعِ (١)

هويجة الريان : (حمى ضريّة)

هَوَيْلُ

قال : وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ زَيْدِ الْعَمْرِيِّ مِنْ عَمْرٍو مَرَّةً مَهْدٍ - عَنْ قَوْلِهِ :

جَرَى مِنْهُ جَاشٌ فَالرَّبُّوْضُ فَمَا رَأَى هَوَيْلٌ، فَإِزْعِيْلَاءُ فَالْبَرْدَانُ (٢)

هَيْجُ

هَيْجَانٌ : جَبَلَانٌ بِالْحَرَّةِ حَرَّةٌ بِنِي هِلَالٍ، أَسْوَدَانِ، بِسَوَاءِ الْحَرَّةِ، وَمَعْنَى سَوَاءٍ أَوْسَطُ شَيْءٍ مِنْهُ (٣).

■ - وقال أيضا : وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي شَيْخًا مِنْ هِلَالٍ - عَنْ هَيْجٍ، فَقَالَ : هُمَا هَيْجَانِ جَبَلَانِ بِأَسْفَلِ رِنْتَهُ، وَدَارًا - مَقْصُورٌ - مُذَكَّرٌ وَالْغَضَارُ وَالْبُلْبُيُّ، كُلُّ هَذَا مِنْ مَدَافِعِ بَيْشَةَ، حَيْثُ تُنْهَى فِي الْغَائِطِ مَهَبَّ الشَّمَالِ (٤).
وانظر : (اصبع).

هيجان : (دارا، هيج)

(٢) : (٢٣٣م).

(١) : (٤٦٠هـ).

(٤) : (٥١م) و«العرب» ٧/٧٠٧ و٢٦/٢٨٣.

(٣) : (١١٣م).

حرف الياء

يَبْرِينُ

لَأَبِي جَلِيحَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَارَةَ الْمُعْزَاوِيِّ الْقَشِيرِيِّ :
عَلَى السَّدْرِ اللَّائِي جُنُوبِيٍّ مَوْثِبٍ إِذَا هَجَرَ الْفَيْئَانَ رَجَعُ سَلَامٍ
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : مَوْثِبٌ أَحَدُ جِزْعِي يَبْرِينِ ، وَالْجِزْعُ الْآخِرُ الْخِنْ وَالْقَوْسُ ،
وَهُمَا أَعْظَمُ مِنْ مَوْثِبٍ ، وَكَانَ يَبْرِينُ لِبَنِي سَعْدٍ مِنْ تَيْمٍ ، فَغَلَبَتْهُمْ الْقَرَامِطَةُ
عَلَيْهِ .

هَجَرُوا : أَسْرَعُوا الرَّحِيلَ فِي الْهَاجِرَةِ ، وَلَمْ يَبْقُوا حَتَّى يَنْكَسِرَ الْحَرْ .
وَالْمَوْثِبُ : جِزْعٌ مِنْ يَبْرِينِ الَّذِي يَلِي الْفَلَجَ ، وَالْجِزْعُ الْآخِرُ الَّذِي يَلِي
الْبَحْرَيْنِ ، وَبَيْنَ الْجِزْعَيْنِ مَبْدَأَةُ الْإِبِلِ الْعَشْرَةُ الْأَمْيَالُ فَمَا دُونَهَا ^(١) .
■ - قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحِمَالِيِّ الْعُقَيْلِيِّ - يَصِفُ الْغَيْثَ - :

يُشَامُ عَلَى يَبْرِينِ أَوَّلَ شَيْمِهِ وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا بِرُكْبَةٍ رَكْدًا
يَمَانٍ عَلَى نَجْرَانَ أَوَّلَ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ يَسْقِي بِجَوْدٍ سَمَرْقَدًا
إِذَا مَا عَلَتْ أَسْبَالُهُ وَضَحَ الْحِمَى إِلَى تَهْمَدٍ أَرْسَى بِهَا وَتَزِيدًا ^(٢)

وانظر : (البياض ، صيهد) .

يَدِيعُ

وَأَنْشَدَنِي لِلْمُرِّيِّ :

حَلِيئِي مَالِي صَاحِبِيْنَ سَوَاكُمَا وَلَا لَكُمَْا مِنْ بَعْدِ ذَا الْيَوْمِ صَاحِبُ
قَدْ أَيَسْتَمَانِي أَنْ أَرَى الْهَضْبَ أَوْ أَرَى سَلَامَانَ أَوْ يَنْدُو مِنَ الْقُورِ جَانِبُ
فَصَبْرُ الْفَتَى إِنْ أُمَّ عُثْمَانَ جَانِبَتْ بِهَا الدَّارُ أَوْ شَحَتْ عَلَيْهَا الْأَقَارِبُ

(١) : (١٦٩م) كذا (مبداءة) وقد تكون (منداة) .

(٢) : (٢٣٧هـ) .

قُورِ أْبَلَّةَ عَن يَدَيْعِ بَارَبَعَةَ أَمْيَالِ شَهَائِلِي مُعْرَبٌ^(١).
 ■ - وَقَالَ الْخَمَادِعِيُّ : ضَرَبْتُ مِنْ جَيْدِ الرُّطْبِ إِلَى الْخُضْرَةِ رَفِيقُ صَقْرٍ
 يَكُونُ بِيَدَيْعٍ وَفَدَاكَ وَتِلْكَ الْأَعْرَاضِ^(٢).
 وانظر : (خَيْبَر، المقروبا).

يَذْبُلُ

لأَحَدِ بَنِي جُوْثَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عُبَادَةَ مِنْ عُقَيْلٍ :
 أَلَا أَيُّهَا الْغَارُ الَّذِي ظَلَّ يَوْمَنَا نَرَى يَذْبُلًا فِيهِ سَقَتَكَ الرَّوَّاحِ^(٣)
 وانظر : (حليمة، سرة يذبل، نجد، النكير).

يُرَاجِمُ

قال : ومن أسمار الغُدرِ التي تَسْقِي العَقِيقَ أولها يراجمُ ثم أَلْبَنُ ثم مزج ثم
 ذو الطُفَيْينِ ثم المُسْتَوْجِبَةَ ثم رابغ وهو أقربها إلى المدينة^(٤).
 وانظر : (حمى النقيع).

يُرْجَحُ^(٥) : (قَضِيبٌ)

يَرْمَرُمُ

وَقَالَ السُّلَمِيُّونَ : يَرْمَرُمُ عَلَمٌ مِنَ الْأَعْلَامِ ، أَسْوَدٌ ، أَقْرَبُ الْمَنَازِلِ إِلَيْهِ مَعْدِنُ
 بَنِي سُلَيْمٍ ، عَن يَمِينِ الذَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْعِرَاقِ^(٦).
 وانظر : (رايان، الطافّة).

(١) : (٤٠٠م) - أبلة - بالياء الموحدة وإد لا يزال معروفاً قرب يديع (الحويط الآن).

(٢) : (٤٤٨هـ). (٣) : (٧٦م).

(٤) : (٢٧٢هـ) وقال السهمودي في «وفاء الوفاء» - ١٣٣٢ - يراجم : غدِير بطن قاع النقيع في صير الجبل يصيف،
 روى الزبير أن النبي ﷺ توضأ من غدِير يراجم بالنقيع، وقال «انكم بعفدة مباركة» وقال بُعَيْعُ الْمَلِكِ :

ولقد شربت على يُرَاجِمِ شَرِبَةً كادت بيباقية الحياة تزيع
 (٥) : قد يكون (يرجح) وكذا هو في الأصل.
 (٦) : (٢٩م) ويسمى الآن (رُمَرَم)، بقرب (رايان).

اليرِيضُ : (تَيَمَّنُ)

اليسر : (حَمَى النَّقِيعَ)

يَسُومَانِ

لَأَبِي الْمُسَيَّبِ الْمُلَجَّمِيِّ الْهُدَلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ :

تَدَلَّى كَتَخَفَاقِ الْجَنَاحِ وَدُؤْوَتِهِ شَارِيخُ تَبْدُو مِنْ يَسُومَيْنِ بُسُقُ (١)
فَلَمَّا عَـلَا ذَا النَّحْلِ عَجَّ صَيْرُهُ وَأَسْبَلَ مِنْهُ رِيْقُ ثُمَّ رِيْقُ

اليَعْمَلَةُ : (حَمَى الرَّبْدَةَ)

يَغْنَى

قال : أنشدني للهلالِيُّ حَمِيدَ الْجِمَالِ :

عَفَا السَّفْحُ مِنْ سَلَمَى فَيَغْنَى فَعُرْبُ فَبَرَقَ جَنَاحٌ ، كَلَّمَا لَحْنٌ تَطَّرَبُ (٢)

ذُو يَقْنِ

مِنْ قَصِيدَةِ حَسَنِ بْنِ جَابِرِ الْمُرَيْجِيِّ الْقُشَيْرِيِّ فِي حَرْبِهِمْ وَحَرْبِ بَنِي سَعْدِ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ تَمِيمٍ :

لَاقَى بِأَيْدِي قُشَيْرٍ يَوْمَ ذِي يَقْنِ صَرَبًا وَحَاءً وَطَعْنَا يَخْضِبُ الْأَسْلَا (٣)
وانظر : (تَيَمَّنَ ، الكلاب) .

يَقِيَّانِ

مِنْ رَجَزٍ لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ :

يَبْنَ يَقِيَّانِ وَيَبْنَ أَظْلَمُ وَيَبْنَ وَعَيْبِي عُرْبٍ وَعَيْبِهِم

يَقِيَّانِ : جَبَلَيْنِ مِنْ أُبْلَى (٤) .

وانظر : (أُبْلَى) .

(٢) : (٢٠١هـ) .

(١) : (٣٠٤هـ) .

(٤) : (٣٤٠هـ) .

(٣) : (٣٠٤هـ) .

الْيَكْمُوكُ

إِذَا خَرَجْتَ وَدَبَّرْتَ لِيَّةَ تَعَدَّيْتَ فِي جِلْدَانٍ، غَائِطُ أَبِيضٍ، رَقَّةٌ بِيضَاءُ،
آخِرُهُ كُلاخٌ وَقَالَ: هُوَ الْيَكْمُوكُ، وَلَمْ يَعْرِفْ كَمُوكَ (١).
وانظر: (اصبع).

يَلْبَنُ: (حَمَى النَّقِيعِ) (٢)

يَلْمَلَمُ: (الْغَمِيصَاءُ)

يليل: (عمق مزينة، نازيات، ينبع)

الْيَامَاتُ

قَالَ عَنْ ذَاتِ غَسَلٍ: قَرِيَّةٌ مِنْ قَرْيِ الْوَشْمِ، هُوَ يُعَدُّ فِي الْيَامَاتِ مِنْ
جَانِبِهَا الشَّامِيِّ وَهِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي يَهْجُوهَا ذُو الرِّمَّةِ (٣).

اليمامة

انظر: (برك، ذوبهدى، البياض، ثجر، حجر، حزيز أضاخ، حمى
ضرية، خوعى، طمية، العارض، عرجة، فتاخ، الهزيمة).

يَمَحُ

وقال: يَمَحُ مَاءٌ مُتِيَامِنٌ، وَهُوَ مِنْ شِقِّ الْقَهْرِ مِنْ مَسَالِمِ بَنِي مُعَاوِيَةَ (٤).

يَمُودُ: (الصَّوَّانُ)

يَمِينَةٌ (٥): (الْخَطْمُ)

(١): (١١٣م) عن مواضع وردت في شعر حميد بن ثور الهلالي.

(٢): «وفاء الوفاء» - ١٣٣٣ - يلبن بالفتح ثم السكون ثم موحدة مفتوحة ثم نون، غدِير بنقيع الحمى في صير الجبل،
وقال ابن السكيت هو قلت عظيم من حرة سليم، قال الهجري: وتقول الفصحاء فيه: ألبن. همزة بدل الياء - ويلبن -
وقال المجد: هو جبل قرب المدينة، وقيل: غدِير بها، انتهى كلام السمهودي.

(٣): (٤٤٢م). (٤): (٤٠٩هـ). (٥): قد تكون (ثمينة).

يَنْبَعُ

مَعَارِفُ^(١) مِنْ صَدَقَاتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَنْبَعٍ : عَنْ مُوسَى
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْغَرِ قَالَ : الْأَرَاكُ : أَجْرَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ ، وَالْخَلِيجُ :
أَجْرَاهُ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ ، وَأَمَّا كَشَشُ ، وَخَيْفُ لَيْلَى ، وَالرَّوْضَةُ : فَمِنْ عَمَلِ عَلِيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، هَذِهِ الْبُغْيِيغَاتُ وَهِيَ بِالْمِعْلَاةِ مِعْلَاةٌ يَنْبَعُ .

وَأَمَّا الْمِعْلَاةُ الَّتِي يَطْرُقُهَا الْقَلْدُ فَهِيَ مِعْلَاةُ الصَّفْرَاءِ بِوَادِي يَلِيلَ .

وَبَاقِي صَدَقَاتِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّافِلَةِ مِنْ يَنْبَعٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَلِي
الْبَحْرَ ، وَهِيَ : عَيْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ، وَعَيْنُ أَبِي نِزْرٍ ، وَعَيْنُ بُولَا^(٢) ، وَالْبُحُورُ -
وَقَالُوا : الْبَحِيرُ - فَهَذِهِ عَيْنُ السَّافِلَةِ .

وَكَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْمَلُ هَذِهِ الْعُيُونَ بِيَدِهِ ، وَأَمَّا عَيْنُ جُبَيْرٍ فَعَمَلُهَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ ، وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : هِيَ كَشَشُ بِكَافِينَ
وَقَالَ فِي كِتَابِ الْأَصْلِ : كَشَشُ .

وَانظُرْ : (الْأَشْعَرُ ، بُولَانُ ، عَبَاثِرُ ، عَيْنُ الْخَلِيجِ ، عَيْنُ الرَّوْضَةِ) .

الْيَنْسُوعَةُ

عَدَّهَا بَيْنَ مَرَاحِلِ الطَّرِيقِ بَيْنَ ضَرِيَّةَ وَالْبَصْرَةَ فَقَالَ : . . . ثُمَّ النَّبَاجُ ، ثُمَّ
الْيَنْسُوعَةُ ثُمَّ الْعُشْرُ^(٣) .
انظُرْ : (ضَرِيَّةَ) .

(١) : (١٨١ م) .

(٢) : كلمة (بولا) غير منقوطة وفوق اللام حرف (ع) ولعله من كلمة غير واضحة وانظر « تاريخ المدينة » لابن شبة ويظهر

أن السهمودي نقل عن أصل مماثل لهذا ، فقد أورد الكلمة مهملة الحرف الأول وكلمة (الْقَلْدُ) يراد بها القوافل .

(٣) : (٣١٩ م) لم يذكر بعد النَّبَاجِ (السُّمَيْنَةُ) .

الْيَنْكَبِرُ

لَمُرِّيْزِقِ بْنِ صَالِحِ اللَّيْنِيِّ الْقَشِيرِيِّ :

أَلَا رَبَّ جَعَدِيْنَ مِنْ سَاكِنِي الْحِمَى يَمُرُّونَ مُجْتَازِينَ سَمْتَ طَرِيْقِي
يَمُرُّونَ بِالْيَنْكَبِرِ لَا يَعْرِضُوْنَهُ وَفِيهِ لَهُمْ - لَوْ يَعْلَمُونَ - صَدِيقُ

الْيَنْكَبِرُ : جَبَلٌ أَسْفَلَ حَضْرَمَوْتَ قُرْبَ يَدْبُلَ ، مِنْ مَحَجَّةِ أَهْلِ الْفَلَجِ ، إِذَا
أَرَادُوا ضَرِيَّةَ مِنَ الْفَلَجِ (١) .

يَهْرَى : (عَرَاد)

يَيْنُ

قَالَ السَّمْعُودِيُّ : يَيْنٌ بِيَاءَيْنِ مَفْتُوحَةٍ ثَمَّ سَاكِنَةٍ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ مَا فَاؤُهُ
وَعَيْنُهُ يَاءٌ غَيْرُهُ : وَادٍ بَيْنَ ضَاْحِكٍ وَضَوْجِيْحِكِ ، جَبَلَانِ بِأَسْفَلِ الْفَرَشِ ، سَيْلُهُمَا
يُصْبُ فِي حَوْرَتَيْنِ ، وَكَانَ بِهِ فَوَاكِهِ كَثِيْرَةٌ ، حَتَّى نَقَلَ الْهَجْرِيُّ أَنَّ يَيْنَ بَلَدٌ فَآكِهَةٌ
الْمَدِيْنَةِ ، وَكَانَتْ تُعْرَفُ مِنْ قَرِيْبٍ بِقَرْيَةِ بَنِي زَيْدٍ ، فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي زَيْدٍ
حُرُوبٌ ، فَجَلَّأَ بَنُو زَيْدٍ عَنْهَا إِلَى الصَّفْرَاءِ ، وَبَنُو زَيْدٍ إِلَى الْفُرْعِ ، فَخَرِبَتْ
وَكَانَتْ مَنَازِلَ بَنِي أَسْلَمَ قَدِيْمًا . وَمَحَجَّةُ يَيْنَ : طَرِيْقُ دَرَبِ الْفِقْرَةِ الَّتِي فِي
شَامِيِّ الْجَمَّاءِ ، لِأَنَّ يَيْنَ عَلَى يَمِيْنِ طَرِيْقِ مَكَّةَ ، قُرْبَ مَلَلٍ وَقَالَ الْهَجْرِيُّ :
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : عَبُودٌ : جَبَلٌ بَيْنَ مَدْفَعِ يَيْنَ وَبَيْنَ مَلَلٍ ، وَمَرَّ يَيْنَ طَرِيْقُ أَيِّ
يُسَلِّكُ هُنَاكَ ، وَبَرِيْدٌ مَرَّ يَيْنَ بِطَرْفِ عَبُودٍ . انْتَهَى كَلَامُ السَّمْعُودِيِّ (٢) .

وانظر : (الأشعر ، ، الحمراوات ، الصهوة) .

(١) (١٦٧ و ٤٣٤م) وأبو مُدْرِكٍ هَذَا قَشِيرِيُّ أورد الهمجريُّ له شعرا كثيرا . ولكن أين الينكبر من حضرموت لعل الصواب

هنا : (أسفل من محجة حضرموت) .

(٢) : « وفاء الوفاء » ١٣٣٥ .